الدره السنية

عبد المعطي المالكي

٤١٥

د.ع الذرة السنية على حل ألفاظ الشيخ خالد والاجرومية ،

لعبد المعطي المالكي الأزهري الوفائي أبي حامد من علماء القرن ١١هـ . جمع الدري ، عبدالكريم بن محمد –

في حدود ١٠٨٠هـ . بخط أحمد بن عبدالحليم ١٢٨٠هـ.

١٣٧ ٢٣٩ ق ٢٥ س ٢٣،٥×١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الأزهرية ٤ : ١٩٧ معجم المؤلفين ٥ : ٢٦٠

١ – النحو ، اللغة العربية أ – المؤلف ب – الجامع

ج – الناسخ د – تاريخ النسخ هـ – حاشية على شرح الشيخ خالد على الاجرومية .

حاشية الشيخ عبد المعطي المالكي

على الشيخ خالد الازهرية

في علم النحو

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم قال جامعه
ابو البركات المفتقر لعفو ربه الرحيم الفقير عبد الكريم ابن محمد
بن عبد الله بن رمضان السكندري الشهير بالدري الوفاي
الازهري تلميذ المص حفظه الله تعالى الحمد لله الذي رفع منار
الاسلام بوجود العلما الذين هم امنا الله على الاحكام وورثة
الانبيا والمرسلين ونصبهم الى خدمة كلامه العزيز وسنة نبيه
المصطفى الصادق المصدق الامين والهمهم ان يخفضوا جناحهم
لطلب العلم الشريف فجزموا بذلك واحيوا به الليل واشغلوا به
النهار فظفروا بمطلوبهم واسدوه للغني والفقير والمسكين
ودونوه في الكتب رجا ان يكون ذلك لهم من الاعمال الباقية الفاخرة
ليرتقوا به اعلا الدرجات في الدنيا والاخرة فهنيا للعلما العاملين
نطقوا بالصواب وفازوا باتباعهم لسنة حبيب الاحباب واتقوا
حب الشهوات فطوبى للمتقين ضاعف لهم الحسنات ورفع لهم
الدرجات كما اخبر في كتابه عالم السر والخفيات والذين اوتوا العلم
درجات فيالها من منة نعم اجر العاملين احمده على جميع الحالات
واشكره على نعمه المتواليات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة منجية من الافات واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله سيد السادات ومعدن الفضل والكرامات صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته واتباعه وانصاره
ما دامت الارض والسموات وسلم تسليما كثيرا وبعد فلما
اطلعت على مسايل وفوايد وحقايق ودقايق شيخي واستاذي
وقدوتي وملاذي يوم معادي خاتمة المحققين عين اعيان
المدققين مربي المريدين بقية السلف الصالحين فريد عصره وزمانه

ووحيد

ووحيد دهره واوانه من جمع بين المعقول والمنقول والشريعة
والحقيقة شيخ مشايخ اهل الطريقة ابو حامد عبد المعطي المالكي
الازهري الوفاي حفظه الله تعالى علينا وعلى المسلمين وحفظ
عليه اولاده العزاز وضعها على حل الفاظ الاجرومية في فن العربية
وشرحها للشيخ العارف بالله تعالى خالد الازهري جمعتها برمتها
لينتفع بها المبتدي ويكتفي بها المتوسط ويتذكر بها المنتهي لما فيها
من الابحاث الرايقة والفرايد النفيسة الفايقة وسميتها بالدرة
السنية على حل الفاظ الشيخ خالد والاجرومية والله اسال ان
ينفع بها من قراها او كتبها او حصل شيا منها انه كريم جواد وقد ان
اوان الشروع في المقصود فاقول وبالله التوفيق بعد ان الهم
سبحانه وتعالى ما الهم وعلمنا ما لم نكن نعلم قال المص حفظه الله
اعلم ان من اراد الشروع في فن ينبغي له ان يبدا قبل ذلك بحده
وموضوعه وغايته ونتيجته ليكون على بصيرة في طلبه لان من
ركب متن عمياء اي ظهر دابة عمياء خبط خبط عشوي فيكون كحاطب
ليل او خايض سيل اذا علمت هذا فنقول حد علم النحو اصطلاحا
هو علم باصول يعرف بها احوال بنية الكلم اعرابا وبنا وان شيت
قلت هو الة قانونية تعصم مراعاتها اللسان عن الخطا في
تادية العبارات وموضوعه الكلمات العربية من حيث الاعراب
والبنا وغايته الاحتراز عن الخطا في تادية المعنى وفايدته
الاستعانة على فهم الكلام واستمداده من الكتاب والسنة
وكلام العرب وسياتي بيان ما يتعلق بذلك باوضح من هذا
ان شا الله تعالى عند قول المص رحمه الله الكلام في اصطلاح
النحويين نحو وقد ان اوان الشروع في المقصود فنقول وبالله
التوفيق لا رب غيره ولا مامول الا خيره قال المص رحمه الله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقول الكلام على البسملة وما

يتعلق بها يستدعي طولا والمقصود من هذا افادة المبتدي
علي سبيل الاختصار وقد افردنا في الكلام عليها رسالة بالتاليف
فعليك بها ان شئت قوله يقول فعل مضارع واصله يقول
بسكون القاف وضم الواو استثقلت الضمه علي الواو فنقلت
الي ما قبلها واعترض بان الضمه لا تستثقل علي الواو اذا سكن
ما قبلها ولذلك اظهروا الاعراب علي الواو واليا اذا سكن
ما قبلها كظبي ودلو واجيب عن ذلك بان الحركة فيهما
حركة اعراب تتجدد بسبب العوامل فهي معرض الزوال بخلاف
الضمة في يقول وقد يجاب عن ذلك بان حركة نقل الضمة الي
ما قبلها في يقول انما هو لمشاكلة المضارع اصله وهو الماضي
فتكون ساكنة في المضارع كما هي ساكنة في اصله وهو الماضي
الذي هو قال فان قلت هي في الماضي محركة بحسب الاصل
لقولهم اصل قال قول اجيب عن ذلك بان قولهم ان اصل
قال قول انما هو تدريب وتعليم ولم تنطق به العرب العبد فاعل
يقول الفقير صفة اي الذي افتقر لرحمة ربه خالد بدل من
العبد او عطف بيان عليه فان نعت المعرفة اذا تقدم عليها
اعرب بحسب العوامل واعربت هي بدلا او عطف بيان وصار
المتبوع تابعا ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب علي الحال
كقوله تعالي ولم يكن له كفوا احد ونظيره لمية موحشا طلل
هذا علي احد الاعرابين فيه الثاني ان له جارا ومجرورا متعلق
بكفوا وكفوا هو الخبر واحد هو الاسم ويجوز ان يكون له
متعلق بمحذوف خبر ثان قال بعضهم ولا يجوز ان يكون
خالد نعتا لان العلم ينعت ولا ينعت به لجموده ورد بان هذا
الكلام ليس علي اطلاقه بل ذلك في العلم الذي لم يكن وصفا
في الاصل فان كان اصله وصفا جاز ان يكون نعتا نظرا لاصله

فغلبة علميته لا تمنع اعتبار وصفيته الاصلية والله اعلم قاله
شيخ الاسلام وتعبير المص رحمه الله تعالي بالمضارع مشعر
بان الخطبة قبل التاليف اي سابقة عليه وقوله العبد تقدم انه
فاعل يقول والمراد به هنا الانسان حرا كان او رقيقا لانه
مملوك لباريه وهو في الاصل صفة وغلبت عليه الاسمية
فصار من الاسما التي غلب عليها الاستعمال والمراد بالعبد هنا
المتعبد ماخوذ من العبودية التي هي التذلل والخضوع لا من العبادة
التي هي غاية التذلل ومعنى الفقير اي المحتاج الي عفو ربه ورحمته
كما قدمناه لا المحتاج مطلقا ولا قليل المال ولا فقير القلب وهو
نعت للعبد لانه اخص منه قوله الي مولاه اي سيده وناصره
ومعينه اي المفتقر الي تفضل مولاه ويطلق المولي علي قنوع
القلب فالمولي هنا هو الله عز وجل لانه المالك المولي لسائر
النعم ويطلق المولي ايضا علي السيد في الشريف وعلي المعتق وعلي كثير
المال قوله الغني نعت لمولاه وال فيه للكمال اي الكامل الغني اي
الغني عن كل ما سواه المفتقر اليه كل ما عداه وبين الفقير والغني
والعبد والمولي طباق التضاد قوله خالدا اسم المولف رحمه
الله تعالي وهو بدل من عبد او عطف بيان او خبر لمحذوف
وتقدم ما فيه قوله بن عبد الله بدل او عطف بيان ويصح انه
يكون مستانفا استينافا بيانيا كان قائلا قال له من خالد
فقال جوابا بن عبد الله بخلاف الاستيناف النحوي وهو الذي
يقع في اول الكلام نحو زيد قائم قوله بن ابي بكر بالجر علي انه
تابع لعبد الله علي انه بدل منه او عطف بيان عليه قوله
الازهري بالرفع صفة لخالد ويجوز علي بعد جره صفة لعبد الله
بنا علي انه كان ازهريا ايضا قوله عامله الله بلطفه الخفي
اي قابله وجازاه والمفاعلة ليست علي بابها فهي بمعني

اصل الفعل اي عمل الله له اللطف الخفي اي حصل لطفه الخفي واصلا
اليه وهذه الجملة المراد منها انشا الدعا للنفسه واللطف ما
ينفع به صلاح العبد اخرة بان تقع منه الطاعة دون المعصية
ومعني الخفي اي الظاهر البين فهو من اسما الاضداد لانه يطلق
بمعني الظاهر والمستتر يقال خفيت الشي واخفيته فالاول
بمعني اظهرته والثاني بمعني سترته قوله واجراه علي عوائد
بره المراد بالاجرا الدام والاستمرار لا الحركة المخصوصة والمراد
ادام له ذلك وعوايد جمع عايدة وقوله بره اي احسانه
والاضافة فيه بيانية اي عوايد هي البر وهو اسم جامع لكل
خير قوله الحفي بالحا المهملة بعدها فا اي الحفيق ويطلق
الحفي بمعني البالغ ماخوذ من الحفاوة وهي المبالغة في الاكرام
والاحسان وبهذا فسر قوله تعالي انه كان بي حفيا اي
مبالغا في الاكرام قوله الحمد لله هو مبتدا خبره الظرف المتعلق
بمحذوف تقديره كاين او مستقر والالف واللام فيه للجنس
او للعهد الذهني اي جنس الحمد ثابت لله او الحمد المعهود
هنا كذلك واللام في لله للملك او الاستحقاق او الاختصاص
قوله رافع صفة لله فان قلت اسم الفاعل لا يتعرف
باضافته لمعموله فيلزم حينيذ نعت المعرفة بالنكرة وهو
لا يجوز قلت قد يجاب بانه هنا بدل لا نعت والبدل
لا يشترط فيه موافقته للمبدل منه في تعريفه وتنكيره والله
اعلم وقوله مقام بالجر ولا يصح نصبه لانه ليس فيه
ال وقول بعضهم يجوز فيه النصب غلط ومثال ما فيه
ال قوله تعالي والذاكرين الله وقوله رافع صفة وفيه براعة
استهلال والمراد بالمقام المنزلة والرتبة الحسية وهي
الدرجات في الجنة او المعنوية وهي المكانة عند الله تعالي

اي

اي القرب منه وقوله المنتصبين مضاف اليه اي المتصدين
سوا كانوا قاعدين او قايمين او مضطجعين او نحو ذلك
وليس المراد بالانتصاب القيام من انتصب بين يدي الامير
اذا امتثل بين يديه فان المثل هو القيام وجملة الحمد لله وما
بعدها في محل نصب علي الحكاية بالقول قوله لنفع العبيد
متعلق بالمنتصبين والنفع ضد الضر وهو ارادة الخير قوله
الخافضين صفة للمنتصبين وهو كناية عن تليين الجانب
بالملاطفة والتواضع قوله جناحهم اي جانبهم وفيه استعارة
تبعية وهو مفعول للخافضين لانه اسم فاعل يعمل عمل الفعل
وفاعله مستتر فيه قوله للمستفيد اي طالب الفايدة وهي
المصلحة المترتبة علي الفعل وهو متعلق بالخافضين قوله
الجازمين اي القاطعين بيقينهم وهو نعت ايضا للمنتصبين
وفي هذا كله براعة استهلال حيث اتي فيه بجنس الابتدا
وضابط براعة الاستهلال ان ياتي المولف في خطبته بما
يناسب مقصوده الذي شرع فيه قوله بان تسهيل النحو
الي العلوم اي تيسيره وهو متعلق بالجازمين وان وصلتها
في تاويل مصدر مجرور بالبا اي بكون او بتسهيل ولا يقال
دخل الحرف علي الحرف لان الحرف الثاني وصلته في تاويل اسم
مجرور بالحرف والمراد بالنحو هنا القصد لان نحو يطلق علي
معان خمسة منها القصد والجهة والمقدار والتشبيه والقدر
ونظمها بعضهم

فقال نحونا نحو دارك يا حبيبي — وجدنا نحو الف من رقيبي
وجدناهم عراة نحو كلب — تمنوا منك نحوا من نصيب

والي بمعني اللام اي للعلوم وهو متعلق بتسهيل او بنحو
قوله من الله متعلق بتسهيل اي كاين وحاصل من الله

ين

التمثل مح

تعالى قوله من غير شك اي من غير تردد لان الشك هو
التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الاخر وقوله ولا ترديد
عطف الترديد على الشك من عطف العام على الخاص اي ولا
تردد لان القايم بهم التردد لا الترديد الذي هو المصدر لانه
فعل الفاعل والتردد اثره قوله والصلاة عطف على الحمد
وهي من الله رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملايكة استغفار
ومن الادميين تضرع ودعا واختار الوصل للتبعية
قوله والسلام اي التحية والسلامة من النقائص قوله
على سيدنا محمد ضمير نا اما للعقلا فغيرهم اولي او للجميع وهو
الانسب واصله سيود قلبت الواو المكسورة يا وادغمت
الباقي اليا فصارت هكذا والمناسب هنا الرئيس المقدم
والسيد من فاق قومه وقيل من يفزع اليه في الشدايد ومحمد
بدل من سيدنا او عطف بيان وهو اولي لان المبدل منه
في نية الطرح وانما لم يجعل نعتا لانه علم والعلم ينعت ولا ينعت
به وقد تقدم ان العلم اذا كان اصله وصفا جاز ان ينعت
به نظرا لاصله ويجوز رفعه على انه خبر لمبتدا محذوف ونصبه
على انه مفعول لفعل محذوف اي امدح قوله المعرب اي
المبين وهو نعت لمحمد لا لسيدنا لئلا يلزم الفصل بين النعت
والمنعوت بالبدل وهو محمد وفيه تورية قوله باللسان اي
اللفظ وقوله الفصيح صفة للسان قوله عما في ضميره فيه
تورية اي عن كل شي في ضميره والعموم مستفاد من المقام
اذ هو مقام مدح لكمال الفصاحة ولا يكون الفصيح
فصيحا حتى يعرب عن كل شي ما في ضميره من غير غرابة ولا
تنافر ولا تعقيد والمراد بالضمير السر والقلب والفواد والخاطر
وفيه تورية كما تقدم لان الضمير له معنى قريب وهو اللفظ

الدال

الدال على متكلم او مخاطب او غايب ومعنى بعيد وهو القلب
وفيه براعة استهلال قوله من غير غرابة متعلق بالمعرب
او بالفصيح والغرابة هي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة
المعنى ولا مالوفة الاستعمال نحو تكاكاتم وافرنقعوا
قوله ولا تنافر وهو كون الكلمة ثقيلة على اللسان والتنافر
اما في الحروف واما في الكلمات فاما في الحروف فهي وصف
في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو
مستشزرات اي مرتفعات واما في الكلمات فهي كونها ثقيلة
على اللسان نحو قوله وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر
حرب قبر قوله ولا تعقيد وهو كون الكلام معقدا اي
لا يظهر معناه بسهولة نحو قول الشاعر وما مثله في
الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه قوله وعلى آله
واصحابه اولي الفصاحة قوله اولي الفصاحة فاولي
صفة لآله صلى الله عليه وسلم واولي مجرور بالياء المكسور
ما قبلها لانه ملحق بجمع المذكر اي الموصوفين بالفصاحة وهي
ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح
ويوصف بها الكلمة والكلام والمتكلم قوله والبلاغة
هي ملكة في النفس يقتدر بها على كلام بليغ ويوصف
بها الكلام والمتكلم فقط قوله والتجريد هو انتزاع امر
من امر اخر ذي صفة لكماله فيها والتجريد بالرا اي الذين
تجردوا عن النقايص والرذايل وكل قبيح وفي بعض النسخ
بالواو اي الذين جودوا الحروف في المقال وهذه اولي
قوله وبعد بالبنا على الضم لنية معنى المضاف اليه اي بعد
حذفه اي بعد ما تقدم من البسملة والحمدلة وهي تستعمل
ظرف زمان تقول جا زيد بعد عمرو وهنا يصح ان تكون

ظرف زمان وظرف مكان والزمان الاول زمان البسملة
وما بعدها الى قوله وبعد والزمان الثاني زمان تاليف فهذا
شرح والمكان الاول المكان المرقوم فيه البسملة وما
بعده الي قوله وبعد والمكان الثاني المكان المرقوم فيه فهذا
شرح هذا والاولى كونها ظرف زمان لان الكثرة استعمالها
فيه تدل على رجحانها ثم الواو في وبعد نائبة عن اما ولما
نائبة عن مهما واصل الكلام مهما يكن من شي بعد البسملة نحو
فهما مبتدا والاسمية لازمة لها ويكن شرط والفا لازمة له فحذف
الملزومان وهما مهما ويكن واقيم اللازمان وهما اما والفا
مقامهما ثم اقيمت الواو مقام اما اقتصا اللازم مقام الملزوم
وابقا لاثره في الجملة ابقا لما كان على ما كان وقضا له بحسب
الامكان قوله فهذا مبتدا وقوله شرح خبره اي الفاظ
مخصوصة دالة على معان مخصوصة هذا معناه اصطلا
وكان حقه ان يقدم اللغة على الاصطلاح وفي اللغة
الكشف والايضاح وقوله لطيف صفة لشرح واللطافة
في اللغة رقة القوام او الجسم او كون الجسم شفافا لا يحجب
البصر عن ادراك ما وراه والمراد ها هنا وصف الشرح
بقلة الالفاظ ونعته بصفة الاختصار والقوام بكسر القاف
وفتحها والكسر افصح قوله لالفاظ الاجرومية متعلق بشرح
لانه في الاصل مصدر اي بين ووسع والاضافة بيانية
اي الفاظ هي الاجرومية او من اضافة المسمى الى الاسم اي
الالفاظ المسماة بالاجرومية وعلى كل يلزم من شرح الالفاظ
ان يكون شرحا للمعاني ايض فليس فيه هضم لنفسه
الا على فهم ركيك وهو انه من اضافة الجزء وهو الالفاظ
الى الكل وهو الاجرومية فانها اسم للالفاظ والمعاني

اقامة صح

قوله صح

جميعا فيكون اقتصاره على الالفاظ هضما لنفسه وكانه
قال هذا شرح مقصور على الالفاظ الاجرومية ولا يتعداها
الى المعاني قوله في اصول علم العربية اي قواعده وضوابطه
الكلية لان الاصول جمع اصل وهو لغة الاساس وما
يبنى عليه الشيء واصطلاحا قضية كلية يتعرف منها احكام
جزئيات موضوعها وقوله في اصول اي في جنس اصول علم
العربية وقرينة ارادة الجنس المشاهدة وقوله في اصول
الخ اي وفي فروع علم العربية ايض وانما اقتصر على الاصول
لانها اهم فهي اولى بالتنبيه عليها قوله ينتفع به المبتدي
جملة مستانفة استينافا بيانيا وهي جواب عن سوال مقدر
كان قايلا قال له ما فايدة هذا الشرح وما يترتب عليه
فقال ينتفع به الى اخره والمراد بعلم العربية هنا وان كان متعددا
النحو وهو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم اعرابا
وبنا وقوله ينتفع به اي يتوصل به الى الخير والضمير في به
عايد على الشرح اي ينتفع بالشرح وقوله المبتدي فاعل ينتفع
والمراد بالمبتدي من شرع ولم يستقل بتصوير المسايل [illegible]
والمتوسط من احاط بجملة من الفن واستقل بتصوير المسائل
ولم يقدر على اقامة الادلة والمنتهي من احاط بغالب الفن
واستحضره واقام عليه الادلة وقوله ينتفع به المبتدي اي
بحسب الكثرة والاصالة فلا ينافي نفع غيره به وتدافع
المفهومان في المتوسط والحاقه بالمبتدي اقرب خصوصا
ان حمل عدم احتياج المنتهي اليه من هضم المقام والتواضع
قوله ان شا الله تعالى اتى بها للتبرك لا للتعليق فكانه قال
واستند في اخباري بالانتفاع الى مشيئة الله تعالى
قوله ولا يحتاج اليه المنتهي الضمير في اليه عايد على الشرح

وقوله المنتهي فاعل يحتاج وهذا هضم منه رحمه الله لنفسه
والا فقد يحتاج اليه المنتهي ايض اما بتذكرا ومراجعة اومطا ع
اواستفادة **قوله** عملته اي وضعته والفته وآثر التعبير
بالعمل للاشارة الي انه اعمل فيه باطنه وظاهره **قوله** لل
للصغار متعلق بعملته جمع صغير وهو لغة من لم يبلغ
خمسة عشر سنة وليس مرادا هنا بل المراد الصغير في ذ
الفن ولو كان كبيرا في السن **قوله** في الفن في اضافة الصغا
الي الفن اشارة الي انه ليس المراد صغير العمر فعطف الاطفال
عليه من عطف الخاص علي العام ونكتته السجع فان اريد
العمر فهو مرادف وال في الفن للعهد الذهني وهو النحو وهو
متعلق بمحذوف هو صفة للصغار تقديره الناشئين في
الفن **قوله** والاطفال هو من عطف الخاص علي العام ايضا
والنكتة فيه انه قد يتوهم من قوله الصغار في الفن عدم
شموله للاطفال وعطف العام علي الخاص علي العام وعدم
عطف مغايرة **قوله** لا للممارسين للعلم اي المتمرنين للعلم
من الممارسة وهي التمرن والتكرر والتردد علي العمل **قوله**
من فحول الرجال هو بيان للممارسين وفحول جمع فحل
وهو من الابل المعد للضراب والعرب لا تعد للضراب الا ما
كان كريما وهو كناية عن كبير الهمة عظيم الشان وان كان
خصيا او مجبوبا **قوله** حملني عليه شيخ الوقت والطريقة
اي كان سايلا لي علي وضعه وتاليفه حيث امرني شيخ
الوقت والطريقة اي شيخ اهله وعصره وزمانه اي
عظيم الزمان وشيخ اهل الزمان والوقت عند السادات
الصوفية عبارة عن الحالة التي يتلقي فيها الاسرار ويتجلي
فيها العلوم والمعارف والمراد بحملني اي اعانني عليه بحالة

او قاله

7

او قاله او بهما وقوله والطريقة اي طريقة السادات الصوفية
وهو ظاهر الحقيقة كما ان الشريعة ظاهر الامر والحقيقة
له باطن الطريقة وقوله شيخ الوقت قد يذكر الشيخ للتبجيل
وقطع النظر عن السن وقد يراد به من طعن في السن قبل
مجاوزة الاربعين وقبل الخمسين لاخر عمره او الي الثمانين
والطريقة هي قصده تعالي بالعلم والعمل والشريعة عبادته
سبحانه وتعالي بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعلم
ان المراتب ثلاثة ما قدر ان يصل اليه وصل وان لم يعمل وما
قدر انه لا يصل اليه لم يصل وان عمل وما هو معلق علي
العمل فان عمل وصل والا فلا والحاصل ان لهم مراتب
ثلاثة شريعة وطريقة وحقيقة وقد مثل بعضهم بهذا
باللوزة فقشرها كالشريعة وقلبها كالطريقة ودهنها
كالحقيقة فلا يتوصل للطريقة الا بالشريعة كما انه لا يتوصل
لقلب اللوزة الا بقشرها كما انه لا يتوصل لدهن اللوزة الا
بقلبها ولذلك قالوا حقيقة بلا شريعة باطلة وشريعة
بلا حقيقة عاطلة وسياتي ما يدل عليه ان شاء الله تعا ب
قوله ومعدن السلوك هو اسم مكان اي محل السلوك
بمعني التسليك والتربية والاضافة علي معني اللام اي محل
للسلوك **قوله** والحقيقة اي وهي ان يشهد بنور اودعه
الله تعالي في سويد قلبه اذ كل باطن له ظاهر وعكسه
وهي باطن الشريعة وملزوم لها فالحقيقة بدون الشريعة
باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة وقد قدمنا ذلك
والحقيقة شهود المغيبات علي حقيقتها **قوله** سيدي بدل
من شيخ او عطف بيان وهو ولي او صفة له ومولاي
عطف عليه ويجوز ان يكون خبرا عن مبتدا محذوف وقوله

او مفعولا لفعل محذوف وقوله ومولاي اي مالكي في
امتثال امره وعدم مخالفتي له قوله العارف بربه بدل
من سيدي او نعت له او عطف بيان وهو اولى ويجوز
كونه خبرا او مفعولا لمحذوف والمراد بالعارف العارف
بالكشف والعيان لا بالدليل والبرهان والا فلا
خصوصية له بما ذكر ومقصوده وصفه باوصاف
يختص بها وقيل العارف هو الملاحظ لذاته تعالى
وصفاته في جميع افعاله قوله العلي صفة لرب اي المرتفع
عن النظير والشبيه تعالى عن ذلك علوا كبيرا قوله سيدي
بدل من سيدنا وفيه ما تقدم حرفا بحرف قوله الشيخ
اما بدل او صفة كذلك ويجوز قطعه باضمار مبتدا
او فعل او عطف بيان وهو اولى قوله عباس بدل لا
صفة لانه علم فلا ينعت به ما لم يكن اصله وصفا كما تقدم
وقوله الازهري صفة لعباس قوله نفعني الله جملة
خبرية لفظا انشائية معنى اي اللهم انفعني ببركاته
والجملة الخبرية ابلغ لاشعارها بتحقق الوقوع تفاؤلا والنفع
ما يستعان به الى الوصول للمقصود من الخير والبركة
هو الزيادة والنما ويراد بها هنا علومه وقوله ببركاته
اي بخيراته وعلومه ومعارفه قوله واعاد اي افاض
لان العود الرجوع الى الشي بعد الانصراف عنه وليس
مرادا له اذ المراد ادام او جدد مرة بعد اخرى قوله
على قدم نفسه لخبر ابدا بنفسك ولقوله تعالى رب
اغفر لي ولاخي قوله وعلى المسلمين من صالح دعواته
اي دعواته الصالحة فاضافة صالح لدعواته من اضافة
الصفة اي موصوفها لمراعاة السجع واعلم ان الصالحة

ما يحصل منه خير الدنيا والاخرة قوله انه اي الله تعالى
بكسرة الهمزة من انه لانها واقعة في ابتدا الكلام والجملة
مستانفة استينافا بيانيا وهي جواب عن سوال مقدر
كان قايلا قال له لاي شي قصرت سوالك عليه دون
الشيخ فقال لانه على ذلك قدير وتعليل القصر سواله عليه
لانه لا يلزم من كون الشخص يسال شيا ان يعطاه قوله على
ما يشا اي من الممكنات والمشية مرادفة للارادة وهي صفة
ازلية تخصص الحوادث باوقاتها قوله قدير اي قادر والقدرة
صفة ازلية تتعلق بالمقدورات بالتاثير فيها فيما لا يزال
قوله جدير اي حقيق فضلا وكرما قوله الكلام مبتدا
اول وقوله في اصطلاح النحويين محل الجار والمجرور النصب
على الحال اي الكلام حالة كونه في اصطلاح النحويين فان
قلت قد تقرر ان الكلام مبتدا والحال لا ياتي من المبتدا على
غير راي س قلت ليس هو مبتدا في الاصل وانما هو مضاف اليه
والاصل تفسير الكلام قوله في اصطلاح النحويين اخذه من
المقام لان اهل كل فن يبحثون عن فنهم فليست ال عوضا عن
المضاف اليه وهي للحقيقة والماهية وكذا ال الواقعة في
ساير التعاريف والاصطلاح لغة مطلق الاتفاق وعرفا اتفاق
طايفة مخصوصة على استعمال شي مخصوص وان شيت
قلت في اللغة اللهج في الكلام واصطلاحا وضع الاسما
على مسمياتها وبعبارة اخرى وضع الالفاظ بازاي المعاني
ومعنى مخصوصة صفة الاصطلاح في اللغة الصلح ومعناه في
الاصطلاح اتفاق طايفة على معنى غير المعنى الذي قبله
غالبا وخرج بقوله في اصطلاح النحويين اصطلاح اللغويين
وهو عبارة عن كل ما اكتنفه من كتابة واشارة وعقد

ونصب ولسان حال وخرج اصطلاح المتكلمين لانه عندهم
عبارة عن المعني القايم بالنفس وخرج اصطلاح الفقها لانه عندهم
عبارة عن ما ابطل الصلاة من حرف مفهم وحرفين افهما اولم يفهما
وقوله النحويين جمع نحوي منسوب الي علم النحو وهو لغة يطلق
علي القصد وغيره واصطلاحا له حدود منها انه الة قانونيه
تعصم مراعاتها اللسان عن الخطا في تادية العبارات وموضوعه
الكلمات العربيه من حيث الاعراب والبنا وغايته الاحتراز عن الخطا
في تاديه المعني وفايدته الاستعانه علي فهم الكلام واستمداده
من الكتاب والسنه وكلام العرب وقد قدمنا بعض ذلك
اول الكتاب فراجعه تجده مطابقا **قوله** هو مبتدا ثاني وقوله
اللفظ هو لغة الطرح والرمي وهو خبر المبتدا الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الضمير المنفصل
فان قلت الخبر محط الفايدة ولا فايدة في قولك الكلام
هو اللفظ قلت الخبر بحسب الاستقرا قسمان مفيد مع المبتدا
بنفسه نحو زيد قايم ومفيد مع المبتدا بغيره نحو من يعمل سوا
يجز به فان الاصح ان الخبر هو فعل الشرط وهو لا يفيد
الا بانضمام الجواب اليه فكذلك هذا **قوله** اي الصوت اي
في الاصطلاح وهو الذي اختاره البيضاوي والصوت هو
منضغط بين قالع ومقلوع او قارع ومقروع وقال بعضهم
هو هوا يتموج بمصادمة جسمين يخلق الله تعالى التكليم
عند وجوده **قوله** المشتمل خرج به الصوت الذي لا يشتمل
علي حرف كغالب اصوات الحيوانات وح يقال له غلط ومهمل
قوله علي بعض الحروف الهجايية التي الخ التي صفة للحروف
في محل جر وقوله اولها الالف واخرها اليا اي وضعا وعادة
فهو صفة كاشفة **قوله** المركب نعت للفظ وهو مشتق من

من التركيب وهو وضع شي علي شي وعرفا ما ذكره المص رحمه الله
تعالي **قوله** ما تركب اي لفظا او شي او الذي وجملة تركب
صفة او صلة وعلي الاول محلها رفع [illegible] نعت لما وعلي الثاني
لا محل لها لانها صلة الموصول **قوله** من كلمتين اي انه لما كان
كلام المص رحمه الله تعالي لا يعرف اهو مركب مماذا افاد
الشر رحمه الله تعالي من كلمتين اما اسمان او فعلان او حرفان
او مختلفات وقوله فصاعدا اي فاكثر وهو حال ويجي قرانه
بثم او بالفا وعامل الحال محذوف اي فذهب المركب صاعدا وقوله
من كلمتين بيان لجهة التركيب لانه في الاصل اعم **قوله** المفيد
نعت المركب وهو لغة ما استفيد من علم او جاه او مال وعرفا
المصلحة المترتبة علي الفعل وقيل الفايدة لغة ما يكون الشي به
احسن حالا منه بغيره كالعالم فانه احسن حالا منه بالعلم من
الجاهل وعرف ايضا بانها ما حصل لك مما لم يكن عندك وكل
هذه التعاريف متقاربة المعني **قوله** بالاسناد متعلق بالمفيد
اي من جهة الاسناد والاسناد هو النسبة الحاصلة بين المسند
والمسند اليه ولا فرق بين كون الاسناد معنويا كقام زيد وزيد
قايم او لفظيا كزيد ثلاثي وضرب فعل ماض وقد حرف تحقيق
فان كلا من هذه الثلاثة محكوم علي لفظه والباقي قوله بالاس
ناد للالة اي ما يكون الاسناد دالة لافادته او سببية اي
بسبب الاسناد والمص رحمه الله تعالي استغني عنه بالمفيد
ولا يقال انه يلزم عليه الاكتفا بدلالة الالتزام وهي مهجورة
في التعاريف لان هذا ليس تعريفا حقيقيا واهل هذه الفنون
الادبية لا يتحاشون عن مثل هذا **قوله** ما فيه ما تقدم في قوله
ما تركب **قوله** افاد فايدة مفعول مطلق لقوله المفيد **قوله**
تامة صفة لفايدة وهي تحصل من المبتدا مع خبره او الفعل مع

فاعله قوله يحسن سكوت المتكلم عليها لو اسقطه وقال
يحسن السكوت عليها لكان اولي وقوله بحيث تفسير
لقوله يحسن اي بان يكون بصفة هي ان يصير السامع غير
منتظر لشيء اخر قوله لا يصير السامع اسم يصير وقوله
منتظرا خبر يصير اي انتظارا تاما بعد فهم المعني والعلم بالوضع
فلا يرد ما لم يفهم معناه لجهل وضعه ولولا هذه الزيادة لكان
كل ما لا يفهم معناه لخفا او جهل وضع ليس بكلام وليس كذلك
قوله لشيء اخر اي ان اخر نعت لشيء مجرور وجره الفتحة لانه
لا ينصرف والمانع له الوصف والعدل التحقيقي قوله بالوضع
متعلق بالمفيد اي بالوضع النوعي لانه واضع لغة العرب وضع
المركبات بالنوع كوضعه الفعل مع الفاعل لكل من صدر منه
فعل او قام به والمبتدا مع الخبر لكل من ثبت له مدلول الخبر
واما المفردات فمنها ما هو موضوع بالنوع كالمشتقات كاسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل
واسم الزمان واسما المكان واسما الالة ومنها ما هو موضوع
بالشخص كالاعلام الشخصية او الجنسية والموصولات وقوله
العربي نعت للوضع اي المنسوب الي العرب قوله وهو اي
الوضع مطلقا لا بقيد كونه عربيا فالضمير راجع للمقيد بدون
قيده ولو اراد الش رحمه الله تعالي تعريف الوضع العربي
بخصوصه لقال وهو تعيين واضع لغة العرب اللفظ
للدلالة علي معني بنفسه بان يجعل اللفظ متهيا وصالحا
للدلالة علي معني بنفسه قوله جعل اللفظ دليلا علي
المعني هذه الجملة معترضة بين قوله بالوضع العربي وقوله
كما قال بعضهم فتنبه له اي جعله بازائه بحيث اذا احتيج
له واستعمل كان دالا عليه قوله كما قال بعضهم اي مثل

ما قال والمشبه هنا اللفظ الصادر من الش رحمه الله
والمشبه به اللفظ الصادر من بعضهم فلا يلزم تشبيه الشيء
بنفسه لان اللفظ من شخص غيره من اخر وقوله دليلا معمو
ل ثاني لجعل قوله بان يكون من الاوضاع العربية وقال جمهور
الشارحين اي اكثرهم واجلهم ومع ذلك فهو مرجوح والصحيح
الاول وعلي ما عليه جمهور الشارحين مشي ابن مالك
في شرح التسهيل قوله المراد بالوضع هنا الخ هنا ظرف مبني في
محل نصب وفي قوله هنا اشارة الي انه في غير ما هنا له معني
اخر وقوله بالوضع الخ هو لغة الحط والولادة يقال وضع الشيء
اذا حطه ووضعت المراة اذا ولدت واصطلاحا جعل الشيء
بازا المعني والواضع له هو الله تعالي لانه وضع الالفاظ لمعانيها
بحيث انه متي اطلق اللفظ يفهم منه المعني قال البرماوي في الفيته
الله جل واضع اللغات فاشار بهذا للرد علي المخالف وقيل الوضع
منعقد بان الهم الله سبحانه وتعالي من كل قوم من تعلمهم
لغتهم قوله وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع اي واما القصد
بمعني كون الكلام مقصودا لذاته فهو متفق عليه ليخرج ما قصد
لغيره فلا يكون كلاما باتفاق كجملة الصفة والصلة والحال
والخبر فالصفة نحو وجهه حسن مثلا والصلة نحو وجهه
حسن من قولك جا الذي وجهه حسن مثلا قوله وهذا
الخلاف اي الجاري بين شارح هذا الكتاب في تفسير الوضع
هل المراد بالوضع العربي بان يكون من الاوضاع العربية او المراد
بالوضع القصد هذا مراده رحمه الله تعالي قوله له التفات
الي الخلاف اي تعلق وارتباط ومناسبة وملايمة لا ابتنا
لان هذا ليس حقيقة الالتفات والالتفات وهذا الخلاف مبني
فانه اخصر واظهر وليس المراد بالالتفات المصطلح عليه

عند علما البيان وهو الانتقال من التكلم الي الخطاب نحو ومالي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون او من الخطاب الي الغيبة
نحو حتي اذا كنتم في الفلك وجرين بهم او من الغيبة الي الخطاب
نحو مالك يوم الدين اياك نعبد قوله في ان دلالة الكلام
هذا ظرف لغو متعلق بقوله الخلاف وجملة هل هي وضعية ام
عقلية خبران اي في وضعية دلالة الكلام وعقليته
وقوله دلالة اي معناه ايضا وهل دلالة الكلام وضعية اي
مستفادة من الوضع فيكون المراد بالوضع هنا الوضع العرفي
وهذا هو الاصح وعليه الجمهور والمحققون وقوله ام عقلية
اي مستفادة من العقل فيكون المراد بالوضع القصد اي لم
يضعها واضع لغة العرب قوله والاصح الثاني اي عنده رحمه
الله تعالي وهو خلاف التحقيق وقد تقدم ان الثاني مرجوح
والصحيح الاول وقوله والاصح الثاني اي ان دلالة الكلام
عقلية فيكون المراد بالوضع القصد تنبيه لا فرق في الكلام
المفيد بين ان يكون انشا او خبرا ولا ثالث لهما على
الصحيح كما في التلخيص وغيره قال الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالي كالخبر انشا ولا ثالث قررا الا
هو ما قارن مدلوله لفظه وانواعه كثيرة يبحث عنها في علمي
الاصول والمعاني منها الامر نحو اضرب زيدا والاستفهام نحو
اقام زيد وغير ذلك مما يطول استقصاؤه والخبر هو
ما احتمل الصدق والكذب لذاته نحو قام زيد فقام زيد
خبر يحتمل الصدق والكذب بقطع النظر عن قائله وما
ذكره في شرح الشذور من ان الكلام علي ثلاثة اقسام
منتقد لان الطلب داخل في الانشا قوله فان من عرف
مسمي زيد اي وهو الذات المخصوصة واعلم انه ان

كان

كان مراده بعد العلم بالوضع فمسلم لكنه لا يفيده دليلا لجواز
ان يكون مستند الاستفادة العلم بالوضع وان كان مراده من غير الاستفادة
علم بالوضع فالاستفادة ممنوعة وقوله مثلا احال وقوله
وعرف مسمي زيد قائم اي وهي الذات المتصفة بالقيام قوله
وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص اي وهو ان زيد مبتدا
مسند اليه وقائم خبره مسند الي المبتدا فهم بالضرورة
معني هذا الكلام اي من غير نظر وفكر والمراد بالضرورة
هنا العقل بقرينة ان الكلام في مقام الاستدلال علي ان دلالة
الكلام عقلية اي فهم بالعقل من غير احتياج في ذلك
للوضع وجوابه منع استقلال العقل بالاستفادة لما سوى
عند قوله من عرف مسمي الخ وقوله لهذا الخ مضاف الي المعني
وقوله الكلام اي من حيث التركيب وهو ثبوت القيام لزيد
والفهم الاول في قوله فان من عرف الخ من حيث المفردات
فلم يحصل تحصيل الحاصل قوله وهذا الحد لجماعة اي انه
رحمه الله تعالي اشار الي ان المص رحمه الله تعالي ليس
مخترعا له وانما هو تابع لغيره من جماعة النحاة اما باللفظ
او بالمعني واشار بقوله وهذا الحد الخ الي اللفظ المفيد الخ
والصحيح انه يكفي في الكلام اللفظ والافادة كما في الالفية
لابن مالك وفي الاوضح والقطر لابن هشام قوله
منهم الجزولي اي انه نص عليه من بينهم لفظه والمقصود
من هذه العبارة التوطئة لرد القول الاتي والحد هو المعرف
اي الموضح المبين للشي ويرادفه التعريف والرسم غير ان
الرسم بالعرضيات والحد بالذاتيات قوله وحاصله اي
وحاصل هذا الحد اي حاصل معناه وما اشتمل عليه
وقوله يرجع اي يوجد ويتحقق وقوله الي اعتبار اربعة

امور اي قيود وبقي خامس وهو الاسناد وهو داخل في
المفيد واشار بما ذكره الي ان هذه امور اعتبارية وليست اركانا
حقيقية ولهو كذلك لان الاركان الحقيقية ما يتركب منه كان
الحقيقة في الخارج كالحيوانية والناطقية بالنسبة الي الانسان
والخشب والمسمار والشريط والنجار بالنسبة الي السرير
وهذه الاركان لا وجود لها في الخارج فهي اركان اعتبارية
كما قال الشارح رحمه الله اي اعتبرها النحاة اركانا قوله اللفظ
والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها هذا على حذف
مضاف اي ذي اجتماعها او موضوع اجتماعها لان الاجتماع
ليس الممثل له لان التمثيل لما اجتمعت فيه هذه الاشيا الاربعة
والمثال جزئي يذكر لايضاح الكلي لوجود الكلي فيه مع
زيادة التشخص والشاهد جزئي يذكر لاثبات القاعدة
وقوله مثال اجتماعها اي الاربعة المذكورة ويشترط في
اللفظ المفيد ان يكون من متكلم واحد خلافا لبعضهم
فاذا قال شخص زيد وقال اخر قايم فهل ذلك يكون
كلاما فمن يشترط اتحاد المتكلم لا يسميه كلاما لان من
شروط الكلام اتحاد النسبة وهي لا تقوم بشخصين
ومن لا يشترط يسميه كلاما ولك ان تقول هو كلام
ولو شرطنا اتحاد النسبة فلو اتفق شخصان على ان يقول
احدهما زيد والاخر قايم فهو كلام لانه لا يشترط التلفظ
بالمسند والمسند اليه بالفعل بل يكتفي باحد الجزئين باللفظ
والاخر بالقوة فان كلا من الشخصين نطق باحد الجزئين
بالفعل واضمر الاخر وجعل نطق صاحبه دليلا على ما
اضمره فان قيل يلزم من هذا تعدد النسبة وقيامها
بشخصين قلت ممنوع لان كلا من الشخصين متكلم

قوله صح

بكلام تام على حدته فكل من الكلامين فيه نسبة واحدة
قوله زيد قايم هذا خبر عن قوله مثال اي مجموع اللفظين
خبر عنه وهو مرفوع بضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الحكاية فيحمل هذا الي قولنا هذا اللفظ قوله
فيصدق على زيد قايم انه لفظ اي فيصح ان يقال زيد قايم
لفظ ويجوز رفعه اي ضمه على الحكاية ورفعه مقدر والرفع
بالابتدا او الجر بعلى ورفعه مقدر وفي قايم الضم على الحكاية
والرفع بالخبرية قوله لانه صوت مشتمل على الزاي اي مسميات
تلك الاسما وكذا ما بعده وهي البا والدال والقاف والالف
والهمزة والميم وهي بعض حروف ا ب ت ث ج اي مضاف الي الحروف
مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية قوله
ويصدق اي ويصح ان يقال يصدق على زيد قايم انه مركب
لانه تركب من كلمتين اي بقطع النظر عن الضمير في الوصف
لانه بمنزلة الخالي بدليل عدم تغيره في التكلم وقال بعضهم
الاولي التمثيل بهذا زيد لا بزيد قايم لان لهذا ثلاثة اسما
وتقدم الجواب عنه ونحو انا قايم وانت قايم وهو قايم كالا
يتغير الخالي عنه نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل والخطاب
والغيبة واعلم ان الكلام له معنيان معني في اللغة ومعني
في الاصطلاح فمعناه في اللغة الخط والاشارة ولسان
الحال وما في النفس تقول العرب القلم احد اللسانين وما
بين دفتي المصحف كلام الله والاشارة كقول الشاعر
اشارت بطرف العين خيفة اهلها   اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قال مرحبا   واهلا وسهلا بالحبيب المتيم
ولسان الحال كقوله
امتلا الحوض وقال قطني   مهلا رويدا قد ملات بطني

الف صح

ومافي النفس كقوله
ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا
قوله الاولى زيد والثانيه قايم ويصدق ان يقال اي يصح
على زيد قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون
السامع كان يجهل قيام زيد اي هذا مبني على اشتراط تجدد
الفائدة وهو مرجوح خلافا لابن مالك والا فيلزم ان يكون
اللفظ الواحد كلاما وغير ذلك اذا خوطب به من يعلمه ومن
يجهله ولا يخفى بعده قوله ويصدق اي ويصح ان يقال على زيد
قايم انه مقصود اي هذا على التعبير الثاني وعلى التعبير الاول
ويصدق على زيد قايم انه موضوع بالوضع العربي قوله لان
المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب اي هذا مبني على ان
المراد بالوضع القصد وقد علمت ضعفه واقتصر عليه لانه
قصده وكان حقه ذكر مقابله كما فعل فيما ياتي قوله فيخرج
بقوله اللفظ الخ هذا مرفوع على الحكاية فلما بين مفردات التعريف
ومركباته شرع في محترزات قيوده فاشتمل هذا التطويل على
ثلاثة ابحاث فلا يقال انه تطويل لغير فايدة قوله الاشارة وهي
لغة الافهام باليد ونحوها وهي موضوعة لما اشارت بطرف
العين الى اخره قوله والكتابة وهي النقوش المكتوبة الموضوعة
لالفاظ مخصوصة قوله والعقد اي وهي الموضوعة لاعداد
مخصوصة قوله والنصب او اي وهي العلامات المنصوبة وهي بضم
النون والصاد وقد تسكن الصاد وقد تفتح النون وتسكن
الصاد واما ضم النون مع فتح الصاد فلا اعرفه قاله
شارح الرهاوي بلفظه قوله وتسمى الدوال الاربع اي جمع
دالة اي نسي جمع دال قوله ونحوها بالرفع عطفا على
الاشارة كالمعنى القايم بالنفس ومايفهم من حال الشيء

وقوله

وقوله ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو اي وهو الذي
لا يدل جزؤه على جزء معناه قوله والاعداد المسرودة
هذا من عطف الخاص على العام لان المفرد اعم من المسرودة
لانه خاص بهذا الاسم وهو الخ لسرد والمراد الاعداد التي
لم تركب احترازا عن الاعداد المركبة نحو هذا واحد وهذان
اثنان ونحو ذلك وهي ماخوذة من سرد الصوم اذا تابعه
لا من سرد الدرع اذا نسجه قوله المسرودة اي المتتابعة
قوله نحو واحد خبر لمبتدا محذوف اي وذلك نحو وقوله اثنان
الى اخرها اي اخر ما يذكر منها اذ لا اخر لها في ذاتها قوله وقيل
لا حاجة الى ذكر التركيب اي الى التصريح بذكره واما اعتباره
فلا بد منه عند المص رحمه الله تعالى قوله وقيل الخ قال
بعضهم من شراح هذا الكتاب وحكاه بقيل اشارة الى تضعيفه
لما يلزم عليه من الاكتفا بدلالة الالتزام وهي مهجورة في التعاريف
والرد على ابن طلحة حيث صرح بانه لا يشترط في الكلام ان يكون
مركبا فان حرف الجواب كنعم وبلا ولا عنده كلام ومذهب
الجمهور ان الكلام هو المقدر بعدها فاذا قلت نعم جوابا لمن
قال اجا زيد فالتقدير نعم جا زيد قوله للاستغنى عنه بالمفيد
اذ المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا اي انه اشار بهذا الى
الاسناد المتقدم اي ولان سلمنا انه قيد مستدرك فالجواب
انه اتى به لزيادة التوضيح لان هذه المقدمة موضوعة للمبتدي
وقد حكي ان المص رحمه الله تعالى الفها لولده ابي محمد فانتفع بها
كل من قراها لاخلاص مولفها قوله ويخرج بقوله المفيد كالمركب
الاضافي كعبد الله اي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة
التنوين مما قبله بجامع انها ملازمة لحالة واحدة والاعراب
على ما قبلها قوله والمزجي كبعلبك وهو كل كلمتين نزلت

غير المفيد

ثانيتهما منزلة تا التانيث مما قبلها بجامع ان الاعراب عليها وان
ما قبلها ملازم لحالة واحدة قوله والتقييد كالحيوان الناطق
اي بان يجعل الناطق صفة للحيوان وضابطه ما كانت الكلمة
الثانية قيدا في الاولى واشار بالكاف الى انه لا يتقيد بالموصوف
والصفة بل يجوز في المضاف وغيره نحو ضرب في الدار زيد قوله
والاسناد المتوقف على غيره نحو ان قام زيد اي بحسب الاصل
قبل التركيب فلا يخالف ما تقدم في المفيد واعلم ان الاسناد
يطلق على الكلمة اخرى على وجه يفيد وعلى ضم كلمة الى اخرى
مطلقا وهذا هو المراد هنا ولا يحتاج الى الاعتذار عنه بان
المراد ما فيه اسناد في الاصل قوله والمعلوم للمخاطب نحو
السما فوقنا والارض تحتنا قوله والمعلوم بالجر عطفا على قوله
كالمركب وفي اخراجه بالمفيد نظر لانه لا يخرج به الا اذا قيد
المفيد بالمفيد فايدة جديدة واذا حمل على الاعم فايدة
جديدة او غيرها فلا يخرج عنه اي ما من شانه ان يفيد
قوله والمجهول علما نحو برق نحره ونحو ذلك مستدرك
وانظر ماذا عطف وقوله برق بفتح الراء اي اضا والنحر هو
العنق واما برق بمعنى تحير قوله ويخرج بقوله بالوضع
على التفسير الاول الخ كان حقه ان يقول ويخرج بتقييده
الوضع بالعربي ما ليس بعربي كالاعجمي لان الاعجمي لا يخرج على
التفسير الاول وهو قوله جعل اللفظ دليلا على المعنى لشمل
الوضع العربي والعجمي فلا يخرج العجمي به قوله وهو تفسير الوضع
بالعربي ما ليس بعربي كالاعجمي اي فانه لفظ مركب مفيد
لكنه ليس بوضع العرب فليس بكلام اصطلاحا والمراد
بالاعجمي ما قابل العربي من ساير اللغات فلا يكون كلاما قوله
والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار اي لانه

العقل يجعل الكلام من الميت قوله كافادة الخ هذا اضافة
المصدر لمفعوله اي افادة الكلام حياة المتكلم قوله بالعقل اي
ما الفايدة فيه بمحض العقل لا بواسطة وضع ويخرج ايضا
المفيد بالطبع كـ لا له اخ على وجع الصدر قوله من
وراء جدار اي مثلا وهو متعلق بحياة ويستفاد حياته
بالحضور لكنه اذا كان حاضرا استفيد حياته بشيئين
الحضور والعقل واسنادها الى جانب الحضور اظهر فلذلك
قيد بقوله من وراء جدار نعم بالاعلى محض العقل لان مراده الدلالة
العقلية الخالصة قوله ويخرج على التفسير الثاني اي وهو ان
يقصد المتكلم افادة السامع وهو مرجوح كما تقدم قوله كلام
النايم ومن زال عقله الخ عطف عام اذا اريد بالعقل التمييز
ومغاير ان اريد به الغريزي الذي هو غريزة يتبعها العلم
بالضروريات مع سلامة الالات اي الحواس قوله ومن جرى على
لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه ذلك
اي كالفاظ البهايم وقوله ومحاكاة لبعض الخ من اضافة المصدر
الى فاعله لانه جعله محترز القصد لان محكية الطيور لا قصد
فيها اي ومحاكاة بعض الطيور لفظا من غيرها سواء كان
المحكي عنه ادميا او غيره وعلى انه من اضافة المصدر
لمفعوله يكون التقدير ومحاكاة المتكلم لبعض الطيور كغاق مثلا
حكاية لصوت الغراب لكن على هذا انما فقد كونه كلاما لعدم التركيب
والافادة مثلا لا لعدم القصد قوله ولما كان كل مركب لا بد له من
اجزاء يتركب منها الخ اعلم ان مقصود الش رحمه الله تعالى
بذكر توطية وتمهيد يدفع به الاعتراض عن المص رحمه الله في
قوله واقسامه حيث عبر بالاقسام دون الاجزاء فهذا جواب
عن سوال وارد على المص واعلم ايض ان لما شرطية وكان

شرطها وفي شانية وضميرها مستتر وجملة كل مركب خبر عن ضمير
الشان اي كان هو اي الشان والحديث كل مركب الخ والمعنى
ولما ثبت وتقرر هو كل مركب لابدله من اجزا يتركب منها كان مركبا
حقيقيا كالسرير او اعتباريا كالكلام والذي يشعر به قوله
المركب انه لابد فيه من وجود مركب منه والمقدمة الصغرى
معلومة من المقام واما الكبرى فحذفها لانها معلومة فلذلك
طوي ذكرهما فالمعنى الكلام يكون مركبا وكل مركب لابدله
من اجزا يتركب منها لانك اذا حذفت المكرر في مقدمتي
القياس صار النتيجة كما ذكرنا و قوله لابد اي لا فوات محيص قرار صح
قوله احتاج هو جواب لما لا محل له من الاعراب وقوله منها
اعلم ان من هذه يصح ان تكون تبعيضية وهذا هو المناسب
لغرضه الاتي ويصح ان تكون بيانية اي من جنسها قوله
الي ذكر اجزا الكلام اي الاجزا التي يتركب منها الكلام قوله
معبرا عنها بالاقسام قوله معبرا بكسر البا ان جعل حالا من التي صح
فاعل احتاج وبفتحها ان جعل حالا من ذكر اجزا اي حال
كون الاجزا معبرا عنها بالاقسام مجازا وقوله مجازا اي
مجازا صوريا اي في الصورة والمجاز استعمال الكلمة في غير
ما وضعت له بخلاف الحقيقة وانواعه مذكورة في علم البيان فلا البيان صح
حاجة لذكره هنا قوله كما فعل الزجاجي اي انه اشار بهذا
الي انه ليس مخترعا له وانما هو تابع فيه لغيره لان الزجاجي
رجل جليل صالح مقتدي به قوله في جملة فقال هذا معطوف
علي احتاج اي مست الحاجة ودعت الي ذلك فقال معبرا
نحو لا على معبرا لانه لا حاجة للتاويل وهو تاويل فقال بقائلا
قوله واقسامه مبتدا ومضاف اليه على تقدير مضاف بين
المتضايفين والاصل واقسام اجزايه والضمير للكلام واعلم

قوله معبرا حال من فاعل احتاج
وقوله عنها اي عن الاجزا وقوله
مجازا حال من الاقسام اي حال
كون الاقسام متجوزا بها عن
معناها الحقيقي وهو الجزئيات
ومعنى ذلك ان المتن عبر عن الاجزا
بالاقسام التي معناها الحقيقي
الجزئيات لا الاجزا على سبيل المجاز
حيث قال واقسامه ولم يقل
واجزاه وذلك المجاز مجاز بالتشبيه
بالاستعارة المصرحة واجراوها
ان يقال شبهت الاجزا بالاقسام
بجامع الاندراج فان الاجزا مندرجة
تحت كلها والاقسام مندرجة
تحت مقسمها واستعير اللفظ
الدال على المشبه به وهو
لفظ الاقسام واستعمل في المشبه
وهو الاجزا هذا انتهى ابو النجا

ان قسم الشيء ما كان اخص منه ومندرجا معه تحت الجسم
وقسيم الشيء ما كان مباينا له ومندرجا معه تحت اصل كلي
كالانسان والفرس مثلا فانهما متباينان وقد دخلا تحت اصل
كلي وهو مطلق الحيوان والمقسم هو الجسم مثلا والحيوان بالنسبة
الي ما بعده وهو الذي ترد عليه القسمة اذا علمت ذلك
فالكلمة هي مورد القسمة والاسم مثلا قسم مثلا وكذا الفعل
والحرف وكل من هذه قسيم للاخر والتقسيم جعل الشيء اقساما
فاذا صح الاخبار عن المقسم او به فذلك تقسيم الكلي الي
جزئياته كقولك الكلمة اسم والاسم كلمة واما اذا لم يصح
الاخبار عنه ولا الابتدا به فيكون من الكل الي اجزايه كقولك
الاسم كلام والفعل كلام وكذا عكسه وكان اللايق ايراد القسمة
على الكلمة كما صنعه كثير من النحاة لما ذكر ولايهام توقف الفايدة
على الكلمات الثلاث وقوله واقسامه ثلاثة قال ابن الخباز
ولا يختص هذا باللغة العربية بل في كل لغة لان لهذه الثلاثة يعبر
عنها عن جميع ما يخطر بالبال ويتوهم في الخيال قوله اي اجزاء
الكلام من جهة تركيبه هذا تفسير لاقسام فهو تابع له في اعرابه
لان المفسر على حكم المفسر فهو تابع له على انه بدل منه او عطف
بيان قوله من جهة تركيبه اي لا من جهة حقيقته لان حقيقته
لا يعتبر فيها الاجزا الثلاثة وانما المعتبر فيها مجرد الفايدة ويحصل
باسمين نحو هذا زيد او باسم وفعل قوله من مجموعها اي بعضها
اي بعضا مخصوصا والا فالبعض صادق بالفعلين والحرفين
والفعل او الحرف واشار بهذا الي ان كل كلام لا يشترط فيه
اجتماع الثلاثة بل يكفي بعضها حيث حصلت الفايدة والمراد
توقف حقيقته على مجموعها الخاص لانه لا يتركب الا من اسمين
فاكثر ومن فعل واسم فلا يتركب من فعلين ومن حرفين ولا من

فعل واسم حرف ولا من اسم وحرف فزاده بقوله من مجموعها
اي انه لا يتوقف الكلام على الجميع فقائل فان قلت يرد
عليه يا زيد فانه مركب من اسم وحرف قلت يجاب بانه
يا نائبة عن فعل والتقدير ادعو او انادي زيدا قوله لا من
جميعها هو تاكيد لما قبله لفهمه مما قبله اذ قوله من مجموعها كاف
عنه قوله ثلاثة خبر اي بدليل عقلي وهو ان يقال الكلمة
تنحصر في ثلاثة اقسام ووجه انحصارها في الثلاثة
اقسام فهو لا يخلو اما ان يخبر بها وعنها او بها لا عنها او لا
ولا فالاول الاسم والثاني الفعل والثالث الحرف وان شئت
قلت لانه لا يخلو اما ان لا يستقل بالمفهومية او لا الاول
الحرف الثاني اما ان لا يدل على زمان وضعا او لا الاول الاسم
والثاني الفعل وانما قلت وضعا ليخرج اسم الفاعل واسم
المفعول كضارب ومضروب لان دلالتهما على الزمن غير
وضعية ودليل اخر وهو ان الكلمة اما ذات واما حدث واما
رابطة فان كانت الاول فهو الاسم وان كانت الثاني فهي
الفعل وان كانت الثالث فهي الحرف ذكره في شرح الشذور
ودليل الاستقراء ايضا وهو ان العلماء رحمهم الله تعالى تتبعوا
الفاظ العرب فلم يجدوا غير هذه الثلاثة فلو كان ثم رابع
لعثروا عليه قوله لا رابع لها بالاجماع هذا مبني على ان
اجماع النحاة معتد به في الامور اللغوية وفيه تردد وافاد
بقوله لا رابع لها ان مفهوم العدد الاصل فيه ان لا يفيد الحصر
المستفاد من الدليل العقلي والنقلي توطئة لما بعده وهو
قوله ولا التفات الخ وفي قوله ولا التفات اشارة الي
لرفضه وعدم الاعتناء به وليس خارقا للاجماع لتاخره
قوله لمن زاد رابعا اي وهو ابو جعفر ابن صابر كما صرح به

الشيخ

الشيخ رحمه الله تعالى في شرح الازهرية قوله وسماه اي الرابع
خالفه اي عبر عن اسمه بهذا اللفظ لكونه خلفا عن غيره
قوله وعني بذلك اي قصد واراد بذلك الرابع قوله اسم
الفعل اطلق في اسم الفعل فاحتمل الامر كما مثل له والمضارع
والماضي قوله نحو صه اي وصه فانه خلف عن اكفف ونزال
ودراك فانه خلف عن انزل وادرك ونحو ذلك كاف
بمعنى انزجروا وه بمعنى اتوجع وهيهات بمعنى بعد وشتان
بمعنى افترق فكل هذه خلف عن افعالها فهي قسم رابع عنده
واجيب بانها داخلة في جملة الاسما ولا حاجة الى قسم اخر
تقليلا للاقسام لا معنى قولهم الاسم كل كلمة دلت على معنى في نفسها
اعم من ان يكون ذلك المعنى ذاتا كمسمى زيد مثلا او لفظا كمسمى
صه مثلا او معنى كمسمى القيام مثلا قوله فانه خلف اي نائب
وقائم مقامه قوله عن اسكت اي عن لفظه لا عن المصدر وهو
السكوت وهذا في ساير اسما الافعال قوله وهذه الثلاثة
اسم بدل من ثلاثة بدل مفصل من مجمل مع تقا المتن على اصله
وبالنظر الي الشرح خبر عن هذه مع ما عطف عليه وقدمه على
قسيميه لشرفه عليها بوقوعه في ركني الاسناد وهو الاخبار
به وعنه وهو ذات والفعل صفة والذات مقدمة على الصفة
لان الذات محل الصفة والمحل مقدم على الحال فيه لانها معروضة
والصفة عارضة والمعروض مقدم على العارض وله حد
وحكم وعلامات واشتقاق وكذا القسيمه وسياتي قوله وهو
على ثلاثة اقسام لو حذف على لكان اولى اذ لا معنى للاستعلا
في هذا المقام قوله وهو الخ اي بدليل عقلي وهو انه اما ان
يصلح لكل جنس او لا الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية
عن غيره او لا الاول المضمر والثاني المظهر قوله مضمر انا اي

اما
انها قدمه لانه اعرف مما بعده ولانحصار اقسامه وهو ما
كني به عن الظاهر اختصارا قوله ومظهر كزيد وهو ما دل
بلفظه علي معناه ولم يحتج الي ضميمه وذكره عقيب المضمر
لاشتماله علي العلم الذي يلي الضمير في الاعرفيه ولعدم انحصار
اقسامه قوله ومبهم نحو هذا اي انه اخره لتاخره عنهما في
التعريف ولابهامه وهو ما دل بلفظه علي معناه مع احتياجه
الي ضميمه وهي الايما والقصد الي شي تصح الاشارة اليه
وهو الحضور وظاهره ان الموصول ليس من المبهم والراجح
انه منه ولا ينافيه ما مثل به لان المثال لا يخصص قوله
وفعل اي وهو في اللغة الحدث وفي الاصطلاح كلمة دلت
علي معني في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة وضعا
وانما قلنا وضعا ليخرج اسم الفاعل واسم المفعول لان دلالتهما
علي الزمن غير وضعيه كما تقدم وسمي بذلك باسم مدلوله
الذي هو الفعل اللغوي ولهذا بعض مدلوله المطابقي وهو
الحدث والزمان فالحدث بعض مدلوله المطابقي وايضاحه ان
تقول ان الفعل له دلالة ثلاثة مطابقة وتضمنية والتزاميه
فيدل بالمطابقة علي الحدث والزمان والنسبة لفاعل ما
وفاعل معين ويدل بالتضمن علي الحدث فقط او علي الزمان
فقط فاتضح ان دلالة الفعل علي الحدث تضمنية وقدمه علي الحرف
لشرفه عليه بوقوعه احد ركني الاسناد وبالاخبار به واستدل
علي ان الافعال ثلاثة بقوله تعالي له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وبقول زهير واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي قوله وهو علي ثلاثة اقسام ابض قوله
ابض مصدر اض بالمد اذا رجع ولا يقع الا بين متجانسين فلا يقال
قام زيدا ابض ولا جا زيد وذهب عمر وابض وقوله علي ثلاثة

هي جم

بيان دلالة جم

اقسام

اقسام اي بدليل انحصار زمنه والتلبس بمعناه وصوابه ع
اسقاط علي قوله ماض كضرب هذا بدل من ثلاثة وهو مرفوع
بضمة مقدرة علي اليا المحذوفه منع من ظهورها الثقل وقدم
الماضي لتقدم زمانه علي الحال والاستقبال واعقبه بالمضارع
لان زمنه بعده وختم بالامر لانه متاخر قوله ومضارع كيضرب
وامر كاضرب وحرف اي وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة دلت
علي معني في غيرها فقط لا في نفسها وحكمه البنا فلا حظ
لتنبيه منه في الاعراب واخره لكونه لا يسند ولا يسند
اليه وانما يوتي به للربط بين اسمين نحو زيد في الدار او فعلين
نحو قوله تعالي ان احسنتم احسنتم لانفسكم قوله جا
لمعني اي وضع لمعني وهو مجرور بكسرة مقدرة تعذرا في
الالف المحذوفه لالتقا الساكنين وقوله جا لمعني اي جا
فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود علي الحرف قوله وهو
علي ثلاثة اقسام مشترك بين الاسما والافعال هم حرف
بدل من ثلاثة او خبر لمحذوف تقديره احدها وقدم المشترك
علي ما هو مختص لدخوله علي كل من الاسم والفعل والمشترك
اما ان يعمل فيها العمل الخاص كالاحرف المشبهات بليس واما ان
لا يعمل فيها كما مثل من هل وبل ومثال الاول ما ولا نحو ما زيد
قائما ولا شي باقيا قوله نحو هل اي وبل قوله وحرف مختص ع
بالاسم نحو في اي ومن والمختص اما عامل فيه العمل الخاص كالذي
ذكره او لا نحو ان واخواتها قوله وحرف مختص بالفعل نحو لم اي
ولن واخواتها وهو اما عامل فيها كما ذكر او لا نحو قد والسين ع
قوله واحترز بقوله جا لمعني من حروف التهجي اذا كانت اجزا
كلمة كان الصواب ان يقول مطلقا لكن التبس عليه الاسم
بالمسمي اي ظن ان الاسم هو المسمي قوله كزاي زيد وبايه

وداله لامطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك اي اجزا الكلمة
فري اسما لمعان تنبيه تقسيم المص رحمه الله تعالى
الكلام الي اسم وفعل وحرف من باب تقسيم الكل الي اجزايه
بخلاف تقسيم غيره الكلمة الى الثلاثة فانه من باب تقسيم
الكلي الي جزيياته وضابط الاول انه لا يصلح وقوع احد
الثلاثة خبرا عن الكلام ولا عكسه اي لا يصلح ان يجعل
الكلام مبتدا ويخبر عنه بالاسم فقط او بالفعل فقط او بالحرف
فقط ولا يصح ان يجعل احدها مبتدا ويخبر بالكلام عنه
وضابط الثاني ان يصح وقوع المقسم خبرا عن الثلاثة ويصح
وقوعها خبرا عنه فان قلت ما الجم الفرق بين الكل والكلي
قلت الكل هو الحكم على المجموع بخلاف الكلي فانه الحكم على كل
فرد قوله فجيم مثلا اسم والدليل على انها اي حروف التهجي اذا
لم تكن كذلك اسم قبولها علامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه
الجيم احسن من جيمك وهكذا الباقي قوله واذا اردت
معرفة كل من الاسم والفعل والحرف الخ لما انهي المص رحمه الله
تعالى القول على الكلام واجزايه التي هي الاسم والفعل والحرف
شرع يتكلم فيما يمتاز به واحد منها عن اخويه وبدا بالاسم لانه
اشرفها وثنى بالفعل لانه يليه في الرتبة واخر الحرف لقصور
درجته وقوله واذا اردت الخ في هذا اشارة الى ان لهذه الفا
تسمى الفا الفصيحة لانها تنبع عن شرط مقدر وقوله معرفة
اي تمييز كل منها بعلامة هي من خواصه دون غيره فهو تعريف
بالرسم قوله فالاسم المتقدم في التقسيم الخ الاسم مبتدا اي
والمراد ما صدقه حتى يشمل الظواهر والمضمرات والمبهمات
وحينئذ فانقع العلامات له الاضمار والحديث عنه فانا ضربت
مثلا لا تقبل شيا من هذه العلامات المذكورة وكذا بعض اسما

كلام

الاشارة

الاشارة نحو هذا فلو اتى المص رحمه الله تعالى بعبارة تدخل ما
ذكر لكان اكثر فايدة اللهم الا ان يقال هذا الكتاب موضوع للمبتدي
وهو لا قدرة له على معرفة الاضمار والحديث عنه الا بتوقيف اي
معلم فلذلك اضرب عنه الالف واللام في قوله المتقدم للعهد
الذكري وعدل عن الاضمار خوف رجوعه للحرف لقربه قوله
في التقسيم اي المار في قوله اسم وفعل الخ قوله يعرف من بين
قسيميه الفعل والحرف الخ الجملة من الفعل ونايب الفاعل خبر
عن الاسم في قوله فالاسم الخ قوله يعرف اي يتميز من قسيميه
وهذا من المعرفة بالعلامة واما معرفته بالحد فالاسم كلمة دلت
على معنى بنفسها اي من غير واسطة ولم تقترن بزمان وضعا
والحرف كلمة دلت على معنى غيرها فقط واما احكامها فحكم الاسما
الاعراب اصالة وحكم الافعال البنا الا الفعل المضارع فخرج عنها الى
حكم الاعراب وحكم الحروف البنا مطلقا واما اشتقاقها فالاسم مشتق
من السمو وهو العلو وزنا ومعنى لوقوعه طرفا في المركبات
و قوله الفعل والحرف بالجر على البدلية او عطف البيان
وبالرفع على الخبرية لمحذوف وبالنصب بتقدير اعني قوله
بالخفض متعلق بيعرف على انه ظرف لغو كذكر عاملة اي يعرف
بصحة دخول الخفض او قبول الخفض الخ فالعلامة صحة
الدخول او قبول الدخول لا الدخول بالفعل والمراد بالخفض
اللفظي والتقديري والمحكي نحو بزيد والفتى ومن ولهذا
والخفض عبارة الكوفة والجر عبارة اهل البصرة وهما مترادفان
والمراد بالخفض الكسرة التي يحدثها العامل او ما ناب عنها نحو
بزيد وبالزيدين وبابراهيم وهذا التعريف اولى مما ذكره الشيخ
رحمه الله تعالى لان تلك فيها قصور وابهام وتطويل اما
القصور فلانه لا يشمل ما ذكرناه من المثالين الاخيرين

واما الايهام فلان عبارته توهم ان الخفض لبس بالعامل
لانه قال عند دخوله واما التطويل فظاهر لان العبارة
التي ذكرناها اخصر من عبارته واكثر فايده **قوله** في اخره
اي على اخره ولو اتى بعلى لكان انسب اللهم الا ان يقال في
العبارة تسامح او يكون جاريا على طريقة الكوفيين من ان
حروف الجر ينوب بعضها عن بعض او على انا نتهنا شدة
التصاق الحركة بالدال بظرفيتها فيها على طريقة البصريين
ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض وفي اخره بيان
للواقع وليس للاحتراز عن شي اذ الخفض لا يكون الا في
الاخر وقد يكون الخفض فيما قبل الاخر كما في امرء وابن من
على مذهب الكوفيين فانهم يرون انه معرب من مكانين واما
البصريون فيقولون حركة ما قبل الاخر تابعة له فلا يرد **قوله**
والخفض عبارة اي معبر به عن الكسرة اي او نائبها واقتصر
على الكسرة لانها الاصل ولا فرق بين ظهورها وتقديرها
وهذا بنا على ان الاعراب لفظي اي لتحريك لفظي وهو لا بد له من محله
دور فلا اعتراض عليه وهو تغيير لفظ باخر حقيقة
نحو الغفار الحمر والبر التمر والفتح الذهب **قوله** التي تحدث
عند دخول عامل الخفض اي حقيقة او اعتبارا كالمضاف
ليا المتكلم وسوا كان العامل حرفا او اسما كالمضاف او التبعية
على راي او مجاورة نحو حجر ضب خرب بخفض خرب وهو في
الاصل مرفوع وقوله التي الخ محله الجر صفة للكسرة والجملة
صلة التي والعايد الضمير في تحدث وقوله عند دخول اي
عند وجود فان قلت فيه تكرار الاضافات وهو مخل
بالفصاحة قلت هذا راي والصحيح ان تكرار الاضافات مع
ليس مخلا بالفصاحة لوقوعه في التنزيل نحو ذكر رحمة ربك

من حج

قوله

قوله كسرة الدال من زيدا وفتحة الدال من احمد واليا من الزيدين
والزيدين وابيك من قولك مررت باحمد وبالزيدين والزيدين
وابيك واشار المص رحمه الله تعالى بالكاف الى دخول
ما ذكر من الصور مراعاة للاختصار وليلا يرد على شي
منها وانما خص الدال بالكسرة لانها محل ظهورها فلا ينافي
ان الخفض وصف للكلمة بتمامها **قوله** في قولك مررت بزيد
فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره **قوله** فزيد بالجر حكاية
للمفرد على شذوذ او بالرفع على انه مبتدا وقوله ويعرف ذلك
اي كونه اسما بكسر اخره اي وذكره اي كسر الاخر لانه المقصود
هنا وان كان فيه علامات اخر لانه قد يجتمع العلامات كما
يشير اليه قوله الاتي وعطف العلامات بالواو **قوله**
والتنوين معطوف على الخفض وهذا ماخوذ من نون الطاير
اذا صوت **قوله** وهو عرفا نون اي يشمل كل نون لفظا
قوله ساكنة اي وضعا فلا يرد تحريكها العارض نحو محظورا
انظر واحترز بالساكنة من نون ضيفن ورعشن والضيفن
الطفيلي وهو الذي يتبع الاضياف بلا دعوة والرعشن
اي المرتعش لانها متحركتان **قوله** زايدة احترز عن نون اذن
الحرفية لاصالتها و**قوله** تلحق الاخر احترز به عن نون غضنفر
وقرنفل وقوله زايدة اي على اصل بنية الكلمة **قوله** يتبع
اخر الاسم في اللفظ لو قال الكلمة بدل اللفظ يسلم من الدور
اي بعد اخره ولو حكما نحو يد ومعنى تبعيتها للاخر انها متفرعة
عليه وتابعة له بمعنى انه اذا وجد الاول وجد الثاني فلا
ينقض **قوله** في اللفظ اي درجا **قوله** وتفارقه في الخط
اي اخر الاسم في الخط فلا ترسم ذاتها ولا يرسم بدلها فقولنا
فلا ترسم ذاتها اي دايما وقولنا ولا بدل لها اي غالبا ومن

الغالب ان يرسم بدلها كقولك رايت زيدا في الوقف اي وهو
الالف والالف المنصوبة للتمييز وقوله في الخط اي وفي الوقف
ايضا وقد تفارقه في الوصل ايضا كما اذا كانت في علم موصوف
بابن مضاف الي علم اخر نحو قال زيد بن عمرو ويحذف تنوين
زيد للتخفيف ولكثرة الاستعمال وانما فارقت النون في الخط
لان العرب لم تضع له اي للتنوين حرفا لانه غنة تثبت
الخيشوم فقط وهي صفة تابعة للحرف قوله استغنا عنها
بتكرار شكله عند الضبط بالقلم اي هذا غير معول عليه لانه
قد لا يضبط ولا يشكل بالقلم بان يترك ضبط الكلمة من
غير شكل وكلام الرضي هو التحقيق وكلام الش رحمه الله تعالي
مبني علي عرف العامة اخترعه الش رحمه تعالي تسهيلا علي
المبتدي قوله نحو زيدا اشار رحمه الله بتعداد الامثلة الي بيان
انواع التنوين الخاصة بالاسم وهي اربعة احدها تنوين التمكين
الدال علي تمكين الكلمة في الاسمية بكونها لم تشبه الحرف فتبني
ولا الفعل فتمنع من الصرف واشار اليه بزيد ورجل فقوله نحو
زيد ورجل مثل برجل للرد علي من يقول ان تنوينه تنوين تنكير
وهو خطا لان تنوين التنكير لا يلحق الا المبنيات قوله وصه
مثال التنوين التنكير اللاحق لبعض الاسما المبنية للدلالة
علي تنكير الكلمة بعمومها وخفتها وصه للسكوت عن مطلق
الحديث ان نون وان لم ينون فهو لطلب السكوت عن حديث
معين قوله ومسلمات هذا مثال لتنوين المقابلة اللاحق لجمع
المونث السالم في مقابلة التنوين في جمع المذكر السالم لئلا
يلزم مزية الفرع علي اصله قوله وح هذا مثال لتنوين العوض
عن جملة والاصل حين اذا كان كذا وكذا فحذفت الجملة وعوض
عنها التنوين وكسرت الذال للتقا الساكنين ونحو ما هو عوض

عن

عن جمل نحو يومئذ تحدث اخبارها فهو عوض عن ما قبله من الجمل
الثلاثة وما هو عوض عن حرف كتنوين المنقوص نحو قاض وهاد
وما هو عوض عن كلمة كتنوين كل وبعض نحو قل كل يعمل علي شاكلته
ونحو ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض اي علي بعضهم قوله
فهذه اسما اي الكلمات المذكورة قوله لوجود التنوين في اخرها
هذا تعليل لكونها اسما وان كان بعضها لا يقبل ما ياتي من العلامات
وقوله في اخرها اي عقب اخرها او بعد اخرها قوله ودخول
الالف واللام فدخول معطوف علي الخفض والالف مضاف
اليه واللام معطوف علي الالف وقوله واللام اي بنفسها او بدلها
نحو ام في لغة حمير ولو قال المص رحمه الله ودخول ال لكانت
اولي لقاعدة ان كل كلمة زادت علي حرف يعبر عنها بلفظها الا
ان يقال راعي العرب لفهم المبتدي ولم يقل افادة التعريف ليشمل
الزايدة والموصولة كالتي والمضروب لانها من خواص الاسما
ودخول ال علي الذي في زعم من قال انه حرف مردود لانه
اسم ودخول الثانية علي الفعل في قوله ما انت بالحكم الترضي
حكومته شاذ واختار هذه الادات دون غيرها من بقية
المعرفات كالاضافة والاشارة لوضوحها وشهرتها وقربها قوله
عليه هذا مستفاد الدخول وقوله في اوله اي علي اوله
او مع اوله قوله نحو الرجل والقيام الاولي ان يقول رجل والغلا
واذا دخلت عليهما فيقال والقيام ومثل بمثالين للاشارة
الي انه لا فرق في ذلك بين الذات واسم المعنى وقوله نحو
خبر لمبتدا محذوف اي وذلك نحو الرجل والغلام قوله
فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما
فالرجل بالجر علي الحكاية والرفع علي الابتدا وقوله لدخول
الالف واللام فيه ما تقدم في اعتراض المتن لان القاعدة

انه اذا كانت الكلمة على حرف عبر باسمها فالتاء من ضربت
يقال فيها التا فاعل ولا يقال دن فاعل ويستثنى منه
فعل الامر الباقي على حرف فلا يعبر بحرف وع ول واما اذا كانت
على حرفين عبر بمسماها لا باسمها فيقال ال وقد ومن
ولا يقال الالف واللام ولا القاف ولا الدال قوله ودخول
حروف الخفض الخ سميت بذلك لانها تعمل الخفض ايضا
كما ان حروف النصب تعمل النصب وحروف الجزم هي التي
تعمل الجزم ونبه الش رحمه الله تعالى بدخول على ان حروف
معطوف على الالف واللام لا على الخفض لما يلزم عليه من
ايهام انها تلحقه من اخره وليس كذلك وقوله حروف
الخفض اي سوا كان المخفوض صريحا او مؤولا او مقدرا
نحو من الرسول والى ان يقوم زيد اي الى قيامه ورب نام صاحبه
اي بليل نام صاحبه وبهذا يندفع ما قيل ان حروف الخفض
تدخل على غير الاسم قوله في اوله ايضا وهو مفيد راض
اي رجع الى الكلام السابق رجوعا وقد وقف بين بيتين
متجانسين وهما اول واول في المحلين وقد مضى هذا قوله
نحو من الرسول اي وذلك يصح نصبه على انه مفعول
لفعل محذوف قوله فالرسول اسم لدخول حروف
الخفض عليه الخ الرسول بالجر على الحكاية وبالرفع على الابتدا
واللام في قوله لدخول لام التعليل اي لاجل دخول قوله
وهي من الى اخره انث الضمير باعتبار الكلمة والا فكان المناسب
ان يقول وهو مراعاة للحروف قوله وحاصل ما ذكره اي
المص رحمه الله تعالى من علامات الاسم قوله من بيان
لما من قوله ما ذكره وقوله اربع خبر لقوله حاصل ودفع
بذكر هذا العدد توهم ان الالف واللام وحروف الخفض علامة

واحدة

واحدة قوله اثنان بدل من اربع بدل مفصل من مجمل مرفوع بالالف
وقوله يلحقان الاسم في اخره اي بعد اخره او عليه قوله
وهما مبتدا خبره الخفض والتنوين عطف عليه وقوله
واثنان معطوف على اثنان المتقدمة قوله يدخلان عليه
في اوله وهما مبتدا خبره الالف واللام معطوف عليه قوله
وهما اللام اسمان لشيء واحد وهو ال كما تقدم وقوله وحروف
الخفض معطوف على الالف واللام فان قلت كلام المص رحمه الله
تعالى يقتضي ان علامة الاسم دايرة بين هذه العلامات الذي
ذكرها ويرد عليه الضماير المرفوعة والمنصوبة واسما الافعال
كهيهات واي وكم وغير ذلك قلت ليس في عبارته حصر
لانه قال والاسم يعرف بالخفض الخ يعني ويعرف بغير ذلك
وان المراد ما يقبل العلامات المذكورة ولو بالمرادف وبقي من
علامات الاسم الندا ويكون في اوله كيا زيد وياء التصغير ويكون
حشوا في وسطه مثل فليس ودريهم والف التكسير ويكون
ايضا حشوا مثل دراهم ورجال وتقدم ما يلحقه من اخره
والذي يلحقه من جملته انه يثنى ويجمع سوا كان في جمع
تصحيح او جمع تكسير نحو زيدين وزيدين وهندات ومساجد
واخر ويعني التثنية والجمع نحو ذين والذين ومن العلامات
المعنوية جواز الاخبار عنه نحو قوله تعالى وله الملك واما
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فليس اخبارا عن الفعل بل عن
المصدر الذي وقع الفعل موضعه اي سماعك بالمعيدي ومن
المعنوية ايضا اضافته نحو ملك الناس واما الاضافة اليه
فليست من خواصه اذا قيدت بعدم التاويل والا ورد نحو يوم
ينفع ومن المعنوية ايضا ان يكون فاعلا او مفعولا به وخواص
الاسم كثيرة وقد جمعها بعضهم وعدها وفيما ذكرناه كفاية قوله

وعكس الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض
اي وعكس المص رحمه الله تعالى الترتيب المنسوب الى الطبع ه
المقتضي تقديم المتقدم اي ما حقه التقديم وما حقه التاخير
الموافق لمعناه اللغوي وهو تقديم المقدم وتاخير الموخر وقوله
لطول الكلام انهم تارة يقدمون ما الكلام عليه اطول ليتلقاه
الذهن وهو خالي وتارة يقدمون ما الكلام عليه اقل ليتفرغوا
منه الى ما الكلام عليه اطول واخر الالف واللام لمناسبتها لها
في الدخول **قوله** وعطف العلامات الخ بالواو المفيدة لمطلق
الجمع الخ هو معطوف على قوله عكس الراجع ضميره للمص والمراد
ان المص رحمه الله تعالى اختار ان يكون العطف بالواو والحكمة وقوله
العلامات اي المارة في قوله بالخفض والتنوين الخ وقوله بالواو ه
لا با ولان معطوفها له احكام تطلب من باب العطف منها ان تكون
للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف ومنها ان تكون للتخيير كما
سياتي في بابه نحو تزوج هندا او اختها وقوله لمطلق الجمع اي
من غير ترتيب ولا تعقيب ولا معية فهو لمجرد الاشتراك لفظا
ومعنا ولا فرق هنا بين مطلق الجمع والجمع المطلق خلافا لمن
توهمه **قوله** اشعارا بان بعضها يجامع بعضا في الجملة الى اخره
قوله اشعارا اي تنبيها لمن له شعور اي ادراكا بمواقع العبارات
وهو مفعول لاجله وقد هنا للتحقيق او التقليل وقوله في الجملة
اي لا في كل فرد **قوله** كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام الخ
او هنا مانعة جمع فتجوز الخلو **قوله** وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين الكاف هنا استقصائية **قوله** ثم استطرد اي المص
اي اتبع ما تقدم بما ياتي على سبيل الاستطراد وهو ذكر الشي
في غير محله مع غيره لمناسبة بينهما لان الخفض محله اخر الكتاب
وبناسبه ذكر حروفه معه فلما ذكره هنا على وجه العلامة

ذكر حروفه معه وبهذا يندفع التكرار بين ذكرها هنا وذكرها في
اخر الكتاب بانه ذكرها هنا للاستطراد وهو بيان انها علامة
للاسماء مع قطع النظر عن بيان عملها وذكرها في اخر الكتاب لبيان
عملها مع قطع نظر عن كونها علامات للاسماء وان لم لزم من احدهما
بيان الاخر **قوله** فذكر منها جملة من حروف الخفض فقال الخ الضمير
عايد على المص ان انه رحمه الله ذكر جملة ولم يستوفها لانه بقي
منها كي وحتى ومد ومنذ وخلا وعدا وحاشا اذا جعلت حروفا
جارة ولعل ومتى فهذه تسعة وفي المتن تسعة وفي حروف
القسم اثنان وهما الواو والتاء واما البا فقد تقدم عدها فتصير
الجملة عشرين حرفا **قوله** ونحي مبتدا اي حروف الخفض المذكور
منها هنا من وهي وما عطف عليها خبر وما بعد من معطوف
عليها بنا على ان المعطوفات وان كثرت معطوفة على الاول وقيل
كل واحد منها معطوف على ما قبله ومحله لهذا الخلاف ما لم
يكن الحرف مرتبا كالفاء وثم فيكون كل واحد معطوفا على ما قبله نحو
قام زيد فعمرو فخالد **قوله** من بكسر الميم احترازا من من بفتحها
فانها تكون شرطا او استفهاما او موصولا نحو من يعمل سوا يجز به
ونحو من اصدق من الله حديثا ونحو ومن الناس من يجادل
في الله وتكون فاعلا ومفعولا نحو جاني من قام ورايت من قام
واعلم ان من والى وعن وعلى وفي هذه الخمسة تدخل على
الظاهر والمضمر والمعرفة والنكرة ومن معاني من ابتدا البدلية
نحو ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون ومن
معانيها التبعيض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها ومن
معانيها البيان نحو اجتنبوا الرجس من الاوثان اي التي هي
الاوثان **قوله** ومن معانيها الابتدا الخ اقتصر الش رحمه الله تعالى
على اشهر معانيها والمراد بالابتدا هنا الابتدا الجري معنى وهو ول

المسافة لا الابتدا المطلق والا لكانت اسما لان لفظ الابتدا اسم
لانه كلمة تستقل بالمفهومية فليس معنى من وقوله الابتدا
هو اشهر معانيها الاربعة عشر وبدا بها لانها ام الباب وفي
معناها المذكور مناسبة لما بعدها وتزاد من في النفي وشبهه
وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور فزيدت في المفعولين ولا تزاد في
الاثبات خلافا للاخفش ولا حجة له في قوله تعالى ولقد
جاءك من نبا المرسلين لان الفاعل مقدر اي ولقد جاءك من
نبا المرسلين وحكمة زيادتها بعد النفي وشبهه تاكيد النفي كما
في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اي ما اتخذ
الله ولدا وما كان معه قوله والى من معانيها الانتها اي الانتها
المسافة وهي مباين الابتدا والانتها لا انتها الغاية لان الغاية
هي جزو الشي فيكون للغاية غاية وهلم جرا ويتسلسل الى
ما لا نهاية له وجوابه انا لا نسلم ذلك بل تبقى العبارة على اصلها
وغايته ان الاضافة بيانية اي لانتها هو الغاية وقوله الانتها
هو اظهر معانيها الستة ومن معاني الى ان تكون بمعنى مع نحو
قوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم ومنه الى المرافق
والى الكعبين ونحو من انصاري الى الله وتكون بمعنى اللام
نحو والامر اليك اي لك ومن معانيها المصاحبة نحو ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وتكون للظرفية نحو فلا ترمني
بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب اي في الناس
قوله ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة اسم البصرة
بفتح البا وضمها وكسرها والمنسوب اليها تكسر باوله
ونفتح فقط وقوفا مع السماع وكان الاولى للشارح رحمه الله تعالى
ان يمثل بقوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

تبركا

تبركا بالاية الشريفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف
الخفض عليهما وهي من في الاول والى في الثاني الخ البصرة بالجر
على الحكاية وهي ايراد اللفظ الاول على صورته الاولى اي من غير
تغيير ومثل الشارح رحمه الله تعالى في المكان وفي الزمان من
يوم كذا الى يوم كذا وغيرهما من سليمان الى فلان مثلا قوله
وهي الخ فيه ما تقدم وقوله الاول اعلم ان المبتدا داخل والغاية
خارجة قوله وعن ومن معانيها المجاوزة اي انه خصها من
معانيها الثمانية لما مر ومعناها مفارقة شي لشي بعد مروره
عليه غالبا ومن معانيها ان تكون بمعنى بعد نحو لتركبن طبقا
عن طبق اي بعد طبق ومن معانيها ان تكون بمعنى على
كقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني
فتخزوني ومنه قوله تعالى فانما يبخل عن نفسه وللتعليل
الا عن موعدة وعدها اياه قوله نحو رميت عن القوس اي لهذه
مجاوزة حقيقية والمجاوزة المجازية كاخذت عن زيد علما
فان العلم عرض ولا تحيز له بذاته قوله فالقوس اسم لدخول
عن عليه وعلى اي ولها معان ثمانية وتقع فعلا نحو علا
زيد فوق القوس وتقع اسما بمعنى فوق نحو نزلت من على الجبل
قوله ومن معانيها الاستعلا اي وهو علو شي فوق شي اخر
حقيقة او حكما نحو عليه دين والسيد على عبده ومن معاني
على ايضا ان تكون بمعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير لعمر
الله اعجبني رضاها اي رضيت عني وتكون بمعنى مع نحو
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق اي مع
الكبر قوله نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه
الخ صعدت بفتح العين وهي من باب الشرط فمضارعه
يصعد بفتحها لان القاعدة التصريفية انه اذا كانت عين

يأ ز التقبل في قوله تعالى في السموات فتضعيف من ... والتعليل ...

الفعل او لامه حرفا من حروف الحلق اي على فعل يفعل بفتح
العين فيهما ويسمى عند اهل هذا الفن باب الشرط اي عند
الصرفيين قوله وفي ومن معانيها الظرفية اي وهي حلول
لشي في شي والحال يسمى مظروفا والمحل يسمى ظرفا بفتح
الظرف الظا وهي اما حقيقية كما مثل وحكما كما في قوله تعالى
ولكم في القصاص حياة وضابط الحقيقية ان تكون للظرف احتوا
وللمظروف تحيز نحو الدرهم في الكيس والما في الكوز وضابط
المجازية ان يفقد التحيز والاحتوا او احدهما مثال ما فقدا فيه
معا في نفس زيد علم ومثال ما فقد فيه التحيز ووجد فيه
الاحتوا في صدر فلان علم ووجد فيه التحيز زيد في البرية وتكون
في للسببية كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت النار في هرة
اي بسببها قوله نحو الما في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه
اي ان الشيخ رحمه الله تعالى اقتصر عليه وان كان فيه الخفض ودخول
الالف واللام مراعاة للمتن قوله ورب بضم الرا الجر اي مع فتح البا
مشددة وهي اشهر لغاتها الثمانية اي على سبيل الاختصار والا
فقد ذكر في شرح المنفرجة ان فيها سبعين لغة فانظره ان شئت
او مخففة او مع ضم البا مخففة او اسكانها مخففة واما بفتح
الرا مع فتح البا مشددة او مخففة وقد تلحقها في اللغتين
الاولتين تا التانيث مفتوحة وقوله ورب اي ما لم تكن مقرونة
بما فان كانت مقرونة بها كفتها عن العمل اي وجاز دخولها على
الفعل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا واطلق رحمه الله تعالى
ولم يقيد مجرورها بكونه نكرة لان مراده بيان ان كل ما دخلت
رب او حرف من هذه الحروف يكون اسما الا بيان ما يختص به كل
حرف وعدها من الحروف تبعا للبصريين للرد صريحا على الكوفيين
القايلين بانها اسم واستدلوا على ذلك بقوله ان يقتلوك

فان

فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار حيث اخبر عن رب
بعار واجاب عنه الجمهور بان عار خبر عن مبتدا محذوف اي هو
عار لا خبر عن رب قوله ومن معانيها التقليل المراد بالجمع اي
في قوله معانيها ما فوق الواحد لان لها معنيين فقط التقليل
والتكثير قيل والاول فيها اغلب وقيل عكسه وقيل هما سوا وقيل
انها للاول فقط دايما وقيل عكسه فادخلت ما على رب كفتها
عن العمل وهيئتها للدخول على الجمل الفعلية نحو ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين وقد قدمنا ذلك وهي هنا للتكثير قوله
نحو رب رجل كريم لقيته الخ اشار الشيخ رحمه الله تعالى بهذا الى
انها لا تجر الا نكرة موصوفة ظاهرة عامل مجرورها فعل ماض
متاخر عنها معربة كما مثل او مبنية كما في قوله رب من انضجت
غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وقد تجر الضمير بشرط كونه
مفردا مذكرا مفسرا بنكرة منصوبة ولو غير مفردة او مذكرة وهذا
الضمير معرفة على الاصح جرى مجرى النكرة نحو ربه رجلا او ربه
امراة او ربه رجلين او ربه امراتين او ربه رجالا او ربه نسا وتختص
بالظاهر المنكر وشذ دخولها على الضمير نحو ربه رجلا قوله فرجل
اسم لدخول رب عليه الخ رجل بالجر على الحكاية وبالرفع على
الابتدا قوله والبا الموحدة ومن معانيها التعدية الخ عبر عنها
باسمها لكونها على حرف واحد كما تقدم ونبه بالموحدة على انها
بنقطة واحدة ولها نظير في الحروف ولذلك قد يقتصر في
تعريفها على لفظ الموحدة و قوله ومن معانيها التعدية اي
وهو الاكثر والاغلب ومن معانيها الاثني عشر الاستعانة والالصاق
والعوض نحو كتبت بالقلم ونحو وليطوفوا بالبيت العتيق ونحو
بدلناهم بجنتيهم اي بدلهما وقد تكون بمعنى من نحو عينا يشرب
بها اي منها و قوله ومن معانيها التعدية اي التعدية

الخاصة والتعدية على قسمين عامة وهي ايصال معنى العامل
الى معمولها وهذه لا تختص بحرف معين وخاصة وهي ايصال معنى
العامل الى مفعول به وهذه تختص بالبا والهمزة والتضعيف والمص
رحمه الله تعالى مثل للتعدية العامة وما كان ينبغي له ذلك
بل كان ينبغي له ان يمثل للتعدية الخاصة اولهما فيقول نحو
ذهبت بزيد وحدها او مع المثال وتدخل ما على من وعن ولبا
فلا تكفها عن العمل نحو مما خطاياهم وعما قليل ونحو فبما نقضهم
وتزاد ما بعد الكاف فتكفها عن العمل غالبا وقد تعمل مثال الاول
كقوله اخ ما جدلم يجزني لوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه
مضاربه ومثال الثاني وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرور عليه وجازم قوله نحو مررت بالوادي فالواد
اسم لدخول البا عليه الخ اي وتدخل على الظاهر والمضمر قوله
والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول
الكاف عليه الخ اي وتختص بالظاهر وشذ دخولها على
المضمر قوله ومن معانيها التشبيه اي وهو الاكثر من
معانيها الاربعة وهو مشاركة امر لامر في معنى شريف او
خسيس كالاضاءة في المثال المذكور والبلادة في زيد كالحمار والتشبيه له اركان اربعة مشبه ومشبه به واداة
تشبيه ووجه شبه فزيد في هذا المثال مشبه والبدر مشبه
به واداة التشبيه الكاف ووجه الشبه الاضاءة واداة التشبيه
ثلاثة الكاف وكان ومثل وتكون الكاف للتعليل نحو واذكروه كما
هداكم اي لاجل هدايته اياكم وتكون زايدة للتقوية نحو ليس
كمثله شي فالكاف زايدة للتقوية والالزم اثبات مثل المثل
وهو محال قوله واللام ومن معانيها الملك اي وتدخل
على الظاهر والمضمر وتكسر مع الظاهر الا في المستغاث وتفتح

مع الضمير غير يا المتكلم نحو لي فانها تكسر والملك اظهر معانيها عن
الخمسة عشر ومحله اذا دخلت على ما يملك والا فهي للاختصاص
نحو الجل للفرس والحصير للمسجد ومن معاني اللام ايضا الاستحقاق
الاستحقاق وهي الواقعة بين ذات ومعنى نحو العقاب للكافرين
والنعيم للمومنين ومن معانيها التعدية والتقوية مثال الاول
نحو هديته للصواب والثاني نحو نصحت له قوله نحو المال للخليفة
فالخليفة اسم لدخول اللام عليه فقوله نحو مرفوع وقوله فالخليفة بالجر على البدلية من الخليفة والرفع على الابتدا قوله
وحروف القسم بالجر عطفا على حروف الخفض او على الالف
واللام ويصح عطفه على من ويكون نحو مرفوعا وحروف مضاف
والقسم مضاف اليه قوله بفتح القاف والسين المهملة بمعنى
اليمين احترز به عن القسم بكسر القاف وسكون السين والقسم
بضم القاف والسين جمع قسم بمعنى الحلف وعن القسم بكسر
فتح جمعه قسمة قوله وحروف القسم من حروف الجر اي
فعطف المص رحمه الله تعالى لها على حروف الخفض من عطف
الخاص على العام وهذا اذا لم تعطف على من فان عطفت
عليها كانت من جملة الخبر عن الضمير وتكون مرفوعة كما تقدم
قوله وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به هذا
استيناف بياني كان قايلا قال له لم افردت حروف القسم
مع انها ايضا من جملة ما يجر الاسم فقال لدخولها الخ وفيه اشارة
الى الجواب عن فصلها عما قبلها بقوله وحروف القسم قوله وهي
ثلاثة الواو وتختص بالظاهر الخ قوله وهي مبتدا و قوله
الواو الخ خبر المبتدا في كلام المص رحمه الله وهو ثلاثة وهذا اولى
لان الاول لا يصح الاخبار بالمفرد فيه اذ لا يتم الكلام الا بالمعاطفا
وهذا سر قولهم براعات العطف قبل الاخبار لا يقال في تقديره

بيانية بالعطف

اخراج المتن عن ظاهره لانا نقول بجواز اخراج المتن عن ظاهره
اذا قصد انهما شي واحد والا فالاولى ذكر المتن كما هو والتقدير
بعده وقوله الواو قدم الواو على الباء وان كانت اعم منها لدخولها
على الظاهر والمضمر لاصالتها في القسم واخر التاء لانحطاطها
عن الواو باختصاصها بظاهر معين وهو لفظ الجلالة اي
بحسب الغالب والا فقد تدخل على غيره كتربي وكترب الكعبة
لافعلن وتدخل ايضا على الرحمن قليلا تقول تالرحمن لافعلن
وقوله وتختص بالظاهر هو ايضا استيناف بياني تامل وتختص
بالظاهر معرفة وتختص ايضا بحذف فعل القسم معها فلا يقال
اقسم والله وبانها لا تستعمل في قسم السوال فلا يقال والله
اخبرني بالامر والبا في الظاهر داخلة على المقصود وهو عربي
جيد كقولك تختص الخفض بالاسم واجود منه والاكثر
دخولها على المقصور كما في قوله تعالى يختص برحمته من يشا
فالرحمة مقصورة على من يشا **قوله** والله والطور مثل
رحمه الله تعالى بمثالين ليفيد ان الاقسام لا فرق بين ان تكون
بلفظ الجلالة او بغيرها ثم ان كان الاقسام في كلامه تعالى
فلا يتقيد باسمايه ولا صفاته بل له ان يقسم بما شا وان كان
الاقسام من غيره يتعين ان تكون باسم من اسمايه تعالى
او صفة من صفاته **قوله** والبا الموحدة وتدخل على الظاهر
نحو بالله وعلى المضمر نحو الله اقسم به **قوله** الموحدة اي
المنقوطة بنقطة واحدة وقوله وتدخل الخ اي وشركها
في ذلك بقية حروف الخفض السابقة **قوله** والتا المثناة
فوق احترز به عن الموحدة والمثلثة وقوله فوق احترز به
عن المثناة تحت وفوق بضم القاف لنية معنى المضاف اليه
او بنصبها لنية لفظه اي المثناة فوقها **قوله** وتختص بلفظ

الجلالة

الجلالة غالبا الخ اي وسميت الجلالة لانها تدل على الذات وما
عداها فهو من الصفات وما يدل على الذات فهو اجل واشرف مما
يدل على الصفة وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وحكى
ايضا تالرحمن وكلها شاذة وقد تقدم هذا **قوله** نحو تالله
الخ وتدخل على لفظ حياة مضاف الضمير المخاطب نحو تحياتك
قوله واصلها الواو اي كما في تراث ووارث فهي نايبة عن الواو
النايبة عن البا فاخرت لذلك فحصل لها وهن وانكسار فجبرو ها
باشرف الاسما وهو لفظ الجلالة **قوله** وقد تجعل ها نحو
ها الله لافعلن اي وقد تجعل الواو ها يقال بالهمزة والالف وعلى
كل اما بوصل الهمزة او قطعها او وصل الالف او قطعها وقوله لافعلن
اشار به الى ان القسم لا بد له من جواب اما مذكور مقرون
باللام نحو تالله لتسالن واما بان المكسورة الهمزة والنون
المخففة من الثقيلة نحو والله ان زيدا قايم واما باللام وقد نحو
تالله لقد ارسلنا الى امم وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم عليه
شرط نحو ان تضرب زيدا والله اضربك فاضربك جواب الشرط
وجواب القسم محذوف لدلالته عليه لان القاعدة انه اذا اجتمع
شرط وقسم حذف جواب المؤخر وهو هنا جواب القسم قال
ابن مالك واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت
فهو ملتزم **قوله** وقد تخلفها اللام نحو لله لا يؤخر الاجل وحكي
فتح اللام ولكنها مختصة بلفظ الله ولا تستعمل الا في الامور
العظيمة التي يتعجب منها فلا يقال لله قام زيد وقوله لا يؤخر
الاجل يصح بناؤه للفاعل وضميره يعود على الله تعالى وبناؤه
للمفعول ويكون الاجل نايب الفاعل **قوله** والفعل بكسر الفا الخ
اي والفعل المتقدم من حيث هو بالمعنى الشامل لاقسامه الثلا ثه
فالفعل مبتدا وجملة يعرف خبر وهو من عطف الجمل اي فالاسم

يعرف بكذا والفعل يعرف بكذا وهو في اللغة الحدث الذي
يحدثه الشخص من قيام وقعود وغير ذلك وفي الاصطلاح ح
كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان باحد الازمنة
الثلاث فخرج بالقيد الاول الحرف وبالثاني الاسم وقوله
بكسر الفا اي لانه اسم ككلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر
فعل بفتح الفا وكسر العين مثل فهم يفهم فهمًا او بفتحهما اي
الفا والعين نحو ضرب يضرب ضربًا وقتل يقتل قتلا يعرف
من الاسم والحرف الضمير في يعرف عايد على الفعل باعتبار
كونه كلمة بقد الحرفية اي وهو المنصرف اليها الاسم
عند الاطلاق واختصت بالفعل لاختصاص معناها به وهو
تحقيق الفعل او تقريب زمنه او تقليله وهي في كلام المص
رحمه الله تعالى اسم لدخول البا عليها ووصفها بالحرفية نظر
الحالة دخولها على الفعل وقدم العلامة المشتركة لان
الاصل في الماهية الاشتراك والافعال مشتركة في مطلق
الفعلية لان الاصل في الفعل ان يكون حقيقة واحدة فمراده
تمييز الفعل عن قسيميه ثم تمييز كل فعل عن الاخر و بقد
متعلق بيعرف واسقط علامة الامر اختصارا لانها مركبة
ففيها طول لانها مجموع شيئين لا بد منهما الدلالة على الطلب
وقبول يا المخاطبة نحو قوله تعالى قم فانذر فلو دلت كلمة على
الطلب ولم تقبل اليا كانت اسم فعل كصه وحيهل وان قبل اليا
ولم يدل على الطلب كان فعلا مضارعًا نحو تقومين وتفعلين
ومعنى قد التحقيق والتقريب نحو قد افلح المومنون وقد قامت مه
الصلاة وتدخل على الماضي نحو قد قام اي المتصرف
المثبت الخبري ولا يجوز فصله عنه الا بالقسم واما قول عدي
لولا الحيا وان راسي قد عثى فيه المشيب لزرت ام القاسم

ففي

فعسي فيه بمعنى اشتد لا الجامدة ونحو قوله قد والذي رفع السما
ملكتني وتركت قلبي في هواك معذبا ثم ان قد لها اربع
معان للتحقيق والتقليل والتقريب والتوقع مثالها للتحقيق
قد يعلم ما انتم عليه وقد سمع ومثالها للتقليل قد يصدق
الكذوب وقد يعثر الجواد ومثالها للتقريب قد قامت الصلاة
ومثالها للتوقع قد يقدم الغايب واعلم ان حاصل ما ذكره المص
رحمه الله من علامات الفعل اربع كما تقدم في ثلاثة تدخل عليه
من اوله وهي وقد والسين وسوف وواحدة تدخل عليه في
اخره وهي تا التانيث الساكنة والاولى منها اي وهي قد مشتركة
بين المضارع والماضي والاخريان اي وهما السين وسوف
مختصان بالمضارع واقتصر على هذه العلامات لوضوحها
وسهولتها على المبتدي قوله وعلى المضارع نحو قد يقوم اي
بالشرط المذكور مع تجرده من ناصب وجازم وحرف تنفيس
ولا تنفصل منه كما مر ولها ح ثلاث معان التوقع نحو قد يقوم زيد
وقد يقوم الغايب والتقليل نحو قد يصدق الكذوب والتحقيق
نحو قد يعلم ما انتم عليه والتحقيق اقلها وزيد عليها معنى اخر
وهو التكثير نحو قوله قد اترك القرن مصفرًا انامله كان
اثوابه مجت بفرصاد قوله فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
الخ اي فقام مبتدا ومعطوف عليه وفعلان خبر والضمير في
عليهما عايد على الماضي والمضارع اي لدخول قد على قام
ويقوم قوله بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسما لانها
بمعنى حسب بالسكون بمعنى كافي ويجوز فيها السكون مراعاة
للفظها وبوتي معها بنون الوقاية عند الاضافة الى ضمير المتكلم
جوازا حرصا على بنا السكون تقول قدي وقدني وان
اضيفت الى ظاهر جاز اعرابها وبناوها تقول قد زيد درهم

فقد مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة في اخره ودرهم خبر وقد زيد
فقد هنا في محل رفع لانه اسم مبتدا مبني على السكون
وسياتي بيان ذلك ان شا الله تعالى وهذا اذا كانت
بمعنى حسب فان كانت اسم فعل بمعنى يكفي وجب الحاق
نون الوقاية لها تقول قدني درهم واعرابه قد اسم مبتدا
لا محل له على الصحيح لان الراجح ان اسما الافعال لا محل
لها من الاعراب والنون للوقاية واليا مفعول به في محل
نصب ودرهم فاعل ويجوز اعرابها نظرا لاضافتها ولا يتحتم بناوها
ولا لحوقها النون المذكورة نحو قدي **قوله** نحو قد زيد درهم
الخ اي ان قد اسم مبتدا مبني على السكون محله رفع وبضم
الدال اسم مبتدا مرفوع بضمة ظاهرة في اخره وزيد مضاف
اليه فيهما ودرهم خبر **قوله** والسين وسوف اي ان السين
وسوف معطوفان على قد في محل جر وهو حرف مبني على
الفتح والالف واللام في السين للعهد اي السين المعهودة بين
النحاة انها علامة للفعل و**قوله** والسين اي المهملة ويقال
لها حرف تنفيس وقدمت على سوف لقصر زمنها وحــ
وبساطتها واختصت بالفعل لدلالتها على تنفيس زمنه
اي تاخره عن الحال وهي كلمة براسها لا مقتطعة من سوف
فمثال دخولها على المضارع نحو قوله تعالى سيقول السفها
ومثال دخول سوف عليه نحو سوف يعلمون واختصت
بالفعل لما ذكر والتنفيس فيها اكثر منه في السين لان زيادة
البنا تدل على زيادة المعنى ويقال فيها سو بحذف الفا وسي
بقلب الواو يا وسف بحذف الواو مع سكون الفا **قوله** ويختصان
بالمضارع الخ الباقيه داخلة على المقصور عليه **قوله** نحو
سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين

عليه

عليه اي لاجل دخول السين وسوف عليه **قوله** وتا التانيث
الساكنة عليه الخ معطوف على قد والتانيث مضاف اليه والساكنة
صفة للتا والمراد بالساكنة من حيث الوضع وان حركت لعارض
كالكسرة في قوله تعالى وقالت امراة العزيز والفتح في قوله
قالتا اتينا طائعين والضم في قوله قالت اخرج عليهن على احد
الوجهين واختصت اي التا بالسكون لثقل الفعل وخرج بها المتحركة
للاسما الدالة على تانيث معنى ما هي فيه نحو فاطمة وسلمة واللاحقة
للحروف الدالة على تانيث الكلمة التي هي فيها نحو ثمة وربت **قوله**
وتختص بالماضي نحو قالت وخرجت الخ الباقي قوله بالماضي داخلة
على المقصور عليه **قوله** والحرف يعرف بانه ما لا يصلح معه دليل
الاسم الخ الحرف مبتدا وهو في اللغة الطرف ومنه حرف الجبل اي طرفه
وعليه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على طرف
من الدين وجانب وله حد وحكم وعلامة واشتقاق وقد قدمنا
ذلك عند قول المص رحمه الله تعالى اسم وفعل وحرف الخ والمراد
بالحرف الحرف المتقدم في التقسيم كلم ولن وفي وهل و**قوله** يعرف الخ
قدره الشم رحمه الله تعالى ليفيد ان ما ذكره المص رحمه الله تعالى
علامته لا حقيقته المذكورة بالحد السابق الذي هو كلمة دلت على
معنى في غيرها واعلم ان الحرف معمل ومهمل وقاعدة ذلك
ان تقول كل حرف اختص بقبيل ولم يكن كالجز ومنه فحقه ان يعمل
فيه وكل حرف دخل على القبيلين فمهمل الا المشبه بليس وحق المختص
ان يعمل العمل الخاص وغيره محمول عليه وقوله ما الخ اي لفظ وهو
خبر عن الحرف في كلام المتن وعن وان في تقدير الشم رحمه الله تعالى
وجملة يعرف خبر عن الحرف وفيه ما تقدم من بحث اخراج المتن عن
اعرابه وقوله لا الخ اي لا حرف نفي ويصلح فعل مضارع ومعه ظرف
مكان منصوب بيصلح والها مضاف اليه ودليل فاعل يصلح والاسم

مضاف اليه ودليل فاعل يصلح والفعل مضاف اليه وهذه الجملة
محلها رفع لانها صفة ما وما نكرة موصوفة ويصح كونها موصولة
والجملة لا محل لها وقوله ما لا يصلح الخ يعني انما لم يجعلوا للحرف علامة
وجودية لانه علامة على غيره فلو جعلوا له علامة لكانت حرفا ولزم
الدور والتسلسل وقوله دليل الخ اي علامة الاسم المتقدمة التي
في الخفض فالاضافة للعهد الذكري او للاستغراق اي ما لا يقبل شيا
من علاماته المذكورة ولا غيرها قوله اي ما يعرف به الاسم
من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض
اي ان ما اسم مبهم ولهذا بينه الشارح رحمه الله تعالى بقوله من
من الخفض الخ والحصر اضافي اي باعتبار ما في المتن من العلاما
فلا اعتراض على الشارح رحمه الله تعالى بان الاسم يعرف بغيرها
وقوله الاسم اشار به الى ان المراد بالدليل هنا ما تقدم في
علامة لا مطلقا لئلا يلزم عليه الاحالة على مجهول وهو لا يناسب
المبتدي قوله وما لا يصلح معه دليل الفعل الخ ما اي لفظ
او الذي فما بعد صفة او صلة ومن فسره بكلمة فقد راعا
معناه وعطف بالواو دون او ليفيد اشتراط المعية في المنفية
واعاد دخول النفي للتنصيص على المعية لان الواو ليست نصا
في المعية وان كانت ظاهرة فيها الا ترى انك قلت ما جاني
زيد وعمرو وكان ظاهرا في انتفا مجيئهما معا محتملا لانتفا مجي
احدهما فاذا قلت ما جاني زيد وعمرو كان نصا في انتفا مجيئهما
معا قوله يصلح اي لغة لا عقلا ولا شرعا لان الكلام في
بحث الالفاظ وهذا امر لغوي لا دخل للعقل والشرع فيه
والمراد عدم الصلاحية اللغوية بحيث يشهد اهل اللغة ان
دخول هذه الكلمة على هذه الكلمة معيب كدخول من ول
وسوف مثلا على الى او رب مثلا قوله دليل الخ المراد بالدليل

العلامة

العلامة لان الدليل علامته على المدلول وكان ينبغي له ان يعبر
بالعلامة لان الدليل دلالته قطعية واما العلامة دلالتها
ظنية ولعله انما عبر بالدليل لان الدليل والعلامة والبرهان
والحجة عند اهل هذا الفن بمعنى واحد وانما يفرق بين ذلك
المتكلمون وهم علما العقايد رحمهم الله تعالى قوله اي ما يعرف
به الفعل من قد والسين وسوف وتا التانيث الخ قوله ما فيه ما
تقدم في الاسم قوله فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل
الفعل دليل على حرفيته الخ قوله فعدم مبتدا ودليل خبره وقوله
صلاحيته بتخفيف اليا كطواعيه وكراهيه والمراد بعدم
صلاحيته اي من حيث القواعد النحويه وقوله فعدم صلاحيته
الخ استشكل بان العدم لا يكون علامة للوجودي واجيب
بان العدم على قسمين لان العدم اما مطلق واما مقيد والمطلق
هو الذي لا يعمل في الوجودي واما المقيد فيصح ان يعمل في الوجودي
كما هنا وجعلت علامة الاسم والفعل اشرف من الحرف والعلامة
الوجودية اشرف من العدمية فاعطي الاشرف للاشرف والاخس
والاخس للاخس قوله ونظير ذلك كما قال ابن مالك
ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من تحتها وعلامة الخا نقطة من فوق
وعلامة الحا المهملة عدم النقطة بالكلية الخ قوله ونظير الخ
مبتدا ولفظ ج خبره و قوله ابن مالك الخ اي ما قاله ابن مالك
فهو على سبيل التقريب للمبتدي والا فيمكن ذلك تمييز ذلك
بعد النطق وقوله فعلامة الجيم الخ في بعض النسخ فعلامة
الجيم نقطة من اسفل وعلامة الخا نقطة من فوق بضم اسفل
وفوق لحذف المضاف ونية ثبوت معناه ويجوز كسرهما لحذف
المضاف ونية ثبوت لفظه ومعناه والكسر ايضا بلا تنوين ويجوز
مع التنوين في فوق ايضا لحذف المضاف وعدم ثبوت لفظه ومعنا

وقوله وعلامة الحا المهملة الخ اي لانها اذا انقطت من اسفل التبست
بالجيم او من اعلا التبست بالخا فعدم العلامة لها علامة

باب الاعراب

هو خبر لمبتدا محذوف او منصوب بنحو اقرا واصله لغة فرجة
في ساتر يتوصل منها من داخل الي خارج وعكسه وعرفا اسم لجملة
من العلم ويغلب اشتماله على فصول وتبويب المصنفات
لسهولة الرجوع الي مسايلها وتنشيط طالبها وذهب بعضهم
الي انه يجوز ان يكون لفظ باب اصله موقوف وحرك بالكسر
لالتقا الساكنين وبعض الي ان يكون مجرورا بحرف جر مقدر ورد
بان الاصل اقرا في باب الاعراب والاول متكلف والثاني ضعيف لان
حذف الجار وابقا عمله شاذ قيل وجعله مبتدا حذف خبره ارجح
من العكس لان المبتدا مقصود لذاته والخبر مقصود لغيره وقيل
الارجح ان جعله خبرا اولي لان الخبر محط الفايدة وهما اي جعله
مبتدا او جعله خبرا ارجح من جهة جعله مفعولا لفعل محذوف
لان فيه حذف ركني الاسناد واصل باب بوب تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فصار باب والاعراب من الصفات العارضة
للاسم والفعل فناسب ان يوخرهما لان الصفة موخرة عن الموصوف
قوله بكسر الهمزة لانه مصدر اعرب ومصدر افعل افعالا
كاكرم اكراما وانعم انعاما واحترز بكسر الهمزة من فتحها الذي هو
اسم لسكان البوادي والاعراب لغة التحسين ومنه جارية
عروبة اي حسنا والتبيين ومنه اعرب عما في ضميره والتغيير ومنه
اعربت معدة البعير اذا تغيرت قوله الاعراب مبتدا ولفظ هو
ضمير فصل لا محل له من الاعراب او مبتدا الثاني وتغيير خبره والجملة
خبر الاول والرابط ضمير الفصل وعلى الاول فالخبر تغيير واما
البنا فهو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل قوله في

اصطلاح

اصطلاح من يقول انه بكسر الهمزة لانها حكيت بالقول صح
معنوي الخ قوله من مضاف اليه محله الجر وقوله في اصطلاح
متعلق بمحذوف حال من الاعراب فان قلت هذا لا يتاتي
علي راي الاكثر لان الاعراب مبتدا ولا يجي الحال الا منه الا علي طريقة
س قلت الاعراب ليس بمبتدا في الاصل وانما هو مضاف
اليه بحسب الاصل واصله وتغيير الاعراب حالة كونه كاينا
في اصطلاح الخ ويجوز ايضا ان يكون حالا من محذوف تقديره
اعنيه في الاصطلاح الخ والاول اولي وقوله ما جي به
جنس اي شي جي به وقوله لبيان مقتضي العامل اي وهو
ما اثر في اخر الكلمة وقوله من حركة بيان لابهام ما وهي ضمة
وفتحة وكسرة وقوله او حرف هو الواو والالف واليا والنون
عند من يري ذلك وقوله او سكون اي وهو حذف الحركة
او حذف حرف العلة او النون قوله هو تغيير احوال اواخر الكلم
حقيقة كاخر زيد او حكما كاخر يد الخ قدر الش رحمه الله تعالي
احوال ليشمل تغيير الذات والصفة ولا حاجة اليه بل يجوز
ابقا المتن علي ظاهره وعمومه فيشمل تغيير الذات بان يتبدل
حرف بحرف وتغيير الصفة بان يتبدل حركة بحركة وقوله
اواخر احترز به عن تغيير الاوايل والاواسط نحو فليس وفلس
وافلس وجمع اواخر في مقابلة الكلم وليس المراد ان كل
كلمة لها اواخر والنون في المثني والجمع والكاف في نحو ابوك
زايدة علي الاخر لانها كالتنوين وقوله الكلم اي الاسم المتمكن
والفعل المضارع المعرب قوله حقيقة منصوب علي نزع الخ
الخافض اي في الحقيقة او انه ظرف ويصح رجوع حقيقة الي
الاواخر بدليل تمثيله رجوعه الي التغيير ليشمل نحو الفتحة فيما
لا ينصرف فان التغيير فيها حكمي ونحو المقصور والمنقوص

والمضاف لياء المتكلم فان التغيير فيها حكمي لانه منوي مقدر ولو
اسقط الش رحمه الله تعالى المثال لعم الاخر حقيقة وحكما
والتغيير لفظا وتقديرا اللهم الا ان يقال المثال لا يخصص
وقوله كاخر زيد هذا خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك كاخر زيد
وقوله او حكما تفصيل للاواخر وقوله كاخر يداي ودم واخ
واب يدي او يدي بسكون الدال او فتحها وكذلك اصل
اب واخ ابو واخو فحذف الاخر تخفيفا قوله والمراد بتغيير
الاخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان يكون كان
موقوفا قبل التركيب الخ قوله والمراد مبتدا وخبره تصييره
اي نقله من حالة الى حالة اي صيرورته وضميره عائد
الى الاخر وقوله مرفوعا خبر قوله تصييره واسمها الضمير
المتصل بها لانه من اخوات كان وقوله او مخفوضا لو زاد او مجزوما
لكان اولى الا ان يقال لم يذكره لئلا يرد الفعل المجزوم بحذف
اخره فان الاخر محذوف للاعراب وقوله بعد متعلق بتصيير
وقوله ان كان الخ ان مادخلت عليه في تاويل مصدر مضاف
الى بعض اي بعد كونه وكان الاولى للش رحمه الله تعالى ان يقول
بعد ان لم يكن كذلك لانه لا يشمل الانتقال من حالة الاعراب
الى اخرى اذ عبارته قاصرة على حالة الوقف وقوله والمراد
الخ هذا جواب عن سؤال مقدر وهو اذا كان الاعراب معنويا
وهو التغيير فزيد من قولنا جاء زيد ليس فيه اعراب ولا يحصل
حتى تنصبه وتقول رايت زيدا وجوابه بان فيه تغييرا مقدرا
لان الاسماء قبل التركيب مع العوامل فيه ثلاثة اقوال قيل معربة
اي بالقوة وقيل مبنية وقيل موقوفة على كل حال اذا ركب حصل
التغيير وهذا معنى قول الش رحمه الله تعالى قوله والمراد
بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره



نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد الخ المراد مبتدا خبره الخ
الاسم فقوله هنا اي لا معناه اللغوي وهو اطلاقه على
ثلاثة فاكثر نحو ان قام زيد وقوله المتمكن اي الذي لم يشبه
الحرف الموجب لبنايه والمراد بالمتمكن المعرب سوا كان مع
ذلك منصرفا كزيد والفتى او ممنوعا من الصرف كاحمد
ومساجد والحاصل ان الاسم على ثلاثة اقسام لانه اما
ان يخلو من الشبهين اي شبه الفعل والحرف فيكون معربا
منصرفا واما ان يشبه الفعل فيعرب الا انه يمنع من الصرف
واما انه يشبه الحرف فيبنى كالموصولات واسما الشروط
والاستفهام واسما الافعال والاشارة وقوله والمراد الخ هذا جواب
عن المتن لان الكلم علم فيما ذكره الش رحمه الله تعالى وغيره فتخصيصه
بالاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي هو مراد المتن بنا على ان
المراد يدفع الايراد وهو احد قولين في المسالة والثاني لا يدفعه
وقوله الذي لم يتصل باخره شي نون الاناث اي المعرب اما اذا
اتصل به نون الاناث فانه يبنى معها على السكون كقوله تعالى
والمطلقات يتربصن والوالدات يرضعن ولا يحل لهن ان يكتمن فمحل
الفعلين الاولين الرفع للتجرد ومحل يكتمن النصب بان وذهب
بعضهم الى انه اذا بني لا محل له وهو قول لا يعول عليه وقوله
ولم تباشره نون التوكيد اما لو باشرته بقسميها اي الثقيلة
والخفيفة فانه يبنى معها على الفتح نحو قوله تعالى ليسجنن
وليكونا ولهل الفعل معهما ومع نون الاناث في محل رفع او لا وظاهر
كلام بعضهم انه في محل رفع وهو كذلك كما تقدم لئلا يلزم
تهيئته العامل للعمل وقطعه عنه لاختلاف العوامل
اي لوجود اختلاف العوامل الخ وال فيه للجنس وقد
ابطلت ما في الجمع من معنى الجمعية فيكون اختلافه في

الا واخر لوجود جنس العوامل فلا يرد ان العوامل جمع واقله
ثلاثة فيلزم منه ان لا يتحقق معرب بدون اختلاف ثلاثة
افراد منها او يقال التغيير لما كان اعم من ان يكون بحركة او حرف
ابعيرة لك صح جمع العوامل باعتبار انواعه او يقال انه
لما جمع الكلام الكلم حسن جمع العوامل ايض فيكون من باب مقابلة
الجمع فيقتضي القسمة احادا نحو ركب القوم دوابهم اي ركب
كل شخص دابته وكذلك هنا تغيير اخر كل كلمة لاجل اختلاف
عاملها واحترز المص رحمه الله تعالى بقوله العوامل عن التغيير الحادث
بغير عامل مثال الاول من اوتي بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
ومثال الثاني الحمد لله بكسر الدال تبعا للام متعلق
بتغيير على انه علة له الخ اي على ان اختلاف العوامل علة
للتغيير والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الخ المراد مبتدا
خبره تعاقبها وهذا المراد لا يدفع الاعتراض على المص رحمه الله
الوارد على المتن من انه لا يشمل التغيير بعامل واحد لان هذا
تغيير الاختلاف في اللغة تعالى اختلف الليل والنهار اذا عقب
احدهما الاخر ومعنى الاختلاف في الاصطلاح الوجود والجواب
عن المص رحمه الله انه اطلق الملزوم واراد لازمه وهو الوجود فهو
من باب الكناية اي لوجود العوامل اختلفت او لا تعاقبت او لا اما
ما قربه الش رحمه الله من انه التعاقب اي بالفعل بل المراد ما هو اعم
من التعاقب بالفعل او بالقوة وقوله تعاقبها اي مجيئها متعاقبة شيئا
بعد شي اخر على معمولات متعددة بحسب اختلاف العمل رفعا ونصبا وجرا
وجزما وقوله على الكلم يعني انه ليس المراد ان يجتمع علامات
مختلفات فاكثر في ان واحد على كلمة واحدة
عليها الخ الداخلة صفة للعوامل والجار والمجرور متعلق بالداخلة وظاهر الداخلة
صنيع الش رحمه الله تعالى ان الداخلة تشمل العوامل الظاهرة والمقدرة
واللفظية

واللفظية والمعنوية وهو كذلك فالمراد بالداخلة في قوله
الداخلة اي الداخلة حقيقة او حكما ليشمل ما قرره الش رحمه
الله حقيقة او حكما الخ حاصله ان الاعراب فيه مذهبان
فقيل انه معنوي وقيل انه لفظي واختار المص رحمه الله الاول
فقال الاعراب تغيير اواخر الكلم لفظا او تقديرا واعترض بانه تعريف
الشي بوصف غيره لان التغيير وصف المتكلم لا وصف الكلام
الذي هو المراد واجيب بان المراد بالتغيير الحاصل به وهو التغيير
الذي هو وصف الكلام وعلى القول بانه لفظي يعرف بانه اثر ظاهر
ومقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي
من نوني النسوة والتوكيد فان قلت يرد على التقييد
بالاخر جا امرو وابنم الخ فان العامل جلب الاعراب في الاخر وما
قبله قلت ان هذين الاسمين اختلف فيهما اهل البلدين
اي اهل البصرة والكوفة فقال البصريون الاعراب هو الحركة التي في
الاخر وما قبل الاخر حركة اتباع وقال الكوفيون هو معرب من
مكانين اي الاخر وما قبله هذا على القول بانه معنوي واما تعريفه
اي الاعراب بانه لفظي فهو اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم
المتمكن والفعل المضارع الخالي من نون التوكيد والنسوة كما تقدم
وان شئت قلت في تعريفه على انه لفظي ايض ما جي به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف ولك في
تقسيم الاعراب وجه اخر ادق مما تقدم وهو ان تقول الاعراب
اما ان يكون بالحركات او بالحروف فتقول على الاول الاعراب تغيير
صفة الاخر بالعامل لفظا حقيقة كجا زيد ورايت زيدا او لفظا حكما
كرايت احمد ومررت باحمد فان الفتحة الثانية غير الاولى حكما اذ
هي في الاولى نصب وفي الاخيرة جر ومثال تغيير صفة الاخر تقديرا
حقيقة جا الفتى ورايت الفتى فان المقدر في الثاني غير المقدر

في الاول اذ المقدر في الثاني فتحة وفي الاول ضمة ومثال تغير
ضمة الاخر تقديرا حكما رايت موسي ومررت بموسى فان المقدر
في الاول فتحة وفي الثاني فتحة ايضا لانه ممنوع من الصرف
فيجر بالفتحة فالمقدر في الثاني غير المقدر في الاول حكما واما
ما يعرب بالحروف فهو ما تغير ذات اخره لفظا حقيقة نحو جا الزيدون
ورايت الزيدين فان الاعراب في الاول بالواو وفي الثاني باليا
وهما متغايران حقيقة ومثال ما تغير ذات اخره لفظا حكما رايت
الزيدين ومررت بالزيدين فان تغير ذات اخر حكما لا حقيقة
اذ نصبه وجره باليا واليا الثانية غير الاولى حكما ومثال ما تغير
ذات اخره تقديرا وهو ان يكون المقدر ثانيا غير المقدر اولا نحو جا
صالحو القوم ورايت صالحي القوم فالمقدر في الثاني يا وفي الاول
واو لان جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر باليا لفظا
او تقديرا كما تقدم ومثال ما تغير ذات اخره تقديرا حقيقة
وتقديرا حكما فمثال الاول جا صالحو القوم ورايت صالحي القوم
فان المقدم في الاول واو وفي الثاني يا وهما متغايران حقيقة
ومثال الثاني رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم فان المقدر
في الثاني غير المقدر في الاول حكما اذ المقدر في الاول والثاني
يا وهما متغايران حكما لا حقيقة والله اعلم فهذه ثمان صور اربعة
في المعرب بالحركات واربعة في المعرب بالحروف والعامل في كل اما
لفظي او معنوي فهو ستة عشرة صورة وفي كل اما ان يكون العامل
مقدما او موخرا فهي اثنان وثلاثون صورة على ما يقتضيه الضرب
من جهة الحساب والقسمة العقلية والله تعالى اعلم **قوله**
واحدا بعد واحد الخ واحدا حال من الها في قوله تعالى تعاقبها
فلا يجتمع اثنان على معمول واحد ضرورة انه يستحيل اجتماع
موثرين على اثر واحد لان اهل هذه الصناعة يجرون الموثرات

لاعتبارية

لاعتبارية مجرى الموثرات الحقيقية وقد قام البرهان على انه لا موثر
في الوجود الا واحد وهو الله سبحانه وتعالى ووجه امتناع
اجتماع موثرين على اثر واحد انه لا يخلو اما ان يتواردا عليه
دفعة واحدة او على سبيل التعاقب واحدا بعد واحد والاول
ممنوع لاستلزامه عجز كل واحد منهما على الاستقلال بذلك
الشيء واما ان يتواردا عليه واحدا بعد واحد فان قدر الاول
على تحصيله من غير احتياج الى غيره فالقادر هو الاله والثاني
هو العاجز فلا يكون الها لجواز العجز عليه لان ما جاز على احد
المتماثلين يجوز على الاخر كما ذكره الشيخ داود على الرسالة
قوله والعوامل جمع عامل الخ العوامل مبتدا وخبره جمع وقوله
جمع عامل اي لانه غير عاقل فلا يرد ان ذلك ممنوع في العاقل
المذكر فلا يقال رجال فواضل لان فاعلا لا يجمع على فواعل
الا اذا كان مونثا نحو ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب
ومحله في العاقل اما غيره فيجمع على فواعل كما هنا وكاشهر كوامل
فان **قلت** يجوز ذلك في العاقل ايضا كقوله فارس وفوارس
قلت هو شاذ وقد اشار لذلك ابن مالك بقوله وشذ
في الفارس مع ما ماثله والله اعلم **قوله** والمراد بالعامل
ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سوا كان ذلك العامل
لفظيا او معنويا الخ قوله والمراد بالعامل اي معناه الاصطلاحي
لا معناه اللغوي لان العامل في اللغة هو الموثر في الشيء وقوله
ما اي شيء سوا كان ذلك الشيء لفظا او معنى كالابتدا في المبتدا
والتجرد في الفعل المضارع وقوله به اي بسببه وقوله يتقوم
اي بفتح اليا والتا والقاف وتشديد الواو اي يحصل ويوجد
وهذا ينطبق على عامل الاسما والافعال والا فالفعل المضارع
ليس فيه فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة او ان هذا تعريف

لنوع خاص من العوامل وهو عامل الاسما واقتصر عليه لان الاعراب
اصل في الاسما فرع في الافعال وقوله المعني فاعل يقوم وهو ما يعني
اي يقصد من الكلام وقوله المقتضي صفة المعني اي الطالب للاعراب
وهو الفاعلية وما الحق بها كنايب الفاعل والمبتدي والخبر واسم
كان وكاد واخواتها وخبر ان واخواتها وما حمل عليه فيدخل المضارع ٤
المرفوع وقوله سوا خبر مقدم وقوله كان ذلك العامل لفظيا
او معنويا اي اصليا او زايدا ملفوظا به او مقدرا مثال الاول
نحو قام زيد ومثال الثاني هل من خالق غير الله فخالق مجرور
بحرف الجر الزايد ومثال الملفوظية ما تقدم ومثال المقدر
والانعام خلقها لكم فالانعام مفعول لفعل محذوف دل عليه
المذكور اي وخلق الانعام خلقها فالعامل اللفظي
نحو جا فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع الخ قوله فالعامل مبتدا
واللفظي صفة له ونحو خبره واشار بنحو الى كثرة العوامل اللفظية
وقوله فانه يطلب اي هذا اللفظ الذي هو لفظ جا يطلب
الفاعل المقتضي للرفع اي لان يكون مرفوعا ومن ثم صح لضمير اليه
وكذا يقال في كل حكم نسب الى عامل لا يقال ان جا فعل ولا يصح
رجوع الضمير الا الى الاسما لانا نقول اذا حكم على الاداة بحكم
اعطيت احكام الاسما في الاخبار بها وعنها وعود الضمير
اليها وغير ذلك ورايت فانه يطلب المفعول المقتضي
للنصب الخ قوله ورايت اي راي من رايت وقوله فانه اي لفظ
رايت وفيه ما مر وقوله يطلب اي لفظ راي وقوله المفعول
اي وما الحق به كالحال والتمييز والمستثنى واسم ان واخواتها
وخبر كان واخواتها وما حمل عليها فيدخل المضارع المنصوب
وقوله المقتضي اي الطالب للنصب اي لان يكون منصوبا
ونحو البا فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر الخ قوله تطلب

المضاف

المضاف اي وما الحق به وهو المجرور بحرف من حروف الجر وقوله
اليه اي المنسوب اليه وهو المجرور لان احرف الجر تسمى احرف
الاضافة لانها تضيف معاني الافعال الى الاسما وتوصلها
اليها والعامل المعنوي الابتدا والتجرد الخ العامل مبتدا
والمعنوي صفته والابتدا خبر العامل وال في العامل
للجنس فلذا صح الاخبار بالمثنى وهو الابتدا والتجرد وقوله
الابتدا اي الابتدا في المبتدا والتجرد في الفعل المضارع وانما لم يعل
الله الناظم رحمه الله تعالى نحو الابتدا الخ كما تقدم في العوامل اللفظية لا
للاشارة الى ان العامل المعنوي منحصر في الابتدا والتجرد
والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية
والاضافة سوا استترت ام حذفت وسوا تقدمت على المعمولات
كرايت زيدا ام تاخرت نحو زيدا رايت الخ قوله والمراد مبتدا خبره
مجيئها اي لا دخولها على اول معمولاتها فالمراد بالمجي الوجود سابقة
او لاحقة وقوله لما تقتضيه اي لمعنى تطلبه اذ الفاعلية
والمفعولية مثلا من المعاني وقوله من بيان لما وقوله الفاعلية
وما الحق بها اي كون الاسم فاعلا والمفعولية كون الاسم مفعولا
والاضافة كون الاسم مجرورا فقوله الفاعلية اي وما الحق
بها كما تقدم وكذا المفعولية والاضافة وقوله سوا خبر
مقدم والمبتدا الاستتار والحذف وقوله استترت اي اتي
بها اي بقيت ومثاله ظاهر نحو الفعل مع فاعله مثلا وقوله
اسميت بفتح الهمزة وهي المعادلة لام وتسمى همزة التسوية
وكان القياس اثبات همزة الوصل والاتيان بها مكسورة الا انها
فن حذفت للتخفيف وقوله ام حذفت اي لم يوت بها وسوا حذ
وجوبا كقوله تعالى وان امراة خافت ام جوازا نحو زيدا وزيدا
جوابا لمن قال من جا ومن رايت والتقدير جا زيد ورايت

زيدا فالمصادر المنصوبة التي حذف عواملها على سبيل اللزوم
نحو حمدا وشكرا لا كفرا وقوله وسوا تقدمت على المعمولات
الخ سوا خبر مقدم والمبتدا التقدم والتاخر الماخوذان من
تقدمت وتاخرت وفي قوله تقدمت حذف همزة التسوية
وهو سائغ مستعمل كثيرا نظما ونثرا قرا ابن محيصن سوا
عليهم انذرتهم بحذف الهمزة وقال الشاعر
فوالله ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمار بثماني اراد أبسبع
وقول المكودي ان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات
جري على الاصل الغالب الخ قول مبتدا خبره جري والمكودي
بالتخفيف نسبة لمكود وهي الابل التي لا تنقطع درتها وهو ابو
زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح عرف بالمطرد رحمه الله تعالى
وقوله ان بكسر الهمزة وجوبا لانها محكية بالقول وقوله
لا تكون اي لا توجد فهي تامة او ان الخبر محذوف اي لا تكون
موجودة وقوله الغالب فيه نظر لان مراد المكودي بقوله
ان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات اي بحسب الرتبة اي ان رتبة
العامل مقدمة على رتبة المعمول وليس مراده بالتقدم
التقدم في اللفظ كما فهمه الشـ رحمه الله تعالى لان هذا لا يريده
المكودي ولا يقصده وقول المصـ لفظا وتقديرا حالان
من تغيير الخ قول مبتدا وهو بمعنى مقول ولفظا وتقديرا بدل
منه فهو المقصود بالحكم وكانه قال ولفظا وتقديرا حالان
او عطف بيان عليه وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على اخره وهو الرا الا ان المقول هو مجموع لفظا وتقديرا منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ولا يصح ابقاوه
على المعنى المصدري لان قول بالمعنى المصدري مفرد

فلا

فلا يخبر عنه بالمثنى وقوله حالان هذا الاعراب غير متعين بل
يصح ان يرجع للجميع اي للتغيير وما بعده وهذا اولى ومثال
كون اواخر الكلم تقديرا الاسم المقصور في الاحوال الثلاثة
والمنقوص في حالتي الرفع والجر وتغييرها لا لاواخر
تقديرا حكما وعقلا لا يكون الا لاواخر تقديرا بالاسم المقصور
صحيح لانه يتغير في كل شي وقوله حالان الخ قيل ويمكن
ان يكون نصبها على التمييز اي من جهة اللفظ او من جهة التقدير
يعني أن تغيير اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ
نحو يضرب زيد ولن اكره حاتما ولم اذهب بعمرو فتلفظ
بالرفع في يضرب زيد وبالنصب في اكره حاتما وبالجزم في
اذهب وبالجر في عمرو الخ قوله تارة منصوب على الظرفية اي
وقتا او المصدرية بجنبه ومثله مرة وطورا وقول الشـ الله
يعني الخ هذا التفسير باعتبار [illegible] والاولى ان يحمل قول
المتن لفظا وتقديرا على التغيير ولا واخر والاختلاف ولذا اخر
المصـ رحمه الله تعالى القيد عن الجمع والقاعدة ان القيد اذا تاخر
يرجع للجميع اذا كان ممكنا فرجوعه الى الجميع هنا هو مراد المصـ
والقصر على ما ذكره الشـ رحمه الله قصور والضمير في يكون
عائد على التغيير اي تارة يكون التغيير اي علامته الدالة عليه
في اللفظ اي ملفوظا باثره او علامته او يكون مقدرا اثره
او علامته فالظرفية مجازية واشار بقوله نحو يضرب زيد
الى ان الرفع يدخل في الاسم والفعل كما ياتي واشار بقوله
لن اكره الخ الى ان النصب يدخل في الاسما والافعال كذلك
وحاتما بفتح التا واشار بقوله ولم اذهب الى اختصاص
الجزم بالافعال وبقوله بعمرو الى اختصاص الخفض بالاسما
وقوله فتلفظ بالرفع الخ هذا انما يتمشى على قول من يقول

بان الاعراب لفظي لاجل قول من يقول بانه معنوي كالمص رحمه
الله تعالى فانه يقول ذلك فيقول بالرفع اي بعلامته
وقوله في يضرب زيد اي كل منهما اي في هذا اللفظ والا فيضرب
فعل وحرف لا يدخل على الفعل وكذا يقال في نظايره وحيث
فيجوز ان يكون مبنيا على الضم في محل خفض ويجوز ان يكون
مجرور اللفظ منونا قال ابن مالك وان نسبت لاداة
حكما فاحكم او اعرب واجعلنها اسما وقوله بالنصب اي
وتلفظ بالنصب في الراء اي في لفظه كما مر وقوله حاتما اي
في كل منهما لان الاول فعل والثاني اسم وقوله وبالجزم اي
وتلفظ بالجزم فهو معطوف على بالرفع فيلزم ان يكون لفظا
وليس كذلك لانه حذف اللفظ الا ان يقال اراد التغليب
ثم يصح ان يقال في علامته التي هي السكون لفظية وقوله
وبالجر في عمرو اي وتلفظ الجر في عمرو وتارة يكون التغيير
على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة في موسى
يخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة في نحو مررت بالرحى
فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة واخشى والفتى
منصوبات بفتحة مقدرة والرحى مخفوض بكسرة مقدرة وهذا
هو المراد بقوله او تقديرا الخ وتارة معطوف على تارة
الاولى على انه قسيم له وقوله يكون التغيير اي علامته
الدالة عليه على مذهب من يقول انه معنوي او التغيير
نفسه على مذهب من يقول انه لفظي والتغيير اسم يكون
والخبر متعلق الجار والمجرور وقوله على سبيل الفرض اي لانه
لم يوجد في اللفظ ولكنهم قدروا وجوده لاجل العوامل وقوله
والتقدير كان الاولى ان يقول على سبيل التقدير والفرض
لان القاعدة في العطف التفسيري ان يقدم الاخفى على

الاجلي

الاجلي نحو عندي عسجد اي ذهب وعندي براي قمح
وعندي عقار اي خمر وعندي ورق اي فضة وقوله وهو
اي التغيير المنوي اي المنوي اثره اخذا مما بعد وقوله كما تنوي
اي الضمة في موسى يخشى اي في كل منهما واشار به الى ان
كل فعل [illegible] بالالف فانه يقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر
فان كان معتلا بغير الالف فان الفتحة تظهر وتقدر الضمة
على الواو والياء للثقل وقوله في موسى اي في كل اسم مقصور سمي
بذلك لانه قصر عن ظهور الحركات فيه اخذا من القصر وهو
الحبس ومنه حور مقصورات وقوله والفتحة في الخ اي وكما
تنوى الفتحة في الخ وقوله والكسرة اي وكما تنوي الكسرة في
نحو الخ والفا في فموسى للتفريع وقوله مرفوعان اي وان كان الرفع
مختلفا لانه في الاسم الابتدا وفي الفعل التجرد وقوله بضمة اي
بعلامة هي الضمة وكذا يقال في الذي بعده او بائر هو الضمة على
المذهبين اي ان كلا منهما مرفوع بضمة اذ يستحيل كون الشي
قائما بمحلين في ان واحد وقوله واخشى والفتى منصوبات
بفتحة مقدرة اي وان كان الناصب مختلفا لانه في اخشى
بلن وفي الفتى باخشى وقوله بفتحة اي كل منهما بفتحة على ما مر
وقوله والرحى اي لفظها والا فالعامل محفوضة وهذا هو المراد
الحركات الاولى ان يقول وهذا بعض ما اراد بقوله او تقديرا لان
الاعراب التقديري ليس محصورا في الاسم المقصور والفعل المضارع
المعتل الاخر بل هما بعض ما يقدر فيه الاعراب واو هنا
للتقسيم الخ اعلم ان المص رحمه الله يعطف بالواو ولئلا يتوهم المبتدي
الجمعية بين الاعراب اللفظي والتقديري في كلمة واحدة وقوله واو
هنا الخ هذا جواب عن عما يقال اذا كانت او للترديد يلزم الشك
في كون الاعراب ملفوظا به او مقدرا وهو لا يصلح هنا فاجاب

علي ما

بانها التقسيم لا للترديد اذ هي في كل موضع تحمل ما يقتضيه و
للتقسيم اي تقسيم اللفظي والتقديري على قسمي التعبير
اذا التقسيم منهم قيود الى امر مشترك لتحصيل امور متعددة
كما في الحيوان مثلا اذا اقيد بكونه ناطقا او صاهلا او غير ذلك
لا للترديد اي فليست مما ينافي الحد وكان ينبغي للشارح
رحمه الله تعالى ان يقول لا للترديد اي الشك لان الترديد
التشكيك واعلم ان ما ذكره الشارح رحمه الله ان الاسم ينقسم
الى ثلاثة اقسام وان الفعل ينقسم الى قسمين لان الاسم
اما ان يكون صحيحا ومشبها له نحو دلو وظبي وهو كل اسم ليس
في اخره حرف علة فيكون معربا بالحركات الظاهرة واما ان
يكون مقصورا وهو كل اسم في اخره الف لازمة نحو الرحى والعصى
والفتى وحكمه ان يقدر اعرابه رفعا ونصبا وخفضا واما ان يكون
منقوصا كالقاضي والمنتهي والهادي والمستولي وهو كل
اسم معرب في اخره يا ساكنة مكسور ما قبلها لزوما وحكمه ان
يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب للخفة والفرق بين هذا
والمقصور ان التقدير للاستثقال هنا بخلافه في المقصور فانه
للتعذر والفعل اما ان يكون صحيحا وهو ما ليس في اخره حرف
علة ايضا فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون
وكلها ظاهرة واما ان يكون معتلا وتحته فردان معتل بالالف
وحكمه ان تقدر فيه الضمة والفتحة تعذرا وتحذف الفه للجزم
ومثاله نحو يسعى ولن يسعى ولم يسع واما ان يكون معتلا
بالواو والياء فتقدر فيه الضمة استثقالا نحو والله يدعو الى
دار السلام ويهدي وينصب بالفتحة الظاهرة نحو لن ندعو
من دونه الها ولن يؤتيهم الله خيرا ويجزم بحذف الواو والياء
نحو لم يرم ولم يغز   وكيفية الاعراب اللفظي انه تقول في نحو

يضرب

يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل
بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل
فيه الرفع يضرب الخ قوله وكيفية مبتدا خبره المصدر المنسبك
من ان وهو مضاف والاعراب مضاف اليه واللفظي صفة الاعراب
اي تصوير تطبيق المركبات على القواعد النحوية في التعبير الملفوظ
بعلامته وقوله في نحو يضرب اي من كل فعل مضارع تجرد من
النونين والناصب والجازم وقوله وعلامة رفعه الخ جرى المص
رحمه الله في جميع الاعرابات على القول بان الاعراب معنوي
ولو مشى على القول بان الاعراب لفظي لقال ورفعه وهكذا
وقوله ظاهرة اي ملفوظ بها وقوله والعامل مبتدا خبره التجرد
والرفع مفعوله للعامل لانه اسم فاعل بال وقوله التجرد هذا
هو الصحيح وذهب البصريون الى ان الرافع له حلوله محل الاسم
وقيل الرافع له احرف المضارعة وقيل مرفوع بمشابهته للاسم
فالاول وان كان صحيحا ففيه لان الرافع امر وجودي والتجرد
امر عدمي والعدمي لا يكون علة للوجودي وقد يجاب بان
المراد بالتجرد الاتيان به على اول احوال والاتيان امر وجودي
وزاد بعضهم كابن الناظم في التعريف مخلصا من ناصب وجازم
وبحث فيه بعض اشياخنا بان التخلص من الناصب والجازم
فيعود الاشكال كما تقدم والله اعلم ورد الثاني بما لا يقوم
ورد الثالث بان احرف المضارعة اجزا وجزء الشيء لا يعمل
فيه وقوله فاعل بيضرب اي بهذا اللفظ وقوله وهو اي
الفاعل وقوله وعلامة رفعه اي هذا على القول بانه
معنوي كما تقدم وقوله في اخره في زايدة او بمعنى على
او الظرفية مجازية لا يخفى ان الظرفية هنا منتفية والمراد

مل

م

بها الحية وهوا حد اقوال ثلاثة في ان الحركة قبل الحرف اومعه
اوبعده ولم اصح الثالث لمتهاشدة اتصالها به فكانها فيه
وقوله والعامل مبتدا خبره يضرب اي بهذا اللفظ والرفع
معمول العامل وتقول في مثل لن اكره حاتما لن حرف
نفي ونصب واكره فعل مضارع منصوب بلن الخ قوله في
مثل اي في كل فعل او اسم دخل عليه عامل نصب وكان كل
منهما صحيح الاخر وقوله حرف نفي اي واستقبال وقوله
ونصب اي مناده وجود ذلك فيما بعده واكره اي لفظ
اكره مبتدا خبره فعل ومضارع ومنصوب صفة بعد صفة
وقوله بلن اي بهذا اللفظ وعلامة نصبه الخ لهذا
على القول بان الاعراب معنوي وقوله فتحة ظاهرة في اخره
اي على اخره او مع اخره فالظرفية مجازية وقوله والناصب
له لن وحاتما مفعول به اي وفاعل اكره مستتر فيه وجوبا
تقديره انا وحاتما مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية ومفعول خبر الناصب وهو اي النحو ل
منصوب وقوله وعلامة نصبه فيه ما تقدم وقوله فتحة كا
ظاهرة في اخره فيه ما تقدم ايضا وقوله والناصب له اي «
لحاتم اكره اي لاسناده الى فاعله وتقول في لم
اذهب بعمرو اي فيه وفي نحوه من كل فعل صحيح دخلت
عليه اداة جزم لم حرف نفي وجزم اي وقلب اي تفيد ذلك
واذهب فعل مضارع مجزوم بلم اي بهذا اللفظ وعلامة جزمه
اي فيه ما تقدم وقوله سكون اخره لفظا هو حال من سكون
لا مرمن جواز تسميته لفظا او حال من اخرا وتمييز له على
حذف المضاف اي سكون لفظ اخره ان قلنا لا يسمى السكون
لفظا والجازم له لم وفاعل الجازم مستتر فيه وجوبا

تقديره

تقديره انا وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة «
ظاهرة في اخره اي هذا على القول بان الاعراب معنوي و
في اخره اي على اخره او مع اخره والجار له البا وكيفية الاعراب
التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل
فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة «
في اخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل
يخشى مستتر فيه جوازا وهو وفاعله جملة فعلية في محل
رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا
وكيفية مبتدا خبره المصدر المؤول من ان وما
دخلت عليه و التقديري اي الذي تقدر علامته
كما تعلم و التعذر كان ينبغي للش رحمه الله ان يذكر
الفاعل بعده فيقول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا الخ «
ويعطف عليه المفعول فيقول والفتى مفعول به الخ ومعنى
التعذر هو كون الحرف الاخر من الكلمة لا يقبل الحركة اصلا ك
كالالف سوا كانت موجودة او محذوفة لالتقاء الساكنين كما ياتي
و والعامل مبتدا خبره الابتدا و في اخره اي
على اخره او مع اخره كما تقدم و والعامل فيه اي لفظ
يخشى و الرفع معمول العامل و مستتر
فيه جوازا اي لانه يخلفه الظاهر ومعنى قولهم تقديره هو
اي هو صورته لا عينه وكذا سائر الضمائر المستترة وقوله
جملة فعلية اي تسمى بذلك لبدايتها بالفعل ولو في الرتبة
فنسبت اليه سوا سبقه حرف ام لا وتسمى اسمية ان
بدئت باسم ولو رتبة لبدايتها به فنسبت اليه سوا سبقت
بحرف ام لا والمبدوءة بالظرف تنسب الى متعلقه وقوله في

محل رفع اي مرفوع اي في محل اسم لو ذكر لكان مرفوعًا على
حذف المضاف وقوله على الخبرية اي بناء على انها في
الخبر وهو احد اوجه ستاتي وقوله والرافع مبتدا خبره
المبتدا   في لن اخشى الفتى لن حرف نفي ونصب
اي واستقبال واخشى فعل مضارع منصوب بلن اي
بهذا اللفظ وعلامة نصبه فتحة في الالف اي عليه او معه
منع من ظهورها التعذر اي وفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره
انا اذ من المعيب على المعرب اي يذكر فعلا ولم يبحث عن فاعله
اهو مذكور او محذوف واذا كان مذكورا هل هو مذكور بالفعل
او بالقوة كالضماير المستترة وهل استتارها وجوبا او جوازا
ومن المعيب ايضا ان يذكر مبتدا ولم يبحث عن خبره هل هو مذكور
او محذوف وهل حذفه وجوبا او جوازا
قولك هل هو مذكور الخ يقتضي ان كل مبتدا لا بد له من خبر
وليس كذلك لانه قد يوجد مبتدا لا خبر له لا ملفوظ به
ولا مقدر مع حصول الفايدة التي يحسن السكوت عليها
كقولك مثلا اقل شخص يعرف كذا قلت هذا نادر فلا
يرد نقضا والله اعلم وكذا من المعيب على المعرب ان يذكر
ظرفا بلا بيان متعلق او جملة بلا بيان محل او عدمه
الى غير ذلك من المعيبات الاعتبارات المناسبة فحينئذ كان
ينبغي للشارح رحمه الله تعالى ان يذكر الفاعل بعده فيقول
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا الخ ويعطف عليه المفعول
بعده فيقول والفتى مفعول به وهو اي الفتى منصوب
بخشى اي بهذا اللفظ وعلامة نصبه فتحة اي وفق
ما تقدم مقدرة على الالف للتعذر اي الى اخر ما ذكره واعلم
ان الضمير اما مستتر جوازا او وجوبا وضابط الاول استيمال

قلت قوله يعرف كذا هو الخبر ان كنت ذا فكر

ان

ان جاز ان يخلفه الظاهر استتر جوازا وان لم يمكن وقوع الظاهر
خلفه استتر وجوبا وذلك في صور احدها فعل الامر للمفرد
المذكر المخاطب نحو كل واشرب واحترزنا بالمذكر عن المونث
فان الفاعل مذكور فيه نحو كلي واشربي وهو اليا وعن فعل
الاثنين وفعل الجماعة نحو اضربا واضربوا واضربن فان الفاعل
مذكور وهو الالف والواو والنون والثاني الفعل المضارع المبدو
بالهمزة نحو اضرب وانطلق الثالث المبدو بالنون نحو نذهب والر
والرابع المبدو بالتاء بشرط كونها للمخاطب نحو تقول واحترز به
من التاء التي للغائبة نحو هند تقوم فانه مستتر جوازا الخامس
افعال الاستثنا وخلا وعدا وحاشا اذا قدرت افعالا وليس
ولا يكون السادس افعل التفضيل له نحو هم احسن اثاثا السابع
افعل التعجب نحو ما الطف زيدا الثامن اسم فعل الامر نحو صه ومه
التاسع اسم الفعل المضارع نحو اوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر
اتضجر ووي بمعنى اعجب العاشر المصدر الذي يقع بدلا عن لفظ
الفعل نحو ضربا زيدا واما الذي يستتر جوازا فهو الضمير في الفعل
الماضي اذا كان لمفرد مذكرا كان او مونثا نحو زيد قام وهند
قامت فلو كان لمثنى او مجموع ذكر فاعله معه نحو الزيدان قاما
والهندان قامتا والزيدون قاموا والهنود قمن والمضارع اذا كان
مبدوا باليا نحو زيد يقوم وكذا اذا كان مبدوا بالتاء بشرط
كونه للمفردة المونثة الغائبة نحو هند تقوم واسم الفاعل الذي
للغائب نحو زيد ضارب عمرو ففي ضارب ضمير مستتر جوازا
عايد على زيد فلو كان اسم الفاعل للمتكلم نحو انا ضارب
عمرا او المخاطب نحو انت ضارب ما فالفاعل مستتر وجوبا واما
الظرف والجار والمجرور فيستتر فيهما تارة جوازا وتارة وجوبا
بحسب المتعلق ففي نحو زيد في الدار او عندك ضمير مستتر

جوازا وفي نحو انا عندك او انت في داري منه مستتر وجوبا
وهل يجوز ان تقع الفاظ الضماير بعد ذكر الافعال فاعلة اولا
قال ابو حيان وتذكر الفاظ الضماير بعدها توكيدا واجاز ش
رحمه الله ان يقال تقوقام هو وجعل منه قوله تعالى او لا
يستطيع ان يمل هو فالمعل فهو فاعل يمل وكذا مما يستتر
جوازا اسم الفعل الماضي نحو هيهات وشتان   وتقول
في مررت بالرجل مررت فعل وفاعل الفعل مر الخ اي وفي نسخة
حد الفعل مر فحذ عنى محدود   والفاعل التا اي المثناة
فوق لانها اسم لصحة الحديث عنها بنسبة المرور اليها وان لم
يتقدم في العلامات ما يدل عليها   وبالرجل جار ومجرور
متعلق بمررت اي بمر من مررت   والمجرور مخفوض وعلامة
خفضه الخ اي هذا على القول بان الاعراب معنوي وقوله
كسرة مقدرة على الالف اي لانها الملفوظ بها ولا عبرة برسمها
كما ياتي   منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف
موجودة الخ اي ان محل الاعراب اخر الكلمة والالف اخر الكلمة
واذا حذفت بقي الاعراب عليها كما كانت موجودة لانها محذوفة
لالتقا الساكنين والمحذوف لالتقا الساكنين في حكم الثابت
فان كانت محذوفة نحو جا فتى الخ اصله فتي تحركت
اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان الالف والتنوين
حذفت الالف لالتقا الساكنين وخصت بالحذف دون التنوين
لان التنوين حرف صحيح وهو كلمة مستقلة والالف حرف
علة وهي جزو كلمة وحذف جزو اولى من حذف كل وحذف
حرف علة اولى من حذف حرف صحيح   ورايت فتى
ومررت بفتى الخ اصله رايت فتيا ومررت بفتي فنفعل فيهما
ما تقدم وقوله فانك تقول في الرفع علامة رفعه الخ فيه

ما تقدم وقوله ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين
اي والاعراب للتعذر على حالة وهذا هو علة الحذف اي
حذف لدفع التقا الساكنين   وفي النصب اي وتقول
في النصب علامة نصبه الخ فيه ما تقدم وقوله فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وفي الجر اي وتقول في
الجر علامة جره الخ وفيه ما تقدم   كسرة مقدرة على
الالف المحذوفة لالتقا الساكنين اي منع من ظهورها التعذر
هذا ومما تقدر فيه الاعراب تقديرا المضاف الى يا المتكلم فان
ما قبل يا المتكلم اشتغل بالحركة المناسبة ليا المتكلم وهي الكسرة
فتعذر من ظهورها حركة الاعراب في الحرف الذي قبل اليا لان
الحرف الواحد لا يتحرك بحركتين فتقول جا غلامي ورايت
غلامي ففي حالة الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل
يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفي حالة
النصب كذلك واما في حالة الجر كقولك مثلا مررت بغلامي
فذهب الجمهور انه مخفوض بكسرة مقدرة للتعذر باشتغال
المحل بحركة المناسبة ليا المتكلم وذهب ابن مالك الى انه مجرور
بكسرة مقدرة ظاهرة قايلا ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها
كسرة الاعراب كما قالوا في شرب اذا بني للمفعول ان الكسرة فيه
غيرها اذا كان مبنيا للفاعل والله اعلم   وتقول فيما
اذا منع من ظهور الحركة الاستثقال الخ الاستثقال فاعل منع
اي في كل اسم منقوص سمي بذلك لانه نقص عن الصحيح
بتقدير الضمة والكسرة او نقص عن المقصور بظهور الفتحة
والاستثقال ضد التعذر السابق لان الحرف يقبل الحركة لكنه
يثقل معها فحذف لدفع الثقل سوا كان الحرف موجودا
او محذوفا كما ياتي ولذلك لم تقدر الحركة في حالة

النصب لخفة الفتحة فلم يثقل الحرف فينصب بالفتحة الظاهرة
ولاجل ذلك لم تقدر الحركة ولهذا لم يمثل الشر رحمه الله تعالي له م
نحو جا القاضي فالقاضي فاعل بجا وعلامة رفعه
الخ فيه ماتقدم ولم يمثل الشر رحمه الله لما اخره واو مع انها
كاليا في ثقل الحركة عليها لانه لم يوجد في الاسما الا وهو يشبه
الصحيح كما ياتي وتظهر الفتحة في حالة النصب لخفتها نحو
رايت القاضي ورايت قاضيا ومثل القاضي في تقدير الضمة
للثقل الفعل المضارع المعتل بالواو كيدعو او باليا كيرمي واما الفتحة
فتظهر لخفتها على الواو واليا نحو لن يرمي ويدعو واما الجزم فيظهر
بحذف الواو واليا ضمة مقدرة على اليا منع من ظهورها
الاستثقال استثقال اي منع الاستثقال المتكلم من اظهارها
ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالبا وعلامة جره الخ فيه
ماتقدم وقوله كسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها الاستثقال
هذا كله الخ هذا مبتدا وكله توكيد والظرف بعده والتقدير وقت
كون اليا الخ اذا كانت اليا موجودة فان كانت محذوفة
نحو جا قاض ومررت بقاض الخ اصله قاضي استثقلت الضمة
على اليا للتقا الساكنين ومررت بقاض اصله بقاضي فعل به
ماتقدم فانك تقول في الرفع علامة رفعه اي وفيه نسخ
ماتقدم وقوله ضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين
اي والاعراب فيه للاستثقال على حاله وهذا في الاسم ويجوز
حذف الواو واليا ايضا من الفعل المرفوع المعتل الاخر حال الوقف
في الفواصل والقوافي وروس الاي واخر الابيات
وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها اي الذي
اشبهها فتقول في الجر علامة جره كسرة الخ ففي التشبيه تنبيه
وهو قوله كذلك تسمح ظاهره ان مقتضي التشبيه انما

في ساير الاحكام ومن جملتها الضمة المقدمة واراد ها هنا
فاسدة اللهم الا ان يقال التشبيه في حذف الحرف
لالتقا الساكنين فحيث كان الخ هذا هو الضابط والفا عدة
لافراد ما اشبه الامثلة المذكورة بقوله وكيفية الاعراب اللفظي
التي هنا فالها يحتمل ان تكون الفصيحة او التفريعية
في اخر الفعل المعرب لو اسقط لفظ في لكان اولي وكذا ما
ياتي وقوله حرف اسم كان واخواتها وخبرها في الجار والمجرور
وقوله صحيح وصف الحرف او حرف علة يشبه
الصحيح اي في ظهور الحركات عليه من غير ثقل لسكون ما
قبلها وقوله كالواو الخ هذه الكاف استقصايية بالنسبة الي
الافراد الخارجية اذ ليس هناك غير الواو واليا المذكورين
وتمثيلية بالنسبة للافراد الذهنية واليا الساكن ما
قبلها لفظي ودليل فالاعراب ظاهر فيه وحيث الخ هذا هو الضابط
وقوله وحيث كان في اخره اي الاسم المعرب ليخرج به هذا والذي
وقوله الف اي ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
فلذلك لم يقيدها بشي او يا مكسورا ما قبلها راجع
لليا لانه لا يمكن في الالف وسكت رحمه الله عن الواو والمضموم ما لم مح
قبلها لان ذلك لا يوجد في الاسما فان قلت يرد على هذا هو
قلنا هذا مبني والمراد بالاسما اي المعربة فان قلت يرد عليه
سمند و وهو معرب واخره واو وقبلها ضمة قلنا المراد بالاسما العربية
وسمند عجمي فان قلت يرد عليه يغزو ويدعوا اذا سمي به
قلنا هذا منقول والمراد المرتجل فالضابط ان يقال ليس لنا
اسم معرب عربي مرتجل اخره واو ساكنة قبلها ضمة ولك ان
تقول لا حاجة الي قوله معرب لاخراج الضمير لانه لم يدخل
في الضابط اذ واوه متحركة لا ساكنة والاخراج فرع الدخول وهو

لم يدخل كما تقدم   فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف
تقدر فيها الحركة تعذرا هذا منصوب على انه مفعول لاجله
وقوله لكونها هذا علة لتعذرها وقوله لا تقبل التحريك والياء
تقدر فيها الحركة استثقالا هذا منصوب على انه مفعول لاجله
وقوله لكونها تقبل الحركة ولكنها تقيلة عليها والمراد بالالف الخ المراد
مند اخره الالف في اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب ياء في يخشى
والفتى فظهر اي من هذا التقدير السابق ان الاخر كل من الاسم والفعل
المعربين الخ في ذكر الاخر تسمح ولو اسقطه لكان اولى وقوله
ثلاثة احوال اسم ان وخبرها الاخر كل الخ اي وهي الوقف الى الرفع
الخ جملة الاحوال المنتقل اليها تسعة وهي من الوقف الى الرفع
او النصب او الخفض ومن الرفع الى النصب او الخفض ومن النصب
الى الرفع او الخفض ومن الخفض الى الرفع او النصب والمذكور منها
في كلام الشارح اربعة وفي قوله وان الانتقال الخ مسامحة لان
الاعراب هو المنتقل اليه وهو الرفع الخ وهذه امور معنوية عنده
لانه ماش على القول بان الاعراب معنوي لا نفس الانتقال وانما
المراد المنتقل اليه ويؤيده قوله وان تلك الاحوال المنتقل اليها من
الوقف الخ اى من كل واحد منها الى الاخر وعبارته هنا احسن من
عبارته السابقة وهي تصيره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا
بعد ان كان موقوفا لكن قوله الى الرفع الخ ظاهره ان الرفع وما بعده
ليس اعرابا لان الغاية غير داخلة في المغيا وليس كذلك ففيه
مسامحة   ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره
اى الخفض في الاسما والجزم في الافعال   هو الاعراب وان
تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا الخ هذا
انما ياتي على القول بان الاعراب لفظي لانها نفس الاعراب واما
على القول بانه معنوي وهو ما مشى عليه المص فهي انواع

حقيقة

حقيقة لانها مندرجة تحت التغيير المطلق   وقد بينها
اى تلك الاحوال التي تقدمت بقوله واقسامه اي التي
هي الانواع المذكورة اذ القسم والنوع والضرب والصنف
متقاربة المعنى او متحدته والمراد بالانواع الاصطلاحية
بمعنى ان بعضها رفع وبعضها نصب وهكذا ولا مانع من جعلها
انواعا منطقية خلافا لمن زعم خلافه لكنه غير محتاج اليه
فيقال مثلا الاعراب جنس تحته انواع وهي الرفع الخ كما في
قولنا الحيوان جنس وتحته انواع كالانسان مثلا و
واقسامه الخ جواب عن سوال مقدر كان قايلا قال له
قد ذكرت ماهية الاعراب وحقيقته فهل لهذه الماهية
افراد ام حقيقتها واحد فاجاب بقوله واقسامه اربعة
الخ او يقال الواو في قوله واقسامه واو الاستئناف لانه لما
ذكر ماهيته احتاج الى ذكر اقسامه فقال واقسامه
اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل
بالنسبة متعلق باقسام وهو جواب عن اشكال وارد على
المتن وهو انه لا يصلح ان تكون اربعة بالنسبة الى الاسم فقط
لانها بالنسبة اليه ثلاثة ولا بالنسبة الى الفعل فقط لانها
بالنسبة اليه كذلك ولا بالنسبة اليهما لان الاقسام بالنسبة
اليهما ستة قلنا ان نقول ان الاقسام بالنسبة اليهما اربعة
باسقاط المكرر وهما الرفع والنصب لاشتراكهما بين الاسما والا
والافعال فلذلك قال بالنسبة الاسم والفعل ولم يذكر
كونهما معربين لانه معلوم من المقام لكنه لو ذكر ذلك لكان
اولى   اربعة الخ ذكره محافظة على نكتة الاجمال والتفصيل
وعلمان خير من علم واحد ولانه اوقع في النفس ان يتشوف
السامع الى تفصيل المجمل بعد معرفة كميته   رفع اي ان

المص رحمه الله قدم الرفع لاختصاصه بالعمد لانه لا يخلوا ع
تركيب عنه واعقبه بالنصب لان عامله قد يكون فعلا
وهو الاصل في العمل واعقبه بالجر لاختصاصه بالاسم وسمي
الاول رفعا وضما لارتفاع الشفتين وضمهما والثاني نصبا
وفتحا لانتصابهما فيه مع فتحهما والثالث خفضا وجرا وكسرا
لانخفاض الشفة السفلى به اوبعد الاماله وانجرارها وكسرها
والرابع جزما وسكونا لانقطاع الحركة وقوله رفع بدل من اربعة
او خبر لمحذوف اي احدها رفع او مبتدا خبره محذوف اي
منها رفع او بالنصب على لغة ربيعة بتقدير اعني والرفع
لغة العلو والارتفاع والنصب الاستوا والاستقامة والخفض
التواضع والخضوع واما عرفا فيقال كل منها على ما مشى عليه
المص رحمه الله تغيير مخصوص في اخر كذا علامته كذا وعلى الاصح
انه لفظي يقال الرفع هو الضمة وما ناب عنها ويقال عليه
البقية واما القاب البنا فهو الضم والفتح والكسر والسكون
واما الضمة والفتحة والكسرة والسكون فيعبر بها في كل منها
لما اشتهر من ان القاب البنا علامات الاعراب وقوله ونصب معطوف
على رفع في اسم متعلق برفع ونصب وفي ايتانه
بفي الظرفية مسامحة او ان في هنا بمعني على او اللام وقوله
وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد
الخ كان الانسب ان يعطف بالواو بالواو او مقرونة باو فيقول
او نصب او خفض او يقول اما رفع واما نصب لان او تشعر
الانفصال وعدم الاجتماع اذا كان العناد حقيقيا كما هنا
ضرورة انه يستحيل ان يكون الرفع والنصب مثلا في كلمة
واحدة من جهة واحدة بعامل واحد في ان واحد واما الواو
فانها تقتضى الجمعية وليس مرادا هنا او انا نقول الواو

بمعني

بمعني او وذلك سايغ في التقسيم وح فلا اعتراض
نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم اي انه انما قدم الاسم على
الفعل على الاسم وان كان الاسم اشرف منه لتقدمه رتبة
طلبا للاختصار لانه لو قال زيد يقوم كان فيه ضمير امستترا
والجملة بعد خبر وفيه طول وعسر على المبتدي وله وجزم
في فعل اي فلا يتعداه الى غيره نحو لم يقم هذا على سبيل
الاجمال الخ هذا مبتدا خبره في الجار والمجرور بعده وقوله هذا
الخ اي ما تقدم من قوله رفع الخ والاضافة بيانية او على صفة
هي ذلك وكذا ما بعده وقوله سبيل الاجمال اي طريق هو الاجمال
وهو جمع الاشيا مسرودة من غير حكم وقوله واما على سبيل
التفصيل اشارة الى ان الفا الواقعة في كلام المص رحمه الله
في جواب شرط مقدر وسبيل اي على سبيل هو التفصيل وهو
ذكرها مع ما لها من الاحكام فللاسما من ذلك
هذا تقسيم لها بحسب محلها وقوله فيما سبق واقسامه اربعة
تقسيم للانواع بحسب ذاتها واتى المص رحمه الله باسم الاشارة
البعيد مع ان الاقسام قريبة لانها الفاظ وهي اعراض فتنقضي
بمجرد النطق بها فلذلك نزلها منزلة البعيد وقوله فللاسما
اي لجنس الاسما المذكور بدل من اسم الاشارة او عطف
بيان والمذكور ربما وبل لاسم الاشارة الراجع للمتعدد اذ كان
قياسه ان يقول المص رحمه الله من تلك او من هذه وقوله
من الاقسام بيان للمذكور وقوله الاربعة صفة للاقسام
وقوله الرفع مبتدا تقدم خبره وهو قوله فللاسما
نحو جا زيد الخ نحو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو ويصح
نصبه على تقدير اعنى ومثل رحمه الله بالفاعل دون المبتدا
او غيره من المرفوعات لانه يري ان الفاعل اصل للمرفوعات

وماسواه منها مفرع عليه وسياتي ما يتعلق به ان شا الله
تعالي والنصب نحو رايت زيدا مثل رحمه الله بالمفعول
به لانه اصل المنصوبات اذ ماسواه منها مفرع عليه كما في
خبر ابي اسود الدولي عن علي رضى الله تعالي عنه حيث
قال له يا ابا اسود الفاعل مرفوع وماسواه فرع عليه والمفعول
به منصوب وماسواه فرع عليه ثم قال له انح هذا النحو فلذ
سمي هذا الفن نحوا وقيل انه قال له الاسم ما دل على الذات
والفعل ما دل على الحدث والحرف رابطة الحدث بالذات وان
وكان ولكن وليت ولعل تنصب الاسم وترفع الخبر انح هذا
النحو يا ابا الاسود والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها
قوله جزم اسم لا مبني معها على الفتح محله نصب والخبر في المجرور
وقوله اي لا جزم فيها اي في الاسما اي وجه ذلك ان الجزم قد
يكون بلم وهي للنفي والاسم قد يكون ذاتا والذات لا تنفي وانما
ينفي المعنى القايم بها فتعين انه لا جزم في الاسم ولا جر في الفعل
لان الذات لا يمكن انتفاوها بخلاف الصفة وللافعال
الخ جمعها لمقابلتها بالاسما او بالنظر لافرادها الذهنية اذ ليس
لنا معرب من الافعال الا فعلا واحدا وهو المضارع الخالي من
النونين وقوله المعربة الخ لما كانت الافعال لا كثر فيها البنا قيدها
بالمعربة به ولما كانت الاسما الاكثر فيها الاعراب لم يحتج الى تقييدها
بهذا القيد والا فلا وجه لاتيانه بهذا القيد هنا واسقاطه ل
فيما سبق فاما ان يثبته فيهما او يسقطه فيهما وقوله وللافعا
اي لجنس الافعال وهذا التقدير يجري في قوله فللاسما وقد
قدمناه انفا والحاصل عليه انه لا يصح ان تكون ال
للاستغراق لان في الاسما والافعال المعرب والمبني وقول
الش رحمه الله المعربة اشارة الي انه مراد المتن وهو من حذف
الصفة

الصفة وابقا الموصوف نحو قالوا الآن جئت بالحق اي الواضح
والا لزم الخلف في كلام الله تعالي لانه اتاهم في كل احواله
بالحق وغايته انه لم يتضح لهم الا في المرة الثالثة ومثله تعالى
في يا نوح انه ليس من اهلك اي الناجين والا لزم الخلف
بسبب النفي والايجاب لانه لما قال رب ان ابني من اهلي انتهم
فتعينه فيه ما هو مستحيل في حق الانبيا عليهم الصلاة والسلا
والجواب ما ذكره وقوله من ذلك فيه ما تقدم وقوله للذكور
اي مما اشار له من الرفع والنصب والخفض والجزم الرفع وهو
مبتدا خبره قوله للافعال نحو يقوم اي يقوم ونحواي من كل
فعل مضارع دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره ما يوجب
بناه او ينقل اعرابه والجزم نحو لم يقم اي من كل فعل صحيح
دخل عليه جازم ولم يتصل باخره ما يوجب بناه او ينقل
اعرابه وقوله ولا خفض فيها الخ وجه ذلك ان الجر يكون بالاضا
وهي للملك او للاستحقاق والفعل معنى لا يملك ولا يستحق
وقوله اي لا خفض في الافعال والحاصل الخ اي والمتحصل فهو
جواب عن ما يتوهم ايراد على المتن من انه ذكر انها اربعة وهي
ستة فقوله والحاصل مبتدا خبره ان ومعمولاها اي كون
هذه الخ وقوله ان هذه اسم ان محله نصب وقوله الاقسا
بدل او عطف بيان وقوله الاربعة صفة وقوله ترجع الجملة
خبر ان الي قسمين قسم مشترك الخ قسم بالجر
بدل من قسمين او بالرفع خبر لمحذوف تقديره احدهما وكذا
او بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف وان كان الرسم
لا يساعده الا على لغة ربيعة او مبتدا والتقدير منها كذ وقوله
مشترك الاصل مشترك فيه فهو من باب الحذف والايصال
كما في قوله تعالى فان الجنة هي الماوي اي له او ماواه وقوله حذفه

الجار والمجرور دفعة واحدة او حذف الجار ولا ثم المجرور وبعده
خلاف وقسم مختص فيهما ما تقدم في قسم ومشترك
من الرفع والجر وقوله فالمشترك مبتدا خبره شيان وصح
ذلك لان لامه للجنس فيصح الاخبار لان المعرف بال الجنسية
صادق بالواحد والمتعدد وقوله الرفع والنصب الرفع بدل
من شيان او خبر عن مبتدا او مبتدا عن خبر وقوله والمختص فيه
ما تقدم في المشترك وقوله شيان خبر المختص ان اعراب مبتدا
وقوله الخفض والجزم فيه ما تقدم وبيان ذلك اي
وبيان الاشتراك والاختصاص وبيان مبتدا خبره المصدر
المسبوك من ان وما دخلت عليه اي كون الخ والحاصل
ان يقال اذا اردت سبك الحرف المصدري فاما ان يكون
في الكلام فعل او ما فيه رائحته فيقدر المصدر منهما فان لم
يكن في الكلام ذلك قدر الكون او اسم مختوم بالتا نحو ربت
ان زيدا اسد اي رايت كونه اسدا او اسودينه ان الرفع
اسم ان وقوله او النصب يشترك فيهما الاسم والفعل الخ اي
ان الجملة من يشترك الخ خبران وقوله وان الخفض يختص بالاسم
اي ان الخفض مقصور على الاسم فالبا داخلة على المقصور عليه
ووجه اختصاص ذلك ثقل الخفض وخفة الاسم لكون
مدلوله بسيطا وهو الذات فقط وقوله وان الجزم يختص بالفعل
الخ البا داخلة على المقصور عليه ايض ووجهه اي ووجه
الاختصاص خفة الجزم وثقل الفعل لكون مدلوله مركبا لانه يدل
على الحدث والزمان وقوله وذلك اي البيان المذكور او الاشتراك
او الاختصاص مستفاد من كلامه بين به انه اي لقصد توضيح
المتن لانه فايدة جديدة من عنده وقوله لانه اي صاحب المتن
رحمه الله فهو تعليل لوجه الاستفادة من كلام المتن

وقد

كر الرفع والنصب مع الاسما والافعال فعلمنا انه اي
القسم والافكان حق العبارة ان يقول انهما اي الرفع والنصب
وقوله مشترك بينهما اي ذلك القسم اي مشترك فيه اي
الاسم والفعل وخص اي المص رحمه الله الاسما بالخفض
ونفى اي المص رحمه الله عنها الجزم وخص اي المص الافعال بالجزم
ونفى اي المص عنها الخفض ثم لكل الخ فهذه الجملة توطية لما بعدها
وفيه تغليب غير الجزم عليه واشار الى ما ذكره المص رحمه الله
من قوله واقسامه اربعة اما هو تاسيس وتمهيد وتوطية
لما يذكره بعده من باب معرفة علامات الاعراب اذ مجرد التقسيم
لا يحصل به كمال الفايدة المرادة للمعرب وانما يحصل كمال الفايدة
بذكر العلامات ومواضعها ثم لكل من الرفع والنصب والخفض
والجزم علامات الخ المراد بالجمع ما فوق الواحد اذ ليس للجزم
الا علامتان او هو من باب استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه
معا او من باب المشاكلة او بالنظر الى افراد الفعل وقوله لابد من
معرفتها اي لا فراق ولا محيص فلذلك عقبها بقوله

الخ هو بالرفع مبتدا او خبر ويجوز قراته بالنصب على انه مفعول
لفعل محذوف تقديره اقرا باب الاعراب قال بعضهم ويجوز ان يكون
موقوفا ويحرك بالكسر لالتقا الساكنين وكونه خبرا اولى لانه محط
الفايدة كما تقدم ثم انه اعترض على المص رحمه الله بانه ترجم لشيء
ولم يذكره وذكر شيا ولم يترجم له وهو معيب وبيان ذلك انه
ترجم لتعريف العلامات ولم يعرفها وانما ذكر عددها قال والرفع
اربع علامات وللنصب خمس علامات الخ فلو عرف العلامات
لقال ما نصه الضمة وهي حركة تحصل باعمال العضلتين اي
الشفتين والفتحة وهي حركة تحصل بانتصاب الشفة السفلى

اوبادي فتح الفم والكسرة وهي حركة تحصل بانخفاض الشفة ٥
السفلى والسكون اي الذي هو علامة الجزم عدم الحركة والحذف
سقوط حرف العلة او النون للجازم ولو ذكر هذا لكان موافقا
للترجمة وانما ذكر عدها فقط حيث قال للرفع اربع علامات وللنصب
خمس علامات الخ ولم يترجم لعدها كما تقدم تامل معرفة ٥
مستدرك لان المقصود ذكر علامات او اضافة السبب الي
المسبب لان من طالع هذا الباب حصلت له المعرفة وهي تكون مرادفة
للعلم واصلها انها تستعمل في البسائط والجزئيات وفيما يسبقه
جهل وكذا يقال عرفت الله ولا يقال علمته وان العلم يستعمل
في الكليات والمركبات والادراكات المجردة عن ذلك ولذلك
يقال في الله عالم ولا يقال فيه عارف وقوله علامات اي امارات
لانه لما ذكر قبل هذا ان اقسام الاعراب اربعة شرع يذكر
علامات كل قسم منها واضافة العلامات الي الاعراب للعموم ٥
فيفيد معرفة جميع علاماته وذكر العلامات على القول بان الاعراب
معنوي او ان الاضافة بيانية اي علامات هي الاعراب وح فيجري
على القول بان الاعراب لفظي وقوله اقسام اي انه قدره لان
هذه العلامات لاقسام الاعراب لا للاعراب نفسه لان الاعراب
ليس مشتركا كغيره حتى يحتاج الى علامات تميزه والعلامات
انما يوتي بها التمييز الاشيا المشتركة الاعراب يصح ان تكون
الاضافة على معنى اللام والاصل معرفة علامات للاعراب هذا
على راي من يجعله معنويا واما على القول بان الاعراب لفظي ٥
فالاضافة بيانية والمعنى معرفة علامات هي الاعراب وقوله
التي نعت الاقسام ولا يضر الفصل بالمضاف اليه لان المتضايفين
كالشي الواحد وقوله هي الرفع صلة التي فلا محل من الاعراب
والنصب والخفض والجزم للرفع من حيث هو اي

لا يفيد كونه في الاسم لانه ثلاثة ولا يفيد كونه في الفعل لانه اثنان
ولا يفيد كونه في الاسم والفعل لانه خمسة ولا يفيد كونه بالضمة
او بالواو او بالالف والنون لئلا يلزم تقسيم الشي الى نفسه
والى غيره فلذلك قيد بالحيثية وكذا يقال في النصب والجزم ٥
وح فالمراد بالحيثية هنا المطلقة وقد يراد بها التقييد نحو الانسان
من حيث عروض الصحة له والمرض موضوع الطب وقد يراد بها
التعليل نحو النار من حيث حرارتها تسخن وقوله من حيث
هو محل الجار والمجرور النصب على الحالية او مفعول لفعل محذوف
تقديره اعني وقوله اربع علامات مضاف ومضاف اليه واربع
مبتدا موخر وقوله للرفع خبره مقدم وسوغ الابتداء به
مع انه نكرة اختصاصها بالاضافة الى ما بعدها وقوله للرفع
الخ بدا به لانه اعلا مراتب الاعراب لكونه للفاعل وما الحق به
ولكونه اول ما يدخل في الكلام وحذف التاء من اربع اشارة الى
القاعدة وهي من الثلاثة الى العشرة يذكر مع المونث ويونث
مع المذكر قال تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
وقوله الضمة بدل من اربع بدل مفصل من مجمل وهل هو كل
او اشتمال ان نظرنا الى الجميع فهو بدل كل وان نظرنا الى
كل فرد فهو بدل مفصل من مجمل والاول هو التحقيق ويصح
ان يكون خبر المحذوف او مبتدا خبره محذوف اي منها الضمة
وان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره اعني الضمة وقدم المص
رحمه الله الضمة لانها حركة والاصل في الاعراب ان يكون بالحركات
ولخفتها عن الحروف وقوله على الاصل حال من الضمة وكان الاولى
ان يقول وهي الاصل وكلام المخ غير مخلص لان عليه يكون لنا
ضمة اصلية وضمة غير اصلية وهو فاسد الا ان يقال انما ذكره
لبيان الواقع وقوله والواو والالف والنون وانما جعلت الالف

علامة للرفع لكونها مع الفعل ضمير رفع فاكتسبت شرفا وكذا
يقال في الواو نيابة عن الضمة حال من الاحرف
الثلاثة لان المصدر المنكر يقع حالا كثيرا اخوارنا الله جهرة ،
او مفعول مطلق والتقدير ينوب نيابة وقدم اي
المص الضمة لاصالتها اي لكون الاصل في كل مرفوع ان يكون
بالضمة وكذا يقال في كل اصل مما ياتي من الفتحة والكسرة
وثنى بالواو لكونها ناشئا عن الضمة اذا اشبعت
فهي اي الواو بنتها الخ اي بنت الضمة يعني ان المص رحمه الله
ثنى بالواو اي ذكرها ثانية والها في لكونها في محل جر باعتبار
الاضافة وفي محل رفع باعتبار انه اسم للكون وتعليل الشارح رحمه
الله تبع فيه قول ابن جني في الخصائص وهو ان حروف
العلة ناشئة ومركبة عن الحركات فالواو مركبة من ضمتين
والالف من فتحتين والياء من كسرتين وهذا قول ضعيف
والصحيح انها بسائط لا تركيب فيها وعليه فيقال انه ثنى
بالواو لكونها فرعا عنها اي في النيابة عنها وحاصله ان ترتيبه
لهذه العلامات موافق لمقتضى الطباع من تقديم الولد على
الاخوة وهم على الاجانب وثلث بالالف لانها اخت
الواو في المد واللين الخ اي ذكرها ثالثة وقوله لانها اي الالف
وقوله اخت الواو اي نظيرتها في كونها حرف مد ولين ولانها
تبدل منها نحو قال اصله قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار قال وقوله في المد اي لان الصوت يمتد عند
النطق بها ولولا ذلك لاختلت بنية الكلمة التي فيها حرف
من حروف العلة واللين لان سكونها ليس كسكون غيرها
وختم اي المص رحمه الله بالنون لضعف
شبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها وقوله لضعف

بفتح الضاد وضمها وبهما قوله تعالى الذي خلقكم من ضعف
اي لانها اشبهتها في صفة خاصة وهي الغنة عند السكون
وقوله بحروف العلة اي وايضا لانها من علامات الافعال
المختصة بها والافعال متاخرة عن الاسما وقوله في الغنة
متعلق بشبهها والغنة صوت يخرج من الانف يشبه في لذته
صوت الرياح في الاشجار الملتفة ومنه روضة غنا وقيل
ايضا الغنة صوت يخرج من الخيشوم يشبه صوت الغزالة
اذا ضاع ولدها ولذلك اذا امسك الانسان انفه لا يقدر
على الاتيان بها ولكل الخ المراد بكل هنا الكل المجموعي ومن
بيانية لا تبعيضية اي وللمجموع الذي هو هذه العلامات مواضع
وهذا لا يستلزم ان يكون لكل واحدة منها عدة مواضع ولو
قال الشارح رحمه الله ولما فرغ من ذكر هذه العلامات شرع في
ذكر مواضعها لكان اولى ويكون من باب مقابلة الجمع والجمع من باب
ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي الانقسام على الاحاد او انه من با
التغليب غلب ما له مواضع على ما ليس له مواضع لان ما له
مواضع اشرف مما ليس له مواضع ولكل واحدة من
هذه العلامات الاربع مواضع منها قوله لهذه بيان لواحدة كما
تقدم والعلامات بدل من هذه او عطف بيان عليها والاربع
صفة ومواضع مبتدا خبره في الجار والمجرور قبل وفي مواضع تغليب
اذ الواو لها موضعان وللالف موضع واحد وارادة الافراد الشخصية
بعيد جدا لانها لا تسمى مواضع وخص اي انا الواو
تقتصر عليها والجملة من تخص صفة مواضع لانه نكرة وانما لم
ينون لمنعه من الصرف فاما الضمة لهذه الفا تسمى الفا
الفصيحة لانها افصحت عن شرط محذوف واما حرف شرط وتفصيل
لما اجمل قبلها ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط والضمة مبتدا

خبره في الجملة بعده والضمة وخبرها جواب اما الا محل لها
فتكون علامة خبر كان واسمها مستتر وللرفع متعلق بعلامة وقوله
في اربعة مواضع يحتمل ان يكون متعلقا بعلامة وان يكون
نعتا متعلقا بمحذوف والتقدير علامة كاينة في اربعة مواضع
فهو على الاول ملغي اي ظرف لغو واللغو هو الذي يكون
متعلقه مذكورا ويقابله المستقر وهو ما كان متعلقه
محذوفا وعلى الثاني مستقر وبعبارة اخرى وهو ان يقال
الفرق بينهما ان الملغي يتعلق بالمذكور قبله من فعل وما اشبهه
وغير الملغي يتعلق بشي محذوف بحسب ما يقتضيه الحال
وقوله في اربعة مواضع اي وهي ثلاثة من الاسما وموضع في الافعا
وهو الفعل المضارع واربعة مضاف ومواضع مضاف اليه
مجرور وعلامة جره الفتحة لكونه غير منصرف والمانع
له من الصرف كونها على صيغة منتهى الجموع وقوله الاول
الى كان الاولى اسقاطه ويبقى كلام المص رحمه الله على حاله
ويكون الجار والمجرور بدلا من الجار والمجرور او يريد الاول بعد
قول المص في الاسم فيقول وهو الاول او يقول منها ان يكون
في الاسم المفرد بدل قوله الاول ويمكن الجواب بان الش رحمه الله
قصد الاختصار ولا يقال فيه اخراج المتن عن ظاهره لانا نقول
قصد الش رحمه الله ان يكون المتن والش كشي واحد وقوله
في الاسم كان الوجه اسقاط في لان الشي لا يكون ظرفا لنفسه
الا ان يراد بالظرفية التحقق والوجود وقوله المفرد نعت للاسم
والمراد به هنا في باب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسما
الخمسة ولا ملحقا بالمثنى او المجموع وقوله سوا خبر عن ما بعده
اي كونه لمذكر او لمونث سوا وقوله سوا كان لمذكر نحو جا زيد
اي وابي امر الله واذا جا نصر الله ودعا زكريا ربه وقوله

والفتى

والفتى لم يمثل مع الفتى بغيره من المقدر كالقاضي لان مقصوده
بتمثيله للفتى التمثيل للمقدر وهو يحصل بقسم واحد واختار
التمثيل بالفتى دون غيره من المقدر لان الفتى ونحوه ادخل
في التقدير لكون الالف لا تقبل الحركة لذاتها وبالجملة فكان الاولى
ان يقول والقاضي وغلامي لان مقام البيان يقتضيه وكرر
المثال في هذا وما ياتي للاشارة الى الاعراب اللفظي والتقديري
اولمونث نحو جات هند وحبلى والثاني في جمع
التكسير الى ما قيل في الاول يقال في الثاني وجمع مضاف والتكسير
مضاف اليه وجمع معطوف على الاسم وهو من اضافة الى صفته
اي في الجمع المكسر ومثله يقال في جميع ما ياتي ومثل جمع التكسير
اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه كقوم ونسا واسم الجنس الذي
يراد غالبا في واحده التا نحو تمر وتمرة مثال الاول اقبل القوم وجا
الرهط وقال نسوة وخرجت النسا ومثال الثاني هذا تمر وكثر
التمر سوا كان لمذكر نحو جا الرجال والاسارى الى اي
وذلك نحو فهو خبر عن مبتدا محذوف ومنه نحو قوله تعالى
سيقول السفها وقالت الاعراب وقد مثل الش رحمه الله بمثالين
للاشارة الى انه لا فرق بين كون الاعراب ظاهرا او مقدرا ونفي
من المقدر رايه المنقوص نحو جا الموالي والمضاف الى يا المتكلم نحو
جا غلاماي علماي او لمونث نحو جات الهنود والعذارى
اي انه في بعض النسخ جا من غير تا والاولى جات منه جات
باثباتها لانه مونث حقيقي والا لنذكر على ارادة الجمع
والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بنا مفرده يعني انما قال المراد
لان التكسير هو التغيير وظاهر قوله جمع التكسير جمع فيه
تغيير ولا يلزم ان يكون تغيير بنا مفرده فقوله ما تغير فيه
بنا مفرده الى اعم من يكون تحقيقا وتقديرا والتحقيق كالامثلة

التي ذكرها الشارح رحمه الله والتقدير نحو فلك فانه يستوي
فيه المفرد والجمع فيقدر فيه الضمة جمعا غير الضمة فيه مفرد
فضمته مفردا كضمة قفل وضمته جمعا كضمة اسد وانما
قال المراد لان لهذا اللبس بيانا لحقيقته اذ الجمع ما يدل
على الجماعة مطلقا فقوله والمراد مبتدا خبره ما وجمع التكسير
متعلق به وقوله ما تغير اي حقيقة او تقديرا وقوله فيه
اي في ذلك الجمع وقوله بنا مضاف الي مفرد وهو فاعل تغير
تغير هيئة مفرده اي تغيير لغير اعلال احترازا عن نحو قاضون
فان اصله قاضيون نقلت الضمة الي الضاد بعد سلب
حركتها فالتقي ساكنان اليا والواو فحذفت الواو واليا لالتقا
الساكنين ولالحاق علامة جمع اي ولغير الحاق علامة جمع
احترازا عن نحو زيدون اما التغيير للاعلال فهذا معلوم
لان من المعلوم ان تغيير الكلمة للاعلال لا يخرجها عن الاصالة
فتغير قاضون لا يضر لانه لا يخرجه عن كونه جمع مذكر سالم
واما التغيير لالحاق علامة الجمع فهذا علم من مقابلة جمع
التكسير بجمع المذكر السالم وبجمع المونث السالم وقوله
ما تغير اي تغير الا يعرب معه بالحروف نحو ارضون جمع
ارض اذ هو جمع تكسير الا انه لم يعرب بالحركات بل يعرب
بالحروف فلا بد من هذا القيد حتى لا يرد عليه مثل هذا وقوله
ما تغير اي جمع بينه وبين مفرده تغير حقيقة او حكما بدال
عليه لا لاعلال ولا تعويض ولا مقابلة فلا يرد نحو قاضون
وزيدون وهندات وهو اي ما تغير بنا مفرده
ستة اقسام لهذا مبني على طريقة بن مالك واخوات
الجمع قد يخلو من تغيير الحركات ومذاهب المحققين انه لا بد
من تغيير حركات الجمع لفظا او تقديرا وعليه فالاقسام

اي جمع

كلها

كلها فيها تغيير فقوله ستة اي بحسب الوجود والا فهي ثمانية
اقسام لانها اما بزيادة فقط او نقص فقط او بهما معا او بعدمهما
وكل منها اما مع تغيير شكل او لا لكنه سقط منها قسمان لعدم
وجودهما في كلامهم وهما وجود الزيادة والنقص او عدمهما
مع عدم التغيير فيهما الاول مبتدا خبره التغيير وقوله
بالزيادة اي بسبب الزيادة على المفرد من غير تغيير شكل
نحو صنوان بكسر الصاد جمع معرب بحركة على النون ومثناه
على صورته لكن اعرابه بالالف او اليا واما جمعه فيعرب بالحركات
الظاهرة على النون فح يستوي فيه لفظ المثنى والجمع بالوقف
عليه وقوله نحو اي وذلك نحو وقوله وصنوان اي وهو اسم
للنخل المجتمع ويقال للاثنين والجمع صنوان الثاني التغيير
بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم بضم ثم
فتح وقوله الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص
نحو اسد واسد الخ الباء في بتبديل للسببية وهي متعلقة بوصف
محذوف اي التغيير الحاصل بسبب كذا وقوله نحو اسد بفتح الهمزة
وفتح السين معا او سكون السين للتخفيف ويجمع ايضا على اسود
واساد واسد كجمل واجمل الرابع التغيير بالزيادة عن
المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخ الظرف وما اضيف اليه
حال متعلق بمحذوف والتقدير حالة كون الزيادة كاينة مع
كذا وقوله كرجل خبر عن محذوف اي وذلك كرجل الخ
الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل
الخ الظرف فيه ما تقدم ورسل بضم السين وسكونها للتخفيف والاصل
الضم ومثله كتب ونمر وليس جمعا ثانيا كما توهم ومثل رسل
كتاب وكتب و السادس التغيير بالزيادة متعلق
بتغيير قال بن مالك في شرحه على التوضيح فان غلمان زيد

بنية

ت

في اخره الف ونون ونقص منه الالف الواقعة قبل الميم وبعد
اللام في غلام وتبدل شكله بكسر فايدته واسكان
عينه و   السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير
الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة الخ اي ومثل
غلام نحو شهيد وشهدا وفي غلمان نقص الالف قبل الميم
وزيادة الالف والنون بعدها واما تغيير الشكل فواضح وقوله
فهذه مبتدا خبره الجملة بعده والاشارة راجعة الي الجموع
الستة المكسورة الخ وكلها توكيد فان قلت عرف جمع التكسير
وكذا ما بعده ولم يعرف الاسم المفرد مع انه اولي بالتعريف
لوقوع الاشتباه فيه لاختلافه باختلاف الابواب قلت
قد عرفه بالمثال فاعطي حكمه به وان كان هذا لا يكفي في
الجواب لانه لم يكتف بالمثال فيما بعده وقد يقال انما ترك
تعريفه لان حده ظاهر لنا بخلاف ما ذكره بعده فحذف
تعريفه او يقال انما ترك تعريفه اعتمادا على الموقف بتقديم
القاف على الفاي المعلم او يقال لو ذكر تعريفه في هذا الباب
لاقتضي الاستطراد بيان بقية مواضعه فيلزم الطول وهذا
الشرح مبني على الاختصار   والموضع الثالث في جمع المونث
السالم الخ الموضع مبتدا خبره في المجرور والثالث صفته والسا
نعت لجمع وتعلقه بمحذوف والتقدير السالم من التكسير
ويجوز في السالم ان يكون صفة لجمع فهو من النعت السببي
اي السالم مفرده وان يكون صفة لمونث وهو المراد في الحقيقة
لان المعنى ان مفرده سالم من التغيير الواقع في جمع التكسير
ثم اشار الشرح رحمه الله الي تعريفه بقوله وهو ما جمع بالف
وتا مزيدتين لان المص رحمه الله لم يعرفه فقوله وهو ما
الخ اي اسم حصلت جمعيته وتحققت بذلك والجملة صفته

او صلة

او صلة لما او من جمع المونث جات زوجاتي وهولا بناتي فزوجا
وبناتي مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المناسبة وسوا كان هذا الجمع لمذكر
او مونث سالما او غير سالم واذا كان كذلك فيتوجه من
هذا سوال وهو انه اذا كان المراد ما ذكرتما وجه التقييد
والسلامة فاجاب بان ذلك مراعاة للاصل اذ الغالب
انما جمع بالف وتا ما كان جمعا مونثا سالما والباقي بالف
للالة والسببية وح فهذا القيد لبيان الواقع وللاحتراز
ان جعلناها للملابسة والمعية وهذا هو مراد الشرح رحمه
الله ليخرج بذلك نحو قضاة وغزاة وابيات واموات كما
سياتي في علامات النصب ان شا الله تعالى وقوله
مزيدتين هذا القيد لبيان الواقع ومزيدتين صفة لهما اي
للالف والتا المزيدتين وجره باليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها فلو كانت الالف وحدها زايدة كما في ابيات جمع
بيت واموات جمع ميت او كانت التا وحدها زايدة نحو قضا
وغزاة فان التا وحدها زايدة فيهما والالف فيهما منقلبة
عن اصل لم يكن جمع مونث سالما   نحو جات الهندات
وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة جري على الغالب والا فقد
يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون لمكسر
نحو حبليات جمع حبلى اي ونحو الهندات نحو اذا جاءك
المومنات فالصالحات قانتات وقوله وتقييد مبتدا ومضاف
اليه وخبره جري وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل اي جار
على الغالب او ذو جري وتقييد الشرح رحمه الله بالجمع ايض
جري على الغالب لانه قد يكون اسم جمع كاولات او مفردا
كعرفات مسمى به وقوله والا الخ ان شرطية ولا نافية لا نشا

وبعبارة اخري مركب من ان الشرطية ولا النافية وفعل الشرط
محذوف اي وان لم يكن تقييد الجمع بالتانيث والسلامة
جريا علي الغالب بل كان للاحتراز فيشكل فقد يكون الخ
والفا واقعة موضع لام التعليل وقوله فقد يكون لمذكر
اي مطلقا عاقلا او غيره فمثال العاقل حمزات وطلحات ان
نظرنا الي كونه علم مذكر والا ففيه تا التانيث فيكون داخلا
في كلام المص وغير العاقل ما ذكره المص وقوله نحو اصطبلات
وحمامات وخاتمات وقوله جمع اصطبل بالجر بدل من
اصطبلات او بالنصب بتقدير اعني وبالرفع بتقدير هو
والاول اولى وقوله نحو جبليات اي وركعات وسجدات
وصحراوات جمع صحرا وتغييره بقلب الف المفرد ولم حبلي
في الجمع يا وقوله جمع حبلي فيه ما تقدم وهو مضاف وحبلي
مضاف اليه مجرور بفتحة مقدرة في الالف نيابة عن الكسرة
لالف التانيث   والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شي يوجب بناه كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد
نحو ليسجنن وليكونن الخ المضارع نعت الفعل والذي اسم
موصول موضوعه جر نعت ثاني للفعل وهو مبني علي السكون
وقوله لم يتصل جازم ومجزوم اي اتصال مباشرة وباخره
متعلق بيتصل وشي فاعل يتصل والجملة صلة والمراد بالشي
الذي نفي اتصاله به شي ينقل اعرابه كالف الاثنين او واو
الجماعة اي يا المونثة المخاطبة والشر رحمه الله سلك مسلك
التوضيح علي المبتدي والا فصورة البنا لا تستثني لان الرفع
اعم من ان يكون لفظا وتقديرا او محلا وقوله يوجب بناه اي
يوجب بنا الفعل المضارع والجملة صفة لشي مبينة للمراد الشي
وقوله كنون اي وذلك كنون والكاف استقصائية وقوله كنون

النسوة

النسوة مثال للنفي للمنفي لا للنفي وهذا من باب اللف والنشر
والنشر المرتب وقوله نحو يتربصن اي ومنه والوالدات
يرضعن والمطلقات يتربصن وقوله او نون التوكيد مضاف
اليه وقوله نحو ليسجنن اي وذلك نحو الخ والمثال للمنفي
ايضا لا للنفي   او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان
او واو الجمع نحو يضربون او يا المخاطبة نحو تضربين الخ قوله
او ينقل اعرابه معطوف علي يوجب وقوله ينقل اعرابه اي
من الرفع بالضمة الي الرفع بالنون ونقل اعرابه اي علامة
اعرابه عن محلها مع تغيير وخفي وهذا علي القول بان الاعراب
معنوي اما علي القول بانه لفظي فيبقي الكلام علي ظاهره
كما هو مذهب الشر رحمه الله وقوله كالف الاثنين الكاف
استقصائية وكان الاولي في هذه الامثلة ان ياتي بما يدل
علي الحصر فيقول وهو كذا الخ وقوله كالف الاثنين اي لان
الف الاثنين وواو الجماعة ويا المخاطبة تنقل المضارع من رفعه
بالضمة الي رفعه بالنون وكذا ينقل اعرابه من نصبه بالفتحة
الي نصبه بحذف النون وكذا ينقل اعرابه من جزمه بالسكون
او بحذف حرف العلة الي جزمه بحذف النون وقوله نحو
يضربان اي نحو بالجر علي البدلية من الفه او بالرفع علي الخبرية
اي وذلك وبالنصب علي المفعولية   ومثال المضارع
الذي لم يتصل باخره شي من ذلك نحو يضرب ويخشى
الخ مثال مبتدا والواو للاستئناف والذي صفة للمضارع
وشي فاعل يتصل ومن ذلك اي الموجب للبنا والناقل
للاعراب وقوله من ذلك اي المذكور والا فكان القياس
ان يقول من تلك وقدم المحترز عنه علي الاصل اشارة
الي الاعتنا به والاهتمام بامره وشانه وكان من حق الشر رحمه

الله ان ياتي بثلاثة امثلة اي يمثل بها فياتي للاستقبال
بماك فيقول ويقضي او يدعو الا ان يقال ان التقدير لما
كان في يخشى ادخل منه في يدعو فمثلا اكتفى بتمثيل الادخل
ويعلم غيره بطريق القياس عليه قوله واما الواو فتكون علامة
للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم الخ الواو للاستيناف
واما حرف شرط وتفصيل والواو مبتدا والجملة بعده خبر اي الاصل
اي ان يكون الرفع بالضمة فان تعذر فبفرعها القريب وهو الواو
وقوله الرفع متعلق بعلامة وفي موضعين اي اصالة فلا يرد
ما الحق بجمع المذكر السالم وقوله في جمع بدل من موضعين واعادة
حرف الجر للايضاح هذا مع بقا المتن على ظاهره اما مع تقدير الشارح
رحمه الله فهو خبر عما قدره وقوله في جمع الخ اي وهو اسم زيد
في اخره واو ونون فدل على جماعة ولم يتعرض الشارح رحمه الله
لتعريفه كما تقدم في جمع التكسير وان كان المناسب ان يعرفه
ولكنه لما علل خشي من اتحاد التعريف والتعليل وقوله المذكر
مضاف اليه والسالم نعت الجمع كما تقدم وفي اعرابه ما مر
والمراد سلامة مفرده من التغيير المتقدم في جمع التكسير وجمع
المذكر السالم الحقيقي قسمان لانه اما علم او صفة فان
كان علما اشترط فيه ان يكون لمذكر عاقل ليس من باب
افعل فعلى ولا من باب فعلان فعلى ولا من كل صفة يستوي
فيها المذكر والمونث ولا يجمع هذا الجمع نحو هند وقايمة ولا نحو
اسد ورجل ولا نحو حمزة وطلحة ولا نحو س ومعدي كرب
ولا نحو سكران واحمر ولا نحو جريح وصبور لا يستوي الجمع وغيره
ن فيه والحق به الفاظ نحو عشرون وستون مما هو في المطولات
فلا حاجة لاستيعابه هنا والله اعلم نحو جا الزيدون
اي ونحو سيقول المخلفون واذا جاءك المنافقون

وسمي

وسمي سالما لسلامة بنا المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو
والنون او اليا والنون الخ قوله سالما مفعول ثاني لسمي
والضمير في فيه للجمع والمراد بالجمع المذكر ما حصلت جمعيته بواو ونون
او يا ونون فيشمل ما الحق به من نحو عشرون وستون وغيرهما
ويشمل كلامه ما كانت الواو فيه ظاهرة او مقدرة للتعذر او
للاستثقال فالاول نحو جا مسلمي المضاف الى يا المتكلم فانه
مرفوع بالواو المقدرة لانها قلبت يا وادغمت بعد قلب الضمة
كسرة لمناسبة اليا والثاني نحو جا مسلمو الناس وصالحو القوم
ويرسم بالواو فرقا بين المفرد والجمع وقوله مع قطع النظر الخ
حال من سلامة اي حالة كونها واقعة مع قطع النظر
وانما قال الشارح رحمه الله لئلا يدخل في جمع التكسير المتقدم
اذ من جملة اقسامه ان يكون بالزيادة فقط وقوله الواو والنون
اي حالة الرفع وهذا اعم من موضع المسئلة الذي هو حالة
الرفع ولكنه زاد قوله اليا والنون ليستغني عن ذكره فيما ياتي اونحو
في حالتي النصب والجر وقوله او اليا والنون اي حالة النصب
والجر وهذا في الجمع الحقيقي والحق به الفاظ لم تستوف الشروط
نحو اولو وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وعالمون بفتح
اللام اسم جمع ايضا لا جمع لئلا يلزم ان يكون عالم اعم منه
وارضون وهو جمع تصحيح لم يستوف الشروط وكان
قياسه ان يجمع على ارضات وسنون وبابه وهو كل اسم
ثلاثي حذفت لامه وعوض منها ها التانيث ولم يكسر نحو
عزه وعزين وثبه وثبين وعضه وعضين وكذلك عشرون
الى تسعين وعليون وهو اسم لاعلى الجنة فكل ذلك يرفع
بالواو والخ وقوله والنون يعني اذا لم يضف والا فتحذف النون
نحو جا مسلمي وانا منجوك وانا رادوه اليك وجاعلوه

من المرسلين قوله والموضع الثاني في الاسما الخمسة وهي ابوك
واخوك وحموك وفوك وذو مال الخ الخمسة نعت للاسما
ويجوزان يرفع او ينصب على القطع وهي الاسما الخمسة
مبتدا وابوك وما عطف عليها خبر ومنه قال ابوهم وابونا
شيخ كبير وقوله واخوك اي ومنه وانا اخوك وقوله
وحموك وهو بكسر الكاف لانه قريب الزوج وعلى اطلاقه
على اقارب الزوجة الذي هو الراجح يجوز فتحها وقوله
وفوك لغة في الفم اي حيث ابينت منه فانه يلزم الاضافة الميم
والاعراب بالحروف فان كان بالميم اعرب بالحركات وقوله
وذو مال اي فهذه الاسما الاربعة معطوفة على ابوك
والكاف مضاف اليها في محل جر ومال مجرور بالاضافة
ومنه قوله لينفق ذو سعة وقوله وذو اي ان كانت
بمعنى صاحب فتلزم الاضافة والاعراب بالحروف وان
كانت بمعنى الذي فيكون مبنية وتسمى طائية كقول
شاعرهم فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت
وذو طويت هذا هو الاشهر وروي اعرابها كالاسما
الخمسة كقوله فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي من
ذي عندهم ما كفانيا فاعرب ذي بالياء وقد روي فحسبي
من ذو واعلم ان هذه الاسما تستعمل مفردة ومضافة
الا ذو فانها لا تستعمل الا مضافة الى اسم جنس ظاهر
وقد تقع مضافة الى مضمر كقوله اللهم صل على سيدنا محمد
وذويه وهو شاذ ومنه انما يعرف الفضل لاهل الفضل
ذووه اي اصحابه واعلم ايضا ان في اعراب هذه الاسماء
مذاهب اشهرها ما مشى عليه المص رحمه الله من انها
ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا واصحها وهو مذهب

س وغيره انها معربة بالحركات المقدرة على حروف العلة
فاصل جا ابوك جا ابُوُك فنقلت ضمة الواو الى البا فصار
ابوك ومثله يقال في البقية واجاب القايلون بالاول
بانه لو كان كذلك للزمت طريقة واحدة ولكن لما تغيرت
هياتها بحسب العوامل علمنا ان الاعراب بالحروف لا بالحركات
ويجي في اب واخ وحم لغتان النقص وهو نادر جدا فتقول
هذا ابك واخك وحمك فتعربه بالحركات الظاهرة ومنه قول
الشاعر بابه اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم
والقصر وهو الزامها الالف كالفتى ومنه المثل السائر مكره
اخاك لا بطل فاخاك مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف
ومكره خبره نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال اي ولم يعرف المص رحمه الله الاسما الخمسة
اي ولم يعرف المص رحمه الله الاسما الخمسة لعدم احتياجهم الى
التعريف لتمييزها باشخاصها كانه عليه اي المص رحمه الله
بقوله وهي ابوك الخ فترفع بالضمة الخ قوله نيابة حال
من الواو او مفعول مطلق اي لغير يا المتكلم لكونه ذكرها كلا
الخ فقوله واستغنى اي المص رحمه الله عن اشتراطها اي عن النص
بذلك وهذه الشروط في رفعها بالواو ونصبها بالالف
وجرها باليا وسياتي النصب والجر ان شا الله تعالى وقوله
مفردة احترز عما اذا كانت مثناة او مجموعة فانها تعرب اعراب
المثنى والجمع تكسيرا او سالما نحو جا ابوان الخ وجا ابوكم وجاءت
ابون واحترز بقوله مكبرة عن ما اذا صغرت فانها تعرب بالحركات
الظاهرة ايضا نحو جا ابي واحترز بقوله لغير يا المتكلم عن ما اذا
اضيفت لها فانها تعرب بحركات مقدرة على ما قبل اليا كسائر

الاسما المضافة اليها نحو جا ابي وقوله مضافة اي ولو تقديرا
نحو خالط من سلمى خياشم وفا اي خياشيمها وفاها ٥
فاعرب فا بالالف نصبا للاضافة المقدرة قال في الاوضح
واما قوله خالط من سلمى خياشيم وفا فاذ اوالاضافة منوية
وقوله لغير يا المتكلم اي بان اضيفت الى ضمير المتكلم مثل
ابونا قال تعالى وابونا شيخ كبير والمخاطب مثل ابوك ٥
والغايب مثل ابوه او اسم ظاهر مثل ابو زيد وقوله لكونه
الخ هذه علة لقوله استغني اي انما لم يشترط ذلك لاجل
كونه ذكرها الخ اي نطق بها وقوله كذلك اي مفردة مكبرة
مضافة واضافتها لغير يا المتكلم   واسقط الهن تبعا
للفرا والزجاجي لان اعرابه بالحرف لغة قليلة الخ الهن الفرج
وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه على هن ابيه
اي على فرج ابيه وقيل الهن كلما يستر وقيل كلما يستقبح النطق
به وقيل هو عبارة عن اسما الاجناس وقوله تبعا للفرا والزجا جي
اي في الاسقاط لا في الانكار بدليل قوله لان اعرابه بالحروف
لغة قليلة والاكثر اعرابه بالحركات ولما لم يطلعا عليه اسقطا
اسقطاه من عدة الاسما وعبارة شرح القطر ولم يطلع
الفرا والزجاج على الهن فاسقطاه من عدة الاسما وقد
اشار بها الى من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم
على النافي   واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية
الاسما خاصة الخ الوا وللاستيناف واما حرف شرط وتفصيل
والالف مبتدا والجملة بعده خبر وللرفع متعلق بعلامة كما
ان في تثنية متعلق بعلامة وهي بمعنى المثنى فاطلق المصدر
واريد به اسم المفعول نحو هذا خلق الله اي مخلوقه ٥
والاسما مضاف اليه مذكرا كان او مونثا وخاصة منصوب

على

٥٤

على المفعول المطلق بعامل محذوف اي اخص وليس حالا
والا لما صح وقوله واما الالف الخ اي وما تقدم من العلامات
مواضعها متعدد واما الالف فهي علامة للرفع في موضع
واحد لان المفرد اخذ الضمة والجمع اخذ الواو فناسب
ان يعطى المثنى الالف   نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة الخ
في قوله جا الزيدان اشارة الى شروط المثنى وقد نظمها ابو
الفضل فقال

شروط المثنى ان يكونا معربا   ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له   مماثلا لم يغن عنه غيره

وبقي ايضا من الشروط ان يكون له ثان في الوجود فلا يثنى
المبني نحو سيبويه واما نحو هذان وهاتان فانهما لفظات
على صورة المثنى كاللذان واللتان وليست مثناة حقيقة
ولا يثنى ما كان مثنى ولا مجموعا فلا يقال زيدانان ولا زيدو نون
ولا يثنى العلم باقيا على علميته بل يقصد تنكيره فيثنى ٥
فان قلت نحو زيد علم وقد شرطتم في التثنية عدم
العلمية قلنا اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره
ولهذا تدخل الالف واللام على التثنية والجمع عوضا عما فاتهما
من تعريف العلمية ولا يثنى المركب تركيب اسناد ولا مزج
فلا يقال جا معدي كربان ولا نحو قام زيد واما المركب
الاضافي فيثنى المضاف نحو جا عبدا الله في تثنية عبد الله
وهو مراد الناظم ولا يثنى ما اختلف لفظه نحو رجل وفرس
واما ابوان في اب وام وعمران في ابي بكر وعمر وقمران في شمس
وقمر فهو من باب التغليب ولا يثنى ما اختلف معناه كعين
جارية وعين باصرة فلا يقال عينان ولا يثنى غير المماثل

كما تقدم لا تغليبا ولا يثنى سوا استغنا عنها بسيان اي استغنا
عنها بتثنية سي فتقول انا وانت في الامر سيان ولا تقول
سوا ولا يرد على هذا قوله فيارب ان لم تقسم الحب بيننا
سواين فاجعلني لي على حبها جلدا فانه شاذ ولا يثنى ما
ليس له ثان في الوجود نحو ابد واحد فلا يقال ابدان ولا
ولا احدان ومثل جا الزيدان هذان خصمان وقال رجلان
وتبت يدي اي لهب وقوله وعلامة رفعه فيه ما تقدم وقوله
نيابة عن الضمة الخ اختلف في النون في المثنى والجمع على اثني
عشر قولا ذكرها السيوطي في همع الهوامع الراجح منها انها عوض
عن التنوين فقط لان الحركة عوض عنها الحرف وبه يعلم ضعف
ما عليه المعربون   واما النون فتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية قوله واما حرف
شرط وتفصيل كما تقدم نحوه والنون مبتدا والجملة بعده خبر
وللرفع متعلق بعلامة والمضارع نعت الفعل واذا ظرف للمستقبل
يحتمل ان تكون هنا مجردة عن معنى الشرط فتتعلق بتكون
اذا قلنا بجواز التعلق بالافعال الناقصة والا فيتعلق بعلامة
ويحتمل ان تكون متضمنة معنى الشرط فتكون خافضة لشرطها
منصوبة بجوابها على الاصح وجوابها وقوله اتصل فعل ماض
وهذا مفهوم قوله فيما تقدم لم يتصل باخره شي وبه جار ومجرور
متعلق باتصل وبما ذكر علم ان للالف ثلاث حالات كونها
حرف اعراب وعلامة تثنية وعلامة رفع وقوله ضمير فاعل
اتصل وتثنية مضاف اليه اي ضمير اثنين ولو مونثين او غا
او غائبين حقيقة او مجازا او تغليبا او مقدرا والتثنية في الاصل
مصدر ثم جعل اسما الكلمة مخصوصة ملاحظا فيها اسم المفعول
وليست اسم مفعول وقوله وهو الالف نحو يضربان وتضربان

بالتحتانية

بالتحتانية والفوقانية وقد تخرج اي الالف عن الضمير الى
الى العلامة اذا تقدمت نحو يضربان الزيدان في لغة
اكلوني البراغيث فاذا كانت بالتحتية يكون للاثنين المذكرين
الغائبين وبالفوقية للاثنين المذكرين المخاطبين او المونثين
المخاطبتين نحو تقومان يا هندان او الغائبتين نحو وجد
من دونهما امراتين تذودان وقوله بالتحتانية اي المنقوطة
بنقطتين من تحت وقوله والفوقانية اي المنقوطة بنقطتين
من فوق وانما كانت النون علامة عند جمهور النحويين للضرورة
التي دعتهم الى ذلك وهي ان الضمة لا يمكن تقديرها في الضماير
التي قبلها هذه النون لانها من المبنيات وانت خبير بانه لا يلزم
من عدم امكان تقديرها في الضماير عدم تقديرها فيما قبل
الضماير بل هو جايز ولذا قال بعضهم ان الافعال الخمسة معربة
بحركات مقدرة على لاماتها والله اعلم هذا والمبني لا يصح الاعراب
فيه فلما امتنع تقدير الضمة اضطروا الى ان يعوضوا منها حرفا
بعد تلك الضماير وكانت النون اولى بذلك من غيرها
لانها شبيهة بالواو ولانها تدغم فيها نحو من وال ومن واق والواو
فرع الضمة التي هي اصل الرفع فلما اشبهتها النون كانت اولى بذلك
من غيرها من الحروف   او ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو يضربون
وتضربون بالتحتانية والفوقانية الخ او حرف عطف وتقسيم وضمير
معطوف على ضمير الاول وجمع مضاف اليه ولمذكر بيان للواقع
اذ الواو لا تكون الا له وقوله لمذكر اي ولو مجازا او تغليبا وقد
تخرج الى العلامة نظير ما مر في لغة اكلوني البراغيث وقوله
بالتحتانية والفوقانية يحتمل انه لف ونشر مرتب ويحتمل انه
لف ونشر مشوش   او ضمير المونثة المخاطبة وهي اليا نحو
تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة

رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة فقوله المخاطبة نعت المونثة
وقوله وهي اليا اي التحتانية وقوله نحو تضربين اي ولا يكون
مبدو الا بالتا الفوقانية ولا تكون اليا فيه الا ضميرا وقوله وتسمى
مبني للمجهول اي ويسميها النحويون ومثله تلقب او تكنى
وهذه الافعال تتعدى الى المفعول الثاني بنفسها تارة وبحرف
الجر اخرى نحو سميت ابني محمدا وسميته بمحمد ولقبته بزين
العابدين وكنيته ابى السرور وقوله الافعال الخمسة اي كلمات
الافعال الخمسة وليس المراد انها خمسة افعال فيفعلان كناية
عن كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين ويفعلون كناية عن كل
فعل مضارع اتصل به ضمير الجماعة وتفعلين كناية عن كل فعل
مضارع اتصل به ضمير المونثة المخاطبة واما افرادها وجزئياتها
فلا يحيط بها الا الله تعالى واحسن من هذا تسميتها بالامثلة
الخمسة واحسن من الثاني ايض تسميتها بالموازين الخمسة اذ
يعلم من كونها ميزانا ان جميع ما ياتي من الافعال التي فيها الف
الاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة محمول على ما ذكر من يفعلان
الى اخره   وعلامة رفعها فيه ما مر وهذه الافعال معربة
عند س ولا حرف اعراب لها بل النون علامة للاعراب المشبه
المذكور قبل فالنون قائمة مقام الحركة كما قامت الحركة مقام
الحرف في نحو حلب وسقر فامتنع من الصرف وقوله ثبوت النون
اي النون الثابتة سوا كانت ظاهرة او مقدرة مثال الاول
يقومان مقام الخ ومثال الثاني لتومنن به ولتنصرنه فكلاهما
مرفوع وعلامة رفعه النون المقدرة المحذوفة لتوالي الامثال
وقوله نيابة حال من ثبوت   وللنصب خمس علامات
الفتحة والالف والكسرة واليا وحذف النون الخ لما فرغ من
العلامات الرفع اتى بعدها واعقبها بعلامات النصب لانه

بعد

بعد لها الرفع وهو اولى بالتقديم من الخفض والجزم لانه مشترك
وهما يختصان   وللنصب الخ هذا معطوف على قوله
للرفع اربع علامات فهو من عطف الجمل اي وللنصب من حيث
هو وسكت عليه هنا   مما مر فهو من باب الاكتفا بالقيد
في احد المحلين المتساويين في الحكم وحكمته اختبار الطالب
والحامل له على ذلك الاختصار وقوله وللنصب خبر
مقدم وخمس مبتدا موخر وعلامات مضاف اليه وهذا على
القول بان الاعراب امر معنوي وهذه الامور دالة عليه واما على
القول بانه لفظي فالخمسة نفسها هي النصب   قوله الفتحة
هي ما عطف عليها بدل مفصل من مجمل ويجوز ان تكون خبر المبتدا
محذوف والتقدير الاولى الفتحة الخ ويجوز نصبه بفعل محذوف
تقديره اقصد الفتحة ويجوز ان تكون مبتدا خبرها محذوف
اي منها الفتحة   وحذف النون الخ هذه الاسما الاربعة
معطوفة على الفتحة والنون مضاف اليه قوله قدم الفتحة الخ
اي اذ الاصل في ان كل منصوب ان ينصب بالفتحة وما خرج عن
ذلك فهو من الفروع   واعقبها بالالف لانها اي الالف
تنشا عنها اي عن الفتحة والفرع مقدم على الاخ وتقدم ان
هذا قول ابن جني في الخصايص وهو ضعيف والصحيح انه
انما اعقبها بها لانها فرعها القريب   وثلث بالكسرة لانها
اخت الفتحة في التحريك قوله ثلث اي جعلها ثالثة لانها
اي الكسرة اخت الفتحة في مطلق الحركة بقطع النظر عن جهة
علوا واسفل وايض ان كل واحدة تنوب عن الاخرى
واعقبها اي الكسرة باليا لانها اي اليا بنت الكسرة وفيه
ما سبق والصحيح انه انما اعقبها بها لانها فرعها القريب
وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها اي النون

ولانها من علامات اعراب الافعال وهي بعد الاسما
ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها الخ فيه
ماسبق اذ ليس للالف والكسرة الا موضع واحد وليس
للياء الا موضعان وليس للنون الا موضع واحد وقوله الخمس
صفة العلامات ويجوز ان يكون بدلا منه وقوله تخصها
اي تخص العلامات المواضع والجملة صفة لمواضع
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع ٥
الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى الخ
والفتحة مبتدا والجملة بعده خبر والنصب متعلق بعلامة وهي
خبر تكون ومواضع مضاف اليه وهو غير منصرف لصيغة
منتهي الجموع وقوله الاول فيه ماسبق وفي الاسم جار
ومجرور بدل على كلام المتن وخبر على تقدير النثر والمفرد نعت
الاسم وقوله نحو رايت زيدا مثال للاسم الصحيح الظاهر
الاعراب ومثله اجبت الداعي ورايت القاضي ومنه ٥
ياقومنا اجيبوا داعي الله ومثل رايت زيدا نحو ضرب الله
مثلا دعي زكريا ربه اذ حضر يعقوب الموت واذ ابتلى
ابراهيم ربه وعبد الله اي واشار بعبد الله الى ان المراد ،
بالمفرد مايقابل المثنى والجمع والاسما الخمسة فيصدق على
المركب غير الاسما الخمسة ومثل بزيدا وعبد الله لما الفتحة
فيه ظاهرة وبالفتى لما الفتحة فيه مقدرة وقوله وعبد
الله مثال للمضاف ومثله رايت غلام زيد وصاحب بكر
وقوله والفتى مثال للاسم المقصور المقدر اعرابه ومثله المضاف
الى يا المتكلم نحو رايت اخي وغلامي وصاحبي والموضع
الثاني جمع التكسير نحو رايت الرجال والهنود والاسارى
والعذارى الخ قوله والموضع مبتدا وقوله الثاني صفته ٥

مثالهم

والجنر

والخبر في جمع التكسير اي وما الحق به كذلك نحو اكرمت القوم
والجند وغرست الشجر والبقل فالاول في الجمع الذي لا
واحد له من لفظه والثاني في اسم الجنس الذي يفرق
بينه وبين مفرده بالتا وجمع مضاف والتكسير مضاف
اليه ونحو خبر لمبتدا محذوف اي وذلك نحو ويجوز ان يكون
مفعولا ورايت الرجال مثال لجمع التكسير المذكر الظاهر
اعرابه ومثله هنا الاسم المنقوص نحو واني خفت الموالي
ومثل جمع التكسير بعثنا عليكم عبادا وان المساجد لله ام
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وقوله والهنود الخ مثال الجمع المونث
المكسر الظاهر اعرابه ايضا والاسارى لجمع المذكر المقدر اعرابه
والعذارى اسم لجمع المونث المكسر المقدر اعرابه قوله والموضع
الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل
باخره شي مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى

يق

الخ المضارع نعت للفعل واذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه البحث السابق ودخل فعل ماض وعليه جار ومجرور
متعلق بدخل وناصب فاعل دخل ولم يتصل جازم ومجزوم وبا
متعلق بيتصل وشي فاعل يتصل والجملة في موضع الحال من
الفعل المضارع وقوله مما تقدم في علامات الرفع اي وهو مما يوجب
بناءه او ينقل اعرابه وهو نون التوكيد بقسميها ونون النسوة
والف الاثنين وواو الجماعة ويا المخاطبة فان دخل عليه
الناصب وكان متصلا به نون النسوة كان اعرابه
محليا نحو ولا يحل لهن ان يكتمن وان يستعففن فكلاهما
مبني على السكون في محل النصب بان وقوله نحو لن يضرب
مثال للنفي لا للمنفي ومنه ان تقول نفس يا حسرتى

فلن ابرح الارض ولكي تقر عينها يريد الله ان يخفف عنكم انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس لن ينال الله لحومها
واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسما الخمسة المتقدمة
في علامات الرفع نحو رايت اباك واخاك فاباك واخاك
منصوبان برايت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما
اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال الخ الواو للاستينا
واما حرف شرط تفصيل والالف مبتدا والجملة بعده خبر ودخلت
الفا فيه لما في اما من معنى الشرط وعلامة خبر تكون اي امارة
وللنصب متعلق بعلامة والخمسة نعت الاسما وفي بعض النسخ
الستة والمتقدمة نعت الاسما واشار بقوله المتقدمة الى ان ال
في الاسما للعهد الذكري اي المتقدم ذكرها بشروطها ونحو بالرفع
خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل
محذوف تقديره اعني وقوله فاباك مبتدا مرفوع بواو منع من
ظهورها اشتغال المحل بالف الحكاية ويجوز فابوك واخوك
بل هو الاولى لما تقرر عندهم ان حكاية المفرد شاذة وقوله
فاباك اي ابا من اباك وكذا ما بعده ومنه فارسل معنا اخانا الم
تعلموا ان اباكم وجاوا اباهم وقالوا يا ابانا وقوله ليبلغ فاه
وان كان ذا مال وبنين فآت ذا القربى حقه ومنصوبات
خبر اباك واخاك وبرايت اي بهذا اللفظ اي راي من رايت
وقوله وعلامة نصبهما مبتدا خبره الالف والضمير فيهما عائد
على ابا واخا وعلامة اي امارة وهذا على القول بان الاعراب
معنوي واما على القول بانه لفظي فالنصب نفس الالف ونيا
حال اي حالة كون الالف نيابة عن الفتحة وما اسم موصول
بمعنى الذي معطوف على اباك واشبه فعل ماض وفاعله
ضمير يعود على ما وذلك مفعول اشبه والجملة صلة ما والعا

ق

٦١

من الصلة الى الموصول فاعل اشبه المستتر فيه جوازا ومن بيان
لما واما قوله رايت ابي كوابي ابي عبيد ولم الحن ولم اذكر اباك
فابي منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل يا المتكلم ولو افعل ما
فالكاف جزوه وليست مضافة الى ابي اي وليس ابي مضا
الى الكاف ولا يرد على ما ذكر قوله ان اباها وابا اباها قد بلغا
في المجد غايتاها لانه على مذهب من يجعل الاسما الخمسة مقصورة
ويعربها بالحركات المقدرة ولا قوله ومن يشابه ابه فما ظلم لانه على
مذهب من يعربها منقوصة بالحركات الظاهرة   واما
الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم نحو خلق
الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة الخ الواو للاستيناف
واما حرف شرط وتفصيل كما تقدم والكسرة مبتدا والجملة بعده
خبر وعلامة اي امارة وهي خبر تكون وللنصب متعلق بعلا
والمونث مضاف اليه والسالم نعت جمع ومتعلقه محذوف
تقديره السالم من التكسير مفرده وقوله نحو خلق الله السموات
اي ومن ذلك اذا جاءكم المومنات ان الحسنات يذهبن السيئات
وان كن اولات حمل وقوله فالسموات مبتدا مرفوع بضمة في
النا منع من ظهورها حركة الحكاية وقوله مفعول خبر المبتدا
الذي هو السموات وقوله به جار ومجرور متعلق بمفعول وما
ذكره الشيخ رحمه الله هو الراجح ورجح في المغني الثاني معللا
بان المفعول به يكون وجوده سابقا على الفعل ليقع عليه
الفعل بخلاف المفعول المطلق فان ايجاده بذلك الفعل
وحاصله ان الجمهور لا يشترطون هذا الشرط وقوله
وقيل فعل ماض مبني للمجهول ونايب الفاعل مستترا
على المصدر المفهوم من قيل اي القول وباتفاق القولين

ينصب بالكسرة وهذا حكمة تاخير الاعراب عن حكاية القول الثاني وقوله مفعول خبر عن مبتدا محذوف والتقدير وقيل هو مفعول والجملة من المبتدا والخبر مقول القول وقوله مطلق صفة لمفعول وعلامة مبتدا خبره الكسرة اي امارة وفيه مامر وقوله نيابة عن الفتحة حال وذهب الاخفش والمبرد الي ان كسرة هذا الجمع حالة النصب بنا كما قالا في فتحة ما لا ينصرف حالة الجر وذهب الجمهور الي انها حركة اعراب كذا في شرح التسهيل واما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت الزيدين فالزيدين منصوب وعلامة نصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى الخ اما حرف شرط وتفصيل كما تقدم واليا مبتدا والجملة بعده خبر وعلامة اي امارة خبر تكون وبالنصب متعلق بعلا كما ان في التثنية متعلق بها وهو مصدر بمعنى المثنى وما حمل عليه ومثل الزيدين ان هذين لساحران ومنه مرج البحرين واضرب لهم مثلا رجلين فاصبح يقلب كفيه وانه خلق الزوجين ومن كل شي خلقنا زوجين فكان ابواه مومنين وقوله كا فالزوجين الخ مبتدا وخبر وهو مرفوع بالالف المقدرة للتعذر منع منها الحكاية والاخبار عنه بالنصب بالنظر لتركيبه الاول وعلامة مبتدا خبره اليا اي امارة ونصبه مضاف اليه والمفتوح صفة سببية لليا اي نعت سببي لليا وما نايب الفاعل اي نايب فاعل المفتوح لانه اسم مفعول ومثله يقال في المكسور وقبلها اي وانما فتح ما قبل اليا وكسر ما بعدها لانه كان في حالة الرفع مفتوحا ما قبل الالف مكسورا ما بعدها فلما انقلبت الالف يا في النصب والجر بقي علي ذلك والظرف وما اضيف اليه لا محل له من الاعراب لانه صلة ما ويجب تعلقه باستقر لانه صلة

الموصول وهي لا تكون الا جملة اي الذي استقر قبلها وقوله المكسور ما بعدها فيه ما تقدم وهذا هو الاشهر وفتح ما بعدها لغة علي الصحيح كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا والافكان القياس كسر النون فيهما وفي الجمع المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم الخ قوله وفي الجمع اي وما الحق به والسالم صفة للجمع وبدل والمذكر صفة ايضا بعد صفة وايضاحه ان يقال كيلا يكون الكلام مشتملا علي صفة وهي قوله السالم بعد صفة وهي قوله المذكر وقوله العمرين اي ومنه ليدخل المومنين ان المتقين في جنات والله يحب المحسنين حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ان المتقين لكاذبون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما واختار موسى قومه سبعين رجلا فاجلدوهم ثمانين جلدة وانما جعلت هذه اليا للنصب نيابة عن الفتحة تشبيها لها بالالف لانها اختها في المد واللين ولا تبدل منها نحو قوله سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع الاصل هواي فابدل الالف يا وادغمها في اليا ولما اشترك المثني وجمع السالم في علامة نصبهما احتاجوا الى التفرقة بينهما بان جعلوا قبل اليا في المثنى فتحة وبعدها كسرة وجعلوا الجمع علي العكس ازالة للبس وقوله فالعمرين مبتدا مرفوع بالواو الى اخر ما سبق وقوله برايت اي برای من رايت اي بهذا اللفظ او بقولك رايت وقوله وعلامة اي امارة نصبه وعلامة مبتدا وفيه ما تقدم واليا خبر المبتدا ولهذه اليا ثلاث حالات وهي حرف اعراب وعلامة

للنصب وعلامة للتثنية او الجمع وقوله المكسور ما قبلها فيه
ما تقدم على عكس ما مر في المثنى للتمييز بينهما ولم يعكس للزوم
الالف في المثنى حالة رفعه الموجبة لفتح ما قبلها وكسر ما
بعدها فبقي على ما كان ولانه اسبق من الجمع والفتح اسبق
من الكسر وهذا هو المشهور ومنهم من يكسر نون الجمع كقوله

عرفنا جعفرا وبني ابيه ❊ وانكرنا زعانف اخرين

وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني ❊ وقد جاوزت حد الاربعين

وقوله المفتوح ما بعدها فيه ما تقدم وقوله لانه جمع مذكر سالم
اي بالرفع صفة لجمع وجمع مضاف لمذكر ومذكر مضاف اليه وقوله
واطلق الجمع اي لم يقيده بتذكير ولا سلامة وهذا اعتراض
وجواب عن المصنف رحمه الله تعالى في الاطلاق وتقريره
السوال اطلق المص رحمه الله الجمع فيشمل جمع التكسير وجمع
المونث السالم وجمع المذكر مع ان ما عدا جمع المذكر السالم لا يعرب
هذا الاعراب فاجاب بقوله لكونه على حد المثنى فالهاء في
اسم كونه اسم الكون والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر اي
كائنا والحد الطريقة اي على طريقته في كونه معربا بحرفين
هما ثنين قوله فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر
السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف الخ الجمع نائب فاعل ذكر
والجملة شرط اذا في محل جر باضافة اذا اليها والظرف وما اضيف
اليه متعلق بمحذوف حال من الجمع وقوله انصرف جواب
اذا وهي منصوبة به على المشهور اي انصرف الجمع الى جمع
المذكر وقت ذكره مع المثنى وجمع مضاف ومذكر مضاف
اليه والسالم صفة لجمع وقوله لانه اي الجمع اخوه اي اخو المثني

واما

واما غيره من الجموع فمعرب بالحركات فلا اخوة بينه وبين المثنى
وقوله في الاعراب بيان لجهة الاخوة وقوله بالحروف اي بالاعراب
بحرفين بقطع النظر عن اتحادهما او عدمه كالالف والواو قوله
واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال الخمسة
التي رفعها بثبات النون الخ الواو للاستيناف واما حرف شرط
وتفصيل كما تقدم وحذف مبتدا والخبر في الجملة بعده والضمير
في يكون للحذف وعلامة اي امارة وللنصب متعلق بعلامة
والخمسة نعت الافعال والتي اسم موصول في موضع
خفض نعت الافعال ان قلنا ان الموضع للموصول فقط
والصلة تتمة والا فموضع الموصول وصلته قال ابو
البقا واذا اريد وصف المعارف بالجمل ادخلت عليها الذي
فقلت مررت بزيد الذي قام ابوه فالذي وصلته في موضع
جر على الصفة وهذا مردود بظهور الاعراب في الموصول
نحو ربنا ارنا اللذين وقوله رفعها مبتدا ومضاف اليه وقوله
بثبات متعلق باستقرار محذوف خبر المبتدا والنون مضاف
اليه والجملة صلة التي والعايد الها المضاف اليها ولا محل
للجملة قوله وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية
نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا
او ضمير المونثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه منصوبة بلن
وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة فقوله انها
الافعال الخمسة وقوله كل فعل الخ ادخال كل في الحد غير مناسب
اي لانه للماهية وليس للافراد فكان الاولى ان يقول
وهي الافعال التي اتصل بها الخ اللهم الا ان يقال انه اتي بكل
للاحاطة بالافراد الذهنية او للاطراد اي التنصيص على كل
فرد فرد وقوله مضارع بيان للواقع لان المضارع محل الاعراب

لاغيره وتقدم ما يفيد هذا الضابط والا فلم يتقدم انها كل ل
فعل مضارع وقوله اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا امثلة
للفعل المضارع الذي اتصل به الف الاثنين ومثله قوله
تعالي فلا جناح عليهما ان يصالحا وقوله ولن تفعلا او ضمير
جمع نحو لن يفعلوا امثال للفعل المضارع الذي اتصل به واو
الجماعة وكذا ما بعده ومنه قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ولن تعالى تلوا مي ان تقولوا اما جانا وقوله ولن
تفعلوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو لن تفعلي اي بالتا لاغير
وهذا حكمة افراده فهذه الافعال الخمسة واسم الاشارة
مبتدا خبره منصوبة وقوله بلن اي بهذا اللفظ وعلامة نصبها
اي الافعال الخمسة المتقدمة اي امارة نصبها وفيه ما تقدم
وقوله حذف النون نيابة عن الفتحة حال والخفض
ثلاث علامات الكسرة واليا والفتحة الخ الواو للاستئناف
وللخفض خبر مقدم وثلاث مبتدا موخر وقدم علامات الخفض
علي علامات الجزم لانها من خصائص الاسما وما اختص
بالاسما ينبغي ان يقدم علي ما اختص بالافعال وقوله علاما
اي امارات وثلاث مضاف وعلامات مضاف اليه
بدا بالكسرة لانها الاصل اي الكسرة اذ الاصل في كل مخفوض
ان يخفض بالكسرة وقوله وثني باليا لانها بنتها اي اتي بها
ثانية لانها اي اليا بنتها اي تنشا عنها كما ان البنت تنشا
عن الام وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك
الخ اي وختم المص رحمه الله تعالي بالفتحة لانها اخت الكسرة
في التحريك اي مطلق الحركة بقطع النظر من جهة علوا وسفل
وايض لقلتها في هذا الباب اي بالنسبة الي مطلق المجرور وان
كانت كثيرة في نفسها ثم قال ولكل من هذه العلامات الثلاث

مواضع

مواضع تخصها اي تخص العلامات المواضع والجملة صفة
المواضع الخ فيه ما سبق اذ ليس للفتحة الا موضع واحد
وهو الاسم الذي لا ينصرف ومن بيان لكل والعلامات ما
اي الامارات بدل او عطف بيان والثلاث صفة العلامات
وقوله مواضع مسلم في الكسرة واليا واما الفتحة فليس
لها الا موضع واحد كما تقدم اللهم الا ان يقال اراد بالمواضع
في الفتحة افراد ذلك النوع ~~في الاسم المفرد~~ فاما
الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول
في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت
بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى
بتنوين التمكين الخ اما حرف شرط وتفصيل كما تقدم والكسرة
مبتدا والجملة بعده خبر وعلامة خبر تكون اي امارة وللخفض
متعلق بعلامة واللام بمعنى علي ومواضع مخفوض بالفتحة
لمنعه من الصرف وهو مضاف اليه وقوله الاول فيه ما مر
وقوله المفرد المنصرف نعتان للاسم نعتا بعد نعت اي ولو
حكما فيدخل المضاف والمقرون بال مثال الاول صليت
في مساجد ام المومنين ومثال الثاني انما الصدقات للفقرا
والمساكين وقوله وهو الاسم المتمكن اي المعرب بان لم يشبه
الحرف والامكن بمعنى المنصرف بان لم يشبه الفعل قال
الحلاوي منها ما هو متمكن امكن وهو المنصرف لانه
متمكن من الاعراب امكن من التنوين ومنها متمكن غير امكن
وهو غير المنصرف لانه متمكن من الاعراب غير متمكن من التنوين
ومنها اسم لا متمكن ولا امكن وهو المبني كالمضمرات واسما
الشرط واسما الاستفهام واسما الاشارة واسما الافعال
والاسما الموصولة نحو ضربته ونحو من يعمل سوا يجز به ونحو

متى نصر الله ونحو هذا بعلي شيخا ونحوه فنكرمك
ونحو جا الذي قام وقوله نحو مررت بزيدي ونحو سلام على
نوح في العالمين والى عاد هذا اذا كانت الكسرة ظاهرة وقد
تكون مقدرة للتعذر او الثقل او المناسبة نحو مررت بالفتى
والقاضي وغلامي وقوله لا دخول تنوين الصرف فيه كان
ينبغي له ان يقول للمحوق تنوين الصرف له لان الدخول
يكون في الاول والاضافة فيه من اضافة المسمى الى
الاسم ويصح ان تكون من اضافة البيان وقوله تنوين
التمكين اي فلو كان المفرد غير منصرف فسياتي انه يجر بالفتحة
نيابة عن الكسرة واعلم انهم سموا الاسم الذي يدخله تنوين التمكين
منصرفا لانصرافه في جهات الاعراب الثلاث اخذا له من
الانصراف وهو صوت بكره حبل البير والذهب والفضة والذي
لا يدخله ذلك التنوين غير منصرف لنقصه عن الانصراف
الى جهة الجر بالكسرة او لانه ليس فيه تنوين فلا يسمع فيه
صوت والثاني في جمع التكسير المنصرف الخ التكسير
مضاف اليه والمنصرف نعت الجمع واحترز بالمنصرف عن غير
المنصرف كمساجد ودراهم فانه يجر بالفتحة ولم يقل في الاسم
المفرد وجمع التكسير المنصرفين لزيادة الايضاح للمبتدي
ولانه ربما يتوهم ان المنصرف مجموعهما او ان هذا من باب
التغليب اي تغليب المفرد على الجمع او عكسه نحو
مررت بزيود وهنود كان ينبغي له ان يزيد واساري
وعذاري ليكون تمثيلا لما اعرابه ظاهر ولما اعرابه مقدر
ومنه يعودون برجال وفي بيوت اذن الله ان ترفع وكم
تركوا من جنات وعيون وزروع وسياتي ان غير
المنصرف اي من المفرد والجمع نحو باحمد وعمر ومساجد

يخفض

يخفض بالفتحة والثالث في جمع المونث السالم الخ السالم
نعت الجمع ومتعلقه محذوف تقديره السالم من التكسير
والمونث مضاف اليه الى جمع ولا يكون الا منصرفا
اي ولذا لم يقيد المص رحمه الله تعالى المونث السالم بالمنصرف
كما فعل فيما قبله نحو مررت بالهندات اذا لم يكن علما
اي ومنه قل للمومنات فاذا كان علما جاز فيه الصرف
وهو التنوين وعدمه اي نحو عرفات وهو علم لموضع الوقوف
واذرعات وهي قرية من قرى الشام واختلف العرب في
كيفية اعراب هذا النوع المسمى به على ثلاثة فرق فبعضهم
يعربه على ما كان عليه قبل التسمية ولم يحذف تنوينه
لانه في الاصل للمقابلة فاستصحب بعد التسمية وبعضهم
يعربه على ما كان عليه قبل التسمية مراعاة للجمع ويترك
ذلك مراعاة للعلمية والتانيث وبعضهم يعربه اعراب
ما لا ينصرف فيترك تنوينه ويجره بالفتحة مراعاة للتسمية
فالاول راعى الجمعية فقط والاخير راعى التسمية فقط
والمتوسط توسط بين الامرين فراعى الجمعية فحصل نصبه
بالكسرة ولاعى اجتماع العلمية والتانيث فترك تنوينه
واما اليا فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الاول في الاسما الخمسة المعتلة المضافة الخ اما حرف شرط
وتفصيل واليا مبتدا والجملة بعده خبره وعلامة اي امارة
وهو خبر تكون والخفض متعلق بعلامة ومواضع مجرور
بالفتحة لكونه على صيغة منتهى الجموع والاول فيه
ما سبق والخمسة نعت للاسما اي بشرطها المتقدم والمعتلة
اي التي اخرها حرف علة لانها ان كانت مرفوعة ففي اخرها
الواو ومنصوبة ففي اخرها الالف او مجرورة ففي اخرها اليا

تنوين مح

فلذلك اطلق عليها المعتلة وان كان حرف العلة مختلفا
والمراد بكون اخرها حرف علة في اللفظ فلا يرد ان فواخره
ها واصله فوه بفتح الها واسكان الواو عند س والخليل
وعند الفرا بضم الفا وقوله المضاف اي الى غير يا المتكلم كما
سلف فلو اضيفت الى اليا اعربت بكسرة مقدرة نحو قال
رب اغفر لي ولاخي   نحو مررت بابيك واخيك
وحميك وفيك وذي مال فهذه مخفوضة باليا الموحدة
وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة قوله بابيك ومنه
قوله تعالى ارجعوا الى ابيكم وقوله من وعا اخيه وذي مال
اي ومنه ذي قوة عند ذي العرش واسم الاشارة راجع
للاسما الخمسة وقوله باليا اي بعدها والموحدة اي
المنقوطة بنقطة واحدة من اسفل ولما كان رسمها مخالفا
لرسم النون لم يحتج الى هذا القيد وعلامة اي امارة وفيه
مامر وقوله خفضها اي الاسما الخمسة ونيابة حال من اليا
اي النيابة نيابة   والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت
بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين مخفوضان باليا
الموحدة وعلامة خفضهما اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها نيابة عن الكسرة قوله التثنية اي المثنى وما
يحمل عليه مما تقدم ومطلقا اي سوا كان لمذكر او لمونث
وبالزيدين اي ومنه كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
وقولك مررت بالاثنين كليهما وبالاثنتين كلتيهما
ومنه فكان لغلامين يتيمين الا كباسط كفيه الى الما
وقوله فالزيدين مبتدا مرفوع بالف مقدرة منع من ظهورها
اليا العارضة للحكاية ويجوز فالزيدان والهندان بل هو
اولى لما سبق وقوله مخفوضان خبر المبتدا اي كل منهما

مخفوض

مخفوض باليا اي بعدها والموحدة فيه ما سبق وعلامة
اي امارة وفيه ما مر وقوله خفضهما اي الزيدين والهندين
وقوله اليا لم يقيدها هنا ولا فيما مر بالتحتية لانه معلوم
اذ النطق بها يعينها والمفتوح نعت سببي وما نائب
الفاعل ونيابة حال من قوله والثالث في الجمع السالم المذكر
نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض باليا الموحدة وعلامه
خفضه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن
الكسرة فقوله في الجمع اي وما الحق به مما تقدم وبالزيدين
اي ومنه قل للمومنين وسلام على المرسلين لقد رضي الله
عن المومنين والحمد لله رب العالمين فاطعام ستين مسكينا
وقوله فالزيدين الخ مبتدا مرفوع بواو منع من ظهورها
الحكاية ويجوز فالزيدون وهو اولى ومخفوض اي
لفظه وباليا فيه ما مر والموحدة فيه ما سلف راجع ما مر
وعلامة اي امارة ونيابة حال   واما الفتحة فتكون
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان
على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد وبمصابيح
الخ اما حرف شرط وتفصيل والفتحة مبتدا والجملة بعده
خبره وعلامة اي امارة   خبر تكون والخفض متعلق
بعلامة والذي اسم موصول محله خفض على انه اي
المحل للاسم وحده او هو وصلته فيه البحث السابق
ودخل في الاسم المفرد نحو عمران واسحاق وزينب و
وفاطمة واحمد ويزيد وعمرو ومعدي كرب ودخل
جمع التكسير نحو دواب ومساجد فهو محترز قوله
فيما سبق في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف
ولم يتعرض المص رحمه الله تعالى لتفصيله لانه مراده

وهو مح

ان هذا النوع يخفض بالفتحة لابيان تفصيله وقد تكفل الشيخ رحمه الله بذلك وقوله في الاسم الخ المراد بغير المنصرف ما دخلته علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة تقوم مقامهما يجمعها قول بعضهم كملا

اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد

وقول الاخر عدل ووصف وتانيث ومعرفة

وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون

زائدة من بعدها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

فالاسم الذي لا ينصرف اشبه الفعل من حيث ان في كل منهما علتين فرعيتين مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وقد يكون فيه علة واحدة تقوم مقام الفرعيتين كصيغة منتهى الجموع والفا التانيث المقصورة والممدودة وذلك لان هذه العلل التسع فروع لان العدل فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير والمعرفة فرع النكرة والعجمة فرع العربية والجمع فرع الافراد والالف والنون المزيدتين فرع لما زيد عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم فاذا كان في الاسم علتان كان بمنزلة فرعيتين ومعلوم ان الفعل في الفعل فرعيتين عن الاسم وهما اشتقاقه من الاسم اي المصدر والمشتق فرع المشتق منه وفيه ايضا فرعية معنوية وهي احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما واذا حصلت مشابهة الاسم للفعل فيما ذكر منع مما يمنع منه الفعل وهو التنوين والجر بالكسرة لانهما لا يدخلان في الفعل ولا في قوله لا ينصرف حرف نفي وينصرف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود على الذي والجملة صلة الذي وقوله وهو اي الاسم الذي لا ينصرف من حيث هو سوا كان من الاسم المفرد

او جمع

او جمع التكسير باقسامهما وما اي جمع وكان اي وجد وقوله على صيغة منتهى الجموع الاضافة بيانية اي على صيغة هي منتهى الجموع لان الجموع وقفت على حدها فلا يجمع بعد جمعا اخر وخرج بذلك كلب واكلب فان جمعه وهو اكلب منصرف فلو جمع على اكالب امتنع من الصرف لانه وصل للجمع الاقصى وهو مفاعل وقوله منتهى الجموع اي مشتملا على صيغة منتهى اي على الصيغة التي وقفت عندها الجموع فلا يتجاوز ولا يجمع مرة اخرى بعد بلوغها وقوله صيغة الخ انما استقل هذا الجمع بالمنع لان مطلق كونه جمعا فيه فرعية عن المفرد وكون الجموع وقفت على حده بمنزلة علة اخرى وهي لزومه لهذين الصيغتين نحو مررت بمساجد اشارة به لما كان على وزن مفاعل نحو اساور وصوامع فلا يتقيد بكون اوله ميما بل متى وجد الوزن منع الصرف وقوله ومصابيح اشارة به الى ما كان على وزن مفاعيل من كل جمع بعد الف تكسيره ثلاث احرف اوسطها ساكن نحو قناديل وتماثيل والتقييد بسكون الاوسط ليخرج نحو عمالقة وغطارفة وصيارفة فانه منصرف لعدم سكون الوسط او كان مختوما بالف التانيث الممدودة كصحرا اي وهي الالف قبلها الف فقلبت هي همزة فتسميتها الفا تجوزا ولان الهمزة تسمى الفا مجازا والممدودة نسبة للمد اليها تجوزا لان الممدود ما قبلها ولكنها سبب في المد لان المد لا بد له من سبب وسببه تبيان همزا او سكون وصحرا اسم نكرة وكذا انشيا وزكريا واصفيا فلا فرق فيما فيه الف التانيث بين ان يكون اسما او صفة او جمعا وانما استقل ما فيه الف التانيث بالمنع لانه تانيث

والمقصورة
لازم فنزل منزلة تانيث اخر
كحبلى اي اوكان مختومًا بالف التانيث المقصورة كحبلى
وذكرى وجرحى ومرضى جمعان لجريح ومريض وحبلى
صفة والمقصورة الف لينة مفردة سوا كانت في علم كرضوى
اوكان فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب
جبل
الخ هذا شروع من الش رحمه الله لما فيه العلتان والمراد
بالتركيب التركيب المزجي والتركيب علة لفظية ومثل
معدي كرب حضرموت وبعلبك فان فيه العلمية
وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد واشار بالتركيب
المزجي الى ان منع الصرف لا يكون مع غيره كالمركب العددي
والاضافي والاسنادي فان الاول يقتضي البنا والثالث
الاعراب التقديري والثاني تجري احكامه على جزئه
الثاني من صرف وغيره لو كان مفردا واما جزوه فيعرب
بالحركات الثلاث على كل حال لفظا وتقديرا فتقول جا
عبد زيد وعبد احمد والفتى والحاصل ان الجزو الاول
اما ان يكون معربا لفظا وتقديرا ولا يكون الا منصرفا
واما الجزو الثاني فيكون معربا وغير معرب ويكون منصرفا
وغير منصرف كما غلام زيد وغلام احمد او العلمية
والتانيث نحو زينب وفاطمة والتانيث علة لفظية وهو
فرع التذكير الى العلة المعنوية هي التي هي العلمية والعلمية
اي حقيقة او تنزيلا فانهم نزلوا الجزو منزلة الكل كما
في قولهم ابو هريرة وقوله نحو زينب مثال للتانيث المعنوي
وبقي من التانيث قسم اخر وهو التانيث اللفظي فقط
نحو حمزة وطلحة وتوبة وشرط حتم منعه الصرف الزيادة
على الثلاث كما في مثلنا او تحرك الوسط كسقر والعجمة

كحص

كحص او النقل من المذكر الى المونث كزيد لامراة فان تخلف
شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند
ودعد وجمل اسم امراة فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ
وانها قد قاومت احد الفرعيتين ومن لم يصرفه نظر الى
وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولى منهما
فعند س المنع من الصرف وعند ابي علي الاولى الصرف
وروي بالوجهين قوله ولم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب اي وهي اقداح الخشب وقوله
زينب وفاطمة مثال للتانيث اللفظي والمعنوي وقوله
او العلمية اي وهي علة معنوية والعجمة وهي العربية فرع
كما تقدم وهي علة لفظية ويشترط في العجمة ان تنقل
من لسان العجم علما وتستعمل عندنا علما في اول نقلها و
نحو ابراهيم واسحاق ويعقوب وفرعون وهامان وقارون
وان يزيد الاسم على ثلاثة احرف كما في الامثلة واسما
الملايكة كلها اعجمية الا رضوان ومالك ومنكر ونكير
واسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام كلها ممنوعة من
الصرف الا من شمله وقوله نحو ابراهيم اي ومنه قوله
واوحينا الى ابراهيم انا نبشرك بيحيى وفي موسى فالفتحة
مقدرة على الالف هذا هو الجمهور وذهب ابن فلاح اليمني
الى تقدير الكسرة بجامع ان كلا من الحركتين مقدر واطال
في ذلك ورده المتاخرين بانهم انما قدروا الفتحة دون
الكسرة محافظة على بيان الاصل ولانه تقدير الاخف
اخف او العلمية اي وهي علة معنوية كما تقدم
ووزن الفعل اي وهو فرع وزن الاسم وهي علة لفظية
وقوله نحو احمد ويزيد اي ويشكر فلا فرق بين ان يكون

ن

مذهب م

لنوح

وزن فعل ماض او مضارع ليدخل شمر علما لفرس ويزيد علما لشخص ويشكر علما لنوح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان الح العلمية علة معنوية وزيادة الالف والنون علة لفظية لايقال الالف والنون من بنية الكلمة كما توهم لانا نقول انهما زائدتان على الاصل الماخوذ منه وهو الفعل مثلا الى ترى الى شيطان فان الالف والنون فيه زائدتان اذا اخذناه من شاط اي احترق والنون فيه اصلية اذا اخذه من شطن اي بعد و نحو عثمان اي او عمران اوبدران اوثوبان فلا فرق في اوله بين ان يكون مضموما او مفتوحا او مكسورا بخلاف الوصفية كما سياتي فلا تكون في فعلان كسكران الا بالفتح او العلمية اي وهي علة معنوية والعدل علة لفظية بالقوة والتقدير اي العدل التقديري وهو فرع المعدول عنه نحو عمر اي ومثله زفر وضابطه ان تسمع الكلمة ممنوعة من الصرف وليس معها الا علة واحدة وهي العلمية فيقدرون لها العدل عن كلمة اخرى حتى لا تنخرم القاعدة اي قاعدة النحاة فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر خيفة التباس العلم بالصفة او كان فيه الوصف والعدل هذا شروع منه رحمه الله فيما يجامع الوصفية والوصف علة معنوية والعدل اي التحقيقي وهو علة لفظية نحو احاد وموحد وثنى ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وهكذا الى عشار ومعشر على الصحيح لانه عشرون لفظه وقيل لا تتجاوز العرب رباع ومربع كمثنى مجرور بفتحة مقدرة في الالف

منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والوصف ووزن الفعل نحو افضل الخ الوزن علة لفظية اي بشرط ان يكون على وزن افعل نحو اخر وافضل اي لان مونثه فضلى ومثاله ما لا مونث له نحو اكمن وان صغر كا والوصف وزيادة الالف والنون كسكران الخ الوصف فرع الموصوف وهي علة معنوية وزيادة الالف والنون علة لفظية ويشترط ان يكون على وزن فعلان بفتح الفا وسكون العين نحو عطشان وريان وقوله كسكران اي بشرط ان يكون اوله مفتوحا وان يكون له مونث على فعلى احترازا عما مونثه على فعلانة فانه مصروف كندمان وندمانة من المنادمة على الشراب واحترز وا بذلك عن ندمان من الندم فانه ممنوع من الصرف لان مونثه ندمى واختلفوا في صرف رحمان ومنعه من الصرف فمن قال شرط منعه من الصرف وجود مونث له على فعلى صرفه لانه لا مونث له اصلا ومن قال شرط منع صرفه انتفا مونث له على وزن فعلانة منع صرفه اذ لا مونث له اصلا والله اعلم ولها شروط تطلب من المطولات الخ هذا من باب مقابلة الجمع بالجمع فلا ينافي ان لبعضها شرطا واحدا او شرطين وقوله لها خبر مقدم اي لهذه الامثلة الجامعة لاقسام ما لا ينصرف وشروط مبتدا موخر وتطلب نائب الفاعل مستتر فيه جوازا وقوله فهذه مبتدا وخبره جملة تخفض اي فهذه الاقسام المتقدمة باسرها كلها توكيد تخفض بالفتحة نيابة حال من الفتحة اي حالة كون الفتحة نائبة عن الكسرة على خلاف الاصل

مالم
اي اذ الاصل في كل مخفوض ان يكون بالكسرة
تضف الخ ما مصدرية ظرفية اي مدة عدم اضافتها
اي تقع مضافة نحو في احسن تقويم ويأخذوا باحسنها
وانما الصدقات للفقرا والمساكين وقوله او تلي ال
اي تقع بعدها ثبتــه استعمال اي في خبر النفي لنفي
الامرين جميعا هو عرف اللغة لا اصلها اذ اصلها يصدق
بنفي احد الشيئين كما هنا وقوله فانها اي الاقسام
المتقدمة ح اي ح تضاف او تقع بعد ال فالتنوين
عوض عن الجملة والظرف اي ح وما اضيف اليه متعلق
بالخبر اي فانها تخفض بالكسرة وقت اضافتها او وقوعها
بعد ال وقوله على الاصل في موضع النصب على الحال
اي حالة كون الكسرة متاصلة وتكون مصروفــة
ان زالت منها احدي العلتين كالعلم اذا اضيف والا
فباقية على عدم الصرف وقوله مررت بافضلكم مثال
المضاف وبالافضل مثال لما تلي ال وللجزم علا مثال
السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط متا
حرف العلة او النون للجازم الخ للجزم خبر مقدم وعلامتان
مبتدا موخر اي امارتان والسكون بدل من علامتان
او خبر اي احدهما او مبتدا او بالنصب بفعل محذوف
اي مقدر كاعني وقدم السكون لانه الاصل في علامتي
الجزم واخر الحذف لانه فرعه وهو اي السكون حذف
الحركة اي اسقاطها فيصدق بالفعل الذي استعمل له
من اول الامر مجزوما والمراد بالحركة الحركة اي الموجودة
حالة الرفع والنصب وهو اي الحذف سقوط حرف
العلة اي في الافعال المعتلة او النون اي او سقوط

النون

النون الخ اي في الافعال الخمسة وقوله للجازم راجع
للمسالتين واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية
اي وهم ملائكة العذاب الغلاظ الشداد يجر الناس البهائم
والعياذ بالله تعالي من الزبن وهو الدفع لانهم يدفعون
الناس الي النار واحدها زبنية او زبني على النسب
واصله زباني وياوه عوض عن الالف والسين في سندع
للتنفيس وندع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة
علي الواو المحذوفة لالتقا الساكنين وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن فان الواو حذفت في الخط تبعا
لحذفها في اللفظ لالتقا الساكنين الخ اي وحيث حذفت
الواو في اللفظ فان الضمة تقدر عليها محذوفة وقوله
لالتقا الساكنين علة لحذفها لا لحذفها في الخط فانه يجب في اللفظ
رسمها في غير القران والساكنان هما الواو واللام
ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات اي
واحترزت من نحو لتبلون واللام للقسم وتبلون فعل
مضارع مرفوع بالتجرد ورفعه النون المحذوفة لتوالي
الامثال والواو نايب الفاعل والنون المشددة للتوكيد
واصله تبلوون كتنصرون فاتي باللام للقسم والنون
للتوكيد فصار لتبلوونن بواوين وثلاث نونات تحركت
الواو الاولي وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لالتقا
الساكنين فصار لتبلونن فاجتمع ثلاث نونات نون
الرفع ونون التوكيد المشددة وهي بنونين فحذفت نون
الرفع فالتقي ساكنان الواو ونون التوكيد فحركت الواو
بالضمة ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فلو دل على الواو
دليل حذفت ايضا نحو لتومنن به ولتنصرنه وقوله فان

النون حذفت اي وقدرت وحيث حذفت اي من اللفظ
اي قدرت حرصا على بقاء علامة الرفع لانه حرف الاعراب
يقدر كما تقدر حركته وقوله لتوالي النونات اي الثلاثة
وهي نون التوكيد لانها بحرفين ونون الرفع وهذه قا عدة
في انه كلما اجتمع النونات وجب التخفيف بحذف نون
الرفع ولكل من السكون والحذف مواضع
تختص به الخ لكل خبر مقدم ومن السكون متعلق
بالخبر وهو استقر ومواضع مبتدا موخر وقوله مواضع
فيه تجوز الا ان تراد الافراد لكل من الشيئين فيتضح
ح جمع المواضع ولعله اراد بهذا في كل ما ذكر مما سلف
ومما ياتي تفصيلا تسهيلا على المبتدي والا ففي الحقيقة
السكون ليس له الا موضع واحد وهو الفعل الصحيح
والحذف ليس له الا موضعان وهما الافعال المعتلة
والافعال الخمسة قوله فاما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه
جازم ولم يتصل باخره شيء الخ اي من النونات او ضماير
الفاعلين الخ اما حرف شرط وتفصيل والسكون مبتدا
والجملة بعده خبر وعلامة اي امارة وهو خبر يكون
وفيه ما مر وللجزم متعلق بعلامة والمضارع نعت الفعل
والصحيح نعت ثاني للفعل والاخر مضاف اليه من اضافة
الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى والاصل الصحيح
اخره والحاصل ان اخر بالجر على الاضافة والرفع
على الفاعلية والنصب على المفعولية وقوله
اذا اي وقت دخول الخ وقوله جازم اي انه احترز بدخول
الجازم عن دخول الناصب فلا يكون مجزوما بل منصو

مما اذا تجرد من ناصب وجازم فلا يكون ايضا مجزوما بل
مرفوعا وقوله ولم يتصل باخره شيء اي مما يوجب بناوه
او ينقل اعرابه ولم يذكره لعلمه مما سبق والاول كنون
النسوة ونون التوكيد فيكون مجزوما محلا والثاني
كالالف الاثنين وواو الجماعة ويا المخاطبة فانه يكون
مجزوما بحذف النون قوله نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون الخ اي ومنه لم يلد وقوله
فيضرب مبتدا وخبره مجزوم وقوله بلم اي بهذا اللفظ
وعلامة مبتدا وفيه ما تقدم والسكون خبره قوله
والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره واو ولا الف ولا يا الخ
المراد مبتدا خبره ما اي فعل لم يكن اي لم يوجد في اخره واو
الخ لو اسقط الش رحمه الله تعالى لفظ في لكان اخصر
وانسب وانما قال والمراد اشارة الى ان الصحيح الاخر
ما انتفى عن اخره هذه الحروف الثلاثة وان كان اخره همزة
او حرف تضعيف كيقرا ويشد فانه يقال فيه صحيح
الاخر وان كان يسمى عند الصرفيين غير سالم لان
الهمزة والتضعيف من احد اصوله وقوله بالصحيح متعلق
بالمراد وقوله في اخره خبر كان مقدم ان جعلت ناقصة
والا فمحله النصب على الحال وواو اسمها قوله واما
الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين الاول في
الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما كان اخره حرف
علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم الخ اما حرف شرط
وتفصيل وفيه معنى الشرط والحذف مبتدا خبره في
الجملة بعده ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط
وعلامة اي امارة وهو خبر يكون وفيه ما مر وللجزم

متعلق بعلامة وفي موضعين متعلق بعلامة على انه
حال منه اي علامة كائنة للجزم وفي الفعل متعلق بعلامة
والمضارع نعت الفعل والمعتل اي الذي اعتل اخره فاضافته
لفظية اي الذي في اخره الف وواو ويا والاخر بالجر على الاضافة
وبالرفع على الفاعلية وبالنصب على المفعولية وهو مضاف
اليه من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى والاصل
المعتل اخره وهو اي الفعل المعتل الاخر ما اي فعل والذي
كان اخره وفي نسخة ما كان في اخره والاولى
اجود حرف علة اي وهي الالف و[illegible] الواو
واليا قوله نحو لم يدع اي ومنه وان تدع مثقلة
ليقض علينا ربك وهذه اللام لام الدعا ويخش
اي ومنه ولم يخش الا الله وقوله فيدع هو وما
عطف عليه في محل رفع الاول على الابتدا والثاني
على العطف وكذا الثالث وافعال خبره وبلم اي
بهذا اللفظ وعلامة مبتدا خبره حذف اي امارة
جزمها حذف حرف العلة اي لان الجازم لما دخل
ولم يجد حركة يتسلط عليها لكون اخر الفعل ساكنا
قبله وكان حرف العلة لضعفه شبيها بالحركة تسلط
عليه فحذفه لان الجازم عند الجمهور كالمسهلات
وجد فضلة دفعها والا اخذ من قوى البدن ه
وذهب س ومن تبعه الى ان الجازم حذف الحركة
المقدرة واكتفى بها وحذف حرف العلة عند الجازم
لانه للفرق بين صورتي المرفوع والمجزوم ومنهم من
يثبتها اي احرف العلة الثلاثة قال الشاعر
وتضحك مني شيخة عبشمية ** كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

وقوله كانك لم تهجو ولم تدعي الم يأتيك والانباء تنمي
وعلى اللغة المشهورة يحمل ذلك ونحوه على الضرورة
هكذا قال بعض المتاخرين ويشكل عليه قراءة قنبل
انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
والجواب عنها ان من موصولة ويتقي مرفوع بضمة مقدرة
على اليا لا مجزوم ويشكل عليه عطف يصبر عليه با
لجزم ويجاب بان يصبر ليس مجزوما وانما هو مرفوع
وسكن لئلا يلزم بنا فعلل وهو مرفوض عندهم قال ابن
مالك وفعل اهمل والعكس يقل واعترض بادخال
الفاء واجيب بان الموصولة اشبهت من الشرطية من جر
في العموم ولذا دخلت الفا في خبرها كما تدخل في جوابه
الشرط ويعيد القول بان من الشرطية جازمة قراءة من قرا
يتق بحذف اليا وجزم يصبر ودخول الفا والله اعلم
له وقوله نيابة حال فالمحذوف مبتدا خبره الواو وقو
من يدع اي من هذا اللفظ الواو وخبر المحذوف كما تقدم له
والضمة قبلها مبتدا خبره دليل عليها اي لان الضمة تجا
نس الواو والمحذوف من يخشى هو الالف والفتحة
قبلها دليل عليها اي لان الفتحة تجانس الالف
والمحذوف من يرم اليا والكسرة قبلها دليل عليها اي لان
الكسرة تجانس اليا والموضع الثاني في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير
جمع لمذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المونثة
المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

الخ التي اسم موصول في محل جر نعت للافعال ورفعها مبتدا
خبره بثبات النون والنون مضاف اليه وجملة المبتدا ه
والخبر صلة التي لا محل لها وهي اي الافعال الخمسة كل
فعل الخ وقوله ضمير تثنية اي ضمير عايد على اثنين وقوله
نحو لم يضربا اي ومنه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وان تظاهرا عليه ولم يضربا اي ومنه وان يتفرقا وما
تفعلوا من خير بل لما يذوقوا عذابي وقوله نحو لم يضربا اي
ومنه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وان تومنوا وتتقوا يوتكم
اجوركم وما تفعلوا من خير وقوله فهذه الافعال بدل او عطف
بيان والخمسة كذلك بدل او نعت ومجزومة خبر المبتدا
وبلم اي بهذا اللفظ او بقولك لم وعلامة اي امارة وهو
مبتدا وجزمها مضاف اليه وحذف خبر المبتدا والنون
مضاف اليه ونيابة حال وما ذكره هو المشهور على
القول بان اعرابها بحركات مقدرة على لاما تها فالجازم
حذف الحركة المقدرة والتي بها وحذفت النون عند
الجازم لانه كما تقدم وح فيقال في نحو لم يضربا جزمه
سكون مقدر على البا التي هي الفعل منع من ظهورها
اشتغال بفتحة المناسبة للالف واعلم ان حاصل
هذا الباب اربعة عشر علامة فانه ذكر للرفع علامة
اربعا وللنصب خمسا وللخفض ثلاثا وللجزم اثنين فاربعة
من هذه المذكورات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة
للنصب والكسرة للخفض والسكون للجزم وباقي العلامات ما
فروع الالف في المثنى رفعا وفي الاسما الخمسة نصبا واليا
في المثنى وجمع المذكر السالم نصبا وجرا وفي الاسما الخمسة
جرا والواو في الاسما الخمسة وجمع المذكر السالم رفعا

والفتحة

والفتحة فيما لا ينصرف جرا والكسرة في جمع المونث السالم
نصبا والنون في الافعال الخمسة رفعا والحذف في الفعل
نصبا وجزما وهي في الحقيقة عشرة فقط الحركات الثلاث
والسكون والالف والواو واليا وحذفها من اخر المضارع ع
المعتل جزما والنون وحذفها نصبا وجزما ومواضع العلامات
الفرعية تسعة الاسما الخمسة والمثنى والجمع والافعال
الخمسة وما لا ينصرف وجمع المونث السالم والفعل
المضارع المعتل الاخر وتسمى عندهم ابواب النيابة
قوله الاخر فصل هو لغة الحاجز بين الشيئين
واصطلاحا اسم لالفاظ مخصوصة دالة على معان
مخصوصة وقد ذكر هذا الفصل في الباب الذي قبله
على سبيل التفصيل ثم ذكره هنا ثانيا على سبيل الاختصار
والاجمال لسهولة استحضار الجواب واختصاره
عند السوال وهو بالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره
هذا فصل او مبتدا خبره محذوف قبله تقديره مما
يذكر فصل ويصح اعرابه مفعولا بفعل محذوف لكن
الرسم لا يساعده اي على المشهور ويساعده على
لغة ربيعة اي لانهم لا يقفون على الاسم المنون ه
المنصوب بغير الف فيقولون رايت زيد بسكون
اخره من غير الف ويصح جره ايضا على شذوذ وقوله
في ذكر الخ الجار والمجرور متعلق بمحذوف هو صفة لفصل
والتقدير فصل كاين في ذكر او مجموع او مولف في ذكر
الخ وقوله حاصل ما الخ اي اما يحصل ويوجد مما تقدم
اي ومحصل هذا الكلام الطويل ان المعربات قسمان
قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف وقوله

حاصل ما تقدم ما اسم موصول مضاف اليه في محل
جر وصلتها جملة تقدم وعايدها ضميره وقوله من
اول باب علامات الاعراب الي هنا الخ من بيان لما
وهنا اسم اشارة مبني علي السكون في محل جر وقوله
تمرينا اي تدريبا وهو من مرن الشئ تعوده وقوله
تمرينا الخ التمرين التكرير للتعليم ولهذا كان صلي الله
عليه وسلم يكرر الحديث مرة بعد اخري كي يفهم عنه
وقوله للمبتدي بالهمز لانه فعله مهموز وهو ابتدا ه
يبتدي ويجوز اخذه من ابتدا بلا همز فيكون بالياء وقوله
علي عادة المتقدمين اي من انهم يذكرون الشئ اولا
مفصلا ثم مجملا تسهيلا علي المبتدي فيذكرونه
اولا مفصلا لاستفادة الاحكام منه ثم ثانيا مجملا
لسهولة استحضار الجواب منه عند السوال ولا يرد
علي هذا قولهم ان ذكر الشئ مجملا ثم مفصلا اوقع
في النفس لان هذا في حق المنتهين وقوله علي
عادة المتقدمين متعلق بذكر علي انه حال منه وفيه
دفع توهم ان المص رحمه الله تعالي ابتكره وجملة رحمهم
الله دعائية خبرية لفظا انشائية معني واجمعين تاكيد
للها في رحمهم وقوله وحاصله مبتدا اي خلاصة القول
فيه ان يقال الخ اي الفصل او الكلام الذي تضمنه
الفصل اي محصله او محصل ما يتحصل منه او حاصل
ما ذكر وما تقدم وقوله ان يقال هو تاويل المفرد اي
وحاصله قول المص فهو خبر المعربات قسمان
مبتدا وخبر واستشكل بان المعربات جمع وقسمان مثني
فلا يصح الاخبار بالمثني عن الجمع ضرورة انه لا يقال

الزيدون



الزيدون قايمان واجيب عن ذلك بجوابين
الاول ان في الكلام مضافا محذوفا وذلك المحذوف
اما ان يقدر قبل المبتدا او قبل الخبر فان قدرته قبل المبتدا
فتقدره مثني والتقدير نوعا المعربات قسمان وان
قدرته قبل الخبر فتقدره جمعا والتقدير المعربات
ذوات قسمين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع ارتفاعه والثاني ان الالف واللام
للجنس واذا دخلت لام الجنس علي الجمع ابطلت منه
معنا الجمعية وصح الاخبار بالواحد والمتعدد ويجاب
ايضا بان محل وجوب المطابقة اذا لم يكن المثني في معني
الجمع كقوله تعالي فاذا هم فريقان يختصمون وهنا كذلك
ومنه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا جيت الضمير
علي الطايفتين مجموعا لانه لو طابق لقيل في غير التنزيل
اقتتلا وقوله المعربات الخ اي جنس المعربات من حيث
هي لا بقيد كونها معربة بالحركات ولا يلزم تقسيم الشئ
الي نفسه والي غيره وقوله قسم بدل من قسمان
ويجوز ان يكون مبتدا وجملة يعرب خبره اي قسم منهما
وهو الصفو المسوغ للابتدا به ح وقوله يعرب بالحركات
الجملة من الفعل ونايب الفاعل نعت لقسم او خبر عنه
وسوغ الابتدا به ذكره في معرض التقسيم وقوله بالحركات
متعلق بيعرب اي يعرب بالحركات وجودا او عدما وح
فلا حاجة لقول الشر رحمه الله بعده او بالسكون اذ
السكون يقال له اعراب اللهم الا ان يقال اراد الشر
رحمه الله مطلق التغاير ضرورة ان الحركة خلاف السكون
فتم المراد بقوله او السكون وح فلا اعتراض علي

الش رحمه الله بل ماذكره المتقين والصواب والتعليل بان
السكون يقال له اعراب فهو عين الرد على من ادعى تحمل
المتن له اذ هو خلاف الحركة كما سلف وقوله الثلاث صفة
للحركات وتركت فيه التا على القاعدة وقوله الضمة بالجر
بدل من الحركات ويجوز ان يكون خبر المبتدا محذوف التقدير
اولها الضمة الخ ويجوز ان يكون مبتدا خبره محذوف
او مفعول لفعل محذوف وقوله المعربات قسمان عبارة
صحيحة ولا يرد عليها ان المعربات اربعة اقسام
اقسام قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالسكون
وقسم يعرب بالحروف وقسم يعرب بالحذف كما يعلم
من كلامه لان مراده بقوله قسم يعرب بالحركات مما
يعم وجودها وعدمها والجزم بالحذف عدم الحرف الذي
كان قبل وجود الجازم وكذا النصب بالحذف كما في
الافعال الخمسة والفتحة والكسرة او بالسكون
الخ قدم المص رحمه الله ما يعرب بالحركات لانه الاصل والاعراب
بالحروف انما هو على سبيل النيابة واشار الش رحمه الله
بقوله او بالسكون الى ان المتن لم يشمله اذ السكون
مغاير للحركة وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو
والالف واليا والنون او بالحذف قوله وقسم معطوف
على قسم المتقدم والجملة من الفعل ونائب الفاعل نعت
قسم جريا على القاعدة من ان الجملة بعد النكرات صفات
او خبر على ما سلف وبالحروف متعلق بيعرب اي وجودا
او عدما كما تقدم والاربعة صفة للحروف [illegible] او بالجر
بدل من الحروف او بالرفع اي وهي الواو والاول اولى
ويجوز نصبه وقوله او بالحذف اشار به الى ان المتن

لم يشمله اذ وجود الشئ غير حذفه فالذي يعرب
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة
من الاسما الخ الذي اسم موصول [illegible] محله رفع على الابتدا
ويعرب فعل مضارع نايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على
الذي وبالحركات متعلق بيعرب وجملة يعرب صلة
الموصول والعايد الضمير المستتر في يعرب المرفوع على
النيابة عن الفاعل واجمالا اي على سبيل الاجمال فهو
منصوب باسقاط الخافض واربعة انواع خبر الموصول
الواقع مبتدا وخبره في المجرور بعده او بدل من اربعة
وقدم الش رحمه الله نوع الافعال وان كان المناسب
تاخيره لحكمة وهي خروجه عن اصله واستحقاقه
للاعراب دون اخوته ولقلة افراده ولانه في مثاله
الاتي في قوله يضرب زيد الخ عامل فيما بعده ورتبة العامل
التقديم عن المعمول وقوله وثلاثة الخ مبتدا خبره في الجار
والمجرور بعده وقوله فانواع مبتدا خبره الاسم وهذا على
تقدير الش رحمه الله والثلاثة صفة وقوله الاسم
هو وما عطف عليه بدل من اربعة على كلام المتن
والمفرد نعت الاسم وهذا من تتمة باب الاعراب
فالمراد به ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما
كاثنين وعشرين ولا من الاسما الخمسة واما في باب
الكلام فهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وفي باب
المبتدا والخبر فياتي ان شا الله تعالى ان المفرد ما ليس
جملة ولا شبيهها بها اي بالجملة وفي باب لا والمنادى
ما ليس مضافا ولا شبيها به اي بالمضاف وقوله
المفرد اي صحيحا كان او مقصورا او منقوصا نحو زيد

والفتي والقاضي او مضافا كغلامي مذكرا كان ذلك
المفرد او مونثا منصرفا كان او غير منصرف معرفة
كان او نكرة جامدا كان او مشتقا متبوعا كان او تابعا
نحو جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد هذا مثال للاسم
المفرد الصحيح ومثله ما لو كان اعرابه مقدرا تعذرا
او استثقالا او كان مضافا نحو رايت غلامي وجمع
التكسير نحو جا الرجال ورايت الرجال ومررت
بالرجال وجمع معطوف علي الاسم ايض والتكسير
مضاف اليه والرجال مثال لجمع الاسم الصحيح ومثله
الاساري والموالي وغلماني مما تقدر فيه الحركة تعذرا
او استثقالا او للمناسبة وجمع المونث السالم نحو
جات الهندات ومررت بالهندات فقوله جمع المونث معطوف
علي الاسم ايض والمونث مضاف اليه والسالم بالرفع
نعت الجمع وسوا كان علما او صفة نحو المسلمات ومثال
جمع المونث ما حمل عليه كاولات وما سمي به نحو عرفات وزرعات
وباركات فيكون معربا باعرابه وقوله ورايت الخ الصواب
اسقاطه مثال المنصوب لما سياتي من استثنائه في
قوله وخرج عن ذلك الاصل الخ ومررت بالهندات
قال بعضهم ولم يذكر اسم الجمع ولا اسم الجنس هنا ولا في
اول الباب لدخولهما في قوله الاسم المفرد لان لفظهما
لفظ المفرد نحو قوم ورهط وجند وبقر وتمر ونوع
الافعال الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي نحو
يضرب ولن يضرب ولم يضرب الخ نوع مبتدا والافعال
مضاف اليه والفعل معطوف علي الاسم علي ابقا المتن
علي اصله واما علي تقدير الش رحمه الله تعالي فهو

خبر عما ذكره وسوا كان الفعل صحيحا او معتلا فالمضارع
نعت للفعل والذي نعت للفعل ايض مبني علي السكون
ولم جازم ومجزوم وباخره متعلق بيتصل وشي فاعل
يتصل والجملة صلة الذي والعايد اليها المجرورة بالاضافة
وقوله وكلها اي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف
بعض الاحكام في بعضها اي فجميعها يرفع بالضمة نحو يضرب
زيد ورجال ومومنات الخ قوله وكلها مبتدا ومضاف اليه
ومجموع اشارة الي ان المراد بكل الكل المجموعي والفرق بين
الكل المجموعي والكل الجميعي ان الكل الجميعي الحكم فيه
علي كل فرد فرد مثال رجل يشبعه رغيفان اي كل فرد من
من افراد الرجال يشبعه رغيفان اي غالبا والكل
المجموعي الحكم فيه علي كل مجموع الافراد مثل كل يحملون الصخرة
العظيمة والاربعة صفة الانواع وقوله لا جميعها معطوف
علي مجموع بلا وقوله لتخلف الخ وقوله في بعضها متعلق بتخلف
اي اذ لا خفض في الاخير ولا جزم في الثلاثة الاول وقوله
فمجموعها مبتدا والجملة بعده خبر ولو ابقي المتن علي ظاهره
لسلم من اخراج المتن عن ظاهره اذ لا يصح علي تقديره ان
يقال ومجموعها ترفع بالتاويل يجب ان يقرا يرفع بالياء
لا بالتاء ومثل هذا الاخراج لا يجوز ويرفع فعل مضارع
مبني للمجهول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود علي
كلها وبالضمة متعلق بترفع وجملة ترفع بالضمة خبر كلها
علي ابقا المتن علي ظاهره نحو يضرب مثال الفعل المضارع
الذي الخ وزيد مثال المفرد المرفوع ورجال مثال جمع
التكسير المرفوع ومومنات مثال جمع المونث السالم
المرفوع وتنصب بالبنا للمفعول معطوف علي ترفع

وبالفتحة متعلق بتنصب وقوله نحو لن اضرب زيدًا ورجالا الخ
وسكت رحمه الله عن جمع المونث السالم لانه ينصب بالكسرة
علي ما ياتي ان شا الله تعالي وقوله وتخفض بالكسرة بالبنا
للمفعول معطوف علي ترفع وبالكسرة متعلق بتخفض
نحو مررت بزيد ورجال ومومنات اي ولم يات بالفعل المضارع
لما علم من ان الخفض لا يدخل في الفعل وتجزم بالسكون
اي بالبنا للمفعول وهو معطوف علي ترفع وبالسكون متعلق
بتجزم نحو لم يضرب مثال للفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شي وقوله هذا مبتدا وقوله هو ضمير فصل لا محل له
من الاعراب وقوله الاصل خبره وخرج عن ذلك الاصل
ثلاث اشيا الخ خرج فعل ماض والجار والمجرور متعلق بخرج
والاصل بدل وعطف بباب اي ما نصب بالفتحة وخفض
بالكسرة وجزم بالسكون وثلاثة فاعل واشيا مضاف
اليها مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف
لالف التانيث الممدودة والراجح في تصريفه ان اصله
شياء بوزن فعلا فحمرا انقلبت همزة الاولي الي موضع الفا كراهة
اجتماع همزتين بينهما الف فوزنه لفعا وهو ممنوع من الصرف
لالف التانيث الممدودة وقلنا ان اصله شياء لان الشين
فا الكلمة واليا عين الكلمة والهمزة الاولي لام الكلمة
والهمزة الاخيرة للتانيث وقدمت لام الكلمة وهي الهمزة الاولي
علي فايها التي هي الشين فصار اللفظ اشيا والفها مانعة
من الصرف كما تقدم وقوله جمع المونث السالم ينصب
بالكسرة فجمع بدل من ثلاثة ويصح ان يكون خبرا لمحذوف
والتقدير احدها او مبتدا خبره محذوف اي منها والمونث
مضاف اليه والسالم بالرفع صفة لجمع وجملة تنصب في

موضع

موضع نصب علي الحال من جمع المونث وقوله ينصب بالسالم
بالكسرة اي لمجانستها للبا حملا علي جمع المذكر السالم
وقوله جمع المونث الخ وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين كما تقدم
فان كانت التا اصلية كابيات واموات واقوات او الالف
اصلية كقضاة ورماة وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل
علي هذا الجمع شيئان اولات نحو وان كن اولات حمل وما
سمي به من ذلك نحو رايت عرفات وسكنت اذرعات وانما
جعلوا الكسرة علامة نصب هذا الجمع لانه فرع جمع المذكر
السالم وقد حمل نصبه علي جره فلو جعلوا الفتحة علامة
نصب لهذا للزم ان يكون للفرع مزية علي الاصل وهو غير
جايز ولادي الي التباس الجمع بالمفرد الذي علي صورته
نحو مرضات في قوله تعالي تبتغي مرضات ازواجك
نحو رايت الهندات قال بعضهم والذي يجمع بالالف والتا ثمانية
انواع الاول ما فيه تا التانيث مطلقا اي سوا كان علما لمونث
او لمذكر كطلحة ام اسم جنس كثمرة ام صفة كنسابة ابدلت
تاوه ها في الوقف ام لا كبنت ويستثني من ذلك شاه وشفة
وامة الثاني علم المونث مطلقا اي سوا كانت فيه التا
ام لا لعاقل ام لا الثالث صفة المذكر الذي لا يعقل كجبال
راسيات وايام معدودات بخلاف صفة المونث كحايض
والعاقل كعالم الرابع مصغر المذكر الذي لا يعقل كدريهمات
بخلاف مصغر المونث كخنيصر الخامس اسم الجنس المونث
بالالف سوا كان اسما كصحرا او صفة كحبلي ويستثني
فعلي فعلان وفعلا افعل وكان حقه ان ينصب
بالفتحة حقه اسم كان اي كان المناسب فيه الجاري
علي الاصل ذلك اي جمع المونث السالم ان ينصب بالفتحة

وان وما دخلت في تاويل مفرد خبر كان اي النصب والاسم
معطوف علي جمع والذي نعت الاسم وجملة لا ينصرف صلة
الموصول وجملة يخفض حال من الاسم اي حالة كونه
مخفوضا بالفتحة وبالفتحة متعلق بيخفض وحكمة الخفض
بالفتحة لامرين الاول لقربها من الكسرة في الخفة الامر الثاني
انه لما وجد النصب بالكسرة طلب التقابل للجر بالخفض بالفتحة
نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض
بالكسرة واشار به رحمه الله تعالي بتكرار المثال الي
انه لا فرق بين ان يكون فيه علتان فرعيتان او ما يقوم
مقامهما مما تقدم والضمير في حقه عايد علي الاسم
الذي لا ينصرف اي كان المناسب الجاري علي الاصل
ان يخفض بالكسرة لان الاصل الجر بها وانما عدل عن
الاصل من الجر بالكسرة لان الاسم الذي لا ينصرف لشبهه
بالفعل ثقل فيه ما ثقل في الفعل فكان في موضع الكسرة
مفتوحا   والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف
اخره الفعل معطوف ايض علي جمع والمضارع نعت للفعل
والاخر بالجر مضاف اليه ويجوز رفعه علي الفاعلية ونصبه
علي المفعولية وجملة يجزم حال من الفعل اي حالة كونه
مجزوما بحذف اخره   نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان
حقه ان يجزم بالسكون اي لان الاصل في الجزم ان يكون
بالسكون وانما عدل عن الاصل لان حروف العلة لضعفها
تسلط عليها الجازم فحذفها كما يحذف الحركة **تنبيه**
ما ذكرنا في اعراب كلام المص واهم منه ذكر كل وبيان معنييها
وحمل كلام المص علي ما يليق بكل من المعنيين فنقول
اعلم ان كل تستعمل في كلامهم علي معنيين بمعني كل

المجموعي

المجموعي وبمعنى كل الجميعي والفرق بينهما ان كل المجموعي الحكم
علي الجملة فلا ينافي في تخلفه عن بعض الافراد كقولك كل اهل
هذه البلدة يحملون الصخرة العظيمة والكل الجميعي الحكم
فيه علي كل فرد فرد كقولك كل رجل يشبعه رغيفان
اي غالبا اذا تقرر هذا علمت ان كل في كلام المص رحمه
الله لا يصح حملها علي المعنى الاول فقط ولا علي المعنى
الثاني فقط فكل في قوله وكلها ترفع بالضمة بمعني كل الجميعي وكلها
لانه لا يتخلف منه شيء لان كلا من الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المونث السالم والفعل المضارع يرفع بالضمة ولا يتخلف
منه شيء وفي قوله ينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة
ويجزم بالسكون يتخلف منه ثلاثة وهي جمع المونث السالم
لانه ينصب بالكسرة والاصل النصب بالفتحة والاسم الذي
لا ينصرف يخفض بالفتحة والاصل في الخفض الكسرة والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره والاصل في الجزم السكون
فهي في قوله وتنصب بالفتحة الخ بمعني كل المجموعي فتلخص مما
ذكرنا ان كلا في كلام المصنف رحمه الله محمولة علي التوزيع
علي المعنيين المذكورين والله تعالي اعلم   والذي
يعرب بالحروف اربعة انواع ايض الذي اسم موصول مبتدا
مبني علي السكون وهو قسيم قوله فالذي يعرب بالحركات
وجملة يعرب صلة الموصول والعايد الضمير المستتر النايب
عن الفاعل واربعة خبر الذي وانواع مضاف اليه والذي
يعرب بالحذف نوعان الفعل المضارع المعتل الاخر اذا دخل
عليه جازم ولم يتصل باخره شيء والافعال الخمسة حالة
النصب والجزم وايض مصدر آض اذا رجع اي ارجع الي
الكلام السابق رجوعا اي كما ان الذي يعرب بالحركات اربعة

ثلاثة مبتدا خبره في المجرور بعده وهو وقوله من
انواع الاسما ونوع مبتدا خبره في المجرور بعده وهو قوله من الافعا
وهو معطوف على ما قبله ويصح ان يكون بدلا وواحد
صفة لنوع وقوله فانواع الاسما مبتدا خبره التثنية على
كلام الش رحمه الله تعالى وعلى بقا المتن بدل من انواع
والاسما مضاف اليه وقوله الاسما الثلاثة صفة لانواع
بالرفع لا بالجر صفة للاسما وقوله التثنية بمعنى المثني
وما الحق به وهو كلا وكلتى بشرط اضافتهما الى مضمر
واثنان واثنتان مطلقا والتثنية بدل على كلام الم
المتن وخبره على تقدير الش رحمه الله والتثنية في اللغة
العطف تقول ثنيت العود اذا عطفت بعضه على بعض
وقوله نحو الزيدان وجمع المذكر السالم جمع معطوف على
التثنية والسالم بالرفع صفة لجمع اي وما الحق به كاولوا
وعالمون وعليون ونحو الزيدون فاعل مرفوع بالواو
والاسما الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال الاسما معطوف ايضا على التثنية
والخمسة نعت الاسما وفي بعض النسخ الستة بزيادة
هنوك والمراد بالاسما الخمسة اي المعتلة المضافة
ونوع الافعال الافعال الخمسة وهي يفعلان
باليا المثناة تحت وتفعلان بالتا المثناة فوق ويفعلون
باليا المثناة تحت وتفعلون بالتا المثناة فوق وتفعلين
بالتا المثناة فوق لا غير الخ الافعال معطوف على بقا المتن
وخبر على كلام الش رحمه الله والخمسة صفة للافعال
وقوله وهي مبتدا ويفعلان خبره في محل رفع وتحت بالضم
اي تحتها والاصل تحتها فحذف المضاف اليه ونوي معناه

فبنيت على الضم تشبيها بالغايات وتفعلان معطوف
وفوق فيه ما تقدم في تحت ويفعلون معطوف وتحت فيه
ما تقدم وتفعلون فيه ما تقدم وفوق فيه ما تقدم وتفعلين
معطوف وفوق فيه ما تقدم وقوله لا غير منع ابن هشام
عربية ان يقال لا غير وردوه بانه مسموع ومنه قوله
نعم عملا اسلفت لا غير تسال فاما التثنية بمعنى
المثني من اطلاق المصدر على اسم المفعول الى الفا للتفريع
واما حرف شرط وتفصيل واعلم ان المثني اسم دال على
اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه
فخرج شفع وزوج لعدم الزيادة واثنان واثنتان لعدم
التجريد والابوان والقمران ونحوهما لعدم عطف المثل عليه
لان ابوان تثنية اب وام وقمران تثنية قمر وشمس فالعطف
فيهما من عطف الغير لا من عطف المثل واخصر من ذلك
ان تقول ما دل على اثنين وكان اختصار المتعاطفين
ولك ان تقول في المثني ايضا ما دل على اثنين واغنى عن
المتعاطفين ايجازا والتثنية مبتدا خبره جملة ترفع وقوله
من اطلاق اسم المفعول اي لان التثنية مصدر ثنى يثني تثنية
فهي فعل الفاعل واطلاقها على اسم المفعول الذي هو المثنى
مجاز لان المثني هو محل الاعراب دون التثنية التي هي فعل الفا
فترفع بالالف نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض
باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين
ومررت بالزيدين قوله فترفع بالالف هذا هو المشهور ومنهم
من يعربه بحركات ظاهرة ومنه قول الشاعر
يا ابت ارقني القذان •• فالنوم لا تالفه العينان
وقوله الها يا ريار الحي بالسبعان • وبالالف متعلق بترفع

وانما رفع المثنى بالالف لخفتها وكثرة دور المثنى لان العادة
اذا كثر دور اللفظ اعطي اخف الحروف فاذا قلت قام الزيدان
فالالف حرف تثنية واعراب وعلامة رفع وقوله وتنصب
معطوف علي ترفع كما ان وتخفض معطوف ايض وباليا سه
متعلق بتخفض وهذا هو المشهور وبعض العرب الزمها
الالف مطلقا وجعل اعرابها بحركة مقدرة عليها ولو قال
وتخفض وتنصب باليا لكان اولي لان النصب محمول
علي الجر لكونهما علامة الفضلات ولانهما يشتركان في
المعني في مواضع نحو قلت لزيد وخاطبت زيدا وفي اللفظ
نحو له وانه ولك وانك ماهو نائب الفاعل والظرف
صلته وقوله ما بعدها فيه ما تقدم و مررت بالزيدين
حمل النصب علي الجر وما قبل اليا مفتوح للفرق بين المثنى والجمع
وللاشعار بان اليا خلف عن الالف في حالة الرفع قال ابن مالك
وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف
ونونه مكسورة في الكثير علي الاصل في التقا الساكنين والنون
عوض عن الحركة والتنوين لثبوتها مع ال وحذفها في الاضافة
وقيل انها عوض عن التنوين في المجرد عن الحركة في المحلي وعنهما
في الاضافة ولكن الصحيح انها جي بها لدفع توهم اضافة
او افراد وانها عوض عن التنوين فقط اذ الحركة نائب عنها
حرف الاعراب وبهذا تعلم ضعف ما عليه المعربون
واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جا الزيدون
وينصب ويخفض باليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين الخ اما حرف شرط وتفصيل
وفيه معني الشرط وجمع مبتدا والمذكر مضاف اليه والسالم
نعت الجمع وجملة يرفع خبر وبالواو متعلق بيرفع وقوله وينصب

معطوف علي ترفع ولو قال وتخفض وينصب لكان اولي
لان النصب محمول علي الجر وتخفض معطوف علي ترفع
وباليا متعلق بتخفض لقربه وقوله المكسور ما الخ فيه ما تقدم
قريبا فان قلت قد وجد ما قبل اليا مفتوحا في نحو
وانهم عندنا لمن المصطفين ومررت بالقوم المرتضين
قلت هذا ليس هو ما قبل اليا بل الحرف الذي قبله
واصله لمن المصطفيين تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت
الفا وحذفت لالتقا الساكنين وهكذا يقال في كل جمع مفرد
مقصور واما الاسما الخمسة فترفع بالواو نحو هذا
ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال الخ اما حرف
شرط وتفصيل وفيه معني الشرط والاسما مبتدا والخمسة
نعت الاسما وفي بعض النسخ الستة وجملة ترفع خبر وبالواو
متعلق بترفع واعلم ان الاصل فيما يعرب بالحروف ان يرفع
بالواو وينصب بالالف ويخفض باليا ولم يتفق ذلك الا في
الاسما الخمسة لان المثنى والمجموع جمع سلامة اعربا بحرفين
وانما ارتكب ذلك في الاسما الخمسة دونهما لانها مفردة والمفرد
اصل فارتكب معه ذلك الاصل وانما لم تعرب الاسما الخمسة
بالحركات مع انها مفردة لانها متعددة معنى لان الابوة مثلا
من الامور النسبية المستلزمة للاضافة الي الغير ولا يقال
يلزم عليه ان يكون لها حرف اعراب وان لم يكن الاسم في بعضها
علي حرف واحد نحو ذو ولا نظير لذلك لانا نجيب عن
الاول بان المعرب انما يقتضي حرف اعراب اذا كان علامة
اعرابه حركة لافتقارها محلا بخلاف الحرف اذا جعل علامة
لقيامه بنفسه وعن الثاني بان لزوم حرف العلة لفوذو نه
قايم مقام حرف اخر ولذلك لم يفرد ذو الا معوض من واوه

ونصب بالالف نحو رايت
ميم ولا يفرد ذو بوجه
اباكَ واخاكَ وحماكَ وفاكَ وذا مال الخ ونصب معطوف
علي ترفع وبالالف متعلق بنصب وقوله وتخفض باليا
نحو نظرت الي ابيكَ واخيكَ وحميكَ وفيكَ وذي مال
فتخفض معطوف ايض علي ترفع وباليا متعلق بتخفض وما
ذكره في اعرابه هو المشهور فيها ولغات اخر منها الزامها
الالف مطلقا وترب بحركات مقدرة عليها واما الافعا
الخمسة فترفع بثبوت النون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين الخ اما شرط وتفصيل متضمن معني
الشرط والافعال مبتدا والخمسة نعت للافعال والجملة
من ترفع خبر المبتدا وبثبوت متعلق بترفع وهو من اضافة
الصفة للموصوف اي بالنون الثابتة والنون مضاف
اليه ونحو خبر المبتدا محذوف اي وذلك نحو قوله وتفعلين
وما ورد من حذف النون لغير ناصب وجازم لا يقاس
عليه كما في قوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي
وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون نحو لن يفعلا
ولم يفعلا ولن يفعلوا ولم يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي
قوله وتنصب معطوف علي ترفع وتجزم معطوف علي ترفع
كذلك ولو قال وتنصب وتجزم لكان اولي لان النصب
محمول علي الجزم وانما حملوا النصب علي الجزم هنا كما حملوا
في الاسما نصبها علي جرها لمكان الخصوصية فيهما اذ
الجزم خاص بالافعال والجر خاص بالاسما وبحذفها متعلق
بتجزم لقربه وقوله لن الخ اي وذلك نحو وحاصل
علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات الثلاث وحذفها

للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم الخ قوله وحاصل
مبتدا خبره عشرة واشيا مضاف اليه وقول الش رحمه
الله وحاصل الخ تتمة لكلام المص رحمه الله تعالي لانه
عد المعربات ولم يعد العلامات وجعل هذه المذكورات علامات
جار علي طريقة المص رحمه الله تعالي في ان الاعراب معنوي وعلي
مقابله فهي الاعراب وقد يجري لفظ علامة علي لسان قايله
من غير قصد لعادة او الفة وكذا عكسه لنحو اختصار وانما
قال عشرة وان كان كلام المص رحمه الله يفيد انها اربعة
عشر كما يوخذ من عده العلامات لان بعض العلامات مكرر
لان الالف تكون علامات للرفع والنصب والكسرة علامة
للخفض والنصب والفتحة تكون علامة للنصب والخفض
فالحاصل من غير تكرار عشرة فاسقط الش رحمه الله تعالي
المكرر والحركات بدل من عشرة والثلاث صفة والسكون
معطوف وهو علامة واحدة ومحذوفة الضمة او الفتحة
والاحرف معطوف والثلاثة صفة وحذفها معطوف وهو
علامة واحدة وضميره عايد علي الاحرف الثلاثة اي وحذف
الاحرف الثلاثة للجازم والنون اي وهي علامة واحدة
وحذفها اي النون للناصب والجازم اي وهو علامة وا[حدة]
ايض قوله باب اعراب الافعال
هو خبر لمبتدا محذوف تقديره هذا باب الافعال وهو مضاف
والافعال مضاف اليه ويصح نصبه بفعل محذوف تقديره
اقرا باب الافعال ويصح جره ايض علي ضعف وهو
بلا تنوين لاضافة باب الي الافعال وتعريفه لغة واصطلاحا
علم مما تقدم وقوله الاصطلاحية صفة للافعال وانما قيد
بها ليخرج الافعال اللغوية كالضرب والاكرام لانها المطلق

الحدث واما الاصطلاحية فهي دالة علي الحدث والزمان
دلالة مطابقة **فان قلت** الافعال اللغوية تدل ايضا
علي الزمان **قلت** نعم لكن دلالتها علي الزمان ليس
بالمطابقة وانما هي دلالة التزام وقوله الافعال جمع فعل
الخ مبتدا وعدل عن الاضمار الذي هو مقتضى الظاهر للايضاح
وال في الافعال للعهد الذكري وفيما قبله للعهد الذهني
وقدم الافعال علي الاسما لقلة افرادها واحكامها ولانها
عاملة في الفاعل ونايبه واسم كان وخبرها ومفعولي ظننت
والحال والتمييز وغير ذلك ورتبة العامل التقديم وليكون
الطالب علي بصيرة ولان الافعال كالوسيلة بالنسبة الي
الاسما والوسايل مقدمة علي المقاصد وقوله الافعال
ثلاثة الخ لما كان الفعل دالا علي الحدث والزمان وهو ثلاثة
بدليل قوله تعالي له ما بين ايدينا يعني المستقبل وما خلفنا
يعني الماضي وما بين ذلك اي الحال وقول زهير واعلم
ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي كان
هو ايضا ثلاثة لان الحدث يستلزم زمانا بالضرورة ودليل
الحصر ان الفعل ان تاخر اللفظ به عن وقوعه وانقطاعه
فهو الماضي او قارن بعض وجوده فهو الحال او تقدم
علي الفعل فهو المستقبل وقوله جمع فعل وهي ثلاثة لا اربع
لها الخ ثلاثة خبر عن الضمير المنفصل ان راعينا كلام الشيـ
رحمه الله وعن الجمع المعرف ان راعينا كلام المتن وقوله
ماض بدل من ثلاثة وهو مرفوع بضمة مقدرة علي
اليا المحذوفة لالتقا الساكنين ويجوز ان يكون خبر المبتدا
محذوفا والتقدير احدها ماض ويجوز ان يكون مبتدا والخبر
محذوف والتقدير منها ماض الخ وهو ما دل

علي حدث مقترن بزمان ماض وقبل تا التانيث الساكنة
نحو ضرب الخ قوله وهو تفسير للماضي وتعريف له بخصوصه
وسمي ماضيا لمضي معناه حالة التكلم بحسب الوضع وهو مبتدا
خبره ما اي فعل وهو اولي من تفسيره بلفظ لان اللفظ هنا
بعيد والفعل جنس قريب وجملة دل صفة وقوله علي حدث
خرج به الاسما التي لا تدل علي حدث كزيد وعمرو وبكر وخالد
وقوله مقترن اي وضعا فلا يرد نحو نعم وبيس وعسي
وليس فان الاصل في وضعها ان يدل علي حدث ماض
لكن العرب خصوا لاحكام استعملوها فيه واخرجوها عن معناها
الاصلي وقوله بزمان يشمل الازمنة الثلاثة وقوله ماض
اخرج ما عدا الحدود من المضارع والامر وكونه ماضيا
بحسب صيغته فلا يرد الفعل المجزوم بلم لان كونه ماضيا
انما هو باعتبار ما دخل عليه وقبل تا التانيث الساكنة هذا
من تمام التعريف بالخاصة اذ تا التانيث خاصة بكونها في اخر
الفعل الماضي فقط فلا تتجاوزه الي غيره وهي من انفع علاماتها
وبها استدل علي فعلية نعم وبيس وعسى وليس وقوله
وقبل التا اي فلو دل اللفظ علي الحدث الماضي ولم يقبل تا
التانيث فهو اسم فعل ماض نحو هيهات وشتان بمعنى
بعد وافترق وقبل الخ اي اصالة فلا يرد نحو كفى بهندات
تقوم ولا افعال الاستثنا قالوا لان العرب التزمت تذكير
فاعلها نحو خلا وعدا وحاشا فلا يجوز الحاق التا بهذه الافعا
لما عرض لها فيها كفى بهند جميلة وقامت النسوة خلا هندا
وهكذا البقية وقوله الساكنة اي اصالة نحو قامت هند
وقد تحرك بالكسر لالتقا الساكنين نحو قالت امراة فرعون
وبالضم نحو وقالت اخرج عليهن وبالفتح نحو قالتا اتينا

طائعين مما اذا القيها ضمير تثنية لمونث نحو اكلتا وشربتا
وقوله الساكنة خرج المتحركة فانها تدخل علي الاسم كقائمة
وعلي الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم حركة اعراب وفي
الحرف حركة بنا وقد تكون في الاسم حركة بنا نحو لا حول
ولا قوة وقوله الساكنة صفة للتا وقوله نحو ضرب اي
فتقول فيه ضربت وهو اولي من التمثيل بضربت وقوله
ومضارع اي مشابه وهو ما دل علي حدث مقترن
باحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب الى قوله
ومضارع معطوف عليه ومشابه تفسير لمضارع وكانهما
ارتضعا من ضرع واحد وقوله وهو اي المضارع مبتدا خبره
ما اي فعل دل او الذي وهو جنس للافعال الثلاثة وجملة
دل اما صلة او صفة وقوله علي حدث متعلق بدل
ومقترن صفة لحدث وقوله باحد زماني الى اخرج به الماضي
فانه انما يدل علي الزمان الذي مضى فقط وهل المضارع
حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال او عكسه او حقيقة
فيهما خلاف والراجح الاول وقوله وقبل لم هذه علامة
لا انها جزء من التعريف بالحد لكن بمراعاتها تكون تعريفا
بالرسم واحترز بقوله وقبل لم عن اوه فانه وان اقترنت
باحد زماني الحال والاستقبال لكنه لم يقبل لم فهو اسم
فعل مضارع لانه بمعنى اتوجع وقوله نحو لم يضرب اي ولم
يلد ولم يولد واختار لم دون غيرها لانها اشهر علاماته
ولامتزاجها به كالجزء حتى انها غيرت معناه ولانها ام الجوازم
ولو مثل بيضرب من غير لم لكان اولى كما سبق اذ بعد
دخول العامل امتنع دخول عامل اخر اللهم الا ان يقال
اراد التوضيح وفي ما دل عليه الفعل بعد دخول لم وقبلها

وفي قلبها لمعناه كلام كثير افردناه برسالة فعليك بها
ان شئت والله اعلم   وامر وهو ما دل علي طلب
حدث في زمان الاستقبال وقبل يا المخاطبة نحو اضربي فهذه
حقيقة الافعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب واضرب الى قوله
وامر اي وهذا ضد النهي وهو معطوف ايضا علي ما مر لان
المتعاطفات وان كثرت فهي علي الاول الا اذا كان الحرف مرتبا
فيكون كل منها علي ما قبله كما تقدم وقوله وهو اي الامر ما اي
بصيغته اي فعل او الذي وجملة دل صلة او صفة وقوله
حدث احترز به عن نحو تقومين فانه وان قبل يا المخاطبة لم
يدل علي الطلب اما نحو لتقومي فالدال علي الطلب اللام
لا الفعل فلو دلت كلمة علي الطلب ولم تقبل اليا فهي اسم فعل
امر نحو صه وقوله في زمان الى الجار والمجرور متعلق بحدث لانه
يطلب لان الطلب حاصل في الحال فاذا قلت اضرب
زيدا مثلا كان طلب الضرب حاصلا في الحال والضرب المطلوب
حاصلا في الاستقبال لا في الحال وقوله الاستقبال اي لان
المقصود منه حصول ما ليس بحاصل او دوام ما حصل
نحو يا ايها النبي اتق الله فلو دلت كلمة علي الطلب ولم تقبل
اليا والنون نحو صه بمعنى اسكت فهي اسم فعل لا فعل امر وقوله
وقبل يا المخاطبة اي وهي ضمير عند س نحو كلي واشربي وقري
عينا وقوله نحو اضربي لو مثل بالمجرد لكان اولى وقوله فهذه
اي المذكورات وهذه مبتدا وحقيقة خبر واي ذاتها
وماهيتها باعتبار ما عرفه الش رحمه الله تعالى فهو مفرد
مضاف فيعم الخفاة ولعله انما ذكر الامثلة مع ان عادته
عدم التعرض لها تبعا لابن الحاجب وغيره وحقيقة مضاف
والافعال مضاف اليه والثلاثة صفة للافعال وقوله

واما حكمها الذي هو مفرد مضاف فيعم الاحكام قوله
فالماضي مفتوح الاخر ابدا علي الاصل ما لم يتصل به ضمير رفع
متحرك فانه يسكن نحو ضربت والا ما لم يتصل به واو الجمع
فانه يضم نحو ضربوا علي خلاف الاصل قوله فالماضي مبتدا
وقرن بالفا لما في الكلام من معني الشرط وال فيه للعهد الذكري
وقوله مفتوح خبر المبتدي الثاني والثاني وخبره خبر الاول
علي كلام الشر رحمه الله تعالي والاخر مضاف اليه ومفتوح
الاخر اي لفظا او تقديرا كرمي وعفي ورمي وعفي فعلان ماضيا
مبنيان علي فتحة مقدرة علي الالف منع من ظهورها التعذر
ثم الضمير المتقدم اذا اتصل بالماضي المعتل بالالف نحو رمي
وغزا قلبت يا في اليائي وواوا في الواوي نحو غزوت ودعوت
هذا ان لم يزد علي ثلاثة احرف والا قلبت يا مطلقا نحو
استدعيت وترجيت وقوله الاخر مضاف اليه وابدا ظرف
زمان مستقبل ملازم للنصب علي الظرفية وليس مرادا
هنا وانما المراد في جميع احواله وعلي الاصل متعلق بمفتوح وانما
بني علي فتحة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة او صلة
وخبرا وحالا نحو مررت برجل ضرب وزيد ضرب وجا الذي
ضرب ورايت زيدا قد ضرب وقيل مبني علي الفتح لخفة لثقله
وثقل الضم والكسر وثقل الفعل عدلوا الي الفتح اي لخفة الفتحة
والمراد بالاصل الثاني لان الاصل الاول في البنا ان يكون علي
السكون وقوله نحو ضرب اشار بتكرار الثلاثي الي انه لا فرق
بين المتعدي واللازم اي واشار بتعدد الامثلة الي انه
لا فرق بين ان يكون الفعل ثلاثيا ورباعيا وخماسيا وسداسيا
وانما اسقط الرباعي لانه لما مثل للثلاثي والخماسي علم
الرباعي ومنتهى وضعه ستة احرف كما انه منتهى وضع

الاسم سبعة احرف كالاستخراج ومنتهى وضع الحرف
خمسة نحو لكن وفي بعض النسخ ودحرج بعد قوله
ضرب ونحو يكون قد استوفي اقسام الفعل وقوله ما لم
يتصل به ضمير رفع الخ ما مصدرية ظرفية اي مدة عدم
اتصال الضمير المرفوع المتحرك به وقوله متحرك بالرفع
صفة لضمير والمراد بضمير الرفع اما تا الفاعل مطلقا او نون الفاعلا
كضربن وقوله فانه يسكن اي سكونا عارضا خلافا لما يوهمه
صنيع الشر رحمه الله تعالي وكذا ضمه عارض فالصحيح ما اقتضا
كلام المتن من انه مبني علي الفتح ابدا اما لفظا او تقديرا قال
في الاوضح واما السكون في ضربت فلوجه كراهتهم توالي
اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة نحو البا في
ضربوا عارضة لمناسبة الواو وهو صريح في اطلاق المص رحمه
الله تعالي قوله نحو ضربت بتثليث التاء اي او المعظم
نفسه او معه غيره نحو ضربنا او مثنى مطلقا نحو ضربتما او جمع
مذكر نحو ضربتم او مونث نحو ضربتن وقوله ما لم يتصل به ضمير
رفع متحرك احترزنا بالضمير عن الظاهر كضرب زيد وبالمتحرك
عن الساكن كقولك الزيدان ضربا وبضمير الرفع من الضمير
النصب كضربنا زيد فانه في ذلك كله مفتوح الاخر واما اذا
كان الاخر واو الجماعة فانه يضم كما نص عليه ضمة مناسبة
لا ضمة بنا وحكمته ان واو الجمع تستدعي انضمام ما قبلها
كاكلوا واشربوا فان قلت قد وجدنا ما قبلها
مفتوحا في نحو غزوا وهدوا وقضوا ورموا قلت
المفتوح ليس هو الذي قبل الواو في هذه الامثلة حقيقة
لان اصل غزوا غزووا واصل هدوا هديوا وكذا رضيوا
ورميوا فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم

حذف للتقا الساكنين وقوله ولم يتصل به اي باخره وو الجمع
فانه يضم اي ضما عارضا لما تقدم لانه ليس من الافعال ما
يبني علي الضم اي يضم لمناسبة الواو وقوله نحو ضربوا علي
خلاف الاصل هو راجع للسكون والضم ولو قال وذلك
عارض لسلم من الاعتراض   والامر مجزوم ابدا الامر مبتدا
اي حكم الامر ومجزوم خبر المبتدا اي مثل المجزوم وقدم الامر
علي المضارع علي خلاف صنيعه السابق لقلة الكلام عليه
وقيل انما قدمه لانه قطعة من المضارع فهو بسيط والمضارع
مركب والبسيط مقدم علي المركب او ان الامر جزو والمضارع
كل والجزو مقدم علي الكل او ان الامر مبني والماضي مبني
فناسب ضم المبني الي المبني وقوله ابدا ظرف زمان
مستقبل ملازم للنصب علي الظرفية اي دايما سكونا او حذفا
وقوله عند متعلق بمجزوم وهو بتثليث العين والكسر افصح
وقوله عند الكسائي اي في مذهب هذا الامام وهو امام
اهل الكوفة وقوله بلام الامر متعلق بمجزوم ايضا وخص الكسائي
بالذكر لانه شيخ الكوفيين وهم اتباعه ورده البصريون
بان الجزم في الافعال كالخفض في الاسما وقد اتفقوا علي ان
الجر بالحرف المحذوف في غاية الشذوذ والقلة فيكون الجزم
بالمحذوف كذلك فلا يقاس عليه ما هو كثير شايع

قوله فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا
ثم التا خوف الالتباس بالمضارع ثم اتي بهمزة الوصل عند
الاحتياج اليها الخ قوله فاصل مبتدا واضرب مضاف اليه
علي ارادة لفظه اي فاصل هذا اللفظ عنده اي عند
الكسائي لتضرب باثبات اللام حذفت اللام تخفيفا
اي اسقطها النحويون منه وتخفيفا منصوب علي انه

مفعول لاجله اي لاجل التخفيف ثم حذفت التا اي حذفوها
منه ايضا خوف الالتباس مفعول لاجله اي لاجل خوف
الالتباس اي الاختلاط والاشتباه عند بقا التا موقع
بالمضارع اي الموقوف عليه المسند لضمير المفرد المذكر
المخاطب لاتحادهما عند بقا التا صورة فزال الخوف وحصل
الامن بزوالها ثم لما بقي اوله ساكنا والنطق به متعذر
او متعسر اتي بالبنا للمفعول اي اتي النحويون بهمزة الوصل
عند الاحتياج اليها اي همزة الوصل اي فيما اذا كان ما بعد
المضارعة ساكنا كما مثل فيوتي بها توصلا للنطق بالساكن
بخلاف ما اذا كان متحركا فانه لا يوتي بهمزة وصل لعدم
الاحتياج اليها كتدحرج وتعلم وقاتل وفرح وعظم وغير ذلك
واذا اتيت بالهمزة حركتها بحسب ثالثه فان كان مضموما
بضمة اصلية ضممتها نحو اسجد واذكر وان كان مفتوحا
او مكسورا بكسرة اصلية كسرتها نحو اعلم واحذر وانطلق
واضرب والضمة العارضة لا مراعاة لها ولا اعتداد بها نحو
امشوا واقضوا وكذلك الكسرة العارضة نحو ادعي
واغزي وقد نقل اشمام الضمة هنا وقوله عند الاحتياج
اليها اي ومن ثم سماها الخليل وغيره سلم اللسان
لما ابتداتها في اسم ونحوه ورد قول الكسائي بما تقدم وبكثرة
التقدير والحذف والاصل خلافه قوله وعند س
الامر مبني علي السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب ٥
وعلي حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم ٨
وعلي حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا
او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو اضربي
وهذا المذهب هو المنصور قوله عند س اي وجمهور اهل

وهو منغلق
البصريين ايضا وهذا اقسيم لقوله عند الكسائي
بالخبر الذي هو مبني وخص س بالذكر لانه شيخ البصريين
وهم اتباعه وقوله على السكون اي سكون اخره وقوله ان
كان صحيح الاخر هذا قيد في بنائه على السكون اي انه لا يبنى
على السكون الا اذا كان صحيح الاخر اي لان مضارعه
يجزم بالسكون وهذا مشروط بان لا يباشره نون التوكيد
لفظا او تقديرا فان باشرته نون التوكيد بني على الفتح نحو
اضربن وقوله نحو اضرب ودحرج واستخرج وانطلق فان
مضارعه مجزوم بالسكون وعند غير س من البصريين
ان الامر مبني على السكون دايما وانما حذف حرف العلة من بد
المعتل تشبيها له بالمضارع المقرون بلام الامر قوله وعلى حذف
الاخر اي ومبني على حذف الاخر والضابط في ذلك ان
يقال مبني على ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف
حرف العلة علة او حذف نونه وقوله ان كان معتلا اي
وهو ما اخره واو والف او يا فبنا وه على حذف اخره وهو
حرف العلة فان مضارعه يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم
يخش ولم يرم وقوله نحو اخش الخ اي فانه مبني على حذف
حرف العلة وهو الالف ومثله اسع وارم وقد يبقى الامر
على حرف واحد كر من ره فان ره فعل امر مبني على حذف
الالف والها للسكت ويجب الوقوف عليه مع بها السكت
واما اذا وصلت فتقول ر زيدا وكذلك نحو ق وع ول وف
فهي افعال امر ومثله ابي والجمع مبني على حذف حرف العلة
ومنه وعليه يتخرج اللغز المشهور وهو ان هند المليحة سه
الحسنا واي من اضمرت لخل وفا فاي فعل امر مبني على حذف
النون واليا المحذوفة فاعل والنون المشددة للتوكيد

وهند

وهند منادى محذوف منه حرف الندا والاصل يا هند وهو
مبني على الضم في محل نصب والمليحة صفة له على اللفظ
والحسنا صفة له على المحل وقوله واي مفعول مطلق
لاي ومن اسم مضاف اليه محله الجر والجملة صلته ووفا
منصوب باضمرت على المفعولية وقوله وعلى حذف النون
اي ومبني على حذف النون لانها علامة اعراب والبنا يناقيه
وقوله نحو اضربا اي ومنه فقولا له قولا لينا ومنه ايضا فقلنا
اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا وقوله نحو اضربوا اي ومنه
قوله وقوموا لله قانتين وحافظوا وسابقوا الى مغفرة وتوبوا
الى الله جميعا وانيبوا الى ربكم فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه وقوله نحو اضربي اي ومنه فكلي واشربي وقري عينا
وقوله وهذا الا مبتدا خبره المنصور وقوله المذهب بدل
او عطف بيان عليه والمراد به مذهب س وقوله هو ضمير
فصل لا محل له او مبتدا ثاني وقوله المنصور اي وقد رجحه
الايمة والجمهور والمضارع ما كان في اوله احدى
الزوايد الاربع المسماة باحرف المضارعة الخ والمضارع مبتدا
واما اسم موصول خبره ان قلنا المحل للموصول دون صلته
والا فهو وصلته خبر على انا لو فسرنا ما بفعل لكان اولى لما سلف
وكان فعل ماض ناقص يرفع المبتدا وينصب الخبر وفي زايدة
واوله جار ومجرور خبر مقدم واحدى اسم كان موخر وجملة
كان واسمها وخبرها صلة ما والعايد الهاء في اوله وسميت
زوايد لانها من حروف الزيادة المجموعة في قولهم
هويت السمان فشيبنني
وقد كنت قدما هويت السمان
ومن اللطايف ان بعضهم سيل عنها فاجاب بهديبة بقوله

سالتمونيها لجمع فيه الاحرف التي تزاد في الكلم من غير تكلف
وقوله ما كان الواي وجد والمراد بها هنا الدوام والاستمرار
فهو مجاز مشهور ولو اسقطه كان اخصر واظهر وقوله الزوايد
اي على الماضي والا فليست زايدة في المضارع نفسه والزوا يد
مضاف اليه وهو جمع زايدة والاربع نعت الزوايد والمسماه
صفة الزوايد والمضارعة بفتح الرا وبكسرها لان الفعل
صار بسببها مضارعا اي مشابها **تنبيه** للمضارع
حكمان حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره فالحكم الذي باعتبار
اوله انه يضم اوله وهو الحرف المفتتح به ان كان ماضيه
رباعيا نحو يدحرج لان ماضيه دحرج ويفتح في غيره سوء كان
ثلاثيا كيضرب فان ماضيه ضرب او خماسيا كينطلق فان
ماضيه انطلق ام سداسيا نحو يستخرج فان ماضيه استخرج
والحكم الذي في اخره فانه يسكن اخره مع نون النسوة فانه
مبني معها على الاصح نحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن ويفتح
اخره مع نون التوكيد المباشرة سوا كانت ثقيلة نحو ليسجنن
او خفيفة نحو وليكونن من الصاغرين ويعرب المضارع فيما
عدى ذلك **قوله** يجمعها حروف قولك انيت بمعنى
ادركت قوله يجمعها فعل ومفعول مقدم وقوله حروف
اسقاطه اولى من ذكره لامرين الاول يلزم عليه اتحاد
الجمع والمجتمع فيه وهو باطل والثاني انه غير المتن به
تغييرا غير جايز ويمكن ان يقال انما قدر قوله
حروف لان المراد منه مجرد اجتماع الاربعة لا معنى
هنا اللفظ وهو ادركت وهذا جواب عن الاول واما
الثاني فلا جواب عنه وقوله قولك فاعل موخر والكاف
مضاف اليه وهذا على كلام المتن وقد عرفت ما فيه

يد

وانيت فعل وفاعل والجملة في محل نصب على انها مفعول
قولك لانها مقول القول وانيت هو اللفظ الجامع بتمامه
والمجموع كل واحد بانفراده فلا يلزم اتحاد الجامع والمجموع
لانها متفرقة في المضارع بحسب التكلم والخطاب والغيبة
كما سياتي ان شا الله تعالى وحروف انيت اي وقيلها
اتين ونات ونائي وانما اثر المص رحمه الله تعالى انيت
لما فيها من الاشعار بحصول المقصود وهو ادراك المطلوب
والقرب بخلاف نايت فان معناها بعدت والقرب اولى
وفيه ايضا اشارة الى ترقي قاريها كترقي معلمها انبها وانيت
مضاف اليه في محل جر وقوله الهمزة اي تفصيل اسما افرادها
ان يقال الهمزة الخ ورسم صورة الهمزة الفا لا يمنع من ارادها
وقوله بشرط ان تكون اي الهمزة للمتكلم اي لتكلم المتكلم مذكرا
كان او مونثا وحده حال من المتكلم لانه منكر معنا اي حالة
كونه منفردا نحو اقوم اي باعتبار افراده والافكل الحروف افعاله
لخصوص المتكلم بخلاف همزة اكرم اي فان الفعل
ماض ومثله اعلم واجاب واقام واقال واوفى ونحو
ذلك وانما ذكر الاحرف على هذا الترتيب باعتبار مدلولاتها
لان الهمزة تدل على واحد وهو المتكلم والنون تدل
على اثنين وهما المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه حقيقة
او حكما والياء تدل على المفرد الغايب نحو يقوم وعلى مثناه
نحو يقومان وعلى جمعه نحو يقومون وعلى جمع النسوة
الغايبات نحو هن يقمن والتا تدل على المفرد المذكر
المخاطب نحو انت تقوم وعلى المفردة المونثة الغايبة
نحو هند تقوم وعلى مثنى المذكر المخاطب نحو انتما تفعلان
وعلى جمعه نحو انتم تفعلون وعلى مثنى المونثة الغايبة

نحو الهندان تقومان ووجد من دونهما امرأتين تذودان
وعلي المفردة المونثة المخاطبة نحو انت تقومين   والنون
بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم
بخلاف النون نرجس قوله للمتكلم اي لتكلمه والواو في قوله
ومعه للحال ومعه خبر مقدم علي مبتدا به وهو غيره والجملة
في موضع الحال وقوله غيره الخ نحو قوله تعالي فالا ربنا اننا
نخاف او المعظم او المتكلم المعظم نفسه اي ولو ادعاوه
مفعول لقوله او المعظم وقوله نحو نقوم الي يشار بها النحو
اثنين المتكلم المعظم نفسه او الذي معه غيره ومنه قوله
تعالي انا نحن نرث الارض ومن عليها انا نحن نحي الموتى
واستعمالها في هذه الحالة مجاز وقد تستعمل للدلالة علي
ان الفعل لفخامته مما يقصر الواحد عن القيام به ومنه
قول العبد اياك نعبد واياك نستعين ونحمدك اللهم
وما اشبه ذلك لان المقام مقام خضوع وقوله بخلاف
نون نرجس في المساعد نرجس الدواء اذا جعل فيه نرجسا
انتهى قال في المصباح نون زايدة بالاتفاق والنرجس
نبت له نور ورايحته زكية   والياء المثناة تحت
بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف يابرنا قوله المثناة
تحت احترازا من المثناة فوق الاتية وتحت بالضم لحذف المضاف
اليه ونية معناه فلو نوي لفظه نصب علي الظرفية من
غير تنوين لنية الاضافة فان لم ينو شي نون لقطعه
عن الاضافة لفظا ومعنا الا ان الرسم لا يساعده و
للغايب لغيبته حقيقة كما مثل او مجازا نحو قد يعلم الله
والمراد بالغايب ما عدى المتكلم والمخاطب وقوله نحو
يقوم اي وافراده اربعة ضعف ما قبلها المفرد المذكر

الغايب

١٥

الغايب وتثنيته وجمعه وجمع المونث الغايب نحو يضرب ويضربا
يضربن ويرنا بالفتح مهموزا يقال يرنات الشيب اذا خضبته
باليرنا وهو الحنا   والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون
تصلح للمخاطب اي لخطابه مذكرا كان او مونثا وفي بعض
النسخ بشرط ان تصلح والامر عليه واضح انه تصلح للمخاطب
ولغيره الخ فلا معنى لتخصيصه وانما قال تصلح ولم
يقل كما تقدم قبلها لان التاء المثناة الفوقية لا تختص بالخطاب
لانها تكون ايضا للغايبة والغايبتين فتقول هند تقوم
والهندات تقومان   نحو تقوم اي وافراده ثمانية
وهذا الشرط علي اطلاقه باطل لانها تكون للغايبة والغا
والغايبتين والمفردة المونثة فالاطلاق ليس بسديد
اللهم الا ان يقال انما قيد بالمخاطب باعتبار المثال
المذكور وعلي كل فليس دافعا للاعتراض وقولنا وافراده
الثمانية ضعف ما قبلها المفرد المذكر المخاطب ومثناه ومجموعه
والمفردة المونثة المخاطبة ومثناها وجمعها والمفردة الغايبة
ومثناها نحو تضرب تضربان تضربون تضربين تضربان
تضربن تضربن هند تضرب والهندان تضربان وقوله بخلاف
تا تعلم اي فانها للماضي   فاقوم ونقوم افعال مضارعة
لدلالة الزوايد في اولها علي المعاني المذكورة قوله فاقوم هذا
مبتدا محكي لفظه في محل رفع وافعال خبره ومضارعة
صفة لافعال اي سواء ابتدي بالهمزة او بالنون او الياء
المثناة تحت او التاء المثناة فوق وقوله لدلالة تعليل لكونها مضارعة
وهي مثلثة الدال والاشهر الفتح والزوايد اي الحروف الزوايد
في اول هذه الافعال والمعاني المذكورة اي وهي التكلم والخطاب
والغيبة وهذه الحروف تكون مضمومة في فعل ما ضيه علي

الاربعة احرف نحو اكرم وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك
والكرم ونرجس ويرنا وتعلم افعال ماضية لعدم
دلالة الزوايد في اولها علي المعاني المذكورة قوله واكرم مبتدا
محكي لفظه في محل رفع وافعال خبره ولعدم تعليل لكونها افعالا
ماضية كما سبق وقوله المعاني المعاني المذكورة اي انها
في دلالة المضارع وهو قوله وهو اي المضارع المجرد من النونين
نون الاناث والتوكيد ومن الناصب والجازم مرفوع ابدا قوله
وهو مبتدا والمضارع تفسير لضمير المنفصل والمجرد اي الخالي
من النونين الاولي اسقاطه لان قول المص رحمه الله تعالي
مرفوع اي لفظا او تقديرا او محلا نحو يقوم ويخشي ويرمي او
بثبوت النون وقوله نون بالجر بدل مما قبله وبالرفع والنصب
مقطوع وقوله الاناث اي الموضوعة لهن وان استعملت في غيرهن
وقوله والتوكيد اي المباشرة لفظا او تقديرا وقوله مرفوع خبره
ورفعه لفظا واما غير المجرد من النونين فهو مرفوع محلا وابدا
ظرف منصوب بمرفوع وهو ملازم للنصب علي الظرفية وقوله
بالتجرد وهو فاعل معنوي اي بسبب التجرد اي الخلو وهذا
حمل من الش رحمه الله للمتن علي الاصح الاقوال والا فالمتن
قابل لجميع الاقوال وهي هذا القول المرتضى ومنهم من ذهب
الي ان الرافع له حلوله محل الاسم ورد بانه لا يحل محل الاسم
ويرتفع نحو هلا تقوم ومنهم من ذهب الي انه مرفوع باحرف
المضارعة ورد ايض بانه يلزم عليه ان الجزء عامل في
كله وهو باطل ويلزم ان يكون مرفوعا دايما فان قلت
التجرد امر عدمي والرفع امر وجودي قلت لا نسلم
ان التجرد امر عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع علي
اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال

التي

التي والمجيء به علي صيغة ما ليس بعدمي كذا ذكر بعضهم
قال الفكهاني ولو سلم فلا نسلم انه لا يعمل في الوجودي
بل يعمل لانه تضاعلامة موثرة وقوله مرفوع اي بالاجماع واما
قوله محمد تفد نفسك كل نفس
اذا ما خفت من امر تبالا
فالجازم فيه مقدر اي لتفد وقول بعضهم فاليوم اشرب
غير مستحقب اي حامل اثما ولا واغل فضرورة وقوله من
الناصب والجازم متعلق بالتجرد وقيل رفعه نفس المضارعة
وقيل غير ذلك وسينتهي علي رفعه اي المضارع
وانما قدر الش رحمه الله تعالي قوله وسينتهي لاجل قول
المص رحمه الله حتى اي لان حتى حرف غاية وجر فلا بد
ان يقدر شي قبلها لان الغاية تستدعي شيئا قبلها
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه
حتى حرف جر بمعنى الي ويد فعل مضارع منصوب بان مضمرة
بعد حتى وجوبا وان ومنصوبها في تاويل مصدر مجرور بحتى
وحتى ومجرورها جار ومجرور متعلق بمحذوف بمرفوع وعليه
جار ومجرور متعلق بيدخل اي حتى يدخل علي الفعل المضارع
المجرد من النونين ومن الناصب والجازم لانه مع النونين في محل
نصب مع الناصب او جزم مع الجازم وناصب فاعل يدخل
وقوله فينصبه بالنصب عطفا علي يدخل وهو ماخوذ من
المتن لا ناصب الاسم فاعل من ناصب وجازم اسم فاعل
من جزم وهو حقيقة في التلبس بالفعل واحترز بقوله
ينصبه او يجزمه عما اذا اهمل الناصب والجازم كقولك
ان تقرآن علي اسما ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا

وقوله لولا فوارس من نعم واسرتهم
يوم الصليفا لم يوفون بالجار
ومنه ان يتم الرضاعة بضم الميم وقوله او جازم عاطف
او معطوف وانما رجح عامل النصب والجزم على عامل الرفع
اذا دخل على الفعل لكونه قويا اذ هو عامل لفظي وعامل
الرفع معنوي ولكل من النواصب والجوازم عدد
يحصره الخ انما قدم الش رحمه الله النواصب على الجوازم
لان اثر الناصب وجودي واثر الجازم عدمي
والوجودي اشرف من العدمي ولا ينتقض هذا في
الناصب بان اثره قد يكون عدميا ايض كما في الافعال
الخمسة لان هذا ليس بطريق الاصالة وعمله بطريق
الاصالة انما هو جلب الحركة فالنواصب للمضارع
وفاقا وخلافا عشرة على ما ذكرهنا والمتفق عليها اربعة
قوله فالنواصب مبتدا خبره عشرة والفاء فيه واقعة
في جواب شرط مقدر وتقدم انها تسمى بالفاء الفصيحة
لكونها افصحت عن الشرط المقدر واعلمت بتقديره وفي
حذف الشرط في مثل هذا المقام بلاغة واختصار لا يخفى
على ذي لب لانهم لو ذكروا الشرط في مثل هذا المقام لكان
تكرارا وان كان لغرض لكن الطبع يمجه فلذلك ذكر الجواب
مقرونا بالفاء وحذف الشرط للعلم به وال فيه للعهد
الذكري لتقدم ذكره بذكر مفرده ونسبة النصب اليها
على سبيل الحقيقة بالنسبة الى الاربعة الاول وعلى سبيل
المجاز بالنسبة الى الباقي وان قولنا النواصب من باب
تسمية الكل باسم البعض هذا على تقرير الش رحمه الله
واما على ظاهر المتن فنسبة النصب حقيقة في الكل

لانه

لانه موافق للكوفيين في انها تنصب بنفسها وعلى قول
البصريين فيه تغليب اي غلب الاربعة على الستة وقوله
فالنواصب الخ تكلم بعضهم وقال ان النواصب جمع ناصبة
والجوازم جمع جازمة حذرا من ان يقال ان فاعلا المذكر لا يجمع
على فواعل وهو قصور واسترواح ممن لا خبرة له بكيفية
الجموع فان امتناع جمع فاعل على فواعل مخصوص بما اذا كان صفة
لعاقل بل ورد ايض قليلا في العاقل كفارس وفوارس فهو اما
من القليل واما من جمع ما لا يعقل وهو كثير وانما امتنع في العاقل
لخوف اللبس بالمؤنث كفاطمة وفواطم وخائنة وخوائن وطامث
وطوامث وعلى هذا فقس وقوله للمضارع قيد به وان كان
المقام مقتضيا للخصوص احترازا من نواصب الاسما مثل
كان وظن على انه ليس فيه كبير فايدة بل الغرض منه مجرد
الايضاح وقوله وفاقا هو منصوب باسقاط الخافض اي
على سبيل الوفاق وعلى سبيل الخلاف اي بين البصريين والكوفيين
وظاهر المتن انها كلها ناصبة بنفسها والمعول عليه ما ذكره الش
رحمه الله تعالى وقوله على ما ذكرهنا اي في هذا الكتاب
وهو اسم مبني على السكون محله النصب على الظرفية اي
على ما ذكر في هذه المقدمة وليس المراد انها ذكرت اكثر من
عشرة في غير هذا الكتاب بل المراد ان غير المص رحمه الله
تعالى لا يرى انها عشرة ناصبة بنفسها فان الظاهر من كلامه
هنا ان العشرة تنصب بنفسها وقوله والمتفق عليها اربعة
على انها تنصب الفعل بنفسها اي المتفق عليه بين الطائفتين
اي بين البصريين والكوفيين فلا ينافي ان الخليل رحمه الله
تعالى يقول بان اذا لا تنصب بنفسها بل الناصب ان مضمرة
بعدها ووافقه الزجاجي والفارسي ففي اطلاق الش رحمه

الله تعالى الاتفاق في الاربعة نظر وهل ترسم اي اذا بالنون
او بالالف خلاف لكن حرر ابن هشام انها عملت رسمت
بالالف وان اهملت رسمت بالنون وهو وجيه وجمع بين
القولين وهي ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون
تنصب المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي
تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية
قوله المفتوحة الهمزة احترازا من المكسورة الهمزة فانها شرطية
او نافية او مخففة وقوله الهمزة اي بالجر باضافة المفتوحة
اليها ونائب فاعل المفتوحة ضمير مستتر تقديره هي او بالرفع
على النيابة عن الفاعل اي المفتوحة همزتها او بالنصب مفعولا
وقوله الساكنة النون فيه ما مر واحترز به عن مفتوحة الهمزة
المشددة النون فانها مختصة بالاسما نظير اختصاص هذه
بالافعال وقوله تنصب المضارع اي اذا لم تهمل ولم تكن مفسرة
وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو امرته
ان تفعل ومنه قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع ولم تكن زايدة نحو
فلما ان جا البشير ولم تكن مخففة من الثقيلة نحو واخر دعواهم
ان الحمد لله وقوله لفظا اي حالة كون النصب ملفوظا به
ان كان معربا والماضي محلا هذه النسخة فاسدة لان
الماضي لا اعراب له لا لفظا ولا محلا لانه مبني باتفاق وفي
بعض النسخ تنصب المضارع لفظا ومحلا وهي اولى بل هي
الصواب كما اذا اتصل به نون الاناث او نون التوكيد خفيفة
او ثقيلة وقوله وهي اي ان موصول حرفي وهو كل حرف اسبك
مع ما بعده بمصدر ولم يحتج الى عائد وقوله تسبك مع
منصوبها بمصدر فيه تسامح لان التسبيك انما هو منصوبها

لانها لو كانت منسبكة لظهر لها اثر بعد السبك في المصدر لكن
لما كانت اداة السبك اطلق عليها مسبوكة مجازا لان المسبوك
انما هو خصوص مدخولها والحاصل ان الموصول
الحرفي ستة وهي ان ولن وكي وما ولو والذي في بعض
المواضع نحو وان تصوموا خير لكم اي تصومكم خير لكم اولم
يكفهم انا انزلنا اي انزالنا لكيلا تأسوا اي لعدم
اساتكم بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم يود المجرم لو
يفتدي اي الافتدا وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم وقوله
فلذلك اي فلاجل كون مدخولها موولا بمصدر بواسطتها
تسمى مصدرية مفعول ثان لقوله تسمى مثال
ذلك عجبت من ان تضرب او المثال لغة مقدار الشي وجمعه
امثلة واصطلاحا جزئي يذكر لايضاح القاعدة اي مما
يوضح ذلك قولك عجبت من ان تضرب هذا مثال للمجرور
وتقع في موضع مصدر وهو مرفوع او منصوب نحو وان تصوموا
خير لكم فان تصوموا ناصب ومنصوب وعلامة النصب
حذف النون والواو فاعل وذلك في تاويل مصدر مرفوع على
الابتدا وخير خبره ومثال المنصوب نحو فاردت ان اعيبها
فان وما دخلت عليه في تاويل مصدر مفعول لاردت
اي اردت اعابتها وقوله من ان تضرب اي ومنه ان تقول
نفس ان تفضل احداهما ان تسوى بنانه ان يغفر الله
لكم ان يغفر لي وبدا المص رحمه الله بان لانها ام الباب لانها
تعمل ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فانها لا تعمل
الا ظاهرة وايضا انه متفق عليها بخلاف غيرها وقوله
التقدير عجبت من ضربك اي فتاول عجبت من ان تضرب بمصدر
كما قال
فان حرف مصدري ونصب واستقبال

وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة الخ اي فاذا اردت الاعراب قلت ان حرف مصدري
الخ وسميت بذلك لسبك معمولها كما مر ونصبه وخلوصه
عن الحال الى الاستقبال لان المضارع قبل دخولها يحتمل
الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه ان تخلصه
للاستقبال ومنه ان تقول نفس ان تضل احداهما ان
نسوي بنانه الا تحبون ان يغفر الله لكم والذي اطمع ان يغفر لي
يريد الله ان يخفف عنكم وقد قدمنا ذلك وقوله فعل اي لقبوله
قد وقوله مضارع اي لقبوله السين وسوف وقوله منصوب
بان اي وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقوله
وعلامة نصبه فيه ما مر وقوله الفتحة الظاهرة اي على
اخره لكونه صحيح الاخر والثاني لن وهي حرف لنفي
المستقبل نحو لن نبرح الخ بعضهم بدا بلن لكونها ارسخ قدما
من اخواتها في العمل وتختص لن بتقديم معمول معمولها عليها
نحو زيدا لن اضرب وهي اي لن حرف اي بسيط لا يقتضي
تاكيد النفي ولا تابيده خلافا للزمخشري في انموذجه
ولا تاكيدا خلافا له في كشافه وليست مركبة من لا
وان وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا لان
المعهود عكسه نحو اذهبن وقد تاتي للدعا نحو لن تزالوا
كذلكم ثم لا زالت لكم خالدا خلود الجبال ومنه قوله تعالى
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين هذا
ما ذكره ابن السراج وتبعه ابن السبكي في جمع الجوامع ورده
ابن هشام وغيره وفي الرد تكلف ويشهد لابن السراج
البيت المتقدم فانه لو حمل على مطلق الاثبات لم يكن فايدة
فتعين حمله على الدعا وقوله لنفي المستقبل اي لنفي وقوع معمولها

في الزمن المستقبل نحو لن نبرح اي على حالنا وشاننا من
عبادة العجل الى وقت رجوع موسى وقوله لن نبرح استدل
به اهل السنة وكذا بقوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي وبقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون بان لن لم
ينقطع نفيها لوقوع الغاية بعدها في هذه الايات ولو كانت
لتابيد النفي لما صح وقوع الغاية بعدها فما ذكره الزمخشري
في تفسير لن تراني مبني على اعتقاده الكاسد ومذهبه الفاسد
تبعية المعتزلة ان روية الله ممتنعة مطلقا ومما يرده قوله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما هو عن نحو سبعين من
الصحابة وقوله تعالى وجوه يوميذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله
كلا انهم اي الكفار عن ربهم يوميذ لمحجوبون اي فالمومنون
يرونه فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الخ فقوله
ونصب اي واستقبال لانها تخلص الفعل للاستقبال بعد ان
كان محتملا لاحد المعنيين وقد يجزم بها فتقوم مقام لم ونبرح
فعل لقبوله قد مضارع لقبوله السين وسوف وهو ماخوذ
من برح الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر
وجوبا تقديره نحن وعاكفين خبر وعليه متعلق بعاكفين
وقوله منصوب اي بهذا اللفظ والعكوف اقبال العبد
على الشي ملازما له لا يصرف عنه وجهه وحتى حرف
جر بمعنى الى ويرجع منصوب بان مضمرة بعد حتى والينا
متعلق بيرجع وموسى فاعل وان والفعل اسم تاويلا
في محل جر بحتى والثالث اذا وهي حرف جواب
وجزا نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب

باذا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علي الميم الرابي والثالث
من النواصب المتفق عليها بحسب ما ذكره الشم رحمه الله
تعالي وقد تقدم عن الخليل والزجاجي والفارسي ان اذا
ليست بناصبة وانما الناصب ان مضمرة بعدها ولعدم
شهرته لم يلتفت اليه الشم رحمه الله تعالي وقوله اذا الخ
الاصح انها بسيطة لا مركبة من اذا وان وهي بكسر الهمزة
وفتح الذال المعجمة ورسمها بالنون ويوقف عليها بها
قاله الدماميني لكن رجح الجمهور انه يوقف عليها بالالف بدلا
منها وقوله وهي حرف جواب اي رد والمراد بكونها للجواب
ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر قال
بعضهم كان ينبغي تقديم اذا اول النواصب لكثرة احكامها
وقوله وجزا اي مكافاة اي عند س واتباعه والمراد بكونها
للجزا ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزو المضمون
كلام اخر قال الشلوبين هي في كل موضع حرف جواب
وجزاء وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل
ان يقال احبك فتقول اذا اظنك صادقا اذ لا مجازاة
هاهنا لان الشرط والجزا كما قاله الرضي اما في المستقبل او في
الماضي ولا مدخل للجزا في الحال وقوله نحو اذا اكرمك اي
فلا اهينك وجوابا اي حالة كون مقولك هذا الخ وقوله
فاذا اي اذا اردت الاعراب فانك تقول وقوله ونصب
اي والاصح انها ناصبة بنفسها لا بان مضمرة بعدها
وقوله واكرمك مبتدا محكي لفظه في محل رفع اي هذا
اللفظ اي اكرم من اكرمك واما الكاف فمفعول به وفعل
اي لقبوله قد وهو خبره ومضارع لقبوله السين وسوف
وباذا اي بهذا اللفظ وعلامته فيه ما مر وعلي الميم فيدبها

لانها

لانها اخر الفعل حقيقة **قوله** وشرط النصب باذا ان تكون
في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها اولا بفصل به
فصله منها بالقسم الخ قوله شرط هذا مفرد شروط ويجوز الغاوها
مع وجود استيفا الشروط علي الاصح ومنه اذا نخلف
يارسول الله وجمع بعضهم شروطها في قوله

اعمل اذا اذا اتتك اولا ... وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا ... الا بحلف او ندا او بلا
وافصل بظرف او بمجرور على ... راي ابن عصفور امير النبلا
وان تجي بحرف عطف اولا ... فاحسن الوجهين ان لا تعملا

وشرط النصب اي شرط صحته وقوله ان تكون في صدر
الجواب اي فان لم تكن مصدرة كقولك في الدار اذا اكرمك
رفعت اي ان يكون صدر جملتها بحيث لا يسبقها ما له تعلق
بما بعدها ولو معمولا له نحو زيد اذا اكرم نعم ان وليت عاطفا
جاز النصب بقلة نحو قوله تعالي واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا قرئ في الشواذ واذا لا يلبثوا واذا لا يوتوا
الناس نقيرا وقال بعضهم التحقيق انه اذا قيل ان تزرني
ازورك واذا احسن اليك فان قدرت العطف علي الجواب
جزمت والغيت اذا لوقوعها حشوا او علي الجملتين جميعا
فالمذهبان ومثل ذلك زيد يقوم واذا احسن اليه ان
عطفت علي الفعلية رفعت او علي الاسمية فالمذهبان
وقوله والفعل بعدها مستقبل الخ او واو الحال والمراد
بالفعل زمان حدوثه فلو كان معناه الحال رفعت كقولك

تنحص بحديث فقلت اذا اتصدق
اذا اكرمك الان او حدثك
رفعت اذا المراد به في الحال لان نواصب الفعل المضارع تخلصه للاستقبال فلا تعمل في الحال للتدافع وما ورد على خلاف ذلك فضرورة او مؤول **قوله** متصل بها اي فلو فصل فاصل غير القسم رفعت كقولك اذا يا زيد اكرمك او اذا في الدار واذا يوم الجمعة قلت اكرمك بالرفع وقوله ولا يضر اي لا يمنع من عملها فصل الفعل بالقسم ولا بلا النافية كقولك اذا لا اهينك وقوله فصله منها بالقسم اي لانه مؤكد نحو اذا والله اكرمك قال الشاعر

اذا والله نرميهم بحرب ... يشيب الطفل من قبل المشيب

قال العيني قال حسان رضي الله تعالى عنه فيما زعم بعضهم ولم اره في ديوانه وهو من بحر الوافر والشاهد في اذا حيث عملت في نرميهم النصب وقد فصل بينهما بالقسم وهو لا يضر كما لا يضر الفصل به بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد وكذا لا يضر الفصل بالقسم وبلا معا لان القسم هنا لتاكيد النفي **قوله** والرابع كي المصدرية وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا في غير القران اذا قدرت اللام قبلها استغنا عنها بنيتها اي والرابع من المنصوبات كي بتخفيف اليا وخرج المختصرة من كيف نحو كي تجنحون فانهما ليسا ناصبين للمضارع وقيد بالمصدرية لانها هي المتبادرة عند الاطلاق بقرينة ان الكلام في النواصب وهي اي كي اي ضابطها ان يقال هي الداخلة عليها اي على كي المصدرية لام التعليل فاعل بقوله

الداخلة

الداخلة لفظا حال ونحو لكيلا الامثال للداخلة عليها لام التعليل وتاسوا قدره في الازهرية لعدم اساتكم وهذا غير مناسب والمناسب اساكم اي حزنكم بدليل مقابلته بالفرح بعد لا اساتكم من الاسا ونحو قوله لكيلا يكون على المومنين حرج وقوله في غير القران هذا جواب عن سوال معترض بان القران ليس فيه كيلا تاسوا بغير لام ولكن لا يتاتى الاعتراض الا اذا كان الشيخ رحمه الله تعالى ملتزما التمثيل بالقران وبالجملة كان الاولى التمثيل بقوله كيلا يكون دولة وقوله استغنا مفعول لاجله وعنها اي اللام وبنيتها علة لما الملفوظ قدرت وهو الحذف اي حذفت استغنا عنها بنيتها وانما لم يحركوها جارة لان الجار لا يباشر مثله وقوله بنيتها اي اللام اي بكونه منويه **قوله** فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون اي فاذا اردت الاعراب فاللام حرف تعليل وجر اي مفيدة لهما وقوله جر اي والمجرور الاسم المسبوك بعدها من كي ومعمولها وقوله وكي حرف مصدري اي منسوب الي المصدر ونصب اي وحرف نصب ايضا ولا مبتدا خبره حرف ونفي مضاف اليه وليست عاطفة ولا جوابية لدخولها على الاسما والافعال ونص الزمخشري ومعظم الجمهور انها تخلص المضارع للاستقبال وتاسوا فعل اي لقبوله قد مضارع لقبوله السين وسوف وكي اي المصدرية وعلامة فيه ما مر وقوله حذف النون اي من اخره **قوله** فان لم يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع منصوب بعدها بان مضمرة وجوبا قوله فان لم يتقدم اي يسبق

كي مفعول مقدم ولام فاعل موخر والتعليل مضاف اليه
ولا لفظا اي ولا في اللفظ ولا في التقدير فكي تعليلية
اي حرف جر مفيد للتعليل بمنزلة اللام وح فما قبلها سبب
لحصول ما بعدها ويتعين التعليل في مواضع ان يكون
بعدها ما الاستفهامية نحو جئت كيمه او ما المصدرية
نحو جئتك كيما تكرمني لاجل اكرامك اياي او اللام نحو قوله
كي لتقضي حوائجي او لتقضي حوائج المسلمين فانها في هذه
المواضع يتعين ان تكون تعليلية بمعنى اللام والفعل
منصوب بعدها بان مضمرة وجوبا وقوله فكي تعليلية
الخ اي وعلامتها ظهور ان المفتوحة الهمزة بعدها نحو جئتك
كي ان تكرمني واللام نحو جئتك كي لتكرمني اذ لا يجوز جعلها في
مصدرية اما في الاول فلوجود ان المصدرية بعدها والحرف
المصدري لا يباشر مثله واما في الثاني فلئلا يلزم الفصل
بين الحرف المصدري وصلته باللام فان لم تظهر اللام قبلها
ولا ان بعدها نحو كيلا يكون دولة او ظهرتا معا كقولك
اردت لكيما ان تطير بقربتي جاز الامران اي كونها مصدرية
وكونها جارة والثاني ارجح عند بعضهم بالنسبة لظهورهما
معا   والنواصب المختلف فيها ستة والاصح ان
الناصب بعدها ان مضمرة قوله والنواصب مبتدا وقوله
المختلف فيها صفة وقوله فيها متعلق به اي في نصبها
للفعل بنفسها ام بان مضمرة بعدها وقوله ستة خبره
اي لا زائد عليها والاصح مبتدا والناصب اسم ان وقوله
بعدها اي بعد الستة وهو ظرف متعلق بالناصب
وان خبر ان والجملة من ان واسمها وخبرها خبر الاصح
وقوله مضمرة حال من ان اي حالة كونها مضمرة

وهي لام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة
التعليل نحو جئتك لازورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض
عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك منصوب
بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل
وهي اي الستة اولها لام كي وهي عند اخيره اللام
وكي مضاف اليه ومنه عند بعضهم لام العاقبة نحو ليكون
لهم عدوا وحزنا والزائدة نحو ليذهب عنكم الرجس ومنه
التعليلية نحو ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ومن الزائدة وامرنا لنسلم لرب العالمين والتعليلية نعت
للام فهو مرفوع ويصح كونها نعتا لكي فيكون مجرورا وهو
احترازا عن كي المصدرية واضيفت اي اللام الى كي لانها
اي كي اذ الضمير يعود على كي لا اللام بدليل قوله ويعوض
عنها كي وبعضهم رجعه الى اللام ورجع الضمير في تخلفها
الى كي وتخلفها اي تخلف اللام اي تقع في موضعها فتفيد
ما تفيده وقوله لازورك اي لان ازورك ومنه قوله
تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم فيكون فعل مضارع منصوب
بان مقدرة بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة والرسول
اسم يكون مرفوع وشهيدا خبر يكون منصوب وعليكم
متعلق بشهيدا وقوله فانه اي الحال والشان يصح
اي يجوز ان تحذف اي تسقط وهو بالبنا للمفعول والفاعل
والاول اولى للعموم واللام مرفوعة على الاول منصوبة
على الثاني وقوله واللام اي لازورك وتعوض اي بالبنا به
للمفعول والفاعل كما تقدم في تحذف اي تبدل اذ عوض
الشي بدله وقوله عنها اي عن لام كي لانها عنها وكي
ازورك اي لاجل زيارتك وقوله فازورك اي ازور

من ازورك وهو فعل مضارع منصوب بان مضمرة اي حالة
كونها مضمرة واعلم بان اضمار ان على قسمين جايز وواجب
فالجايز في خمس مسايل الاولى ان تقع بعد لام كي سوا كانت
للتعليل كقوله تعالى وانزلنا الذكر لتبين للناس انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ام للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل
لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون قرة عين فكانت
عاقبة امره ان صار عدوا ام زايدة كقوله تعالى انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب
بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام لجاز ولو كان الفعل الذي
دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سوا
كانت لا نافية كقوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة
ام زايدة كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم والاربعة
الباقية ان تقع بعد او والواو والفا وثم اذا عطفت بها
على اسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا اي وحيا او لارسالا ووحيا
ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت في الكلام لجاز وقوله
ولبس عباءة وتقر عيني تقديره لبس عباءة وان تقر وكقوله
لولا توقع معتر فارضيه ... ... ما كنت اوثر اترابا على ترب وكقوله
واني وقتلي سليكا ثم اعقله ... ولا اضمار الواجب
بعد كي الجارة كما اي تقدم وبعد الخمسة الاتية في كلام
المص رحمه الله تعالى وقوله وتسمى فهذه نايب الفاعل
وقوله اللام اي لام كي لام مفعول ثاني لتسمى واللام
الاولى بدل او عطف بيان وقوله التعليل اي ويقال

لها لام العلة لافادتها التعليل وهي جارة لمصدر مووول
اذا قلت جيتك لتكرمني اي لاكرامك اياي وقوله وتسمى الخ
هو مستدرك لذكره اولا بقوله التعليلية كما مر بنا على
رفع التعليلية صفة للام وح فالاولى جر التعليلية على
انها صفة للمضاف اليه لا للمضاف ليكون هذا غير ذلك
والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة
في خبر كان المنفية بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو ما
كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر
منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا قوله والثانية
اي من النواصب الستة المختلف فيها والاصح ان الناصب
بعدها ان مضمرة وقوله لام النفي هو من اطلاق الخاص وارادة
العام وهو تفسير مراد دفع به اعتراض المتن فان ابن النحاس
قال تسميتها بلام الجحود فيه ما فيه والصواب ان يقال
لام النفي فتفسير الش رحمه الله تعالى الجحود بالنفي وهي اي لام
الجحود الواقعة هذه ثابتة في بعض النسخ اي لان الخبر
محذوف كما ياتي وهو واصل الى الفعل بنفسه وفايدته
التقوية وفي بعض النسخ اسقاطها وهو الملايم لقوله
الواقعة في خبر كان الا ان يقال الواقعة في خبر كان فلا
ينافي زيادتها وقوله في خبر كان اي سوا استترت كان او ظهرت
نحو قوله فما جمع ليغلب جمع قومي ... مقاومة ولا فرد لفرد
وقوله في خبر كان الخ يفيد ان الجملة هي الخبر وقيل الخبر
محذوف اي مريدا او قاصدا وعليه فاللام زايدة لاجل
التقوية والدليل على ان الخبر محذوف انه قد جا مصرحا
به في كلام العرب قال سموت ولم تكن اهلا لتسمو فصرح
بالخبر الذي هو اهلا مع وجود اللام والفعل بعدها وقوله

الواقعة في خبر كان الظاهر هذا انه لا بد من لفظ كان او
لفظ يكون وهو كذلك وان النفي لا بد ان يكون بما مع كان
او بلم مع يكن وهو كذلك لا بغيرهما من ادوات النفي وقوله
في خبر كان اشعر انها ناقصة وقيل لا يتعين لفظ كان
بل يجوز مع اخواتها وقيل بجوازها في باب ظن لكنه مرجوح
كما اذا قلت ظننت زيدا ليقوم وقوله نحو ما كان هو مثال
للاول ومنه ما كان الله ليذر المومنين ومنه وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله ومنه وما كانوا ليومنوا ه
وقوله تعالى وما كان الله ليغفر لهم مثال للثاني ولا بد
ان يكون فاعل الفعل الذي بعدها والفعل الذي قبلها
واحدا كما مثلنا وقوله فيعذب ويغفر منصوبان اي على
مذهب البصريين بان مضمرة اي مخفية حال ذكونها
بعد لام الجحود اي النفي وجوبا اي حالة كون الاضمار واجبا
فيعذب مبتدا ومعطوف عليه ومنصوبان خبره
وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون
المنفي والنفي يسمى جحودا قوله وسميت اي سماها النحويون
هذه نايب الفاعل واللام بدل منه او عطف بيان عليه
وقوله لام الجحود قال بعضهم الصواب تسميتها لام النفي
لان الجحد لغة انكار ما تعرفه لا مطلق الانكار وتقدم
ان هذا تفسير مراد للشيخ رحمه الله تعالى وقد تبع ما فيه
الامام ابا حيان رحمه الله تعالى فانه فسر الجحود بمطلق النفي
وقال انه يطلق على ذلك لغة وعبر بالكون ليعم الفعلين
الماضي والمضارع المسبوقين بما في الماضي ولم في المضارع
وقوله المنفي علة للتسمية والثالثة حتى الجارة ه
المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى الخ اي والثالثة

من النواصب السنة المختلف فيها والاصح ان الناصب
بعدها ان مضمرة وقوله حتى الجارة خرج الابتدائية والعاطفة
مثال الاولى حتى ماء دجلة اشكل ومثال العاطفة
حتى الانبيا وجا الحجاج حتى المشاة وضابط الاولى
هي الداخلة على جملة مضمونها غاية لشي قبلها وسميت
الابتدائية لوقوع المبتدا بعدها وانما قيد الشيخ رحمه الله
تعالى بالجارة لانها هي المرادة عند الاطلاق وقوله المفيدة
للغاية ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها نحو حتى يرجع
الينا موسى ومنه حتى ياتي وعد الله فياتي فعل مضارع
بان مضمرة بعد حتى وجوبا ووعد فاعل بياتي والله
مخفوض بالاضافة وللتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة
فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى اي وعلامة
كونها للتعليل ان يحسن في موضعها كي نحو قول المسلم للكافر
اسلم حتى اي كي تدخل اي لاجل دخول الجنة اي لانه ه
لا يدخلها الا المومن اذا مات على ايمانه لانها دار الثواب
والجنة بفتح الجيم وتشديد النون البستان من النخل
والشجر ومضمرة اي مخفية كما تقدم وقوله وجوبا بعد
حتى اي لا بحتى خلافا للكوفيين وعلة البصريين
ان حتى قد عملت في الاسما الجر فلو عملت في الافعال النصب
لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسما وتارة
في الافعال وهذا لا نظير له في العربية والحاصل
ان الفعل انه كان مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سوا
كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم ام لا فالاول
كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى فان رجوع موسى مستقبل بالنسبة الى الامرين

والثاني كقوله وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول
وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة
الى زلزالهم وحتى هذه اما بمعنى كي كما مثل الش رحمه الله
تعالى في المثال الثاني وضابطها ان يكون ما قبلها علة
لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة او بمعنى كما مثل الش
رحمه الله تعالى في المثال الاول وضابطها ان يكون ما
بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه حتى يرجع
الينا موسى وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله وحتى في الكلام على ثلاثة
اضرب جارة وهي المتقدمة والداخلة على الاسم الصريح بمعنى
الى وعاطفة وستاتي في حروف العطف ان شا الله تعالى
وابتدائية وهي الداخلة على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها
كقوله فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ما دجلة اشكل
ولرفع المضارع بعد حتى ثلاثة شروط الاول كونه مسببا عما
قبلها فيمتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفا
السير ليس سببا للدخول والثاني ان يكون زمن الفعل
الحال تحقيقا كان كقولك في حالة الدخول سرت حتى
ادخلها او تقديرا كقولك هذا القول بعد مضي السير والدخول
لكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جا الرفع في قوله تعالى
حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول مضيا والثالث
ان يكون ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى
ادخلها قوله والرابع والخامس الجواب بالفا المفيدة
للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر قوله
والرابع اشار بهذا القيد مع ان الجواب واحد الى ان

في العبارة قلبا والاصل والفا والواو في الجواب كما سيصرح
به فيما سياتي وال في الجواب للاستغراق اي جميع افراد الجواب
اي كل فرد فرد من افراد الجواب ينصب بفا السببية او بواو
المعية عند الكوفيين وبان مضمرة وجوبا بعد فا السببية
او واو المعية عند البصريين وهذه المسئلة تسمى مسئلة
الاجوبة الثمانية وهو الامر وقد جمعها بعضهم في قوله
مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي
قد كملا وقوله بالفا اي الفا في الجواب وللسببية اي مع
العطف وقوله والواو اي الواو في الجواب وللمعية اي مع
العطف بخلاف المفيدة للعطف وحده او للسبب وحده
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اذا جزمت او رفعت
وكل من الفا والواو عاطف لمصدر منسبك من ان والفعل
على مصدر متصيد من الكلام السابق وقوله الواقعتين
بعد الامر اي بالفعل كما مثل فلا تنصب في جواب اسم
الفعل نحو صه فتكرمني او نكرمك ونزال فنحدثك ولا في
لفظه الخبر نحو اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اي ليتق
الله وليفعل والامر هو طلب الاعلى الفعل من الادنى وخرج
بالامر نحو زيد ياتينا فنحدثنا او ونحدثنا فيجب الرفع واذا
سقطت الفا بعد الطلب وقصد الجزا جزم نحو قوله تعالى
قل تعالوا اتل وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان
لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف يأكلك خلافا
للكسائي ومن تبعه فانه جزم مطلقا وان يصح حلول
ان لا محله نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك اي ليكن اقبال منك علي فاحسان مني اليك
او واحسان مني اليك وهكذا تقدر في الجميع

فالاحسان الواقع بعد الفا مسبب عن الاقبال وبعد الواو
واقع مع الاقبال مقارن له وهكذا في كل مثال قوله
او بعد النهي اي ومنه لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
او ويحل في غير القران ومنه قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

ومنه قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقوله بعد النهي اي بشرط ان لا ينتقض بالا قبل
الفا والواو نحو لا تكرم الا زيدا فيغضب قوله نحو لا تخاصم
زيدا فيغضب او ويغضب او بعد العرض اي ومثال الواقعين
بعد العرض بالعين المهملة والرا والضاد المعجمة قوله وهو
الطلب بلين ورفق نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما
الا بفتح الهمزة مع التخفيف اداة عرض من نزل نزولا ومنه

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا

وقوله فتصيب من اصاب امنيته اذا نالها قوله او بعد
التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر التحـ
التحضيض الطلب بحث وازعاج واكرمت زيدا اي هلا
يكون منك اكرام لزيد فيشكر منه او ويشكر منه ومنه
قوله تعالى لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا
وكقولك هلا اسلمت وتدخل الجنة ومنه لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ومنه لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق وفي الجميع لولا بمعنى هلا لانها اختها في كونها
للتحضيض لان ادوات التحضيض اربعة الا وهلا ولولا
ولوما قوله او بعد التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق

منه او واتصدق منه اي ومثال الواو والفا الواقعين
بعد التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر مثل
الناظم رحمه الله تعالى بممكن الحصول ومثال مستحيله
قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب

ولي خبر مقدم وما اسمها مؤخر وفاتصدق اي اعطي
اي ليت لي ثبوت مال فتصدقا منه او وتصدقا منه
او به ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
او وافوز ومنه قوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون بالنصب ومعنى فاتصدق منه اي قربة
لله تعالى قوله او بعد ترج اي من الترجي وهو الطمع
فيما يمكن حصوله نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني
اي ومثال الفا والواو الواقعين بعد ترج وهو الامر المحبوب
السهل المتقرب الحصول ومن الترجي قوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب ومنه
وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى ومثل
الترجي التوقع المعبر عنه بالاشفاق نحو لعل زيدا يقع فيموت
او ويموت وقوله اراجع اي من راجعه في الكلام اذا خاض
معه فيه والشيخ اما مصدر شاخ او صفة كسيد ويفهمني
بالتشديد ويجوز بالتخفيف والفهم بفتح الفا مع اسكان
الها وتحريكها علم معنى الشي قوله او بعد الدعا نحو رب
وفقني فاعمل عملا صالحا او واعمل صالحا اي ومثال
الفا والواو الواقعين بعد الدعا وهو الطلب من الاعلى
ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

فلا يومنوا وقولك اللهم اغفرلي وادخل الجنة والدعا بصيغة
الفعل بخلاف نحو سقيا لك ورعيا فيرويك الله فيمتنع
النصب وهو منصوب على المصدر ربك والتوفيق فعيل
من الموافقة وهو معنى يقوم بالنفس عند طرو فعل من افعاله
المبادرة عنه على اختلافها تمنعه من المخالفة للحد المشروع م
والتوفيق لغة مبدا ووسط وغاية فمبدوه يعطيك الاسلام
ووسطه يعطيك الايمان وغايته يعطيك الجنان وقوله
رب وفقني الخ اي ومنه قول الشاعر

رب وفقني فلا اعدل عن
سنن الساعين في خير سنن

وصالحا مفعول وهو صفة جارية على موصوف محذوف
تقديره فاعمل عملا صالحا والصلاح نقيض الفساد
اوبعد الاستفهام اومثال الفا والواو الواقعتين بعد الاستفهام
وهو طلب حصول صورة الشئ في الذهن ومنه قوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه وكقولك
هل من صديق مخلص فيسعفنا اويسعفنا ومنه قوله

اتبيت ريان الجفون من الكرا
وابيت منك بليلة الملسوع

وسوا كان الاستفهام بالحرف كما مثل الشيخ رحمه الله تعالى
اوبالاسم نحو من يدعني فاستجيب له اوبالظرف نحو اين
بيتك فازورك ومتى تسير فاسير معك وكيف تكون
فاصحبك نحو هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي
اليه اي هل حصول لزيد في الدار فامضا او وامضا مني اليه
ومنه قوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان
تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

ومنه قوله فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا اوبعد
النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت اوويموت الخ اي
سوا كان النفي بالحرف كما مثل اوبالفعل نحو ليس زيد حاضرا
فنكرمك اوبالاسم نحو انت غير ات فتحدثنا والمراد بالمحض
اي الخالص من شائبة الاثبات نحو ما تزال تاتينا الا فتحدثنا
او وتحدثنا فيجب الرفع اما الاول فلان زال للنفي وقد دخل
عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض النفي
بالا وقوله لا يقضى اي لا يحكم على زيد اي بفراغ اجله فيموت
والمراد نفي القضى والموت معا على ان يكون القضى سببا للموت
فاذا انتفا السبب انتفى المسبب ويعبر عن هذا بكيف اي
لا يقضى على زيد فكيف يموت ومنه ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والجار والمجرور في محل
رفع نائب فاعل فالجواب بعد الفا والواو في هذه الا
الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا الخ فان قلت
قد جا الجواب مرفوعا في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السما
ما فتصبح الارض مخضرة وقوله تعالى وانذر الناس يوم
ياتيهم العذاب فيقول مع وجود الامر وهو انذر والاستفهام
وهو الم تر قلت وجوب النصب مشروط بما اذا كان الجواب
متسببا عن مدخول شي من هذه الاجوبة وهنا لا يتسبب
ذلك لان اصباح الارض مخضرة لا يتسبب عن الروية
وكذا قوله الذين ظلموا لا يتسبب عن الانذار وانما يتسبب
الاول عن نزول الما والثاني عن رويتهم العذاب وكلاهما
لم يقع في خبر شي من المذكورات وقوله في هذه الامثلة
اي التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى وكلها توكيد للامثلة
ومنصوب خبر ومضمرة حال اي حالة كونها مضمرة وجوبا

قوله ولو قال والفا والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب
منصوب لا ناصب اي ولو قال الشيخ رحمه الله تعالى والفا
والواو في الجواب بدل قوله فيما والجواب بالفا والواو لكان
اوضح مما قاله من وضح الامر وضوحا اذا بان وظهر لان
الجواب منصوب لا ناصب والكلام انما هو في عد الناصب
لا المنصوب لكنه سماه ناصبا لاشتماله على الناصب
فهو من مجاز المجاورة واقتضى هذا ان عبارة المص رحمه الله
واضحة على ظاهر افعل التفضيل او صحيحة غير واضحة ان
كان افعل التفضيل على غير بابه ولعل وجه عبارة المص رحمه
الله ان نسبة النصب للجواب اي جعل الجواب ناصبا على
سبيل المجاز من باب نسبة ما للحال للمحل لان الجواب محل
الفا والواو كما يشعر به قول الش رحمه الله تعالى والجواب
ويكون ذلك على حد قوله تعالى فهو في عيشة راضية
فراضية بمعنى مرضية والرضى حقيقة انما هو صاحبها
فنسبة الرضى اليها على سبيل المجاز فيمكن ان يقال هنا
ان ناصب بمعنى منصوب او ان في العبارة قلبا والاصل
ما حاوله الش رحمه الله واختلف فيه على ثلاثة اقوال قيل جائز
مطلقا وقيل ممتنع مطلقا وقيل ان تضمن معنى لطيفا جاز
والا امتنع فلعل الش رحمه الله لما لم يجده تضمن معنى لطيفا
اطلق عليه انه غير واضح وقال بعضهم يمكن ان تكون
العبارة على حالها من غير قلب والتقدير ونصب الجواب
بالفا والواو وتكون او معطوفة على ما قبلها بقطع النظر
عن الفا والواو وهذا انسب في حل المتن والسادس
او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي والسادس
من النواصب المختلف فيها والاصح ان الناصب لها ان مضمرة

واشار

واشار الي ان او معطوف على الاول على الفا والواو وليس
في موضع خفض عطفا على بالفا لتكون او جوابية اذ لا يعلم منها
ذلك وانما هو في موضع رفع عطفا على انه في قوله وهي ان
والمراد الواو العاطفة وقوله التي بمعنى الا اي وضابطها ان يكون
ما بعدها ينقضي دفعة واحدة كما في المثال اي او بمعنى لام
التعليل كقولك لاطيعن الله او ليغفر لي اي لاجل ان يغفر لي
وضابطها ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها او الى
نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي وهذا ضابطها ان يكون
ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا وضابط الاولى ان ينقضي
دفعة واحدة واو هذه عاطفة مصدرا موولا على مصدر
مقدر والتقدير ليكونن قتل مني للكافر او اسلام منه
وكذلك ما اشبهه ونحو ليكونن ملازمة مني لك او قضاء مني
منك والكافر عند المسلم ومنه

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الامال الا لصابر

اي الى ان ادرك وتقضي اي توفي فيسلم وتقضي
منصوبان بان مضمرة بعد ان وجوبا اي فيسلم مبتدا في
محل رفع على الحكاية وتقضيني اي تقضي من تقضيني
وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان يستقيما ومنصوبان اي كل منها منصوب بان
مضمرة بعد او التي بمعنى الى او الا وجوبا ومنه قوله الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اي الا ان نموت او الى ان نموت قوله والحاصل ان ان

تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي والتعليلية
وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفا والوا و
واو وقوله والحاصل اي محصل ما تقدم وان الاولى بالتشديد
وان الثانية بالتخفيف اي بتخفيفها وم قوله وهو اي
الثلاثة احرف واللام اي لام كي ولام الجحود لكن اضمارها
بعد الاولى جوازا وبعد غيرها وجوبا وتضمر ايضا بعد ثلاثة
من حروف العطف وبقي عليه من حروف العطف ثم كقوله
اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالثور يضرب لما عافت البقر
فهي تضمر بعد اربعة من حروف العطف وقوله وهو اي الثلاثة
اولها الفا بالمد والواو واو وهي عاطفة لمصدر على مصدر
متصيد بن من الكلام السابق كما مر بيانه فان
قلت اين مجرور هذه الحروف وبما تتعلق قلت
مجرورها ان المضمرة ومنصوبها وتتعلق بما قبلها بحسب
المقام فنحو حتى يرجع اي الى رجوع وهو متعلق بالفعل
قبله والجوازم ثمانية عشر الخ هذا جواب عن
سوال مقدر كان قائلا قال له ما حقيقة الجوازم هل
هي مضبوطة بالحد او بالعد فاجاب رحمه الله تعالى
بقوله ثمانية عشر الخ ومثله يقال في النواصب والقاعدة ان
كل ما كان متميزا بالعد الاولى ان لا ينضبط بالجد لان
الحد انما جعل لضبط الكليات حتى انه قال السيد ان تعريفه
بالحد مانع والجوازم جمع جازم او جمع جازمة وتانيث العدد
لا ينافيه لان المعدود اذا كان محذوفا جاز تذكيره وتانيثه
والجوازم مبتدا وثمانية عشر خبره والجزان مبنيان على
الفتح في محل رفع على الخبرية وقوله جازما تمييز موكد

لانه علم معناه من قوله والجوازم وهو اولى من تقدير جازمة
لانه هو المطابق للمتن دونها وقوله وهي قسمان مبتدا وخبر
اي وهي من حيث هي لا بقيد كونها جازمة لفعل او لفعلين
وقوله ما يجزم فعلا واحدا قولها اي قسم او جازم والثاني
اولى لان المقام مقتض له وما بدل من قسمان او خبر
لمبتدا محذوف تقديره احدها الخ او مبتدا والخبر محذوف
او مفعول لفعل محذوف وقدم ما يجزم فعلا واحدا على ما يجزم
فعلين لان ما يجزم فعلا واحدا بمنزلة البسيط وما يجزم
فعلين بمنزلة المركب وما كان بسيطا او بمنزلته يقدم على
ما كان مركبا او بمنزلته فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع
وما يجزم فعلين اي غالبا او قد يجزم فعلا واحدا
وجملة وقد لا يجزم اصلا فمثال الاول الشرط المحذوف
جزاوه نحو يغفر الله لك ان تسمع فجواب الشرط محذوف
دل عليه ما تقدم ومثال الثاني وما تفعلوا من خير فان
الله به عليم اي يعلمه وافيا وما لم يفعلوا فيعلمه غير واقع
فجملة ان ومدخولها مقترنة بالفا في موضع جزم جواب الشرط
ومثال الثالث قوله قالت واني اي وان كان فقيرا معدما
فحذف الجواب الشرط لدلالة ما قبلهما عليهما ولك ان
تقول هذه المذكورات كلها في حكم واحد والمقدر في حكم
الموجود اي كالموجود والحاصل ان الذي يجزم فعلين
لا ينفك عن جزمهما ابدا ضرورة ان المقدر في حكم الموجود
والجملة في حكم الفعل فالذي يجزم فعلا واحدا
ستة الخ يجزم صلة الذي وواحدا صفة فعلا وستة
خبر الذي اي ستة في اللفظ يعني الفاظها ستة وهي في
الحقيقة اربعة لم ولما ولام الامر ولا في النهي واما الستة

فهي لم زيدت عليها همزة واما اللام الدعائية فهي لام الامر في الحقيقة
واما لا في الدعا فهي لا في النهي ولم اي نحو لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلم حرف نفي وجزم ويلد ويولد
ويكن كل منها فعل مضارع مجزوم بلم وجزمه السكون واحد
اسم يكن موخر وكفوا خبرها مقدم على الصحيح وله
متعلق بالخبر وقيل هو خبر وكفوا حال ونفي لم متصل نحو
لم يلد ولم يولد ومنقطع نحو علم الانسان ما لم يعلم وقوله
ونفي اصلهما منها لم ونحوها لما الح بحذف الجار فانفصل الضمير
فصار وهي فهذا المنفصل نائب عن المتصل وفي كلامه
مضاف مقدر واصله احدها فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فانفصل وتقدر
العطف سابقا على الاخبار وبكل واحد من هذه الاجوبة
الثلاثة التي ذكرناها يندفع الاعتراض عليه بانه اخبر بالمفرد
وهو لم عن الجمع وهو هي اذ هو عائد على ثمانية عشر وهي
جمع فضميرها كذلك نحو لم يقم فلم حرف نفي يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويقم فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون قوله فلم مبتدا وحرف خبره ويجزم
المضارع اي لفظ المضارع وقد تهمل وبعض العرب ينصب
به فمثال الاول لم يوفون بالجار ومثال الثاني الم نشرح
على قراة النصب فقد جاء لنفي المستقبل في قوله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال اللهم
جنبنا الشيطان ما رزقتنا فانه يقدر بينهما ولد
لم يضره الشيطان ابدا اخرجه البخاري ومسلم كذا في
شرح الجمل لابن ابي الفتح الحنبلي وتسمية الجزم انها
تخفيفة عرفية وقوله وينفي معناه اي جزء معناه وهو

الحدث

الحدث وبعبارة اخرى اي معناه الاشتقاقي اي تدل على
انتفا معناه بمعنى عدم وقوعه من الفاعل ويقلبه اي
يقلب زمانه بعد ان كان حالا او استقبالا الى المضي فقد
مضى اي الى الزمان الماضي ويقم مبتدا خبره فعل وبلم
اي بهذا اللفظ وعلامة جزمه السكون وهو ضد
الحركة وهذا على القول بان الاعراب معنوي
والثاني لما المرادفة للم تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم
المضارع وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويضرب فعل
مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون قوله والثاني
لما اي مركبة من لم وما وتفارق لم في امور منها ان لم تجامع
ان الشرطية وتدل على انقطاع منفيها وعدم توقعه
وانه لا يحذف بخلاف لما ولذلك امتنع لما يجتمع الضدان
ولما تقم زيد ثم قام وقوله المرادفة للم اي التابعة من ردفه
اذا تبعه وجا في اثره وكل شي تبع شيئا فهو رديفه واحترز
بقوله المرادفة للم عن لما الرابطة نحو لما جاني اكرمته وعن
لما التي بمعنى الا نحو اقسمت عليك لما فعلت كذا اي
الا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعل كذا فانهما يختصان
بالماضي غير عاملتين وعن لما الوجودية نحو لما جاني زيد
اكرمته وهي داخلة في الاول وقوله فيما تقدم اي في النفي
والجزم والقلب والحرفية والاختصاص بالمضارع وجواز
دخول همزة الاستفهام عليها وقوله نحو لما يضرب اي ومنه
قوله تعالى لما يقض ما امره ويقض فعل مضارع مجزوم
بلما وعلامة جزمه حذف العلة نيابة عن السكون فلما تشارك
لم في الحرفية والاختصاص بالمضارع والجزم والقلب
والمضي وجواز دخول همزة الاستفهام وقوله حرف اي

بسيط وجزم فيه مامر ونفي فيه ايضا مامر وتقليبه اي بحرف
معناه الي المضي اي الزمان الماضي وفيه ايضا مامر ويضرب
مستتر احتيزه فعل وقوله بلما فيه مامر وقوله وعلامة جزمه
فيه مامر ايضا وقوله السكون اي سكون اخره فائـدة
قد تتعارض ان المصدرية ولم فتجزم بان وتنصب بلم وقد
تري شاذا الم نشرح بالنصب وقد تهمل حملا علي لا النافيه
فيرفع بعدها الفعل كقول الشاعر ولم يوفون بالجار فيكون
المقصود منها النفي المجرد ولا تجزم كلا النافيه
والثالث الم اي والثالث من الجوازم الثمانية عشر الم
وبعبارة اخري اي والجازم الثالث الم وللايجاب الابطالي
وقد ترد للاستبطاء نحو قوله تعالي الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وللتوبيخ نحو قوله تعالي اولم نعمركم
نحو الم نشرح فالم حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع
مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون وفي قوله حرف تقرير به
مسامحة لان حرف التقرير انما هو الهمزة وقد يقال كلامه
علي التوزيع وقد قوبل الجمع بالجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي
القسمة احادا كقولك ركب القوم دوابهم ولبسوا ثيابهم
اي ركب كل واحد دابته اي دابة نفسه ولبس ثوب
نفسه ومعني التقرير اي الاستفهام التقريري اي لانها قرنت
مابعد النفي وهو شرح الصدر ولذا عطف عليه ووضعنا
ورفعنا فيكون المعني اما شرحنا لك صدرك نحو ويدل له
عطف الماضي عليه فائـدة قال سبط المرصفي الهمزة
في الم نشرح للانكار الابطالي والانكار معناه النفي ومن
جهة افادة الهمزة نفي مابعدها يلزم ثبوته ان كان منفيا
لان النفي نفي النفي اثبات ومنه قوله تعالي اليس بكاف

عبده وقوله وجزم اي تفيدهما اي وبعض العرب ينصب
بها وقوله مجزوم بالم فيه مامر كما ان في قوله وعلامة جزمه
كذلك اي وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره نحن في محل رفع به ولك جار ومجرور متعلق
بنشرح وصدر مفعول به منصوب بنشرح وعلامة نصبه
الفتحة والكاف في محل جر باضافة صدر اليها
والرابع الما اختها نحو الما احسن اليك فالما حرف تقرير وجزم
اي اخت الم فيما مر وهو احتراز عن الجوابية نحو الما يقوم زيد
في جواب من قال متي يقوم زيد او الحينية نحو الما اكرمت
زيدا اي حين اكرمته قوله نحو الما الهمزة للاستفهام التقريري
وهو حملك المخاطب علي الاعتراف بامر استقر عنده ثبوته
او نفيه وفي قوله حرف تقرير تسامح لان حرف التقرير انما هو
الهمزة وقوله وجزم اي معادها ذلك وقوله علامة جزمه
السكون اي سكون اخره وفاعله مستتر فيه تقديره انا في
محل رفع باحسن واليك جار ومجرور متعلق باحسن
ومنه قول الشاعر
الكم بابني بكر اليكم ... الما تعرفوا منا اليقينا ومنه
قوله علي حين عاتبت المشيب علي الصبي ... فقلت الما اصح والشيب وازع
تنبيـه الم والما هما لم ولما وكرر هما المص رحمه الله مع
الهمزة تقريبا علي المبتدي وهمزة الاستفهام كلمة مستقلة
ولا دخل لها في العمل وانما لها دخل في المعني والخامس
لام الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون اي الجازم الخامس لام الامر اي طلب به
الفعل فان كان من الاعلا الي الادني سمي امرا وان كان



واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون
قوله صح

من الادني للاعلا سمي دعا وان كان الطلب من المساوي لمثله
سمي التماسا واذا تقدم هذه اللام فا العطف او واو جاز
تسكينها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وكذا
ثم كقراءة قالون ثم ليقضوا تفثهم وخرج بلام الامر الزائدة
نحو ما منعك ان لا تسجد والنافية نحو لا رجل في الدار ونحو
لا يقضى عليهم وقوله لينفق اي من انفق الرجل النفقة وقوله
ذو فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسما الخمسة وسعة مضاف
اليه ومن سعته متعلق بينفق وقوله وعلامة جزمه السكون
اي سكون اخره وفي قوله علامة جزمه ما مر ولام
الدعا وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا تادبا
نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعا وعلامة
جزمه اليا الخ قد ذكر الش رحمه الله تعالى لفظ لام ليبين
ان المراد منها شي واحد جوابا عما يقال كان ينبغي للمص
رحمه الله تعالى ان يعدها عشرين لان هذه اللام تنقسم
قسمين وكذلك لا الاتية او يعدها ستة عشر باسقاط
الم والما لانهما مرفوعان عن لم ولما بجري على وتيرة واحدة
وقد يجاب بان الم والما تغيرا قطعا بخلاف الامر ولا فان
صورتهما باقية بحالها وانما ذكر الدعا فيها للتادب وقوله
في الحقيقة اي لانها دلت على الطلب كالتي قبلها لكن لما كان
الامر هنا دون المامور سميت دعائية تادبا معه ويقال
لها لام الالتماس في الطالب من مساويه وظاهره ان استعمالها
في الدعا مجاز وفي ظاهر كلام غيره انه حقيقة والاوجه
ما اشار اليه الش رحمه الله تعالى من ان استعمالها في الدعا
مجاز وقوله لام الدعا مفعول ثان لسمي وتادبا مفعول
لاجله ونحو فيه ما مر وعلامة كذلك فيه ما مر وعلينا جار

ومجرور

ومجرور متعلق بيقض محله النصب وربك فاعل يقض مرفوع
ورفعه الضمة والكاف مضاف اليه مجرور بالاضافة
والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي
وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
الخ اي وهي لا الدالة على طلب الاعلى من الادنى ترك الفعل
نحو ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا اولادكم واشار به الى متعلق
الظرف المحذوف وقد تستعمل هذه اللام في غير طلب الترك
والكف والتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل امري وانما
سميت لا هذه ناهية وان كان المتكلم هو الناهي لانها
الواسطة في النهي فاسناد النهي اليها مجاز وخرج بها الزائدة
نحو ما منعك ان لا تسجد والنافية نحو لا يقضى عليهم ومعنى
النهي طلب الترك والكف وقوله نحو لا تخف اي ومنه فلا
يسرف ولا تركنوا ولا تمش في الارض مرحا ولا تقولوا على
الله الا الحق وقوله حرف نهي وجزم اي مفيدة لهما وقوله
مجزوم اي لانه فعل مضارع واصل تخف تخاف فادخلت عليه
سكنت الفا فالتقى ساكنان الالف والفا فحذفت الالف لذلك
اي لالتقاء الساكنين فصار تخف وعلامة اي فيه ما مر
وقوله السكون اي سكون اخره ولا المستعملة في
الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية
تادبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعا وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية
وعلامة جزمه السكون الخ اشار رحمه الله الى بيان المتعلق
وقوله وهي اي لا المستعملة في الدعا وقوله في الحقيقة اي
في الاصل اي لانها تدل على طلب الترك امتثالا وسميت
دعائية تادبا وقوله دعائية مفعول ثاني لسميت
وتادبا مفعول لاجله وقوله لا تؤاخذنا اي من اخذه بالمد

بذنبه مواخذه اذا قابله عليه اى اعف عنا واغفر لنا ولا تحمل
علينا ولا تحملنا ربنا لا تزغ قلوبنا وقد قلل دخول اللام ولا على
فعلى المتكلم المبنيين للفاعل فدخول اللام نحو قوموا فلا صل
لكم على احد الروايات قال البجائي وتدخل على المفتتح
بالنون من غير قلة نحو ولنحمل خطاياكم ومن دخول النهي
عليه ايضا قول الشاعر
اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد
لها ابدا ما دام فيها الجراضم
ويحتمل التاويل والجراضم بالجيم المضمومة والرا المفتوحة
والضاد المعجمة المضمومة اخره ميم هو الشخص الكثير
الاكل الواسع البطن وتواخذنا اي تواخذ من تواخذنا
وعلامة فيه ما مر والسكون اي سكون اخره ونا مفعول
به في محل نصب لانه ضمير لا يظهر فيه اعراب والفاعل مستتر
فيه وجوبا التقدير انت قوله والذي يجزم فعلين
اثنى عشر جازما وهي ان الواي سوا كانا مضارعين او ماضيين
او مختلفين مثال الاول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله ومثال الثاني وان عدتم عدنا ومثال
الثالث ان سي عاقبته ومثال ما اذا كان الشرط ماضيا
والجزا مضارعا قوله تعالى من كان يريد حرث الاخره نزد له
في حرثه واما عكسه وهو ما اذا كان الشرط مضارعا والجزا
ماضيا نحو من يكرني بشي كنت منه كالحشى بين حلقه
والوريد ومنه من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
فايده يشترط في ان الشرطية ستة امور احدها
ان تكون شرطها فعلا غير ماضي المعنى فلا يجوز ان قام
زيد امس قمت الثاني ان لا يكون طلبيا فلا يجوز ان قم

وان لا

وان لا تقم الثالث ان لا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى الرابع
ان لا يكون مقرونا بحرف لا تنفيس فلا يجوز ان سوف
تقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقد فلا يجوز ان قد قام
ولا ان قد تقم السادس ان لا يكون مقرونا بحرف نفي غير لم
ولا فيجوز ان لما تقم ولا ان لن تقوموا قوله وهي ان الشرطيه
بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا
والماضي محلا ويقلب معنى الماضي الي الاستقبال عكس
لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل
الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط
الواي ان ان انا يجزم فعلين اذا كانت شرطية احترازا عن
غير الشرطية فانها لا تجزم كالنافية مثلا نحو ان يقوموا
الا زيد اي ما يقوم الا زيد ومعنى ان الشرطية تعليق مضمون
جملة على مضمون جملة اخرى ولو اخر الشارح رحمه الله تعالى
قوله الشرطية عن القيد بن بعده لكان اولى اذ لا فايدة
للقيد بن بعد قولنا الشرطية الا بيان المراد وهو تاكيد والتا
والتاسيس خير منه وقوله بكسر الهمزة احترازا عن ان
الناصبة وقوله وسكون النون احترازا من ان بتشديدها
وهي اي ان الشرطية حرف يجزم المضارع لفظا والماضي
محلا اي وقد تهمل حملا على اذا واما الامر فلا يقع فعلا
للشرط فلا يقال ان اضرب زيدا اضرب عمرا او يقع الجملة
التي فعلها طلبي جوابا للشرط اقترانها بالفا نحو ان جا زيد
فاكرمه وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله وقوله لفظا تمييز اي من جهة اللفظ او باسقاط الخافض
اي في قوله لفظا اي ان خلا من مانع وقوله والماضي محلا
تمييزا او باسقاط الخافض وقوله الي الاستقبال اي ويخلص

المضارع الي الاستقبال عكس لم اي بالرفع خبر لمحذوف اي
وذلك عكس حكم لم وقوله نحو ان قام زيد قمت اي ومنه
وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم فان حرف شرط وجزم
وتؤمنوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة وتتقوا
معطوف عليه مشارك له في جزمه وجزمه حذف النون
ايضا والواو في الفعلين فاعل في محل رفع ويؤت فعل مضارع
مجزوم بان وجزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع به والكاف
مفعول والميم علامة الجمع واجور من اجوركم مفعول ثاني
والكاف مضاف اليه **قوله** فان حرف شرط وجزم اي
باتفاق وكذا اذما على الاصح وبقية الادوات اسماء كلها
باتفاق الا مهما ففيها خلاف والاصح انه اسم وقوله
وقام فعل الشرط في محل جزم بان اي فالحكم للفعل وحده
لا للجملة وكذا يقال في الجواب وقوله وقمت جواب الشرط
اي في محل الجزم للفعل وحده لا للجملة باسرها وهو فعل
ماض مبني على الفتحة فتحة مقدرة وسكونه عارض
لاتصاله بالضمير المرفوع المتحرك للخفة **قوله** والثاني
ما الشرطية اي التي تجزم فعلين هي الشرطية احترازا من
غير الشرطية فانها لا تجزم كالموصولة مثلا نحو ما يفعل
زيد حسن اي الذي يفعله زيد احسن او شيء يفعل زيد
احسن ومنه وما عند الله خير للابرار اي الذي عند الله
خير للابرار والزائدة نحو غضبت من غير ما جرم والمصدرية
كقوله يسر المرء ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا

والاستفهامية وهي التي يسال بها عن الذوات نحو ما هذا
فيقال في الجواب انسان او حيوان او نحو ذلك من الذوات
او يسال عن الصفات نحو ما زيد فيقال في الجواب عالم
او فاضل وما اشبه ذلك من الصفات والتعجبية نحو ما
اصبرهم على النار والنكرة الموصوفة نحو مررت بما معجب
لك اي بشخص والنافية نحو قوله ما جاءنا من بشير وما هم
بخارجين من النار واصل ما الشرطية لما لا يعقل ثم ضمنت
معنى الشرط **قوله** وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي ومنه
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها فما اسم
شرط جازم وننسخ فعل مضارع مجزوم بما الشرطية وعلامة
جزمه السكون وفاعله مستتر فيه في محل رفع تقديره نحن
ومن اية جار ومجرور متعلق بننسخ او ننسها معطوف
باو على ننسخ مشارك له في جزمه بما الشرطية وما مفعول
به في محل نصب بننسخ وفاعل ننسها ضمير مستتر فيه مرفوع
به تقديره نحن ونات فعل مضارع مجزوم بما الشرطية وجزمه
حذف حرف العلة نيابة عن السكون وفاعله ضمير مستتر
تقديره نحن وننسخ فعل الشرط ونات جواب الشرط وبخير
متعلق بنات ومنها متعلق بخير ومثلها معطوف على خير
باو والها مضاف اليه وقوله من خير اي ومن شر وقوله
يعلمه الله اي يجازيكم عليه والاقتصار على ذكر الخير على
سبيل الاكتفاء اظهارا للشرف ومن خير بيان لما في موضع
نصب على الحال من المفعول المقدم وهو ما **قوله** فما
اسم شرط وجزم اي في محل نصب بقوله تفعلوا على انها
مفعول به مقدم وقيل انها مصدرية ومن خير هو المفعول
بزيادة الجار والتقدير فعلكم خيرا يعلمه الله وهذا مردود

المضارع الى الاستقبال عكس لم اى بالرفع خبر لمحذوف اي
وذلك عكس حكم لم وقوله نحو ان قام زيد قمت اي ومنه
وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم فان حرف شرط وجزم
وتومنوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة وتتقوا
معطوف عليه مشارك له في جزمه وجزمه حذف النون
ايضا والواو في الفعلين فاعل في محل رفع ويوت فعل مضارع
مجزوم بان وجزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع به والكاف
مفعول والميم علامة الجمع واجور من اجوركم مفعول ثاني
والكاف مضاف اليه **قوله** فان حرف شرط وجزم اي
باتفاق وكذا اذ ما على الاصح وبقية الادوات اسما باتفاق
باتفاق الا مهما ففيها خلاف والاصح انه اسم وقوله
وقام فعل الشرط في محل جزم بان اي فالحكم للفعل وحده
لا للجملة وكذا يقال في الجواب وقوله وقمت جواب الشرط
اي في محل الجزم للفعل وحده لا للجملة باسرها وهو فعل
ماضي مبني على الفتحة فتحة مقدرة وسكونه عارض
لاتصاله بالضمير المرفوع المتحرك للخفة **قوله** والثاني
ما الشرطية اي التي تجزم فعلين هي الشرطية احترازا من
غير الشرطية فانها لا تجزم كالموصولة مثلا نحو ما يفعل
زيد احسن اي الذي يفعله زيد احسن او شي يفعل زيد
احسن ومنه وما عند الله خير للابرار اي الذي عند الله
خير للابرار والزائدة نحو غضبت من غير ما جرم والمصدرية
كقوله يسر المرء ما ذهب الليالي
وكان ذهابهن له ذهابا

والاستفهامية

والاستفهامية وهي التي يسال بها عن الذوات نحو ما هذا
فيقال في الجواب انسان او حيوان او نحو ذلك من الذوات
او يسال عن الصفات نحو ما زيد فيقال في الجواب عالم
او فاضل وما اشبه ذلك من الصفات والتعجبية نحو ما
اصبرهم على النار والنكرة الموصوفة نحو مررت بما معجب
لك اي بشخص والنافية نحو قوله ما جاءنا من بشير وما هم
بخارجين من النار واصل ما الشرطية لما لا يعقل ثم ضمنت
معنى الشرط **قوله** وما تفعلوا من خير يعلمه الله اى ومنه
ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها فما اسم
شرط جازم وننسخ فعل مضارع مجزوم بما الشرطية وعلامة
جزمه السكون وفاعله مستتر فيه في محل رفع تقديره نحن
ومن اية جار ومجرور متعلق بننسخ او ننسها معطوف
باو على ننسخ مشارك له في جزمه بما الشرطية وما مفعول
به في محل نصب بننسخ وفاعل ننسها ضمير مستتر فيه مرفوع
به تقديره نحن ونات فعل مضارع مجزوم بما الشرطية وجزمه
حذف حرف العلة نيابة عن السكون وفاعله ضمير مستتر
تقديره نحن وننسخ فعل الشرط ونات جواب الشرط وبخير
متعلق بنات ومنها متعلق بخير ومثلها معطوف على خير
باو والها مضاف اليه وقوله من خير اي ومن شر وقوله
يعلمه الله اي يجازيكم عليه والاقتصار على ذكر الخير على
سبيل الاكتفا اظهارا للشرف ومن خير بيان لما في موضع
نصب على الحال من المفعول المقدم وهو ما **قوله** فما
اسم شرط وجزم اي في محل نصب بقوله تفعلوا على انها
مفعول به مقدم وقيل انها مصدرية ومن خير هو المفعول
بزيادة الجار والتقدير فعلكم خيرا يعلمه الله وهذا مردود

لان هذا التقدير مخرجها عن كونها جازمة وتقدم ان المصدرية
بخلاف الجازمة ووقوع الفعلين مجزومين بعدها يبطل هذا
التوهم **قوله** وتفعلوا فعل الشرط ثانيا وعلامة جزمه حذف
النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بها وعلامة جزمه
السكون قوله وعلامة فيه ما مر وقوله جزمه حذف النون
اي والواو ضمير الفاعلين وفي عبارته مسامحة لان الواو
في تفعلوا ليست من فعل الشرط كما لا يخفى وقوله ويعلم جواب
الشرط اي ومعناه المجازاة او المجازاة مقدرة عقبه اي
يعلم جزاه وقوله وهو مجزوم ايضا اي بما جزمت فعل الشرط
وقوله وعلامة جزمه السكون فيه ما مر اي سكون اخره
والها ضمير المفعول فيه في محل نصب **قوله** والثالث من
الشرطية نحو من يعمل سوا يجز به اي والجازم الثالث من بفتح
الميم واصلها لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط اي اشربت معناه
اذ التضمين اشراب كلمة معنى كلمة اخرى وهذه الادوات
اشربت ذلك المعنى مع بقايها على معناه الاصلي واثر الاشراب
فيها كونها مبنية وحصول جزم الشرط والجواب بها وقوله
من الشرطية اي من التي تجزم وهو احتراز عن الموصولة نحو
من يأتيني فله درهم فمن مبتدا في محل رفع وخبره الجملة بعده
ودخلت الفا لما في الكلام من معنى الشرط واحترز عن
النكرة الموصوفة نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان ومن
الاستفهامية نحو من اله غير الله ومنه فمن ياتيكم بماء معين
وقوله من يعمل سوا يجز به اي ومنه ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يعمل خيرا يثب
عليه **قوله** فمن اسم شرط وجزم اي ومحله رفع على
الابتدا وجملة يعمل خبره وقيل يجز خبره وقيل هما معا وهذا

هو الصحيح لان الشرط والجواب كالشي الواحد فلا معنى
لاعتبار احدهما دون الاخر اذ لا تتم به فايدة وقوله ويعمل
فعل الشرط اي وهو من الافعال المضارعة مشتمل على ضمير
يعود على من وقوله مجزوم بمن اي وفاعله مستتر فيه تقديره
هو وسوا مفعول به **قوله** ويجز جواب الشرط وهو مجزوم
ايضا بمن اي كما قال ايضا بمن لما سياتي انه الراجح وقيل بالشرط
وقيل بهما وقيل انهما تجازما كما ترافع المبتدا والخبر والتحقيق كما
ما ذكره الشارح رحمه الله وقوله وعلامة جزمه حذف الالف
من اخره قوله علامة فيه ما مر ونايب الفاعل مستتر فيه تقديره
هو **قوله** والرابع منها واي والجازم الرابع مهما واصلها
لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط وهي بسيطة ومبنية على
السكون والفها للتانيث ومحلها رفع على الابتدا والخبر جملة
فما بعد ذلك وقيل الخبر ثانيا والصحيح ان الخبر هما معا كما تقدم
لانهما كالشي الواحد ومنهم من ذهب الى انها مركبة من حرفي
نفي واصلها ما ما فاستكره النطق بها على هذه الصورة فقلبت
الف ما الاولى ها ثم نطق بها بعد ذلك كما ترى وقيل انها
مركبة من اسم فعل وما والاصل مه ما فكان الناطق بها
يقول اكفف عما تاتينا به ولكن الراجح الاول **قوله**
نحو قوله تعالى اي مقول الله تعالى فهو مصدر بمعنى اسم
المفعول وجملة تعالى حالية ونكتتها التعظيم والتمييز اي
ارتفع سبحانه وتعالى عما لا يليق به **ثم اعلم** ان القايل
تارة يجهل اسمه فيقال في الحكاية عنه كقوله فيكون
الضمير راجعا الى القايل الدال عليه لفظ القول اي كقول
القايل وتارة يعلم ويكون المحكي عنه مشهور النسبة اليه
بحيث يتبادر الذهن بذكر القول الى معرفة قايله فيجوز الاضمار

مثل ماهنا ان
بناعلى هذا كما هنا لكن ينبغي ان يكون الاولى في
يذكر لفظ اسم الله تعالى تعبدا وتلذذا او تبركا بذكره فيقال
كقول الله سبحانه وتعالى **قوله** وقالوا مهما تاتنا به
من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين الخ **فان قلت**
كيف سموها اية ثم لتسحرنا بها **قلت** ما سموها
اية لاعتقادهم انها اية وانما سموها اية اعتبار التسمية
موسي وقصدوا الاستهزا والسحر اصله الخديعة ويطلق
على اظهار الباطل في صورة الحق وقوله بمومنين اي بمصدقين
قوله فمهما اسم شرط وجزم اي ودليل اسميتها عود الضمير
من به عليها وهي اما مبتدا والجملة بعدها خبر واما في محل
نصب بفعل محذوف من باب الاشتغال على حد زيدا مررت
به والاول ارجح وقوله وتاتنا اي وتات من تاتنا هو فعل
الشرط وفي نسخة وتات وهي اولي وقوله فعل الشرط وهو
مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف اليا اي وفيه ما مر ونا
مفعول والفاعل مقدر بانت **قوله** وبه جار ومجرور
متعلق بتاتنا الخ الجار اليا والمجرور الها والضمير يعود
على مهما باعتبار لفظها لا باعتبار معناها او
على اية ونحو هذا قول زهير
ومهما يكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفي على الناس تعلم
وقوله متعلق بتاتنا الخ يقال تعلق به اذا لزمه **قوله**
ومن اية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الها
في به الخ اي وهذا من باب اطلاق الكل وارادة الجزء
لان الجملة الجار والمجرور ليست حالا وانما الحال الة فقط
فيه تسمح ولعله وجه ذلك وهو انه جعل الحال من

الها

الهافي به العايدة على مهما ولم جعله من مهما الذي هو مرجع
الضمير لان مهما ان اعربت مبتدا فالحال لا يجي من المبتدا
على الصحيح وان اعربت مفعولا فلعله نظرا الي قرب
الضمير **قوله** ولتسحر اي واللام فيه متعلقة بتات
على انها علة له وقوله فعل اي لقوله تسحر مضارع اي لقبوله
السين وسوف ومنصوب صفة لفعل وبان مضمرة اي
حالة كونها مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وهذا هو الصواب وفي بعض النسخ
جوازا وهو خطا لان الفعل مبدو بتا الخطاب لا بتا
الغيبة **قوله** ونا مفعول به وفما الفا رابطة للجواب
اي واتي بها لان الجملة الاسمية اذا وقعت جوابا للشرط يجب
اقترانها بالفا او باذا الفجائية او يقال واقعة في جواب
الشرط او جواب الشرط لكن على حذف مضاف اي فاجواب
الشرط **قوله** وما نافية ونحن اسمها اي وهو ضمير
في محل رفع والضمير في اسمها يعود على ما ومبتدا ان قدرت
تميمية فان ما لا عمل لها عند بني تميم **قوله** ان قدرت
حجازية اي ورجحه في المغني لانها ترفع الاسم وتنصب
الخبر تشبيها لها بليس وقوله حجازية اي وفي موضع
رفع ان قدرت تميمية لانها مبتدا والباقي قوله بمومنين
صلة على الوجهين **قوله** ولك جار ومجرور متعلق
بمومنين اي ومحله نصب على المفعولية لان المومنين
اسم فاعل فيعمل عمل الفعل وقوله وبمومنين الخ ظاهره ان
البا اصلية وليس كذلك لان البا زايدة لانها تزاد في خبر
فبمومنين مجرور بالبا الزايدة في محل نصب خبرها وقوله
في محل نصب خبر ما اي على جعلها حجازية وفي موضع

رفع خبر المبتدا على جعلها غيمية وقوله وجملة اي فالحكم
هنا بالجملة لعدم تسلط الاداة على الفعل وقوله فجملة
فانحن لك بومنين في موضع جزم جوا الشرط اي وهي
جملة اسمية وفي قوله فجملة فالح مسامحة ولو قال
والجملة الاسمية مقترنة بالفا في موضع جزم لكان اولي
اذ الفا ليست من الجملة وانما هي لمجرد الربط قوله
والخامس اذ ما كقوله وانك
اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا
اي والجازم الخامس مما يجزم فعلين اذ ما والاصح فيها
انها حرف لمجرد الجواب على الشرط كان والكاف من انك اسم
ان والجملة بعدها خبرها وما من قوله ما انت مفعول به
لتات في محل نصب وهي اسم موصول بمعنى الذي وجملة
انت امر صلة لا محل لها من الاعراب وكذا جملة وقعت صلة
وانت مبتدا خبره امر وبه جار ومجرور متعلق بامر والضمير
في به عايد هو العايد وتلف من الف اذا وجد قاله العيني
ومن مفعول اول لتلف وهو اسم موصول واياه الها
حرف غيبة وهو اي اياه مفعول مقدم لتامر وهو العائد
على من وجملة تامر من الفعل والفاعل صلة من واتيا
مفعول ثان لتلف والتقدير تلف الذي تامره اتيا وهذا
البيت في كلام الش رحمه الله تعالى من بحر الطويل قوله
فاذ ما حرف شرط على الاصح الخ هذا مذهب س لانها
عنده لمجرد تعلق الجواب على الشرط ومقابل الاصح
انها ظرف زمان بمعنى متى قوله وتات فعل الشرط
وهو مجزوم اي تات من الاتيان وروي وتاب من الاباب
بمعنى الامتناع ومثله ابيا والحاصل انه يجب ان يكون

في الموضعين مادة الاتيان او مادة الابا وقد انشد ابو حيان
رحمه الله تعالى
وانك اذ ما تاب ما انت امر
به لا تجد من انت تامر فاعلا
وقوله وعلامة جزمه فيه ما مر حذف اليا اي وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انت وتلف فعل مضارع معتل
الاخر باليا جواب الشرط بمعنى تجد فهو متعد الي اثنين
* نحو انهم الفوا اباهم ضالين وقوله وهو مجزوم اي باذ ما
وحذفه اما للعلم به مما سبق واما ليجري على بقية الا
الاقوال وقوله وعلامة فيه ما مر جزمه حذف اليا
ايض اي وفاعله مستتر فيه تقديره انت قوله والسابع
اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى اي والجازم
السادس مما يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه
وجزاؤه اي المفتوحة الهمزة المشددة اليا وخرج الساكنة
اليا فتكون مفسرة كقول الشاعر
وترمينني بالطرف اي انت مذنب
وتلقينني لكن اياك لا اقلو
وتطلق اي على العاقل وغيره فهي بحسب ما تضاف
اليه اي زمان تصم فيه اصم واي مكان تجلس فيه اجلس
واي دابة تركب اركب واي رجل تضرب اضرب فهي
في قولك اي زمان الي اخره للزمان وفي قولك اي مكان
الي اخره ظرف مكان وفي قولك اي دابة الي اخره لما
لا يعقل وفي قولك اي رجل لما يعقل وكان المناسب
تقييدها بالشرطية على وزان ما سبق ليخرج بذلك
الموصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وخرج

الاستفهامية نحو قوله تعالى فاي ايات الله تنكرون
وقوله اياما بمعنى اي وهو اسم تدعوا والحسنى بوزن
فعلى وقوله فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا اي
على المفعول به فهو معرب بفتحة ظاهرة على اخره وقوله
وما صلة اي زايدة ويقال لها في القران صلة تادبا وقوله
وتدعوا فعل الشرط اي فعل مضارع من الافعال الخمسة
مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون اي والواو فاعل
به وفي قوله علامة مامر وقوله فله الفا رابطة للجواب
اي وانما قرن الجواب بالفا لان الجملة الاسمية لا تصلح
ان تكون شرطا فوجب اقترانها بالفا وقوله وله جار
ومجرور اي في محل رفع خبر مقدم والاسما مبتدا موخر
والحسنى نعت الاسما اي فهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف للتعذر وجملة فله الاسما الحسنى
في موضع جزم جواب شرطا اي فالفا في فله ليست
من الجملة خلافا لما توهمه العبارة وانما اتى بها لقصد
ربط الفعل بالجزا وقوله في موضع جزم اي وكذا كل جملة
وقعت بعد الفا الرابطة للشرط الجازم بجزايه او بعد
اذا الفجائية نحو قوله تعالى اذا هم يقنطون **قوله** والسابع
متى نحو قولك متى اضع العمامة تعرفوني اي والجازم
السابع مما يجزم فعلين متى واصلها للزمان ثم ضمنت
معنى الشرط ومحلها النصب على الظرفية الزمانية والعامل
فيه اضع وصدر هذا الشعر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا وقايله سحيم بالحا المهملة
ابن وثيل واعرابه انا مبتدا وابن خبر وجلا مضاف اليه وهل
هو من المحكيات او غيرها خلاف وقيل ان جلا صفة لموصوف

محذوف

محذوف تقديره انا ابن رجل جلا الامور اي كشفها وهو
ضعيف لان فيه حذف الموصوف بالجملة والموصوف بالجملة
لا يجوز حذفه اذا كان بعض اسم مجرور بمن او في نحو منا
ظعن اي فريق ظعن وقول الاخر

اذا قلت ما في قومها لم تيثم
يفضلها في حسب وميسم

اي ما في قومها احد وهذا الشرط
مقصود في قوله انا ابن رجل جلا فلا ينبغي التخريج عليه وخرج
على انه علم فيكون من باب التسمية بالجملة والله اعلم
وعلى ابقايه على العلمية فهو مجرور بفتحة مقدرة للعلمية
ووزن الفعل وكان الشيخ رحمه الله تعالى ان يقيد متى
بالشرطية ليخرج الاستفهامية نحو متى نصر الله **قوله**
فمتى اسم شرط جازم اي بالرفع صفة لاسم او هو في محل
نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالفعل عقبه ومنه

متى تاته تعشوا الى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خير موقد

وقوله واضع فعل الشرط وهو مجزوم مبني وعلامة جزمه
السكون اي سكون اخره وفي قوله علامة مامر وحرك
بالكسر لالتقا الساكنين اي لدفع التقا الساكنين وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انا وقوله والعمامة مفعول به
وتعرفوني جواب الشرط اي وتعرفوا من تعرفوني وهو مجزوم
وعلامة جزمه اي وفيه مامر والجازم له متى على ما ياتي
حذف نون الرفع منه اي والواو فاعل وحذف نون الرفع
منه لانه فعل مضارع من الافعال الخمسة **قوله** والاصل
تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية
قوله والثامن ايان اي والجازم الثامن مما يجزم فعلين

الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ايان وهي
موضوعة للزمان ثم ضمنت معنى الشرط وقد تستعمل
في الازمنة التي تقع فيها الامور العظام وزعم بعضهم انها
لتعميم الاحوال وقوله بفتح الهمزة اي مع تشديد التحتية
وهي مثل متى وتكون ايان للاستفهام ايضا نحو وما يشعرون
ايان يبعثون وكسرها لغة لسليم قوله نحو قوله فايان
ما تعدل به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم اي ومنه

ايان نؤمنك تامن غيرنا ومتى
لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

فقوله نحو قوله اي القايل وتعدل من عدل اذا مال
عن الطريق والريح مفرد ارياح وتنزل من نزل نزولا
اذا هبط وقوله جازم بالرفع محله نصب على الظرفية
المكانية وناصبه الفعل بعده وما زايدة اي وانما اتي
بها لاجل الوزن وقوله وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه سكون اخره وفي قوله علامة مامر
والريح فاعل تعدل وضميرها فاعل ~~تعدل~~ تنزل
قوله وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم اي بايان على ما
سبق وقوله وعلامة جزمه السكون فيه مامر وقوله
وكسره عارض اي للروي لان القوافي مجرورة او مكسورة
قوله والتاسع اين اصله ظرف مكان ثم ضمن معنى
الشرط ومحله نصب على الظرفية المكانية وكان على
الشيخ رحمه الله تعالى ان يقيد اين بالشرط ليخرج الاستفهامية
نحو اين بيتك وقد يجاب عن الشيخ رحمه الله تعالى بانه انما
ترك التقييد في هذه المذكورات مقام ادوات الشرط
فلا دخول لغيرها هنا او يقال انما تركه اختصارا

او اعتمادا على ما سلف او على المثال فاعطى الحكم له
نحو قوله اينما تكونوا يدرككم الموت الخ الظاهر ان تكون تامة
واين ظرف زمان متعلق بتكونوا ومنه اينما يوجهه لا يات
بخير فلا نافية ويات جواب الشرط مجزوم بحذف الياء ومنه
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا قوله فاين اسم شرط
جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف النون الخ قوله اسم شرط جازم اي وهو في محل
نصب على انه خبر تكون مقدما والواو اسمها وهذا بنا على
انها ناقصة وبتقدير كونها تامة فالظرف لغو فان قلت
التحقيق ان ادوات الشرط باسرها عاملة في الشرط والجزا
فلم نسبوها الى الشرط فقط وهلا قالوا الشرطية الجوابية
او تركوا التقييد قلت انما نسبوها للشرط لقربها منه
ولاتفاق الاكثر على عملها فيه وترك التقييد فيه اخلال
بالمراد فنسبوها الى الشرط تسمحا كما نسبوا ان واخواتها
للنصب ولم يقولوا احرف توكيد ونصب ورفع مثلا ولما لم يكن
التعبير بالفعل وحده ذكر الفاعل معه لانهما كالشي الواحد
وانما كانت الادوات انما عملت في خصوص الفعل وقوله وعلامة
فيه مامر وقوله يدرككم جواب الشرط وهو مجزوم اي باين
على ما سبق وقوله يدرككم اي يدرك من يدرككم الحكم وقرئ
يدرككم بالرفع على حذف الفا او على انه كلام مستانف
واينما منفصل بتظلمون قبل وعلامة جزمه فيه مامر
سكون الكاف الاولى لانها اخر الفعل والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية اي مفعول به مقدم على الفاعل
ونحو بالانه لو اخر لزم انفصاله مع التمكن من الوصل قوله
والعاشر اني بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قولك اني

ثانيهما تستجر بنا تجد اي والجازم العاشر اني وهي موضوعة
للمكان ثم ضمنت معنى الشرط قوله بفتح الهمزة خرجت
ان المكسورة الهمزة وخرج بقوله الهمزة المشددة اي بالجر
صفة للنون المخففة وقوله نحو بالرفع والنصب اي وذلك
نحو اواعني نحو وقوله تستجر اي يقال استجاره به واستجار
فاجاره اي منعه قال الله سبحانه وتعالى وهو يجير
ولا يجار عليه ومنه قول الشاعر من بحر الطويل

خليلي اني تاتياني تاتيا
اخا لاغير ما يرضيكما لا يحاول

واعرابه خليلي منادى مضاف الى يا المتكلم بحذف حرف الندا
اي ياخليلي وهو منصوب بالياء لانه مثنى واصله ياخليلين
حذفت النون للاضافة وادغمت اليا في اليا واني اسم شرط
جازم وتاتيا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
نون الرفع لانه من الافعال الخمسة واصله تاتيانني بنونين
والنون المثبتة نون الوقاية واليا مفعول به وتاتيا الثاني
جواب الشرط مجزوم ايضا بحذف النون لما تقدم وغير منصوب
بيحاول من حاولت الشي اردته وقوله اني اي الشرطية
ليخرج الاستفهامية نحو اني يكون لي ولد اني لك هذا وقوله
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا حطبا مفعول لتجد وجزلا صفته
وهو بالجيم والزاي ما عظم من الحطب ونارا عطف على
حطب وجملة تاججا في محل نصب على انها مفعول ثان
لتجد والاصوب ان تكون الالف للتثنية لا للاطلاق
واخطا من قال انه مضارع واصله تتاجج قوله فاني
اسم شرط جازم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف اليا وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط

وهو

وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون قوله اسم شرط اي
محله النصب على الظرفية المكانية والناصب له تاتنا من
تاتنا وفي قوله وعلامة جزمه ما مر وقوله حذف اليا اي
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والها مفعول به
في محل نصب وتستجر بدل منه اي بدل اشتمال
لان الاتيان مشتمل على الاستجارة واصل تستجر تستجير
حذفت منه اليا لالتقا الساكنين قوله وتجد جواب الشرط
وهو مجزوم اي بالي على ما سياتي واصل تجد توجد حذفت
منه الواو حملا على يجد لان القاعدة ان الواو اذا وقعت
بين مثناة تحتية وكسرة تحذف وحمل عليها ما وقع بين
مثناة فوقية وكسرة كتجد ونعد وحمل ايضا ما وقع بين كسرة
وهمزة كاجد او بين نون وكسرة كنهب وقوله وعلامة جزمه
السكون اي سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وفي قوله علامة ما مر قوله والحادي عشر حيثما اي
والجازم الحادي عشر حيثما واصل حاذي واحد ثم زحزحت
الفا وجعلت بعد فصار بوزن فاعل الان فاه جعلت موضع
لامه واستثقلت اللام فقلبت بالانهامي وقعت رابعة
وجب قلبها يا وغير بفتح الشين المعجمة وسكونها وحيثما
موضوعة للمكان ثم ضمنت معنى الشرط وشرط الجزم بها
اتصالها بما قوله نحو قولك حيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحا في غابر الازمان يقدر بتشديد الدال المهملة اي
يقضي ونجاحا اي ظفرا بالمطلوب ونجاة وفوزا وغابره
بالغين المعجمة والموحدة التحتية والرا المهملة بمعنى الزمن
المستقبل ويطلق بمعنى الماضي ايضا وهذه الطريقة
مشكلة لان الاستقامة في بعض الاحيان لا تفيد

النحاح فيما يستعمل من الازمان ويجاب بان قوله حيثما
تستقم اي حيثما تستمر علي الاستقامة والازمان جمع
زمن فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ونقدر جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون قوله اسم شرط
اي في محل نصب بتستقم هذا علي مذهب غير الفرا واما
هو فاسم الشرط عنده حيث فقط وهو مردود بان حيث
اذا استعملت منها ما لا تكون الا ظرفا واصل تستقم تستقيم
حذفت اليا لالتقا الساكنين لان القاعدة ان الفعل الاجوف
وهو ما كان وسطه حرف علة اذا جزم اخره او سكن حذفت
عينه نحو لا تخف وخف وفي قوله علامة هامر وقوله السكون
اي سكون اخره وقوله وهو مجزوم اي بحيثما علي ما سياتي
وفي قوله علامة هامر والسكون اي سكون اخره
والثاني عشر مما يجزم فعلين كيفما اي عند الكوفيين والراجح
عند البصريين انها ليست من الجوازم لمخالفتها لغيرها ولا
يختص الجزم بها بالشعر لكن يشترط فيها ان يتحد لفظ جزايها
وشرطها نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب
او معنى نحو كيفما تجلس اقعد ويشترط في الجزم بكيف اتصالها
بما والحاصل ان ما شرط في عمل اذما وحيثما وكيفما ويجوز
ادخالها مع ايان واين واي ومتى وان ويمتنع في البقية
وهو من وما ومهما وانى نحو قولك كيفما تجلس اجلس
اي الجلوس بعض القيام ولم يات الشارح رحمه الله تعالي بشاهد
من كلام العرب كما قاله بعض الشراح لم اجد لذلك مثالا
بعد التفحص فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون اي وفيه

هامر

هامر اي وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت قوله
واجلس جواب الشرط وهو مجزوم اي بكيفما علي ما سياتي
وعلامة جزمه السكون اي وفيه هامر اي سكون اخره وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره انا وقوله ويوجد في بعض النسخ
واذا في الشعر زيادة علي ثمانية عشر واذا بلا تنوين وبسكون
اخره وهو لا الف والحق بعضهم بها لو في جميع احوالها كقوله
لولا بايتني زيد الكرمه وقوله في الشعر اي وقيل مطلقا والشعر
هو الكلام العربي المقفي قصدا واحترزنا بقولنا قصدا
عن ما وقع في القران العظيم والسنة موزونا فالاول قوله
تعالي لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والثاني ما وقع في
السنة وهو قوله صلي الله عليه وسلم انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب واشار بقوله ويوجد الخ الي ان عدم ذكرها
هو الاصل وقوله في الشعر اي فلا يجوز في غيره وان كان
فيها معنى الشرط لما تقرر من ان الحدث الواقع في زمنها
مقطوع به في اصل الوضع فلا يرسخ فيها معنى ان الدالة
علي الغرض والتقدير وقوله زيادة الخ حال من اذا واشار به
الي انه معطوف علي ثمانية عشر فيما مر قوله ومثالها
قول الشاعر

واستغن ما اغناك ربك بالغنا
واذا تصبك خصاصة فتجمل

واعرابه استغن فعل امر مبني علي حذف اليا وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت وما مصدرية ظرفية اي مدة اغنا
الله تعالي لك وجملة اغناك ربك صلة الموصول
الحرفي وبالغنا جار ومجرور بكسرة مقدرة للتعذر وهو
متعلق باغنى والبا للسببية والغنى بالكسر والقصر

الثروة والمال وبالكسر والمد رفع الصوت بالاشعار ونحوها

وانشد بعضهم

واذا تصبك خصاصة فارج الغنا
والي الذي يعطي الرغائب فارغب

وانما لم يجزم بها لمخالفتها لان الشرطية وذلك لان اذا لما لم
يتيقن وجوده اورجح بخلاف ان فانها للمشكوك فيه وقد
تدخل للمتيقن وجوده اذا ابهم زمانه كقوله تعالي افان
مت فهم الخالدون وقد تدخل علي المستحيل كقوله تعالي
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين واجاز الكوفيون
الجزم باذا مطلقا **فايدة** قال شارح الكتاب اذا تكون حرف
مفاجاة وتختص بالجمل الاسمية نحو قوله ونزع يده فاذا هي
بيضا وعن الاخفش انه يليها الجملة الفعلية ايضا اذا كانت
مقرونة بقد نحو خرجت فاذا قد قام زيد ومن حفظ حجة
علي من لم يحفظ وهل هي حرف او ظرف زمان او مكان
اقوال وظاهر كلام س انها ظرف زمان لا يخبر به عن الجثة
فاحتيج الي تقدير مضاف وقد تستعمل اذا للماضي
نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقد اشار الي
هذا في التسهيل حيث قال وربما وقعت موقع اذ فقوله
خصاصة اي فقر وحاجة ومنه ولو كان بهم خصاصة
وقوله فتجمل اما بالجيم اي اظهر الجمال بان تتعفف واما
الحا المهملة اي تكلف تحمل هذه المشقة واصبر **قوله**
فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون اي تصب من تصبك واصله تصيب
بمثناة تحتية حذفت منه للساكنين وقوله اسم
شرط الخ والاكثر ان يقال فيها انها ظرف لما يستقبل من

الزمان

١١٢

الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه لازم للاضافة الي
الجمل الفعلية واما نحو اذا السما انشقت فمحمول علي اضمار
الفعل وقوله علامة فيه مامر والسكون اي سكون اخره
لصحته **قوله** وتجمل فعل امر اي مبني علي السكون وتبع
اخره بالكسرة للقافية **قوله** وفاعله مستتر فيه اي
خفي غير ظاهر وجوبا اي تقديره انت اي فلا تفخر كما في
قول **الشاعر**

واذا تصبك من الحوادث نكبة
فاصبر فكل غمامة فستنجلي

قوله وهو فاعله اي والفا ايضا كما هو متفق
عليه كذا قيل وليس كذلك لانهم صرحوا بان الفا ليست
من الجملة وانما اتي بها لمجرد ربط الشرط بالجزا ويدل له
قول الش رحمه الله تعالي وقرن بالفا الخ وقوله جملة فعلية
اي لانها صيد رة بفعل وقوله في موضع جزم علي انها جواب
الشرط وقرن بالفا المفيدة للشرطية لانه فعل طلب
قوله وقرن بالبنا للمجهول اي وقرنه الشاعر بالفا
المفيدة الخ وقوله لانه فعل طلب اي والجملة الطلبية يجب
اقترانها بالفا لانها لا تكون شرطا واعلم ان ما ذكره
المص رحمه الله تعالي من هذه الادوات من كونها جازمة
للشرط والجواب معا هو مذهب س ومحققي اهل البصرة
واعترض بان الجازم كالجار والمجرور لا يعمل في شيئين
وبانه ليس لنا ما يعمل عمله الا ويختلف كرفع ونصب واجيب
بالفرق بان الجازم لما كان لتعلق حكم علي اخر عمل فيهما
بخلاف الجار وبان تعدي العمل قد عهد بغير اختلاف
كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل ان الادوات والشرط

كلاهما جازم الجواب كما تقدم وكما قيل ان الابتدا والمبتدا
كلا منهما رفع الخبر وقيل ان الشرط والجواب تجازما كما قيل
ان المبتدا والخبر ترافعا وانما عملت اذا اي جعلت
عاملة وان كان شرطا غير جازم حملا على متى وقوله غير
صفة لشرطا اي فكان حقها ان لا تعمل وحملا منصوب
باسقاط الخافض اي بالحمل على متى اي بجامع ان كلا ظرف كلاح
زمان كما اهملت متى حملا عليها اي على اذا وهو
من اهمل الشي اذا اخلاه وكلام غير مستعمل اي كما جعلت
متى مهملة وقوله كقول عائشة اي حين امر صلى الله
عليه وسلم ابا بكر رضي الله تعالى عنه ان يصلي بالناس
رضي الله تعالى عنها ان ابا بكر رجل اسيف اي وزن فعيل
مبالغة في اسم الفاعل من الاسيف وهو شدة الحزن والحزن
والمراد رقيق القلب رحيمه وقوله وانه متى يقوم اي اسم
شرط غير جازم ومقامك اي اماما في الصلاة وهو
منصوب على الظرفية وقوله لا يسمع اي بضم اوله والناس
مفعوله وضميره لابي بكر رضي الله تعالى عنه ويحتمل انه
بفتح اوله والناس فاعله والمفعول محذوف للعموم
وقوله الناس اي المؤتمين به القراءة لان من شان البكا
انقطاع الصوت وقوله رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد
هو اسم كتاب كما قال ابن مالك رضي الله تعالى عنه

باب مرفوعات الاسما خاصة

اي هذا باب او اعني باب ومرفوعات جمع مرفوع او
او مرفوعة وهذا الجمع مطرد فيما لا يعقل كالجبال الراسيات
وقدمها لانها عمدة ولا يستغنى عنها واعقبها بالمنصوبات
لانها منصوبة لفظا واخر المجرورات لانها منصوبة محلا

وقوله المرفوعات الخ اعلم ان المحل محل اضمار فكان
حق على المص رحمه الله تعالى ان يقول وهي سبعة وانما
اتى بالظاهر موضع المضمر لئلا يتوهم الطالب رجوعه
الى المضاف اليه فدفع هذا الوهم وقوله مرفوعات اصله باب
الاسما المرفوعة فقدم الصفة على الموصوف اهتماما
بها لان الغرض ذكر كون الاسما مرفوعة واضيفت الصفة
الى الموصوف فحذفت الالف واللام منها لان ال والاضافة
لا يجتمعان في مثل هذا وتقدم مرفوعات الافعال وهو
الفعل المضارع المشار اليه بقوله وهو مرفوع ابدا ويصح
ان تكون الاضافة بيانية اي المرفوعات التي هي اسما وخاصة
منصوب على اسقاط الخافض اي على سبيل الخصوص او على
الحال او نصب المصدر اي اخص ذلك خاصة واحترز
بمرفوعات الاسما عن مرفوعات الافعال فانه قدمها حيث
قال في المضارع قال وهو مرفوع ابدا الخ ثم ان هذا الكلام
فيه اجمال فصله نوع تفصيل بقوله المرفوعات سبعة
وفيه اجمال ايضا فصله بذكر خصائصها واحكامها في
ابواب تخصها وبدا بالفاعل اما لانه يرى ان الاصل في عامله
ان يكون فعلا والعمل له بالاصالة ولهم خلاف في اصل المرفوعات
فقيل الفاعل وقيل المبتدا قال ابو حيان رحمه الله تعالى
وليس لهذا الخلاف ثمرة والمرفوعات جمع مرفوع بمعنى لفظ
مرفوع او جمع مرفوعة بمعنى كلمة مرفوعة ولا يشكل
على هذا الثاني ثابت العدد وهو قوله سبعة لان
المميز غير مذكور وسياتي منصوبات الاسما ومخفوضاتها
ان شا الله تعالى المرفوعات من الاسما سبعة
صح الخ لا حاجة اليه مع قوله انفا خاصة ويقال انما ذكره

وان كان يستغنى عنه بما تقدم لاجل الايضاح للمبتدي
وقوله سبعة اي بعد التوابع واحدا الى هنا ومن عد التوابع
اربعة فتكون المرفوعات عشرة وزيد ايضا اسم ما الحجازية
ولا ولات وان المشبهات بليس واسم كاد واخواتها
وانما لم يذكرها هنا لان لها شروطا واحكاما يقصر عنها
فهم المبتدي ويجاب ايضا بان هذا مفهوم عدد وهو لا يفيد
حصرا على الراجح **فان قلت** اذا كان لا يفيد حصرا فما فائدة
الاتيان به اذ ذكره وعدم ذكره على حد سوا **قلت**
فايدته جمع خاطر الطلب عن الالتفات الى غيرها على انها داخلة
في خبر كان واقتصر المص رحمه الله بقوله سبعة على المشهور
منها ولان اسم كاد واخواتها واسم لا ولات داخلة
في اخوات كان لان المراد اخواتها في العمل ولا يضر اقتصاره
على بعضها فيما ياتي وان اختلف احكام كل منها **قوله**
وهي الفاعل الخ قدمه رحمه الله تعالى لانه اصل المرفوعات
عند الجمهور لان عامله لفظي وقيل الاصل المبتدا وعليه
ابن مالك وغيره وقوله نحو قام زيد اي ومات عمرو وعلم
بكر **قوله** والثاني اي من السبعة المفعول الذي لم يسم
فاعله اي لم يذكر فاعل فعله لانه نائبه ولذلك
كان التعبير فيه بنايب الفاعل اولى ليدخل نحو الظرف
والمجرور نحو اقيم عندك ومر بزيد فالظرف والجرور نائب
عن الفاعل وسبب حذف الفاعل اما لكونه معلوما او
مجهولا او عظيما او حقيرا او غير ذلك وناب المفعول
منابه فيما له وقوله الذي لم يسم فاعله اي انه انما
ذكره بعد الفاعل لانه ينوب عنه اذا حذف وقوله نحو
ضرب زيد بضم الضاد وكسر الرا احترازا من ضرب المبني

للفاعل

للفاعل والثالث اي من السبعة والرابع من السبعة
المبتدا وخبره الخ المبتدا ماخوذ من ابتدا الشي بالشي اذا بدا
به وجمعها اي المبتدا والخبر في باب واحد لتلازمهما غالبا
وقدمهما على ما بعدهما لان ما بعدهما ناسخ لهما والمنسوخ
سابق على ناسخه في الوجود لا في اللفظ نحو زيد
قايم الاول مبتدا والثاني خبره والخامس اسم
كان واسم اخواتها نحو كان زيد قايما الى اخره فذكر الشيخ رحمه
الله اسم ليبين ان واخواتها بالجر معطوف على كان
لا على اسم وذكره بعد المبتدا والخبر لان هذه النواسخ
الاتية انما يجي بعد المبتدا والخبر فتنسخ حكمها كما سياتي
ان شا الله تعالى وقدم اسم كان على خبر ان لانه مرفوع
وان كان عامله اختلف لان كان عامل لفظي والمبتدا عامله
معنوي فكان تقديم المرفوع اولى من تقديم المنصوب لانه
ليس من هذا الباب وقوله اسم كان اي الناقصة ومثال
احد اخواتها صار الجاهل عالما انما اقتصر الشيخ رحمه الله
تعالى على مثال كان لانها ام الباب وقوله واسم اخواتها
اي نظايرها والكلمات التي تشابهها وتماثلها في
العمل فيدخل اسم كاد واخواتها وما ولا ولات وان المشبهة
بليس والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان
زيدا قايم الخ ان المكسورة الهمزة المشددة النون وذكره
بعد اسم كان لانه خبر في الاصل وقدمه على التوابع لان
المتبوع مقدم طبعا فقدم وضعا وقوله وخبر اخواتها
اي امثالها واشباهها نحو ليت الحبيب قادم واخواتها
اي نظايرها والكلمات التي تشبهها وتماثلها في العمل
فيدخل خبر لا النافية للجنس نحو لا رجل في الدار واقتصر

قوله لانهام الباب فقط ان مثال علي تعالي الله رحمه الش
والتابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشيا اولها النعت نحو
اي بجنسه بمعنى اللاحق وضابطه هو كل ثان اعرب
باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فيخرج بذلك خبر
كان وحال المنصوب فانهما يعربان باعراب سابقهما
الحاصل دون المتجدد وقوله وهو اربعة اشيا الخ الحق
انها خمسة والخامس عطف البيان ولعله اسقطه استغنا
عنه بالبدل بنا علي ما يراه الرضي من كل ما كان بدلا جاز ان
يجعل عطف بيان فليحرر واشيا ممنوع من الصرف والمانع
له منه الف التانيث الممدودة وقوله اولها النعت الخ اما
بدل علي كلام المتن او خبر علي كلام الش رحمه الله تعالي
والنعت لغة وصف الشي بما فيه واصطلاحا جرا الاسم
علي الاسم المنعوت في اعرابه او تقول كل ثان اعرب باعراب
سابقه الحاصل والمتجدد غير خبر فيخرج بقولنا غير
خبر حامض من قولك الرمان حلو حامض فان حامض
تابع لحلو في اعرابه الحاصل والمتجدد وليس من التوابع
وقدم النعت علي غيره من التوابع لانه اكثر وقوعا ولانه
كالجزء مما قبله ولان التوابع اذا اجتمعت قدم منها
النعت وقوله نحو قوله جا زيد الكاتب اي فالكاتب نعت
لزيد وهو تابع له في اعرابه قوله وثانيها العطف
نحو جا زيد وعمرو الخ الذي ياتي في كلامه عطف النسق
واما عطف البيان فكالنعت في التبعية والايضاح
والتخصيص ويفارق البيان النعت في ان البيان
يكون جامدا جمودا محضا والنعت لا بد ان يكون مشتقا
او مؤولا بالمشتق مثال الاول

اقسم

اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر
ومثال الثاني بقسميه اي المشتق بالفعل او مشتق بالقوة
فالمشتق بالفعل الكاتب من قولك جا زيد الكاتب ومثال
المشتق بالقوة نحو صيد بدمن قولك لم تعالي من ماصيد بر
واولي العطف بالنعت لكثرة وقوعه بكثرة حروفه ولد
ولدخوله في النعوت ايضا نحو برجل كاتب وشاعر ومثل
دون غيرها من بقية حروف العطف لانها اكثر استعمالا
من غيرها من حروف العطف قوله وثالثها التوكيد
نحو جا زيد نفسه الخ اولاه بذلك لافادة شمول
المنعوت والمعطوف والمعطوف عليه تقول جا زيد
العاقل نفسه وجا زيد وعمرو انفسهما والمراد بالتوكيد
التوكيد المعنوي لانه الذي ياتي في كلامه ولان
اللفظ لا يتقيد بكونه من التوابع لانه يكون في ما لا اعراب
فيه كقام زيد قام ونعم نعم ويقال اكده ووكده
تاكيدا او توكيدا بمعنى والمراد بالتوكيد نفي الشك به
والترديد وهو اصطلاحا اتباع الاسم اسما يعرب باعرا
قوله ورابعها البدل نحو جا زيد اخوك الخ البدل
بفتح البا والدال وفي لغة بكسر البا وسكون الدال
ولغة العوض وجمعه ابدال وهذا الجمع يطلق علي قوم
ينعم الله بهم الارض وينزل الغيث ويرحم الخلق وقد
جمع بعضهم التوابع في قوله
كل التوابع يا اخي اربعة
النعت والعطف والتوكيد والبدل
ونظم بعضهم حكم اجتماعها وتقديم بعضها علي بعض

في بيتين فقال

ان التوابع ان جات باجمعها
ورمت نحوي من الترتيب ما نقل

فانعت وبين واكد وابدلن نجي
بالعطف بالحرف نحوي العلم والعمل

وانما ذكرنا هذا هنا وان لم يكن محله للمناسبة فقط والاهو
يجي في محله ان شا الله تعالي وانما اخر البدل لان العامل
فيه مقدر من جنس الاول علي الصحيح فكانه ليس بتابع
الا في اللفظ خاصة وقوله وسياتي تفصيلها في ابواب متفرقة
علي الاثر علي هذا الترتيب مقدما الاول فالاول قوله تفصيلها
اي تبيينها وهو مصدر مضاف الي مفعوله اي هذا علي سبيل
الاجمال وسياتي تفصيل المص رحمه الله تعالي اياها فعلم
ان قوله وسياتي تفصيلها عطف علي محذوف وفي ابواب
الجار والمجرور اما متعلق بسياتي او بتفصيلها او حال منه
او من الها في تفصيلها والتقدير علي الاول وسياتي تفصيلها
حالة كون التفصيل كائنا في ابواب وعلي الثاني وسياتي
تفصيلها حالة كونها واقعة في ابواب الخ ومتفرقة نعت لابواب
وكانه كالموكد ولم يستغن بالتفريق عن الترتيب لانه غير لازم
له وعلي الاثر اي بعده اي اثر اجمالها وهو اما متعلق بتفصيل
او حال منه او صفة لابواب او حال منها والاوجه تعلقه
بسياتي اي وسياتي ذلك المذكور مفصلا علي الاثر وقوله
علي هذا الترتيب اي المذكور في المتن ومقدما يجوز فيه كسر
الدال علي البنا للفاعل فما بعده منصوب ويجوز فتحها علي اسم
المفعول فما بعده نايبه وهو توكيد علي هذا الترتيب واذا
اجتمعت هذه التوابع فالصحيح ان يقدم النعت ثم عطف

البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق فتقول جا زيد الفاضل
ابو عبد الله نفسه اخوك وعمرو وقد تقدم انفا نظم بعضهم
في التبيين علي نحو ما ذكرنا من الترتيب وسنذكره ان شا الله تعالي
في تعداد الابواب الاتية لتذكر الطالب ولا حاجة لذكر قوله
الاول فالاول مع ما قبله من ذكر الترتيب الا ان يراد الايضاح

باب الفاعل

قدمه المص رحمه الله تعالي علي المبتدا وذلك مبني علي ان
اصل المرفوعات الفاعل وقيل المبتدا ووجه الاول ان عامله
لفظي وهو اقوي من عامل المبتدا المعنوي ووجه الثاني
ان المبتدا مبتدا به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا
وان الفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل معمول
والفاعل معمول ليس غير قوله رسمه ببعض خواصه اي
عرفه بالرسم وهو ذكر الجنس والخاصة اللازمة كالحيوان
الضاحك في تعريف الانسان وكذلك الاسم المرفوع المذكور
قبله فعله في تعريف الفاعل فالاسم جنس وما بعده خاصة
فان قلت الرفع ليس بخاصة لتحققه في النائب والمبتدا
والخبر ~~وما بعدها~~ نحوها والخاصة تقييد بنوع واحد
قلت ليس هي الرفع المطلق بل بقيد كونه بالفعل
الذي قبله فمجموع الامرين خاصة في الفاعل دون غيره
فان قلت هذا موجود ايض في النائب فلا يكون خاصة
قلت وجوده في النائب ليس بالاصالة وانما
عرض له مقام الفاعل واعلم ان الحد اما حقيقي واما رسمي
واما لفظي فالحد الحقيقي ما انبا عن ذاتيات المحدود كقولنا
للانسان حيوان ناطق والرسمي ما انبا عن الشي بلازم كقولنا
الخمر مايع يخمر العقل اي يستره ويغطيه واللفظي ما انب

بلفظ اظهر مرادف الغضنفر الاسد والبر القمح والعسجد
الذهب وقوله تقريبا علي المبتدي اي تسهيلا وهو منصوب
علي انه مفعول لاجله اي وعرف الفاعل بالرسم وهو
الاسم تر تقريبا اي لاجل التقريب علي المبتدي وقوله فقال
الفاعاطفة لقال علي رسم قوله الفاعل الاسم المرفوع
المذكور قبله فعله اي وهو في اللغة من اوجه الفعل
وفي الاصطلاح ما ذكره المص رحمه الله وعرف بالتعريف
جامع غير هذا فقيل هو اسم واما في تاويله اسند اليه
فعل او ما في تاويله علي جهة قيامه به او وقوعه منه ويمكن
حمل كلام المص رحمه الله تعالي عليه فمثال الاسم الصريح
اذا تقدمه فعل نحو تبارك الله والموول بالاسم يعجبني
ان تقوم اي قيامك ومثال ما في تاويل الفعل اقاطن قوم
سلمي ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
فقوم فاعل بقاطن اغنى عن الخبر وكذلك عيش فاعل بعجيب
لانه معتمد علي موصوف مقدر والتقدير فعيش عجيب عيش
من قطنا ومنه فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها فالوانها
فاعل بمختلفا لانه اسم فاعل وهو في قوة الفعل وقس عليه
ما اشبهه وكذلك قوله فهيهات هيهات العقيق ومن
به وهيهات خل بالعقيق نواصله فالعقيق وخل فاعلا
بهيهات الاول والاخير لان هيهات اسم فعل ماض
بمعنى بعد فهو عامل عمل فعله وهيهات الثاني لا معمول
له لانه موكد ومن معطوف علي العقيق في محل رفع وبه
يتعلق باستقرار محذوف صلة او صفة وبالعقيق ونواصله
صفتان لخل وقوله الاسم اي حقيقة او تاويلا نحو يعجبني
ان تقوم اي قيامك وقوله المرفوع اي حقيقة او حكما

كما تقدم

كما تقدم اي المرفوع رتبة فلا يرد نحو خرق الثوب المسمار
برفع الثوب ونصب المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع الزجاج
ونصب الحجر اي مما نصب فيه الفاعل ورفع فيه المفعول
وهل ذلك جايز في كل ما البس فيه لبس او يحفظ ولا يقاس
عليه والصحيح الثاني وقوله المذكور قبله فعله اي او ناب
عنه كاسم الفاعل والمصدر واسم الفعل ونحوها مما يعمل
عمل فعله واقتصر علي الفعل لانه الاصل وسوا كان صادرا
منه او قايما به او واقعا عليه نحو قام زيد وعلم زيد ومات
زيد قوله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله
الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان
الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون الفعل مع الفاعل الا مرفوعا
ولا يكون الا موخرا عن الفعل قوله بفعله اي المذكور قبله
لا بالاسناد كما قيل وقوله الصادر اي الحاصل اي في
خصوص قام زيد او ما شاكله فلا يرد ما قام زيد
لانه داخل في قولنا الاتي علي وجه الثبوت او النفي او المراد
بالصدور التعلق اعم من ان يكون علي وجه الثبوت او
النفي ويرد عليه زيد من قولك يعجبني زيد فزيد فاعل يعجبني
والحال انه لم يقم به الفعل ولم يكن منفيا عنه وقد يجاب
بان المراد بالفاعل ما قام به الفعل او نفي عنه او قام به
سبب الفعل وزيد في يعجبني زيد وان لم يقم الفعل الذي
هو التعجب لكن قام به سبب التعجب وهو الحسن فان
الحسن سبب التعجب والله اعلم وقوله وهو اي الفعل
وقوله وقام اي وهو فعل ماض مذكور اي حقيقة قبل
زيد فخرج المبتدا فانه ليس مذكورا قبله فعله ويخرج نايب
الفاعل لانه الفعل الذي قبله ليس فعله فان قلت

يجوز على هذا التعريف ان يسمى اسم كان فاعلا لصدق التعريف
عليه قلت الضمير في فعله كما اخرج المفعول الذي لم
يسم فاعله اخرج اسم كان لان الكون ليس فعلا لاسم
كان وكذلك اخواتها وقوله فعله منه اي من التعريف المذكور
وقوله الاسما اي فلا يكون فعلا ولا حرفا بالاتفاق مالم يرد
لفظهما فيكونان اسمين ولا يكون الفاعل جملة خلافا
للكوفيين وقوله الامر فوعا اي فلا يكون منصوبا ولا مجرورا
وهو الاصح من اوجه اربعة وهي رفعه ونصب المفعول
وعكسه ورفعهما ونصبهما وقوله ولا يكون الا موخرا عن
الفعل اي خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان نحو زيد
قائم فعل وفاعل وغايته انه مقدم الفاعل على المفعول
فرارا من تحمل قام الضمير وجعل الجملة خبرا عن زيد ورد بان
تقدير البصريين فيه تاكيد باسناد الفعل الى الضمير
والى المبتدا والاسناد مرتين اولى من الاسناد مرة ولا حجة
للكوفيين في قوله

ما للجمال مشيها وئيدا

اجندلا يحملن ام حديدا

لانه محمول على الضرورة وقوله اجندلا اي حجارة او
مشيها مبتدا محذوف الخبر ووئيدا حال من الخبر المحذوف
والتقدير ما للجمال مشيها حاصل او كائن حال كونه
وئيدا قوله وهو اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم
مضمر قوله وهو مبتدا والفاعل اي في ذاته واما الافعال
فهي ثلاثة ماض ومضارع وامر وعلى قسمين متعلق بمحذوف
خبره ولا ثالث لهما والاولى اسقاط على اذ لا معنى للاستعلا
هنا والاولى ان يقول وهو قسمان وقوله قسم بالرفع خبر

لمبتدا

لمبتدا محذوف ولا يصح البدلية اذ لا يصح ان يقال
على قسم وظاهر بالرفع ايضا صفة لقسم وهو ماخوذ من
الظهور وهو الابانة والكشف وهو ما دل بهيئته على ذات
معينة والمراد بالظاهر هنا ما قابل المضمر فيشمل المبهم وهو
اسم الاشارة نحو جاءني هذا وجاءتني هذه وجاءني هذان
ومضمر ماخوذ اما من الضمور وهو الهزال لانه في الغالب
قليل الحروف كانا وهو والتاء من ضربت واما من الاضمار
وهو الخفي باعتبار احد قسميه وهو الضمير المستتر قوله
فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع ان اسند الى غائب
ولا يرفعه الامر الخ قوله يرفعه اي يعمل فيه الرفع الفعل
الماضي والمضارع اي اذا وقع الفاعل ظاهرا لا يرفعه
الا احد شيئين الفعل الماضي مطلقا كقام زيد مثلا والمضارع
بشرط كونه لغائب او غائبة نحو يقوم زيد وتقوم هند
والحاصل ان الضمير اذا كان فاعلا استتر وجوبا في فعل
الامر ان كان لمفرد مذكر وفي المضارع المبدو بالهمزة نحو اقوم
والمبدو بالنون نحو نقوم والمبدو بالتاء للمخاطب نحو تقوم
يا زيد وفي افعال الاستثنا نحو خلا وعدا وحاشا وليس
ولا يكون وفيما عدا ذلك يستتر جوازا والحاصل ان الافعال
ثلاثة ماض ومضارع وامر فالماضي يرفع الظاهر والمضمر
والامر يختص بالمضمر والمضارع المبدو بالياء كالماضي والمبدو
بالهمزة والنون والتاء كالامر وقوله ان اسند الى غائب اي
سواء كان مذكرا او مؤنثا نحو يقوم زيد وتقوم هند فخرج
بذلك ما اسند الى المتكلم نحو نقوم واقوم او مخاطب كانت
تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون وانت يا هند تقومين
وانتن يا هندات تقمن فلا يرفع فعل المتكلم والمخاطب الا ضميرا

بارزا كان او مستترا وقوله لا يرفع الا مرا اي لانه لا يرفع الا ضميرا اي سوا كان مستترا كامرا و بارزا نحو قوما وقوموا وقومي وقمن اي ولا يرفع المضارع المسند الى حاضر متكلم او مخاطب ظاهرا وقوله ثم الظاهر اقسام الاول المفرد المذكور قوله الظاهر مبتدا خبره اقسام اي عشرة وقوله الاول مبتدا خبره المفرد والمذكور صفة والمراد بالمفرد هنا ما قابل المثنى والجمع فقط ولو كان من الاسما الخمسة لكن صريح كلام المص رحمه الله تعالى يقتضي انها ليست من الاسما المفردة ويمكن حمله على مجرد التباين في الاعراب من جهة الحركات والحروف وقوله ثم الظاهر اقسام عدها المص رحمه الله تعالى عشرة وهي في الحقيقة ثمانية فقط لان الاسم مفرد او مثنى او جمع اي او مجموع جمع تصحيح او جمع تكسير وكل منها اما المذكر او المونث لكن لما كان المفرد فيه مضاف يعرب بالحروف ومضاف يعرب بالحركات المقدرة جعلها قسمين زائدين نحو قولك قام زيد ويقوم زيد اي اشار المص رحمه الله تعالى بتكرار المثال الى انه لا فرق بين ان يكون الفعل ماضيا كقام او مضارعا كيقوم وقوله قام زيد اي زيد من ذلك وقد تقدر في البقية وقدم المذكور باقسامه الاربعة اولا لشرفه على المونث والثاني اي من الاقسام العشرة المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان فيه ما تقدم وايضا فيه اشارة الى ان الفاعل يكون مثنى كما يكون مفردا وانه يكون مرفوعا بالالف كما يكون مرفوعا بالضمة والثالث جمع المذكر السالم اي والثالث من الاقسام العشرة جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدو

اي ومنه قوله تعالى وجا المعذرون وافراد المص رحمه الله تعالى الفعل في هذا المثال وما قبله للاشارة الى الراجح من ان الفعل اذا اسند لمثنى او مجموع كان مفردا ام وارد شذوذا تلحق الفعل علامة التثنية وعلامة الجمع فيقولون قاما اخواك وقاموا اخوتك وقمن نسوتك واختلف فيه على ثلاثة اقوال احدها ان الحروف اللاحقة للفعل علامة للتثنية والجمع والثاني انها فاعلة وما بعدها بدل منها والثالثة انها فاعلة ايضا وما بعدها مبتدا والجملة قبله خبر وخرج على ذلك نحو قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا ونحو ثم عموا وصموا كثير منهم ونحو قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة وتسمى اللغة الاولى لغة اكلوني البراغيث والمذهب الثالث ارجح من الثاني وهو ارجح من الاول ويقوم الزيدون فيه ما مر ومنه قوله تعالى واذ يقول المنافقون واتى المص رحمه الله تعالى بجمع المذكر وباسم من الاسما الخمسة لينبه على ان الفاعل يكون مرفوعا بالواو كما يكون مرفوعا بالضمة والالف وكل ذلك تقريب على المبتدي وقد يكون الفاعل الظاهر مرفوعا تقديرا نحو قوله تعالى قال موسى ما جيتم به فموسى مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر فان كان الفاعل مبنيا كان محله الرفع نحو قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب فمحل الذي الرفع على انه فاعل بقال والظرف وما اضيف اليه خبر مقدم وعلم مبتدا موخر والجملة صلة لا محل لها من الاعراب والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال اي والرابع من الاقسام العشرة

جمع المذكر الى ويجوز ذلك في جمع التكسير ان تلحق فعله
التاوان يجرد منه فتقول قامت الرجال وقام الرجال
ومنه قالت الاعراب فالتذكير على ارادة الجمع والتانيث
على ارادة الجماعة والخامس المفرد المونث نحو
قولك قامت هند وتقوم هند فقوله نحو بالرفع او النصب
اي وذلك نحو او اعني نحو والتا في تقوم هند حرف مضارعة
وال على التانيث فهي لتبيين لتانيث الفاعل ولعلامة
كون الفعل مضارعا والسادس مثنى المونث اي
والسادس من الاقسام العشرة مثنى المونث نحو قولك
قامت الهندان اي ومثاله مع المضارع نحو قولك تقوم نحو
والسابع اي من الاقسام العشرة جمع
المونث السالم اي المونث المجموع جمع سلامة مع الماضي
نحو قولك قامت الهندات ومثاله من المضارع نحو قولك
تقوم الهندات والثامن اي من الاقسام العشرة
جمع المونث المكسر اي المونث المجموع نحو قولك تقوم الهنود
واعلم ان التانيث اما ان تكون حقيقيا وهو ما له فرج
او مجازيا وهو ما لا فرج له فالحقيقي يجب قيد الحاق التا
لفعله ان انصل نحو قامت هند فان انفصل جاز تركها
نحو اتى القاضي امراة واتت القاضي امراة وان كان المونث
بعد الا اختير حذف التا من فعله نحو ما قام الا هند وكذا
ان كان [illegible] نعم وبئس فالمختار حذفها نحو نعم المراة هند
ويجوز بئست المراة [illegible] حمالة الحطب ومنه نحبها ونعمت
وان كان مجازي التانيث فاما ان يكون مضمرا او ظاهرا
فان كان مضمرا وجب لحوق التا لفعله نحو الشمس طلعت
وان كان ظاهرا وجاز الوجهان نحو طلع الشمس وطلعت

الشمس

الشمس هذا ان انصل فان انفصل فترك التا ارجح
نحو يا ايها الناس قد جاتكم موعظة ولما جاهم البينات
قوله والتاسع اي من الاقسام العشرة المفرد المضاف
اي الملصق لغير يا المتكلم من الاسما الخمسة اي مع الماضي
ومن في قوله من الاسما بيانية لا تبعيضية واشعرت عبارته
بان المفرد هنا ما قابل المثنى والمجموع فقط ولو كان من
الاسما الخمسة **فان قلت** التاسع والعاشر داخلان في
المفرد المذكر فيكون الاقسام متداخلة فهي ثمانية لا عشرة
قلت هذا تقسيم اعتباري لا يضر التداخل التباين
الاقسام بالاعتبار اذ المضاف غير المجرد والمضاف الي
يا المتكلم غير المضاف الي غيره وقوله نحو قولك قام اخوك
ويقوم اخوك اي ومثاله مع المضارع نحو قولك ويقوم
اخوك **قوله** والعاشر اي من الاقسام المضاف الي يا
المتكلم نحو قام غلامي اي مع الماضي ويقوم غلامي وما
اشبه ذلك اي ومع المضارع يقوم غلامي وما اشبه
ذلك من الاسما المقدر اعرابها تعذرا او استثقالا
بعلامات موجودة او محذوفة وجعله الفاعل الظاهر
عشرة اقسام تمثيل وتقريب والا فاقسام الظاهر لا تنحصر
في عشرة لان المفرد اما ان لا يضاف او يضاف واذا اضيف
فتارة يضاف الي ضمير المتكلم وتارة يضاف الي ضمير
المخاطب وتارة الي ضمير الغائب وكل منها اما مفردا
ومثنى او مجموع واذا اعتبرتها زادت على ذلك زيادة
كثيرة وحاصل هذه الامثلة المذكورة الاشارة الي ما
يعرب بالحركات والحروف واقتصر فيما يعرب بالحركات على
الاسم المفرد لان الافراد والتذكير هو الاصل **قوله**

فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر قوله فالفاعل
مبتدا خبره اسم وظاهر صفة له اي لاسم وقوله الامثلة
اي الاقسام العشرة والامثلة بدل او عطف بيان وقوله
كلها توكيد قوله والفاعل المضمر الخ هذا قسيم لقوله الظاهر
ولما انتهى الكلام على احد قسمي الفاعل وهو المظهر شرع
يتكلم على القسم الثاني منه وهو المضمر وقوله والفاعل المضمر
اي الفاعل مبتدا والمضمر صفة واثنى عشر خبر وقول الشيخ
رحمه الله تعالى وهو ما كني به الخ جملة معترضة بين
المبتدا والخبر وكذلك ما بعدها اتى بذلك لتبيين حد
المضمر وبيان اقسامه وكونه اما متصلا واما منفصلا
الخ وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا قوله وهو
اي المضمر مطلقا مستترا كان او بارزا فاعلا كان او مفعولا
او مجرورا وهو تعريف الضمير مطلقا وانما قال والفاعل
المضمر لان المقام يقتضيه وقوله ما اي اسم او ضمير
وقوله كني اي جعل كناية عن الظاهر لانه اخصر منه غالبا
وقوله اختصارا لان قولك قمت اخصر من قولك قام
زيد وهذه علة لفظية وبقي علة معنوية وهو ان المتكلم
اذا قال قام زيد مثلا وكان اسمه زيدا احتمل ان يكون
اراد نفسه وان يكون اراد مشاركا له في لفظ اسمه
فيحصل الاشتراك اللفظي فاذا قال قمت اندفع الاشترا
وتعين من هو له وهو قسمان متصل ومنفصل
قوله وهو اي الفاعل المضمر من حيث هو وقوله قسمان
اي ونوعاه قسمان فحذف المضاف فارتفع المضاف اليه
وانفصل فلا يرد انه مفرد واخبر عنه بالمثنى وقوله متصل
بالرفع لا غير على انه بدل او خبر عن مبتدا محذوف اي احدها

متصل

متصل والثاني منفصل وقوله وكل منهما اي المتصل والمنفصل
اما المتكلم اي اما هو لمتكلم فالجار والمجرور خبر لمبتدا محذوف
او اما المتكلم فهو خبر لكان وقوله وحده اي مذكرا او مونثا
وهو حال من متكلم وهي نكرة معنى لانها في تاويل منفردا وقوله
او معه غيره اي سوا كان واحدا او اكثر وسوا كان مذكرا او
مونثا او بعضه مذكرا وبعضه مونثا وغيره مبتدا ومضاف
اليه ومعه خبر مقدم والجملة معطوفة على قوله وحده اي او متكلم
معه غيره وقوله او المخاطب معطوف على متكلم ومخاطب
بفتح الطا اسم مفعول من قولك خاطبته فانا مخاطب بكسر
الطا وهو مخاطب بفتحها اي صادر معه الخطاب وقوله
لمخاطب فيه ما تقدم وقوله مثنيهما اي المخاطب والمخاطبة
فاكتفي فيهما بضمير واحد وقوله او الجمع المذكر المخاطبين
اي الذكور المجموعين وقوله او لجمع الاناث المخاطبات اي للاناث
المجموعات وفي نسخة لجمع المونثات الغائبات وقوله او للمفرد
الغائب او المفردة الغائبة او لمثنى الغائب مطلقا اي مذكرا
كان او مونثا وهذا الاطلاق يقابله اما التقييد اللاحق
بعد او السابق قبله واكتفي فيهما بضمير واحد وقوله او لجمع
المذكر الغائبين او لجمع الاناث الغائبات اي فهذه اربعة
عشر قسما بالبسط الكل من القسمين فيكون لهما ثمانية
وعشرون قسما وهذه الطريقة البصريين واما النحاة
فاكتفوا بعد المثنى قسما واحدا وهو شامل للمذكر والمونث
وهو ظاهر في الخطاب واما في الغيبة ففيه اخلال كما ياتي
التنبيه عليه ان شا الله تعالى وقوله وحاصل كل من قسمي
الاتصال والانفصال اثنى عشر قسما مجموعها اربعة
وعشرون الخ قوله وحاصل مبتدا وهو مضاف وكل مضاف

اليه واثني عشر خبره واثني مضاف وعشر مضاف اليه مبني علي
علي الفتح محله جر والجملة خبر المضمر اي وحاصلها لكل من
قسمي الاتصال اي بالاختصار والانفصال وذلك اثني عشر
وقسماه تمييز ومجموعها اي الاقسام ومجموع مبتدا مضاف الي
ضمير الاقسام خبره اربعة وعشرون معطوف علي اربعة
مرفوع بالواو وحاصلة صفة لاربعة وقوله من ضرب اثنين
اي وهما المتصل والمنفصل وقوله في اثني مجرور بالبا وعشر
مبني علي الفتح وقوله فالمتصل مبتدا اي المتصل بعامله والفا
واقعة في جواب شرط مقدر والاصل واذا اردت معرفة كل
من المتصل والمنفصل علي انفراده فالمتصل الخ وسمي متصلا
لاتصاله بعامله الذي قبله كما تقدم ويكون كالتتمة لذلك
العامل وكبعض حروفه وقوله هو الذي الخ هو ضمير فصل او مبتدا
ثاني والذي خبره وقوله لا يبتدئ به اي لا يقع في ابتدا الكلام
فلا يقال ضرب والمراد بكونه لا يبتدئ به اي بحسب اللغة
وعدم الورود وان كان يمكن الابتدا به بحسب العقل
ولا يلي الا الخ هذا تكرار مع قوله هو الذي لا يبتدئ به لان
ما احترز عنه بقوله ولا يلي الا في الاختيار هو ما يحترز بقوله
هو الذي لا يبتدئ به وبالعكس ويجوز ان يكون تعريفا اخر
فيعرف بانه الذي لا يبتدئ به تارة وبانه ما لا يلي الا في
الاختيار تارة اخري ولو عطفه باو ليفيد التنويع لكان اولي
ولك ان تقول ليس احدهما ملازما للاخر فصرح بكل منهما
او يقال دلالة الالتزام مهجورة في التعاريف فتعين النص
علي كل من الشيئين وعلم ان مجموعهما هو التعريف وقوله
الا في الاختيار اي ولا في معناها فلا يقال ما ضرب الا ك
واحترز بالاختيار عن ما وقع بعد الا في الضرورة نحو الاك

ديار

ديار والا هو ناصر من قول الشاعر
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا
الا يجاورنا الاك ديار
وقول الاخر
اعوذ برب العرش من فئة بغت
علي فما لي عوض الا هو ناصر
قوله ويرفعه اي الفاعل المضمر الماضي والمضارع والامر
اي بخلاف الظاهر فان الامر لا يرفعه كما تقدم **قوله**
وذلك اي الفاعل المضمر متصلا كان او منفصلا باعتبار
ما تمم به الشارح رحمه الله تعالي بعد **قوله** نحو قولك ضربت
اي مخبرا عن نفسك بوقوع الضرب منك **قوله** فالتا
مبتدا والمضمومة صفة التا وضمير خبر المبتدا والمتكلم
مضاف اليه وقوله وحده حال لانه نكرة معني او منفردا
وقوله محله رفع اي الضمير والافعال محلها اي ذو رفع
ويقال نزل الاعراب منزلة المحل للزومه له مبالغة ولبس
علي هذا ما اشبهه والمعني واقع في محل رفع اي في محل
مرفوع اي في محل اسم لو الحق به معرب لكان مرفوعا وقوله
علي الفاعلية بضرب اي وضرب في نحو هذا المثال من كل
ما اتصل به ضمير رفع متحرك مبني علي الفتح مقدر منع من
ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض اوجبه كراهتهم
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة خلافا لمن ذهب
الي انه مبني علي السكون **قوله** وضربنا بسكون البا
اي الموحدة مخبرا عن نفسك وغيرك بوقوع الضرب علي
سبيل الشركة او مخبرا عن نفسك فقط معظما لها وقوله
بسكون البا اي سكونا عارضا لما تقدم ان الفعل مبني علي

النتح تقديرا فنا اي من قولك ضربنا ضمير المتكلم مع
غيره او اي وتسامح ابن باب شاذ في قوله ان نون فعلنا
اسم اي وحدها واما الالف فليست من الضمير واما الضمير
في قوله تعالى قلنا يا نار انا انزلناه نحن قسمنا فهي للتعظيم
او المعظم نفسه اي او ضمير المتكلم المعظم
له غير
نفسه حقيقة او ادعا فهو عطف على قوله مع غيره
وموضعها اي نا رفع اي ذو رفع على الفاعلية
بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها وكان غير الف فانها فاعلة
الى اشار رحمه الله تعالى بهذا الى قاعدة عامة وهي ان نا
اذا سكن ما قبلها كانت نحو فاعلا نحو وقالوا سمعنا واطعنا
فلو تحرك ما قبلها كانت اما في محل جر او نصب نحو اننا النا مال
وقوله سكن اي سكونا اصليا لا يخلاف لم نضربنا زيد فان نا
مفعول مع ان ما قبلها ساكن وقوله ما اي الحرف وقوله
قبلها اي قبل نا وكان غير الف اي وكان الفعل ماضيا ايضا
وكان الساكن جزء منه فلا ينتقض بنحو تغلبنا اموالنا
واما لو كان الف فهي مفعول نحو هذان ضربانا ويرد عليه
نحو الزيدون ضربونا فانه يصدق عليها انه سكن ما قبلها مع
انها مفعولة في هذه الحالة والساكن غير الف وبالجملة فكان
حقه ان يترك هذه القاعدة او ياتي بها مستوفاة للشروط
والاحكام ويمكن الجواب بانه ذكرها لمجرد التقريب وللاعتماد
على الموقف اي المعلم وقوله فانها اي نا فاعلة اي او نائبة
فاعل نحو ضربنا وان انفتح ما قبلها اي تحرك
بالفتح او لكن وكان الفا او حرفا غير اصلي او واوا فهي
مفعولة نحو ضربنا زيد بفتح البا الموحدة والزيدان
ضربنا وتغلبنا اموالنا وضربت بفتح التا للمخاطب

المذكر وموضع التا رفع على الفاعلية بضرب قوله بفتح التا
اي المثناة فوق وقوله وموضع التا رفع اي وهي مبنية لانها
اشبهت الحرف في الوضع وكذا يقال في بقية الضماير وقوله
بضرب اي بهذا اللفظ قوله وضربت بكسر التا اي
المثناة فوق للمفردة المخاطبة وموضع التا رفع على الفاعلية
بضرب اي بهذا اللفظ قوله وضربتما بضم التا للمثنى المخاطب
مطلقا مذكرا كان او مونثا فقوله بضم التا اي وفتح الميم
مع الف التثنية ومطلقا حال ومذكرا تفسير للاطلاق وهو
خبر لكان مقدم عليها او مونثا عطف عليه قوله فالتا
اسم مضمر في موضع رفع على الفاعلية بضرب والالف والميم
حرفان دالان على التثنية قوله رفع اي مرفوع وقوله بضرب
اي بهذا اللفظ وقوله على التثنية بمعنى المثنى واستشكل
قوله على التثنية بان الميم تدل على الجمع والالف تدل على
التثنية والمقصود منهما متناف فكيف يكونان دليلين على
شي واحد وبعضهم قال والميم حرف عماد والالف حرف
دال على التثنية وهذا هو الذي يجب التعويل عليه
والمصير اليه ولكن المتفاوض بين الناس اي المشهور والمعتمد
ما ذهب اليه الشيخ رحمه الله تعالى وسوا كان المثنى للمثنى
المخاطبين حقيقة او حكما بان يكون احدهما مخاطبا والاخر
غائبا فغلب المخاطب على الغائب كما هو القياس نحو انت
وعمرو تضربان قوله وضربتم بضم التا لجمع المذكر المخاطبين
والتا اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب
والميم حرف دال على الجمع الذكور قوله بضم التا اي واسكان
الميم بعدها وقد تحرك الميم اذا اتصل بها واو الاشباع نحو
قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه وقوله لجمع الذكور اي الذكور

المجموعين وقوله رفع اي مرفوع علي الفاعلية بضربوا اي
بهذا اللفظ وقوله دال علي جمع الذكور اي الذكور المجموعين
واصله ضربوا بواو بعد الميم فحذفت وسكنت الميم علي
الاشهر اذ لم يليها ضمير وضربتن بضم التا جمع الاناث
المخاطبات والنون المشددة حرف دال علي جمع الاناث
قوله لجمع الاناث اي للاناث المجتمعات وقوله والنون المشددة
الخ اي واصلها ضربتن بميم ونون التانيث فابدلت الميم
نونا وادغمت ادغاما لازما وما ذكرناه من ان
التا في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة علي التثنية
والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التا الا فاعلة فهذه امثلة
الحاضر وما بقي للغائب قوله وما ذكرناه الخ ما مبتدا خبره
هو الصحيح ومن بيانية اي بيان لما وسكت عن ضمير نا ونحن
لان الجميع هو الضمير علي الاصح والتا اسم ان وفي متعلق
بقوله الفاعل وقوله في الجميع اي في جميع الاقسام المذكورة
وقوله هي الفاعل الجملة خبر ان وقوله وما من قوله وما
اتصل معطوف علي اسم ان فهو اما في محل رفع او في محل نصب
وفاعل اتصل مستتر صلة لا محل له من الاعراب وقوله بها
اي التا اي في حالة التثنية والجمع وحروف خبر ما ودالة
صفة لحروف والتثنية بمعنى المثنى وقوله والجمع اي و
والتذكير والتانيث اي لان التا لما وضعت مشتركة بين
المفرد وغيره الحقوها ما يميز ما هي له او حركوها بذلك
وقوله هو الصحيح اي ومقابله اقوال ستاتي في باب
المفعول به ان شا الله تعالى وقوله الا فاعلة انظر هذا
الحصر مع انها تقع في نائب الفاعل ويمكن الجواب المراد
بالفاعل ما يشمل النائب لان النائب معطا احكام الفا

ولعل

ولعل مراده انها لا تقع مفعولا به بخلاف نا فانها تقع تارة
فاعلا وتارة مفعولا وتارة مجرورة نحو ربنا اننا سمعنا فلو
قال وهذه التا لا تقع الا ضمير رفع لكان اولى وقوله فهذه
اي الامثلة المذكورة امثلة الحاضر اي للمتكلم والمخاطب
وما بقي اي من الامثلة للغائب وهو اي ما بقي قولك زيد
ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد علي
زيد محله رفع علي انه فاعل ضرب الخ اشار به رحمه الله تعالى
الى ان الضمير المستتر من قبيل الضماير المتصلة كما اشار اليه
الموضح رحمه الله تعالى في باب العطف وقوله مستتر الخ
انما استتر لانه مفسر بمتقدم لفظا في الاصل وقوله تقديره
اي تفسيره اي الضمير اي تقدير مثله اما هو فلا يستطاع
الاتيان به وعائد اي راجع علي زيد اي اليه محله اي الضمير
رفع اي مرفوع علي انه اي الضمير فاعل ضرب وهند
ضربت اي بفتح الموحدة واشار بقوله ففي ضربت الخ الى
الرد علي من يقول ان التا في ضربت هي الفاعل وقد وقع هذا
الوهم للصلاح الصفدي فانه قال في شرح قصيدة
الطغراي في قوله

اصالة الراي صانتني عن الخطل
وزينة الفضل زانتني لدى العطل

ان التا فاعل وتبع الدماميني في ذلك ففي ضربت
ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائد علي هند مرفوع المحل
علي الفاعلية والتا الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال علي
تانيث الفاعل قوله ضمير مبتدا تقدم خبره ومستتر صفة
وجوازا اي علي سبيل الجواز وتقديره اي ذلك الضمير
اي تفسيره اي تفسير مثله كما تقدم هي عبر بهي في الاول

ويبي في الثاني للتغاير قال الرضي يجب ان يكون المقدر في ضرب
وضربت متغايرا اي البارز نحو هو وهي وعايد اي راجع ذلك
الضمير على هند اي اليها ومرفوع صفة وعلى الفاعلية اي بضرب
وقوله والتا الساكنة اشارة الي رد قول الحلولي انها اسم فاعل
وهذا خرق للاجماع والزيدان ضربا فالالف اي
من ضربا ضمير المثنى المذكر الغايب عايد اي ذلك الضمير اي
راجع على لفظ الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا
ضربتا فالالف اي من ضربتا ضمير المثنى المونث المثنى الغائب
عايد اي راجع على الهندان اي على لفظها والتا علامة
التانيث اي دالة وامارة على التانيث واصلها السكون
اي اصلها سكونها اصلي ولكنها حركت لالتقا الساكنين اي
حكما لان حركته عارضة والعارض لا اعتداد به الا على لغة
ردية وقوله الساكنين اي لم تقله وفتحت لمناسبة
الالف اي فالحركة عارضة والعارض لا اعتداد به وبهذا به
اسقط اعتراض من قال ما ذكره من ان توالي اربع متحركات
لم يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة منقوض بضربتا فتامل
وهذا المثال ساقط من اصل المهم اي ضربتا وكان
حق الشارح رحمه الله تعالى اسقاطه ايضا ليصح عده السابق
ان كل نوع اثني عشر لان بذكره يكون هذا النوع ثلاثة عشر
ضميرا لان يقال ان ضمير فيهما هو الالف وهو واحد وانما
تعدد المثال كما اشار اليه وقوله من اصل المهم لعله اسقطه
لان الالف فاعل مع المونثين الغائبتين مع انها فاعل مع المذكرين
الغائبين وهي لا تختلف فمثل بالمفرد بمجرد وتعلم الاخر بطريق
القياس فان قلت هلا اكتفي بضرب في المذكر عن ضربت
قلت انما لم يكتف لان الفاعل في المذكر مقدر بهو وفي المونث

مقدر بهي فالفاعل مختلف هنا وبخلاف ما نحن فيه
والزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور اي الذكور
المجتمعين الغائبين يعود اي يرجع على الزيدون في موضع
رفع على الفاعلية والالف زايدة اي في الخط ويكتب للفرق
في بعض الصور بين المسند للجمع والمسند الى المفرد بلا الف
نحو زيد ضربوا يدعوا والى الجمع بالالف نحو الرجال لم يدعوا
والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الغائبات عايد على
الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب الخ اقتصر الشارح
رحمه الله تعالى على كون مفرده لانها في مقابلة واو الجمع
المذكر وقوله الاناث اي الاناث المجتمعات وعايد اي راجع
ورفع اي مرفوع وقوله هذا الكلمة حكم الفاعل المضمر المنفصل
فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها الخ اي الفاعل معنى
وظاهرا والا فالفاعل حقيقة محذوف اذ الاصل ما ضرب
احد الا انا فانا بدل من احد وقيل المضمر بكونه فاعلا لان
الضابط المتقدم يشمل الفاعل والمبتدا والمفعول ولا حاجة
هنا الى ذكر الفاعل وهو لا يصح الابتدا به لكون تقديم
الفعل شرطا له واما المبتدا المضمر والمفعول المضمر فيتقدمان
نحو انا اكرمتك واياك اكرمت والمراد بالمنفصل المنفصل عن
عامله وقوله ما يقع عند الفصحا وبعد الا اي المفيدة
للحصر اي في الاختيار وما اي الذي هو في معناها وهي
انما التي للحصر ولا يتاتى ان يبتدي به هنا لانه فاعل والفاعل
لا يتقدم على عامله نحو قولك ما ضرب الا انا وما
ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب
الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن قوله نحو قولك
اي مقولك ما ضرب الا انا مخبرا عن نفسك بوقوع الضرب

منك لا من غيرك وانا للمتكلم وحده وكون انا هو الفاعل
هو الجاري على الالسنة وهو في الحقيقة بدل من محذوف
تقديره ما ضرب احد الا انا ونحو ذا يقال في البقية وقوله
الاخير للمتكلم وحده ومعه غيره او المعظم نفسه مخبرا بوقوع
الضرب من نفسك فقط معظما لها او منك ومن غيرك معك
وقوله الا انت للمفرد المذكر المخاطب والا انت بكسر التا للمفردة
المونثة المخاطبة والا انتما للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا والا
انتم لجماعة الذكور المخاطبين والا انتن لجماعة الاناث المخاطبة
فهذه الضماير الواقعة بعد الا كل منها في محل رفع على الفاعلية
وما نافية والا اداة حصر   وما ضرب الا هو وما ضرب
الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن قوله
الا هو للمفرد المذكر الغايب والا هي للمفردة المونثة الغايبة
والا هما للمثنى الغايب مطلقا والا هم لجماعة الذكور الغا
ئبين والا هن لجماعة الاناث الغايبات   وتقول
انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي قوله انما ضرب انا
اي اخبارا عن نفسك ولا يصح انما ضربت على ارادة الحصر
للضرب في الفاعل وانما يقال انما ضرب انا اذ هو بمنزلة الحصر
بما والا نحو ما ضرب الا انا ويقال انما اداة حصر لانها بمعنى
ما والا وقوله انما ضرب نحن اي اخبارا عن نفسك معظما
ما لها او عن نفسك وعن غيرك معك   هذا كله
مع الماضي اي هذا المذكور المتقدم في كلام المص والش رحمهما
الله تعالى من حين قول المص ضرب الى هنا وهي ستة وثلاثون
مثالا اقتصر منها على اربعة امثلة واشار الى الباقي بقوله
وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب انا ونضرب الخ قوله
اضرب بهمزة مفتوحة للمتكلم وحده وظاهره ان انا فاعل

باضرب

باضرب وكذلك نحو فاعل بضرب وهي طريقة والصحيح
ان الفاعل في نحو هذه الامثلة مستتر وانا وغيره ضمير
منفصل موكد للضمير المستتر وقوله ونضرب اي بنون
الجمع   وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب
انا الى اخرها اي الى اخر الامثلة المتقدم مثلها في الماضي
قوله **باب المفعول الذي لم يسم فاعله** الخ
انما اتى المص رحمه الله تعالى بهذا الباب عقب الفاعل
لمشاركته اياه في احكام كثيرة وقوله الذي لم يسم فاعله
اي لو عبر بنايب كما قال ابن مالك لكان اولى ليدخل
الظرف والجار والمجرور ويسمى مبنيا للمفعول والفعل المجهول
اي المسند للمجهول ويسمى الفعل المجهول مجازا والفعل
الذي لم يسم فاعله والافعال بالنسبة الى بنايها للمفعول
وعدم بنايها له ثلاثة اقسام قسم مبني له بلا اختلاف
وهو كل فعل متعد متصرف وقسم لا يبنى له بلا اختلاف وهو
الافعال التي لا تتصرف كنعم وبئس وحبذا وليس وفعلي
التعجب وعسى وزاد بعضهم تبارك وقسم فيه خلاف
وهو كان واخواتها المتصرفة قال ابن عصفور والصحيح
بناها بشرط كونها عاملة في ظرف او جار ومجرور فيحذف   الجمهور
اسمها كما يحذف الفاعل ويحذف الخبر ويقام الظرف او الجار
والمجرور مقام المحذوف فيقال كين في الدار وكين يوم
الجمعة وما ذكر في هذا القسم مبني على تسمية اسم هذه
الافعال فاعلا وهي مجاز وقوله الذي صفة للمجرور وهو
في محل جر والجملة بعده صلة والعايد في فاعله وهي على
حذف مضاف اي الذي لم يذكر معه فاعل فعله وقوله اي
لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل الخ اي ان قوله

لم يذكر فسر عدم التسمية بعدم الذكر لانه اخص واحترازا
من الذي لم يوضع له اسم فانه لا يصح هنا اذ الذي لم يسم
له فاعله له اسم غير انه لم يذكر وقوله لم يذكر معه اي لان
الفاعل لو ذكر لجاء على الاصل وكان المفعول منصوبا فالمراد
بعدم الذكر انه لا ينطق به مع المفعول لا انه لم ينطق به اصلا بلغ
وقوله فاعله اي ولم يقيد رايض بل جعل نسبيا منسبا والذي
صفة لفاعله وصدر منه الفعل اي بل اقيم المفعول مقام
الفاعل فلذلك اعطي ساير احكامه ورسمه بذكر بعض
خواصه تقريبا على المبتدي فقال وهو الاسم المرفوع الذي
لم يذكر معه فاعله اي عرفه بالرسم وهو التعريف بالجنس القريب
والخاصة كما مر ولو عرفه بالذاتيات لقال وهو الاسم الذي
حذف فاعل فعله واقيم هو مقامه وقوله بذكر بعض خواصه
اي وهو الرفع مع تقديم فعل عليه على صيغة فعل او يفعل
كما يعلم مما سياتي وقوله تقريبا اي لاجل التقريب والتسهيل
على المبتدي اي لانه اتى بذكر بعض عرضياته القريبة وهي
الرفع ملاحظا فيه تقديم الفعل عليه وقوله على المبتدي اي
بالهمز وتركه اعتبارا بفعله ان قرئ مهموزا او بلا همز فتقول
في الاول ابتدا يبتدئ فهو مبتدئ وفي الثاني ابتدا بلا
همز يبتدي مبتد بالتنوين وقوله وهو الاسم اي الصريح
او المؤول كالجار والمجرور في نحو مر بزيد فلا يرد انه خارج
عن هذا التعريف من ان يكون نايب الفاعل لعدم صدق التعريف
عليه وقوله المرفوع اي لفظا او تقديرا او محلا نحو ضرب
زيد وموسى وس وقوله لم يذكر معه خرج غيره من
المرفوعات وقوله فاعله اي الاصطلاحي فلا يرد انبت
الربيع البقل وقوله لقيامه اي المفعول مقامه اي الفاعل

وهذا

وهذه العلة لعدم ذكره معه فبقيامه مقامه صار كالعوض
عنه وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض وقوله في رفعه
لو قال في جميع احكامه او في احكامه كلها لكان اولى
لان المص رحمه الله تعالى قصده الاختصار وفي ما ذكره تطويل
وقد يقال اراد بذلك التوضيح والتقريب على المبتدي
وقوله وعمديته اي فيخرج عن كونه منصوبا وعن كونه فضلة
يتم الكلام بدونه فيكون مرفوعا وعمدة لا يتم الكلام
بدونه كما ان الفاعل كذلك وقوله ووجوب تاخره عن
الفعل واجبا وفي استحقاقه للاتصال بالفعل وصيرورته
كالجزء منه فيما لو كان ضميرا نحو ضربت وقوله وتانيث الفعل
لتانيثه اي المفعول وجوبا او جوازا بترجيحات او غيره كما مر في
الفاعل اي فيجب تانيث الفعل لتانيثه ولم يونث المجرور من
نحو مر بهند القايم مقام الفاعل لان الجار والمجرور من حيث
هو ليس بمونث فلا وجه لتانيث العامل وذلك
نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي
هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى
ما يسند اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه
فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة
فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع فاعله على
اصله وغير مع نايبه في الماضي والمضارع وذلك
اي المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد اي زيد من ضرب
زيد والاصل اي اصل تركيب الفعل والفاعل والمفعول كذا اي
ان كان حقه ان ياتي على هذا المنوال وهذا فيه تفريع
المرجح وقال الكوفيون فيبنون انه اصل براسه ونسب الى

س وقوله لغرض اي فلا يحذف عبثا وغرض بفتح الغين المعجمة والرا وضاد معجمة من الاغراض المقدرة في المعاني والبيان التي يحذف الفاعل لاجلها والغرض في اصل اللغة هو الهدف وقد يعبر به عن المراد كما هنا وقد نظم ذلك ابو حيان رحمه الله تعالى في ارجوزة له فقال

وحذفه للخوف والابهام
والحذق والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار
والسجع والوفاق والايثار

وليس هذا من وظيفة علم النحو بل من وظيفة علم البيان والاغراض كثيرة منها العلم به نحو فرض الحج ومنها الجهل به نحو سرق المتاع ومنها الخوف نحو ضرب زيد اذا كان الضارب يخاف منه ومنها صون اللسان عن ذكره نحو ضرب الامير اذا كان الضارب له حقيرا ويمثل بهذا ايضا للخوف عليه وقد يكون لتصحيح الشعر والسجع لنثر نحو قوله

علقتها عرضا وعلقت رجلا
غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

والثاني من طابت سريرته حمدت سيرته وغير ذلك او تعظيمه نحو قولك اصيب كافر اذا كان المصيب له مسلما لم يذكر الفاعل لئلا يقرن العظيم مع الحقير ومن الاغراض الابهام نحو قولك ضرب زيد وانت تعلم الضارب او اختصارا للفظ الطويل او استقامة الوزن كقول الشاعر

ان التي سلبت فؤادك من لها
خلقت هواك كما خلقت هوا لها

قال فانه لو قال خلقها الله هواك كما خلقك هوا لها لانكسر الوزن

ومن

ومن الاغراض توافق القوافي كقول الشاعر

وما المال والاهلون الا ودائع
ولابد يوما ان ترد الودائع

فانه لو سمي الفاعل لنصب الودائع والروي مرفوع وقوله فيبقى الفعل محتاجا اي بعد حذف الفاعل الي ما يسند اليه اي نايب حتى يشمل الظرف والجار والمجرور والمصدر وقوله فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه الخ اي انما اقتصر على ذكر المفعول لبيان كونه الاصل لا للتعيين عليه ومثله الظرف والجار والمجرور عند فقد المفعول نحو مر بزيد وسير يوم وقوله واليه اي الي الفاعل فاسند الفعل الي المفعول به لا الي غيره اذا وجد معه وقوله فصار مرفوعا اي عمدة فانما مقامه في جميع احكامه وقوله بعد انه كان منصوبا اي فضلة غير قايم مقامه وقوله فالتبس اي اشتبه المفعول بالفاعل صورة اي لكون الفعل على صورة واحدة فيهما اذ الفاعل كما تقدم هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وقوله فاحتيج اي احتاج العارفون باساليب كلام العرب او احتاج العرب انفسهم الي تمييز احدهما عن الاخر اي المبني للفاعل عن المبني للمفعول فابقي اي ترك الفعل اي سوا كان ماضيا او مضارعا مع الفاعل على الاصل اي من فتح اوله وفتح ثانيه او كسره او ضمه كنصر وعلم وحسن وقوله وغير مع نايبه اي الفعل مع نايب الفاعل وهذه العبارة اولي مما ذكر قبل وكان الاولي الاتيان بالكلام على وتيرة واحدة ولا ينوب الظرف والجار والمجرور والمصدر مناب الفاعل الا اذا لم يوجد المفعول فان وجد فهو المتعين دونها على الاصح

وذهب بعضهم علي انه يجوز اقامة احد المذكوران مع وجود
المفعول بقوله مستدلا بقوله سبحانه وتعالي ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون في قراة ابي جعفر بينا يجزي للمجهول
ونصب قوما واقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وقوله
ولم يعن بالعليا الا سيدا وقاس علي ذلك الظرف نحو
ضرب عندك زيدا والمصدر نحو ضرب زيدا وتاوله المانعون
علي ان في الفعل ضميرا عايدا علي المصدر المفهوم من لفظ
الفعل فيقدر في ليجزي ضميرا يعود علي الجزا المفهوم من
لفظ الفعل لكنه متكلف وحيث ورد السماع باقامة غير
المفعول مع وجوده فلا ملجا الي التكلف البعيد علي انه
يلزم من هذا التقدير تعديته فالتبس بعيد ووجود المصدر
يمنع من تقدير مثله وقوله في الماضي والمضارع بيان للواقع
اذ لا مفهوم له لان النايب لا يسند الي الامر وقوله والمضارع
اي ليحصل الفرق بين البابين ولو لم يغيرا لالتبس المبني
للمفعول بالمبني للفاعل قال القرافي ولا يمكن بنا هذا الباب
الا من صيغتي الماضي والمضارع خاصة فالقيد حينئذ لبيان
الواقع كما لا للاحتراز عن شي   فان كان الفعل ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره الفا للتفريع او في جواب شرط
مقدر اي اذا اردت معرفة التغيير في كل من الفعلين فافرد
احدهما عن الاخر فان كان الفعل الذي يبني للمفعول ماضيا
ضم اوله وكسر الذي قبل اخره اي نطق به كذلك وان كان
سابقا فانه ينطق به هكذا نحو شرب وهزل وقوله ضم الخ
كان الاخصر ان يقول ويضم اول الفعل مطلقا ويكسر ما
قبل اخره ان كان ماضيا ويفتح ان كان مضارعا وقوله
وضم الجواب الشرط في محل جزم واذا كان الفعل مفتتحا

بنا

بتا زايدة ضم اوله وثانيه زيادة علي ما ذكره نحو تعلم العلم
او بهمزة وصل ضم ثالثه زيادة علي ما ذكره نحو انطلق
تحقيقا كضرب او تقديرا كقتل وبيع وشد قوله تحقيقا اي
لفظا في صحيح العين وقوله كضرب اي ومن ذلك قوله تعالي
وخلق الانسان ضعيفا وقضي الامر وزلزلت الارض ومن
الرباعي نحو دحرج ومن الخماسي انطلق ومن السداسي استخرج
واما الكسرة في نحو شرب مبنيا للفاعل غيرها مبنيا للمفعول
وقوله او تقديرا راجع للشيئين معا خلاف ما ياتي في المضارع
وقوله كقتل وبيع الخ المثالان الاولان التقدير في ضم اولهما
وكسر ما قبل اخرهما والمثال الثالث التقدير في كسر ما قبل
اخره فقط واشار الشيخ رحمه الله بتكرار الامثلة الي انه
لا فرق في الفعل بين ان يكون واويا كالمثال الاول او يائيا
كالمثال الثاني او مدغما كالمثال الثالث ولك في المثالين
الاولين اخلاص الكسرة وهي اللغة الفصحي واشمامها
وهو النطق بقسط ضمة اي بعض ضمة وقسط كسرة علي
سبيل الشيوع وبذلك قري في سيق وقيل وهي تلي اللغة
الاولي وبها لغة ضعيفة وهي اي ضم الاول وتقلب حرف
العلة واوا فتقول قول وبوع قال الشاعر
ليت شبابا بوع فاشتريت
واصل قيل قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت كسرة الواو
الي القاف بعد سلب حركتها فبقيت الواو ساكنة اثر كسرة فقلبت
يا واصل بيع بيع بضم البا فنقلت كسرة اليا الي البا بعد سلب
حركتها وهي الضمة فصار بيع واصل شد شدد فادغم احد
المثلين في الاخر فكسر هذه مقدر والاصل فيها ما ذكر وقس
عليه نظايرها من كل واوي او يائي او مشدد

وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره هذا فيه هو
قوله ماضيا اي وان كان الذي بني للمفعول مضارعا
ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا ضم اوله الذي هو
حرف المضارعة وجوبا يعني انه ينطق به كذلك ليدخل
سيع ويوطى وفتح الحرف الذي قبل اخره وانما اختير الفتح
لثقل المضارع وخفة الفتح
تحقيقا نحو يضرب زيدا
او تقديرا نحو يقال ويباع ويستبد قوله نحو يضرب اي والاصل
يضرب عمرو زيدا او تقديرا اي في معتل العين نحو يقال وهذا
راجع لقوله وفتح ما قبل اخره فقط اي لا له وللاول لاستحالة
تقديره اصليا كان او زايدا وبهذا هو المراد بقول الشيخ
رحمه الله تعالى ولا فرق الخ وقوله مجردا او مزيدا اي خاليا
من الزوايد كما مر في الامثلة من قولك ضرب زيد او مزيدا
فيه على حرفه الاصلية التي تقابل بالفا والعين واللام وقوله
تضم الهمزة اي الزايدة وكسر الرا والاصل فتحها
ويكرم عمرو بضم اليا وفتح الرا الخ واصل يكرم يؤكرم وفتح
همزته في الامر نظرا للاصل المرفوض وقد ورد النطق به في
قول الشاعر
شيخا على كرسيه معمما
فانه اهل لان يؤكرما فنطق
بالهمزة التي هي الاصل والاستعمال بخلاف ذلك فيحذفونها
في الفعل المضارع مطلقا وفي اسم الفاعل واسم المفعول
فيقولون مكرم ومكرم وبهذا ظهر انه مزيد نظرا الى تلك
الهمزة وان كانت محذوفة وقوله بضم اليا ظاهره ان هذا
الضم غير الضم الذي كان موجودا في بنائه للفاعل وبنا فيه
ما في تصريف العزي وغيره من ان الفرق انما هو تقديرا

ما قبل الاخر فقط فظاهره ان الضم باق بحاله ويمكن حمل
كلام الشيخ رحمه الله تعالى على ذلك بان يقال فيبقى
على ضمه لكن فيه تكلف وقوله وفتح الرا اي والا ولحكسرها
واعرابهما على وزان ما مر قبلهما وقس ما بقي من
اقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل قوله واعرابهما
اي اعراب اكرم عمرو ويكرم عمرو اي حل تركيبهما اعرابا وبنا
كما تقدم ضرورة ان الماضي لا اعراب له وانما هو مبني وقوله
على وزان اي موازنة ومشاكلة ما مر قبلهما وهو ضرب زيد
ويضرب زيد وقوله وقس هو فعل امر من قاس الشي على
غيره ويقيس اذا قدره اي قدر وقوله ما بقي اي وهو شعبة
وات به على هذه القاعدة وقوله من اقسام الظاهرة اي من
المثنى والمجموع تكسيرا وتصحيحا مذكرا كان او مونثا او غير
ذلك والمفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان
متصل ومنفصل قوله والمفعول اي نوعاه حتى يصح الاخبار
بقسمان عنه وقوله المضمر صفة للمفعول وتقدم انه يرفعه
الماضي والمضارع والامر واعلم ان العامل في المفعول الذي
لم يسم فاعله اما فعل وقد تقدم واما اسم مفعول وهو ما دل
على حدث ومفعوله ولم يتعرض له المص رحمه الله تعالى وهو
ان كان من ثلاثي مجرد فوزنه مفعول كمضروب ومحمود ومرور به
ومنه مبيع ومقول ومرمي الا انها غيرت او غيره فوزنه وزن
مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة
وفتح ما قبل الاخر ويشترط عمل الاسم المذكور كونه صلة لال نحو جا
المضروب عبده او كونه للحال او للاستقبال بشرط الاعتماد
على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف نحو ما مضروب
زيد وامضروب عمرو وان الامير مكرم رسوله ومررت برجل

مهان ابوه فالمتصل اي مثاله للمتكلم وحده نحو قولك
ضربت بضم الضاد وكسر الراي واصله قبل النيابة ضربني
زيد فلما حذف الفاعل اتي بالتا المضمومة المرادفة للياء
المتكلم لانها ضمير رفع تصلح للنيابة وقوله بضم الضاد اي
يقرا او يضبط بضم الضاد واسكان الموحدة وضم المثناة
فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله
او مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير المتكلم وحده في
موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله اي هذا التفهيم
تقول فيه ضرب الخ اي تطبق لفظه على معناه على القواعد
الكلية بان ترد كل فرد الى اصله والا فضرب لا اعراب له وقوله
لما اي لفعل لم يذكر فاعله وهذه العبارة اولى وقوله والتا
المضمومة خرجت المفتوحة والمكسورة والساكنة فان
الاولى للمخاطب والساكنة للمخاطبة والثالثة للمونثة
وقوله وحده حال من المتكلم بتقدير منفردا فهو نكرة معنا
وقوله في موضع رفع اي مرفوع على انه اي الضمير مفعول ما لم
يذكر فاعله وضربنا بضم الضاد وكسر الراي وللمتكلم
ومعه غيره او المعظم نفسه ضربنا واصله قبل النيابة ضربنا زيد
بفتح البا فلما حذف الفاعل انيب نا منابه فصارت في محل
رفع وسكن اخر الماضي لانه متى اتصل به ضمير رفع متحرك
وقوله بكسر الراي واسكان الموحدة واعرابه
اي حل تركيبه ضرب فعل ماض مبني للمفعول اي وان
شئت قلت مبني للمجهول او لما لم يسم فاعله ونا ضمير
المتكلم مع غيره اي سواء كان ذلك الغير مذكرا او مونثا
او مثنى او مجموعا حاضرا او في الاخبار او غايبا وقوله
او المعظم نفسه اي وليس معه غيره هذا معناه وقوله

في موضع رفع اي مرفوع على انه مفعول ما اي فعل لم اي
او نايب الفاعل لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد
وكسر الرا وفتح التا اي المثناة فوق للخطاب واصله قبل
النيابة ضربك زيد فلما حذف الفاعل اتي بالتا المفتوحة
المرادفة للكاف المفتوحة لان التا ضمير رفع يصلح للنيابة
والكاف لا تقع في محل رفع فلا تصلح للنيابة وقس على هذا
ما اشبهه واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
اي او للمجهول او لما لم يسم فاعله والتا المفتوحة ضمير
المخاطب في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله
اي قوله واعرابه اي حل تركيبه كما تقدم والتا مبتدا والمفتوحة
صفة وضمير خبر والمخاطب اي المذكر المفرد ورفع اي مرفوع
على انها اي التا مفعول او نايب الفاعل وما اي فعل لم
يسم فاعله اي لم يذكر وضربت بضم الضاد وكسر
الرا والتا المثناة فوق اي وضربت للمخاطبة المفردة المونثة
واصله قبل النيابة ضربها ففعل بها ما مر اي ما سبق ذكره
في ضربت وفوق بالضم لنية معنى المضاف اليها او بالنصب
لفظه اي فوقها واعرابه اي حل تركيبه ضرب فعل ماض
صفة لفعل كما ان مبني كذلك وللمفعول اي الذي لم يسم
فاعله والتا المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع اي
مرفوع على انها اي التا مفعول ما اي فعل لم يسم فاعله
اي لم يذكر وضربتما بضم الضاد وكسر الرا والتا
المثناة فوق اي وضربتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا
كان او مونثا وقوله والتا اي وبالتا فهو معطوف على
ضم وكسر لا على مدخولهما لفساد المعنى حينئذ اذ التا
مضمومة لا مكسورة ويحتمل ان يكون معطوفا على مدخول

ضم فقط بنا على القاعدة المقررة من ان المتعاطفات على
الاول اذ التاء مضمومة كما ان الضاد مضمومة لكن فيه
بعد والاولى ما تقدم وثوق بالضم كما تقدم   واعرابه
اي حل تركيبه ضرب فعل ماض مبني للمفعول اي او للمجهول
او لما لم يسم فاعله والتا المضمومة المتصلة بالفعل اي
ضمير المثنى المخاطب مطلقا سوا كان مذكرا او مونثا في
موضع رفع اي مرفوع على انها اي التا مفعول ما لم يسم فاعله
او تقول نائب الفاعل وما اي فعل لم يذكر فاعله والميم
والالف علامة التثنية اي هكذا جرى على الالسنة وهو
منتقد لان الميم دالة على الجمع والالف دالة على التثنية وهما
متضادان فالصواب ان يقال والميم حرف عماد والالف
للتثنية وضربتم بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المتصلة
بالميم اي وضربتم للجمع المذكر المخاطب والتا اي المثناة فوق
المتصلة بالميم اي الساكنة واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول اي او للمجهول او لما لم يسم فاعله والتا المضمومة
ضمير المخاطبين في موضع رفع اي مرفوع على النيابة على
الفاعل والميم علامة الجمع اي وهذه العبارة اولى مما سلف
له رحمه الله تعالى   وضربتن بضم الضاد وكسر الرا
وضم التا المتصلة بالنون الخ هذا مثال لجمع المونث المخاطبات
او المخاطب واعرابه اي حل تركيبه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
اي الذي لم يسم فاعله او للمجهول والتا المضمومة ضمير
جمع المونث الحاضر والنون المشددة علامة الاناث اي
المخاطبات والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول
مكسور ما قبل الاخر وان التا في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله
الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب

والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر
فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها
في المخاطبة المونثة وزادوا الميم والالف في الخطاب المثنى
والميم وحدها في خطاب الجمع والتذكير والنون المشددة في
خطاب الجمع والتانيث ومناسبة كل لما اختص به تطلب
من المطولات   والحاصل الخ اي المتحصل من هذه الامثلة
المذكورات ان الفعل في الجميع ملازم حالة واحدة وان التا
كذلك من جهة ومختلفة من جهة فمن حيث كونها مفعول
ما لم يسم فاعله متحدة في الجميع ومن حيث اختلاف حركتها
ولحوق الزوايد لها مختلفة وقوله ما قبل الاخر اي الذي قبل
الاخر تغييرا له عن الاصل وان التا اي المثناة فوق في الجميع
مفعول ما اي فعل لم يسم فاعله او تقول نائب الفاعل
الا انها اي التا لما وضعت اي جعلت مشتركة اي تطلق على
جميع ما ذكر من المذكر والمونث والمثنى والمجموع تذكيرا وتانيثا
اي جعلت مشتركة بين المفرد الخ وقوله احتيج اي احتاج العرب
او العارفون باساليبهم والاظهر الاول اي احتاج اهل اللسان
العرب او العارفون الى تمييز كل منها عن الاخر اي فرق يقال
ميز الشي اذا فرقه وامتاز منه اي اعتزل قال الله
تبارك وتعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون وقيل
امتازوا اي انقطعوا عن المومنين ويقال يكاد يتميز من
الغيظ اي ينقطع ومن ذلك قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ
ويقال احتاج الى تمييز الاشيا اي الى تعريفها وقوله
فضموها اي التا المثناة فوق في التكلم وفتحوها اي التا
المثناة فوق في المخاطب المذكر الخ وقوله والنون اي وزادوا
والنون المشددة وحدها في خطاب الجمع وقوله ومناسبة

كل اي من هذه الاحرف بما اختص به اي من الحالات المذكورة
لا تطلب من هذا المختصر وانما تطلب من المطولات وهو ان يقال
اعطوا اول الحركات وهو الضمة لاول الضماير وهو المتكلم
وحده والحقوا به مثنى المخاطب وجمعه رجوعا الى الاصل
مع عدم الالتباس وللخفة ايضا وفتحت في المخاطب المفرد
المذكر لانه يلي المتكلم والفتح يلي الرفع وكسرت مع المخاطبة
لان الكسر يلي الفتح ولمناسبة الكسر للتانيث وغير ذلك
مما يعلم بمراجعة محله وقوله هذا كله في الحاضر اي سوا
كان متكلما او مخاطبا ونقول في الغايب اي
المفرد المذكر ضرب بضم الضاد وكسر ما قبل اخره اي واصله
قبل النيابة ضربه عمرو فلما حذف الفاعل اتي بضمير رفع
مرادف للها واستتر في الفعل لان الها لا تقع في محل رفع
فلا تصلح للنيابة وغير ما بعده وقوله وكسر ما قبل اخره اي
والاصل فتحها واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو مرفوع المحل على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وهو ضمير المفرد الغايب قوله واعرابه اي
حل تركيبه وقوله مبني للمفعول اي او للمجهول او لما لم يسم
فاعله وقوله وفيه اي الفعل ضمير مستتر لانه ليس له صورة
في اللفظ وقوله جوازا اي لانه يخلفه الظاهر تقديره اي
تفسيره هو وقوله مفعول اي او نايب الفاعل وقوله ما
اي فعل لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله وضربت
بضم الضاد وكسر الرا وسكون التا اي المثناة فوق واعرابه
اي حل تركيبه كما تقدم ضرب فعل ماض مبني للمفعول اي
او للمجهول او لما لم يسم فاعله والتا الساكنة في اخره حرف
تانيث اي حرف دال على التانيث اي وهو زايد ليس

من

من الفاعل ولا من الفعل وانما اتى به للفرق بين فعل المذكر
والمونث ومفعول ما لم يسم فاعله اي الفعل
الذي لم يذكر فاعله ضمير مستتر جوازا وقوله جوازا اي
لانه يخلفه الظاهر وقوله وهو اي وذلك الضمير المقدر يعني
ضمير المفردة الغايبة وضربا بضم اوله وكسر ما
قبل اخره الخ اي واصله قبل النيابة ضربهما عمرو فلما حذف
الفاعل اتي بالالف المرادفة للها في كونها ضمير غيبة وتفيد
ما تفيده الميم والالف من التثنية فقوله ما قبل اخره اي
والاصل فتحها واعرابه اي حل تركيبه ضربا فعل
ماض مبني لما اي لفعل لم يسم فاعله والالف المتصلة
بالفعل ضمير المثنى المذكر الغايب في موضع رفع اي مرفوع
على النيابة عن الفاعل واخل بضربتا المثنى المونث الغايب
اي واخل المص رحمه الله تعالى اي ترك ضربتا وهو ضربتا
وكان حقه ان يذكره فصار في عبارته خلل بسبب ذلك
واخل من الخلل وهو الفرجة بين الشيئين ثم كثر حتى قيل
للفساد يدخل في الامر خلل وفي قوله واخل نظر لان الضمير
هو الالف وقد مثل بها فيما قبله واما التا فلا دخل لها في
الضمير لانها حرف تانيث قال بعضهم وفي هذا النظر
نظر لان الالف وان كانت دالة على التثنية مطلقا الا انه
اذا لم تذكر التا تعين كونها دالة على المذكر فان ذكرت التا
تعين دلالتها على التانيث فلا تغني احدى الصيغتين
عن الاخرى فتامل وقوله بضرب اي بضم الضاد وكسر
الرا واعرابه اي هذا المثال اي تركيبه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول اي او للمجهول او لما لم يسم فاعله
والتا حرف تانيث والالف ضمير المثنى المونث الغايب في

موضع رفع اي مرفوع علي النيابة عن الفاعل وضربوا بضم اوله
وكسر ما قبل اخره اي وضربوا في الجمع المذكر الغائب واصله
قبل النيابة ضربهم عمرو فلما حذف الفاعل اتي بالواو والمراد فيه
لها في الغيبة وتعدد ما تفيده الميم من الجمع والتوكيد وقوله
ما قبل اخره اي والاصل فتحها واعرابه اي حل تركيبه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول اي او تقول مبني للمجهول
او لما لم يسم فاعله والواو ضمير الجماعة المذكرين الغائبين
في موضع رفع اي مرفوع علي النيابة عن الفاعل والالف حرف
زائد اي اتي به للفرق بين الفعل الواوي الذي للواحد وفعل
الجماعة نحو زيد يدعوا والزيدون لم يقوموا وضربن
بضم الضاد وكسر الرا وسكون البا الموحدة الخ اي
ضربن في جمع الاناث الغائبات واصله قبل النيابة ضربهن
عمرو فلما حذف الفاعل اتي بالنون اي بنون النسوة المراد فيه
لها في الغيبة وتعددها تفيده النون المشددة من الجمع والتا
والتانيث وقوله وسكون البا الموحدة اي المنقطعة بنقطة
واحدة من تحت واعرابه اي حل تركيبه ضرب فعل
ماض مبني لما لم اي لفعل لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله
والنون ضمير الاناث الغائبات في محل رفع اي مرفوع علي
انه اي الضمير مفعول وان شيت قلت نائب الفاعل هما
اي فعل لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله هذا الطرف في المتصل
وتقول في المنفصل اي الواقع بعد الا او ما في معناها ما
ضرب الا انا الخ واصله قبل النيابة ما ضربني الا زيد فلما حذف
الفاعل اتي عرادفه مما يصلح الرفع وهو انا لانها صالحة
للنيابة لانها تقع في محل رفع واياي لا تقع في محل الرفع
وقوله الا انا للمتكلم وحده ويقال في الا حرف استثنا او

او حرف ايجاب في جميع هذه الامثلة ويقال في هذه انا الخ
مثلا مفعول ما لم يسم فاعله او نائب الفاعل هذا هو الجاري
علي السنة المعربين وفي الحقيقة انما هو بدل من نائب
الفاعل المحذوف والتقدير ما ضرب احد الا انا ونحن الخ
وما ضرب الا نحن اي للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
واصله قبل البنا ما ضرب زيد الا ايانا فلما حذف الفاعل
اتي بمرادفه اي ايا ي مما هو ضمير رفع وهو نحن لان ايانا لا يكون
الا ضمير نصب وما ضرب الا انت اي بفتح التا
للمفرد المخاطب للمخاطب المفرد المذكر واصله قبل النيابة
ما ضرب زيد الا اياك فلما حذف الفاعل اتي بمرادفه اياك
مما هو ضمير رفع وهو انت لان اياك لا تكون الا ضمير نصب
وقوله وما ضرب الا انت اي بكسر التا للمفردة المونثة المخاطبة
وما ضرب الا انتما اي للمثنى المخاطب مطلقا
اي مذكرا كان او مونثا وما ضرب الا انتم اي لجمع الذكور
المخاطبين وما ضرب الا انتن لجمع الاناث المخاطبات وما
ضرب الا هو اي للمفرد المذكر الغائب واصله ما ضرب زيد
الا اياه وقس الباقي وما ضرب الا هي اي للمفردة المونثة
الغائبة وما ضرب الا هما اي للمثنى الغائب مطلقا وما
ضرب الا هم اي لجمع المذكر الغائبين وما ضرب الا هن اي للجمع
المونث الاناث الغائبات والجاري علي السنة المعربين
ان الضمير هو نائب الفاعل وليس كذلك وانما نائب الفاعل
مقدر تقديره احد او شخص او نحوهما والضمير بدل منه
وكذا تقول اي فيما هو بمعنى الا انما ضرب انا
الي اخرها اي علي طريقة ما تقدم مثبتا مكان الا انما
واصله قبل النيابة انما ضرب زيد اياي وقوله والفعل في

في الجمع مضموم الاول مكسور ما قبل اخره على خلاف
الاصل ونص عليه اي على الفعل الماضي ما امكن
في المضارع فلا نطول بذكره اي لان هذا امر سهل تقول فيه
اضرب للمتكلم وحده ونضرب للمتكلم المعظم نفسه او مع
غيره وتضرب للمخاطب المذكر وتضربين للمخاطبة المونثة
وتضربان للمثنى المخاطب مطلقا وتضربون للجمع المخاطب و
ويضرب للمفرد المذكر الغائب وتضرب للمونثة الغائبة و
وتضربان للمثنى المونث الغائب ويضربان للمثنى الغائب
مطلقا ويضربون للمثنى المذكر الغائب والفعل في الجميع مضموم
الاول مفتوح ما قبل الاخر على خلاف الاصل

باب المبتدا والخبر

التسمية بالمبتدا والخبر هي التسمية الشهيرة وس يسميها
بالمبني والمبني عليه والمنطقيون بالموضوع والمحمول وفي
رافع المبتدا والخبر اقوال اصحها عند ابن مالك وذكروا انه
مذهب س ان المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالمبتدا
فعامل الاول معنوي وعامل الثاني لفظي وعن الكوفيين فيين
انهما ترافعا فالعامل فيهما على قولهم لفظي وعلى طائفة
ان العامل فيهما معنوي وهو الابتدا ولشدة احتياج كل
منهما الى الاخر عدهما غالب اهل الفن بابا واحدا وان
اختلف تعريفهما وحسن ايلا هذا الباب لما قبله وجود الاسناد
الحاصل نظيره في باب الفاعل ورجح تقدمه على ما بعده
كون ما بعده اما ناسخ او تابع وكلاهما يستدعي سبق ه
منسوخ ومتبوع قاله القرافي وهو اي المذكور
ولا فكان الواجب على الش رحمه الله ان يقول وهما ه
وهو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدا هو الاسم

الصريح

الصريح او المؤول المرفوع لفظا او محلا بالابتدا العاري اي
المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها قوله
هو الاسم اي المعرفة لانه لا يبتدا بنكرة الا بمسوغ من
خصوص او عموم والمراد بالصريح ما قابل المؤول فيدخل
فيه الظاهر والمضمر وليس المراد بالصريح ما قابل الكناية
لانه اصطلاح اهل الاصول والصريح هو الذي لا يحتاج في
كونه اسما الى تاويل والمؤول هو الذي يحتاج في كونه اسما
الى تاويل اي تفسير قال الله تعالى في كتابه العزيز وما
يعلم تاويله الا الله والمراد بالصريح ايضا المصرح به فيشمل
المضمر نحو انا وزاد الش رحمه الله تعالى قوله او المؤول ليكون
تعريف المتن جامعا لافراد المحدود ومانعا من دخول الاغيار
قيد واخذه الش رحمه الله تعالى من عموم الاسم وقوله لفظا
او محلا او تقديرا اي في اللفظ او في المحل واراد باللفظي ما
قابل المحلي فيشمل التقديري للتعذر او الثقل والمناسبة
والفرق بين الاعراب التقديري والاعراب المحلي ان الاعراب ه
التقديري المانع فيه قائم بالحرف الاخير والاعراب المحلي
الاعراب فيه قائم بالكلمة بتمامها كالضماير واسما الاشارة
ولفظا او محلا اما منصوبان على الحال او على التمييز او
باسقاط الخافض والباء في قوله بالابتدا للالة فعامله
معنوي وهو الراجح وهو متعلق بالمرفوع وقوله العاري
اسم فاعل من عري اذا تجرد عن العوامل جمع عامل اللفظية
غير الزائدة اي والزائدة لا تمنع الابتدائية لانه في نية
الطرح كالباء في بحسبك درهم ومن نحو قوله هل من خالق
غير الله وهذا القيد في كلام الش رحمه الله تعالى
يحتمل ان يكون بيانا لمراد المص رحمه الله تعالى ويحتمل

ان يكون استدراكا عليه فان جعلت الالف واللام في العوامل للكمال كان بيانا للمراد وان جعلت للاستغراق كان استدراكا والظاهر الاول لاجل غير قوله غير صفة للعوامل وقوله وما اشبهها اي في كونه لا يتعلق بشيء والفرق بين الحرف الزايد وشبهه وان كل منهما لا يتعلق بشيء ان الحرف الزايد في الكلام لخروجه بالنظر لاصل المعنى لانه انما يوتى به للتوكيد ولا يختل المعنى باسقاطه ولا يتغير واما شبه الزايد فليس دخوله في الكلام كخروجه لان المعنى يختل باسقاطه فاسقاط الباء من بحسبك درهم لا يختل به المعنى بخلاف اسقاط لعل من قولك لعل ابي المغوار منك قريب فانه يخل بالمعنى وهو الترجي اذ لو قلت ابو المغوار منك قريب كنت بانا اي قاطعا بان ابا المغوار منك قريب تاركا للترجي فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير زايد او شبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل الخ قوله الاسم ولو الحرف الخ والجملة اذا كانت باقية على معناها اما لو سمي بها نحو هذا جاد الله فيحكى وتكون في محل رفع وقوله الفعل والحرف اي ما لم يرد لفظهما والا فهما من الاسما ويجوز فيهما البنا والاعراب نحو من حرف جر وضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع وقوله وبالمرفوع معمول لخرج مقدرا والمنصوب والمجرور فاعلان به وانما قدر ذلك لئلا يلزم عليه العطف على معمولي عاملين مختلفين وفيه خلاف فقيل بمنعه مطلقا والمختار جوازه اذا كان مجرورا نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وقوله المنصوب اي وخرج ايضا ما لا اعراب له كاسم الفعل وقوله والمجرور اي في غير الحكاية واما فيها فيحكى على ما كان

وخرج

نحو من زيد ومن زيدا وقوله الفاعل اي ولو حكما فدخل نايبه وقوله واسم كان واخواتها اي وكذا خبر ان واخواتها ولم يذكره المص رحمه الله تعالى للاكتفا في الاخراج ببعض ما يحترز عنه وقوله لكون عاملهما اي عامل الاسمين وهما الفاعل واسم كان واخواتها وقوله لفظيا اي ملفوظا به وقوله وهو الفعل اي سوا كان ملفوظا به كما يأتي او مقدرا كما في نحو زيد في جواب من قال من قام فان التقدير قام زيد فهو مجرد مما ذكر لفظا لا تقديرا مثال الاسم الصريح الواقع مبتدا زيد قايم فزيد مبتدا وهو مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع بالابتدا قوله الصريح اي الغير موول وملكا حال لا مفعول باسم الفاعل لانه قاصر لا ينصب المفعول وقوله فزيد مبتدا اي لصدق التعريف عليه وقوله والابتدا عبارة الخ اي معبر به وهذا تعريف باللازم لان الابتدا بالشيء يلزمه الاهتمام والمبتدا كون الشي الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزايدة وشبهها للاسناد اي لاسناده الى غيره او لاسناد غيره اليه وقوله وجعله اي تصييره وهو مجرور عطفا على قوله بالشيء اي وتصييره اولا الخ وخبرا اي مخبرا به وقوله وهو مرفوع بالابتدا اي على الصحيح في ذلك وقيل مرفوع بالابتدا ايضا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ومثال الاسم المشتق الواقع مبتدا اقايم زيد فقايم صفة وهو مبتدا لاعتماده على الاستفهام به وزيد فاعل سد مسد الخبر ومثله اقايم الزيدان اذ لا شك ان زيد والزيدان في حكم الخبر من جهة تمام الفايدة ومثال الاسم الموول الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم

فان تصوموا في تاويل مصدر مرفوع على الابتدا وخير خبره
والتقدير صومكم خير لكم قوله المؤول اي ومن المؤول تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه فانه على تقدير ان اي ان تسمع
والمعنى سماعك وقيل المراد لفظ الفعل فلا حاجة لتاويل
او المؤول حكما ومنه لا اله الا الله كنز وقوله فان تصوموا اي
في الصورة الظاهرة حرف وفعل وفاعل وينسبك من الجملة
مصدر وهو المسند اليه الخبر وقوله في تاويل مصدر اي
مسبك من ان والفعل وقوله وخير مرفوع وعلامة رفعه
رفعه ضمة ظاهرة في اخره ولكم نعت لخير وقوله والتقدير
صومكم اي وفي نسخة صيامكم **تنبيه** اعلم ان
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والنكرة
مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد فان افاد الاخبار
عن النكرة جاز الابتدا بها وذلك كان تكون موصوفة
كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير او صفة نحو رجيل قايم او دعا
كقوله تعالى سلام عليكم ويل للمطففين او مخبرا عنها بمختص
مقدم ظرف او جار ومجرور نحو قوله تعالى ولدينا مزيد وعلى
ابصارهم غشاوة او تالية لنفي نحو ما احد خير منك وما
رجل قايم او استفهام نحو قوله تعالى اله مع الله او عاملة
نحو قوله صلى الله عليه وسلم امر بمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة او مضافة نحو خمس صلوات كتبهن
الله او فاعلة في المعنى نحو اهر ذا ناب الا شر او اسم استفهام
نحو من جاءك او اسم شرط نحو من ياتني اكرمه او كم الخبرية
نحو كم غلام لي او عامة نحو تمرة خير من جرادة او جواب
لمن سال بالهمزة وام نحو رجل قايم ام امراة او معتمدة
على واو الحال كقوله تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم

او معطوفة على نكرة وجد فيها شي من شروط الابتدا بالنكرة
او معطوفا عليها نكرة موصوفة او تالية للولا او لفا الجزا
وانهى بعضهم صور تسويغ الابتدا بالنكرة الى نيف وثلاثين
صورة وكلها ترجع الى الخصوص والعموم والخبر الاصلي
هو الاسم المرفوع بالمبتدا المسند اليه اي الى المبتدا قوله
والخبر الخ اي ولا يتوهم من تعريف المص المبتدا على حدته
وتعريف الخبر على حدته ان المبتدا لا بد له من خبر لان لهذا
التعريف للخبر اذا وجد وقد لا يوجد بان وجد في الكلام
فاعل او مفعول سد مسد الخبر نحو اقايم الزيدان وما
مضروب العمران ونحو اقل رجل يقول كذا فجملة يقول صفة
لرجل لا خبر عن اقل لان احتياج النكرة الى الصفة اشد
من احتياج المبتدا الى الخبر وقد يحذف المسند كقولك لمنهزم
الهزيمة غزال ومنه بلاغ في قوله تعالى لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ اي هذا غزال وهذا بلاغ والاصل تقديم
المبتدا على الخبر وقد يتقدم الخبر عليه جوازا او وجوبا فمثال
الاول في الدار اخوك ومثال الثاني في الدار صاحبها اذ لو
قدم المبتدا لعاد الضمير على متاخر في اللفظ والرتبة ومنه اين
زيد وكيف حالك لان الخبر اذا كان اسم استفهام وجب
تقديمه لان له الصدارة وقد يحذف كل من المبتدا والخبر
واجتمعا في قوله تعالى سلام قوم منكرون اي عليكم انتم
وقد يحذفان معا كقولك لمن قال هل قام زيد نعم او جيرا
وبلى اي نعم زيد قايم فاكتفى بحرف الجواب عنهما لتقدم
مثلهما في السوال وقوله الاصلي خرج غير الاصلي مما ياتي
من الجملتين والظرف وعديله فان الاخبار بها انما هو على
سبيل النيابة عن الخبر الاصلي وانما قدم الشيخ رحمه الله تعالى

ذلك لاجل قول المتن هو الاسم المرفوع وانما كان الاصل في
الخبر الافراد لان تركيب المبتدا والخبر يتضمن نسبة امر الى اخر
فينبغي ان يكون المنسوب شيا واحدا كما ان المنسوب اليه
كذلك وقوله هو الاسم اي حقيقة او حكما فيدخل الفعل
والحرف والجملة اذا اريد لفظها او سمي بها وقوله المرفوع اي
بالمبتدا كما ان المبتدا مرفوع بالابتدا على الاصح وابهم الرافع
في الموضعين ليمكن حمل كلامه على اي الاقوال التي وقع الخلاف
فيهما في الرافع بينهما وقوله اي الى المبتدا اي المحكوم به عليه
فخرج الفاعل ونائبه لان المتقدم عليهما فعل لا مبتدا وخبر
ان واخواتها واسم كان واخواتها لزوال حكمهما بالنسخ
ثم تارة يكونان المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو
قولك زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع
بالمبتدا قوله تارة اي مرة او وقتا ومفردين اي يكون كل
منهما مفردا على الاصل وقوله مرفوع بالابتدا اي فعامله
لفظي وذهب طايفة الى ان عامله معنوي وهو الابتدا
العامل في المبتدا والصحيح هو القول الاول
وتارة يكونان مثنيين اي كل منهما مثنى لمذكر نحو قولك
الزيدان قايما فالزيدان مبتدا مرفوع على الابتدا وعلامة
رفعه الالف اي نيابة عن الضمة لانه مثنى وفي قوله علامة
مامر وقوله وقايمان اي هذا اللفظ خبره اي خبر المبتدا وهو
اي الخبر مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الالف ايضا اي نيابة
عن الضمة لانه مثنى ونحو في قوله علامة رفعه مامر وهل الالف
مبتدا موخر وعلامة رفعه خبر مقدم او عكسه لم التفات الى
المحكوم به والمحكوم عليه فان جعلنا المحكوم به الالف كان قوله
علامة رفعه مبتدا وهي خبره وان جعلنا الالف محكوما عليها

كان

كانت مبتدا وهكذا اي كل ما يقع ويصح الحكم فيه على كل من
الشيئين او به   وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح
نحو قولك الزيدون قايمون قوله وتارة اي مرة او وقتا يكونان
اي المبتدا والخبر مجموعين اي كل منهما جمعا لمذكر الخ   فالزيدون
اي هذا اللفظ مرفوع على الابتدا وعلامة فيه مامر رفعه
الواو نيابة اي حال كونها نايبة عن الضمة وقايمون اي او
قيام خبره اي الزيدون وهو اي قايمون مرفوع اي على
الخبرية بالمبتدا وعلامة فيه مامر رفعه الواو ايضا نيابة اي حال
كونها نايبة عن الضمة   وتارة اي مرة او وقتا كما تقدم
يكونان اي المبتدا والخبر مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك
الزيود قيام اي ويجوز الزيود قايمون والزيود قايمة على
التاويل بالجماعة   وتارة اي مرة او وقتا يكونان
اي المبتدا والخبر مفردين لمونث نحو قولك هند قايمة اي
فهند مبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره وقايمة خبره
مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وتارة اي مرة او وقتا يكونان اي المبتدا والخبر مثنيين لمونث
نحو قولك الهندان قايمان فالهندان مبتدا مرفوع بالابتدا
ورفعه الالف نيابة عن الضمة   وتارة اي مرة او وقتا
يكونان اي المبتدا والخبر مجموعين لمونث جمع تصحيح نحو قولك
الهندات قايمات اي او قيام فالهندات مبتدا مرفوع بضمة
ظاهرة وقايمات خبره وهو مرفوع كذلك   وتارة
اي مرة او وقتا يكونان اي المبتدا والخبر مجموعين جمع تكسير
لمونث نحو قولك الهنود قيام اي ويجوز قايمة على معنى
الجماعة وقايمات   والمبتدا من حيث هو قسمان
اي نوعان لان الالف واللام للجنس فلذلك اخبر

عنه بقسمات وهذه حيثية اطلاق اي والمبتدا من
حيث هو لا يقيد كونه ظاهرا ولا يقيد كونه مضمرا قسمان
قسم ظاهر مبتدا او خبر وهو اي الظاهر ما دل بلفظه وحروفه
على معناه وقسم مضمر اي وهو ما دل على مسماه بقرينة التكلم
والخطاب والغيبة فالظاهر الفا للتفريع او جواب
شرط مقدر والاصل واذا اردت معرفة كل من القسمين
فالظاهر ما اي الذي تقدم ذكره نحو قولك زيد قايم والزيدان
قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك اي من
الامثلة السابقة ونحو الزيود قيام والهندان قايمتان
والمبتدا المضمر اثنى عشر ضميرا منفصلا الخ
ضميرا منصوب على التمييز ومنفصلا صفة له واحترز
به من الضماير الاثنى عشر المتصلة فانها لا تقع مبتدا ان
لان المبتدا لا يكون ضميرا مستترا ولا ضميرا بارزا متصلا
وهذا التقييد حسن من الشارح رحمه الله لكنه مستغنى عنه
لانه علم من قول المص رحمه الله والمضمر لان المبتدا المضمر
لا يكون الا منفصلا وهي اي جملة الضماير المذكورة
انا وما عطف عليه للمتكلم وحده اي منفرد امذكرا كان
او مونثا ونحن واصله نحن بضم الحا المهملة مع فتح
النون الاولى فنقلت حركة الحا الى النون الثانية اي التي
بعدها ثم اسكنت الحا فصار نحن للمتكلم ومعه
غيره اي مع غيره اي هذا صالح للمثنى والمجموع وعبارة النحويين
للمتكلم ومعه غيره فلا ينبغي العدول عنها او المعظم
نفسه اي حقيقة او ادعا فان قلت هل يجوز ان
يخبر عن نحن بغير الجمع كالمفرد والمثنى او يخبر بذلك قلت
اما المفرد فلا يجوز الاخبار به فلا يقال نحن قايم واما قوله

نحن

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف فهو من
باب الحذف من الاول لدلالة الثاني اي نحن بما عندنا راضون
وانت بما عندك راض خلافا لمن توهم جواز ذلك مستدلا
بهذا الشعر واما المثنى فقد ورد الاخبار به عن نحن كقوله
نحن خليلان ونحن غلامان لكنه شاذ فيحفظ ولا يقاس
عليه وانت بفتح التا للمخاطب وانت بكسر التا
للمخاطبة وانتما للمثنى مطلقا اي سوا كان مذكرا او مونثا
وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع المونث
المخاطبات وهو للمفرد الغايب الخ والصحيح ان الضمير
جملة هو وهي من الها والواو والبا وقيل الواو والبا للاشباع
لا من الضمير ورد بتحريكهما وعلى الاول يجوز فيهما الاسكان
والتشديد وان الضمير في غيرهما هو الها وحدها وكان
قياس المثنى هوما وهيما والجمع هوم وهين لكنهم حذفوا
اليا لاجل التخفيف وقلبوا الكسرة ضمة وحذفوا الواو
تخفيفا وقيل حذفت لعلة وهو اجتماع الساكنين
وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب مطلقا اي مذكرا
كان او مونثا وهم لجمع المذكر الغايب وهن لجمع الاناث الغا
وتسمى اي بمعنى سميت اي سمى اهل الفن هذه الضماير
بدلا او عطف بيان وهو جمع ضمير ضماير الرفع اي فهو
مفعول ثان لتسمى وهو من اضافة الموصوف الى الصفة
اي الضماير المرفوعة وقوله ضماير الرفع اي التي تقع في موضع
الرفع اي في موضع اسم لو وجد لكان مرفوعا
المنفصلة والغالب اي الكثير ومن غير الغالب افعل التفضيل
اذا جرد من ال والاضافة فانه يفرد ويذكر مطلقا واما المنوي
فيه المذكر والمونث نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن افضل

من عمرو وآنحو انتَ وانتِ صبورا وجريحا والمصدر نحو هذا
عدل وهذان عدل وهولا عدل على انه ورد في المصدر
المطابقة ايضا نحو قوله تعالى هذان خصمان وبل هم قوم
خصمون   والغالب فيها انها اذا وقعت مبتداه
ان يخبر عنها بما يطابقها اي يساويها في المعنى اي في التذكير
والتانيث والافراد والتثنية والجمع اي اذا اخبر عن واحد
من هذه الضماير وجب مطابقة الخبر له   نحو قولك
انا قايم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع مبني على الضم
لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحله رفع وقايمون خبره مرفوع
بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك نحو انتَ قايم وانتِ
قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم
وهي قايمة وهما قايمان اي للمثنى مطلقا وهم قايمون اي
لجمع المذكر الغايبين وهن قايمات اي لجمع الاناث الغايبات
فالمسند اليه في هذه الامثلة كلها ضمير مبني لا يدخله اعراب والصحيح
في انا وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط
وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد الخ وقيل
الضمير جميع الكلمة وقيل الضمير التا وحدها ووصلت
بما قبلها لعدم استقلالها فكثرت بان والصحيح ان ايا هو
جملة الضمير خلافا لما ذكره وقوله وانتَ بفتح التا وانتِ بكسر
التا وقوله وان اللواحق اي جمع لاحق بمعنى وقوله تدل على
المعنى المراد اي من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
والخبر من حيث هو قسمان اي نوعان اوان
فيه للجنس حتى يصح الاخبار بقوله قسمان عنه وقوله
قسمان خبر المبتدا وقوله لا يقيد كونه مفردا او جملة
قسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيهها بالجملة

ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فقوله
قسم مفرد بدل او مبتدا خبره مفرد وقوله والمراد بالمفرد الخ
الاولى ان يعبر بالضمير لان المقام مقام اضمار فيقول
والمراد به الخ وقوله هنا اي وفي بابي النعت والحال ما ليس
جملة اي ولو كان لفظه مفردا او مثنى او مجموعا اي ولا جملة
اسمية ولا فعلية وفي باب المنادى ولا النافية للجنس
ما ليس مضافا ولا شبيها به وفي باب الكلمة والكلام ما لا يدل
جزؤه على جزء معناه وفي باب الاعراب ما ليس مبنيا ولا مجموعا
ولا ملحقا بهما ولا من الاسما الخمسة وقوله ولو كان اي ذلك
اللفظ او الاسم مثنى او مجموعا اي مشتقا او جامدا ثم ان كان الخبر
جامدا فهو فارغ اي ليس فيه ضمير خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا
الى تحمله للضمير وان كان مشتقا فتارة يجرى على من هو له
وتارة يجري على غير من هو له فان جرى على من هو له كان فيه
ضمير مطابق له افرادا وتثنية وجمعا تذكيرا وتانيثا وان
جرى على غير من هو له كان رافعا للظاهر السببي نحو زيد قايم
ابوه فابوه فاعل بقايم وهكذا حكم النعت كما ياتي وقوله يسمى
اي يسميه اهل الاصطلاح مفردا   فالمفرد نحو
زيد قايم اي وانما كان هذا الوصف مفردا مع تحمله للضمير
لان اسم الفاعل مع مرفوعه لا يكون جملة الا اذا افاد فايدة
يحسن السكوت عليها وهذا ليس كذلك ثم المفرد اما جامد
فلا يتحمل ضمير المبتدا الا ان اوّل بالمشتق نحو زيد اسد
اذا اريد شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد راكب
الا ان يرفع الظاهر نحو زيد قايم ابوه وحين تحمله فلا يبرز الا
اذا جرى الوصف على غير من هو له فيجب الابراز سوا البس
نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء للغلام ام لم يلبس

نحو غلام هند ضاربته هي والزيدان قايمان
والزيدون قايمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس
جملة ولا شبيهاً بالجملة اي لا الاسمية ولا الفعلية
وهذا تقدير للدليل السابق المذكور على جهة التعريف
قال بعضهم وهذا الدليل عين الدعوي فلا يفيد شيا
وقوله وغير المفرد وهو الجملة اي فعلية كانت او اسمية
وشبهها الخ كان على الشارح رحمه الله تعالى
في شرح المتن ان يقول وغير المفرد شبه الجملة والجملة الخ
ومجموع ذلك اربعة اشيا شيان في الجملة وشيان في
شبهها الخ كان الاولى له ان يقول شيان للجملة وشيان
لشبهها اي شيان مضافان للجملة وشيان مضافان
لشبهها لانه ليس هناك شيان مظروفان في الجملة
ولا شيان مظروفان في شبهها والجملة او شبهها ظرف
للشيئين وقوله ومجموع ذلك الخ مضاف ومضاف اليه
فالشيان فيه شبه الجملة الخ قدمها على
الجملة لان الخبر فيهما مفرد كما سيذكره من الصحيح من
الاقوال الثلاثة ان الخبر هو المحذوف وتقديره كاين
او مستقر اولى من تقديره كان او استقر هما الجار
والمجرور والظرف التامان اي وهما ما يفهم معناهما
من غير توقف على مقدر محذوف فخرج نحو زيد بك او نحو
بك امس لتوقفه على واثق وذاهب مثلا وزيد فيك
او عنك اي راغب او معرض ومعنى كونهما تامين ان
تتم بهما مع المبتدا الفايدة مع قطع النظر عن المتعلق
المحذوف واستغنى المص رحمه الله عن القيد بالمثال
او ان هذا القيد بيان لمراد المص رحمه الله لان الظرف

والجار ١٥

والجار والمجرور حيث اطلقا انصرفا الى التامين فلم يحتج
المص رحمه الله تعالى الى التقييد بهما والشيان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر لو قال
المص رحمه الله وفاعله لكان اولى لا قتضايه ان الفعل
هو الخبر مع مصاحبة الاجر وبعبارة اخرى كان الاولى له
ان يقول والفعل مع مرفوعه او مع ما يكتفي به ليشمل
نايب الفاعل واسم كان واخواتها او يراد بالفاعل الفاعل
اللغوي واهل اللغة يسمون نايب الفاعل واسم كان
واخواتها فاعلا نحو زيد ضرب ابوه وزيد كان ابوه قايما
وزيد انه منطلق وقوله الظاهر او المضمر او سوا كان
مستترا او بارزا وسمي هذا المجموع جملة فعلية وهي
المبدوة بفعل حقيقة او حكما والمبتدا مع خبره
المفرد وغيره الخ الاولى ان لو قال المص رحمه الله مع ما تتم
به الفايدة او مع مرفوعه فيشمل الوصف مع مرفوعه
مثل اقايم الزيدان وما مضروب العمران وقوله وغيره
اي هذا تعميم في الخبر الواقع مع مبتدا به خبرا
فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار اي ومنه قوله
تعالى الحمد لله ولله الحمد من المومنين رجال وفيها
ما تشتهي الانفس والظرف نحو قولك زيد عندك
اي ومنه قوله تعالى اعنده علم الغيب ومن عنده علم
الكتاب والركب اسفل منكم ومنه وفوق كل ذي علم
عليم والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور
والظرف المحذوف لا هما وان تقديره كاين او مستقر لا كان
او استقر الخ قوله والصحيح اي من الاقوال الثلاثة ان
الخبر الخ والمراد بالصحيح الراجح لا ما الفاسد وقوله المحذوف

اي بالرفع صفة لقوله متعلق الجار وقوله لا بهما اي وقيل بهما
وقيل بمجموعهما وجمع شيخ الاسلام زكريا بين الاقوال الثلاثة
في حاشيته على ابن الناظم فانظره ان شئت وان
تقديره اي تقدير المتعلق المحذوف كائن وكان الاولى للشيخ
رحمه الله ان يقول وان الارجح تقديره لا كان او استقر
فليس ارجح لان الخلاف في الارجحية لا في الجواز خلافا
لظاهر عبارته لان جعل من مدخول ان ولبس المراد بالصحيح
ما قابل الفاسد بل المراد الراجح في المسئلة وقوله او استقر
او حاصل او ثابت او ما يليق بالمقام لان لكل مقام مقال
وقوله لا كان او استقر اي او حصل او ثبت والاول اختاره
جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة
والاصل في الخبر ان يكون مفردا والثاني اختاره الاخفش
والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب
في لفظ الظرف وفي محل الجار والمجرور والاصل في العامل
ان يكون فعلا ويتعلقان ايضا بمحذوف وجوبا اذا وقعا
صلة او صفة او حالا ويتعين استقر في الصلة واعلم
ان ظرف المكان يقع خبرا عن الاشخاص وعن الاحداث
وظرف الزمان يقع خبرا عن الاحداث دون الاشخاص
نحو زيد اليوم فان حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدا
عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا والرطب شهري
ربيع اي وجود الرطب في شهري ربيع واما قولهم الليلة
الهلال فمؤول تقديره روية الهلال او طلوعه
والفعل مع فاعله اي والظاهر كما مثل ومثاله مع المضمر
نحو قولك زيد يقوم اي هو نحو قولك زيد قام ابوه
اي وهذا المثال اجتمع فيه جملتان صغرى وكبرى

فالصغرى

فالصغرى هي الفعل والفاعل والكبرى هي المبتدا والخبر
وقوله زيد قام ابوه اي ومنه والله يقول الحق والرحمن
علم القران والتحقيق ان الجملة الواقعة خبرا هي الفعل
والفاعل فقط او المبتدا والخبر فقط بقطع النظر عن
المفعولات والحال والتمييز وما شاكل ذلك من المتعلقات
فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل
والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والربط بينهما
الهاء من ابوه قوله والمضاف اليه الخ انما ذكر المضاف اليه
لانه مع المضاف كالشئ الواحد وقوله في موضع رفع اي
في موضع اسم مرفوع وقوله والرابط بينهما الخ ليعلم
ان الرابط في الجملة اذا وقعت خبرا اما ان يكون
ضميرا كما هنا واما ان يكون المبتدا هو عين الخبر نحو نطقي
الله حسبي ولا اله الا الله كنز من كنوز الجنة فلا يحتاج
ح الى الضمير لان الخبر عين المبتدا والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة الخ اي وهي المؤنثة الصغيرة
الصغيرة وتطلق على الانثى التي يصح بيعها وابتياعها وان
كانت كبيرة ومنه زيد ابوه غلامه منطلق ففيه ثلاث
مبتدات ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول ومن ذلك قوله تعالى لكن
هو الله ربي التقدير لكن انا هو الله ربي فحذفت همزة
انا تخفيفا وادغمت النونان للتماثل واعرابه لكن حرف
عطف واستدراك وانا ضمير رفع منفصل مبتدا اول
مبني وهو كذلك مبتدا ثاني والله مبتدا ثالث وربي
خبره اي خبر المبتدا الثالث وهو مفرد فلا يحتاج لرابط
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول

والمجموع جملة كبرى فقط وغلامه منطلق جملة صغرى فقط وابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار ما بعدها وصغرى باعتبار ما قبلها والجملة الكبرى هي التي خبرها جملة والصغرى هي الواقعة خبرا والجملة نعتا محلها رفع على انها خبر واما في بابي كان وظن فمحلها نصب والمحكية والحالية محلها نصب والمضاف اليها محلها جر والواقعة نعتا لمجرور منفوتها والواقعة جوابا للشرط جازم محلها الجزم اذا كان مقرونا بالفا او باذا الفجائية فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثاني وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا وخبره في موضع رفع خبر الاول والرابط بينهما الها من جاريته فوله في موضع رفع الخ والحاصل ان الجمل التي لها محل من الاعراب سبعة الواقعة خبرا كما هنا او صفة نحو ليوم لا ريب فيه او حالا نحو رايت زيدا يضحك ومعلوم ان موضع الجملة الحالية النصب واما الصفة فهي بحسب موصوفها والمحكية بالقول نحو قال اني عبد الله فهو محكي موضعها النصب ايضا والمضاف اليها نحو اذا جا نصر الله والتابعة لما له موضع نحو زيد يقوم ويضرب والجملة الواقعة جوابا للشرط اذا كانت بالفا وباذا الفجائية نحو ان جا زيد فاكرمه وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما الجمل التي لا محل لها فسبع ايضا المستانفة نحو انا انزلناه وصلة الموصول نحو جا الذي قام ابوه والجملة المعترضة بين الشيئين المتلازمين نحو انه سليها والله بخلا ها

ضنت بشي ما كان يرزوها

والتابعة لما لا موضع له نحو زيد قايم وعمرو شاخص

والمفردة

والمفردة مطلقا نحو خلقه من تراب في قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب وجواب القسم نحو قوله تعالى قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وجواب الشرط الغير جازم اذا لم يقترن بالفا ولا باذا الفجائية نحو ان جا زيد اكرمته

باب العوامل

الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة الخ العوامل جمع عامل وهو ما به يتقوم المعنى الخ والـ موصولة والوصف صلتها اي باب العوامل التي تدخل على المبتدا اي الذي كان مبتدا وهذا القيد حسن للاحتراز عن العوامل الداخلة على غير المبتدا والخبر فانها كثيرة وقوله والخبر اي الذي كان خبرا اي في الجملة فلا يشكل بافعال التصيير مثل جعلت الطين ابريقا وقوله وتسمى النواسخ اي جمع ناسخ من النسخ بمعنى الازالة لازالتها حكم المبتدا والخبر لانها تدخل على المبتدا فتنسخ عمل الابتدا فيه لانها عامل لفظي والابتدا معنوي ولا يصح اعمال العامل المعنوي مع وجود اللفظي لقوته وهي اي العوامل المذكورة من حيث هي لا تعتد كونها رافعة للاول ناصبة للثاني او عكسه او ناصبة للجزئين معا لئلا يلزم تقدم الشيء الى نفسه والى غيره وانما كان عملها مختلفا لانها في القسم الاول شبهت بفعل تقدم مرفوعه على منصوبه وهي هنا بالنسبة الى العمل على ثلاثة اقسام قسم منها تعمل هذا العمل بلا اشتراط وهي ثمانية كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه اي نهي او دعاء او استفهام وهو اربعة زال وانفك وفتي وبرح ولذلك اتى بها مقترنة بما النافية وقسم يعمل بشرط

تقدم ما المصدرية الظرفية وهو قام ولذلك ذكرها مقترنة
بها وقوله وهي مبتدا خبره اقسام وقوله هنا ظرف مكان
مبني على السكون في محل نصب اي في هذا الكتاب بحسب
ما ذكره المص رحمه الله تعالى في هذا المحل والا فقد ذكر
في هذه المنصوبات لا النافية للجنس وهي من النواسخ
ايضا وقوله ثلاثة صفة لاقسام اي بالاستقراء لا زايد
عليها وهي حروف وافعال وكل منها يشتمل على عدة
عوامل فهي ثلاثة بحسب النوعية وتحت كل نوع افراد
الاول مبتدا خبره كان اي الاول من الثلاثة
اي المذكورة منه هنا كان اي وهي ام الباب فلهذا انه
ذكرها اولا ثم عطف عليها غيرها بقوله واخواتها اي
نظايرها في العمل وتسمى الافعال الناقصة لانه لم يتم
منها مع مرفوعها كلام حتى تأتي بالمنصوب فهذا هو
الشايع عندهم وقد تستعمل تامة الا ما ياتي استثناؤه
والثاني مبتدا خبره ان بكسر الهمزة وتشديد
النون اي والثاني من الاقسام الثلاثة اي المذكور
منه هنا ان واخواتها اي في العمل وانما نصبت الاسم ورفعت
الخبر لتشبيهها بالفعل تقدم منصوبه على مرفوعه
والثالث ظن واخواتها الثالث مبتدا خبره اي الثالث
من الاقسام الثلاثة ظن واخواتها اي العمل
وهذه مبتدا والاقسام بدل والثلاثة صفة وعملها
مبتدا ثاني ومختلف خبر الثاني فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها قوله واخواتها
اي ما يرفع الاسم وينصب الخبر فيدخل كاد وان كان
لها احكام تخصها واقتصر على التمثيل لكان ولاخواتها

لكونها

لكونها وشهرتها وسهولتها وقوله ترفع الاسم اي عند
البصريين وقال الكوفيون هو مرفوع بما كان قبلها
ولا عمل لها فيه لعدم تغيره ورد بان العامل قبل كان
معنوي ولما دخل عليه العامل اللفظي ابطل حكمه
ومن العجب ادعاؤهم عملها في الخبر دون المبتدا مع قرب
المبتدا وبعد الخبر ولم يوجد افعال تعمل النصب ولا تعمل
الرفع وهذا انما يتاتى على القول بفعلية كان واخواتها
على ان حجة البصريين اتصال الضمير بها والضمير انما
يتصل بعامله ويسمى اي المبتدا اي يسميه اهل
الفن وقوله اسمها اي تسمية اصطلاحية خالية عن
المعنى والاحتراز من كان زيد قايما اسم للذات لا لكان
لان اسم كان هو اللفظ المخصوص وهو الكاف والالف
والنون والمنصوب ليس خبرها لان الافعال لا يخبر عنها
وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها
اي تنصبه اتفاقا وانما عملت العمل المذكور لتشبيهها بالافعال
المتعدية في ان كلا منها فعل يطلب اسمين وانما
لم يسموا اي اهل الفن الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال اي انما سميت في حال
نقصانها تجردت عن الحدث اي المخصوص وصارت
تدل على مجرد نسبة المبتدا الى الخبر وقوله تجردت هذا
ضعيف والصحيح انها كلها دالة على الحدث الا
ليس فانها تجردت عنه اي تجردا عارضا لا تجردا
اصليا وقوله الذي صفة كاشفة فيدخل الفعل اللازم
لانه من شانه ذلك اي امره يعني طريقه وحقه اي
يقصد صدوره يعني حصوله من الفاعل ويقع اي

وقوعه على المفعول وصارت كالروابط معطوف على
تجردت وقوله كالروابط اي من حيث احتياجها للمعمولين
لا من حيث توقف معناها على غيرها   ومن ثم اي
ومن اجل كونها تجردت عن الحدث وصارت كالروابط
سماها الزجاجي حروفا والصحيح انها افعال ومعنى قوله
انها كالروابط اي كالحروف الروابط بين الاسما والافعال
والصحيح ان التسمية المذكورة للفرق بين الفعل الناقص
والفعل التام ففي الناقص يسمى اسمها وفي التام يسمى
فاعلا   وهي ثلاثة عشر فاعلا على ما ذكره هنا
ولا تنتهي اكثر من ذلك قوله وهي ثلاثة عشر الخ هي مبتدا خبره
ثلاثة عشر مبني على الفتح في محل رفع وفعلا منصوب
على التمييز وقوله على ما ذكره اي المص رحمه الله تعالى
هنا اي في هذا الكتاب ولا تنتهي اكثر من ذلك اي
فان افعال المقاربة ملحقة بها وانما اقتصر على ما ذكره
لشهرته والاتفاق على عمله   كان هي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو
كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان
الشيخ شابا الخ حاصل ما اشار اليه الش رحمه الله
ان كان تدل على حدث مبهم تعيينه في الخبر والخبر
يدل على زمن مبهم تعيينه في كان وقوله المخبر عنه
اي وهو المبتدا وقوله بالخبر اي بمدلول الخبر وهو الحدث
في الماضي وقد تكون بمعنى صار نحو فكانت هباء منبثا
وقد تكون تامة فما بعدها فاعل ولا تحتاج لمنصوب
وتكتفي بمرفوعها وتكون بمعنى حدث او وجد كقوله
تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي حدث

او وجد ذو عسرة وقد يقع بعد كان المبتدا والخبر مرفوعين
وفي كان ح ضمير يسمى ضمير الشان ان كان لمذكر او
القصة ان كان لمونث كقوله
اذا مت كان الناس صنفان شامت
واخر مثن بالذي كنت اصنع
فالناس مبتدا وصنفان خبره وهذه الجملة في محل نصب
على انها خبر كان واسمها مستتر والتقدير اذا مت كان
الشان الناس صنفان وقوله اما مع الدوام وهو البقا
في جميع الازمنة لتلك الصفة وتعيين احد الامرين المذكورين
بالقرينة وقوله والاستمرار عطف تفسير وقوله نحو كان
الله غفورا اي من الغفر وهو الستر والتغطية وغفورا
رحيما خبر بعد خبر ورحيم بمعنى راحم من رحمه اذا رق
له وتعطف عليه والمعنى كان الله ساتر الذنوب عباده
لم يواخذهم بها منعما متفضلا عليهم ملاحظة متلطفا بهم
ولم يزل كذلك وقوله نحو كان الخ اي ومنه وكان ربك
قديرا انه كان توابا وقد تطلق ويراد بها الحال كقوله
تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وتطلق ويراد
بها الاستقبال كقوله تعالى في يوم كان مقداره الف
سنة وقوله واما مع الانقطاع البقا لتلك الصفة ومنه
وكان عرشه على الما وقوله نحو كان الشيخ شابا اي وهو
من طعن في السن   والثاني امسى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى زيد غنيا قوله
المخبر اي وهو المبتدا وقوله بالخبر اي بالمخبر به وفي المسا
بالمد وهو من الزوال الى الغروب نقيض الصباح وقوله
غنيا من الغنى المقصور ضد الفقر اي ثبت الغنا لزيد

وقته المسا ونحو امسى بمعنى صار نحو امسى البخيل كريما
اي صار قال الشاعر
امست خلا وامسى اهلها
احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد

جمع لبده وهو الشعر الذي على رقبة الاسد واخنى اي اباذها
واهلكها وتامة بمعنى الدخول في وقتها نحو امسى زيد
اي دخل في وقت المسا وشذ زيادتها نحو لبلة ما امسى
ادفاها والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا قوله
المخبر عنه اي وهو المبتدا وبالخبر اي المخبر به وفي الصبح
مفرد اصباح بفتح الهمزة وقوله شديدا اي ثبت الشدة
للبرد وقت الصباح وتجي اصبح بمعنى صار تقول اصبح
الغنى فقيرا اي صار ومنه قوله تعالى فاصبحتم بنعمته
اخوانا وتامة بمعنى الدخول في وقتها نحو اصبح زيد اي
دخل في وقت الصباح وشذ زيادتها نحو ما اصبح ابردها
والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا قوله بالخبر اي المخبر به وقوله
الفقيه اي العالم بالشي ثم خص به العالم بالشريعة وقوله
ورعا اي متورعا عفيفا بمعنى ثبت الورع للفقيه وقت
الضحى وتجي اضحى بمعنى صار نحو اضحى الشاب شيخا اي
صار والخامس ظل بالظا المشالة وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما قوله بالظا المشالة
هذه عبارة المغاربة وانما وضعت لذلك لتمييزها عن
الضاد ومعنى المشالة اي التي شيلت عليها الالف
اي حملت اي رسمت اعلاها وقوله وهي اي ظل والمخبر

عنه

عنه اي المبتدا بالخبر اي بالمخبر به ومعنى قوله ظل زيد صائما
اي ثبت له ذلك جميع نهاره وتجي بمعنى صار اي بمعنى الانتقال
من غير ملاحظة وقت نحو ظل وجهه مسودا اي صار
وتامة نحو ظلت في المسجد وظل النهار اي دام ظله
والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات
زيد مفطرا قوله المخبر عنه اي وهو المبتدا وبالخبر اي المخبر به
ومفطرا اي ثبت له ذلك جميع ليله والاولى للشارح رحمه الله
تعالى ان يمثل بزيد قائما اذ لا مزية لثبوت الافطار جميع الليل
لزيد على غيره وفي القيام مزية ظاهرة ولتكون اقتباسا
من قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ولعل
الشيخ رحمه الله تعالى راعى الجناس بين صائما ومفطرا ولم
ينظر لمدح فاعلم ذلك وتاتي بات بمعنى صار نحو بات الجاهل
مقدما وتامة نحو بت بالمسجد اي على قلة والسابع صار
وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا الى التحويل
بمعنى التحول والانتقال عطف تفسير وهذا من انتقال
الاوصاف ومثله صار الفقير غنيا واما انتقال الذوات
فنحو صار الطين ابريقا والحق بصار افعال في معناها وهي
آض ورجع وعاد وتقدو جا واستحال وتحار وارتد
وتحول وغدا وراح والى اما غدا وراح فاذا كانا ناقصين
معنى كقولك غدا او راح زيد قائما ثبت له القيام بالغدو
بالغدو او الرواح وقد يكونان بمعنى صار واذا كانا تامين
كان معنى قولك غدا او راح ذهب في الغدا والرواح واما
عاد وآض فاذا كانا ناقصين كانا بمعنى صار واذا كانا تامين
كانا بمعنى يرجع واما جا وقعد ومورودهما السماع بلا
خلاف فلا يستعمل الا ناقصين بمعنى صار واما فتى وبرا

واخواتها فلا تكون الا ناقصة   والثامن ليس وهي
لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد
قايما اي الان الخ اي والاصح ان ليس فعل وقيل انها حرف
ويرده اتصال تا التانيث وضمير الرفع البارز بها نحو
ليست هند قائمة وليسوا اسوا وقوله لنفي الحال اي وهو
زمن التكلم اي لنفي الخبر بها عن اسمها في وقت التكلم وقيل
للنفي مطلقا وعلى الاول اذا قيدت بالحال كان تاكيدا ،،
والتجرد اي الخلو عن القرينة وهذا هو معنى الاطلاق قبله
ومفهومه لو قامت قرينة علي الماضي او الحال او الاستقبال
عمل عليها نحو كان زيد قائما امس او الان او غدا ومعنى ليس
زيد قائما اي ليس متصفا بالقيام وقوله او الان اي ويمكن
قيامه بعد   والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني
عشر مازال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية
او شبهها كالنهي والدعا الخ جمع المص رحمه الله بين هذه
الاربعة في العد لاتفاقها في معناها وفي كونها لا تكون
تامة وفي انها ليس لها امر ولا مصدر وفي شرط العمل وقوله
وما زال الخ نقيض ما ثبت لان اصل زال للنفي نحو زال الشي
فاذا دخلت عليها او شبهها صار ذلك اثباتا لان نفي
النفي اثبات وما زال ماضي يزال لا ماضي يزيل ولا يزول
فانهما تامان الاول منهما متعد الي واحد ومصدره الزيل
والثاني قاصر ومصدره الزوال ومعنى الاول ماز تقول
زل ضانك من معزك اي مز والثاني معناه تحول ومنه
قوله تعالي ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي
ان تنتقل وتتحول وقوله والتاسع الخ التاسع مبتدا وما بعده
معطوف عليه وقوله وما زال الخ في محل رفع علي انه خبر

ويجوز التوزيع بحسب العدد والمعدود فيكون قوله التاسع
خبره مازال والعاشر خبره ما انفك الخ وقوله ما انفك يقال
ما انفك قدمه اي مازال وانفكت رقبته عن الملك اذا
عتق وانفك الرهن اذا خلص وما انفك يفعل كذا اي مازال
اي استمر يفعل كذا وقوله وما فتئ بكسر التا المثناة فوق بعدها
همزة يقال ما فتئ يفعل كذا اي مازال يفعله اي استمر وقوله
وما برح اي يقال ما برح مكانه اي لم يفارقه وما انفك
اي لازم كذا وقوله مقرونة حال من الاربعة قبله اي حالة كون
هذه الاربعة مقرونة بما الخ كما مثل وهو الاحتراز عن غيرها
كالموصولة والشرطية وقوله كالنهي والدعا الخ مثال النهي
قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين
ومثال الدعا
الا يا اسلمي يا دار مي علي البلا
ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وانما قام النهي والدعا بلا مقام النفي لان المطلوب ترك
الفعل وترك الفعل نفي فقوله صاح شمر منادى مرخم صاحب
فهو منصوب لفظا لاضافته ليا المتكلم لان اصله يا صاحبي
ويجوز ان يكون مضموما لقطع عن الاضافة واصله يا صاحب
وح يجري فيه اللغات من ينتظر ومن لا ينتظر وهو شاذ لان
شرط المرخم ان لا يكون مضافا وشمر بكسر الميم امر ولا نهي
واسم تزول مستتر فيها وجوبا تقديره انت وذاكر الموت
خبرها ومضاف اليه وقوله يا اسلمي الخ القطر اسم زال
موخر ومنهلا خبرها مقدم والاصل ولا زال القطر منهلا
بجرعائك والا حرف استفتاح ويا حرف ندا والمنادي

محذوف اي يا هذه واسلمي فعل امر من السلامة وهي البراة
من العيوب ومعناها الدعا الداري بالسلامة ومي اسم
امراة وليس ترخيم مية وعلى لمصاحبة اي اسلمي مع
بلائك وللمنهل السائل بشدة والجرعا تانيث الاجرع وهي
ارض ذات رمل وحصى لاتنبت شيا والقطر جمع قطرة المطر
وهذا البيت خاتمة كتاب الفصاح لما فيه من الدعا بالسلامة
من العيوب واستمرار النفع به وهذه الافعال الاربعة
لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو
مازال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتي بكر
محسنا وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك قوله لملازمة الخبر
الخ اي موضوعة لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه
اي يطلبه الحال فان اقتضى الحال الدوام والاستمرار
في جميع الازمنة فعلى ما اقتضاه وان اقتضى الدوام والاستمرار في بعض الازمنة دون بعض فعلى ما اقتضاه
وقوله على حسب بفتح السين وقد تسكن يعني قدر ما
يقتضيه الحال نحو مازال زيد عالما يعني من حين تاهله
وتفهمه للعلم والا فالحال يشهد بانه قبل ذلك ليس
بعالم ومنه ولا يزالون مختلفين واعلم ان زال واخواتها
تصرفها ناقص لا امر لها ولا مصدر لها وسمع اسم
الفاعل من زال ومنه قول الشاعر
فقلت الله يا اسما ان لست زايلا
احبك حتى يغمض الجفن مغمض
وقوله وما انفك عمرو جالسا اي من حين قعد الى ان
قام والا فالحال يشهد بانه كان قبل ذلك ليس بجالس
وهذا بعد النفي واما بعد النهي لا تنفك ذا متفلا بالله

وبعد الدعا لا انفك قلبك عامرا وقوله وما فتي بكر محسنا
اي هذا بعد النفي واما بعد النهي لا تفتا عابد الله بالعلم
وبعد الدعا لا فتي قلبك عامرا بتقوى الله ومنه تالله تفتوء
اذ الاصل لا تفتا لانه لا فرق في النفي بين ان يكون موجودا او
مقدرا وقوله وما برح محمد كريما اي هذا بعد النفي ومنه لن
نبرح عليه عاكفين وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا اذ الاصل
لا ابرح واما بعد النهي لا تبرح قارئا للعلم وبعد الدعا لا برح
سعدك قائما وقوله وما اشبه ذلك اي من الامثلة التي
لا تنحصر والثالث عشر دام مقرونة بما الظرفية المصدرية
وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد مترددا اليك
قوله وهي اي دام وقوله مترددا اليك اي ياتيك مرة بعد
اخرى واعلم ان شروط عمل دام ثلاثة الاول سبقها بما الثاني
كون ما المصدرية الثالث كونها ظرفية اي ما وهي شروط
لجواز عملها لا لوجوبه اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
كقوله تعالى ما دامت السموات والارض اي ما بقيت فالكل
يرفعها كما تقدم ان الجميع اي كان واخواتها فيجوز ان
تستعمل تامة فتكتفي بمرفوعها وناقصة فتحتاج الى اسم
مرفوع والى خبر منصوب ويستثنى منها ثلاثة وهي ليس وفتي
وزال فلا يجوز استعمالها الا ناقصة كما تقدم واذا استعمل
ما عدا ما ذكرنا تاما اكتفى بمرفوعه فلو لم يتقدم دام ما
المصدرية الظرفية بان كانت مصدرية فقط لم تعمل هذا
العمل وكان المرفوع بعدها فاعلا والمنصوب حالا كعجبت مما
دام زيد صحيحا اي من دوامه حالة كونه صحيحا ومتى
وجدت الظرفية وجدت المصدرية ولا عكس كالمثال
المتقدم فلو لم تذكر ما اصلا فاجري بعدم العمل نحو دام

زيد صحيحا فدام فعل ماض تام بمعنى بقي وزيد فاعل وصحيحا
حال من زيد وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن
الظرف قوله ما دامت نائب فاعل سميت وهذه صفة لما على
تاويلها بالمشار اليها اي وسميت ما هذه المذكورات
هنا ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة اي انها تنوب
عنها في الاستعمال اي تستعمل في موضع يستعمل فيه الظرف
لا في الوضع والا كانت اسما ومصدرية لتاولها
مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك
فقوله ولها اي تقديرها وتفسيرها مع صلتها بمصدر
وهو الدوام ثم لا يخفاك ان المؤول هو الفعل بعدها
على التحقيق لا هي ففي العبارة تسامح الا انها لما كانت
الة للسبك اطلقوا عليها ذلك لانه لا يتحقق الا بها وقوله
مدة اشارة للظرف وقوله دوام اشارة للمصدر
وما تصرف منها اي تحول الى امثلة مختلفة منها اي من
هذه الافعال المذكورة ولما ذكر هذه الافعال بلفظ
الماضي فقال كان وامسى الخ نبه هنا على ان ما تصرف
منها كالمضارع والامر والمصدر والوصف يعمل عمل الماضي
فيرفع الاسم وينصب الخبر وافهم قوله وما تصرف منها
ان منها متصرفا ومنها غير متصرف وقوله وما تصرف
منها عطف على كان وهو في مظنة سؤال لانه لما ذكر
ما سلف بلفظ الماضي فكان سائلا يقول له هل
مثل ذلك غيره فاجاب بقوله وما تصرف منها والحاصل
انها ثلاثة اقسام ما لا يتصرف اصلا وهو ليس اتفاقا
ودام على الاصح وما تصرف ناقصا وهو زال واخواتها
لانه ليس لها امر ولا مصدر وغير ذلك تصرف تام

والذي تصرف من كان واخواتها اي وهي الافعال
المذكورة يعمل عمل ماضيها اي من رفع المبتدا ونصب الخبر
فالمتصرف نحو كان هذا مثال للاصل وما بعده
مثال لما تصرف منها والا لقال نحو يكون ابتدا
في الماضي اي في اخذ صيغته اي في اخذ صيغة الماضي
من مصدره الذي هو الكون وكذا ما بعده واسم فاعله
كائن واسم مفعوله مكون وقوله في الماضي نحو وكانوا
عليه شهيدا كنتم خير امة ويكون في المضارع وكن
في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح
في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد قائما واعرابه اي حل
تركيبه بقطع النظر عن كونها معربة او مبنية كان فعل اي
لقبوله قد ماض اي لقبوله تا التانيث ناقص اي لعدم
اكتفائه بالمرفوع يرفع الاسم اي المبتدا وينصب الخبر اي
خبره وزيد اسمها اي اصطلاحا فهو مرفوع بضم اخره وقائم
خبرها اي اصطلاحا فهو منصوب بفتح اخره
وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما اي ومنه
قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا ولم يكن له كفوا
احد واعرابه يكون فعل اي لقبوله لم مضارع اي لقبوله
السين او سوف ناقص اي لعدم اكتفائه بالمرفوع وزيد اسمها
اي اصطلاحا مرفوع بضمة ظاهرة وقائما خبرها اي اصطلاحا
منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره
وتقول في عمل الامر من كان كن قائما قال تعالى
كونوا قوامين لله شهدا بالقسط قل كونوا حجارة او
حديدا كونوا ربانيين وفي عمل المصدر وكونك حاتم
كريما امر مشتهر ومنه قول الشاعر

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى
وكونك اياه عليك يسير

وفي عمل الوصف زيد كاين اخاك ومنه قول الشاعر
وما كل من يبدي البشاشة كاينا
اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

واعرابه كن فعل امر ناقص اي مبني على السكون
واسمه اي اصطلاحا مستتر فيه اي استتارا واجبا تقديره
اي تفسيره انت وقايما خبره اي اصطلاحا ونقول
اصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه اي حل تركيبه على
وزانه اي موازنه ومساواه وكيفيته وقد يطلق على المساوي
في الوزن وعلى المساوي في الرتبة ما قبله اي كل مثال على
طبق ما قبله ويشابهه الماضي كالماضي والمضارع كالمضارع
والامر كالامر والذي لا يتصرف منها دام اي على
الاصح كما قدمناه وليس اي اتفاقا نقول لا اكلمك
ما دام زيد قايما وليس عمرو شاخصا الشخوص يأتي
بمعنى السفر وبمعنى الحضور وقوله وما اشبه ذلك من
الامثلة اي بحسب ما يقع في الكلام واما القسم
الثاني من النواسخ فهي ان واخواتها فانها تنصب الاسم
اي المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى
خبرها قوله من النواسخ اي المتقدم ذكرها وهو الحروف
وقدمت على ظن لبقا رفع احد الجزئين فيها وعبر عنها س
بباب الحروف الخمسة وزيد عليها ان المفتوحة الهمزة وانما
اسقطها س لانها فرع ان المكسورة الهمزة فاكتفى بذكرها
عنها وقوله واخواتها اي العاملة عملها اي ان واخواتها
ويجوز فانه بتذكير الضمير ويكون راجعا للقسم وعليها يجرا

ينصب بالتذكير وهي بالتذكير ايضا على ارادة القسم وهو خلاف
الظاهر وقوله اي المبتدا اي فانها تعمل فيه على المشهور ويسمى
الاسم المبتدا اسمها اي اصطلاحا وقوله وترفع الخبر واعلم
ان رفع هذه الادوات للخبر هو اللغة المشهورة وهناك
لغة اخرى تنصب بها الجزئين جميعا نحو ان حراسنا اسدا ان
فعرجهم سبعين خريفا فخريفا تمييز وهنا مع برفع بعدها الجزئين
نحو ان من اشد الناس عذابا المصورون وفي اللغة المشهورة
كل ذلك موول لان اسدا ليس معمولا لان وانما معمول
محذوف تقديره تشبه تصبيه او تلقاهم واسدا حال
منه او التقدير تجدهم وهو مفعول ثان وعن الثاني بان
سبعين اسمها وما قبله وهو قعر ظرف بمعنى اسفل في محل رفع
خبر واجيب عن اللغة الاخرى بان اسمها ضمير الشان
والمبتدا المصورون ومن اشد الناس خبر والجملة خبر لها وقوله
اي خبر المبتدا اي على الاصح ورفعها غير الرفع الذي كان
فيه عند البصريين خلافا للكوفيين فانه عندهما باق على
رفعه الاول والراجح مذهب البصريين لانهم يقولون انها
تنصب الاسم تشبيها بالمفعول المتقدم ضرب زيدا عمرو
وترفع الخبر تشبيها بالفاعل واخر وجوبا ما اصله التقديم
اشعارا بالنيابة عن الفعل وقيل ان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا
به قبل دخولها وهي مختصة بالاسم فحقها ان تعمل الجر لكن
عملت غيره بالحمل على الجار بجامع الاختصاص وهي مبنية
على الحركة لاجل دفع التقا الساكنين وكانت فتحة لخفتها
او لمناسبة الفعل ايضا وقوله ويسمى خبرها اي اصطلاحا
وهي ستة احرف اي ان واخواتها ستة احرف
وعدها في التسهيل خمسة احرف لان ان المفتوحة الهمزة

فرع ان المكسورة وعدها في الامالي ثمانية احرف فزاد
عسى ولا النافية للجنس ولم يذكرذلك المص رحمه الله
تعالى هنا لكثرة احكامها فافردها بباب يخصها ولم يذكر
عسى لان عملها هذا العمل ضعيف والمختلف لغة قليلة واذا
عملت هذا العمل فهي ملحقة بلعل في الترجي نحو عسى زيدا قادم
فكانك قلت لعل ولكن الاكثر رفعها للاسم ونصبها للخبر
نحو قوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراه فرج قريب

ونحو فعسى الله ان ياتي بالفتح ان بكسر الهمزة وتشديد
النون وهي ام الباب اي النون المشددة وهي الثقيلة وقد
تخفف فتعمل قليلا ويلزمها اللام اذا اهملت مثال اعمالها مع
التخفيف ان زيدا قايم ومثال اهمالها والحاق اللام بها نحو
وان كانت لكبيرة قوله وهي ان ام الباب اي اصله ومنه مكة
ام القرى قال بعضهم تطلق الام في القران على خمسة اوجه
احدها الاصل ومنه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
ثانيها الوالدة ومنه فلامه الثلث وثالثها المرضعة ومنه
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم رابعها المشابهة للام في الحرمة
والتعظيم ومنه وازواجه امهاتهم خامسها المرجع والمصير
ومنه فامه هاوية وقيل المراد راسه وقيل النار لانه
يهوي اليها وان بفتح الهمزة وتشديد النون
اي وقد تخفف ويستمر عملها وجوبا واسمها محذوف ضمير
شان وخبرها جملة مثاله علم ان سيكون منكم مرضى وقوله
وتشديد النون قال في المغني والصحيح انها فرع المكسورة
وقيل كل اصل ولكن وكان بفتح الهمزة وتشديد

النون فيهما اي فان خففت لكن فهي حرف استدراك
وعطف فتهمل وجوبا وان خففت كان بقي عملها وجوبا عند
الجمهور ويقل ذكر اسمها ولا يجب كونه ضمير شان نحو كان
ظبية برفع ظبية على انها خبر وما بعدها صفة والاسم
ضمير الشان اي كانها ظبية واما بنصب ظبية فهي
الاسم وما بعدها خبر اي كان ظبية عاطية قوله وليت
بفتح اليا المثناة فوق اي المنطقة بثنتين فوق خرجت المثناة
تحت وفوق بضم القاف لقطع الظرف عن الاضافة لفظا ونية
معناه وبالنصب ان نوي لفظه اي فوقها ولعل بتشديد
اللام الاخيرة اي وتسمى هذه حروفا مشبهة بالافعال
اما لبنايها على الفتح فتشبه الفعل الماضي اولجواز دخول
نون الوقاية عليها تقول انني كما تقول نصرني او لان في
كل واحدة منها معنى فعل واعلم ان لهذه الاحرف لا يجوز تقديم
خبرها عليها لجمودها ولا تقديمه على اسمها الا اذا كان الخبر
ظرفا او جارا ومجرورا كقوله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما
ان لك لاجرا غير ممنون ان في ذلك لعبرة ان للمتقين مفازا
وان لنا للاخرة والاولى تقول ان زيدا قايم اي تقول
في امثلة المذكورات ان زيدا قايم واعرابه اي اعراب هذا
المثال ان حرف توكيد ونصب اي بنصب الاسم ويرفع
الخبر اي بنصب الاسم بعد ان كان مرفوعا على الابتدا
ويرفع الخبر رفعا غير الذي كان فيه وقوله ان حرف توكيد
زاد بعضهم ونصب وتنشئ بين المعربين واعترض بانها
كما تنصب ترفع فلا وجه للتقييد باحد الشيئين دون
الاخر واجاب بانهم نسبوها للنصب لاتفاقهم على عملها
في المنصوب ولقربها منه كما نسبوا ادوات جزم الفعلين



للشرط دون الجزا او قدم وقوله وزيدا اسمها اي منصوب
بفتح اخره وقوله وقايم خبرها فهو مرفوع بها وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره ونقول بلغني ان زيدا
منطلق اي ذاهب واعرابه بلغ فعل ماض قوله بلغنو له
نا التانيث والنون للوقاية اي وقاية الفعل من الكسر
واليا مفعول به اي ومحله نصب وان حرف توكيد ونصب
وفيه ما مر من الاعتراض والجواب وزيدا اسمها نه
اصطلاحا اي منصوب بها وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره ومنطلق خبرها اي اصطلاحا وهو مرفوع بها
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وان واسمها
وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني به
والتقدير بلغني انطلاق زيد وان المفتوحة تمتاز
بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة
قوله تمتاز اي عن المكسورة الهمزة وقوله لا بد ان يطلبها نه
عامل اي اما على الفاعلية كما تقدم او المفعولية او الابتدا
نحو ابن انك فاضل وعلمت بانك فاضل لان ما بعدها
يوول معها بمصدر من لفظ خبرها ان كان مشتقا كما تقدم
والا فبلفظ الكون ان كان غير مشتق نحو علمت انك رجل
اي كونك رجلا او يختم الجامد بالتا نحو علمت انك زيدا
اسدا اي اسودينه وقوله بخلاف المكسورة اي فا
قد يطلبها عامل نحو قال اني عبد الله وقد لا يطلبها عامل
خلافا لظاهر عبارته فانه كانت مفتوحة طلبها العامل
لزوما واذا كانت مكسورة طلبها جوازا وذلك فيما اذا
كانت محكية بالقول قوله ونقول لكن عمروا شاخص
وكان زيدا اسد او ليت عمروا جالس ولعل الحبيب

قادم

قادم واعرابه اي حل تركيب هذه الامثلة على وزان اي
موازنة ومشاكلة ما تقدم ولا تختلف عملها اي في نصب
الاسم ورفع الخبر وانما تختلف معانيها لاختلاف
الفاظها وانما عملت اي هذه الحروف هذا العمل يعني نصب
الاسم ورفع الخبر لشبهها بالفعل الماضي اي الناقص كما مثل
به نحو كان في البنا على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى
كان انضاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى
ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد او اللام زايدة او على
توهم ذكر المعنى او على معنى النسبة اي معناها منسوب
له نسبة الجزئي الى الكلي او الجزو الى الكل وكذا يقال
فيما بعدها واعلم ان التعرض لمعاني هذه الحروف من
وظيفة المعاني لا من وظيفة النحوي فما كان يلزم المص
رحمه الله تعالى التعرض لها وقوله للتوكيد اي تقرير الحكم
في ذهن السامع ورفع الشك والانكار واعلم ايضا
ان المخاطب ان كان خالي الذهن من الحكم وجب ان
يلقى اليه الكلام بلا تاكيد الا ان ينزل منزلة المنكر وان
كان مترددا في الحكم استحسن ان يكون له موكد واحد
الا ان ينزل منزلة الخالي وان كان منكرا الحكم وجب له
التوكيد بحسب قوة انكاره وضعفه الا ان ينزل منزلة
الخالي كما هو مبسوط في فن المعاني توكيد النسبة
اي اثباتا او نفيا اي توكيد الحكم فيها وهو الجود او ان
لا وجود وقوله تاكيد النسبة اي ورفع احتمال الكذب
والمجاز ومعنى لكن للاستدراك اي لانها
لا تتوسط الا بين كلامين متغايرين ايجابا او سلبا
وهو اي الاستدراك تعقيب الكلام اي ذكر له عقبه

من غير فاصل اي اتباع الكلام برفع ما يتوهم ثبوتا او نفيه
وقوله برفع اي بنفي ما يظن ثبوته او نفيه اي بما يفيد الرفع
ويدل عليه وعبر بعضهم بقوله رفع توهم تولد من الكلام
السابق رفعا شبيها بالاستثناء وقوله للاستدراك اي
وقد تاتي لغيره بان تكون للتوكيد نحو لو جاءني لاكرمته لكنه
لم يجئ وقوله ثبوتا اي نحو قام الناس لكن زيدا جالس
فقولك قام الناس يتوهم منه ثبوت قيام زيد معهم لانه
منهم فرفعت ذلك التوهم بلكن وقوله او نفيه اي او تعقيب
الكلام بثبوت ما يتوهم نفيه نحو قولك زيد جبان لكنه
كريم فاثبت ما يتوهم نفيه وهو الكرم بقوله لكنه كريم
لان عادة الجبان البخل ومعنى كان للتشبيه
اي تشبيه اسمها بخبرها واللام زائدة والاصل معناها
التشبيه وهو اي التشبيه الدلالة على مشاركة امر
وهو المشبه لامر وهو المشبه به في معنى وهو وجه الشبه
نحو كان زيدا اسد او حمار مما الخبر فيه ارفع من الاسم
او اخفض منه واصله ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف
على ان ليدل الكلام على التشبيه من اول وهلة وفتحت
كان للجار وصار حرفا واحدا وقوله مشاركة الخ وهذا
المعنى اطلقه الجمهور لها وزعم جماعة منهم ابن السيد انه
لا يكون لها الا اذا كان خبرها اسما جامدا كقوله كان زيدا اسد
بخلاف قولك كان زيدا كاتب او قائم او في الدار او عندك
او يقوم فانها في ذلك كله للظن ومعنى ليت
للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر اي ما شانه
ان لا يطمع فيه احد وهو المستحيل نحو قول الشيخ الفاني
ليت الشباب عائد

وكقول ابي العتاهية اسماعيل ابن القاسم
فيا ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب
وقوله او ما فيه عسر اي وهو ممكن الحصول كقولك
المعدوم ليت لي مالا فاحج منه ولبس قنطارا من الذهب
بخلاف واجب المجيء نحو ليت غدا يجيء فانه ممتنع
ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب اي المستقرب
الحصول فلا يكون الا في الممكن فلا يقال لعل الشباب يعود
وقول فرعون لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
انما قاله جهلا وافكا او من تعنته في كفره والتوقع
وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه لعل زيدا
هالك الخ قوله والتوقع اي وهو ترقب الوقوع وليس
مرادا هنا وقوله في المكروه اي الخوف منه وقيل
التوقع اعم لكن توقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه
يسمى اشفاقا وقوله لعل زيدا هالك اي ميت ويطلق
الهلاك ايضا على السقوط كما في الحديث فهلك عقد
لعايشة اي سقط ومثال الاشفاق قوله تعالى
لعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك قال في الكشاف
والمعنى اشفق على نفسك ان تقتلها حسرة على ما فاتك
من اسلام قومك وقوله هالك اي اخشى عليه الهلاك
المترقب وتوقعه لان الهلاك مما يكره الخ والترجي في
المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة
مما يحب قوله في المحبوب ضد المكروه وبما تقرر علم الفرق
بين ليت ولعل وهو ان ليت يتمنى بها ما يمكن وقوعه وما
لا يمكن وقوعه واما لعل فلا يترجى بها الا ما يمكن وقوعه

قوله واما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها
فانها تنصب المبتدا وتسمي مفعولها الاول الخ انما اخرلزول
الجزئين فيه عن اصلهما الذي هو الرفع وان كان المناسب
ذكر الافعال عقب بعضها وقد يقال انما اخر هذا القسم
لانه لا مدخل له في هذا الباب كما سياتي التنبيه عليه وهو
ظننت واخواتها اي نظايرها في العمل كما تقدم في البابين
قبله والجامع بين كل الوصف الثابت كما في قولنا المسلم
اخو المسلم اي في الاسلام وقوله ظننت اي ظن من ظننت
اذ لا دخل للفاعل في العمل لانه معمول لها الا انه لما كان الفاعل
كالجزء من الفعل ذكره معه علي انه لو ترك التا لكان اولي
لايهام اختصاص هذه الافعال بالتكلم وقد يقال
اخاله الموقف اي المعلم لانه نايب المولف وقوله فانها اي
ظن واخواتها تنصب المبتدا وتسمي اي اصطلاحا مفعولها
اي المبتدا وهو نايب فاعل يسمي الاول فقوله فانها الخ
مخرج لكسي واخواتها نحو كسوت زيدا جبة واعطيت
عمروا درهما فانها داخلة علي غير المبتدا والخبر ضرورة انه
لا يقال زيد جبة ولا عمرو درهم والضابط انه متي حذف
الفعل وصح حمل الخبر علي المبتدا كان الفعل من اخوات ظن
وان لم يصح فهو من اخوات كسي وتنصب الخبر
وتسمي مفعولها الثاني اي تنصب الخبر به عن المبتدا
وجوبا اذا تقدمت كما ياتي واما قوله علمت ملاك التشبيه
الادب فاللام مقدرة فهو من باب التعليق والتعليق
ابطال العمل لفظا وبقاوه محلا لمجي ماله صدر الكلام
بين العامل ومعموله لفظا او تقديرا كما هنا فملاك مبتدا
والتشبيه مضاف اليه والادب خبر والجملة في محل نصب

سادة مسد مفعولي علم والله اعلم وقد علق العمل بها
فان توسطت هذه الافعال بين المبتدا والخبر نحو زيد اظننت
قايما جاز الغا وها كقوله وفي الاراجيز خلت اللوم والخور
فلو تاخرت عنهما نحو زيد قايم ظننت فالالغا واجب اي
عند الاكثر وقد تعمل وقوله وتسمي اي اصطلاحا
وانما تنصبهما علي انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر
من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع
المفعول الثاني وهي نحو ظننت زيدا قايما الي قوله واعا
تنصبهما اي المبتدا والخبر علي انهما مفعولان لها حيث
لا مانع من الغا وتعليق وزعم الكوفي انها تنصب الثاني
علي التشبيه بالحال مستدلا بوقوعه جملة وظرفا ورد بوقوعه
معرفة وضميرا وجامدا وبانه لا يتم الكلام دونه وتسمي
افعال القلوب لكون معاني غالبها متعلقة بالقلب وقوله
حيث لا مانع المراد بالمانع الالغا والتعليق كما تقدم وهو ابطال
العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه او تاخره والتعليق
وهو ابطال العمل لفظا وابقاوه محلا لمجي ماله صدر الكلام
اي بين العامل والمعمول كما تقدم والتعليق يكون باحد
امور وهي ما ولا وان النافيتان نحو لقد علمت ما هولا
ينطقون ونحو علمت لا زيد قايم ولا عمرو وتظنون ان
لبثتم الا قليلا ولام الابتدا نحو علمت لزيد قايم وافادة
الاستفهام وان نحو علمت ازيد قايم ام عمرو ونحو يظنون
انهم ملاقوا ربهم وجميعا سادة مسد المفعولين وقوله
وذكر اي المص رحمه الله من ذلك اي المنكر ومن ذلك
القسم الذي ينصب المفعولين عشرة افعال اي ولا
نهي اكثر من ذلك كما سيشير اليه ومنها القول اذا

استعمل بمعنى الظن وقيل مطلقا والى الشيخ رحمه الله تعالى باسم الاشارة
البعيد لان الالفاظ اعراض فتنعدم بمجرد انقضاء النطق
بها وقوله اربعة مبتدا وقوله منها اي من العشرة تفيد اي
تدل على رجحان وجوده غالبا وقد تدل على ان وقوع
المفعول الثاني اي على ان وقوعه راجح ومن افعال هذا
القسم عدّ وهب نحو قوله

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى
ولكنما المولى شريكك في العدم

وقوله

فقلت اجرني ابا خالد
والا فهبني امرا هالكا

واذا ورد شيء من هذه الافعال على غير اصله فلا ينصب
مفعولين نحو ظننت زيدا على المال اي اتهمته وحسبت
المال اي عددته وزعمت اليتيم اي كفلته ومنه وانا به زعيم
اي كفيل ومن الاول وما انا على الغيب بظنين اي متهم فيمن
قراه بالظاء المشالة واما من قراه بالضاد فهو بمعنى بخيل
وهي اي الاربعة اولها ظننت اي ومنه قوله
تعالى اني لاظنك يا فرعون مثبورا وقد تستعمل لليقين
نحو قوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه يظنون
انهم ملاقوا ربهم وقوله وهي ظننت اي لا بمعنى اتهمت ولا
فتتعدى الى واحد فقط نحو ظننت زيدا اي اتهمته وكلام
المص رحمه الله تعالى فيما تتعدى الى مفعولين ولهذا
مثل الشيخ رحمه الله تعالى لمفعوليها بقوله نحو ظننت زيدا
قائما وحسب اي لا بمعنى احمر اللون او بياضه
ولا بمعنى العد فان الاول قاصر والثاني متعد لواحد

نحو

نحو حسب زيد وحسبت المال نحو حسبت بكرا صادقا
اي اعتقدت ومنه قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا يحسبهم
الجاهل اغنياء لا تحسبوه شرا لكم وقد تستعمل لليقين كقول
الشاعر

حسبت التقى والجود خير تجارة
رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

قوله وخلت نحو خلت الهلال لائحا اي ظاهرا لا سحاب
عليه وخلت زيدا اخاك ومنه قول الشاعر

اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى
يسومك ما لا يستطاع من الوجد

وقد تستعمل لليقين كقول الشاعر

دعاني الغواني عمهن وخلتني
لي اسم فلا ادعى به وهو اول

قوله وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا اي ومنه

زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ من يدب دبيبا

وزعمت لا بمعنى الكفالة ولا بمعنى الهزال او السمن واصل
استعمال الزعم في الباطل وقد يكون في الحق ولا يقع في
القران الا للاول والاكثر في هذه وقوعها على ان وان
وصلتها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقول
الشاعر

وقد زعمت اني تغيرت بعدها
ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

ومن استعمال الزعم في الحق قول ابي طالب

ودعوتني وزعمت انك صادق

ولقد صدقت وكنت ثم امينا وثلاثة منها تفيد
تحقيق وقوع المفعول الثاني قوله منها اي من العشرة وتفيد
اي تدل على تحقيقه ومن افعال هذا القسم الفي وتعلم
بمعنى اعلم نحو قوله تعالى انهم الفوا اباهم ضالين وقول
الشاعر
تعلم شفا النفس قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيل والمكر
والاكثر في هذا وقوعها على ان وصلتها كقوله
فقلت تعلم ان للصيد غرة
قوله وهي رايت نحو رايت المحبوب المعروف محبوبا اي وهو
قوله تعالى ونراه قريبا وقول الشاعر
رايت الله اكبر كل شي
محاولة واكثرهم جنودا وقد
تستعمل بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا اي يظنونه وقوله
رايت اي لا بمعنى ابصرت بل بمعنى اعتقدت كقولك رايت
راي الشافعي اي اعتقدته او بمعنى ابصرت نحو رايت زيدا
مع القوم فتنصب مفعولا واحدا تنبيه اذا كانت راي
بمعنى ابصرت اي بصرية تنصب مفعولا واحدا وتلحق
التا مصدرها فيقال راي رؤية ورايت زيدا فان قلت
رايت زيدا قائما كان زيدا مفعولها وقائما حال واذا كانت
راي بمعنى علم فلا تلحق التا مصدرها فيقال راي رؤيا
لكن يرد على هذا قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا الاية والجواب
عن هذا ان البصرية لها مصدران فيقال راي رؤيا
اي رؤية وهنا يقتضي انه صلى الله عليه وسلم لم ير ربه
بالبصر وهو خلاف المعول عليه لانه راي ربه ليلة الاسرى

بعين بصره ولو كانت الرؤية علمية لم يقع فيها فتنة كيف
وقد قال سبحانه وتعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس فتعين انها بصرية ولك ان تقول كيف
تكون بصرية ومصدر البصرية هي بالتا وهو في الاية الشريفة
مجرد منها والجواب ان البصرية لها مصدران بالتا
وبغيرها كما تقدم وقد جا في الاية الشريفة على احد الو
الوجهين وعلمت نحو علمت الرسول صادقا اي
ومنه قوله فاعلم انه لا اله الا الله وقد تستعمل بمعنى ظن
نحو قوله تعالى فان علمتموهن مومنات وعلمت لا بمعنى
عرفت ولا بمعنى انشقاق الشفة العليا اما اذا كانت
علمت بمعنى عرفت كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وتقول
زيد لا يعلم شيا وكذا اذا كانت وجدت بمعنى اصبت فانه
تنصب مفعولا واحدا ووجدت نحو وجدت العلم
نافعا اي ومنه قوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ووجدت اي لا بمعنى
اصبت الشي ولا بمعنى الحزن او الحقد او الاستغنا
واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى
اخرى قوله منها اي من العشرة وقوله والانتقال عطف
تفسير اذ التصيير هو الانتقال وقوله الى اخرى اي اما
من صفة الى صفة واما من حقيقة الى حقيقة فقوله
نحو اتخذت الرمثال للتحول من صفة الى صفة اخرى
لان حالة الصداقة غير حالة عدمها وقوله نحو جعلت
الرمثال للتحويل من حقيقة الى حقيقة اخرى لان حقيقة
الطين التراب المختلط بالما وحقيقة الابريق الفخار المخصوص

وهو اتخذت زيدا صديقا اي فاتخذت لا بمعنى اقمت
في المكان مثلا ومن الاول قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا ومثله في العمل كل فعل بمعناه في افادة تحويل صاحبه
اليه كما ان كل ما كان بمعنى صار في افادة الانتقال من
شيء الى شيء يعمل عمله وجعلت نحو جعلت الطين
ابريقا اي ومنه وجعلناهم ائمة فجعلناهم حصيدا ومنه
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي صيرناه
او بمعنى اعتقدت نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا اي اعتقدوا وكونه بهذا المعنى الثاني من افعال
القلوب اما اذا كانت جعل بمعنى خلق فلا تتعدى الا الى
واحد نحو قوله تعالى وجعل الظلمات والنور وجعل منها
زوجها و واحد يفيد حصول النسبة في السمع
اي وهو تمام العشرة اي في استقرارها فيه والنسبة هنا
ثبوت قول النبي صلى الله عليه وسلم والسمع مصدر
سمع وجمعه اسماع ويطلق على المسموع وعلى الاذان
قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ولم
يقل على اسماعهم لانه مصدر في الاصل وهو سمعت
نحو سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم يقول
فالنبي مفعول اول اي فهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره وجملة يقول اي من الفعل
وفاعله مفعول ثان اي في نصب هذا راي اي مذهب
ابي علي الفارسي اي وهو مرجوح في قوله اي مقوله
ان سمعت اي سمع من سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع
اي بالبنا للمجهول اي على اسم عين نحو سمعت زيدا يقرا
اي فان دخلت على ما يسمع نحو سمعت قراة زيد تعدي

لواحد

لواحد اتفاقا وقوله على ما يسمع اي وكان بعده جملة مضمونها
يسمع كما في المثال المذكور فان قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسمع واما اذا دخلت على ما يسمع نحو سمعت قول
النبي صلى الله عليه وسلم او على ما لا يسمع وبعده جمل
مضمونها لا يسمع تعدت لواحد باتفاق نحو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول او ينطلق او يذهب او يسافر
ونحو ذلك فان القيام والانطلاق والذهاب والسفر
لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول
ونحوها في موضع نصب على الحال اي لا على بدل او
بيان خلافا لمن ادعاه وقوله من المفعول اي ان كان
معرفة والا فهي صفة لان افعال الحواس اي جمع
حاسة وهي خمسة السمع والبصر والذوق واللمس
والشم لا تتعدى الا الى واحد واما افعال هذا
الباب فشرطها ان تكون قلبية متعلق معناها بالقلب
تقول ابصرت زيدا وسمعت القراة وذقت الطعام ولمست
الحرير وشممت الريحان وتقول في اعرابه ظننت زيدا
منطلقا الخ وفي المضارع اظن زيدا مقيما واعلم ان هذه
الافعال يعمل مضارعها وامرها وما تصرف منها عمل
ماضيها وكلها تتصرف وتقع بعدها ان يجب فتح همزتها
وتكون هي ومعمولاها في محل نصب تسد مسد المفعولين
نحو واعلموا انكم ملاقوه علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فانفس مفعول تختانون وتختانون جملة فعلية محلها
نصب على انها خبر لكنتم ومعمولاها محلها رفع خبر لان
وان ومعمولاها جملة اسمية محلها نصب في موضع مفعولي
علم وقوله ظننت فعل وفاعل اي الفعل ظن والفاعل التا

في محل رفع وقوله وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول
ثاني اي وهما منصوبان بفتح اخرهما   وفي اعراب
خلت عمروا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت
بكسر اليا وفتح الخا نقلت الكسرة الي الخا بعد سلب حركتها
اي وهي الفتحة فالتقي ساكنان اليا واللام ثم حذفت
اليا للتقا الساكنين اي لدفع التقا الساكنين اي لان
التقاهما عندهم مكروه وقوله وعمرا مفعول اول وشاخصا
مفعول ثان اي وتقول في المضارع اخال خالدا راجلا
وقوله وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان اي نحو
عد وهب وحجى اي من رجح الشيء علي الشيء اي زاد عليه
وغلب او من رجحان الميزان   ومن امثلة ما يفيد
التحقيق اي وهو الغي وتعلم بمعنى اعلم ودري وهو من
حققت الشيء الامر اذا كنت منه علي يقين   ومن
امثلة ما يفيد التصيير اي نحو صيرت وحولت بلا فرق اي
بين هذه الاشيا في الاعراب   وهذا القسم اي الاخير
اعني ظن واخواتها دخيل في المرفوعات اي نزيل ضعيف
فليس منها لقوتها وضعفه فذكره ليس في محله وانما ذكر
قوله اعني ظن لدفع توهم رجوع اسم الاشارة قبله
لما يفيد التصيير لقربه منه   وحقه اي شانه وما ه
يستحقه اي المناسب فيه الموافق للطبع والعقل ان
يذكر في المنصوبات ولكنه اي استدراك علي ما اق
حقه ذكرا استطرادا لتتميم بقية النواسخ اي لانه
ذكر الشيء في غير محله مع غيره لمناسبة بينهما وهذا
هو الجواب عن مخالفة ذلك الحق لان هذه الادوات
من العوامل الداخلة علي المبتدا والخبر قولـــه

باب

باب النعت

اي هذا باب النعت او باب النعت هذا او اقرا باب النعت
ويجوز ان يكون موقوفا وحرك بالكسر للتقا الساكنين
او يكون مجرورا بحرف جر محذوف كما ادعاه بعضهم وهما ء
متكلفان لان حذف حرف الجر وابقا عمله شاذ ولا ضرورة
الي الوقف مع امكان الاعراب وقوله باب النعت اي ويرادفه
الوصف والصفة ولما تكلم علي المرفوعات الاصلية وما
احكامها شرع في ذكر التوابع مبتدا بالنعت لانه مقدم ء
طبعا اي علي غيره من التوابع فقدم وضعا ليوافق الوضع
الطبع   رسمه ببعض خواصه تقريبا علي المبتدي فقال
النعت تابع للمنعوت في رفعه الخ الضمير المستتر في رسمه
عايد علي المص رحمه الله تعالي اي ورسم المص رحمه الله
النعت والضمير البارز للنعت اي عرفه بالرسم الناقص وهو
ذكر عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة ولو كان رسما
تاما لاتي بالجنس والخاصة اللازمة ولو عرفه بحقيقته
لقال هو التابع المشتق حقيقة او ما في قوته الموضح لمتبوعه
ان كان معرفة والمخصص له ان كان نكرة ويمكن ان يقال
التابع هنا كالجنس ولزوم النعت للاحوال الثلاثة من
خواص التابع وح فهو تعريف بالرسم التام واعلم ان النعت
في الاصل مصدر نعت اي وصف سمي به التابع المذكور كما
سمي وصفا وعرفه بعضهم بانه تابع يكمل متبوعه بدلالته
علي معنى فيه ان كان حقيقيا او في متعلقه ان كان سببيا
نحو جا زيد العاقل او العاقل ابوه وقوله تقريبا اي تسهيلا
وتدريبا وهو منصوب علي انه مفعول لاجله وهو ما
قبله جواب عما يقال ان اصل التعريف ان يكون بالحقايق

لان الشي لا يحصل له كمال الظهور الا اذا عرف بحقيقته
فلم ترك الحقيقة واتى بالامثلة فاجاب بقوله رسمه الخ والحامل
له على ذلك التسهيل على المبتدي فانه لو عرفه بالحقيقة لربما لم
يفهمه المبتدي فيفوت غرض المص رحمه الله واللام في للمنعوت
للتقوية نحو زيد ضارب لعمرو اي ضارب عمرو وقوله في رفعه
اي حقيقة او حكما ليدخل جاء العاقل وجا الرجل هذا
وهو جواب عما يقال لم تتحقق التبعية في ذلك لانا نقول
لا فرق في التبعية المذكورة بين ان تكون حقيقة او حكمية
ومثله يقال فيما ياتي وقوله في رفعه اي فلا ينعت مرفوع
بمنصوب ولا مجرور لانفكاك التبعية ولهذا محله ما
لم يكن في محل نصب او جر فان كان كذلك جاز مراعاة
ذلك قال ابن مالك ومن راعى في الاتباع المحل فحسن
مثال ذلك يعجبني قيام زيد العاقل بالجر اتباعا للفظ
وبالرفع اتباعا للمحل وكذلك يعجبني اكل الخبز الملتوت بالسمن
بجر الملتوت ونصبه مراعاة للفظ والمحل والله اعلم
هذا وتقدم ان التابع هو ما شارك متبوعه في اعرابه
الحاصل والمتجدد وقوله ان كان المنعوت مرفوعا اي لفظا
او تقديرا او محلا ونصبه اي في نصبه فان قلت
لم الحق الش رحمه الله تعالى قوله ان كان الخ بما ذكر من قوله
المص رحمه الله تعالى في رفعه الخ قلت لئلا يتوهم
المبتدي ان الاحوال كلها تتاتى في تركيب واحد وعلى
كل فليس بضروري فالاولى ان يقال التقييد به لبيان
الواقع ولا ينعت منصوب بمرفوع او مجرور لما تقدم ثم اعلم
ان قوله تبعه في رفعه ونصبه وخفضه الخ هذا ما لم يكن
المنعوت معلوما وبدون النعت والا جاز قطعه وعدم

تبعيته

تبعيته لنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم برفع الرجيم او نصبه
وان المرفوع اذا علم يقطع نعته للنصب والرفع ينقد بر فعل
في الاول ومبتدا في الثاني وان المنصوب يقطع نعته للرفع
او للنصب كذلك وان المجرور يقطع نعته للرفع او للنصب
ولا يقطع نعته للجر في شي من المنعوت لامتناع تقدير
الجار وابقا عمله في غير الحال المعلومة عندهم ان
كان المنعوت منصوبا الخ هذا ليس بضروري الذكر لانه
يعلم من قوله ونصبه وقد تقدم الجواب عنه وخفضه
ان كان المنعوت مخفوضا اي فلا ينعت مخفوض بمرفوع
ولا منصوب كما مر وتعريفه ان كان معرفة اي
فلا ينعت معرفة بنكرة لان المعرفة معينة والنكرة مبهمة
وبينهما تناف ولا تنعت نكرة بمعرفة ايضا للمنافاة اذ النكرة
تقتضي الابهام والعموم والمعرفة تقتضي التعيين
وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سوا كان المنعوت حقيقيا
او سببيا الخ فان قلت اذا نعت بالجملة او الظرف او الجار
والمجرور فمن اي قبيل قلت لا يخلو اما ان يكون ذلك
تابعا لمعرفة او نكرة فهو في قوة النكرة ثم ما ذكر من الجملة وشبهها
ان كان بعد نكرة محضة فهو حال نحو جا زيد يضحك فلو
وقعت بعد المحتمل للتعريف والتنكير احتملت الحالية
والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا فالجملة تحتمل اما في موضع
جر او في موضع نصب باعتبار الوصفية والحالية وقوله
حقيقيا اي وهو الجاري على غير من هو له في الواقع
وقوله او سببيا اي وهو الجاري على غير من هو له في الواقع
وهذا احمل من الش رحمه الله تعالى لكلام المص على ما يشمل
نوعي النعت لان المص رحمه الله تعالى لم يذكر الا ما اشترك

فيه النوعان ولو اراد بيان كل منهما من الاختلاف ثم ان كان
حقيقيا تبعه ايض في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث وان كان سببيا فلا يلزم فيه ذلك وقد يقال
ان المعلم قايم مقام المص في بيان مراده وتقييد كلامه
فيبين ما استاثر به الحقيقي على السببي والحاصل ان النعت
اذا كان حقيقيا تبع منعوته في اربعة من عشرة وهي اوجه
الاعراب الثلاثة والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع وان كان سببيا لم يلزم فيه ذلك ويجوز
ان يكون تابعا فيما ذكر ايض نحو جا رجل قايم ابوه
ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايض في تذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له ح اربعة من
عشرة ويسمى النعت ح حقيقيا الخ قوله المستتر بالنصب صفة
للضمير **فان قلت** الضمير لا يوصف وقد قلتم انه وصف
للضمير **قلت** هذا اشتباه لان لفظ الضمير في اقسام
الاسم الظاهر فلا ايراد والله اعلم وقوله تبعه اي تبع
النعت المنعوت ايض في تذكيره اي ان كان مذكرا كما تبعه
في الاثنين من الخمسة المتقدمة يعني واحد من وجوه
الاعراب الثلاثة وواحد من وجهي التنكير والتعريف تبعه
في اثنين من خمسة اخرى   وتانيثه اي ان كان
مونثا اي ما لم يلزم تذكيره كجريح وصبور وقوله وافراده
اي ان كان مفردا وقوله وتثنيته ان كان مثنى وقوله
وجمعه اي ان كان مجموعا اي ما لم يلزم افراده وتذكيره
كافعل التفضيل نحو مررت برجل افضل منك وبرجلين
افضل منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل منك
لان اسم التفضيل اذا جرد من ال والاضافة التزم افراده

[illegible]

وتذكيره

وتذكيره   ويكمل له ح اي وقت اذ اتبع النعت المنعوت
فيما ذكر فالتنوين فيه عوض عن جملة وهكذا في نظايره
وقوله اربعة فاعل يكمل وقوله من عشرة الخ هي الرفع
والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والتنكير والتعريف فهذه عشرة احوال
للاسم ولا يكون الاسم متصفا بجميعها في وقت واحد
لما فيها من التضاد الا ترى انه لا يكون الاسم الواحد مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا في حالة واحدة ولا معرفة ونكرة ولا
مثنى ومجموعا كذلك وانما يجتمع فيه منها في وقت
واحد اربعة امور واحد من وجوه الاعراب الثلاثة
التي هي الرفع والنصب والخفض وواحد من وجهي التعريف
والتنكير وواحد من وجهي التذكير والتانيث وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وقوله ويسمى النعت ح حقيقيا
اي يسميه علماء هذا الفن وقت اذ رفع النعت ضمير
المنعوت   وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر
فيه على ما ذكره المص رحمه الله وتبعه في اثنين من خمسة
ويسمى النعت ح سببيا وقوله وان رفع اي النعت وسببي
مفعول رفع والمنعوت مضاف اليه وقوله الظاهر
بالنصب بيان للسببي والمراد بالسببي الظاهر ما ليس
بمستتر بدليل المقابلة بالمستتر فيدخل فيه البارز اي ان
رفع الظاهر والبارز اقتصر فيه اي في النعت على ما ذكره
المص رحمه الله تعالى اي من حيث اللزوم وقوله اقتصر
فيه تساهل وصوابه وان رفع سببي المنعوت الظاهر
لم يتعين فيه الا ما ذكره المص رحمه الله تعالى ويجوز ان
يتبعه في الجميع ايض وعبارة الشم رحمه الله تعالى توهم

خلاف ذلك كما هو بين في نفسه اللهم الا ان يقال قوله
اقتصر الخ اي من حيث اللزوم كما قدمناه ويجوز ان يتبعه
في واحد من الخمسة الباقية او في اثنين منها وقوله ويتبعه
في اثنين من خمسة يعني الخمسة المذكورة واحد من وجهي
التعريف والتنكير وواحد من اوجه الاعراب وهي الرفع
والنصب والجر وقوله في اثنين الخ اي وهذا اقل ما يوجد
فيه وقد يتبعه فيما بقي كالحقيقي وذلك فيما اذا كان السببي
الظاهر موافقا للمنعوت في التذكير نحو مررت برجل قائم ابوه
او التانيث كمررت بامراة قائمة امها وقوله ويسمى النعت
ح سببيا اي وقت رفعه سببي المنعوت الظاهر خلافا
لما توهمه عبارته فان ظاهرها ان يقال ح يتبع منعوته فيما
ذكر وهو اثنان من خمسة وليس كذلك كما بين بل قد
يتبعه في الجميع ويسمى سببيا تقول في النعت
الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
والتعريف قام زيد العاقل الخ اي اذا اردت ان تمثل
للقسمين تقول الخ وجملة ما ذكره اثنان وسبعون مثالا
لان المنعوت اما مفرد واما مثنى او مجموع وكل منها
اما مذكر او مونث فهي ستة وكل منها اما معرفة او نكرة
فهي اثني عشر وكل اما مرفوع او منصوب او مجرور فهي
ستة وثلاثون وكل منها اما حقيقي او سببي فهي اثنان
وسبعون ويزاد عليها ما اشار اليه بقوله فاما مع الجمع
الخ وبقوله فان نعت باسم الفاعل الخ وقوله الرافع تفسير
لما قبله كما تقدم وقوله المستتر بالجر صفة للضمير وقوله
في الرفع متعلق بتقول او حال من المنعوت وكذا ما بعده
وقوله والتعريف اي والتذكير وقوله قام زيد العاقل

فقام

فقام فعل ماض وزيد فاعل بقام وهو منعوت والعاقل
نعت له رافعه الضمير المستتر فيه العائد على زيد وهو المنعوت
تقديره هو في محل رفع وقد تبع المنعوت في الاعراب وهو
الرفع والافراد والتذكير والتعريف وفي النصب اي
وتقول في النصب مع التعريف والافراد والتذكير رايت
زيدا العاقل اي فرايت الخ فعل وفاعل ومفعول به وهو منعوت
والعاقل نعته فهو منصوب وضمير المنعوت مستتر فيه
تقديره هو في محل نصب وقد تبع العاقل زيدا في نصبه وافراده
وتعريفه وتذكيره وفي الخفض مررت بزيد العاقل
اي وتقول في الخفض مع الافراد والتذكير والتعريف مررت
الخ فمررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور متعلق بمررت
وزيد منعوت والعاقل نعته رافع للضمير المستتر وقد تبع
المنعوت في جره وتعريفه وافراده وتقول مع التنكير
والافراد جا رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل
عاقل قوله وتقول اي في حالة الرفع مع التنكير اي والتذكير
والافراد جا رجل الخ فجا فعل ماض ورجل فاعل بجا وعاقل
نعته وقد تبعه في الافراد والتذكير والتنكير والرفع ورايت
فعل وفاعل ورجلا مفعول به وعاقلا نعته فهو تابع له
في النصب مع التنكير والتذكير والافراد وتقول في مررت
برجل الخ على وزان ما تقدم مع ابدال ما مر بالجر
وتقول اي في حالة الرفع في تثنية المذكر مع التعريف جا
الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت
بالزيدين العاقلين قوله جا الزيدان الخ اشار به الى ان
المفرد العلم اذا ثني قصد تنكيره لدخول ال المعرفة عليه
ولا يجتمع معرفان على معرف واحد وكذا يقال في الجميع

فيما بعده واعرابه جا فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف
والعاقلان نعت له وقد تبعه في رفعه وفي تثنيته وفي
تعريفه وفي تذكيره ونقول في حالة النصب مع التثنية
والتعريف والتذكير رايت الزيدين العاقلين واعرابه رايت
فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء لانه مثنى
والعاقلين نعته موافق له في النصب مع التثنية ومع
التعريف والتذكير ونقول في حالة الجر مع التعريف مررت
بالزيدين العاقلين على وزان ما تقدم مع ابدال ما مر
بالجر ، بالتا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
ونقول في تثنية المذكر مع التنكير جا رجلان عاقلان
ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين قوله
مع التنكير اي في حالة الرفع نعم موافق في الرفع والتثنية
والتذكير والتنكير ونقول في حالة النصب مع التنكير
والتثنية والتذكير مررت برجلين عاقلين ونقول في
حالة الجر مع التنكير والتثنية والتذكير مررت برجلين
عاقلين   في جمع المذكر مع التعريف جا الزيدون
العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين
العاقلين قوله جمع اي المجموع المذكر مع التعريف في حالة
الرفع جا الزيدون العاقلون واعرابه جا فعل ماض
والزيد فاعل وهو مرفوع ورفعه الواو لانه جمع مذكر
سالم والعاقلون نعته وقد تبعه في جمعه وفي تذكيره
وتعريفه ورفعه ونقول في حالة النصب رايت الزيدين
العاقلين فرايت فعل والتا فاعل برايت والزيدين مفعول
برايت منصوب بالياء لانه جمع مذكر والعاقلين نعت
تابع له في النصب والجمع والتذكير والتعريف ونقول في

حالة

حالة الجر مررت بالزيدين العاقلين وهو مجرور بالياء وجره
بالياء لانه جمع مذكر العاقلين نعت الزيدين وقد تبعه في الجر
والجمع والتذكير والتعريف   ومع التنكير جا رجال
عقلا ورايت رجالا عقلا ومررت برجال عقلا اي
ونقول في حالة الرفع مع التنكير والجمع جا رجال عقلا
فرجال فاعل وعقلا نعته وهو جمع مذكر منكر مرفوع بضمة
ظاهرة في اخره من غير تنوين لانه اسم لا ينصرف لوجود الف
التانيث الممدودة في اخره فعقلا نعت تبعه في الجمع
والرفع والتذكير والتنكير ونقول في حالة النصب والجمع
والتنكير والتذكير رايت رجالا عقلا فرجالا مفعول
برايت وعقلا نعته وهو جمع مذكر منكر منصوب تابعا
له ونصبه فتحة ظاهرة في اخره ولم ينون لانه ممنوع
من الصرف لالف التانيث الممدودة ونقول في حالة الجر
مررت برجال عقلا فعقلا نعت لرجال وهو تابع له
في التذكير والتنكير والجمع والاعراب لكنه مجرور بالفتحة
نيابة عن الكسرة لمنعه من الصرف بالف التانيث الممدودة
ونقول في حالة الرفع والافراد والتعريف والتانيث في
المفردة المونثة مع التعريف جات هند العاقلة ونقول
في حالة النصب والافراد والتعريف والتانيث في ~~المفرد~~
المونثة ~~مع التعريف~~ رايت هندا العاقلة ونقول في
حالة الجر والافراد والتعريف والتانيث مررت بهند العاقلة
فالعاقلة نعت لهند وقد تبعها في الافراد والتعريف
والتانيث مع الرفع في الاول ومع النصب في الثاني
ومع الجر في الثالث   ومع التنكير اي ونقول
في المفردة المونثة في الرفع والتانيث والتنكير جات

امراة عاقلة ونقول في حالة النصب والافراد والتنكير
والتانيث رايت امراة عاقلة ونقول في حالة الجر والافراد
والتنكير والتانيث مررت بامراة عاقلة   في مثنى المونث
اي في حالة الرفع والتثنية والتانيث مع التعريف جات
الهندان العاقلتان فالعاقلتان نعت مرفوع بالالف
تابع لمنعوته في التثنية والتعريف والاعراب ونقول
في حالة النصب رايت الهندين العاقلتين فالعاقلتين
نعت منصوب بالياء تابع لمنعوته في التثنية والتانيث
والتعريف والاعراب ونقول مع التنكير في حالة الرفع
والتثنية والتنكير والتانيث ونقول في حالة الجر مررت
بالهندين العاقلتين فالعاقلتين نعت مجرور بالياء تابع
لمنعوته في التثنية والتعريف والاعراب والتانيث جات
امراتان عاقلتان ونقول في حالة النصب والتثنية
والتنكير والتانيث رايت امراتين عاقلتين ونقول في
حالة الجر والتثنية والتنكير والتانيث مررت بامراتين
عاقلتين   ونقول في جمع المونث اي في حالة
الرفع والجمع والتانيث مع التعريف جات الهندات العاقلات
اي فالعاقلات نعت للهندات وتبعه في الجمع
وفي التعريف والتانيث والرفع بالضمة الظاهرة
ورايت الهندات العاقلات اي ونقول في حالة النصب
والجمع والتانيث والتعريف رايت الهندات العاقلات
اي فالعاقلات نعت للهندات وتبعه في الجمع وفي التعريف
والتانيث والنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
ومررت بالهندات العاقلات اي ونقول في حالة الجر
مررت بالهندات العاقلات فالعاقلات نعت ايضا ،،

وتبعه

وتبعه في الجمع وفي التعريف والتانيث والجر بالكسرة الظاهرة
ومع التنكير ايضا جاتني نسا عاقلات اي ونقول
في جمع المونث في حالة الرفع والجمع والتانيث والتنكير ،،
جاتني نسا عاقلات وقد تبعه في رفعه وجمعه وتانيثه
وتنكيره   ورايت نسا عاقلات اي ونقول
في حالة النصب والجمع والتانيث والتنكير رايت
نسا عاقلات فعاقلات نعت ايضا وتبعه في نصبه
وجمعه وتانيثه وتنكيره ونصبه بالكسرة لانه
جمع مونث سالم و   ومررت نسا عاقلات اي
ونقول في حالة الجر والجمع والتانيث والتنكير
مررت بنسا عاقلات فعاقلات نعت لنسا وتبعه في
جره وجمعه وتانيثه وتنكيره   فالنعت في ذلك
اي المذكور كله اي وهو ستة وثلاثون مثالا رافع لضمير
المنعوت المستتر قوله المستتر بالنصب نعت لضمير
لانه منصوب محلا على المفعولية فهو منصوب على
التوهم والاولى جره تبعا للفظ الضمير المجرور
ونقول فيما اذا رفع سببي المنعوت الظاهر في الافراد
مع التعريف جا زيد القايم ابوه الخ قوله اذا رفع اي النعت
وسببي مفعول رفع والمنعوت مضاف اليه والظاهر
صفة للسببي فهو منصوب وقوله في الافراد اي مع
التعريف في حالة الرفع والتذكير واعرابه جا فعل ماض
وزيد فاعل وهو منعوت والقايم نعته تبعه في اثنين
من خمسة واحد من وجوه الاعراب المذكورة انفا
وهو الرفع وواحد من وجهي التعريف والتنكير وهو
التعريف وابوه فاعل بقايم فهو مرفوع ورفعه الواو

نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وهو مضاف والها مضاف
اليه في محل جر وتبعه ايضا في افراده وهو واحد من ثلاثة
وتذكيره وهو واحد من اثنين وح يكمل له اربعة من عشرة
ورايت زيدا القايم ابوه اي وتقول في حالة
النصب رايت زيدا القايم ابوه فالقايم اسم فاعل وهو
نعت لزيد فهو منصوب وتبع زيدا في الافراد والتعريف
وابوه فاعل ورفعه الواو وتبعه ايضا في التذكير وح
فيكمل له ايضا اربعة من عشرة وانما عمل الوصف عمل الفعل
لانه اعتمد على مخبر عنه وهو المنعوت لما هو معلوم من ان
اسم الفاعل يعمل عمل الفعل اذا اعتمد على نفي او استفهام او
مخبر عنه والمراد بالمخبر عنه ما يشمل الموصوف كما هنا
ومررت بزيد القايم ابوه اي وتقول في حالة الجر مررت
بزيد المجرور على انه نعت لزيد المجرور بالبا وابو فاعل بالقايم
رفعه الواو وتبعه في اربعة من عشرة في جره وافراده
وتعريفه وتذكيره ومع التنكير اي وتقول مع
التنكير في حالة الرفع قام رجل عاقل ابوه فعاقل نعت
سببي لجريانه على الاب وقد تبع منعوته في اربعة من
عشرة الافراد والرفع والتنكير والتذكير ورايت
رجلا عاقلا ابوه اي وتقول في حالة النصب والافراد
والتذكير والتنكير رايت رجلا الخ وفيه ما مر سوى
الرفع فيبدل بالنصب وتقول في حالة الجر والافراد
والتنكير والتذكير مررت برجل عاقل ابوه اي وفيه
ما مر سوى النصب فيبدل بالجر وتقول
في تثنية المذكر مع التعريف اي في حالة الرفع جا الزيدان
القايم ابواهما اي فالزيدان مرفوع بالالف لانه مثنى

والقايم

والقايم نعت الزيدان تابع له في التعريف والاعراب فهو
مرفوع بضم اخره وابواهما فاعل بقايم وعلامة رفعه
الالف وقد تقدم وتبعه ايضا في التذكير وتخلف التثنية
والقاعدة ان النعت في غير الافراد كالفعل فيلتزم فيه
الافراد الا ما يأتي التنبيه عليه ان شا الله تعالى وتقول
في حالة النصب والتعريف والتذكير رايت الزيدين
القايم ابواهما فالقايم نعت للزيدين فهو تابع له في التعريف
والاعراب فهو منصوب بفتح اخره وابواهما فاعل به
وتبعه ايضا في التذكير وتخلفت المطابقة فهو تابع في
ثلاثة من سبعة وتقول في حالة الجر والتعريف والتذكير
مررت بالزيدين القايم ابواهما فالقايم نعت للزيدين
فهو معرف معرب بالجر وعلامة جره كسرة ظاهرة في
اخره وقد تبعه في التذكير والتعريف وتخلفت المطابقة
فيكمل له ثلاثة من سبعة وتقول مع التنكير جا رجلان
قايم ابواهما فقايم نعت لرجلان وقد تبعه في الرفع
والتنكير والتذكير وح فيكمل ثلاثة من سبعة وتخلفت
المطابقة وتقول في حالة النصب والتنكير والتذكير
رايت رجلين قايما ابواهما اي وفيه ما تقدم سوى
الرفع فيبدل بالنصب وتقول في حالة الجر والتنكير
والتذكير مررت برجلين قايم ابواهما اي والاعراب كما
تقدم مع التعريف وتقول في الجمع المذكر مع التعريف
اي في حالة الرفع جاني الرجال القايم اباوهم اي فالرجال
فاعل والقايم نعت الرجال تابع له في التعريف والاعراب
فهو مرفوع بضم اخره وابا فاعل ورفعه ضمة ظاهرة
في اخره وهو مضاف والضمير مضاف اليه والميم

علامة الجمع وتبعه ايضا في التذكير وتخلف المطابقة
وكمل له ثلاثة من سبعة ونقول في حالة النصب مع
التعريف والتذكير رايت الرجال القايم اباوهم اي فالرجال
منصوب على المفعولية والقايم نعت للرجال تابع له
في التعريف والنصب بالفتح اخره وابا فاعل والضمير
مضاف اليه والميم علامة الجمع وتبعه ايضا في التذكير
وكمل له ثلاثة من سبعة ونقول في حالة الجر والتعريف
والتذكير مررت بالرجال القايم اباوهم اي وفيه ما مر
سوى الرفع فيبدل بالجر ونقول مع التنكير في الجمع
حالة الرفع والتذكير جاني رجال قايم اباوهم فقايم نعت
لرجال وقد تبعه في الرفع والتذكير والتنكير وتخلفت
المطابقة ويجوز كما ياتي ان يقال جاني رجال قيام
اباوهم ورايت رجالا قياما اباوهم ومررت برجال قيام
اباوهم ونقول في حالة النصب والتذكير والتنكير
رايت رجالا قايما اباوهم فرجالا منصوب برايت وقايما
نعت لرجال وفيه ما مر سوى الرفع فيبدل بالنصب
ونقول في حالة الجر والتذكير والتنكير مررت برجال
قايم اباوهم والاعراب على وزان ما تقدم ونقول
في افراد المونث مع التعريف اي في حالة الرفع جات
هند القايم ابوها اي او القايمة امها فالقايم نعت
لهند وقد تبع في الرفع والتعريف والمطابقة وتخلف
وجه التانيث فلو انثت بالمونث لقلت القايمة امها
وح يكمل له اربعة من عشرة ونقول في حالة النصب
والافراد والتعريف رايت هندا القايم ابوها اي
فالقايم نعت لهند وقد تبعه في النصب والتعريف

والافراد

والافراد وتخلف التانيث فلو قلت القايمة امها تبعه في
الاربعة ونقول في حالة الجر والتعريف والافراد مررت
بهند القايم ابوها اي او القايمة امها ونقول مع التنكير
في حالة الرفع جاتني امراة قايم ابوها اي جا فعل ماض
والتا للتانيث والنون للوقاية واليا للمتكلم وامراة فاعل
وقايم نعتها تبعها في التنكير والرفع والافراد وتخلف
التانيث فلو قلت قايمة امها تبعها في الاربعة ونقول
في حالة النصب رايت امراة قايما ابوها اي فقايم
نعت لامراة وقد تبعه في النصب والتنكير والافراد
وتخلف التانيث فلو قلت قايمة امها تم له الاربعة من
عشرة ونقول في حالة الجر مررت بامراة قايم ابوها اي
فقايم نعت لامراة وقد تبعه في الجر والتنكير والافراد وتخلف
التانيث فلو قلت قايمة امها تم اربعة من عشرة ونقول
في تثنية المونث مع التعريف اي في حالة الرفع جات الهندان
القايم ابوهما اي فالقايم نعت للهندان وقد تبعه في الرفع
والتعريف وتخلف التانيث والمطابقة فهو تابع في اثنين
من خمسة ونقول في حالة النصب والتعريف رايت
الهندين القايم ابواهما اي وفيه ما مر سوى النصب
ونقول في حالة الجر والتعريف مررت بالهندين القايم
ابواهما اي وفيه ما مر مع ابدال ما مر بالجر ونقول مع
التنكير في تثنية المونث في حالة الرفع جات امراتان
قايم ابواهما اي فقايم نعت لامراتان وقد تبعه في الرفع
والتنكير وتخلف التانيث والمطابقة في التثنية فكمل له
اثنان من خمسة ونقول في حالة النصب والتنكير
رايت امراتين قايما ابواهما اي وفيه ما مر مع ابدال

الرفع بالنصب وتخلف التانيث والتثنية ونقول في حالة الجر والتنكير مررت بامراتين قايم ابواهما
اي وفيه مامر مع ابدال مامر بالجر وتخلف التانيث والتثنية ونقول في جمع المونث اي السالم مع التنوين
في حالة الرفع جاءت الهندات القايم اباوهن فالقايم نعت للهندات وقد تبع في الرفع والتعريف وتخلف
التانيث والمطابقة فتحصل له اثنان من خمسة ونقول في حالة النصب والتعريف وتخلف التانيث

والمطابقة رايت الهندات
القايم اباوهن اي وفيه
مامر مع ابدال الرفع
بالنصب ونقول في
حالة الجر والتعريف
وتخلف التانيث والمطابقة
مررت بالهندات القايم
اباوهن اي وفيه مامر مع
ابدال مح مح مح

نعم بالجر ونقول مع التنكير في جمع المونث في حالة الرفع جاءت
نسا قايم اباوهن فقايم نعت لنسا وقد تبعه في الرفع والحد
والتنكير وتخلف التانيث والمطابقة ونقول في حالة
النصب والتنكير وتخلف التانيث والمطابقة رايت نسا
قايما اباوهن اي وفيه مامر مع ابدال مامر بالنصب ونقول
في حالة الجر والتنكير وتخلف التانيث والمطابقة مررت
بنسا قايم اباوهن اي وفيه مامر مع ابدال مامر بالجر والاعراب
في ذلك كله ظاهر لا يخفى فالنعت في هذا القسم
يلزمه الافراد دايما من غير الجمع الخ اي قسم السببي وامثلته
ستة وثلاثون مثالا ايضا لان النعت الرافع للظاهر
منزل منزلة الفعل فيعطى حكمه مع فاعله ولم يعتبر حال
الموصوف فيلزمه الافراد اذا اسند الى ظاهر ولو كان
ذلك الظاهر مثنى او مجموعا على اللغة المشهورة بخلاف
اكلوني البراغيث فلا يلزمه الافراد فيها وسكت المص
رحمه الله تعالى عن غير الافراد كالتذكير لانه باق على
اصله واما مع الجمع فيختار تكسيره على افراده
الخ اي مع غير الجمع اي مع غير المرفوع الجمع بان كان المرفوع
مفردا او مثنى وقوله واما مع الجمع اي مع المرفوع الجمع
كما قدمناه فيختار تكسيره ليطابق مرفوعه وقوله تكسيره
اي تكسير النعت على افراده كما في التسهيل وغيره وقيل
الاولى الافراد ونسب الى الجمهور نحو مررت برجال
قيام اباوهم ويضعف تصحيحه اي يضعف جمع النعت
جمع تصحيح بل لا يجوز في اللغة المشهورة هذا
اذا نعت كاسم الفاعل واخويه واسم الفاعل هو
مادل على ذات باعتبار حدث وقع منها او قام بها

دونه

165

وقوله هذا الخ اي هذا الاستعمال محل جوازه دون غيره
وقوله هذا اي لزوم الافراد مع غير الجمع واختيار تكسيره
على افراده وضعف تصحيحه مع الجمع فان نعت
باسم المفعول اي وهو مادل على ذات باعتبار حدث
وقع عليها كمضروب ومنصور وقوله او الصفة المشبهة
اي وهي مادلت على حدث مع ارادة الثبوت والدوام
وقوله جاز فيه اي في النعت هذا الاستعمال اي وهو
رفع النعت السببي المنعوت الظاهر لاسناده اليه
وجاز فيه ان يحول اي ينقل الاسناد عن السببي الظاهر
الى ضمير المنعوت فيستتر اي ذلك الضمير في النعت
ويصير الضرب او الحسن في المثال المذكور مسندا
الى زيد مجازا لان من اسند الضرب الى عبده حقيقة
جاز ان يسند اليه الحسن الى جملته مجازا وينصب
السببي او يخفض باضافة النعت اليه قوله وينصب
بالبنا للمجهول وقوله السببي اي على التمييز ان كان
نكرة وعلى التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة
وح اي وقت اذ ينصب او يخفض يطابق اي يساوي
منعوته في التانيث اي ان كان مونثا والتثنية اي
ان كان مثنى والجمع اي ان كان مجموعا ويرجع اي
النعت بذلك الى القسم الاول اي وهو النعت الحقيقي
مثاله جاء زيد المضروب العبد اي اذا اردت
التمثيل للنعت بالصفة المشبهة بنصب العبد
والوجه اي تشبيها بالمفعول وجرها الواو
بمعنى او اي او جرها على الاضافة وكذا يفعل
بكل مثال بما يناسبه اي كما هو معلوم مقرر

والمعرفة من حيث هي خمسة اشيا اي معرفة مضاف فيعم
سابر المعارف او علي حذف مضاف اي واقسام
المعرفة خمسة ليصح الحمل وقوله من حيث هي اي لا بقيد
كونها ضميرا ولا علما فلا يلزم تقسيم الشي الي نفسه
والي غيره ولا تقيد كونها تنعت وينعت بها الي اخر ما
سياتي في كلام الش رحمه الله تعالي وقوله خمسة اشيا
الخ اي وزيد عليها الاسم الموصول والمعرفة بالقصد
والاقبال نحو يا رجل لمعين ويمكن دخولهما في كلام المتن
لان الموصول اما من قبيل المبهم او من قبيل المحلى بال
والمقصود اقباله بيا او باحدى اخواتها كما سياتي
في بابه ان شا الله تعالي على انه قيل انه معرف بال
مقدرة وح فلا يرد على المص رحمه الله تعالي شي من
من ذلك لشمول كلامه لهما ويقال ان مفهوم العدد
لا يفيد حصرا وانما حصرها بالعدد دون الحد لقلة
افرادها ولعدم ضابط ينطبق عليها سالم من النقد
واعرف هذه الخمسة الضمير ثم العلم ثم الاشارة ثم الاسم
الا المضاف الي الضمير فانه في رتبة العلم كما سياتي
ان شا الله تعالي وذهب بعضهم الي ان المضاف
في رتبة ما اضيف اليه مطلقا الاول الاسم المضمر
اما ماخوذ من الضمور وهو الهزال او من الاضمار وهو
الاخفا والاستتار واورد على الاول لفظ نحن فانه
على ثلاثة احرف فليس مهزولا عن زيد وعلى الثاني
الضمير البارز في نحو قاموا واجيب على الاول
بان كونه قليل الحروف اي غالبا كما ضربت فلا يرد
ما ذكر عن الثاني بانه من باب اطلاق البعض وارادة

الكل والمضمر والضمير والكناية والمكني الفاظ مترادفة
وقدم المضمر لانه اعرف المعارف اي بعد لفظ الجلالة
فقد رأي س في المنام يتبختر في الجنة فقيل له بم نلت
هذه المنزلة فقال لاني جعلت اسم الله اعرف المعارف
واعرف الضماير ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغايب
فلو نطقت بها مع الاتصال وجب تقديم الاعرف على
غيره فتقول الدراهم اعطيتكه ولا يجوز اعطيتهوك
خلافا لطايفة من المتقدمين فلو كان مع الانفصال
جاز تقديم غير الاعرف مع امن اللبس نحو اعطيتك اياه
واعطيته اياك فان قلت ما سبب ايراد المعرفة
والنكرة هنا وهلا قدمها وذكرها بعد علامات
علامات الاعراب كما في غالب الكتب قلت
انما اوردها هنا لانه لما تعرض للتعريف والتنكير احتاج
لبيان ذلك فقال والمعرفة الخ فذكر المعرفة والنكرة هنا
من باب الاستطراد الذي اقتضته المناسبة من ذكر النعت
المعرف والمنكر وهو اي الاسم المضمر ما اي لفظ او
اسم دل على متكلم نحو انا ونحن اي فرع له ثم ان الضمير
ينقسم اولا الي مستتر والي بارز فالمستتر هو ما لا صورة
له في اللفظ كالمستتر في استقم واستقما ونحوهما والبارز
هو ما له صورة في اللفظ كواو قاموا والف قاما والبارز
ينقسم الي متصل والي منفصل فالمتصل هو الذي لا يبتدي
به ولا يقع بعد الا اختيارا كيا اكرمني وكاف اكرمك ويقع
في موضع الرفع نحو قوموا وفي موضع النصب نحو قوموا
وفي موضع النصب نحو اكرمني وفي موضع الجر نحو لك وبك
والمنفصل هو ما يبتدي به ويقع بعد الا نحو انا ضربت وما

ضرب الا انا ولا يقع في محل جر بل في محل نصب او في محل رفع
والمستتر اما ان يستتر وجوبا او جوازا وقد تقدم ذلك
ومتى امكن اتصال الضمير لا يعدل عنه الى الانفصال
نحو ضربتك فلا يجوز ان تقول ضرب اياك ويستثنى
من ذلك مسائل يجوز فيها الامران كهاء اعطيتكه وهاء كنته
فيجوز كنت اياه وهاء ظننتكه فيجوز ظننتك اياه والمختار
الاتصال على مذهب ابن مالك رحمه الله تعالى
وعزي الى الناس الانفصال في بابي كان وظن ولم يرد في
القران العظيم الا في المسئلة الاولى الا بالاتصال كقوله
تعالى فسيكفيكهم الله ولو اراكهم ان يسالكموها انلزمكموها
وورد الانفصال في غيره اي في غير باب كان
او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او غائب نحو
هو وهي وهما وهم وهن والمراد بالغائب ما قابل المتكلم
والمخاطب فيشمل الضماير العائدة على الله تعالى نحو
انه هو البر الرحيم والثاني العلم اي بفتحتين
وهو لغة تطلق على الجبل المرتفع او الشي الذي يهتدى
به ومن الاول قول الخنسا وان صخرا لتاتم الهداة به
كانه علم في راسه نار اي جبل واصطلاحا ما ذكره
الشيخ رحمة الله تعالى بقوله وهو اي العلم ما اي اسم علق
على شي بعينه غير متناول ما اشبهه فقوله ما اي اسم
كما قدمناه وقوله علق اي اثره على وضع للاشارة الى
انه لا فرق في العلم بين ان يكون مرتجلا وهو ما لم يسبق
له استعمال في غير العلمية بل استعمل من الاول الامر
علما كسعاد وادد او منقولا وهو ما استعمل في غير
العلمية وهو منقول اما من مصدر كفضل او من اسم

فاعل

فاعل كحارث او من اسم مفعول كمنصور ولو قال رحمه
الله تعالى وهو ما وضع لشي بعينه ليشمل العلم المنقول
من نحو ما ذكر لكان اولى وهو ما علق الخ هذا
تعريف للعلم مطلقا ويدل عليه قوله سوا كان علم شخص
ام علم جنس وقوله غير الخ بالنصب حال وبالجر صفة
لشي وقوله متناول اسم فاعل وما مفعوله وقوله
ما اشبهه اي من حيث الوضع له فلا يرد خروج العلم
المشترك لفظا كزيد مسمى به كل من جماعة لانه واضع
كل من الاسما المشتركة لم يقصد الا من وضعه بازايه فلا
عبرة بالاشتراك اللفظي الاتفاقي والعلم ثلاثة اقسام
اسم كزيد وعمرو وكنية كابي الاقبال وابي البركات وام
الخير ولقب كزين العابدين وانف الناقة واذا اجتمعت
هذه الثلاثة وجب تقديم الاسم على الكنية كما يجب تقديمها
على اللقب واختار المتاخرون انه لا ترتيب بين الاسم والكنية
واما اللقب فيجب تاخيره على كل منهما ما لم يشتهر نحو
قوله تعالى اسمه المسيح عيسى ابن مريم وقوله صلى الله
عليه وسلم المسيح الدجال سوا كان علم
شخص لعاقل الخ الاولى ان لو قال لعالم ليدخل لفظ الجلالة
ونحوها من اسما الله تعالى نحو زيد وهند الخ اشار
رحمه الله تعالى بتكرار المثال الى انه لا فرق بين المنقول
والمرتجل المذكر والمونث واذا اضيف العلم او دخلت عليه
ال انتفى منه تعريف العلمية لئلا يجتمع بين اداتي تعريف
نحو جا زيدنا ومررت بالاحمد او غير عاقل اما المكان
نحو عدن اي بفتحتين وهي بلد بساحل اليمن من مداينه
وقوله ومكة اي وهي المشرفة المعلومة وقوله او لغيره

اي غير المكان كسندقم اي بفتح الثين وسكون
الذال المعجمة بعدها قاف علم جمل للنعمان بن المنذر
وقوله وهيلة اي علم علي الشاة وقوله اوعلم جنس الخ
معطوف علي علم شخص وقوله اما الحيوان نحو حصاجر
علم علي الضبع اي هو علم علي حقيقة الضبع واسامة
علم علي الاسد او علم جنس اي وهو ما وضع
لشي معين بقيد حضوره في الذهن فلفظ اسامة
وضع ملاحظا فيه الحقيقة وكذلك حضاجر والحاصل
ان الفرق بين علم الجنس واسم الجنس ان علم الجنس
ملاحظ فيه ماهيته في الذهن عند وضعه بخلاف اسم
الجنس وعلم الجنس في اللفظ كعلم الشخص من حيث
جريان الاحكام اللفظية عليه وهي في المعنى كالنكرة
من حيث انه وضع للماهية المستحضرة بحيث متي وجد
فرد من افرادها اطلق عليه ذلك بخلاف اسم الجنس
فانه موضوع للماهية من حيث هي هي فان لوحظ معها
التشخص فهي علم الشخص فتلخص ان علم الشخص
ما وضع للماهية بقيد التشخص وعلم الجنس ما وضع
للماهية بقيد استحضارها في الذهن واسم الجنس
ما وضع للماهية من حيث هي هي وقوله او لمعنى معطوف
علي لحيوان كسبحان اي علم للتسبيح بمعني التنزيه
وقوله وبرة اي علم علي البر والثالث اي
من المعارف الاسم المبهم واراد اي المص رحمه الله به
اي بالمبهم اسم الاشارة فقوله واراد تفسير للمتن علي
الظاهر منه بقرينة التمثيل ولو قال واراد به ما يشمل
الموصول لكان اولي واعم ثم الموصول من الاسما

ما افتقر الي الوصل بجملة خبرية وعايد اما ضميرا وخلفه وهو
قسمان مختص ومشترك فالمختص الذي والتي واللذان
واللتان والاولي والذين واللاء واللائي والمشترك
من وما وال وذا بعد ما ومن الاستفهاميتين نحو ماذا "
انزل ربكم ومن ذا قالها ووجه ابهامه اي
اسم الاشارة الي كل جنس والي كل شخص الخ عطف تفسير
علي قوله عمومه فتعريفه انما هو بعد استعماله وهو عمومه
وصلاحيته فلا منافاة بين كونه مبهما فهو كلي وضعا جزئي
استعمالا نحو هذا حيوان الي اشار بهذا رحمه
الله الي ان اسم الجنس لا فرق بين ان يكون حساسا او
غيره فالاول للاول والثاني للثاني وقوله وجماد وفرس
ورجل وزيد الي اشار بذلك رحمه الله الي انه لا فرق بين
العلم وغيره سوا كان عاقلا او غيره فيشار الي كل منهما
بما ذكر من الاشارة ثم اعلم ان الاسم الاشارة مراتب
ثلاثة قريب نحو هذا وهذه ومتوسط نحو ذاك وبعيد
نحو ذلك وتلك وثم خلافا لابن مالك فليس عنده
الا مرتبتان قربي وبعدي وهو اي الاسم المبهم
اقسام فهذا للمفرد المذكر اي بها التنبيه قبله وبحذفها
نحو ذا وبكاف الخطاب بعده مع الها وتركها فلو الحق
بالالف لقبل ذلك ومع تمنع الها وقوله المذكر اي عاقلا
كان او غيره نحو هذا يومكم وقوله المذكر اي ولو حكما "
كالفريق والمفرد المذكر والجمع وغيرها في ذلك سوا
واصل ذا اللائي وضعا بدليل تصغيره علي ذيا باعادة
المحذوف وقد يقال ذاه وذا بها او بهمزة مكسورة بعد
ممدودة واصل ذا اذوي تحركت الواو وانفتح ما قبلها

قلبت الفا وحذفت اليا تخفيفا ويدل علي ذلك عودها
في التصغير نحو ذيا كما تقدم وقوله للمفرد المذكر فيه قصور
لان ذا يستعمل فيما لا يوصف بذكورة ولا انوثة كالباري
جل وعز والملايكة عليهم الصلاة والسلام فلو
قال المص رحمه الله فهذه للانثي وذا لغيرها لكان
احسن وهذه للمفردة اي ولو حكما كما تقدم
في المذكر كالطايفة والجماعة وفي هايها السكون والكسر
بالاشباع اوعدمه ويحذف ها التنبيه مما قبلها نحو ذه
وتزاد بعدها يا فيقال ذهي ويقال ذه بالاختلاس
وهو خطف الحركة ولا سراع بها بحيث يذهب ثلثها
فيكون المولي به اكثر من الذاهب عكس الروم لانه الاتيان
بثلث الحركة فالذاهب فيه اكثر من الذاهب الماتي به ويقال
ذه بالسكون كما تقدم وذات بالضم والاكثر في ذات
ان تستعمل بمعني صاحبة فيقال ذات جمال بمعني
صاحبة جمال فهذه صيغ خمسة مبدوة بالذال وتشار
للمونثة بخمسة ايض مبدوة بالتا فتقول تي بالتا وتهي
بالها واليا ايض وته بالاختلاس وته بالسكون وتا
بالالف والحاصل انه يشار للمونثة بعشرة صيغ
خمسة مبدوة بالذال وخمسة مبدوة بالتا
فان قلت يلزم هذا ان تكون للمونثة مزية علي
المذكر قلت ليس ذلك لشرفها علي المذكر وانما
فعلوا ذلك لانها عورة فاكثرت العرب من الصيغ التي
يكني بها عنها للستر والله اعلم وللمونثة ايض تلك
باللام والكاف للبعيد ويمتنع اللام في لفظ هذه
لانها للقريب ويمتنع الها في تي باقسامها وقوله المونثة

اي

اي عاقلة كانت اوغيرها فتقول هذه هند وهذه جمل
وهذان لمثنى المذكر اي للاثنين منه وتحذف
ها التنبيه قبله فيقال ذان ويولي بعده بالكاف
مع تشديد النون وتخفيفها وبهما قرئ قوله تعالى فذانك
برهانان من ربك ويمتنع دخول اللام عليه مطلقا
وهاتان لمثنى المونث اي بها التنبيه وقد تحذف فيقال
تان وتشدد النون ايض وتلحقه كاف الخطاب ويمتنع
دخول عليه فلا يقال هاتانك بالالف رفعا
الخ صريحه انهما معربة وهو كذلك لما عارضها من التثنية
التي هي من خصوصيات الاسما ولاختلاف اخرها بالعوامل
وباليا فيهما جرا ونصبا اي لانهما ملحقان بالمثنى
لمجيئهما علي صورته وهولا بالمد علي الافصح
لجمع المذكر والمونث الخ هولا بهمزة في اوله مضمومة وقد
تبدل ها كذلك وبكسر اخره بلا تنوين ونقل عن الرضي
تنوينه للتنكير كما في صه وقد يضم اخره وقد يتقدمها ها
التنبيه فيقال هاولا وقوله علي الافصح اي عند الحجازيين
وقصره غيرهم وعند قصره يرسم باليا لان الفه مجهولة الاصل
حملت علي اليا فرارا من الثقل وهو هم بضمة اوله وواو في
اخره واذا قصر جاز ان تلحقه اللام فيقال الالك
والرابع اي من المعارف الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف
قوله الذي صفة للاسم والالف مبتدا وفيه خبر مقدم واللام
معطوف عليه وقوله للتعريف خرج الزايدة في الاسم كالحارث
اوفي الفعل كالترضي وقد تدخل علي المعرف من الاعلام لمح
الاصل كالفضل والنعمان وقد تكون زيادتها لازمة كما في
الاسما الموصولة نحو اللذين وقد تزاد ضرورة كما في قوله

رايتك لما عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

واعلم ان ال عهدية وجنسية والعهدية ثلاثة اقسام لان
مصحوبها اما معهود ذكرا بان يتقدم عليها في الذكر
وتسمى ذكرية نحو قوله فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة او ذهنا وتسمى ال فيه علمية نحو اذ هما في الغار
اذ يبايعونك تحت الشجرة بالوادي المقدس لانهم عالمون
بذلك وعلامتها ان يكون مصحوبها معلوما عند المخاطب
او حضوريا نحو جاءني هذا الرجل وقوله الالف واللام
لو عبر بال او باداة التعريف لكان اولى وقد يبدل كما
في لغة حمير كقوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبر
امصيام في امسفر وقد يجاب بان هذه المقدمة وضعت
للمبتدي وقد يخفى عليه اداة التعريف وايضا فيه اشارة الى
رد القول الضعيفة وهو ان المعرف هو الالف وحدها
وقيل اللام وحدها والصحيح ما ذكره من ان المعرف
مجموع الالف واللام والالف اصل وصححه ابن مالك وغيره
وقيل الالف زائدة وقيل اللام وحدها الى انها ساكنة فا
جتلبت الهمزة ليبتدا بها وحجة هذا ان التنكير اصل ومن
علامته التنوين وهو على حرف واحد فجعلت علامة
التعريف على حرف واحد لئلا يلزم ان يكون للفرع مزية
على اصله   نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة
اي انه رحمه الله تعالى اشار به الى انه يجوز ان يقال
في الانثى رجلة وغلامة قال في الصحاح الرجل خلاف
المراة ويقال للمراة رجلة ويقال كانت عائشة رضي
الله تعالى رجلة الراي انتهى قال ابن الاثير وفيه انه

لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن
بالرجل في زيهن وهيئتهن فاما في العلم والراي فممدوح
ويقال امراة رجلة ان تشبهت بالرجل في الراي
والمعرفة   والخامس ما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة المذكورة اي والخامس من المعارف الاسم الذي
اضيف الى واحد من هذه الاربعة ومحل الجار والمجرور
جر صفة لواحد والاربعة بدل او عطف بيان وخرج به
المضاف الى نكرة فانه باق على تنكيره نحو غلام امراة
وغلام رجل وافادته هذه الاضافة التخصيص فقط
تقول في المضاف الى الضمير غلامي وغلامها
اي اشار رحمه الله بتكرار المثال الى انه لا فرق بين
ان تضاف الى المذكر او المونث ومثلها الاضافة الى
ساير الضماير من متكلم ومخاطب وغائب وقوله
غلامي اي لغلام معين ومبهم اذ هو قبل الاضافة
نكرة وسواء كان المضاف قبل الاضافة نكرة او معرفا
بغيرها واذا اضيف يعرف بالاضافة وذهب تنكيره
او تعريفه بغيرها   وفي المضاف الى العلم غلام
زيد وارض مكة اي اشار ايضا رحمه الله تعالى
بتكرار المثال الى عدم الفرق بين علم العاقل وغيره
وفي بعض النسخ وغلام مكة واضيف اليها اما لحلوله
بها او لقصد تشريفه والاضافة تكفي فيها ادنى
ملابسة   وفي المضاف الى الاسم المبهم
غلام هذا وغلام هذه اشار ايضا رحمه الله تعالى
بتكرار المثال الى انه لا فرق بين ان يضاف الى اسم
الاشارة المذكورة او المونثة ويقاس عليه بقية

اسما الاشارة وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف
واللام غلام الرجل وغلام المراة قوله الالف مبتدا ومعطوف
عليه وفيه خبر مقدم والجملة صلة فلا محل لها من الاعراب
واشار ايضا رحمه الله بتكرار المثال الى انه لا فرق بين المذكر
والمونث فيما فيه الالف واللام ويقاس المثنى وكذا
المجموع عليهما وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف للضمير فانه في
درجة العلم قوله وما اضيف اي الاسم الذي اضيف
وقوله فهو الخ دخلت الفا في الخبر لما في الكلام من العموم
نحو الذي ياتيني فله درهم وقوله في رتبة العلم هذه
طريقة الجمهور وانما قالوا ذلك لئلا يلزم مساواة
ما اضيف الى الضمير له مع انه اعرف المعارف فيخالف
قولهم ان الضمير اعرف المعارف فليتامل وايضا لئلا يلزم
ان تكون الصفة اعرف من موصوفها في مثل قولك مررت
بزيد ضاربك وبيان ذلك ان الضمير اعرف من العلم
فلو كانت الصفة وهي ضارب في رتبة ما اضيف اليه
وهو الضمير في هذا المثال لزم ان تكون الصفة
اعرف من موصوفها الذي هو زيد وذلك لا يجوز فجعلوها
في رتبة العلم لتكون مساوية لموصوفها في التعريف
واما ابن مالك وطائفة فانهم يرون ان المضاف
في درجة ما اضيف اليه مطلقا وعلى هذا قول بعضهم
عليك بارباب الصدور فمن غدا
مضافا لارباب الصدور تصدرا
قوله وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت

بها اقسام الخ قوله وانما قيدت الخ اي ومن فوائد التقييد
بالحيثية ايضا دفع الاعتراض بانه يلزم تقسيم الشيء
الى المخبر نفسه والى غيره وهذه الفائدة اهم مما ذكره
لكن لما كانت كالمعلوم عند الطلبة لم يعرج عنها والى ما
قد يغفل عنه وهذا ربما يكون اهم وقوله المطلقة اي
في قوله من حيث هي هي اي لا بقيد كونها ضميرا ولا علما
ولا غير ذلك فالاطلاق مستفاد من الحيثية لانه صرح
به في كلامه وقوله لان المعارف اي من حيث هي
ولا ينعت به اي لخلوه من الاشتقاق عن الوصفية
اذا اول تاويلا فلا يجوز فيه شيء منهما وشاركه في
ذلك اسم الفعل وحذف عامله وجوبا نحو سقيا ومن
وما الموصولات واسم الشرط والاستفهام وكم الخبرية
قوله الثاني العلم ينعت اي وانما نعت لاحتياجه
الى الايضاح قوله ولا ينعت به اي لخلوه مما مر اي
لانه ليس بمشتق حقيقة ولا تاويلا واذا اوقع تركيب
فيه العلم موخرا عن الصفة نحو قال الشيخ فلان
فالعلم اما بدل او عطف بيان قوله والثالث
والرابع والخامس اسم الاشارة اي لكن لا ينعت الا بما فيه ال
او بالمضاف لمثله او بالموصول او لما فيه ال فالواقع
بعده اي بعد اسم الاشارة نعت له نحو مررت بهذا الرجل
اي على راي المص رحمه الله تعالى والاكثرون على
ان المرفوع الواقع بعد اسم الاشارة اما بدل منه
او عطف بيان عليه وينعت به فيقال جاءني الرجل
هذا وانما صح النعت به لانه في قوة المشتق لتاويله
بالمشار اليه قوله والمعرف بالالف واللام هذا

لهو القسم الرابع اي انه لا ينعت ما فيه الالف واللام الا بمثله او بالمضاف
لمثله نحو جا الرجل الفاضل ونحو جا الرجل صاحب الدار
والمعرف بالاضافة ينعت وينعت به اي اما الي الضمير نحو
جا فتاي الجميل وغلامي الظريف واما الي العلم نحو جا غلام
زيد اللطيف او العفيف واما الاسم الي اسم الاشارة نحو
جا غلام هذا العاقل واما الي ما فيه ال نحو جا غلام
الكاتب الفاضل ومثال النعت بالمضاف الي واحد
من هذه نحو زيد غلامي وجا زيد هذا اي المشار اليه
وجا زيد الكاتب واعلم ان النكرة هي الاصل فكان
ينبغي للمص رحمه الله تعالي تقديمها علي المعرفة ولكنه
راي ان المعرفة اشرف من حيث دلالتها علي التعيين
فقدمها   والنكرة لا تنحصر اي لا تنضبط بالعد
بل تنضبط بالحد قوله بالعد اي لعدم ضبط افرادها
والنكرة ان تفاوت كالمعارف فانكرها شي ثم متحيز
ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين
ثم انسان ثم رجل وفي عبارة بعضهم انكرها مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان
ثم انسان ثم رجل ثم عالم وكل واحد من المنكرات
المذكورة اعم مما بعده واخص مما قبله وقوله بل بالحد اي بل يمكن
ضبطها بالحد لكثرتها اي لكثرة افرادها ولان هذا
التعريف ينطبق علي جميع الجزئيات وقوله بالحد اي
التقريبي اذ ليس لها حد سالم قال ابن مالك
من اراد ان يحد النكرة والمعرفة من غير استدراك عليه
فقد عجز عن الوصول اليه انتهى اي وذلك لانه
المعارف منها ما هو معارف في اللفظ دون المعنى

ومنها

ومنها ما هو معارف في اللفظ والمعنى والنكرات كذلك
فان وجد بالنظر لبعضها دون بعض ورد البعض
الاخر فكان الاولى للمص رحمه الله تعالى ان يقول
والنكرة ما عدا المعرفة   وحدها كل اسم شايع في
جنسه الشامل له ولغيره لا يختص واحد من افراد
جنسه دون اخر قوله وحدها اي النكرة تقريبا كل اسم
خرج الفعل والحرف شايع في جنسه اي الموجود او
المقدر نحو شمس فانها اسم شايع في جنس الشموس
لانها عبارة عن كل كوكب نهاري ينسخ وجوده ظهور
الليل وان لم يوجد في الخارج غير هذا الفرد الواحد وح
فالمعتبر في النكرة صلاحيتها للتعدد لا وجود التعدد اما
جمعها في قوله فكانه لمعان برق او شعاع شموس فباعتبار
تجدد الشموس في كل يوم وقوله في كل جنسه اي وهو
ما صدق على متعدد وليس المراد بالجنس هنا ما قابل
النوع باصطلاح اهل الميزان والا لخرج نحو زنجي ومغربي
ومصري وشامي فانه ليس بجنس في الاصطلاح
المذكور وانما المراد به ما صدق على متعدد ولذلك
قال الش رحمه الله تعالى الشامل له ولغيره اي ذلك
الجنس له اي لذلك الاسم ولغيره وقوله لا يختص به واحد
الخ هذا تفسير لشيوعه وقوله من افراد جنسه اشار الش
رحمه الله تعالى الى ان قول المص رحمه الله في جنسه
على حذف مضاف اي في افراد جنسه وقوله دون
اخر زيادة ايضاح واعلم ان الاسم ضربان نكرة وهي
الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولان الشي
اول وجوده تلزمه الاسما العامة ثم يعرض له بعد

الاسمي الخاصة كالادمي اذا ولد يسمي ذكرا او انثي او ،،
انسانا او رضيعًا او مولودا او بعد ذلك بوضع له
الاسم والكنية واللقب وقوله نحو رجل فانه شايع
في جنس الرجال اي في افراده كما مر وقوله الصادق
اي لفظ رجل علي كل حيوان ذكر ناطق اي من جنس
من ينطق ليدخل الاخرس فالمراد بالناطق المدرك وقوله
بالغ لا حاجة الي هذا القيد فان الرجل يطلق علي غير البالغ
اذ هو هنا ما قابل الانثي فلو قال الذكر من بني ادم لكان
اولي وقوله من بني ادم لا يخص لفظ رجل صادق علي
كل فرد من افراد الرجال دون اخر وهذا تفسير لقوله
شايع في جنسه فان التعريف تم بدونه بل هو اي
لفظ رجل صادق علي كل فرد من افراد جنسه علي سبيل
البدل اي صدقها علي كل واحد بل لا عن الاخر لا معه
ولا يمنع غيره فعموم النكرة بدلي لا شمولي والفرق بين
العمومين اي الشمولي والبدلي ان العموم الشمولي
تدخل الافراد فيه كلها دفعة واحدة بخلاف البدلي فلا
تدخل الا علي سبيل البدل ومن هنا قيل في حد النكرة هي
الفرد المنتشر وهذا الحد فيه غموض اي خفا كما
عرفت وانما ذكره توطئة لقوله وتقريبه وسبب غموضه
انه يخرج الي تاويل الجنس بالنوع والي تقدير مضاف
ولانه ليس جامعا ولا مانعا وتقريبه اي تقريب ،،
وصوله الي ذهن المبتدي وسهولته عليه وذكر الضمير
مراعاة لقوله اسم وقوله اي تقريب حد النكرة علي
المبتدي اي او التقريب الاسم المذكور علي المبتدي
كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها

الخ اي بحسب الوضع وان امتنع دخولها عليها نحو ذو وما
ومن نكرتين وصه ومه منونين لانهما بمعني صاحب
وشي وانسان وسكوت وانكفاف كذا قالوه وقد
يقال هذا انتقال من غموض الي مثله فالوجه ان يراد
الدخول بالفعل ولا يضر جهل المبتدي لبعضها قوله
دخول الالف واللام عليه اي علي المعرفتين واخرج
بذلك الزايدتين نحو الات وقوله دخول الالف واللام
قال القرافي وهذا اولي من تقريب بعضهم برب لدخولها
علي المضمر نحو ربه رجلا انتهى قال في التسهيل والنكرة
ما سوي المعرفة قال المرادي تمييز النكرة بانها غير ما ذكر
من الاقسام اجود من تمييزها بدخول رب او الالف واللام
لان من المعارف ما يدخل عليه الالف واللام كالفضل والعباس
ومن النكرات ما لا يقبل رب كاي ومتى وكيف وعريب بمعنى
احد وديار قيل واقرب ما حد به النكرة الاسم الموضوع
علي ان يكون شايعا في جنسه ان اتفق له جنس قوله
في فصيح الكلام نكرة احترز به عن الزايدة فانها تدخل
علي غير الاسما ولا يضر خروجها بقوله كل اسم اذ لا مانع
من خروج الشي بقيدين او يقال ذكر الاسم اولا ،،
لبيان الواقع لا للاحتراز به قوله نحو رجل وفرس فانهما
يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس
اي فالرجل والفرس صارا معرفتين بعد ان كانا نكرتين
والله تعالى اعلم **باب العطف** هو
في اللغة الرجوع الي الشي بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح
الاصطلاح عطف بيان وعطف نسق ومراد المص
رحمه الله تعالى الثاني واما الاول فهو تابع موضح

او مخصص جامد مه غير مؤول فقولنا موضح او مخصص
مخرج للتاكيد ولعطف النسق وللبدل وقولنا جامد
غير مؤول مخرج للنعت فانه مشتق او مؤول ويوافق
متبوعه في اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلاثة
والتنكير والتذكير والافراد وفروعهن نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر وجا احمد ابو العباس ومنع كثير من النحويين
كون عطف البيان نكرة تابعا النكرة والصحيح الجواز
نحو ما صديد ويجوز اعرابه بدل كل من كل الا اذا امتنع
الاستغنا عنه نحو هند قام زيد ابوها او احلاله
محل الاول فيتعين البيان ولذلك امثلة منها قولك
يا زيد الحارث ومنها قول الشاعر
انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا
وقوله
يا اخوينا عبد شمس ونوفلا
اعيذكما بالله ان تحدثا حربا
فبشر عطف بيان علي البكري ولا يجوز ان يكون
بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول
ولا يجوز انا التارك بشر اذ لا يضاف ما فيه الالف الجحو
واللام الي المجرد منها الا اذا اضيفا لما هما فيه او الي
ضميره او كان المضاف صيغة مثناة او مجموعة جمع
المذكر السالم نحو الضاربا زيد ولا يجوز الضارب زيد
خلافا للفرا وسياتي الكلام علي هذا عند ما يخفض
بالاضافة ان شا الله تعالي وعبد شمس ونوفلا
عطف بيان علي قوله تعالي اخوينا ولا يجوز ان يكون

بدلا لانه في تقدير احلاله محل الاول فكانك قلت
ايا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز ومراده
عطف النسق اي ومراد المص رحمه الله تعالي عطف
النسق بفتح السين بمعني المنسوق من نسقت الشي
نسقا بالتسكين اذا اتيت به متتابعا وهو تابع يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الاحرف الاتي ذكرها فخرج
بالمتوسط المذكور ما عدا المحدود وبتقييد الحرف بالاتي
ذكره ما بعد اي التفسيرية من نحو قولك مررت بغضنفر
اي اسد فان اسد تابع لغضنفر بتوسط حرف التفسير
وليس هو من الاحرف الاتي ذكرها فليس هو عطف نسق
وانما هو عطف بيان بالاجلي علي الاخفا وليس لنا
عطف بيان بتوسط حرف الا هذا وذهب الكوفيون
الي ان اي عاطفة وقرينة هذا المراد انه لم يذكر في هذا
الباب غيره وانما ترك عطف البيان للاستغنا عنه
اما بالنعت لانه مشابه له من جهة التوضيح والتخصيص
والتعريف والتنكير فهذا اشبه له وان فارقه من جهة
انه يكون جامدا والنعت مشتقا واما للاستغنا عنه
بالبدل كما هو معلوم من ان كل ما جاز ان يكون بدلا
جاز ان يكون عطف بيان وعكسه ويستثنى من
الثاني مسئلتان وكان القياس في ترتيب التوابع
تاخير هذا عما بالي لان رتبته متاخرة الا انه لم يراع
ترتيبا وهو العطف بحروف مخصوصة اي وعطف وقوله
النسق العطف بحروف الخ وحروف العطف
عشرة علي القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة
والتحقيق خلافه الاتي فيه رد ما قيل ان منها الا وليس

واي وهو سبعة الواو والالف وثم وحتى واو وام واما
على القول بها لانها مثل او وكما بالي وما يقتضي التشريك
في اللفظ فقط وهو الباقي وقوله والتحقيق خلافه اي
القول الحق الثابت بالدليل انه حرف تفصيل اي اما حرف
تفصيل فقط لا حرف عطف على الراجح وهي حروف
العطف العشرة الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب
اي المراد بالجمع الاجتماع اي اجتماع المعطوف والمعطوف
عليه في الحكم ولا فرق بين مطلق الجمع والجمع المطلق على
المختار عندهم والتفرقة بينهما اصطلاح فقهي في قولهم
مطلق الماء والماء المطلق ومن جعل بينهما فرقا فقد سرى له
من اصطلاح الفقهاء لخلط اصطلاحا باصطلاح وقوله
من غير ترتيب يستغنى عنه بقوله لمطلق الجمع لكنه صرح
به للرد على المخالف وقوله الواو اي الواو اي فتعطف السابق
واللاحق والموافق لمعنى قولك جاء زيد وعمرو واشتراكهما
في المجيء فيحتمل ان يكونا جاءا معا وان يكون مجيئهما
على الترتيب او على عكسه فان فهم احد الامور بخصوصه
فمن دليل اخر كما فهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل فانجيناه ومن
معه في الفلك فاغرقناه وجنوده وكما فهم الترتيب
في قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان مالها واوحينا الى ابراهيم والى
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وكما فهم
عكس الترتيب في نحو قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح كذلك يوحي اليك والى
الذين من قبلك الذي خلقكم والذين من قبلكم

وعيسى

وعيسى وايوب واسجدي واركعي وقوله تعالى اخبارا
عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة
بعد الممات نحو جاء زيد وعمرو وقبله وبعده اي قوله
وعمرو وهنا تم الكلام وقوله وقبله الخ بيان لما يحتمله
الاطلاق لان المراد انك تقول جاء زيد وعمرو وقبله الخ
واظهر معانيها المعية ثم الترتيب ثم عكس الترتيب
والفا للترتيب والتعقيب اي اطلق المصدر والتعقيب
ملابسة العامل للثاني بعد ملابسته للاول بلا مهلة
فكل تعقيب ترتيب ولا عكس فالتعقيب اخص من الترتيب
ومهلة بفتح الميم معناه التراخي وبضمها اسم لدرت
الزيت وهو عكارة واعلم ان التعقيب كل شيء بحسب
حاله تقول دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما الا
مسافة الطريق وتزوج فلان فولد له اذا لم يكن بين
الزواج والولادة الا مدة الحمل واما نحو قوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه والله اعلم
اردنا اهلاكها لان الاهلاك بعد مجيء الباس ونظيره
قوله تعالى فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم واعترض على كونها للتعقيب بقوله تعالى الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى واجيب بان التقدير فمضت مدة
فجعله غثاء او بان الفا نائب عن ثم وقد تاتي الفا لمجرد
الربط نحو ان جئتني فانا اكرمك وقوله نحو جاء زيد
فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب مجيء زيد اي اذا كان
بين مجيء زيد ومجيء عمرو قرب في الزمن وثم

بضم المثلثة اي مع تشديد الميم وتخفيفها والحا تامفتوحة
اوساكنة فهي اربع لغات ثمت وثمت واحترز بالضم
عن الفتح فان المفتوحة ظرف للترتيب اي الترتيب
بين المعطوف والمعطوف عليه وقوله والتراخي هو عبارة
عن ملابسة العامل الثاني بعد ملابسته للاول
مع تراخ والتراخي والمهلة معناهما واحد وهو كون
الزمن الذي بين الفعلين زايدا علي ما لا بد منه بينهما
اخذ امامر وقد تاتي ثم بمعنى الفا كقوله جري في الانابيب
ثم اضطرب اي فاضطرب نحو جا زيد ثم عمرو واذا
كان مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة اي واما قوله تعالى
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملايكة اسجدوا
لادم وقول الشاعر
قل لمن ساد ثم ساد ابوه
ثم قد ساد بعد ذلك جده
فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف
منها ويجاب عن الاية بجواب اخر وهو ان التقدير
خلقناكم كالذر في ظهر ادم وقيل لمن ساد ثم قيل لمن ساد
ابوه ثم قيل بعد ذلك فهي للترتيب في الذكر من غير
اعتبار زمن واو للتخيير او للاباحة بعد الطلب
اي والفرق بين التخيير والاباحة جواز الجمع في الاباحة
ومنع الجمع في التخيير الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين
تزوج هند واختها وله ان يجالس العباد والزهاد
جميعا نحو تزوج هندا او اختها او خذ امثال
التخيير ومنه قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة

لانه اذا اخرج الاثنين منها فالكفارة واحد منهما فقط
وما ذكر فيما لا يوجد اجتماعه شرعا ومثله عقلا كالحركة
والسكون او عرفا كالاخذ والاعطا وغير ذلك قوله
وجالس العباد والزهاد الخ من عطف الخاص علي
العام وهو مثال الاباحة ومنه قوله تعالى ليس عليكم
جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابايكم قوله
او للابهام والشك بعد الخبر الخ الفرق بينهما ان الشك
من جهة المتكلم والابهام علي السامع هكذا ذكر بعضهم
وقوله بعد الخبر هو مقابل الطلب اي الكلام الخبري
الذي من شانه ان يحتمل الصدق والكذب وقد ترد
او للتقسيم ويعبر عنه بالتفصيل والتفريق نحو قوله
تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا وان يقتلوا
او يصلبوا الاية وقولك الكلمة اسم او فعل او حرف
وتكون او للاضراب في راي الكوفيين وابي علي وابن
برهان وعليه قول جرير كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية وحكي الفرا اذهب الى زيد او دع ذلك فلا تبرح
اليوم وتكون او ايض بمعنى الواو اذا امن اللبس عند
جماعة من الكوفيين وغيرهم كقول الشاعر
جا الخلافة او كانت له قدرا اي وكانت
قوله نحو وانا او اياكم لعلي هدى او في ضلال
مبين هذا مثال للابهام بعد الخبر فانا او اياكم لعلي
هدى كلام خبري او في ضلال مبين للابهام فيكون
الشاهد في الثانية وقال في المغني الشاهد في الاولى
قال الدماميني رحمه الله وما ادري امتنع كون الشاهد
في او الثانية ايض والمعنى احد الفريقين منا

وعنكم لثابت له احد الامرين كونه على هدي او كونه في
ضلال مبين انتهى وقوله لعلى هدي الى اللام للابتدا
اوليس من الاول قوله وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
ومنه قولك جا زيدا او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما
ولكنك ابهمت على المخاطب وقوله لبثنا يوما او بعض
يوم الى هذا مثال للشك بعد الخبر ومنه قولك عندي
زيدا او عمرو اذا لم تعلم ايهما عندك قوله وام لطلب
التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان
احدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت
منه تعيينه قوله لطلب التعيين اي اصلها ذلك وقوله
نحو اعندك زيد الى هذا مثال لام المتصلة والحاصل
انها ان عنت عن لفظ اي كما هنا او عطف بها همزة التسوية
فهي متصلة ولا فرق في همزة التسوية بين كونها موجودة
او مقدرة نحو الذرتهم ام لم تنذرهم قرا الجمهور بالهمز
قبل الذرتهم وقرا ابن محيصن بتركها قال الشاعر

بدا لي منها معصم حين جمرت
وكف خضيب زينت ببنان
فوالله ما ادري وان كنت داريا
بسبع رمين الجمر ام بثمان

اراد ابسبع فحذف الهمزة لظهور المعنى ومنه قول
المتنبي احيي وايسر ما قاسيت ما قتلا
والبين جار على ضعفي وما عدلا

اي احيي فهمزة الهمزة لانها تحذف عند امن اللبس وان
لم تغن عن لفظ اي او لم تقع بعد همزة التسوية فهي
منقطعة ومعنى بل نحو افلا تبصرون ام انا خير اي بل

انا خير على احد القولين ونحو لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه اي بل يقولون افتراه واما
المكسورة المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فدا وقس الباقي قوله واما
المكسورة الى اي على الافصح ويجوز فتحها ويجوز ابدال
ميمها ياء معها فهي اربع لغات وهي مركبة من ان وما
قلبنا النون ميما وادغمناها في الثانية فصارا اما
وقوله بمثلها اي دايما وقيل غالبا وشرط العطف بها
القايل بانها عاطفة ان تسبق بمثلها فان لم تسبق بمثلها
لا تكون عاطفة باتفاق وقوله في معناها اي فقط
واما العطف فانما هو بالواو وهذا هو الحق كما قال
ابو علي وابن برهان وكيسان ويونس انها مجامعة
للواو لزوما والعاطف لا يدخل على العاطف فمثال
التخيير خذ من مالي اما درهما واما دينارا ومثال
الاباحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين ومثال
الشك جا اما زيد واما عمرو ومثال التشكيك نحو
عندي اما زيد واما عمرو ومثال التقسيم نحو الكلمة
اما اسم واما فعل واما حرف وقد يستغنون عن تكرار
اما باو وبالا نحو جا اما زيد او عمرو واما ان تفعل كذا
والا فافعل كذا وقول الشاعر
وقوله مثل او في معناها اي لا في حكمها لان او عاطفة
واما ليست عاطفة على الاصح وقوله في معناها
اي المذكور هنا لا في جميع معانيها لان من معاني ايضا او
ايضا ان تكون بمعنى الى او بمعنى الا او بمعنى لام التعليل
نحو لالزمنك او تقضيني حقي واما لا تكون بمعنى

واحد من هذه الثلاثة وهذا حمل من الش رحمه الله
تعالى للمتن على المذهب الصحيح وابن جنبير بانه
ليس مناسبا لما قبله ولا لما بعده فلو صرح بكونها
عاطفة على مذهب المص ثم استدرك عليه بالمذهب
الصحيح لكان اولى وقوله فاما منا الخ اي اما هنا
للتخيير بعد الطلب اي ان الامام مخير بين ان يطلق
الاسير بلا شيء او ياخذ منه فدا ومنا مفعول مطلق
وعامله محذوف اي فاما ان تمنوا منا وفدا مفعول
مطلق لعامل محذوف والتقدير اما ان تفدوا فدا
وقوله وتبن الباقي اي باقي معاني اما فالاباحة
بعد الطلب نحو تعلم اما فقها واما نحوا وللتشكيك
بعد الخبر نحو اما انا واما انت اما على هدى واما
على ضلال وللشك نحو قرات اما سورة كذا او كذا
وبل للاضراب هذا شروع منه رحمه الله
في الاحرف التي تتبع في اللفظ فقط دون المعنى
وهي ثلاثة بل ولا ولكن والاضراب الاعراض عن الشيء
والانتقال الى غيره وقد تكون لمجرد الانتقال نحو
قوله تعالى ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل
الانسان على نفسه بصيرة فهي لمجرد الانتقال
ومنه بل تؤثرون وقوله بل للاضراب الخ يعني اثبات
الحكم لما بعدها مطلقا ثم انه كانت بعد ايجاب
او امر فما قبلها مسكوت عنه بمعنى جواز ثبوت
الحكم له وعدمه وان كانت بعد نهي او نفي فما قبلها
باق على حكمه وحكم لما بعدها بنقيضه
نحو اضرب زيدا بل عمرا او للعطف بها عند الجمهور

شرطان

شرطان افراد معطوفيها وان تسبق بايجاب او امر او
نهي او نفي فان وقعت في الجمل فهي حرف ابتدا لا عاطفة
خلافا لابن مالك نحو بل تؤثرون الحياة الدنيا
ولا للنفي نحو جا زيد لا عمرو اي لنفي الحكم عما بعدها
واثباته لما قبلها بقصر قلب او افراد وللعطف بها
شرطان ان تسبق بايجاب او امر اتفاقا او بندا نحو
يا ابن اخي لا ابن عمي خلافا لابن سعدان والزجاجي
كالامر وان لا يصدق احد معطوفيها على الاخر
فلا يقال جا رجل لا زيد وانما يقال جا رجل لا امراة
ولا بد من افراد احد معطوفيها وان لا تقترن بالواو
واما نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو فالواو هي العاطفة
ولا لتاكيد النفي ولكن بسكون النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمروا اي وللعطف بها شروط
ثلاثة افراد معطوفيها وعدم اقترانها بالواو وان
تسبق بنهي او نفي فان فقد شرط فهي حرف ابتدا
او استدراك نحو ولكن رسول ونحو قول الشاعر
ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره
لكن وقائعه في الحرب تنتظر
قوله وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها
التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبيا الخ اي
وللعطف بها شروط اربعة كون ما بعدها ظاهرا مفردا
جزءا لما قبلها حقيقة او حكما غاية له في شرف او خسة
واشار المص رحمه الله تعالى في بعض المواضع الى ان
العطف بها قليل والتدريج انقضا الشيء شيئا فشيئا
حتى يبلغ الغاية والغاية المسافة واخر الشيء واشار

ورحمه الله تعالى بقوله حتى الانبيا الى ان الانبيا عليهم
الصلاة والسلام غاية في الشرف اي غاية المعطوف
عليه في الشرف وقد تكون غاية في الخسة نحو استغنى
الناس حتى الحجامون وتكون ايضا غاية في القوة
والضعف ومنه قول الشاعر
قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا
ومن الاول فلان يعطي الدراهم حتى الدنانير ومعنى
قوله حتى الانبيا ان الموت اخذ الامثل فالامثل من
الناس حتى تعدى الى ان اخر الناس موتا
الانبيا قوله وفي بعض المواضع تكون ابتدائية
نحو حتى ماء دجلة اشكل قوله دجلة بكسر الدال
وفتحها ومعنى كونها ابتدائية ان الجملة بعدها تستانف
وتقطع عن ما قبلها في الاعراب وان كانت مرتبطة
به في المعنى وليس المراد ان ما بعدها مبتدا وخبر
قوله وفي بعض المواضع تكون جارة اي اذا فقدت
الشروط وكان ما بعدها مفردا ولو تاويلا كالمصدر
المسبوك وتكون بمعنى الى تارة نحو حتى يرجع
الينا موسى وتكون بمعنى الا كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل
قوله حتى مطلع الفجر فتحصل ان لحتى ثلاثة
اوجه مختلفة اي بالنصب صفة لثلاثة وبالجر
صفة لاوجه قوله وربما تعاقبت اي صلح جريانها
ان واحد منها اي تعاقب هذه الاوجه على شيء

واحد

واحد في بعض المواضع بحسب الارادة اي ارادة
المعرب كون الراس ماكولا او لا فان كان هو ماكولا
وقدرت له خبرا فهي ابتدائية وان تقدر فهي عاطفة
وان كان غير ماكول فجره وقوله كما اذا قلت اكلت
السمكة حتى راسها اي برفع السين ونصبها وجرها
فان رفعت راسها فحتى حرف ابتداء والراس
مبتدا محذوف والخبر اي ماكول وان نصبتها
فحتى حرف عطف والصواب وان نصبته لما تقرر عندهم
ان الراس مذكر ولعله تحريف من النساخ ويدل على
ذلك تقديرهم ماكول دون ماكولة وكذا يقال فيما
بعدها وان جررتها فحتى حرف جر صوابه جررته
كما تقدم اي والراس ماكول لان حتى اذا كان ما بعدها
جزءا مما قبلها كان داخلا في حكم الاول الا ان دل دليل
على خلاف ذلك قاله ابو حيان في باب الاستثنا
في شرح التسهيل وهذه الاحرف العشرة مع
اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه
الخ قوله مع اختلاف الخ اي في الجملة اولا كثر فلا ينافي
ما مر من اتحاد معنى اما واو والترتيب والتشريك في
الحكم ونحو ذلك او يقال قوله مع اختلاف معانيها
اي او اتفاقها وح فيكون من باب الاكتفا على نظير
قوله سرابيل تقيكم الحر وح فيقال مع اختلاف معانيها
اي او اتحادها وقوله في اعرابه توطئة لما بعده
وفيه عموم التشريك واما معناه فان كان غير
بل ولا ولكن فانه يشرك في المعنى كما يشرك في
اللفظ وان كان بل ولا ولكن فانه يشرك في اللفظ

دون المعنى لان قولك جا زيد لا عمرو مثلا اثبات
الحكم للاول ونفيه عن الثاني وكذا البقاس غيره
فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت
المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف الخ اشار الش
رحمه الله الى ان الفعل مسند لتا الفاعل وان التا
ليست للتانيث عايده على الحروف المذكورة وان
كان صحيحا ايض في حد ذاته لكن منع منه الظرف
بقوله بها اي بالاحرف المذكورة اي بواحد منها وقوله
على مرفوع اي من الاسما والافعال اي لفظا وتقديرا
او محلا وكذا ما بعده وكلامه لا يشمل العطف على
ما لا محل له مع صحته وقوله او على منصوب اي لفظا
او تقديرا او محلا اي من الاسما والافعال كما مر
وقوله او على مخفوض اي من الاسما فقط اي لفظا و
تقديرا او محلا وقوله او على مجزوم اي من الافعال
فقط   تقول في عطف على الاسم في الرفع
الخ قدر الش رحمه الله تعالى ذلك مراعاة لامثلة المتن
جا زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا
وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف على
الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد الخ اي وشرط عطف
الفعل على الفعل ان يتحدا في الزمن اي فلا يعطف الماضي
والحال على المستقبل ولا عكسه ولا يشترط
اتحاد اللفظ نحو قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار ويعطف الفعل على الاسم المشبه له
في المعنى نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وا

وافرضوا

وافرضوا الله فالمغيرات صبحا فاثرن ويجوز العكس
نحو قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
وقوله في الرفع الخ اي ومنه قوله تعالى ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين وقوله يقوم
ويقعد زيد هذا في المضارع وفي الماضي جا زيد وركب
وفي الامر اضرب زيدا وقم قال بعضهم وفي قوله عطف
الفعل على الفعل تجوز لانه من عطف الجمل واجيب
بان المقصود الفعل لاتحاد فاعل الفعلين
وفي النصب لن يقوم ولن يقعد زيد هذا من باب التنازع
فان اعملنا الثاني اضمر في الاول وان اعملنا في الاول
اضمر في الثاني واعمال الاول مذهب الكوفيين كما ان
اعمال الثاني مذهب البصريين ومنه قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول شهيدا عليكم شهيدا   وفي الجزم
لم يقم ويقعد زيد اي فيه ما مر ومنه قوله تعالى وان
تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر
لكم ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم   وقس ساير حروف العطف
على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر الخ اي فهم بقوله فان
عطفت الخ وفهم منه ايض جواز عطف الاسم على
الفعل وعكسه وهو كذلك ان كان الاسم يشبه
الفعل وجواز عطف الجملة على الجملة اسميتين او
فعليتين او مختلفتين سوا كان لهما محل من الاعراب

اولا وسوا اتفقا انشا وخبرا اولا وقوله علي الظاهر
اي كما تقدم من الامثلة وقوله والمضمر علي المضمر اي
نحو انا وانت قايمان ونحو انا او اياكم لكن يشترط في
العطف علي ضمير الرفع المتصل المفصل بضمير منفصل
او ما يقوم مقامه ويشترط في العطف علي الضمير
المخفوض اعادة الخافض عند البصريين مثال الاول
ماكنت تعلمها انت ولا قومك وكذلك لقد كنتم انتم
واباوكم ومثال الثاني فقال لها وللارض وعليها
وعلي الفلك تحملون ولم يشترط ابن مالك في
العطف علي الضمير المجرور اعادة الخافض استدلالا
بقوله تعالي واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
بخفض الارحام وتساءلون بالتخفيف في قراة حمزة
وبقول الشاعر
اذا اوقدوا نار الحرب عدوها
فقد خاب بصلي بها وسعيرها
وقوله فاذهب فما بك والايام من عجب
قوله والظاهر علي المضمر وعكسه اي فالظاهر
نحو فانجيناه واهله وعكسه اي المضمر علي الظاهر نحو
يخرجون الرسول واياكم وقوله والنكرة علي النكرة
اي نحو جاني رجل وامراة وقوله والمعرفة علي المعرفة
اي نحو جاني زيد وعمرو وقوله والمعرفة علي النكرة اي
نحو جاني رجل واخوك وقوله وعكسه اي النكرة علي
المعرفة نحو جاني اخوك ورجل وقوله والمفرد اي نحو
جاني زيد وعمرو او والزيدان او والزيدون وقوله
والمثنى اي نحو قام الزيدان والعمران قوله والمجموع

لمها

اي نحو جا الزيدون والعمرون ونحو الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله
والمذكر والمونث بعضها علي بعض اي نحو والمومنون
والمومنات بعضهم اوليا بعض تطابقا وتخالفا
هو راجع الي الجميع اي جميع ما تقدم والمراد به التشريك
في الحكم وعدمه ويجوز رجوعه الي التطابق من حيث
الافراد والتثنية والجمع ونحوها وهو ظاهر كلامه والتخالف
عدم ذلك ويحتمل ان يراد ما يعم جميع ذلك وهو
اقيد والله اعلم

باب التوكيد

اي وهو لغة التقدير والتثبيت وعرفا تابع يقصد
به كون المتبوع علي ظاهره وقوله التوكيد الخ هو
تحقيق المعنى وتمكينه في النفس وهو لفظي ومعنوي
لم يذكر المص رحمه الله اللفظي وهو تكرار اللفظ
الاول بعينه او بمرادفه سوا كان اسما كقوله
اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الي الهيجا بغير سلاح
وانتصاب اخا الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما
او فعلا كقولك قام زيد او حرفا كقوله تعالي واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها وقول الشاعر
لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا
وليست من تاكيد الاسم كلي اذا دكت الارض دكا
وجاء ربك والملك صفا صفا فالكثير من النحويين لانه
جا في التفسير ان معنى دكا دكا دكا بعد دك وان الدك
كرر عليها حتى صارت هبا منثورا وان معنى صفا

صفا انه تنزل بهم ملايكة كل سما فيصطفون صفا بعد
صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني
منهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته
الحساب بابا بابا وكذلك ليس من التاكيد الجملة قول
المؤذنين الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني
لم يوت به للتاكيد للاول بل لانشا تكرير ثان بخلاف
قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة
الثانية خبر جي بها لتاكيد الخبر الاول والمعنوي
تعريفه رفع الشبهة والاشكال وتقرير ما خامر
النفس على جهة الاحتمال وبيانه اذا قلت جا الامير
احتمل مجي كتابه او رسوله فقد دخلت الشبهة
والاشكال ووقع الاحتمال فاذا قلت عينه
او نفسه ارتفعت الشبهة وتقرر احد المحتملات
وهو خاص بالاسما   يعرب بالواو اي بالبنا
للمجهول اي يعربه من يتلفظ به بالواو وهي افصح
من اللغتين بعدها وهذا سر تقديمها على ما بعدها
قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ״
وقوله تعرب بالواو اي وامارسمه فالبالواو والالف
لان الهمزة ترسم بصورة الالف   وبالهمزة والالف
اى لان الهمزة اذا سكنت اضطرد قلبها من جنس حركة ما
قبلها وحركة ما قبلها هنا الفتحة فقلبت الفا والقاعدة الكلية
ان الهمزة تبدل حرفا مجانسا لحركة ما قبلها كالالف هنا وكالواو
في يومنون وكاليا في جيت   التوكيد بمعنى المؤكد بكسر
الكاف الى اختار المص رحمه الله تعالى الاظهار على الاضمار خوف
رجوع الضمير الى الباب وقوله المؤكد فهو من باب اطلاق المصد

وارادة اسم الفاعل وهذا غير متعين لجواز ان يكون التاكيد
وغيره من بقية التوابع نقلت وجعلت اعلام جنس
على التوابع المخصوصة بان لم تستعمله النحاة الا في المؤكد
كاستعمالهم اللفظ في الملفوظ فهو حقيقة عرفية وقوله
تابع للمؤكد بفتح الكاف اي المقام للاضمار الا انه اختار الا
الاظهار لاجل لا يضاح   في رفعه ان كان مرفوعا اي
في نوع رفعه وان اختلفا لفظا او تقديرا او محلا او في الحركة
او الحرف وكذا ما بعده نحو جا زيد نفسه وجا الفتى عينه
وجا ابن نفسه وجا القوم اجمعون وقوله نحو جا القوم
زيد نفسه اشار به الى توكيد النسبة وقوله جا القوم
كلهم اشار به رحمه الله الى توكيد الشمول وقوله وفي نصبه
ان كان منصوبا اي بنوع نصبه وقوله نحو رايت زيدا نفسه
هذا مثال لتوكيد النسبة   ورايت القوم كلهم هذا
مثال لتوكيد الاحاطة والشمول واعاد العامل ليفيد ان
نوع الاول غير نوع الا الثاني   وفي خفضه ان كان
مخفوضا اي نوع خفضه اي لفظا او محلا او تقديرا وقوله
نحو مررت بزيد نفسه هذا مثال لتوكيد النسبة وقوله
وبالقوم كلهم هذا مثال لتوكيد الشمول   وفي
تعريفه ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم
معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام اي
كالمناسب ان تقول بال   ونفسه وكلهم معرفتان
بالاضافة الى الضمير الذي اي بنصب كل عطفا على اسم ان
ومعرفتان خبر ويجوز الرفع ويكون من عطف الجمل وقوله
الى الضمير اي الملفوظ به فيما ذكره او المقدر في اجمع ״
وتوابعه فيما سياتي وقيل ان الفاظه صارت كالاعلام

فلا حاجة الى الضمير لانها معرفة بالعلمية والضمير انما يعرف
المنكر ولم يقل المص رحمه الله وتنكيره كما قال في الفن
لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات كما عليه
البصريون قوله لان الفاظ التوكيد اي التوكيد المعنوي
اما التوكيد اللفظي فلا نحو جاني ليث اسد وقوله معارف
اي من غير تنوين لانه لا ينصرف اذ هو على صيغة منتهى الجموع
وقوله فلا يتبع اي الفاظ التوكيد النكرات وشبه قول عايشة
رضى الله تعالى عنها ما صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهر الكله الا رمضان وقول الشاعر
يا ليت عدة حولي كله رجب شاذ
وقوله كما عليه البصريون اي سوا كانت محدودة كيوم
وليلة وشهر وحول ام غير محدودة كوقت وحين
وزمن ومذهب الكوفيين الجواز مطلقا واختار ابن
مالك جواز توكيد النكرة اذا كانت محدودة لحصول
الفايدة نحو صمت شهرا كله ومثله يوما وسنة لا غيرها
كساعة وزمان ويكون اي التوكيد المعنوي الى
اخره قيده هنا واطلقه فيما مر للاشارة الى عموم الاول
كما تقدم ورجوع الضمير لبعض افراد العام لا يخصصه
وقوله المعنوي اي واما التوكيد اللفظي فلا يختص
بالفاظ معلومة ولا بالاسما ولا الافعال والحروف بل
يكون في الثلاثة بالفاظ معلومة لو قال مخصوصة
لكان اولى لان المعلوم قد لا تنحصر افراده بخلاف
المخصوص عند العرب الى كان الاولى ان يقال عند
النحاة لانه اقرب الى التناول وان كانت النحاة تابعين
العرب لكن لما كانت العرب ادري بذلك لكون هذا

الفن مركوز في اذهانهم فلا يتكلمون من اللحن بسبب
ذلك اليهم لان النحاة انما وصلوا الى معرفة هذه الامور
الا باستقرا كلامهم لا يعدل اي لا يجوز العدول
عنها الى غيرها اي وتكون مفردة الا النفس والعين
ومتعددة اذا اكد بهما مثنى او مجموع فيجمعا جمعهما
على افعل كما ياتي ولا يجوز عطفها ولا قطعها ولا
اتباعها نكرة وتلك مبتدا والالفاظ بدل
والمعلومة نعت وهي النفس بسكون الفا اي
الذات اي لا بفتحها الذي هو الهوى الممتد من داخل
الريه الى خارجها وعكسه وقوله اي الذات اي لا الدم
والا فهو بدل لا توكيد نحو سال زيد نفسه اي دمه
ولا يجوز عطف اسما التوكيد بعضها على بعض كما تقدم
بعضه فلا يقال جا زيد نفسه وعينه والا ما انتبه
ذلك لان التاكيد نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشي
على نفسه والعين المعبر بها عن الذات مجازا
من التعبير بالبعض عن الكل قوله مجازا اي لا حقيقتها
التي هي الباصرة والا فهي بدل بعض من كل نحو فقي
زيد عينه وقوله من التعبير اي من باب التعبير بالبعض
اي باسم البعض عن الكل اي عن اسم الكل
ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات قوله بهما اي النفس
والعين ويجوز ان يقرا قوله لرفع بالدال اي لرفع
ارادة المجاز ويجوز ان يقرا بالرا اي لرفع الشبهة
التي تقوم باللفظ وهي المجاز وان كان مرجوحا
اذ الاصل في الامور حقائقها وقوله لرفع الخ اي لرفع
قوة الاحتمال اي احتمال المجاز لان المجاز تقع

لانك اذا قلت جاء زيد نفسه او عينه احتمل ان تكون
نفسه او عينه تاكيدا للمضاف المقدر اي
وعليه فالتقدير جاء غلام زيد نفسه بالرفع تاكيدا
لغلام المقدر فاذا قلت جاء زيد احتمل ان تكون
اردت كتابه او رسوله او ثقله فاذا قلت جاء زيد
نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة قوله
او ثقله بالكسر اي بكسر المثلثة وسكون القاف
واحد الاثقال واما بفتح القاف فهو ضد الخفة ،،
والثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه والمراد
بالثقل هنا اي حمله ويطلق الثقل على الوزن ومنه
قوله اعطه ثقله او وزنه ومن الاول واخرجت
الارض اثقالها اي احمالها وهو اجساد بني ادم
وقوله ارتفع المجاز اي ارتفع قوة احتمال المجاز ،،
وثبت قوة الحقيقة كما تقدم وكل واجمع
يؤكد بهما للاحاطة والشمول اي ويؤكد بكل مفرد
ذو اجزاء بذاته او عامله نحو اشتريت العبد كله
ويؤكد المثنى بكلا وكلتا للمؤنث ان اتحد الفعل لا
نحو جاء زيد وذهب عمرو وكلاهما ومات عمرو وعاش
بكر كلاهما ومثل اجمع جميع وعامة ومثل اجمع الذي
للمذكر جمع بضم ففتح في المؤنث ومثله جمعا في نحو
القبيلة وللشمول عطف ثم برا او مسا ولذلك
سمي هذا القسم توكيدا للاحاطة والشمول قوله
فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائي بعضهم
وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت الـ
التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم

اجمعون

اجمعون قوله عبرت اي مجازا الجامع وقوله بالكل اي باسم
الكل اي بالاسم الدال على الكل كالقوم وقوله عن
البعض اي بعض ذلك اما لكونك لم تعتد بغير
من جاء او بفعله لخسته او خسة فعله مثلا وقوله ،،
التنصيص اي بحسب الظاهر ولذلك قال س
لا يرتفع المجاز الا بجميع الالفاظ وقوله اجمعون اي وقع
المجيء من كل واحد منهم وليس فيه اتحاد زمن مجيئهم
كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فان السجود
لم يتحد في زمان واحد من الجميع بدليل من تخلف
وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد بالفاظ
اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع قوله
الى زيادة التوكيد اي لتوهم تخلف بعض او انكار سامع
او غير ذلك واخر مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه
اسم لا ينصرف للوصفية والعدل التحقيقي وتلك
نائب الفاعل تسمى والالفاظ بدلا او عطف بيان
ونائب مفعول ثان لتسمى واجمع مجرور بالفتحة نيابة
عن الكسرة لانه لا ينصرف اي لكونه اسما لا ينصرف والمانع
له من الصرف الوصف ووزن الفعل ونقل عن س انه
لا يرتفع المجاز عن المؤكد حتى يأتي بجميع الفاظ التوكيد
اشار اليها المص رحمه بقوله وتوابع اجمع وتوابع جمع
تابع ومعنى هذا ان هذه الكلمات الثلاث تستعمل
بالتبعية لا بالاصالة لكونه ادل منها على المقصود الاصلي
وهو الجمعية وفهم من كلامه رحمه الله انها لا تتقدم عليه
وسياتي وجهه ان شاء الله تعالى وهي اي توابع
اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ

من البتع وهو طول العنق ووجه دلالة هذه الالفاظ
على الجمع لانه ماخذ اشتقاقها لان اكتع ماخوذ من تكتع
الجلد اذا اجتمع كما ذكره الش رحمه الله وابتع ماخوذ
من البتع وهو طول العنق وكل ما كانت الدابة طويلة
العنق كان لها قوة على جمع المرعى فبهذا اي بما ذكر
كانت دالة على الجمعية كما قال المص رحمه والبصع بالصاد
المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع وقيل بالضاد
المعجمة قيل لا معنى لهذه الكلمات الثلاث في حال الافراد
مثل حسن بسن وقيل اكتع مشتق من حول كتيع
اي تام والبصع بالمهملة من بصع العرق اي سال
وبالمعجمة من بضع اي رمي دي وابتع من البتع وهو طول
العنق مع شدة مفرزه ويمكن استنباط مناسبات
خفية بين هذه المعاني ومعناها التوكيد بالتامل
الصادق والاصل افراد النفس عن العين وكل عن
اجمع واجمع عن توابعه ويجب تقديم النفس على
العين على الاصح وتقديم كل على اجمع واجمع على
توابعه واكتع على ابصع وابصع على ابتع على الصحيح
واختار ابن مالك في التسهيل والتحفة جواز
الابتدا بايها شئت بعد اجمع وهو قول ابن عصفور
واختاره ابن هشام في تعليقه واجاز ابن كيسان
ان تبتدي باي الثلاثة شئت من اجمع واكتع وابصع
كما هو ظاهر كلامه في التسهيل فان قلت
ما وجه الترتيب الذي ذكر قلت قال الرضي
اعلم انك لو اردت الجمع بين الفاظ التوكيد المعنوي
قدمت النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمعين ثم

اخوانه

اخوانه ثم اكتعين وابتعين اما تقديم النفس والعين على
الكل فلان الاحاطة صفة النفس ومعنى فيها فتقديم
النفس على صفتها اولى واما تقديم النفس على العين
فلان النفس لفظا موضوعا لماهيتها حقيقة ولفظ
العين مستعار لها مجازا من الجارحة المخصوصة كالوجه
في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي ذاته واما
تقديم الكل على اجمع فلكونه جامدا واتباع المشتق
للجامد اولى ولا سيما اذا كان المشتق على وزن الصفة
وهو افعل وايضا ان كلا قد يقع مبتدا دون اجمع فانه لا
يقع الا تاكيدا واما تقديم اجمع على اخوانه فلكونه ادل
على معنى الجمعية المرادة من جميعها واما تقديم اكتع في
الصحيح على اخواتها فلكونه اظهر في افادة معنى الجمع
منها لانه مشتق من حول كتيع اي من قولهم حول كتيع
اي تام وهذا المعنى خاف فيها والله اعلم
تقول قام زيد نفسه واعرابه قام فعل ماض لقبوله
تا التانيث الساكنة زيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره نفسه تاكيد لزيد فهو مرفوع مثله وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره ونفس مضاف والها مضاف
اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وان اردت
اعرابه على سبيل التفصيل قلت قام زيد فعل لقبوله قد
ماض لقبوله تا التانيث وزيد اسم لصحة الحديث
عنه فاعل لتقدم الفعل عليه واسناده اليه مرفوع وعلامة
رفعه على القول بان الاعراب معنوي ضمة ظاهرة في
اخره او ورفعه على ما تقدم ضمة ظاهرة في اخره قوله
وفي افراد كل غني عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم

اي وتقول في اعرابه رايت فعل ماض والتا فاعل القوم مفعول
به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وكل
توكيد للقوم وهو منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وكل مضاف والضمير مضاف اليه في محل
جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب وفي افراد اجمع
عن توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين اي وتقول
مررت بالقوم الخ واعرابه مر فعل ماض والتا فاعل مجرور
بالبا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره اجمعين تاكيد
للقوم فهو مجرور مثله وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة
وفي تمثيل المص رحمه الله تعالى اشارة الى رد قول الجمهور
انه لا يؤكد باجمع دون كل اختيارا والمختار وفاقا لابي
حيان جوازه لكثرة وروده في القران والكلام الفصيح
كما تقدم قال ابو حيان ولا يقال دليل التبع وجوب تقديم
كل عند الاجتماع لان النفس يجب تقديمها على العين اذا
اجتمعا ويجوز التاكيد بالعين على الانفراد وتقول
في اجتماع النفس والعين جا زيد نفسه عينه وفي اجتماع
كل واجمع رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه
مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين بشرط
تقدم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه
والله اعلم **باب البدل** وهو
لغة العوض والخلف كقوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا منها اي يعوضنا واصطلاحا هو التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه وقوله البدل
تابع للمبدل منه في رفعه الخ اي يتبع ما قبله في رفعه
ونصبه مطلقا اي سوا كان اسما او فعلا وخفضه

اي

اي ان كان اسما وجزمه اي ان كان فعلا وهذا معلوم
من قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في
جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وقوله تبعه
الخ اي ان كان له اعراب لفظا او محلا وهذا حيث لم
يقطع فان قطع فيقال حينئذ بل مقطوع هذا وقد ذكر
الشنواني ما نصه وهو في اللغة العوض قال تعالى
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح كما قال
ابن الحاجب تابع مقصود بما نسب الى المقصود المتبوع
دونه اي بالنسبة شي الى المتبوع ~~النسبة الى التابع~~
اي يكون مقصودا بالذات من النسبة الى المتبوع النسبة
الى التابع ولا تكون النسبة الى المتبوع مقصودة اصالة
فبقوله مقصودا بالذات من النسبة الى المتبوع النسبة
الى التابع ولا تكون النسبة الى المتبوع مقصودة اصالة
فبقوله مقصودا بالنسبة خرج ٢ غير العطف وبقوله
دونه خرج العطف فان النسبة الى المعطوف الخ مقصود
قال سيدي عيسى الصفوي استاذ شيخنا الظاهر انه
يجوز ان يكون المبدل منه منسوبا فيكون البدل
مقصودا بنسبة المتبوع الى الشي نحو زيد قائم قاعد
على البدلية اي ونحو الذي نفعني زيد علمه في بدل
الاشتمال والذي اكلته الرغيف ثلثه في بدل البعض
والذي جا زيد اخوك في بدل الكل والذي ركبته
الفرس الحمار في بدل الغلط اذ لا موجب لامتناعه
وح كان الواجب ان يقول او ينسب المتبوع الى الشي
اذ يكتفي بقوله مقصودا بالنسبة كما ذكره في العطف
ليشمل القسمين فانه من النواسخ **فان قلت**

في قولك ما جاني احد الا زيد نسبة المجي بالنفي الى احد
مقصودة لا الى زيد ونسبة المجي بالاثبات لم تقع الا لزيد
فلا يصدق التعريف على زيد **قلت** اجيب
بان المقصود بالذات من نفي المجي عن احد اثباته لزيد
فصح ان النسبة بطريق الاثبات الى زيد مقصود بالذات
من النسبة بطريق النفي الى احد وانما ذكر هذا النفي
توطئة وبيانا لاختصاص نسبة الاثبات في زيد فالنسبة
في التعريف اعم فتدبره وتامله والتسمية بالبدل
بصرية واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه
بالترجمة والتبيين قال ابن كيسان يسمونه بالتكرير
واعلم بان البدل يجب ان يتبع المبدل منه في رفعه
ونصبه وخفضه وجزمه ان كان معربا كما اشار
الى ذلك المص رحمه الله بقوله اذ البدل اسم الخ هذا
وقد قال المص رحمه الله تعالى تبعه في الافراد ولم
يقل تبعهما بالتثنية لان او في كلامه للتقسيم وهي
لا يجب معها المطابقة بخلاف التي للتشكيك فيجب
فيها المطابقة والله اعلم وهو اي بدل
الاسم من الاسم والفعل من الفعل على اربعة اقسام
على المشهور الخ كان الاولى له حذف على لانه احصر
وتعدد التصريح بها تقدر لها عامل تتعلق به اي والحصر
والتقدير يشتمل وفي كلام غيره سنة بزيادة بدل
النسيان والاضراب ويمكن ادخالهما في كلامه
بان يقال اربعة اقسام على ان في الرابع تفصيلا
على ما ذكرنا تامل الاول بدل الشي من الشي
اي بدل شي من شي هو مساو له في المعنى الخ ويسمى

ايض

ايض بدل كل من كل وسماه ابن مالك بالبدل
المطابق وضابطه ان تكون الذات التي عبر عنها
بالتالي هي الذات التي عبر عنها بالاول وضابط بدل
البعض ان تكون الذات التي عبر عنها بالتالي بعض
الذات التي عبر عنها بالاول وضابط بدل الاشتمال
ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال
لا كاشتمال الظرف على المظروف بحيث اذا ذكر المبدل
منه تصير النفس متشوقة ومنتظرة الى البدل
فيجي مبينا لما اجمل اولا
مثلا اشتمال الظرف على المظروف كقولك المبدل منه تكونه
اعجبني الكوز ماؤه فماؤه بدل من الكوز بدل
اشتمال والكوز مشتمل على الما اشتمال الظرف
على المظروف فكيف تقولون في تعريفه لا كاشتمال
الظرف على المظروف المنفي الوجوب لا الصحة
واورد على قولهم ان يشتمل المبدل منه على البدل
الى اخر قولهم سرق زيد ثوبه فان المشتمل البدل
لا المبدل منه عكس ما ذكرتم وقد يجاب بان ذلك
اغلبي لا كلي ويرد ايض عليهما اي على الاول والتالي
قولك سرق زيد فرسه فان زيد ليس مشتملا على
الفرس ولا الفرس مشتملا على زيد والاولى ان يقال
في العبارة ان يشتمل العامل على البدل بطريق العامل
لان العامل في قولنا سرق زيد فرسه يتعلق بالاول
وبالتالي وان اختلف التعلق فان تعلق السرقة
بزيد مجاز وبالفرس حقيقة والله اعلم وضابط
بدل الغلط ان يقصد المتكلم شيا فيسبق لسانه

الى غيره فيبدل منه ما قصده ففي قولك رايت زيدا
الفرس وقصدت اولا ان تقول رايت الفرس فسبق
لسانك الى زيد فتبين لك غلطك فابدلت الفرس
منه فقولهم بدل غلط اي بدل من اللفظ الذي ذكر
غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
كذا حرره في التوضيح ويسمى هذا القسم ايضا بدل
النسيان وبدل الاضراب وبدل البدا
والثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من كله
قليلا كان او كثيرا او مسا وبالجزء لا اجزاء قوله بدل
البعض من الكل قال الشنواني اي بدل هو بعض
المبدل منه ذكر الكل اولا توطئة وتمهيدا وهو
الذي يكون ذاته بعضا من ذات المبدل منه وان
لم يكن مفهومه بعضا من مفهومه فنحو العين اثنين
اذا جعلناه بدلا يكون بدل الكل دون البعض لان
من صدق عليه اثنين هو عين ما صدق عليه العين
وسمي بدل بدل البعض لانه بعض من المبدل منه
فاضافته ايضا بيانية واعلم ان بعض الشئ قد يراد
به ما هو فرد منه كما يقال زيد بعض الانسان وقد
يراد به ما هو جزء له كما يقال اليد بعض زيد
واعترض قول المص رحمه الله بدل البعض من الكل من
حيث ان كلا وبعضا لا يجوز ادخال ال عليهما عند
الجمهور الى ان قال وقال الجوهري كل وبعض معرفتان
لم يجيا عن العرب معرفتين باللام لان فيهما معنى الاضافة
ونقل الثعالبي عن ائمة النحو منع ذلك فقيه لكن جوزه الاخ
الزمخشري فشاع في السنة المصنفين ومتاخري

النحاة حيث استعملوا في بحث البدل بدل الكل وبدل
البعض كثيرا انتهى باختصار والثالث بدل الاشتمال
وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق
الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف اي بدل
مسببا غالبا عن اشتمال احد المبدلين عن الاخر
او العامل على الخلاف الاتي بيانه فالاضافة فيه
من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة
واختلفوا في المشتمل في بدل الاشتمال على ثلاثة
اقوال فقال الفارسي والرماني في احد قوليهما
المشتمل الثاني وقيل المشتمل الاول وصححه ابن مالك
فلا يجوز سرقني زيد داره ولا اعجبني زيد فرسه
ولا رايت زيدا فرسه ويجوز سرقني زيد ثوبه لان
الثوب يشتمل جسده وقال الفارسي والرماني
في احد قوليهما المشتمل الثاني نحو سلب زيد ثوبه
فالثوب مشتمل على زيد قال الاولون اظهر معنى
اشتمال الثاني على الاول في سلب زيد ثوبه
لم يضطرد في اعجبني زيد علمه وكلامه وقضا حنه
وكرهت زيدا ضجره ولبست زيدا فرسه ونحوها فان
الثاني فيها غير مشتمل على الاول وقال المبرد
والسيرافي وابن جني وابن ابي العافية وابن الابرش
المشتمل هو العامل بمعنى ان الفعل يستدعيهما
احدهما على سبيل الحقيقة والقصد والاخر على
سبيل المجاز والتبع فنحو سلب زيد ثوبه واعجبني
زيد علمه ويسالونك عن الشهر الحرام فقال
الاسناد فيه حقيقة الى الثاني مجازا الى الاول

اذ المسلوب هو الاولى الثوب والمعجب هو العلم لا زيد
والمسؤول عنه القتال لا الشهر وقيل انه سمي بذلك لانه
مشتمل على التابع والمتبوع معا اذ الاعجاب في اعجبني
الجارية حسنها مشتمل على ذكر الجارية
اشتمالا مصححا للبدلية والكثرة في كان زيد ماله
كثيرا مشتملة على زيد وماله فالمراد بالعامل ما تم
به التعلق فعلا كان او اسما مقدما او موخرا وشرط
بدل الاشتمال كما قاله ابن مالك في شرح امكان
فهم معناه عنه عند الحذف وحسن الكلام على
تقدير حذفه نحو اعجبني الجارية حسنها لان الحسن
مشتمل عليها ذكر الجارية اشتمالا مصححا للبدلية
فانه نفهم معناه في الحذف مع كون الاقتصار على متبوعه
حسنا في الكلام بخلاف نحو اعجبني زيد اخوه فانه
لا يصح للاستغنا عنه ونحو اسرجت زيدا فرسه
فانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن التكلم به
فلو ورد مثل هذا لكان بدل غلط انتهى
والرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر
غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم
كذا حرره في التوضيح قال بعضهم وضابط بدل
الغلطات يكون الثاني مقصودا والاول غير مقصود
وقد ذكر المص رحمه الله بدل الغلط وبدل الاضراب
وبدل النسيان ولكنه لم يمثل الا لبدل الغلط هذا
وذكر الشنواني رحمه الله ما نصه عقب قول
المص رحمه الله والرابع بدل الغلط اي بدل من
اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو

الغلط

١٨٩

الغلط ويسمى بدل الغلط لانه بدل مسبب عن
الغلط فالاضافة فيه من قبيل اضافة المسبب الى
السبب لان الاضافة تصح بادنى ملابسة وتوضيحه
انه بدل ذكر بعد ذكر المتبوع غلطا عمدا او سهوا اخبرا
لذلك الغلط نحو اشتريت زيدا حماره واعلم ان زيدا
الغلط اما لسبق اللسان وهو لا يقع في فصيح
الكلام او لنسيان وزعم بعضهم انه لا يقع اي لا
يصدر عن رويته اي فكرة صحيحة والثالث
ان يوقع نفسه في الغلط ليتداركه لنكتة او مبالغة
او تذكر المبدل منه عمدا ثم تظهر انك غالط وهو
كثير في الشعر كقوله لهند نجم بدر شمس منير
وتوضيح هذا ان يقول لما اراد المتكلم ان يمدح
هندا فقال لهند نجم ثم بدا له قصور هذا الوصف
فترقى في مدحها فقال بدر ثم بدا له ان يترقى الى ما
هو ارقى من ذلك فقال شمس ثم بدا له ان الشمس قد
يلحقها كسوف او يسترها سحاب فقال منير هذا
وذكر الفاضل الجامي في اول بحث الحروف العاطفة
ان بدل الغلط بدون بل غير فصيح واما معها
فصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك
مثل هذا الغلط فعلم من هذا انه يقع في فصيح الكلام
اي فصيح كلامهم وهو غير الثالث الذي تقدم
ذكره انتهى مع زيادة لنا تمثال بدل الشي
من الشي في الاسم نحو جا زيد اخوك واعرابه
جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل شي
من شي وفي نسخة بدل من زيد ويسمى بدل

كل من كل وسماه ابن مالك المطابق اي وهو اولى لانه
يستعمل في اسما الله تعالي وفي غيره كما قدمناه وقوله
نحو قولك جا زيد اخوك اي نحو اخو من قولك الذي
هو جا زيد اخوك وقس على ذلك نظايره وان
شيت قلت في اعرابه جا فعل ماض لقبوله تا التانيث
الساكنة زيد فاعل فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره اخوك بدل من زيد بدل شي من
شي فهو مرفوع مثله بفاعل محذوف مماثل للمذكور
تقديره جا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه من الاسما الخمسة واخو مضاف والكاف
مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب ومثال بدل البعض من الكل اكلت
الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه فعل وفاعل
والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل
بعض من كل ومنع المحققون دخول ال علي كل وبعض
اي علي كل لغة ولو قيل اكلت الرغيف ثلثه وثلثه
وثلثه فالظاهر انه من بدل البعض ان قدر العطف
سابقا عليه ومثال بدل الاشتمال نفعني
زيد علمه واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل
وعلمه بدل من زيد بدل الاشتمال الخ وان
شيت قلت نفع فعل ماض لقبوله تا التانيث
الساكنة والنون نون الوقاية ويا المتكلم مفعول
به في محل نصب لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب زيد فاعل فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في اخره وعلمه بدل اشتمال من زيد فهو

مرفوع

مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وعلم مضاف
والها مضاف اليه في محل جر لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب ومثال بدل الغلط رايت زيدا الفرس
واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس
بدل من زيد بدل غلط وان شيت قلت رايت فعل
وفاعل زيدا مفعول به فهو منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره الفرس بدل من زيد بدل غلط
فهو منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
وذلك انك اردت ان تقول اي انك رايت
الفرس فغلطك في لفظك بالفرس فجعلت زيدا مكانه
وهذا معنى قوله فابدلت زيدا منه اي عوضت زيدا
منه اي ابدالا لغويا وهو العوض اي عوضت زيدا من
لفظ الفرس فهذه المذكورات امثلة اقسام البدل
في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي اي
النحوي شارح الالفية لا مولف الشاطبية يجري
فيه الاقسام الاربعة فقوله فقال الخ يحتمل انه تبرء من
النقل رحمه الله تعالي ويحتمل انه للتقوية مثال
بدل الشي من الشي في الفعل ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف فان معنى مضاعفة العذاب هي لقي الاثام
اي فان قوله يضاعف بدل من يلق بدل كل من كل اي
جزا اثام او اثاما باضمار الجزا وقري اياما اي شدايد
يقال يوم ذو ايام اي صعب وانما كان يضاعف بدل
من يلق بدل كل من كل لان معنى مضاعفة العذاب
هي لقي الاثام وبعضهم مثل بالاية لبدل الاشتمال
وقرا ابو بكر يضاعف بالرفع علي الاستيناف او الحال

ومثل لبدل الشي من الشي بقوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا
تجد خير نار عندها خير موقد
وبدل البعض من الفعل بدل كل من كل متفق عليه
ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد
لله يرحمك فتسجد بدل من تصل بدل بعض من كل
لان السجود بعض الصلاة ونفى الجلال السيوطي
لهذا التقسيم مدعيا انه عدم الخلاف فقال لا بدل
بعض بلا خلاف لان الفعل لا يتبعض انتهى ويرد
عليه انه ان اراد لفظ الفعل لا يتبعض فالاسم كذلك
وان اراد معناه فممنوع ومثال بدل الاشتمال
قوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا
لان الاخذ كرها والمجي طائعا من صفات المبايعة
الراي قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك واعرابه
ان حرف شرط توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع
الخبر وعلي جار ومجرور في محل رفع خبر ان مقدم
على اسمها وان تبايعا اسم ان تاويلا في محل نصب
بان ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو واو
القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل
من تبايعا بدل اشتمال لان الاخذ كرها والمجي
طائعا من صفات المبايعة كما تقدم وكرها منصوب
على انه صفة لمصدر محذوف اي اخذا كرها او على
الحال اي كارها واعلم ان الفعل ينصب بثلاثة
اشيا بالحرف والبدل والعطف وقد اجتمعت
الثلاثة فيه وما ذكره من ان بدل الاشتمال

يكون

يكون في الفعل هو الصحيح والله اعلم
ومثال بدل الغلط ان تاتنا تسالنا نعطك حاصله
انه قوله ان تاتنا تسالنا الخ يفسر على وجهين احدهما
انه المتكلم اراد ان يقول ان تاتنا نعطك فسبق
لسانه الى تسالنا فابدل منه نعطك والثاني
ان المتكلم اراد ان يقول ان تسالنا نعطك فسبق
لسانه الى تاتنا فابدل منه تسالنا قال في البسيط
جوازه اي بدل الغلط جوزه س وجماعة من النحويين
والقياس يقتضيه والشاهد في تسالنا حيث
جزم لانه بدل من تاتنا والله اعلم هذا وقال الشيخ
رحمه الله ما نصه هذا ملخص كلامه والدرك
عليه اي على الشاطبي وقال ايضا واوجه بدل الاسم
من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب
اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر
وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول
معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها
اما مضمر او مظهر او مختلفاهما فهذه ستة عشر اي
حاصلة من ضرب الاربعة الاولى في الاربعة الثانية
وكل منها اما بدل شي من شي او بدل بعض من
كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة
وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكورة
في المطولات وقوله لانهما الخ مثالهما جا اخوك زيد
فزيد معرفة بالعلمية واخوك معرفة بالاضافة ومثال
بدل النكرة من النكرة جاني رجل اخو غلام ومثال
بدل المعرفة من النكرة جاني رجل اخوك ومثال

بدل النكرة من المعرفة جاني اخوك رجل صالح والبدل
ينقسم بالنسبة الى الاظهار والاضمار اربعة اقسام
ظاهر من ظاهر ومضمر من مضمر وظاهر من مضمر ومضمر
من ظاهر فالظاهر ما تقدم ذكره كجا زيد اخوك وبدل
المضمر من المضمر ضربته اياه وضربتك اياك وبدل
الظاهر من المضمر اكرمته زيدا اباه والله اعلم

باب منصوبات الاسما

اي هذا باب منصوبات الاسما واحترز بقوله الاسما
عن منصوبات الافعال وهو المضارع اذا دخل عليه
ناصب ولم يتصل باخره شي يوجب بناه كنون النسوة
ونون التوكيد وهذا التقييد حسن ان اردنا ،،
النصب لفظا او تقديرا ~~او محلا فلا حاجة~~ فقط
وان اريد بالنصب ما هو الاعم من ان يكون لفظا
او تقديرا او محلا فلا حاجة الى هذا التقييد وقوله
وتقدمت منصوبات الافعال اي وهو المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي يوجب
بناه كنون النسوة ونون التوكيد كما تقدم
المنصوبات الـ المنصوبات مبتدا وقوله خمسة عشر
خبره مبني على الفتح في محل رفع ومنصوبا تمييز وقد
ترجم المص رحمه الله بخمسة عشر وعدها اربعة
عشر وهو معيب اي اذا ترجم لشي ولم يات به بخلاف
الترجمة مع الزيادة فانه غير معيب وقد يجاب
عن المص رحمه الله تعالى بان الخامس عشر هو
مفعولا ظننت وقد استغنى عن ذكره هنا بذكره
فيما تقدم لتتميم النواسخ والله اعلم قوله

وهو اي المنصوب به بان على سبيل اي طريق الاجمال
والتعداد المفعول به اي وما عطف عليه نحو ضربت
زيدا والمصدر اي وهو ما الى ثالثا اي او كان
ثالثا في تصريف الفعل وقوله المنصوب على المفعولية
المطلقة اي الخالية من التقييد به او لاجله او معه ،
نحو ضربا من قولك ضربت اضرب ضربا وظرف
الزمان اي وهو اسم الزمان المنصوب باللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه نحو صمت يوما فيوما
اسم زمان منصوب بلفظ صام من قولك صمت
وهو دل على المعنى الواقع فيه وهو الصوم
وظرف المكان اي وهو اسم المكان المنصوب
باللفظ الدال على المعنى القايم فيه نحو جلست
امام الشيخ فامام اسم مكان منصوب باللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه وهو جلس من قولك
جلست وهذان الظرفان هو المسميان بالمفعول
فيه كما ذكره الش رحمه الله والحال اي
وهو الاسم الفضلة المبين لما انبهم من الهيئات
كراكبا من قولك جا زيد راكبا اي فراكبا من قولك
جا زيد راكبا حال من زيد وهو اسم فضلة منصوب
بجا لان العامل في الحال فهو العامل في صاحبها ،،
ولذلك تسمعهم يقولون الحال قيد لعاملها ووصف
لصاحبها فقد حصل بها التقييد للعامل وهو جا ،
والوصف لصاحبها وهو زيد والتمييز
اي وهو اسم مبين لما انبهم من الذوات او من
النسب فالاول ما دل على وزن كرطل زيتا

او كيل كاردب قمحا او مساحة كشبر ارضا والثاني اي
وهو قولنا من النسب ما دل على تغير نسبه مجملة
وهو اقسام لانه اما محول عن الفاعل نحو اشتعل الراس
شيبا والاصل اشتعل شيب الراس فحول الاسناد
عن المضاف الى المضاف اليه فحصل اجمال في النسبة
فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا فارتفع
الابهام ومنه طبق نفسا كما مثل به الشيخ رحمه الله تعالى
او محول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا والاصل
وفجرنا عيون الارض ففعل به مثل ما تقدم في المحول عن
الفاعل وسياتي ذلك كله في بابه مفصلا ان شا الله
تعالى واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر
حاضر ولا طالعا جبلا حاضر وان كان مفردا اي غير
مضاف ولا شبيها بالمضاف كان مبنيا على الفتح في
محل نصب نحو لا رجل في الدار وسياتي ذلك كله مفصلا
في بابه ان شا الله تعالى وقوله النافية للجنس احترز
به عن لا العاملة عمل ليس فانها ترفع الاسم وتنصب
الخبر والله اعلم والمستثنى في بعض احواله
اي اذا كان مستثنى من كلام تام موجب والمراد
بالتام هو الذي يكون المستثنى منه مذكورا في
الكلام والمراد بالموجب بفتح الجيم هو الذي لا يتقدم
عليه نفي ولا شبهه نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس
الا عمرا وكما سياتي ان شا الله تعالى والمنادي
نحو يا عبد الله اي والمنادي ينصب لفظا اذا كان
مضافا نحو يا عبد الله ويا رسول الله وكذا ان كان
شبيها بالمضاف والمراد بشبه المضاف ما عمل

فيما

فيما بعده وسوا كان عمله فيما بعده نصبا كيا طالعا
جبلا او رفعا نحو يا حسنا وجهه وسياتي ذلك كله
في بابه مفصلا ايضا ان شا الله تعالى والمفعول
لاجله اي وان شئت قلت المفعول لاجله او المفعول
له ثلاث عبارات سائغة اي جائزة والمراد به المصدر
المذكور علة لحدث شاركه في زمانه وفاعله نحو جئتك
قراة للعلم وقمت اجلالا للشيخ فاجلالا مصدر ذكر
علة للقيام وزمن القيام والاجلال واحد وفاعلهما
واحد وهو المتكلم وهذا احسن من التمثيل بقوله
جئتك قراة للعلم لان من شرط المفعول لاجله ان
يكون من افعال القلوب والقراة ليست كذلك لانها
من فعل اللسان ولا ولي جره باللام لفقدان الشرط
فتقول جئتك لقراة العلم والله اعلم
والمفعول معه اي وهو اسم فضلة تالي لواو بمعنى
مع مسبوقة بفعل نحو سرت والنيل او مسبوقة باسم
فيه معنى الفعل وحروفه بالرفع نحو انا سائر والنيل
وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها
نحو ان زيدا قائم وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا
ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما وانما
اسقط مفعولي ظننت لتقدم ذكرهما في المرفوعات
ولكونهما داخلين في قسم المفعول به اي
المص رحمه الله والتابع للمنصوب وهو اربعة اشيا
كما في المرفوعات النعت وهو التابع المشتق او المؤول
به نحو العاقل في قولك رايت زيدا العاقل والعطف
اي وهو على قسمين بيان وهو التابع الجامد الموضح

لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات فالاول
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر عطف على ابي حفص بوجه
والثاني نحو صديد من قوله يسقى من ماء صديد فالصديد
عطف بيان على ماء والقسم الثالث عطف النسق وهو
التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف
العطف نحو جاء زيد وعمرو وكذا باقي حروف العطف
والمختار في ترتيب التوابع اذا اجتمعن ان يبدا
بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف
النسق فتقول جاء زيد العاقل ابو عبد الله نفسه
اخوك وعمرو وهذا والصحيح ان العامل في التابع
هو العامل في المتبوع الا في البدل فانه على نية تكرار
العامل والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى ولنشرع
بك في ابواب متعددة على ترتيبها في البغداد ان
شا الله تعالى هذا وقد رتبها بعضهم في ابيات فقال
وبيض للابيات في الاصل المنقول منه باب
المفعول به اي الذي يقع عليه الفعل الصادر
منه من الفاعل والمراد بوقوع الفعل تعلقه بالمفعول
سواء كان التعلق على سبيل الثبوت كضربت زيدا او على
سبيل النفي ليشمل زيدا في قولك ما ضربت زيدا والضمير
في به عائد على ال الموصولة في قوله المفعول ويرد
على هذا وخلق الله السموات لان الفعل وهو الخلق
لم يقع عليها لان وقوع الشيء على الشيء يقتضي وجوده
قبله ولو كان كذلك لزم ان تكون السما موجودة
قبل خلقها وهو محال اذ لا شيء من الحوادث موجود
قبل خلق الله تعالى له ولا يصح ان يكون من القسم

الثاني

١٩٤

الثاني وهو الذي يصح نفي الخلق عنه اذ لا يصح ان تقول
ما خلق الله السموات وقد جاب عن قولهم الا
المفعول به الذي يقع عليه الفعل ويصح نفيه عنه
امر اغلبي وقد تكون وجود المفعول به مقارنا لل
للفعل كقولك وسع الكم وضيق الجيب ونحو ذلك اذ المراد
ايت بذلك ابتدا ولكن المراد انه باقي سعته او ضيقه لم يتسع
والله اعلم وهو الاسم المنصوب الذي يقع
به اي عليه الفعل الصادر من الفاعل الخ فقوله وهو الخ
تعريفا بالرسم اي لانه تعريف بالعرضيات لان التركيب
من العرضيات لا من الذاتيات وهو اي المفعول
به قسمان اي ذو قسمين فلا يلزم الاخبار بالمثنى عن
المفرد فظاهر بالرفع بدل من قسمين او خبر لمبتدا محذوف
تقديره اعني ظاهر لكن لا يبسا عده الرسم لعدم رسمه
بالالف ويجوز على لغة ربيعة لانهم يقفون على المنون
المنصوب بغير الف فيقولون رايت زيد بالسكون
من غير الف ومضمر اي ونحوه ما كني به
عن الظاهر اختصارا وقد تقدم ذلك
فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
اي زيدا من قولك ضربت زيدا والفرس من قولك
ركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا فيه ما تقدم
اشكالا وجوابا قسم متصل اي وهو الذي
لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار وقيدنا بالاختيار
دفعا لما اورد عليه من قوله ولا يجاورنا الاك ديار
لان هذا على سبيل الضرورة وقد تقدم ذكره وقسم
منفصل اشار الشيخ رحمه الله تعالى الى الاول بقوله

فالمنفصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه
بالا وهو اثنى عشر نوعا اي باد راج المخاطبتين في
المخاطبين والغايبتين في الغايبين وان لم تعتبر ذلك
الادراج كانت الانواع اربع عشر الاول ضمير
المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد اي اليا من ضربني
مفعول وهو مبني لا يدخله اعراب لفظي ولا تقديري
ويدخله الاعراب باعتبار المحل وكذا ساير المبنيات وكذا
يقال في قوله والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره الى الامثلة
التي مثل بها الش رحمه الله تعالى ولا تقع الكاف
والها المتصلة الى اي لا يقع كل منها في موضع رفع اصلا
فيه نظر لانه يرد عليك من قولك يعجبني ضربك زيدا
فان الكاف في محل رفع على انها فاعل وكذلك الها
من قولك يعجبني ضربه عمرو واوجاب عنه بانه لا نظر
لان المراد ان الكاف في محل رفع فقط وكذا الها فالكاف
والها المذكورتان كل منهما لها محلان فمحل كل من الكاف
والها رفع على الفاعلية ومحل جر بالاضافة وما في
معناها اي مثل اي فتقول اما نضرب انا بمعنى ما ولا
فالمعنى في قولك اما نضرب انا ما نضرب الا انا وقس
الباقي نحو قولك اياي فاي ضمير منفصل في
محل نصب والياء حرف تكلم وقيل الضمير مجموع اللفظين
وقيل هو الثاني والاول عماد والراجح الاول والكرم من
الكرمت هو العامل والتا ضمير الفاعل في محل رفع
والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا اي مذكرا كان
او مونثا والكاف والميم والالف علامة المثنى
فيه نظر لان الكاف حرف خطاب والميم والالف حرفان

ولان

ولان على التثنية واولى من هذا البحث ان يقال الالف للتثنية
والميم حرف عماد اي يعتمد عليها الالف والله اعلم وقوله
والسابع ضمير جمع المونث اي المخاطب ضمير المثنى
الغايب مطلقا اي مذكرا كان او مونثا وقوله والها والالف
والميم علامة التثنية الى فيه من البحث ما تقدم والله اعلم

باب المصدر

المنصوب على المفعول المطلق اي الذي لم يقيد بحرف ولا
ظرف فخرج بقولنا بحرف المفعول به والمفعول لاجله والمفعول
فيه فالاول نحو زيدا من قولك ضربت زيدا والثاني اجلالا
من قولك قمت اجلالا والثالث نحو يوما من قولك صمت
يوما وخرج بقولنا ولا ظرف المفعول معه نحو النيل من
قولك سرت والنيل المصدر هو الاسم المنصوب
الذي يجي حال كونه ثالثا في تصريف الفعل اي تغيير الفعل
من صيغة الى اخرى وان شئت قلت هو اسم الحدث الصادر
من الفاعل قال ابن مالك المصدر اسم ما سوى الزمان
من مدلولي الفعل كامن من امن فقوله مدلولي الفعل
لك في قراته وجهان بصيغة التثنية ان قلنا انه موضوع
للحدث والزمان والنسبة اي نسبة الفعل لفاعله وهل
هو موضوع لفاعل معين او فاعل ما في ذلك خلاف
كما اذا قيل صرف نحو ضرب اي ضرب ونحوه وبهذا
يجاب عن السوال عن قول الواقف هذا وقف على نحو
زيد من الفقرا هل يدخل زيد في الوقف اولا والجواب
انه داخل لان المراد زيد ونحوه كما تقدم وهو
اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا اي المفعول المطلق
اي الذي لم يقيد بحرف ولا بظرف كما تقدم وبين المفعول

المطلق والمصدر عموم وخصوص من وجه فيجتمعان
في مادة وينفرد كل منهما عن الاخر مثال اجتماعهما ضربا
من قولك ضربت ضربا ومثال انفراد المفعول المطلق عن
المصدر بعضا وكلا من قولك ضربته بعض الضرب فلا
تميلوا كل الميل ومثال انفراد المصدر عن المفعول المطلق
ضرب من قولك يعجبني ضربك وعجبت من ضربك
فيه بحث ظاهره اخبار بالمثنى عن المفرد
وهو لا يجوز فلا تقول زيد قائمان ويجاب بان في
الكلام مضافا محذوفا والتقدير وهو ذو قسمين
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع
ارتفاعه وحذف المضاف مع ارادته من باب
حذف البحر حدث ولا حرج ومنه وجاء ربك والمجيء
على الله تعالى محال لان المجيء والانتقال من صفات
الاجسام والله الله سبحانه وتعالى ليس بجسم
فهو منزه عن ذلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وقد قدمنا نحو هذا والله تعالى اعلم فشيم
لفظي وشيم معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ
المصدر لفظ فعله الناصب له او لا فان وافق لفظه
اي المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه
فهو اي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك
عينه نحو فرح فرحا اي **فان قلت** فتمثيله
للموافقة بفرح فرحا لا يصح لان الفعل مكسور العين
والمصدر مفتوحها **قلت** المراد بالموافقة
الموافقة في مطلق الحركة والله اعلم نحو
قتلته قتلا اي قتلا مفعول مطلق منصوب بقتل

وضابط المفعول المطلق هو الذي لم يستفد منه
معنى زائدا على ما استفيد من عامله قال الشيخ حروف
قتلته اي قتل من قولك قتلته هي حروف قتلا اي الذي
هو المصدر بعينها الا ان الفعل مفتوح العين
والمصدر ساكن العين وان وافق المصدر
معنى فعله الناصب له دون موافقة لفظه في
حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته الفعل في
المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت وقوفا
اي فان المصدر الذي هو قعودا موافقا الفعله
الذي هو جلس في معناه دون لفظه لان القعود
والجلوس بمعنى واحد على المشهور وفي شرح الـ
المصابيح ان القعود من الاضطجاع والجلوس من
القيام فيقال لمن يكون مضطجعا اقعد ولمن كان قائما
اجلس وقول الشيخ رحمه الله تعالى لحروف جلس
الجيم الخ اي مسميات هذه الالفاظ حروف لا انفسها
فانها اسما **تنبيه** قد يكون المصدر للتوكيد
كقولك قمت قياما اي قياما من قولك قمت قياما
وجلوسا من قولك جلست جلوسا ويكون للنوع اي
مبينا للنوع نحو جلسة بكسر الجيم من قولك جلست
جلسة لان الجلسة بالكسر اسم لهيئة مخصوصة من
الجلوس وبالفتح اسم للمرة من الجلوس اي ويكون
للعدد كقولك جلست جلسة بالفتح اي جلسة
واحدة وضربت ضربة او ثلاث ضربات قال ابن
مالك فعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة ومن
بيان الهيئة قولهم قعد القرفصاء ورجع القهقرى فان

القرفصا اسم لهيئة مخصوصة من الجلوس والقهقرا
اسم لهيئة من الرجوع والتنبيه له معنيان معنى في اللغة
ومعنى في الاصطلاح فمعناه لغة الايقاظ تقول نبهت
تنبيها اي ايقظت ايقاظا ومعناه اصطلاحا عنوان
البحث اللاتي بحيث تكون معلوما من الكلام السابق
اجمالا وقولنا بحيث تكون معلوما الخ اي غالبا
ومن غير الغالب لا يكون معلوما والله تعالى اعلم
وقوله المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه اما على مذهب
من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقدير
جلست وقعدت قعودا فلا الخ اي فلا يتمشى على
مذهب المازني وهذا المذهب هو المشهور وقول
الجمهور واختاره ابن مالك وتمثيله في اللفظي
بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص
اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم الخ اي نحو فرح
فرحا فهذا لفظي لازم ونحو احببته مقة فمقة مفعول
مطلق وهو متعد معنوي لان المقة المحبة والله تعالى
اعلم

باب ظرف الزمان

وظرف المكان الخ اصل الظرف هو الوعا فسميا اي الظرفان
بذلك لشبههما به كما اشار اليه بقوله المسميين بالمفعول
فيه وجمع المص رحمه الله بينهما في باب واحد لتشابههما
وتقارب احكامهما وافرد كلا بتعريف تخليصا للمبتدي
من ورطة الاشتباه   المسميين صفة لظرف
الزمان وظرف المكان   بالمفعول فيه اي معدا
بالبا ويجوز عزوه منها كقولك سميته محمدا او سميته
بمحمد او بالاسم الذي هي الحرة تكنى بالطلا كما الذيب

يكنى

يكنى ابا جعدة وقوله بالمفعول فيه اي كما يسميان
بظرف الزمان وظرف المكان يسميان بالمفعول فيه
فالمص رحمه الله عبر باحد الاسمين لان بعض النحويين
عبر عن المفعول فيه بظرف الزمان وظرف المكان وبعضهم
عبر عن ظرف الزمان بالمفعول فيه وليس بينهما مخالفة
لان ظرف الزمان وظرف المكان هو المفعول فيه
والمفعول فيه هو ظرف الزمان وظرف المكان فقصد
الش رحمه الله ان ما ذكره المص رحمه الله يسمى ايضا
بالمفعول فيه كما يسمى بالظرف   ظرف الزمان
هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع
فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سوا فيه المبهم
والمختص الخ قوله اسم الزمان لو قال هو اسم الفضلة المنصوب
بتقدير في لكان اولى اذ في كلامه شبه دور
وجوابه ان الموقوف اي المعلم ناب عن المص رحمه الله
تعالى فيوقف المبتدي على الاحكام ويعرف كل واحد
على حدته وقوله المنصوب بالرفع صفة لاسم اي المنصوب
لفظا او تقديرا او محلا فخرج نحو هذا يوم الجمعة او يوم
الجمعة مبارك وقوله باللفظ اي الذي نحو قولك
قدمت مثلا الدال على المعنى لان لفظ قدم يتضمن معنى
وهو القدوم لان الالفاظ قوالب المعنى المعاني وقوله
باللفظ متعلق بمنصوب وهو العامل فيه وانما قال باللفظ
ليشمل الفعل نحو صمت يوم الخميس واسم الفاعل نحو انا
ضارب زيد امام امام الامير واسم المفعول نحو زيد
مضروب فوق السطح وغير ذلك مما يعمل عمل الفعل
وقوله الواقع فيه اي في اسم الزمان فان قولك

قدمت يوم الجمعة قد وقع القدوم في يوم الجمعة وقس
عليه البقية وقوله بتقدير معنى في اي على تقدير معنى
في وقد زاد الشيخ رحمه الله معنى ليدفع ما اورد على المتن
من انه تقدر فيه في ولا يكون ظرفا كما تقدم ولكن لو ذكر
المص رحمه الله معنى لكان اسلم وقوله بتقدير الى اي
وان لم يصح ظهور ذلك المعنى وفاقا للجمهور وخرج به
بتقديرها وجودها نحو في يوم الجمعة او عدم تقديرها
نحو يخافون يوما وخرج بتقدير معناها تقدير لفظها نحو
ان تنكحوهن اذا قدرت في اي وترغبون في نكاحهن
فان ذلك ليس بظرف لانه في يخافون يوما وصل
اليه الفعل بنفسه وفي الثاني قدر المضاد ون المعنى
وقوله الدالة الى اي التي نزل فال موصولة ودالة وصف
صريح صلة لال والعايد الضمير المستتر في الدالة اي الدالة
هي وقوله على الظرفية هو اشارة الى وجه تسميته بالظرف
مما مر والظرفية كون الشي جعلت يستقر فيه لشي اخر
حقيقة او حكما كصمت وصليت يوم الجمعة وقوله سوا
فيه اي ظرف الزمان وسوا خبر مقدم والمبهم مبتدا
موخر والمختص معطوف عليه والمبهم ما ليس له حد
يحصره ويقال فيه ما لا يصح ان تقع جوابا لمتى او لكم
معرفة او نكرة نحو زمان وحين ووقت والزمان والحين
والوقت وقوله والمختص اي وهو ما له حد يحصره او يصح
ان تقع جوابا لمتى او لكم ويقال لما في جواب متى محصور
ولما في جواب كم معدود فان صلح لهما فمحصور
ومعدود فالاول كشهر رمضان والثاني كيومين
والثالث كربيع وجماد وبقية الشهور والعرب لم

نفع

نفع لفظ شهر الا لرمضان والربيعين وهذا الكلام
مجمل مبهم يحتاج لتفصيل وايضاح وبيان ذلك
ما قاله العلما رضي الله تعالى عنهم من انه يجوز في غير
الربيعين ورمضان ان يذكر الشهر بدون لفظ الشهر
وبلفظه فتقول جا شهر شوال وشهر شعبان
وجا شوال وشعبان بغير لفظ شهر واما الربيعان
ورمضان فيجب ذكر الشهر معهما فتقول جا شهر
ربيع وشهر رمضان ولا تقول جا ربيع ورمضان
بغير لفظ الشهر وسر ذلك انه ورد ان ربيع ورمضان
من اسما الله تعالى فاذا قيل جا ربيع وجا رمضان
فقد نسب المجي الى الله تعالى وهو محال فاذا ذكر
لفظ الشهر فقد انتفى الايهام والله تعالى اعلم
نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب
الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس
الخ قوله نحو اليوم اي ومنه يوم تكون السما كالمهل
اليوم اكملت لكم دينكم اليوم احل لكم الطيبات وقوله
الى غروب الشمس هذا قول اهل الشرع واحد قولين
عند اللغويين والقول الاخر انه من طلوع الشمس الى
غروبها وقد يطلق اليوم على ما يشمل الليلة وعلى
الزمان مطلقا كيوم الاحزاب وقوله صمت اليوم مثال
للمعرف بالالف واللام وقوله او يوما مثال للمنكر
وقوله او يوم الخميس مثال للمعرف بالاضافة ومثله
او يوما طويلا والليلة وهي من غروب الشمس
الى طلوع الفجر هذا قول اهل الشرع واحد قولي اللغويين
والقول الاخر عند اللغويين انها من غروب الشمس

الي طلوعها فمن قال ان اليوم من طلوع الفجر الي غروب
الشمس قال ان الليلة من غروب الشمس الي طلوع
الفجر ومن قال ان اليوم من طلوع الشمس الي غروبها
قال ان الليلة من غروب الشمس الي طلوعها
فتقول اعتكفت الليلة او ليلة الجمعة الخ فقوله الليلة
مثال ~~[illegible]~~ للمعرفة بالالف واللام والثاني مثال
للمنكر وقوله او ليلة الجمعة مثال للمضاف ومثاله ليلة
طويلة او غدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه
مع التعريف وهي من صلاة الصبح الي طلوع الشمس
تقول ازورك غدوة او غدوة يوم الاثنين الخ قوله
مع التنكير اي مع ارادة كونها نكرة لا تختص بمعين فتطلق
علي غدوة اي يوم كان والتانيث فيها اي في غدوة ح
مثل التانيث في الوصف كقائمة وضاربة والتانيث في الوصف
لا يمنع الصرف تقول مررت بامراة قائمة وجالسة
وجئته في غدوة ومن هذا النوع لم يلبثوا الا عشية
او ضحاها فعشية وضحاها ظرفان منصوبان بفتحة
ظاهرة في عشية ومقدرة في ضحاها ومنه ساعة في
قوله الا ساعة من نهار وقوله مع التعريف اي والمانع
لها من الصرف العلمية والتانيث اللفظي فلا تنوين
نحو جئت غدوة اذا اردتها من يوم معين فلو ادخلت
عليها في لقلت جئت في غدوة فهو نظير فاطمة وقوله
من صلاة الصبح اي من وقت حل صلاة الصبح وهو
وقت الفجر او غيره علي الخلاف في ذلك وللعرب
ساعات اولها بكرة ولو قال الش رحمه الله وهي من
طلوع الفجر الي الشمس لوافق كلام اللغويين وقوله

ازورك

١٩٩

ازورك غدوة مثال النكرة وقوله او غدوة يوم
الخميس او الاثنين مثال للمعرفة بالاضافة وكذا غدوة
بلا تنوين اذا اردت بها غدوة معينة وبكرة
بالتنوين وتركه علي ما تقدم في غدوة وهي اول النهار
واول النهار من الفجر علي الصحيح وقيل من طلوع الشمس
تقول اجيئك بكرة او بكرة النهار وقوله وبكرة الخ اي
ومنه فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاي فيه
تفسيرية لتقدم الجملة التي فيها معنى القول دون حروفه
عليها وبكرة وعشيا منصوبان علي الظرفية وقوله
علي ما تقدم اي من ارادة التعريف والتنكير وقوله علي
الصحيح اي وعليه اكثر اللغويين وقوله وقيل من
طلوع الشمس هذا احد قولين عند اللغويين وبه اخذ
بعض المجتهدين كما ذكره البغوي في تفسيره وقوله
بكرة مثال للنكرة او بكرة بلا تنوين اذا اردت به غدوة
معينة وقوله او بكرة النهار مثال للمعرفة بالاضافة
وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين
اذا اردت به ذلك وهو اخر الليل قبيل الفجر تقول اجيئك
يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة او اجيئك سحرا من
الاسحار الخ قوله اذا اردت به ذلك اي يوما بعينه
والراجح ان المانع له من الصرف العلمية والعدل لانه
معدول عما فيه الالف اللام وهو الاصل والعدل
فيه تقديري وقوله واخر الليل قبيل الفجر اي بمثناة بعد
الموحدة مصغرا وهو منصوب علي الظرفية لذكر المضاف
اليه اي الجزء الاخير من الليل المتصل بالفجر فهو اخص من
قبل لان قبل يطلق علي الزمن المتسع بخلاف قبيل فانه للزمن

الملاصق وقوله يوم الجمعة مثال للمعرفة بالاضافة
المعدولة عن السحر وقوله او سحر يوم الجمعة مثال
للمعرفة بالاضافة وهذه العبارة على حذف المضاف
اي ليلة يوم الجمعة لان السحر جزء من الليل كما مر
واراد باليوم ما يشمل الليلة تجاوزا وان في العبارة
تسمحا موكولا الى ظهوره وقوله سحرا من الاسحار
مثال للمنكر وغدا وهو اسم لليوم الذي بعد
يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا قوله
بعد يومك لو قال عقبه بدل قوله بعد يومك لوفى
بالمقصود مع الايضاح وقد يطلق على الزمن المستقبل
مطلقا ولم يذكر التنوين وعدمه في هذا وما بعده لانها
منونة دائما مع عدم الاضافة او ال فان اضيفت
نحو اجيئك عتمة الخميس وصادفته غدوة النهار
لم تنون لان الاضافة والتنوين لا يجتمعان وكذا
التنوين واداة التعريف ومن الاول قوله تعالى النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا وقوله بعد يومك الى
به ليشمل الزمن القريب والبعيد على احد القولين ويعلم
منه القول الثاني من باب اولى الا ان اطلاقه على
اليوم الذي عقب يومك هو الاشهر وقوله تقول
اكرمك غدا المراد بالاكرام الاستقبال بقرينة الظرف
وان كان الاصل في المضارع احتمال الحال والاستقبال
لان محل ذلك ما لم تقم قرينة على احدهما وعتمة
مفتوح التاء الاولى التي هي عين الكلمة وهي ثلث الليل
الاول تقول اتيك عتمة وعتمة ليلة الخميس قوله التي
هي عين الكلمة اي لانها على وزن فعلة وقوله اول

بالرفع

بالرفع صفة لثلث اي من بعد العشا او من قبيل
وقتها الى انتهاء الثلث الاول وقوله عتمة مثال
للنكرة وعتمة يوم الخميس مثال للمعرفة بالاضافة
وصباحا وهو اول النهار تقول انتظرني
صباحا او صباح يوم الجمعة قوله وهو اول
النهار اي على القول انه من الفجر لما في الحديث انه
يقال لابن ام مكتوم عند ارادة اذان الفجر اصبحت
اصبحت وسكت عن اخر وقته ولعله الى الظهر لانه
مقابل المساء الاتي وقد يطلق على ما بعد نصف الليل
كما سياتي وقوله صباحا مثال للمنكر وقوله او صباح
يوم الجمعة مثال للمعرف بالاضافة ومسا
بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول اجيئك مسا
او مسا يوم الجمعة او السبت قوله من الظهر لو قال
من الزوال الى العتمة لكان صوابا وقوله الى اخر
النهار اي وقد يمتد الى نصف الليل ويعقبه الصباح
على ما تقدم وقوله مسا مثال للمنكر وقوله مسا يوم الجمعة
مثال للمعرف بالاضافة وابدا وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا
ابدا او ابد الابدين قوله المستقبل اي فلا يصح ما
صحبتك ابدا لان ما صحبت للماضي وذكر ابدا
ينافيه وقوله لا نهاية لمنتهاه اي ليس له منتهى حتى
يكون له غاية وقوله لا اكلم زيدا ابدا مثال للمنكر ومنه
قوله تعالى خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم وقوله
ابد الابدين اي الموجودين في الابد فكانه قال لا اكلم
زيدا ما دام احد موجودا في الابد والحق بابد عوض

الا انها مبنية علي الضم ان لم تضف تقول لا اكلمه عوض
العائضين وهي عكس قط من حيث انها للمستقبل وقط
للماضي نحو ما كلمته قط ولا يصح ما اكلمه قط لانه لحن
وابد الابدين مثال للمعرف وقوله لا نهاية لمنتهاه اي فلا
يتجزى ونحو فلا يصح ان يثنى ولا يجمع اذ ليس هناك
زمن اخر ينضم اليه الا اذا اريد خصوص ازمنة معينة
منه فيصح ذلك كالآباد على انه قيل ان هذا من كلام
المولدين والمراد بمنتهاه جملته ولو عبر به لكان اظهر
اذ المنتهى والنهاية واحد   وامدا وهو ظرف
لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا وامد الدهر
او امد الداهرين قوله وهو ظرف لو اسقط لفظ
ظرف لكان اولى لانه مرادف لما قبله الا ان يؤول
الظرف بالاسم وقوله امدا مثال للنكرة وقوله او امد
الدهر مثال للمعرف بالاضافة الى المفرد وقوله او امد
الداهرين مثال للمعرف بالاضافة الى الجمع والداهرين
اي الموجودين في الدهر فكانه قال لا اكلم زيدا ما دام
احد موجودا في الدهر   وحينا وهو اسم زمن
مبهم تقول قرأت حينا وحين جاء الشيخ قوله وحينا
اي ومنه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
فسبحان اسم مصدر ملازم للنصب على المفعولية
المطلقة والله مضاف اليه وحين ظرف زمان منصوب
على الظرفية وجملة تمسون من الفعل والفاعل مضافة
الى حين وكذا يقال فيما بعدها ثم الظرف تارة
يضاف الى فعل معرب وتارة يضاف الى فعل مبني

فان

فان اضيف الى معرب فالراجح اعرابه نحو هذا يوم
ينفع الصادقين برفع يوم على الخبرية وقد يبنى
كما قرأ به نافع هذا يوم بالبناء على الفتح وتارة يضاف
الى فعل مبني فالراجح بناؤه كقول الشاعر
على حين الهى الناس جل امورهم   ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه بفتح
الميم من يوم على البناء وكسرها على الاعراب والبناء
ارجح كما تقدم وقوله مبهم بالرفع صفة لاسم وبالجر صفة
لزمن وقوله مبهم اي في الاصل وقد يراد به معين نحو
هل اتى على الانسان حين من الدهر لان الانسان
ادم والحين فيه اربعون عاما وقوله حينا مثال
للنكرة   وما اشبه ذلك من اسماء الزمان
المبهمة نحو وقت وساعة واوان اي في عرف اهل
اللغة اي لا في عرف الفلكيين فانها مختصة بقدر
معلوم عندهم   والمختص نحو ضحى وضحوة اي
جئتك ضحا فضحا منصوب على الظرفية ونصبه فتحة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين ومثل
ضحوة غدوة وعشيا   واعلم ان هذه الامثلة
منها ما هو ثابت التصرف اي وهو ما لا يلزم النصب
على الظرفية بل يستعمل مبتدأ او خبرا او مفعولا به او حالا
او غير ذلك كالفاعل نحو جاء يوم الخميس ومثال
المبتدا والخبر نحو يوم الخميس يوم مبارك ومثال
المفعول به احببت يوم الخميس وعبر الش رحمه الله
بالامثلة دون الظرف للاشارة الى ان ما خرج منها
عن النصب على الظرفية لا يسمى ظرفا وهو كذلك

فلا اعتراض عليه   والانصراف اي وهو الذي
يلحقه تنوين التمكين او يدخله ال او يضاف نحو
جئت بكرة او اليوم او يوم الخميس   كيوم وليلة
اي وشهر وعام وحين ووقت   ومنها ما هو
منفي التصرف والانصراف اي فمنفي التصرف لا يستعمل
في غير الظرفية ومنفي الانصراف اي لا يدخله التنوين
نحو سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه اي اذا
كان اسما لسحر ليلة يوم بعينه كما مرت الاشارة اليه
فانه لا ينون لعدم انصرافه اي فلو نكر
صرف وخرج عن الظرفية كما هنا نحو جئناهم بسحر
ويكون ظرفا ايضا نحو جئته سحرا وكذا لو اضيف
او دخلته ال فانه يستعمل منصرفا نحو جئته في
السحر ونحو في سحر يوم الخميس   ولا ينصرف
الظرفية لعدم تصرفه اي لان التصرف هو الخروج
عن الظرفية الي غيرها كالابتدائية والفاعلية
وغيرهما مما تقدم   ومنها ما هو ثابت التصرف
اي بان يستعمل في غير الظرفية كما تقدم
منفي الانصراف اي فلا يدخله التنوين   نحو
غدوة وبكرة علمين اي لانهما ممنوعان من الصرف
للعلمية والتانيث اللفظي ويخرجان عن النصب
علي الظرفية الي غيره واشار رحمه الله بقوله
نحو الي ان لهما نظائر وهو كذلك كشعبان ورمضان
خلافا لمن زعم ان ليس هناك غيرهما والغدوة
ما بين اول وقت الغداة صلاة الغداة وطلوع
الشمس وهو وقت الصبح   ومنها ما هو

ثابت

ثابت الانصراف اي فيدخله التنوين   منفي التصرف
اي فلا يستعمل في غير الظرفية   نحو عتمة ومسا
اي وعشيا ليلا وغشية وعشا وصباحا وكذا
عند فانها لا تستعمل الا ظرفا او مجرورة بمن خاصة
ومن هنا حكموا باللحن علي ما اشتهر علي السنة العامة
في كتب مراسلاتهم من قولهم الواصل الي عندكم والله
اعلم   فظرف المكان هو اسم المكان الا هو
موقوف علي ظرف الزمان   المبهم اي بالرفع صفة
لاسم وانما قيده بالمبهم واطلق في ظرف الزمان لان
ظرف المكان لا يكون الا مبهما   المنصوب باللفظ
اي الشامل للفعل واسم الفاعل واسم المفعول كما مر
والحق به اسم المقادير نحو سرت فرسخا وبريدا وما
صيغ من الفعل كرميت مرمى زيد وجلست مجلس عمرو
ومنه وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولا يكون العامل
فيه الا من جنسه فلا يقال جلست مقعد زيد
الدال علي المعنى الواقع فيه اي في المكان نحو جلست
فوق السطح فلفظ جلست دال علي المعنى
وهو الجلوس وقد وقع في المكان الذي هو فوق
في الدالة علي الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام اي
          بتقدير معنى في اي على تقدير صحة معنى
قسماهما واحد فهو لوطية لترادفهما المذكور بعده
وتري شاذا وكان امامهم ملك   تقول جلست
امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام اي
ومنه قوله تعالى واذا الا يلبثون خلفك الا قليلا يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم   تقول جلست خلفك

اي وراءك وقدام وهو مرادف لامام اي لهذا اللفظ
وقوله تقول جلست قدام الامير اي امامه وقوله
وراء اي ومنه قوله تعالى قيل ارجعوا وراءكم وقوله
بالمد وهو مرادف لخلف اي وقد ياتي بمعنى قدام ،،
ومنه وكان وراءهم ملك الاية اي امامهم كما قرئ به
وقد قدمنا ذلك قال ابو القاسم في لغات القران
ورا بالقبطية بمعنى امام وقوله تقول جلست وراءك
اي خلفك وقوله وفوق وهو المكان العالي تقول
جلست فوق المنبر اي بالنسبة الى المنخفض منه وقد
يراد به العلو في الرتبة نحو قوله تعالى ورفعنا فوقكم
فوق بعض درجات   وتحت قال ابو القاسم
في لغات القران في قوله تعالى فناداها من تحتها اي
بطنها بالقبطية   وهو ضد فوق تقول جلست
تحت الشجرة اي فهو لما انخفض بالنسبة لمن هو
ارفع منه مكانا او رتبة كما مر نحو فناداها من تحتها
ونحو زيد تحت عمرو اي انزل منه في الدرجة والشرف
وعند وهو لما قرب من المكان تقول
جلست عند زيد اي قريبا منه وقوله وعند اي بكسر
اوله وقد يفتح وقد يضم ولا يستعمل الا ظرفا او مجرورا
بمن كما قدمناه وقول العوام جيت الى عندك
من اللحن لما مر انها لا تجر الا بمن خاصة وقدمنا ذلك
انفا وقوله وهو لما قرب منه اي حقيقة او مجازا
نحو ومن عنده علم الكتاب وعنده مفاتح الغيب
لان الامور كلها عند الله لا توصف ببعد وقوله من
المكان بيان لما اي للمكان القريب من الشئ وقد

ترد للزمان نحو انما الصبر عند الصدمة الاولى الحديث
اي وقت الصدمة الاولى   ومع وهو اسم
لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا
له قوله ومع الخ اي ومنه فانجيناه والذين معه ان
الله مع الذين اتقوا وان الله لمع المحسنين ،،
فاللام من حلقة ومع ظرف والمحسنين مضاف اليه
وقد افترى من فسر لمع فعلا بمعنى نور كما نبه عليه
الملقى ومع اسم ظرف على الاصح لا حرف كما قيل
ويدل على اسميتها تنوينها كقولهم معا ودخول
من عليها كقولهم ذهب من معه وقرئ هذا من معي
ووجه الاستدلال انها لو كانت حرفا لما صح دخول
الحرف عليها اذ الحرف لا يدخل على مثله وقوله وهو اسم
لمكان الاجتماع هذا هو الحق خلافا لتردد ابن الناظم
فانه تردد فيها هل هي ظرف مكان او زمان لانه قال
وهي اسم لمكان الاجتماع او وقته وانزل لبس في
عبارته تردد بل جزم انها تارة تكون للزمان وتارة
تكون للمكان وغاية ان ابن الناظم رحمه الله لم يلزمها
حالة واحدة وان كان الغالب فيها كونها للمكان وقد
ارشد الى ذلك بتقديمه وقوله اسم لمكان الاجتماع
اي ولهذا صح الاخبار بها عن الذات نحو والله معكم
وتستعمل بمعنى زمان الاجتماع نحو جئتك مع العصر
وتستعمل مرادفة لعند وقوله وازا اي بكسر اوله
والزاي المعجمة والمد وقوله وهو بمعنى مقابل اي
المكان المقابل   تقول جلست ازاء زيد
اي مقابله اي من اي جهة كان وقوله وحذا بالذال

المعجمة اي مع كسر اوله المهمل   بمعنى قريبا تقول
جلست حذا زيد اي قريبا منه   وتلقا بمعنى
ازا تقول جلست تلقا الكعبة الي تلقا بكسر المثناة
الفوقية اوله وسكون اللام والمد وجميع هذه
الظروف معربة منصوبة على الظرفية كما تقدم بخلاف
ما يلي بعدها من اسما الاشارة وقوله وتلقا ومنه
ولما توجه تلقا مدين خاتمة ينوب المصدر عن
الظرف ونيابته عنه من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه ويشترط في نيابته عنه تعيين
وقت ومقدار وتقل نيابته عنه اي عن المكان وتكثر
عن الزمان مثال نيابته عن المكان تقول جلست
قرب زيد اي مكان قربه لحذف المضاف وهو مكان
واقيم المضاف اليه مقامه وهو قرب فاعرب باعرابه
وهو النصب على الظرفية ولا ينقاس ذلك فلا
تقول اجيئك جلوس زيد تريد مكان جلوسه
ومثاله لي نيابته عن الزمان اجيئك طلوع الشمس
ووقت قدوم زيد ووقت خروج الحاج والاصل
وقت طلوع الشمس ووقت قدوم زيد ووقت
خروج الحاج لحذف المضاف وهو وقت واقيم
المضاف اليه مقامه وهو طلوع في المثال الاول
وقدم في المثال الثاني وخروج في المثال الثالث
فاعرب باعرابه وهذا مقيس في كل مصدر
وهنا بضم الها وتخفيف النون اسم اشارة للمكان
القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب
قوله بضم الها اي ويجوز كسر الها وفتحها مع تشديد

النون

النون فيهما وهي اسم مبني مطلقا وقوله وتخفيف
النون اي وهذا احد لغاتها واقتصاره عليه
يوهم انه ليس فيها غير هذه اللغة وليس كذلك فكان
الاولى اسقاطه اللهم الا ان يقال اقتصر على اللغات
فلا ينافيه ان فيها لغات اخر   وثم بفتح الثا
المثلثة اسم للاشارة للمكان البعيد تقول جلست
ثم اي هنالك في المكان البعيد   وثم اي وهي
اسم مبني ايضا وتلحقها التا التانيث فيقال ثمة وثم
يلحقها التا التانيث بخلاف ثم العاطفة وقوله للمكان
البعيد اي وهو ظرف لا يتصرف فقوله من اعرابه مفعولا
لرايت في قوله تعالى فاذا رايت ثم رايت وهم كذا في
القاموس   وما اشبه ذلك من اسما المكان
المبهمة نحو يمين اي وذات اليمين وشمال اي
وذات الشمال وما اشبههما اي نحو بريد وفرسخ
وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل
ومسجد بالمعنى الشرعي لان العرفي خاتمة قد
علمت ان الجهات ست واسماوها اثني عشر لان
لكل جهة اسمين فتقول جلست امام الشيخ ويراد
قدام وصليت ورا الامام ويراد خلف وجلست
تحت الشجرة ويراد اسفل وجلست على السطح
ويراد فوق وصليت يمين الامام ويراد ذات
اليمين وشمال الامام ويراد ذات الشمال فتلخص
ان الجهات ست واسماوها اثني عشر وحواس الانسان
خمسة فتظهر من هذا معنى قولهم ضربت اخماسي في
اسداسي اي ضرب حواسه الخمسة في الجهات الست

والله تعالى اعلم **قوله باب الحال** الخ
هو لغة ما عليه الشخص من خير او شر ويجمع على احوال
واحوالة للازدواج كالحيثة والمناسبة وهي
بمعنى التحول والانتقال فالفها بدل من واو وتذكر
وتونث وهو الاكثر وقد يونث لفظها فيقال حالة
وهو قليل ويجب ح التانيث في الضمير العائد
او الوصف نحو في حالة حسنة او في الحالة التي
هو عليها الحال هو الاسم الخ اي اصطلاحا حاصل
هذه الاسم هو الاسم اي ولو تاويلا فيشمل الجملة
والظرف لانها في تاويل المفرد فان لفظ جاء زيد
والشمس طالعة في قولك ح تاويل قولك مقارنا
لطلوع الشمس ويشترط الجملة كونها خبرية لم تصدر
بعلم استقبال مرتبطة بواو او ضمير او بهما وح
فلا يصح ان تكون انشائية فلا يقال جاء زيد اضربه
ولا يصح جاء زيد [crossed out] علمته ولا يصح كونها
مصدرة بالماضي الا مع قد نحو رايت زيدا قد ضرب
عمرو والعدم الانتظام وتنافر الجملتين وانما يقال
جاء زيد قد ضربه عمرو او قد ضرب عمرو او يده على راسه
ومثال اسم التفضيل زيد مفردا انفع من عمرو ومعانا
ومثال اسم المصدر نحو اعجبني وضوءك حالسا
ويطلق الحال على البال ومنه واصلح بالهم اي حالهم
وقولهم له هو الاسم اي شانا او ان توقف صحة الكلام
عليه كما ياتي ان شاء الله تعالى الفضلة خرج
به المنصوب العمدة كاسم ان واخواتها وخبر كان
واخواتها واحد مفعولي ظننت واخواتها واحد

مفاعيل

مفاعيل اعلم واري لانه عمدة في الاصل لانه خبر فالمراد
ح بالفضلة ما وقع بعد استيفا الفعل فاعله والمبتدا
خبره وان توقف فهم الكلام عليه المنصوب
اي لفظا او تقديرا او محلا وخرج بالمنصوب المرفوع
والمجرور بالفعل اي صريحا او تاويلا نحو
هذا بعلي شيخا فانه في تاويل اشير او انبه
او شبهه اي كاسم الفاعل والمصدر والظرف
لانها تعمل عمله وكذا اسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل واسم المصدر نحو انا راكب الفرس
مسرجا واسم المفعول نحو الفرس مركوب مسرجا
والمصدر نحو اعجبني ضربك زيدا مكتوفا والظرف
زيد عندك جالسا والصفة المشبهة جاء زيد فرحا
المفسر لما انبهم من الهيئات الخ المفسر بكسر السين
اي المبين لما انبهم اي للذي خفي امره المصنف كما اشار
اليه بعض التفسيرية وقوله المفسر مخرج لجميع المنصوبات
ما عدا التمييز وقوله لما انبهم من الهيئات مخرج للتمييز
لانه انما يفسر ما انبهم من الذوات والنسب ورسم المص
رحمه الله تعالى الحال بما ذكر تقريبا على المبتدى قال
بعضهم وقوله انبهم في وصف الحال والتمييز منقود
عليهم لان انبهم لم يعهد في لغة العرب وصوابه استبهم
وقد حدوه بانه وصف فضلة مسوق لبيان
هيئة صاحبه او تاكيده او تاكيد عامله او مضمون
الجملة قبله ومنها انه ما يبين هيئة الفاعل او المفعول
لفظا ومعنى وخرج باضافة هيئة الفاعل او المفعول
النعت لانه يبين هيئة المنعوت لا باعتبار كونه فاعلا

ولا مفعولا بل باعتبار الذات وقوله لفظا او معنا بيان
لحال الفاعل والمفعول اي الصفات اللاحقة
للذات العاقلة وغيرها قوله اي الصفات اي سوا كانت
محسوسة اولا قد خل هو الحق مصدقا وما تر زيد ؟؟
مسلما ونحو ذلك وضابطها ان تقع في جواب كيف
اذ لو قيل كيف جا زيد لحسن ان تقول راكبا او
ماشيا ولهذا يقال كيف يسال بها عن الاحوال
وقوله للذات بيان للواقع لان الصفات اعراض فلا
بد لها من محل تقوم بها وقوله وغيرها اخذه الشيخ
رحمه الله تعالى من مثال المص رحمه الله تعالى
في المتن ويجئ الحال من الفاعل نصا نحو جا زيد
راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجا قوله من
الفاعل اي ولو بالظرف نحو زيد في الدار راكبا اي
او قائما فقائما حال من فاعل الظرف المستتر في الجار
والمجرور وقوله نصا راجع ليجئ لا للفاعل لان
الفاعل لا ان تكون من غير الفاعل وقوله نحو جا
زيد راكبا اي ومنه فتبسم ضاحكا ومنه ولى
مدبرا ومنه تدخلون في دين الله افواجا ومنه
فخرج منها خائفا وقوله وزيد فاعل بجا المراد منه
الحكم على الفاعل بمجئ الحال منه وان تضمن بيان
الاعراب وقوله جا زيد راكبا هذا في الحال المبينة
وضابطها انها لا يستفاد معناها الا من جوهر
لفظها ويقال لها مؤسسة واما المؤكدة فهي ما يستفاد
معناها من عاملها نحو فتبسم ضاحكا ولا تعثوا في
الارض مفسدين اذ الضحك هو التبسم والعثو

هو

هو الفساد ومن المفعول نصا نحو ركبت
الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول بركبت قوله ومن المفعول اي لم تقيده فهو
المفعول به ويشهد له المثال وقد يراد به الاعم ولا ينافيه
المثال لصحة مجيئها من المنادي نحو يا ربنا منعما ومن
المفعول معه نحو سرت والنيل جاريا ومن المفعول
المطلق نحو ضربت الضرب شديدا وقوله نصا راجع
ليجئ لا للمفعول لان المفعول لا يكون نصا وغير
نص اي ويجئ نصا من المفعول اي لا محتملة لان تكون
من غير المفعول وقوله مسرجا هذا في الحال المنتقلة
اي وضربت اللص مكتوفا في الحال المقارنة وقوله
تعالى وارسلناك للناس رسولا ومثالها من المفعول
معنى قوله وهذا بعلى شيخا فالعامل هنا اما معنى ها
التنبيه اي انبه او معنى ذا اي اشير وح يكون بعلى
مفعولا به وشيخا حال منه ومحتملة لان
تكون من الفاعل او من المفعول نحو لقيت عبد الله
راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التا التي هي
فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي الخ هذا
مقابل قوله نصا في الموضعين ومنه قاتلوا المشركين
كافة كما في المغنى ومنها معا نحو لقيته راكبين فراكبين
حال من التا والها اي من الفاعل والمفعول اي
اللذان هما التا والها واما الشيخ ذلك من
الامثلة الخ تنبيه قد يتعدد الحال من المفرد نحو
جا زيد ضاحكا مستبشرا فان جعلت مستبشرا
حالا من زيد فهي مترادفة وان جعلته حالا من الضمير

المستتر في ضاحكا فهي متداخلة لان صاحب الحال
الثانية وهو الضمير داخل في صاحب الحال الاولي
وقد تاتي منهما اي من الفاعل والمفعول منتقلتين
نصا او محتملة لكل نحو خرجت بها امشي بجرد اها
فامشي حال من التا وجملة تجر حال منها اي بها ونحو
لقيته مصعدا منحدرا فيحتمل الترتيب وغيره واما
نحو رايت هندا ماشيا مستعجلة فهي على الترتيب
وحكم عكسه عكس حكمه نحو لقيتني هند ضاحكة
مقبلا ولا يجي الحال من المبتدا الخ هذا هو
المنصوص وقول الجمهور وفي مجيئها من اسم كان خلاف
ويجي من الخبر اتفاقا نحو هو الحق مصدقا ومنه
فتلك بيوتهم خاوية ومثالها من اسم كان نحو كان
زيد في الدار جالسا ان قدرت جالسا حالا من
زيد ووجه المانع ان اسم كان مبتدا في الاصل
ولا تاتي الحال منه وانظر في اسم ان واول مفعولي
ظن هل ياتي الحال منهما او لا ياتي لوجود هذه
العلة لم ار في ذلك نقلا فحرره وراجع والظاهر انه
يتخرج على الخلاف في اسم كان واجاز سيبويه
مجي الحال من المبتدا مطلقا وصححه ابن مالك
نحو فيها رجل قائما وقوله ولا يجي الحال من المبتدا اي
ما لم يتاخر كقوله لمية موحشا طلل على ان موحشا
حال من طلل او يكون بمعنى الفعل بان كان وصفا
والا جاز مجيئها منه من غير خلاف قاله ابن مرزوق
في شرح البردة وهي مسئلة نفيسة وانما امتنع
مجي الحال من المبتدا لضعف العامل لان عامله

معنوي

معنوي وهو الابتدا وهو اضعف من العامل اللفظي
ومثال مسئلة ابن مرزوق ضارب زيد في الدار
جالسا ان قدرت جالسا حالا من ضارب
ولا يجي من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجي من المجرور
بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف
نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فميتا حال من اخيه والغالب ان الحال لا تكون
الا مشتقة منتقلة ومن المجرور بالمضاف اي
ان كان بعضا من المضاف اليه كما مثل الناظم رحمه الله
تعالى او كبعضه في الاستغنا عنه لو حذف نحو ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا او عاملا فيه نحو اليه مرجعكم جميعا
والعامل في الحال في كل ذلك هو العامل في المضاف
على الصحيح وقوله ومن المجرور بالاضافة الخ هذا صريح
في ان الجار المضاف لا الاضافة خلافا لما سياتي ولا حرف
الجر المقدر وسياتي التنبيه عليه ان شا الله تعالى
وقوله ايحب احدكم الخ ومثله ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا فاخوانا حال من الها والصدور وبعضهم
التي هي الضمير الاخوان ولو حذف لفظ صدور ورتبتها
الكلام وقوله والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة
اي لا تدل الا على حدث وصاحبه سوا كان الحدث
لازما او غير لازم والمراد بكونها مشتقة ان تكون
اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ويرد على
ذلك المصدر على قول البصريين لانه ليس مشتقا
مع كثرة وقوعه حالا واجيب بانه في تاويل مشتق وهو
اسم الفاعل نحو جا زيد سعيا اي ساعيا فمثال اسم

الفاعل راكبا ومثال اسم المفعول مسرجًا ومثال الصفة
المشبهة جا زيد فرحًا وقوله منتقلة اي وهي التي تفارق
صاحبها ويتصف بغيرها الا ترى ان زيدا قد يجي
ماشيا ويفارق الركوب والفرس قد يركب بلا سرج
ونحو ذلك وقوله منتقلة اي لانها لا فايدة في اللازمة
ولا تكون الحال الا نكرة هذا معطوف على
قوله لا تكون الا مشتقة اي لانها كالخبر في المعنى اي
ولانها محضة كما تقدم او مخصصة نحو جا زيد راكب
فرس فان جات بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة
نحو قولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وجا عمرو وحده اي منفردا او نحو جاوا الجم الغفير اي
جاوا جميعا وارسلها معتركة وادخلوا مرتبين وقول
ذلك جهده اي جاهدا وقوله الا نكرة اي لئلا يتوهم
انها نعت عند نصب صاحبها او خفا اعرابها
ولا يكون الا بعد تمام الكلام الخ هو معطوف ايض
على قوله لا تكون اي الحال الا مشتقة اي لانها فضلة
والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره والفعل
فاعله سوا توقف حصول الفايدة على الحال نحو
قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما لاعبين ولا تمش في الارض مرحًا وقول
الشاعر انما الميت من يعيش كيئبا
كاسفا باله قليل الرجا
ام نحو جا زيد راكبا وقد يجب تقديمها اذا كان لها صدر
الكلام نحو الكلام كيف جا زيد فكيف حال منتقلة
على تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

هذا معطوف على قوله ايض لا تكون الا مشتقة وقوله
صاحبها اي الحال اي او يكون نكرة مخصصة كالمبتدا
كما تقدم من الامثلة من ذلك جا زيد راكبا
فراكبا حال مشتقة من الركوب اي الذي هو المصدر
كما هو مذهب البصريين او الفعل الذي هو ركب
على مذهب الكوفيين ومنتقلة غير لازمة
الخ بيان للمنتقلة وقوله وواقعة بعد تمام الكلام
وصاحبها زيد وهو معرف بالعلمية وقد يتخلف جميع
ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا
ثبات فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة الخ اي ومنه
فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من ضمير تمثل وهو جامد
وسوغ ذلك وصفه بسويا لانه يغني عن الاشتقاق
امور احدها وصفه كما تقدم الثاني دلالته على مفاعلة
نحو بعته يدا بيد اي مناجزة الخامس دلالته على نوعي
نحو هذا مالك نوعا السادس دلالته على التشبيه
نحو كر زيد اسدا اي شبيها لاسد السابع دلالته على
تفضيله على نفسه باعتبارين نحو هذا بسرا طيب
منه رطبا او على غيره نحو هذا طفلا اجل من على كهلا
ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا
حال لازمة غير منتقلة الخ قد يقال عدم الانتقال
لقرينة خارجية وهو لا يمنع من كونها مع منتقلة
في ذاتها فتامل وقوله مصدقا اي ومثله خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة
بدل بعض من كل واطول حال لازمة ومنه خلق
الانسان ضعيفًا قال المرادي رحمه الله في شرح

التسهيل وقد اجتمع الجمود وعدم الانتقال في نحو هذا
خاتمك حديدا وهذه جبتك خزا وهما من امثلة
ومن تخلف التنكير جا زيد وحده
ش
فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفرد الخ قوله التنكير
اي في الصورة والا فهو نكرة تاويلا كما اشار اليه
ولا حاجة الي ذكر هذه التخلفات لانها موجودة
فيها الشروط بالتاويل وقوله وحده اي ومنه
لا اله الا الله وحده وقوله معرفة اي بالاضافة وقوله
وهو اي وحده علة لتسويغ كونها حالا مع انها معرفة
لفظا   ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام
كيف جا زيد فكيف حال متقدمة علي تمام الكلام
الخ قوله بعد تمام الكلام اي في اللفظ والا فهي متاخرة
في الرتبة وانما قدمت هنا لان اسم الاستفهام له
الصدر وقوله كيف جا زيد اي جا زيد علي اي
حالة وقوله فكيف حال اي هنا اي في هذا التركيب
وقد تاتي شرطا غير جازم واستفهامية او بمعنى
الكيفية نحو انظر كيف فعل زيد ومنه قوله تعالي
انظر كيف فضلنا بعضهم علي بعض اي انظر كيفية
تفضيلنا بعضهم علي بعض ومثال الاستفهامية
كيف تكفرون بالله فكيف مفعول مقدم لتكفرون
لان القاعدة انها وقعت قبل جملة كانت مفعولا
وان وقعت قبل مفرد كانت مبتدا وهي خبره وهي
قاعدة عظيمة وقوله متقدمة علي تمام الكلام
اي وجوبا لان اسم الاستفهام له الصدر قال
لا اذا نصبت بفعل منصرف او صفة تشبه الفعل

المتصرف

المتصرف قال ابن مالك رحمه الله تعالي
والحال ان تنصب بفعل صرفا ~~او صفة اشبه~~
او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعي
وقد اشار بعضهم لهذا علي سبيل الاجمال بقوله
وقد يتقدم الحال جوازا   والمراد بتمام الكلام
ان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سوا توقف
حصول الفايدة علي الحال كما في قوله تعالي وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا
نحو جا زيد راكبا الخ قوله والمراد الخ اي بان تكون
الحال بعد تمام المبتدا والخبر والفعل والفاعل
ح فيرد عليه لمية موحشا طلل فتامل لان لمية
خبر مقدم وطلل مبتدا موخر وموحشا حال وقد
تقدم لانا نقول هذه قاعدة اغلبية لان المفهوم من
كلام المصنف رحمه الله ان هذه قاعدة كلية
لان الا تقتضي الحصر والجواب ان هذه القاعدة
فيما اذا كان صاحب الحال معرفة فان كان نكرة جاز
تقديم الحال علي صاحبها ومنه قوله لمية الخ ولم يكن
له كفوا احد علي احد الاعرابين والاصل لمية طلل
موحش ولم يكن له احد كفو فقدمت الصفة علي
الموصوف ونصب علي الحالية لان نعت النكرة
اذا قدم عليها انتصب علي الحال وقوله ح يكون
ظرفا مستقرا في محل نصب خبرا ~~تكون~~ يكن وفيه
ح دليل علي جواز الفصل بين يكن وبين معمولها

معمول معموليهما هذا على احد الوجهين كما ذكرنا والوجه
الثاني ان لغوا هو الخبر ولهم ظرف لغو متعلق بكفوا
وفي اطلاق اللغو عليه تسامح لان المتبادر ان
اللغو هو الذي لا معنى له والقران يصان عن هذا
ونحوه ويجاب عن هذا بان المراد باللغو هنا ما كان
عامله مذكورا لا مجذوفا وفي الجواب بقولنا المراد الخ
نظر لان المراد لا يدفع الايراد لكن الذي نقل عن
السعد ومن تابعه ان المراد يدفع الايراد وعليه
فلا اشكال والله تعالى اعلم وقوله سوا توقف
الخ كان المناسب لسياق الكلام ان المراد هذه على
كونها فضلة وهو بالنظر للاصل فيها وقوله لا عيين الخ
الخ اي فان لا عيين توقف عليه فهم الكلام
ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه
رجال قياما الخ اي ومجي الحال من النكرة من غير
مسوغ مقصور على السماع اما مع مسوغ فيجوز
ذلك والمسوغ احد امور ان يتقدم الحال على
النكرة نحو فيها قائما رجل وقول الشاعر
وبالجسم مني بينا لو علمته
شحوب وان تستشهد العين تشهد
وقوله وما لام نفسي مثلها لي لائم
ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي
فقائما حال من رجل وبينا حال من شحوب ومثلها
حال من لائم ومثلها ان تخصص النكرة بوصف نحو
قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا وقول
الشاعر

نجيب يا رب نوحا واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بايات مبينة
في قومه الف عام غير خمسينا
او باضافة نحو قوله تعالى في اربعة ايام سواء
للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي النكرة او
شبهه والمراد بشبه النفي الاستفهام والنهي كما
عرفت مما تقدم مثال ما وقع بعد النفي قوله
ما حم من موت حما واقيا
ولا ترى من احد باقيا
ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله
يا صاح هل حم عيش باقيا
فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا
ومثال ما وقع بعد النهي
لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقوله تطرى
~~ويوم نظري لا يركنن احد الى الا~~ حمام
لا يركنن احد الى الاحجام
يوم الوغا متخوفا لحمام
ومما قل مجي الحال من النكرة بلا مسوغ قولهم عليه
مائة بيضا وفي الحديث وصلى وراءه رجال الخ
قياما وقوله ومن تخلف تعريف صاحب الحال الخ
قد يقال كما في المنيد ان النكرة اذا عمت او خصت
جاز الحال منها كما يصح الابتدا بها وقد صرحوا
بذلك نحو في اربعة ايام سوا وما هنا في ذلك
وقوله قياما اي قعيا ما حال من رجال وهو



وهو نكرة وهو قليل اذ لامسوغ هنا واما لو كان لها
مسوغ فاتى كثيرا من النكرة نحو وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم ونحو لمية موحشا طلل يلوح
كانه خلل ومعنى الطلل ما شخص من اثار البنا اي بقية
البنا فقطها قطعا لعفايها واندراسها والخلل الرسوم
والمراد بصاحب الحال من الحال صف
له في المعنى الا ترى ان راكبا في قولنا جا زيد راكبا
وصف لزيد في المعنى قوله وصف له اي بقطع النظر
عن كونه فاعلا او مفعولا او خبرا او مجرورا بحرف او
مضاف كما تقدم وقوله في المعنى اي وان لم يوافقه
في اللفظ اذ الاول مرفوع والثاني منصوب قوله

باب التمييز

اى التفسير اي وهو السادس من المنصوبات
وانما ولي باب الحال لمشاركته له في الانتصاب
على تقدير حرف جر وان اختلف الحرف لان الحال
مقدر بفي والتمييز مقدر بمن وقوله التمييز اى انه
بمعنى المميز اسم فاعل وهو لغة التفصيل والتبيين
والتعريف والتفسير كما ذكره واقتصر عليه الش
رحمه الله مراعاة لكلام المص رحمه الله والا فهو في
اللغة فصل الشي عن غيره قال تعالى وامتازوا
اليوم ايها المجرمون اى انفصوا انفصلوا من المومنين
ومنه تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم
من الذوات او من النسب قوله هو الاسم اي
الصحيح الصريح جامدا كان او مشتقا وقوله المفسر

خرج المجرور فلا يطلق القول فيه فان منه ما
ليس بتمييز مثل برجل ومنه ما هو تمييز كثلاثة
رجال وقفيز برّ والمفهوم اذا كان فيه تفصيل لا
يعترض به واما اخراج المرفوع فلا اشكال فيه وقوله
المنصوب اي بما سبقه من فعل او شبهه او مميزه
كما سيذكره نحو تصبب زيد عرقا وزيد متصبب عرقا
وقوله المفسر اي على معنى من ويجوز اظهارها الا في
تمييز العدد والمحول عن الفاعل او المفعول فلا يجوز
جاني اثنى عشر من رجل ولا طاب محمد من نفس ولكن
قد يصح ظهور من فيه ايضا فانه لو قيل تصبب زيد من
عرق وكذا في المفعول نحو غرست الارض من الشجر ت
لصح ذلك وقوله المفسر مخرج لما عدا الحال من المنصوبات
وقوله من الذوات مخرج للحال وقوله لما انبهم اي
خفا وفيه ما تقدم في الحال من انه لم يسمع انبهم وانما
يقال استبهم وقوله من الذوات بيان لما وهو فصل
مخرج للحال فان الحال يبين ما انبهم من الصفات
كما مر وقوله او من النسب تمم به الحد لانه كان قبل غير
شامل لتمييز النسبة مع الكثير له في المتن فتمم المتن
بقوله او من النسب بكسر النون جمع نسبة ولم
يذكره المص رحمه الله اقتصارا على الاظهر واكتفا
عنه بالمثال او لدخوله في الذوات لان النسبة
تتعلق بها على الاصح عند النحاة لا في قولك طاب محمد
اصله طاب شي محمد فالذات مقدرة ونفسا تمييز
لذلك الشي فالثاني نحو قولك تصبب زيد
عرقا الا اي على حذف مضاف اي فمثال الثاني

بدليل قوله بعد ذلك مثال الاول ونصبب اي تحدر
قال الجوهري صببت الما فانصب اي سكبته فا[نسكب]
فانسكب والما ينصبب من الجبل اي يتحدر وعرقا
اي من جهة العرق وتفقا اي امتلا بكر شحما
اي ومنه قوله تعالى واشتعل الراس شيبا فشيبا
تمييز محول عن الفاعل والاصل اشتعل شيب الراس
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع
ارتفاعه فانبهم نسبة الاشتعال فاتي بما
تمييزا لهما والحكمة في ذلك الاجمال والتفصيل
الذي هو مما تتشوف اليه النفس وقس بقية
المحولات على ذلك وقوله وتفقا الخ عبر بعضهم بتشقق
وكلاهما غير صحيح اما تشقق فلان المراد الاخبار
عن بكر بالسمن لا بتشقق الشحم لانه اذا تشقق
شحمه مات واما امتلا فلا يناسب اذ الاصل
امتلا شحم بكر لان الشحم مالي لا ممتلي
وطاب محمد نفسا الخ يقال طاب الشي يطيب
طيبا اذا كان لذيذا او حلالا وطابت نفسه
تطيب اذا انبسطت وانشرحت كذا في المصباح
المنير فعرقا تمييز لابهام نسبة التفقي الي
بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الي محمد والاصل
الكلام اي تقديره لو لم يكن محولا تصبب عرق زيد
وتفقا شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد
عن المضاف الي المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة
اي لان في اسناد الطيب الي زيد اجمالا اذ يحتمل
ان يكون من جهة اهله او من جهة ماله او من جهة

نفسه

نفسه فلما ذكر النفس ارتفع الاجمال والابهام
فجي بالمضاف الذي كان فاعلا اي في هذه الامثلة
وقد يكون محولا عن المضاف الذي هو مفعول نحو
وفجرنا الارض عيونا والاصل وفجرنا عيون الارض
فعمل فيه ما ذكره وقد يكون غير ذلك كما سياتي نحو امتلا
الانا ما فانه ليس محولا عن شي وجعل تمييزا والبا[عث]
علي ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفصلا اوقع في
النفس الخ قوله مفصلا حال وقوله اوقع اي اشد وقعا
وتمكنا لان النفس تتشوف الي معرفة ما ابهم عليها وتوفر
دواعيها الي طلب العلم به والناصب للتمييز في
هذه الامثلة هو الفعل المسند الي الفاعل ومثال الاول
اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما
وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات
عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لان
اسما الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود وقوله اعني
تمييز الذوات اي ويسمى تمييز المفرد ومنه ما دل علي
تعجب نحو لله دره فارسا وقال بعضهم ان هذا من تمييز
النسبة ورجح وهو ليس محولا عن شي ومثله امتلا الانا
ما وقوله عشرين غلاما اي ومنه وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فاربعين
ظرف لميقات فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا ذرعها سبعون ذراعا
ومنه فاجلدوهم ثمانين جلدة له تسع وتسعون نعجة
وقوله في ذات تسعين الخ واقتصر علي عشرين وتسعين
للعلم بما بينهما من باب اولي ومنه تمييز المقادير

كرطل زيتا وقفيز برًا وشبر ارضا وما اشبه ذلك اي ومن
التمييز الذوات اي من هذا القسم تمييز المقادير وهي
ما دلت على كم متصل ومنها تمييز كم لانها كناية عن
عدد مجهول جنسا ومقدارا وهي اما استفهامية
لسوال عن كمية الشئ وتمييزها يكون منصوبا مفردا
ابدا ويجوز جره ان جرت بالحرف نحو بكم عبدا ملكت وبكم
دينار اشتريت والجار له في مقدره تقديره بكم من
عبد او من درهم قال ابن مالك رحمه الله تعالى

وأجز ان تجره من مضمرا
ان وليت كم حرف جر مظهرا

وتمييز مجرورا اي مفردا كتمييز المائة فما فوقها او
مجموعا كتمييز العشرة فما دونها نحو كم عبد ملكت او كم
عبيد ملكت وضابط تمييز المقادير هو ما دل على كيل
او عدد او وزن قال بعضهم وهي ثلاثة وزن
وكيل ومساحة وهذا القسم يجوز جره ايضا باضافته
اي المقادير اليه تقول رطل وقفيز بر وشبر
ارض وقوله كرطل زيتا مثال للوزن وقفيز برًا
مثال للكيل وشبر ارضا مثال للمساحة وقوله وما
اشبه ذلك اي فشبه الوزن على التمرة مثلها زبدا
ويجوز زيتا في زيدا ان تكون مثالا للوزن والمساحة
ملبنا مل ومثل الكيل منوان عسلا وشبه المساحة
ما في السما موضع راحة سحابا ومنه ما دل على
مماثلة نحو ولو جئنا بمثله مددا او على غيرية نحو ان
لنا غيرها ابلا والناصب للتمييز بعد الاعداد
والمقادير ما دل على عدد او مقدار الخ قال المرادي

رحمه الله فاذا قلت عشرون درهما فالناصب
للتمييز هو عشرون وكذلك رطل وقفيز وغيره
من المقادير وجاز ان تعمل وهي جامدة لانها شبهت
بما يشبه الفعل وهو اسم الفاعل لطلبها اسما بعدها
بعد تمامها ومعنى تمام الاسم ان تمتنع من الاضافة
فقوله عشرون رجلا مشبه بضاربين رجلا وقوله
ما دل على عدد اي كعشرين ورطل وشبر ونحوها
وقوله او مقدار يشمل الكيل والوزن والمساحة نحو
عندي قفيز برًا ورطل سمنا وشبرا رضا قاله المرادي
رحمه الله وجعل المصنف رحمه الله العدد قسيم المقادير
كابي علي وابن عصفور وجعله ابن الصايغ والابذي
قسما من المقادير وقوله زيدا اكرم منك ابا
واجمل منك وجها البيس من هذا القسم اي ليس من
تمييز الذوات وهذا اعتراض على المص رحمه الله حيث
لم يجعل النظاير مع بعضها وانما هو من قسم تمييز
النسبة فكان حقه ان يقدم على ذكر العدد اي
وقد يعتذر عنه بانه لحفايه على المبتدي جعله قسما
براسه واخره ليتفطن له المبتدي وينبه له لا يخفى
عليه والاصل مثلا ابو زيد اكرم منك فحذف المضاف
وهو ابو واقيم المضاف اليه وهو زيد مقامه فارتفع
ارتفاعه فصار زيد اكرم منك فابهمت النسبة فاتي
بالمضاف وهو ونصب على التمييز فصار هكذا
وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان
يكون فاعلا في المعنى كما هو في هذين المثالين
الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا

وجعلت التمييز فاعلا به وقلت زيد كرم ابوه وجمل
وجهه لصح اي قوله وشرط نصب التمييز اي صحة
نصب التمييز فلو لم يكن فاعلا في المعنى وجب جره
والذي لا يكون فاعلا في المعنى هو ما اي افعل التفضيل
بعضه وعلامته ان يحسن بعض موضع افعل ويضاف
الي جمع قايم مقام النكرة نحو انت افضل فقيه فانه يحسن
ذلك فتقول انت بعض الفقها فهذا النوع يجب جره
بالاضافة الا ان يكون افعل التفضيل مضافا الي غير
فينصب نحو انت اكرم الناس رجلا وانما
قلنا انهما من تمييز النسبة اي المثالين المذكورين اللذين
هما زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها لان الاصل
ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد
عن المضاف الي المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا
ايضا واعراب زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها
زيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق
باكرم وابا منصوب علي التمييز واجمل معطوف علي
اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها تمييز فقولنا
علي التمييز اي والناصب له ولما بعده افعل التفضيل
ولا يكون التمييز الا نكرة اي اقتصارا علي
اقل ما يكفي في حصول المقصود كالحال لكن يخالفها
في انه يكون جامدا غالبا فلا يرد لله دره فارسا
ولا يقع جملة ولا شبهها ولا يجوز تقديمه علي مميزه
ولا علي عامله الا اذا كان الفعل متصرفا فانه يتقدم
كقوله وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا فشيبا
تمييز مقدم ومثله قوله

اتهجر ليلي بالفراق حبيبها
وما كان نفسا بالفراق يطيب
فنفسا تمييز مقدم والاصل وما كان يطيب نفسا
ومنع الجمهور وقوعه موكدا فلا يفسر نسبة ولا ذاتا
وجوزه بعضهم كقول ابي طالب
ولقد علمت بان دين محمد
من خير اديان البرية دينا
والجمهور انه مؤول ولا يكون الا بعد تمام الكلام
خلافا للكوفيين اي خالفتهم خلافا او حالة كوني
مخالفا واللام للتاكيد ولا حجة لهم اي للكوفيين
في جواز تعريفه بذلك البيت وهو قول رشيد بن شهاب
اليشكري واصله ان قبيلته قتلت عمروا وكان قيس
حميما له اي صديقا وصاحبا له فاراد الاخذ بثاره فلما
راي ذ وان تلك القبيلة اقاربهم اعرض عن اخذ
الثار وتسلي عن عمرو فانشده بن شهاب رايتك
لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو فقوله وطبت النفس الخ قد تقدم
صدره وتمامه في البيت وقوله لامكان حمل ال علي
الزيادة اي او علي انه ضرورة **باب**
الاستثنا اي من الثني بمعني العطف نحو ثنيت
الحبل اذا عطفت بعضه علي بعض او بمعني الصرف
نحو ثنيت عنان الدابة اذا صرفتها عن مقصودها
وهو اي الاستثنا الاخراج اي من الحكم
المتقدم بالا او احدي اخواتها اي اخوات الا وهي
النظاير لها ولولاه اي شيا لولا ذلك الثني لدخل

المستثنى في الكلام السابق اي تحقيقا او تقديرا
وقال بعضهم هو اخراج ما بعد الا او احدى اخواتها
من حكم ما قبلها واو حاله في النفي او الاثبات واذا
ثبت قلت هو اخراج بعض كل بالا او احدى
اخواتها انتهى وهو على قسمين متصل بان يكون
ما بعد اداة الاستثنى من جنس ما قبلها وهو الاصل
ولهذا اقتصر عليه المص رحمه الله في التمثيل ومنفصل
ويسمى ايضا منقطعا وهو الذي يكون ما بعد اداة
الاستثنى من غير جنس ما قبلها نحو قام القوم الا حمارا
فان الحمار ليس من جنس القوم فان قلت الحمار
من جنس القوم وهو الحيوان فكيف يكون منقطعا
قلت المراد بالجنس النوع ولو قيل المتصل ما كان
المستثنى بعضا مما قبله والمنقطع خلافه لم يرد عليه
شئ والله اعلم وهو الاخراج قال السعد يطلق
الاستثنى على اربعة امور على اخراج زيد وعلى
زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكور بعد الا وان
مجموع زيد والا فبهذا الاعتبار اختلفت العبارات
فيحمل في كل محل على ما يناسبه والمناسب في الترجمة
هنا اللفظ لانه منصوب ففي كلام الش رحمه الله
تسامح وقوله لدخل في الكلام السابق اي وهو
المستثنى منه وحروف الاستثنى اي ادواته
ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة
اقسام حروف باتفاق الاقوال اي ادواة وهي
الا والمراد بالاداة اي المذكورة هنا وبقي منها
ليس ولا يكون وهما فعلان فهما قسم رابع

دبع

وفي الحقيقة ان ما ذكره ستة فقط لان سوى بلغاتها
واحد وقوله وسماها اي المص رحمه الله سمي الادوات
حروفا تغليبا اي غلب الا لكونها الاصل في عمل هذا
الباب على غيرها على ان ش رحمه الله يطلق الحرف على
الاسم والفعل فلا تغليب وقوله وهي في الحقيقة اي في
نفس الامر ثلاثة اقسام حروف الخ قوله حروف بدل من
ثلاثة او خبر لمبتدا محذوف وقوله باتفاق صواب العبارة
حرف لا غير واسم لا غير لان لفظ الاتفاق صريح في ان غيره
خلافا وليس كذلك بل معناه انه يجوز ان يستعمل فعلا
وان يستعمل حرفا كما اشار اليه بلفظ التردد وليس
في كونه فعلا او حرفا قولان مثلا فتامل وهو
الا اي ان المص رحمه الله قدمها لانها الاصل في الاستثنى
كما مر وعمل غيرها بالحمل عليها وقدم بعدها الاسم لشرفها
وهذان القسمان يقع بعدها الاستثنى المتصل والمنقطع
ولا يقع المنقطع بعد الثالث ولا بعد ليس ولا يكون
واسم باتفاق وهو غير وسوى كرضى
وسوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا اي ومحله في خلا
خلا وعدا ان تجردا عن ما والا فهما فعلان ليس غير
ولا تقترن حاشا بما وفي حاشا ثلاث لغات اثبات
الفها الثانية اثبات الاولى واسقاط الثانية
الثالثة عكس الاولى هذه وهذه الثلاثة تستعمل تارة
افعالا وتارة حروفا وهذه الثمانية ترجع الى ستة
لان سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء بالحقيقة
شئ واحد وبقي سوى لغة رابعة وهو سواء كبناء

وتركهما المص رحمه الله تعالى لغرابتهما   وللمستثنى
بهذه الادوات حالات اي باعتبار التغليب والا
فليس للمستثنى بخلا وعدا وحاشا الا حالتان
فاما غير وسوى فيجب جر ما بعدهما على ما ياتي
واما خلا وعدا وحاشا فتارة ينصب ما بعدهما وتارة
يجر   فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام
الذي قبلها تاما موجبا الا بدا رحمه الله تعالى بحكم الا
لانها ام الباب اذ كل الادوات سواها تقدر بها وقوله
ينصب اي بها وجوبا اي على الاصح وفيه لغة بالبدلية
وخرج عليها فشربوا منه الا قليل منهم وسواء في
ذلك الاستثنى المتصل وهو الحقيقي والمنقطع
وهو المجازي واجيب عن القراءة بان النفي مقدر
من حيث المعنى فلذلك لم يجب النصب وكان المعنى
والله اعلم لم يطاوعوه الا قليل وقولنا وكان المعنى
الى جواب عما عسى ان يقال كان الواجب النصب
لانه مستثنى من كلام تام موجب وقوله ينصب وجوبا
اي وقد جاء رفعه بعد التمام والايجاب كقوله صلى الله
عليه وسلم رواح الجمعة واجب على كل محتلم الا اربعة
ليست الرواية الا بالرفع وكذلك قول الناس هلكى الا
العالمون والعالمون هلكى الا العاملون والعاملون
هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر فالكلام
تام موجب والمستثنى مرفوع والقياس نصبه
واجيب عنه بان التقدير لا ~~يختلف~~ يتخلف الا اربعة
وفيما بعده لا ينجو الا العالمون الى غير ذلك وقوله اذا كان
الكلام قبلها الخ اي لفظا او رتبة فيشمل قولك تام الا زيدا

القوم ونحو فكان الوجه اسقاط قوله قبلها اذ لا فرق
بين تقدمه وتاخره في المتصل والمنقطع نحو قدم الا زيدا
او الا حمارا القوم ونحو الا زيدا او الا حمارا قام القوم
الا ان يراد قبلها رتبة كما تقدم   والمراد بالتام ان
ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح
الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك
قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف
استثنى وقوله الا زيدا هذا في الاستثنى المتصل ومنه
فشربوا منه الا قليلا واما المنفصل فنحو قام القوم الا
حمارا   وزيدا منصوب بالا على الاستثنى اي
على الراجح من اوجه ثمانية وقيل منصوب بالفعل قبله
بواسطة الا وقيل باداة استثنى مقدرة وقيل منصوب
عن تمام الكلام وقيل منصوب بان مقدرة بعد الا والتقدير
الا ان زيدا لم يقم وقيل الناصب له ان المكسورة المخففة
من الثقيلة مركبا منها ومن لا وقيل الناصب له مخالفته
للاول   مثله خرج الناس الا عمروا الخ هذا في
الاستثنى المتصل واما في المنفصل فنحو قام القوم الا
بعيرا وكرر المص رحمه الله المثال للتقوية للمبتدي
            فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف
استثنى وعمروا منصوب بالا على الاستثنى
والاستثنى في هذين المثالين من كلام تام موجب
اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال
الاول والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا
فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام الخ
الذي قبل الا منفيا الخ اي قبل الا لفظا او رتبة كما تقدم

ومنه قوله فانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيين شافع
بان تقدم عليه نفي اي اوشبهه نحو النهي والا
والاستفهام الانكاري نحو لا يقم احد الا زيد ونحو قوله
تعالى فهل يهلك الا القوم الفاسقون ومن النهي قوله
تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قرا الجمسة بنصب
امراتك على الاستثنى من احد وقرا ابن كثير وابو عمرو
بالرفع على البدل من احد وان كان تاما بان
ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى البدل من
المستثنى منه بدل بعض من كل سوا كان المستثنى منه
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا الخ البدل اي
وهو اجود مرفوعا ام لا وهذا في الاستثنى المتصل ولا
تعين النصب عند الحجازيين نحو ما قام القوم الا حمارا
ويجوز بنو اتيم ابداله فيقولون الا حمار بالرفع وقوله من
المستثنى منه اي من لفظه او محله نحو ما جاني من احد
الا زيد وما زيد بشي الا شيا لا يعبا به ولا اله الا الله
لان من والبا الزايدتين ولا الجنسية لا تعمل في المعرفة
فيتعين رفع الله وزيد ونصب شيا وبعضهم يجيز جر
زيد على البدلية من احد وجر شي على البدلية من شي
والرفع على المحل بتقديرها غيمية ويجري في الجلالة النصب
وجاز ايضا فيه النصب بالا على الاستثنى اي
وهو عربي جيد نحو قولك ما قام القوم الا زيد بالرفع
اي ومنه قراة ابن عامر ما فعلوه الا قليل منهم برفع
قليل على البدلية من الواو وقرا الباقون بالنصب
فائدة هل القوم رجال ونسا ام رجال لا غير

فيه خلاف لكن الغالب استعماله في الرجال ولذلك
قال الجوهري القوم الرجال دون النسا قال زهير
وما ادري ولست اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء
وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نسا من نسا
بالرفع على البدل من القوم بدل بعض من كل اي
ومنه قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم بالرفع على البدل
من الواو في فعلوه ويجب في بدل البعض من
الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو
هاهنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا زيدا بالا
بالنصب على الاستثنى ونحو قولك الخ ونحو
معطوف على نحو في كلام المتن وذكر هذين المثالين
للاشارة الى انه لا فرق بين الاحوال الثلاثة
ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب
على الاستثنى ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالنصب
لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على
الاستثنى ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب لما هو وفي
تقدير الضمير اي الا زيدا منهم على ما مر اي ان لم يجعل
منه وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب
له رايت مقدرا اي حالة كونه مقدرا بنا على ان البدل
على نية تكرار العامل وهو الصحيح اي وهو قول الجمهور
ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير
ان يكون منصوبا على الاستثنى يكون الناصب له
الا على الصحيح عند ابن مالك رحمه الله تعالى ولا يحتاج
الى تقدير الضمير وان كان الكلام ناقصا اي بان فقد

منه التام والايجاب كما اشار اليه رحمه الله تعالى
بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او
كان المستثنى على
شبهه اي من نهي او استفهام
اعنه يعرب فاعلا ونايبا
حسب العوامل اي ظاهره
وغير ذلك والتحقيق انه ح بدل من مقدر والاصل
في ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذلك ما مررت
باحد الا زيد المقتضية لراي المستثنى الذي
من رفع ونصب وخفض
هو على حسب العوامل
والتي عمل الا من حيث المعنى اذ الحكم ثابت والاستثنى
معتبر فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت
المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع اي
فلا يجوز نصبه لان الفاعل لا يحذف واجاز فيه
الكسائي النصب على الاستثنى وحذف الفاعل والرفع على
انه بدل من الفاعل المحذوف على الفاعلية تقام
فيه تجوز فان الفاعل هو المستثنى منه المقدر لكن لما
اقيم هذا مقامه سمي باسمه وكذا يقال في المفعولية
والا ملغاة اي لا عمل لها لانها لا معنى لها
وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على
المفعولية اي وفيه ما مر والا ملغاة اي لا عمل
لها لانها لا معنى لها كما تقدم وان كان ما قبل
الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف
جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا متعلق بمر
والا ملغاة اي لا عمل لها لانها لا معنى لها كما تقدم
ويسمى المستثنى ح مفرغا اي حين اذ الكان
ناقصا منفيا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها

هذا

هذا حكم المستثنى بالا او قوله تفرغ للعمل الخ اي لفظا
او رتبة ليدخل ما في الدار الا زيد فان ما قبل الا متاخر رتبة
وعكسه والاستثنى في هذا من اسم عام تمام وقوله
فيما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه واما المستثنى
بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما
الخ قوله وسوى الخ اي وهي لازمة النصب على الظرفية
المكانية المجازية تقديرا في المقصور ولفظا في الممدود
وسوا بالمد وفتح السين افصح من كسرها
اي وهو سوائنا فمجرور باضافة غير وسوا
وسوا وسوا اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر الخ وحذف
لفظ اضافة لكان اخصر اذ العامل المضاف لا الاضافة
وقوله لا غير فيه تصريح بجواز نفي غير بلا خلافا لابن
هشام في جعله من اللحن وانما يقال ليس غير فقط ورد
بانه سمع لعن عمل اسلفت لا غير تسال وقوله لا يجوز
فيه غير الجر اي هو تفسير معنى لا تفسير اعراب والا لقال
لا غير الجر جايزا وحذف اي المتكلم رحمه الله
ما اضيف اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد
اي في الابهام اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه
ونعطي غير وسوى وسوا وسوا ما يعطاه
الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام
الموجب لكن على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام
المنفي ومن الاجرا على حسب العوامل في الناقص المنفي
ونعطي اي نعرب وهو استيناف بياني
كانه قيل وما ذا الحكم على غير وسوى بالغا بنا فاجاب
بقوله ونعطي الخ وقوله وسوى اي وما تقرر من اعراب

سوى اعراب غير هو ما عليه الزجاجي وابن مالك وجماعة
وقال ش والجمهور هي ظرف واجبة النصب على الظرفية
الزمانية دايما وقوله بعد الا اي وهو المستثنى بها وقوله
التام الموجب اي نحو قام القوم غيرا وسوى زيد
وترجح عند بني تميم نحو ما فيها احد غيرا وسوى زيد
وقوله ولكن على الحال اي من المستثنى منه او على المستثنى
ايهم سوا تقدم المستثنى او لا متصلا كان او لا كما مر
واستشكل بان الحال نكرة وهذا معرفة واجيب
بانه في تاويل نكرة والتقدير حال كون زيد مغايرا
وقوله ومن جواز الاتباع اي في غير المنقطع كما تقدم
وقوله بعد التام المنفي اي او شبهه ومن وجوب
النصب في المنقطع الممكن فيه ذلك عند الحجازيين و
جواز النصب والاتباع عند بني تميم قوله ومن الاجرا
الخ هو مبني على ان غير من الظروف المتصرفة وقد مر
خلافه فلعل المص رحمه الله تعالى لا يوافق عليه
وقوله على حسب العامل اي من فاعل او مفعول
او غير ذلك في نحو ما قام غير زيد او سوى زيد
وما رايت غيرا او سوى زيد وما مررت بغيرا وسوى
زيد قوله في الناقص المنفي او شبهه والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره على تقدير الحرفية
والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان
خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا
مفعول به قوله والمستثنى بخلا وعدا اي مجردين
عن ما وحاشا لانصحب ما قوله يجوز نصبه وجره
اي لكن النصب بعدا وخلا اكثر وحاشا بالعكس

وقوله

وقوله نحو ما قام القوم اي ومنه قول الشاعر
الا كل شي ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زايل
وكل ابن انثى لو طاول عمره
الى الغاية القصوى فللموت ايل
وكل اناس سوف تدخل بينهم
دويهية تصفر منها الانامل
وكل امرء يوما سيعرف سعيه
اذا حصلت عند الاله الحصائل
واعرابه الا حرف استفتاح وكل مبتدا وشي مضاف
اليه وما خلا اداة استثنا والاسم الشريف منصوب
به على الاستثنا [illegible] وباطل خبر المبتدا والجملة من
قوله ما خلا الخ يجوز ان تكون حالا اي الا كل شي حال
كونه خاليا عن الله باطل ويجوز ان يكون نصب على
الظرفية اي الا كل شي وقت خلوه عن الله باطل وقوله
باطل اي زايل فانه من بطل الشي بطلانا اذا ذهب
ضياعا وهو بيت مشكل لانه ان كان مستثنى من كل شي
فالابتدا لا يعمل في الاستثنا او من الضمير في باطل فالاستثنا
لا يتقدم على عامله نعم هو يستقيم على راي الكوفيين
في اجازتهم الا زيدا قام القوم وقوله وجوبا اي لبنائه
على الا وفي غير هذا يستتر الفاعل جوازا اذ القاعدة
ان الفعل الماضي يستتر الفاعل فيه جوازا الا افعل التفضيل
وافعل التعجب وخلا وعدا وحاشا فانه مستتر وجوبا كما
قدمناه في محله وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف
جر وزيد مجرور بخلا اي معناه الاستثنا وهو لا يتعلق

عما قبله من فعل او شبهه لما قالوه كل ظرف او جار ومجرور
ليس زائدا ولا شبيها بالزائد ولا مما يستثنى به اي كما
هنا فلا يتعلق بعامل ومحل جملته النصب اي على
الحال بها على احد القولين والقول الاخر لا محل لها ومحل
الجملة الفعلية النصب على الحال اي متجاوزين زيدا
وضميرها عائد على اسم فاعل اي القائم او على البعض
اي بعضهم او على مصدر الفعل اي القيام والاول اقرب
والمستثنى بليس ولا يكون منصوب لا غير لانه خبرهما
وفي اسمها ما مر انفا وقوله وعدا عمرو وابا النصب على
ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وزيدا
مفعول به اي ومنه قول الشاعر
تمل الندامى ما عداني فانني
بكل الذي يهوى نديمي مولع
فاليا في موضع نصب بدليل لحاق نون الوقاية قبلها
وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمها
مستتر فيهما وبعد ما خلا وما عدا على انه مفعولهما والفاعل
مستتر فيهما وانما وجب النصب بعد ما خلا وما خلا عند
الجمهور لان ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل
الا على الجمل الفعلية وقد جر ما بعدهما على تقدير ان ما
زائدة وفيه شذوذ فان المعهود في زيادة ما مع حرف
الجر ان لا تكون قبل الجر والمجرور بل بينهما كما في قوله
تعالى عما قليل ليصبحن نادمين فبما نقضهم ميثاقهم
واما حاشا فلا تصحبها ما وقد تقدم ذلك
وعدا عمرو وابا الجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور وبعدا
وحاشا زيدا او زيد بالنصب بالجر على وزان ما قبله

اي

اي ومحل جواز النصب والجر حيث لم يتقدم ما على
خلا وعدا فان تقدمت وجب النصب لتعين فعليتهما
وبقي من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون والمستثنى
بهما منصوب على انه خبر لهما وفي اسمهما الخلاف
السابق في فاعل خلا تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون
عمرا وروي ان س رحمه الله تعالى قرا على حماد
بن سلمة الاكوع قوله صلى الله عليه وسلم ما من
اصحابي الا من لو شئت لاخذت عنه ليس ابا الدرداء
فقال س ابو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا س
واخرجه من عنده ومنعه من قراءة الحديث فقال س
والله لا اطلبن علما لا يلحنني معه احد فكان ذلك
سببا لقراءة س العربية وقيل سبب ذلك انه قرا على
حماد الطويل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وقرا س برفع السن والظفر فرد
الشيخ عليه ثم فلم يسمع فانتصب الشيخ قائما وقال
له لحنت يا س فقعل ذلك مخافة ان يكتب ذلك
الحاضرون عنه بالرفع وكان لس نفس شريفة فترك
الحضور واخذ الاشتغال في العربية وسئل رحمه
الله عن سبب تركه الحضور فقال طلبت علما لا يلحنني
فيه احد والله تعالى اعلم باب لا
النافية للجنس اي هذا باب لا واعاد ذكرها هنا ولم
يذكرها في المرفوعات لانها تعمل عمل ان اكثر وقوله
النافية صفة للا وقوله للجنس اي لحقيقته وماهيته
او النافية للخبر عن جنس الاسم وتسمى التبرئة ونسبة
النفي اليها مجاز وخرج النافية للوحدة لانها كليس

والناهية للافعال **تنبيه** اعلم ان لا على قسمين
زايدة وغير زايده فالزايده دخولها في الكلام كخروجها
غالبا نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اي ان تسجد بدليل قوله
تعالى في اية اخرى ما منعك ان تسجد وقولنا غالبا
اي لئلا يرد عليه قولهم غضبت من لا شي فان المعنى
يختل بحذفها وقد يقال قولهم لا الزايده وجودها في
الكلام كعدمه اي من حيث العمل لا من حيث المعنى
والله اعلم وغير الزايده نافيه وغير نافيه فغير
النافيه ناهية نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا
ودعائية نحو قوله تعالى ربنا لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا والنافية على
قسمين عاملة وغير عاملة فغير العاملة عاطفة
نحو جا زيد لا عمرو وغير عاطفة نحو قولك ما قام زيد
ولا عمرو وقولك لا يزال الله محسنا اليك وهذه
معناها الدعا والعاملة على قسمين عاملة عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر وتنفي الوحدة ولها اربعة
شروط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان لا يتقدم
خبرها على اسمها الا ان كان المعمول ظرفا او جارا
ومجرورا وان لا ينتقض نفيها بالا كقول الشاعر
تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
وعملها هذا العمل قليل وعاملة عمل ان تنصب الاسم
وترفع الخبر وهذا هو المراد هنا وشرطها ان تكون
نافية للجنس وان يكون نفيها نصا وان لا يدخل
عليها جار اعلم بكسر الهمزة فعل امر من علم
يعمل الخفيه **تنبيه** وتاكيد للاعتنا بذلك لانهم

لانهم

لانهم لا يصدرون باعلم الا اذا كان الكلام فيه
صعوبة وهمزته همزة وصل ان لا تنصب
النكرات وجوبا لفظا او محلا الخ قوله تنصب النكرات
اي ولو صورة او تاويلا كالعلم المقصود تنكيره
نحو لا زيد في الدار اي لا رجل مسمى بهذا الاسم في الدار
وقوله ان لا اي المذكورة اذ لعملها اربع شروط كونها
نافية للجنس ومعمولها نكرتين وعدم انفصالها
وعدم اقترانها بجار والمص رحمه الله تعالى اشار الى
ذلك الا الاخير والاحسن ان نقول ان لا عمال لا عمل
ان شروطا سبعة ان تكون نافية لا ناهية ولا زايده
وان يكون نفيها للجنس لا للوحدة وان يكون
ذلك اي نفيها للجنس على سبيل التنصيص لا على
سبيل الظهور وان يتقدم اسمها على خبرها وان
يكون اسمها وخبرها نكرتين وان لا تكرر والاجاز
اعمالها والغاوها نحو لا حول ولا قوة و[لا] ان لا تقترن
بحرف جر وانما نصبت النكرات حملا على ان لمشابهتها
لها في التوكيد ولزوم الصدور والاختصاص
بالجمل الاسمية وقولنا في التوكيد اي في مطلق
التوكيد وان اختلفا معنا لان ان لتاكيد الاثبات
ولا لتاكيد النفي والله اعلم وقوله وجوبا قيد
للشرط بعده اي على سبيل الوجوب وقوله او محلا
تفهم منه الحكم وهو محل اي تنصب النكرة اذا
كانت مضافة لمثلها او محلا اذا كانت مفردة عن
الاضافة ولو قال تبنى النكرة معها على الفتح او
نافية بدل قوله تنصب لكان موافقا للمتاخرين

واكثر المتقدمين وقوله بغير تنوين اي فيما ليس
اذا باشرت لا النكرة اي ان
شبيهها بالمضاف
لا فهو فاعل باشرت والنكرة مفعوله وقوله بان لم
يفصل بينهما فاصل تفسير لقوله باشرت وقوله ولم
تتكرر لا المراد بتكرارها ذكرها فوق مرة **قوله**
فتنصب النكرة لفظا اذا كانت مضافة لمثلها نحو
لا غلام سفر حاضر الى اي ولا نحو صاحب علم ممقوت
ولا صاحب جود مذموم وقوله فتنصب اي انت
وقوله لفظا هو مقابل محلا فيشمل المقدر نحو لا فتى
سفر حاضر وقوله لمثلها اي وكذا الى معرفة حيث
لا يتعرف بالاضافة نحو لا مثل زيد حاضر ومنه لا كزيد
ان جعلت الكاف بمعنى مثل ولك جعله حرفا والاسم
محذوف والجار والمجرور هو الخبر والاصل لا احد
كزيد وقوله لمثلها اي وتنصبها لفظا منونة اذا كانت
شبيهة بالمضاف بان اتصل بها شي من تمام المعنى
اما مرفوع باسمها نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب
به نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق
به نحو لا خيرا من زيد عندنا ولم يذكر المص رحمه الله
حكم هذه ونصب اي انت النكرة محلا اذا
كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها اي وح
فهي مبنية معها على ما تنصب به فان كانت مفردة
او جمع تكسير بنيت على الفتح نحو لا رجل في
الدار نحو اي او لا رجال في الدار فلا حرف نفي ورجل
اسمها مبني معها على الفتح اي او نائبه كالياء في المثنى
والجمع والكسرة في الجمع المونث السالم نحو لا رجلين

ولا

ولا زيدين ولا مسلمات وقوله مبني اي لتضمنه معنى
من الاستغراقية او لتركبه مع لا كخمسة عشر وحرك نظرا الاصل
الاسمية وكانت فتحة لانها التي كان يستحقها قبل البنا ولمناسبة
ثقل التركيب وموضعه اي لفظ رجل نصب بلا وفي
الدار خبرها الظاهره ان الجار والمجرور هو الخبر وقد
اختار خلافه في باب المبتدا والخبر وهو الصحيح ويكون
المتعلق هو الخبر وذهبت طايفة من البصريين الى ان
رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام
المص رحمه الله اي لقوله تنصب من غير تنوين بل صريحه لانه
مع البنا لا تنوين فلا حاجة لنفيه فتامل وانما لم يبن المضاف
وشبهه لمعارضة الاضافة ونسب الى س اي ونسب
هو القول وهو النصب من غير تنوين هذا اذا باشرت
لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما فاصل او دخلت لا
على معرفة وجب الرفع على الابتدا اي لزوال علة عملها وهي اتصالها
بالنكرة وصيرورتها معها كالشي الواحد ووجب عند
غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لا في الدار رجل ولا امراة
ونحو لا في الدار زيد ولا عمرو اي واما عندهما فلا يجب التكرر
وهو ضعيف وقوله لا في الدار رجل الا مثال للمفصول ومنه
قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقوله نحو لا زيد
في الدار الا مثال لدخولها على المعرفة وان تكررت
لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاؤها قوله مع مباشرة
النكرة اي نحو لا حول ولا قوة وقوله جاز اعمالها اي عمل ان
ومحلها مع اسمها رفع بالابتدا والظرف بعده الخبر على الصحيح
ومحل اسمها وحده نصب بها والظرف بعده خبرها ولذلك
يعطف تارة بالرفع على محلها مع اسمها وتارة بالنصب على محل

اسمها وقوله والغاؤها اي عن عمل ان فهي اما عاملة عمل
ليس او لا عمل لها وضمير المؤنث في كل منهما عايد الى لا
سوى لا الاولى والثانية وهما معا   فان بنيت
قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل
ورفع امراة ونصبها او فتحها قوله على الاعمال اي
اعمال لا الاولى واذا انتصب اسم لا غير مفرد ولم يفصل
بينهما فاصل نحو لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة
الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما في موضع رفع بالابتدا
والنصب على موضع اسمها وحده فان موضعه نصب بلا
العاملة عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة
على الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما مع
فان فصل بينهما فاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز
الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار
ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل طالع جبلا وطالعا
جبلا وقد تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس
ويكون عملها باقيا نحو الا رجل في الدار قال ابن مالك
واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام
ويجوز حذف خبر لا هذه اذا دل عليها دليل عند الحجازيين
ويجب عند التميميين والطائيين نحو ان يقال هل من رجل
قايم فيقال لا رجل سوا في ذلك الظرف والمجرور
وغيرهما قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي
لهم قالوا لا ضير اي علينا واما اذا جهل فلا يجوز احد
حذفه وقوله بفتح رجل اي على عمل ان ورفع امراة
على انها اسم لا ان عملت عمل ليس او عطفا على محل

لا مع اسمها ان كانت لا عمل لها ومنه قول الشاعر
هذا لعمركم الصغار بعينه
لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
ومحل لا مع اسمها رفع بالابتدا او تكون لا الثانية زايدة
وقوله ورفع امراة اي مع التنوين كما ان نصبها مع
التنوين وقوله او نصبها اي على محل اسم لا الاولى
والثانية لا عمل لها زايدة ويجوز فتحها بلا تنوين على
الاعمال فيهما   وان تشيئت قلت على الالغا
لا رجل برفع رجل ورفع امراة او فتحها قوله على الالغا
اي الغا لا الاولى وقوله برفع رجل اي مع التنوين
اسم لا والخبر مقدرا ومهملة والمرفوع مبتدا سوغه
النفي والخبر محذوف وقوله برفع رجل اي على انه اسم لا ان
عملت عمل ليس ومنه لا ناقة لي فيها ولا جمل وقوله
لا رجل اي بالتنوين ولا امراة مع التنوين كذلك وقوله
ورفع امراة اي مع التنوين على الوجهين المذكورين
بالعطف على الاول وقوله او فتحها اي بلا تنوين
على الاعمال ولا نصب لعدم ما يعطف عليه وقوله
او فتحها اي امراة على عمل الثانية عمل ان ومتى كانت
الثانية لا عمل لها فالكلام جملة واحدة والا فجملتان
والحاصل ان للنكرة بعد لا الثانية خمسة
اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها
وتوجيه كل منها مذكور في المطولات قوله خمسة
اوجه اي وبقي سادس ممنوع ورفع الاول ونصب
الثاني لعدم ما يعطف عليه وقوله النكرة الاولى اي
نحو لا حول ولا قوة بفتح قوة ونصبها عطفا على محل

اسم لا ورفعها عطفا علي محل لا مع اسمها وقوله مع رفعها
اي نحو لا حول ولا قوة علي ان الثانية عاملة عمل ان
او برفع قوة علي العطف او علي انها عاملة عمل ليس
ويمتنع النصب لعدم ما انعطف عليه لفظا او محلا وقوله
في المطولات اي وقد علمته

باب المنادي

اي هذا هو التاسع المنصوبات وهو من المفعول به
لان حرف الندا فيه نايب عن فاعل فعل اي وهو ادعو
مثلا وافرد لما فيه من الاحكام من جهة انه تارة يبنى
علي ما يرفع به وتارة ينصب لفظا وتارة يختلف حاله
حسب القصد وعدمه كما سياتي ان شا الله تعالي
وانما اخره الى هنا لان بينه وبين اسم لا النافية
مشابهة ما قوله بفتح الدال اي لا بكسرها لان
المنادي بالكسر هو طالب الاقبال والمنادي بالفتح
هو المطلوب اقباله بحرف مخصوص حقيقة او حكما
فحقيقة لمن كان معرضا عنك او حكما كمن كان وجهه في
وجهك وكذا قولك يا الله اي اقبل علينا برحمتك ن
واصلها من الندا بكسر النون وضمها وهمزته بدل من
واو لانه من ندوت القوم جلست معهم في النادي وهو
محل التحدث والندا لغة الدعا وعرفا الدعا بيا او احدي
اخواتها المنادا هو المطلوب اقباله بيا او احدي
اخواتها قوله اي المنادي عرفا واما لغة فهو المدعو مطلقا
وقوله اقباله نايب فاعل المطلوب وهذا التعريف للمنادي
باعتبار معناه واما تعريفه باعتبار لفظه فهو الاسم الذي
يدخل عليه يا او احدي اخواتها ففي التعريف مسامحة
لان النحوي انما يبحث عن الالفاظ وقوله اقباله اي توجه

اليك بذاته او قبله حقيقة او حكما نحو يا جبال وقوله
بيا اي نحو قوله
لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب براسه فبكي ״
فسلم مرخم سلمة والترخيم من احكام المنادي وهو حذف
حرف او حرفين من اخر الكلمة والباقي بعد الحذف علي ما
كان عليه في لغة من ينتظر ويتمم في لغة من لا ينتظر نحو
يا منص ويا مسك ويا جار قال الشاعر
يا مروان مطيتي محبوسة
ترجو الحبا وربها لم يياس
يجوز فيه فتح الواو انتظارا وضمها بقطع النظر عن المحذوف
وكذا في جميع ما رخم وقولنا يا منص اي بالضم علي كل
حال اي علي لغة من ينتظر ومن لا ينتظر لكن الضمة
علي لغة من لا ينتظر مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
وعلي لغة من ينتظر فبني علي ضمة مقدرة علي الرا المحذوفة
وقوله او احدي اخواتها اي نظايرها وهي ايا وهيا
واي مقصورة وممدودة والهمزة كذلك وهي للقريب
وحدها بخلاف يا فهي للبعيد او ما هو في حكمه
كالساهي والنايم لان المراد منه اطالة الصوت كقول
الشاعر ومن ذا الذي يا عز لا يتغير وايا كذلك للبعيد
كقوله ايا مغرور فكر ثم دبر ومثالها اي قوله
الم تسمعي اي عبد في رونق الضحي
بكا حمامات لهن هدير
واي للمتوسط خلافا لبعضهم وهيا كقوله
فاصاخ يرجو ان يكون حيا ويقول من فرح هيا رب هيا

والهمزة تحواسرب القطا
هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
ومنه قول الشاعر
اظلوم ان مصابكم رجلا
اهدى السلام تحية ظلم فالهمزة
للندا وظلوم اسم امراة مفرد علم مبني على الضم ومصابكم
اسم ان ورجلا مفعول المصدر وهو قوله مصابكم ا
وجملة اهدى السلام صفة النكرة وهو رجلا وتحية
مفعول لاجله وظلم خبر ان فافهمه وهو اي
المنادى خمسة انواع المفرد العلم اي الاول المفرد
العلم والمفرد بدل من خمسة او خبر لمبتدا محذوف والاصل
احدها المفرد الخ والمراد بالمفرد هنا اي في باب
المنادى وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها
به الخ كان لا نسب ذكره هناك والاحالة عليه هنا كما هو
العادة من الاحالة على الاول وقوله ما اي اسم ليس
وشمل قوله مضافا المركب كاثني عشر اذا ناديته بني على
الالف لانه مفرد هنا وجعله الكوفيون بالياء كالمضاف
فيقولون يا اثني عشر فينصبونه لفظا وشمل المثنى
فيبني على الالف نحو يا زيدان والجمع فيبنى على الواو وجمع
المونث السالم وجمع التكسير فيبنيان على الضمة نحو
يا مسلمات يا زيود ويا هنود وقوله ولا شبيها به اي
ولا نكرة اي لم تقصد والنكرة المقصودة بالندا
دون غيرها اي والثاني من انواع المنادى النكرة
المقصودة وقوله دون غيرها اي غير المقصودة ا
فانها تنصب لفظا الحاقا لها بالمضاف نحو يا غافلا
والموت

والموت يطلبه والنكرة غير المقصودة بالذات
الخ اشار المص رحمه الله تعالى بقوله والنكرة الخ لدفع
ما يقال ان المنادى قاصد على كل حال فكيف يتاتى
عدم القصد فاشار الى ان النكرة لم يقصد بها الا فرد مما
شملته وذلك الفرد غير معين واما المقصود فرد
واحد من افرادها اي اذ عموم النكرة وشمولها بدلي على
الصحيح وقوله والمضاف اي والرابع من انواع المنادى
المضاف الى غيره وقوله والشبيه بالمضاف الخ والخامس
من انواع المنادى الشبيه بالمضاف وهو اي
الشبيه بالمضاف فقط ما اتصل به شيء من تمام معناه الخ
ما اي اسم اتصل به اسم اخر يتوقف فهم معنى الاول عليه
ومنه المكمل بعطف قبل الندا نحو يا زيدا وعمرا في المسمى
بهما قبل ومنه الموصول نحو يا من فعل كذا والاصح انه ليس
منه فيقدر الضم في اخره لانه من المعارف وقوله به اي بذلك
الاسم وقوله شيء اي اسم اخر وقوله من تمام معناه اي ما يتم
به المراد منه كوجهه وجميلا في يا حسنا وجهه ويا طالعا
جبلا لان الطلوع والحسن قبل ذلك لم يفهم معناهما بل
لابد من موصوف مثلا يكونان له فاما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في
حالة الاختيار الخ لما ذكره رحمه الله تعالى الخمسة
اجمالا و اخذ رحمه الله تعالى في بيان احكامها
فقال فاما المفرد الخ وهذه الفا تسمى فا التفريع والفصيحة
لانها افصحت عن شرط محذوف تقديره واذا اردت
معرفة احكام الخمسة فالمفرد الخ وقوله العلم صفة الخ
والفا في فيبنيان واقعة في جواب اما وقوله فيبنيان

علي الضم اي ومحل وجوب بنا المفرد العلم ما لم يتصل بابن فيجوز النصب والضم نحو يا زيد ابن عمرو وبضم الدال ونصبها ومنه قوله

يا طلحة ابن عبد الله قد وجبت
لك الجنان وبوئت المها العينا

فيجوز فيه ضم التا ونصبها ايضا وقوله فيبنيان علي الضم اي ومحلهما نصب لما مر ولو قال رحمه الله تعالى علي ما يرفعان به لكان اعم لتشمل الالف والواو في المثنى والجمع الا ان يراد الضم او نائبه وحكمة بنا المفرد المذكور انه اشبه الكاف الاسمية في ادعوك المشابهة للكاف الحرفية في ذلك لفظا ومعنى واحتج للشبه الثاني لان شبه الاسم المبنى لا يوجب البنا وكان علي حركة للاعلام بالاسمية وكانت ضمة خوف اللبس بالمضاف ليا المتكلم اذ احذفت اليا في حالة الكسر او قلبت الفا في حالة الفتح وقوله في حالة الاختيار خرج حالة الاضطرار فيجوز تنوينه ونصبه معا او احدهما فمن الاول قوله

اعبدا حل في شعبي غريبا ومن الثاني قوله

سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام

فمطر مضموم ومنون ضرورة ومحله البنا علي الضم فمثال المفرد العلم نحو يا زيد اي في الصحيح الاخر وتقدر في المعتل نحو يا موسى ويا قاضي وكذا ان كان مبنيا قبل الندا نحو يا حذام ويا ش ويا برق نحره وقوله يا زيد اي ويا زيدان ويا زيدون ويا زينب ويا هنود ويا مسلمات فكل مبنى علي ما يرفع به لو كان ٩٦

معربا

معربا ومنه يا نوح قد جادلتنا ومنه يا صالح ائتنا بما تعدنا وقوله ومثال النكرة المقصودة يا رجل لمعين اي وقد يحذف حرف الندا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف ومنه وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون ومنه سنفرغ لكم ايها الثقلان ومنه ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ربنا تقبل منا ومنه ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فيمن قراه من الثلاثي والهمزة للوصل والخا مضمومة اي ادخلوا يا ال فرعون واما من فتح الهمزة وكسر الخا فينصبه مفعولا والامر للملائكة ويمتنع حذف حرف الندا في مواضع منها لفظ الله تعالى اذا لم يتصل به الميم نحو يا الله ومنها المستغاث نحو يا لعمرو ويا لزيد ومنها المتعجب منه نحو يا للماء والعشب ومنها المندوب نحو يا وا زيداه ومنها اسم الاشارة نحو يا هذا ومنها اسم الجنس وهو علي قسمين مقصود كيا عظيما يرجى لكل عظيم فان قلت جملة يرجى الخ هل هي صفة لعظيم او حال من الضمير المستتر فيه ويبنى علي ذلك وجوب النصب وجوازه وهما مرتبان علي كونه من باب وصف المنادي او من ندا الموصوف قلت ان جعلنا جملة يرجى الخ صفة لعظيم كان من باب وصف المنادي فيجوز نصبه وضمه وان جعلناها حالا من الضمير المستتر في عظيم وجب نصبه لانه من امثلة التشبيه بالمضاف لان العامل في الحال العامل في الحال هو العامل في صاحبها والله اعلم ومنها النكرة غير المقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه لا يقصد رجلا بعينه وقول الاخر

يا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا

وهذا هو القسم الثاني من اقسام اسم الجنس هذا
مذهب البصريين وذهبت طائفة الى جواز حذفه في
الثلاثة الاخيرة وهي اسم الاشارة واسم الجنس
والنكرة غير المقصودة وعليه ابن مالك رحمه الله
تعالى هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة
فان كانت موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها قوله
هذا اي وجوب البنا على الضم وقوله فان كانت موصوفة
اي بمفرد كما مثل وكذا بجملة او ظرف او مجرور على الاصح
ومنه الحديث الذي ذكره فانه موصوف بجملة ومنه يا رجلا
عندي ويا رجلا في الدار فقوله تؤثر اي تقدم نصب النكرة
المقصودة على ضمها كذا في النسخ المعتمدة وهي الصواب
خلاف نسخة على رفعها لان رفع المنادى لا يرفع الا بحال
وظاهر كلامه تعيين النصب وعليه الاكثر وبعضهم اجاز
الضم ايضا يقولون يا رجلا كريما اقبل الخ فيه
وصف لان وصفه لكريم سوغ نصبه لا يقال قد وصف
المعرفة بالنكرة لانا نقول المنون في هذه الحالة ليس
بمعرفة نظرا الى لفظه وان كان معرفة بالقصد
ولا يقال اذا العلة اللفظية اقوى من المعنوية ضرورة
ظهور النصب والتنوين في اللفظ الموصوف فعومل
اللفظ بمقتضى ما هو لموصوفه ومنه الحديث
يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفرا واقره
الخ اي من ايثار النصب على الضم الحديث الخ وكان
صلى الله عليه وسلم يقوله في سجوده وقوله واقره اي
ابن مالك ولم يعترضه فدل على انه اقوى من غيره
والثلاثة الباقية التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف

والمشبه

والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير
النصب الخ اي ولما كان حكمها متحدا جمعها جمعها الانه لو ذكر
كلا بمفرده لقد من التكرار وقوله منصوبة اي لفظا وتقديرا
لا محلا لما تقدم فمثال الاول يا قومنا اجيبوا داعي الله
ومن الثاني يا اساري بدر افدوا انفسكم ومن الثالث
يا سيبويه القوم وقوله وجوبا اي على سبيل الوجوب
وقوله اي لا يجوز فيها غير النصب اي وحق كل منادى
ان يكون منصوبا لانه مفعول ولكن النصب لا يظهر
اذا كان المنادى مبنيا وانما يكون مبنيا اذا اشبه
الضمير بان حل محله لان الاصل ادعوك وادعوك وادعوكما
وادعوكم وادعوكن واذا كان نكرة غير مقصودة او
مضافا او شبيها به لم يكن بتقدير الضمير في موضعه لان
الضمير لا يكون نكرة غير مقصودة ولا مضافا ولا شبيها
به فتعين الاعراب والفرق بين النكرة المقصودة وغيرها
انك اذا رايت جماعة لم تدر اسماهم واردت واحدا بعينه
فقلت يا رجل فان اجابك غيره لم يحصل القصد فالقصد
هو الذي يعرف ويوجب الضم مثال النكرة
غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه
اذا لم يقصد غافلا بعينه الخ بصحبه في مثال ان يكون
من الشبيه بالمضاف لانه جملة نهى والموت يطلبه حال
من ضمير غافلا والعامل واحد والواو في والموت واو
الحال وقوله اذا لم يقصد اي لانه لم يقصد غافلا بعينه
ومثال المضاف نحو يا عبد الله الخ اي اضافة
محضة كما مثل واما غير المحضة فنحو يا ضاربه زيد
وجميع الاسماء المضافة يجوز ان تكون منادى الا الله

المضاف الى ضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى
وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب
تغايرهما ومنه اي من المضاف يا قومنا اجيبوا داعي
الله ومنه يا صاحبي السجن فيا حرف نداء وصاحبي
منادى منصوب ونصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها تقديرا لانه مثنى وهو مضاف والسجن مضاف
اليه ومثال الشبيه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه
ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فهي
فمن سميته بذلك قوله يا حسنا وجهه اي فيما عمل الرفع
فيما بعده ومنه يا كثيرا بره ويا عظيما خيره ويا محمودا
فعله قوله ويا طالعا جبلا اي فيما عمل النصب فيما بعده
ومثله يا مكرما اخاه ويا موهنا عدوه ويا موصلا احسانه
احسانه وانما اشار الشيخ رحمه تعالى بتكرار الامثلة
في المشبه بالمضاف الى عدم الفرق بين ان يكون المشبه
عاملا فيما بعده الرفع او النصب او الخفض بحرف يتعلق
به او يتوقف المعنى عليه كما في هذه الامثلة على الترتيب
وقوله ويا رفيقا بالعباد المثال بما عمل الجر خافض يتعلق
به ومثله يا مارا بزيد وقوله ويا ثلاثة وثلاثين مثال
لما يتوقف فهم المعنى عليه ومثله يا زيدا وعمروا فيمن
سميته بذلك وقوله ويا ثلاثة وثلاثين اي بنصب
الاول على انه منادى شبيه شبيه بالمضاف والثاني
بالعطف عليه بالنظر لما قبل العلمية لا بالنظر لما بعدها
لان جزء العلم لا يعطف عليه وقوله فيمن سميته بذلك
في مفهومه تفصيل وهو انك ان ناديت جماعة غير

معينة

معينة نصبت الجزئين وامتنع تعريف الثاني بال
وان ناديت جماعة هذه عدتها بنيت الاول على الضم
والثاني على الواو ووجب تعريفه بال الا ان تدخل
عليه يا فلا يأتي بال مثال الاول يا ثلاثة وثلاثين ونه
والثلاثون ومثال الثاني يا ثلاثة ويا ثلاثون

باب المفعول

من اجله ويسمى المفعول له والمفعول لاجله اشار
الشيخ رحمه الله الى انه يطلق عليه الاسما الثلاثة ولكن
المفعول له اخصر ولهذا صدر به الشيخ رحمه الله تعالى
وذهب بعضهم الى انه منصوب على المصدرية بفعل
مقدر من جنس ذلك المصدر فمعنى اكرمتك تعظيما
اكرمتك وعظمتك تعظيما فتعظيما مفعول مطلق
لعظمتك وفيه تقدير وتكلف وتركه اولى والصواب
ما عليه الجمهور من نونه وهو الاسم المصدر
المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لسبب وقوع
الفعل الصادر من فاعله قوله وهو اي المفعول
له وخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمصدر ما ليس
مصدرا نحو خلق لكم فيجب جره بحرف التعليل والمراد
بالمصدر اي القلبي لان الذوات لا تقع عليه فلا
يقال جئتك السمن والعسل وهذا هو الراجح لانه
انما يعلل بالاحداث لا بالذوات وذهب بعضهم
الى عدم اشتراط كونه قلبيا وخرج بالمنصوب
المرفوع والمجرور وخرج به المصدر المرفوع نحو
اجلالك جبين وقد يكون مجرورا مع استيفا
الشروط نحو قمع زيد لزيد اي قمع زهدا وقوله

المنصوب اي عامله من فعل او شبهه على الراجح ويجوز
تقديمه على عامله وعلم مما ذكرنا انه فضلة ومثال
شبه الفعل انا قايم اجلالا لك ومثال جواز تقديمه
اجلالا قمت لك وقوله الذي هو صفة لاسم وقوله
يذكر علة الخ اي لاجل بيان سبب الخ وحده بعضهم
بانه المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا
وقوله الصادر الخ اشار به الشيخ رحمه الله تعالى الى
ان المراد بالفعل المعنى المصدري سواء ادي بلفظ
الفعل او بلفظ الاسم فيشمل اسم الفاعل واسم المفعول
وقوله من فاعله اي واتحد زمانا وفاعلا على الراجح
عند المتاخرين فهذه شروط خمسة متى فقد واحد
منها وجب جره بالحرف والمراد حرف التعليل وهو من
والباء وفي واللام وكي التعليلية لا مطلق الحرف
ويجوز جره مع الشروط والمراد باتحاد زمنهما ان يقع
الحدث في بعض زمان المصدر او متصلا به قبله
او بعده نحو جيتك طمعا في جاهك او خوفا من فرارك
او اصطلاحا لك ومثال ما فقد المصدرية نحو قوله
تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان
المخاطبين هم العلة في الخلق وفي تعبيره بقوله هم
العلة نظر لان افعال الله تعالى لا تعلل والمراد بهذا
التعبير بيان حكمة الفعل والايجاد لان الله تعالى
حكيم وفعل الحكيم لا بد له من نكتة والله تعالى
احكم الحاكمين فلا بد لفعله من نكتة وفي تفسير الفعل
للامر والله اعلم وخفض ضميرهم باللام لانه
ليس مصدرا ومثال فقد اتحاد الفاعل نحو قوله

تعالى

تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها فان تركبوها
في تقدير ان تركبوها علة لخلق الخيل والبغال والحمير
وجيء بهم مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان الفاعل
الخلق هو الله تعالى وفاعل الركوب بنوا ادم ومثال
ما فقد اتحاد الزمان نحو قوله
فجيت وقد نضت لنوم ثيابها فان النوم وان كان علة
لخلع الثوب لكن زمن خلع سابق على زمنه ونضت
بتخفيف المعجمة معناه خلع ثيابها وزاد بعضهم شرطا
اخر وهو ان يصلح في جواب السؤال عن الشيء بلم
فانه لو قيل لك لم قمت لزيد فقلت في الجواب اجلالا له
او اكراما ونحوها صح ذلك نحو قولك قام زيد
اجلالا لعمرو اي وانا قايم اجلالا لك او اكراما لك
ومثال اسم المفعول زيد مضروب تاديبا
فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع
الفعل الصادر من زيد اي ومنه قوله تعالى لا يسالون
الناس الحافا وقوله ذكر علة اي ولذلك كانت علامته
ان يصح وقوعه في جواب لما فعلت كذا واشار بذكر
علة الى ان البيان في كلامه بمعناها اي لاظهار
الفعل وقوله سببا لوقوع الفعل الخ اي وهو
القيام اي المعنى المصدري المعبر عنه بالفعل الماضي
في قوله قام فان سبب قيام زيد لعمرو وهو
اجلالا له وتعظيمه اي تعظيمه عطف تفسير
واعرابه قام زيد فعل وفاعل اجلالا مفعول لاجله
لعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا الخ اي حيث
تركيبه بقطع النظر عن كونها قرانية او حديثية وعليه

لشرفه وكثرته كاعمرو في بعض النسخ بالجلالة على الحكاية
وهو لكثرته في كلامهم من انه يذكر التي على اصله
محكيا وتعريف الحكاية ايراد اللفظ الاول على
صورته الاولى من غير تغيير وقصدتك
ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة
لبيان سبب القصد قوله وقصدتك اي الاتي
ومنه والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم ومنه
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر
الموت فالحذر مصدر وذكر علة لجعل الاصابع
في الاذان وزمنه وزمن الجعل واحد وفاعله
وفاعلهما ايضا واحد وهم الكافرون فلما اجتمعت
الشروط انتصب وقوله ابتغاء اي طلب اذ الابتغاء
هو الطلب بالقلب اي طلبه الى حصول مراده فان
اريد القصد بالقلب ايضا لزم اتحاد العلة والمعلول
فلم توجد حدثان حتى يتقارنا الان يقال الى ان
مطلق القصد اعم منه القصد للمعروف فكان غيره
واقع فيه فتامل اذ المعنى اللغوي اعم من المعنى الاصطلاحي
واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول
به وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه
اي معروف من معروفك ومعروف مضاف والكاف
مضاف اليه وكان يجب التنبيه عليه في الاعراب
اذ اتركه معيب عند المعربين وتنبه بهذين
المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل اللازم
والمتعدي ولا بين المصدر المضاف وغيره بقوله
ونبه الخ من التنبيه وهو في اللغة الايقاظ وفي

الاصطلاح

وفي الاصطلاح عنوان البحث الاتي بحيث
يعلم من البحث السابق على سبيل الاجمال كما تقدم
وقوله على انه لا فرق في ذلك اي في وجود المفعول
له وصحته وقوله الفعل اللازم اي وهو قام وقوله
والمتعدي اي وهو المتعدي قصد وقوله ولا بين
المصدر المضاف اي وهو ابتغاء وقوله وغيره اي
وهو اجلالا ويجوز جرهما اي لاجل عمرو ولابتغاء
معروفك وبقي قسم اخر وهو المعرف بال نحو ضربت
ابني التاديب والاكثر في المجرد النصب ويجر بقلة وسيو
النصب والجر في المضاف ويكثر الجر في المصحوب
ال وبقل النصب ومنه قوله
لا اقعد الجبن عن الهيجا اي المعركة

باب المفعول معه

اي هذا هو الحادي عشر من المنصوبات والمفعول
معه هو الذي وجد فعل الفاعل معه بمصاحبته
والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد
واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي
المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل اي فقوله
هو الاسم اي الفضلة الصريح فخرج الجملة والمؤول
على الاصح نحو قوله وبالي منكد وتشرب اللبن لانه
مفعول مطلق ونحو مرحبا واهلا وسهلا لان المعية
مستفادة من العامل وقوله المنصوب اي بما قبله من
الفعل وما اشبهه حروفه ومعناه ولا يجوز تقديمه على
عامله فلا يقال والجيش جاء الامير واعلم انه لضعفه
فليس كالمفعول به ولا يجوز هذا لك واباك خلافا



فعل ولا ما فيه حروفه
لابي علي الفارسي اذ لم يتقدم
وقد جوزه استقر وبعبارة اخري انما جاز نصبه لما
في هذا من معنى استقر وفي ذلك معنى استقر ورد بانه
لا بد من مادة الفعل اما لذكره او بذكر فعله حروفه
فلا يكفي مجرد المعنى والمعلوم ان اسم الاشارة ليس
فيه شيء من مادة الفعل وقوله بعد واو المعية خرج
به ما عدا المفعول معه من المنصوبات وقوله بعد
واو المعية اي بعد واو اريد بها التنصيص على المعية
اي ان يكون الظاهر والمتبادر منها المعية خرج
به نحو خرجت ما وعسلا لان المعية مستفادة من
العامل وهو مزجت وكذلك نحو اشترك زيد
وعمرو لان الثاني عمرو واذا الاشتراك لا يقع الا من
اثنين فاكثر وقوله الذي يذكر لبيان الخ اي لاجل
بيان من اي الذي فعل معه الفعل وقد خرج بذكره
منها انه اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص
على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه
فخرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك
لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع
اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا فلا يسمى مفعولا معه
لكونه ليس اسما والجملة الحالية نحو جا زيد والشمس
طالعة وبذكر الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك جا
زيد مع عمرو وبعد الواو الباء في نحو قولك اشترك
زيد وعمرو وبذكر الواو ما بعد مع في نحو قولك جا زيد
مع عمرو وبعد الباء في نحو قولك بعتك الدار باثاثها
وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جا زيد

اذا اريد مجرد العطف وقوله مسبوقة الخ بيان لشرط
المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل
او ما فيه معنى الفعل وحروفه وقوله اي المذكور لبيان
من اي الذي صاحب اي لبيان من صاحب الفاعل
مفعول الفعل واشار به رحمه الله تعالى الى ان هذا
هو المراد من عبارة المص رحمه الله تعالى ~~الى ان هذا~~
وان كان ظاهرها يودي خلافه نحو قولك جا
الامير والجيش اي لفظ الجيش اي وسرت والنيل
ومنه قوله تعالى اجمعوا امركم وشركائكم فالجيش
مذكور لتباين من صاحب الامير في المجي اي وهم اي
وهم الجند المخصوصون ويجوز رفعه اي الجيش عطفا
عطفا على الامير بل هو ارجح ونصبه اما بالفعل كما في هذا
المثال واما بما فيه مادته نحو انا سائر والنيل وانا سائر
والطريق ولبس النصب بالواو خلافا لبعضهم
واستوى الما والخشبة الخ الاستوا الارتفاع والخشبة
مقياس يعرف به قدر ارتفاع الما في زيادته والمعنى ارتفع
الما حتى وصل الى الخشبة مثلا ومثل المثال المذكور سرت
والطريق فيجب النصب ويترجح اي النصب في نحو كنت
انت وزيدا كالاخ فالخشبة اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الما في الاستوا وبه يعلم بين
المثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه
على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة الخ قوله
وبه تقدم معنى التنبيه انفا وقوله قد يجوز الخ اي لصحة
نسبة الفعل له والعطف فيه ارجح لصحة توجه العامل
الى الجيش من غير ضعف وقوله وقد لا يجوز كالخشبة

اي فان الحشبة على النصب قارة والماء ذاهب اليها
ومتوجه اليها ولو رفعت لكان نسبة الاستوا متوجه
اليها كالماء وهو خلاف المراد لان على العطف يصير
المعنى ان الخشبة ساوت الماء وهو فاسد لان الخشبة
قارة والماء مار والاستوا انما يكون بسبب المار لا للقار
وقوله وقد لا يجوز كالخشبة اي لعدم صحة اسنا د العامل
اليها ومنه لا تنه عن القبيح واتيانه فيجب النصب لفساد
المعنى على العطف ويترجح النصب في نحو كن انت وزيد كالاخ
لان المقصود امر المخاطب وحده لا زيد ايضا ويتساويا
مع الرفع في نحو ما صنعت انت واباك لتاكيد الضمير المتصل
فان لم يوكد وجب النصب ويجب الرفع اذا لم تصح
المعية نحو جا زيد وعمرو قبله او بعده فهذه خمسة احوال
واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قايما واسم
ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرهما في
المرفوعات استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا
حاجة الى ذكرا عادتهما الخ الغرض من ذكر هذه الجملة
هنا التوفية بما ترجم له سابقا من قوله المنصوبات
خمسة عشر والى بذلك مجملا ليعود الطالب ويراجع
ما سلف وقوله واما خبر كان الخ اي نحو وكان
ربك قديرا والمراد كان وما اشتق منها اي من
مصدرها لان الاصل في الاشتقاق عند البصريين
من المضارع وغيره وكذا من اخواتها لان لتصاريفها
من العمل ما لها نحو فتصبح الارض مخضرة يبيتون
لربهم سجدا وقياما فيظللن رواكد على ظهره
وقوله وخبر اخواتها اشار به الى ان واخواتها عطف

على

على كان لا على خبر ولبس المراد من خبر كان العلمية
بل في حالة التعلق بها لا في حالة كونها علما فلا
يقال العطف على جزء العلم ممنوع وقوله ان زيدا
قايم اي ومنه ان الله لذو فضل على الناس وانه
لتنزيل رب العالمين وقوله فقد تقدم ذكرهما هذه
التثنية باعتبار ما في المتن وباعتبار ما قدره الشارح
رحمه الله تعالى فيقال فقد تقدم ذكرها لانها
بتقديره اربعة لا اثنان لانه جعل خبر كان وخبر
اخواتها قسمين وجعل اسم ان واسم اخواتها
قسمين كذلك وقوله عقب اي بغير تجنبة على
الافصح وقوله فلا حاجة الى ذكرا عادتهما
اي لئلا يتكرر مع ما تقدم هناك وفيه اشارة
الى تمرين الطالب على المراجعة وتامله الساالشرع
وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت
هنالك في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن
جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا قوله
وكذلك التوابع الخ اي وتعريف التوابع كل تابع
اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد وتقول
باعراب متلو عن كل وجه اي رفعا ونصبا
وجرا وقوله وكذلك الخ هو خبر مقدم والتوابع
مبتدا موخر والقاعدة ان ما بعد اسم الاشارة
المعمول لكاف التشبيه في محل الخبر والاسم المرفوع
مبتدا وقوله تابع المنصوب مفرد مضاف فيعم
التوابع الاربعة وهي النعت والعطف والتوكيد
والبدل وقوله المقصود بالذكر هنا اي فيما

يجلو بالامالة ولذلك قال بعضهم ان محل التوابع
اخر الكتاب اذ هي تابعة لما قبلها في الرفع والنصب
والجر كما في التراكيب الاتية لكن المص اراد تعجيل
الفائدة للمبتدي وقد يذكر التي لمناسبة **قوله**
ومثاله في النعت رايت زيدا العاقل اي او العاقل
ابوه وفي العطف رايت زيدا وعمروا وفي التوكيد
رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك
وما اشبه ذلك اي من الامثلة الواقعة في تركيب
الكلام اي الملفوظ به **باب مخفوضات**
الاسما اي بيان حكم تقسيم مخفوضات
الاسما اي وتقدمت مرفوعاتها ومنصوباتها
ومرفوعات الافعال ومنصوباتها ومجزوماتها
قوله باضافة الخفوضات الى الاسما لبيان
الواقع وهي خاتمة الكتاب قوله لبيان الواقع
اي وليس للاحتراز اذ لا يدخل الافعال خفض
وح فهي اضافة بيانية اي مخفوضات هي اسما
قوله المخفوضات المشهورة على ثلاثة اقسام
قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض
بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية
على راي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف وهو
مراد المص رحمه الله بقوله وتابع للمخفوض نحو
بزيد الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة
الى قوله المخفوضات المشهورة اشار رحمه
الله تعالى الى انه بقي من المخفوضات الجر بالجوار
نحو جحر ضب خرب وهي بجر خرب لمجاورته

الضب

الضب وانما حقه الرفع لانه صفة للمرفوع وهو
الجحر وعلى الرفع اكثر العرب واما التوكيد ففي نحو قوله
يا صاح بلغ ذوي الزوجات
كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
فكلهم تاكيد لذوي الزوجات ولا انتقال كلهم ذو
منصوب على المفعولية وكان حق كلهم النصب
ولكنه خفض بمجاورته للمخفوض واما المعطوف
فقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
في قراءة من جر الارجل بمجاورته للمخفوض وهو الرؤس
وكان حقه النصب كما هو القراءة الاخرى وخالف
في ذلك المحققون وراوا ان الجر على الجوار لا يحسن
في المعطوف لان حرف العطف حاجز بين الاسمين
ومبطل للمجاورة نعم لا يمتنع في القياس الخفض
على الجوار في عطف البيان لانه كالنعت والتوكيد
في مجاورة المتبوع وينبغي امتناعه في البدل لوجود
الحاجز تقديرا وراى هولا ان الخفض في الاية
انما هو بالعطف على لفظ الرؤس فقيل الارجل
مغسولة لا ممسوحة فاجابوا عن ذلك
بوجهين احدهما ان المراد بالمسح هنا الغسل
وخصت الرجلان بذلك من بين سائر المغسولات
ليقتصر في صب الما عليها اذا كانت مظنة للاسراف
والثاني ان المراد هنا المسح على الخفين وجعل
ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقته انه
مسح للخف الذي على الرجل والسنة بينت ذلك

ويرجح هذا القول ثلاثة امور احدها ان الحمل على
المجاورة حمل على شاذ فينبغي صون القران عنه الثاني
انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على
الوجوه والايدي فيلزم الفصل بين المتعاطفين
واذا حمل على العطف على الروس لم يلزم الفصل
والاصل ان لا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن
جملة الثالث ان العطف على هذا التقدير حمل على
المجاور وعلى التقدير الاول حمل على غير المجاور والحمل
على المجاور اولى فان قلت يدل للتوجيه الاول
قراة النصب قلت لا نسلم انها عطف على الوجوه
والايدي بل على محل الجار والمجرور وقوله على ثلاثة
اقسام لو اسقط على لكان اخصر واظهر وبعد
وقوعها تقدر لها عامل يناسبها تتعلق به اي مشتملة
على ثلاثة اقسام ~~لو اسقط على لكان اخصر واظهر~~
من استعمال الكلي على جزئياته وقوله بالحرف قدمه لانه
الاصل لان الاصل في الخفض ان يكون بالحرف
ولا يكون بالاسم الا بطريق النيابة او التضمن لمعنى
الحرف وقوله بالتبعية اي وهي كون الشي تابعا
لغيره وقوله على راي الاخفش اي وهو مرجوح
والراجح ان الجار له ما جر متبوعه الا في البدل
فعامله مقدر وقوله وهو ضعيف الخ قال
الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في الغنية الجر
بالحرف او الاضافة ورد على من زعموا خلافه
وقوله وتابع المخفوض الخ ظاهره انه مخفوض بالتبعية
وهو قول لبعض النحاة والصواب ان العامل

التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فان العامل
~~في المتبوع~~ مقدر كما قدمناه . فاما المخفوض بالحرف
ال فيه للجنس وقوله وهو ما يخفض بمن اي
بهذا اللفظ فعبر عن من والى وعن وعلى وفي ورب
بالفاظها لا انها لا اسما لها وقوله بمن الى لا تكرار بين
ما ذكره هنا وبين ما ذكره في اول المقدمة
لان ما ذكره هناك لبيان انها علامات
للاسما وما ذكره هنا لبيان انها عاملة للجر ولا
لزم من كل الاخر فليتامل ولم يذكره المص رحمه الله
ولم يستوف جميعها وجمعها ابن مالك رحمه الله
تعالى في قوله

هاك حروف الجر وهي من الى
حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والبا ولعل ومتى

وهي على قسمين قسم يجر الظاهر والمضمر وهي سبعة
احرف من والى وعن وعلى وفي والبا واللام وما
يجر الظاهر فقط الا ما شذ في الكاف ورب في قول
الشاعر

وام اوعال كها او اقربا
وقال الاخر
وربه عطبا انقذت من عطبه

والحاصل ان حروف الجر على ثلاثة اقسام ما يجر
الظاهر والمضمر وهي السبعة المتقدمة وما يجر
الظاهر فقط وهي الباقي الا رب والكاف فانها
يدخلان على الضمير على قلة قال ابن مالك

وماروو امن نحو ربه فتي
ندر كذ اكيها وتحوه الخ

فمن اعتد بذلك جعل الاقسام ثلاثة ما يجر الظاهر والمضمر
وما يجر الظاهر فقط ومن لم يعتد بذلك لقلته
جعلها قسمين ما يجر الظاهر والمضمر معا وما يجر
الظاهر فقط ولم يعتد بدخول رب والكاف علي
الضمير لقلته والله اعلم وهي ام حروف نحو
عند وقبل وبعد ولدي ولدن ومع وعن وعلي
اسمين نحو من البصرة اي ومنه قوله تعالي
ومنك ومن نوح وقوله من الخ اي ومن معانيها بيان
الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض
نحو ومن الناس من يقول امنا بالله ولابتدا الغاية
اي المسافة زمانا ومكانا او غيرهما نحو من المسجد
الحرام من اول يوم انه من سليمان وللبدل نحو ارضيتم
بالحياة الدنيا من الاخرة وللتعليل نحو مما خطاياهم
اغرقوا او زائدة للتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما لنا من
من مفر وهل من خالق غير الله وللاستعلا نحو ونصرناه
من القوم وللظرفية نحو ماذا خلقوا من الارض
والي نحو الي الكوفة ومنه قوله تعالي الي الله مرجعكم
جميعا واليه ترجعون وتكون لانتهاء الغاية مطلقا
زمانا او مكانا نحو الي المسجد الاقصى ثم اتموا
الصيام الي الليل وللمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم
الي اموالكم وللظرفية نحو ولا
ولا تتركني بالوعيد كانني
الي الناس مطلي به القار اجرب

ولغير

ولغير ذلك وعن نحو عن القوس اي ومنه
قوله تعالي لقد رضي الله عن المومنين ونحو يوسف
اعرض عن هذا عفي الله عنك وهي للمجاوزة كسرت
من البلد وللتعدية نحو طبقا عن طبق وللبدل نحو يوم
لا تجزي نفس عن نفس شيا وللاستعلا نحو فانما
يبخل عن نفسه وللتعليل نحو الا عن موعدة وعدها
اياه وقرئ في الشواذ اباه بموحدة تحتية وعلي
نحو علي السطح اي ومنه قوله تعالي وعليها وعلي الفلك
تحملون وهي للاستعلا اي العلو وهو علو شي فوق
شي وهو حسي كما ومعنوي نحو علي العرش استوي
وللمصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس علي ظلمهم
وللظرفية نحو علي ملك سليمان وللمجاوزة نحو اذا رضيت
علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وللتعليل نحو
ولتكبروا الله علي ما هداكم لاجل هدايته اياكم
وفي نحو في المصحف اي ومنه قوله تعالي وفي السما رزقكم
وفيها تشتهي الانفس في جنات النعيم وللظرفية اي كون
الشي في غيره حقيقة او مجازا قال الجرجاني فالظرفية
الحقيقية كان يكون للظرف احتوا وللمظروف تحيز
نحو الدراهم في الكيس والمجازية اذا فقد الاحتوا نحو زيد
في البرية او التحيز حقيقة ومجازا فالحقيقة نحو زيد في
الدار والمجاز نحو في صدر فلان علم وتكون للمصاحبة
نحو ادخلوا في امم وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه
وللاستعلا نحو لاصلبنكم في جذوع النخل ولغير ذلك
ورب نحو رب رجل اي ومنه رب كتاب
قراته وهي موضوعة للتكثير والتقليل لكن استعمالها

في الاول كثير ومنه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
اي يودون ودا كثيرا ولها صدر الكلام من بين
احرف الخفض ولا تجر الا فردا خاصا من الظاهر وهو
النكرة لفظا ومعنى او معنى فقط نحو رب رجل واخيه
والغالب في هذا الظاهر وصفه كما ان الغالب حذف
متعلقها ومضيه وقد تحذف فيجب بقا عملها وذلك
بعد الواو كثير كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله
وبعد الفا قليل كقوله فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع وبعد بل اقل كقوله بل بلد ملي الفجاج قتمه
وقد تجر رب ضمير الغيبة فيلزم افراده وتذكيره وتمييزه
بتمييز مطابق للمعنى نحو ربه رجلا او امراة او رجلين
او رجالا او نسا   والبا نحو بالمنديل اي من البدل
وهو الانتقال او الوسخ وهو معروف يجعل في اليد
ومنه قوله تعالى قولوا امنا بالله وتكون للتبعيض نحو
عينا يشرب بها عباد الله وللاستعانة نحو كتبت بالقلم
وظرفية نحو نجيناهم بسحر ومصاحبة نحو ادخلوا بالسلام
وسببية نحو فبما نقضهم وظرفية نحو لعبت بهذا وله
وللتوكيد نحو كفى بالله شهيدا وبدل نحو ما يسرني ان
شهدت بدرا بالعقبة وللتعدية نحو ذهب الله بنورهم
ومجاوزة نحو فاسال به خبيرا وللالصاق حقيقة نحو
بقلبي غرام اي لصق به اي بمعنى قام به او مجازا نحو
مررت بزيد اي لصق مروري بمكان يقرب منه
والكاف نحو كالاسد اي وهي للتشبيه كما مثل وتكون
للتعليل نحو واذكروه كما هداكم وزائدة للتوكيد نحو ليس
كمثله شيء ولغير ذلك وجرها للضمير شاذ

واللام

واللام نحو الجل للفرس اي ومنه الحمد لله ونحو لله ما
في السموات له ما فيها وللاختصاص نحو الجنة
للمتقين وللاستحقاق نحو النار للكافرين اي عذابها
وللتعليل نحو واني لتعروني لذكراك هزة وللتعجب
نحو لله دره وللاستعلا نحو يخرون للاذقان والقسم
نحو لله لا يؤخر الاجل وللعاقبة نحو لدوا للموت ولغير
ذلك   وما يختص بحروف القسم اي اليمين
وهي الواو والبا والتا نحو والله وبالله وتالله وواو
رب اي بعد قول المبرد والكوفيين والراجح ان الخافض
رب المقدرة وتقع بعد الفا وبل كالواو   نحو وليل
اي ورب ليل وهي مذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس ومذ
يوم الجمعة اي وهما للزمان خاصة بمعنى من ان دخلا
على ماض وان دخلا على زمن حاضر كانا بمعنى في
نحو مذ يوم الجمعة اي في يوم الجمعة ونحو مذ يومنا ولا
تدخلان على مستقبل وبمعنى من والى معا ان دخلا
على مرفوع او جملة اسمية او فعلية وما بعدهما الخبر
نحو مذ يومان او مذ زيد قايم او مذ يقوم زيد ومن
حروف الجر الشاذة متى في لغة هذيل يقولون اخرجها
متى كمه اي من كمه ولعل في لغة عقيل قال لعل الله فضلكم
علينا ولولا اذا وليها ضمير متصل نحو لولاي ولولاك
ولولاه وحروف الجر تتعلق بالفعل التام المتصرف
وشبهه والمؤول به وبما فيه رائحة الفعل واختلف في
الجامد والفعل الناقص وحروف المعاني والصحيح
في الفعل الناقص جواز التعلق وفي حروف المعاني منعه
من حروف الجر لا تتعلق بشيء وهي الحرف الزائد ولولا ولعل

وكاف التشبيه وحروف الاستثنا واختلف في الكاف
قال بعضهم والقول بان كاف التشبيه لا تتعلق
بشي ليس بشي واما ما يخفض بالاضافة
فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام
اليه اي وهي اي الاضافة في اللغة الالصاق والاسناد
ومنه قولهم اضفت ظهري الى الحايط اي الصقته به
واسندته اليه ومنه قول بعض العرب يصف الحمام
فلما دخلناه اضفنا ظهورنا
الى كل حاري جديد مشطب
واما في الاصطلاح فقد حدت بحدود منها انها نسبة
تقييدية بين اثنين توجب لثانيهما الخفض دايما
ومنها انها اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني
من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا
وجب تجريد المضاف من التنوين ومن النون التالية
للاعراب وكذا من الالف واللام في غير ما سياتي تقول
غلام زيد بحذف التنوين لانه يدل على كمال الاسم
والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشي كاملا
ناقصا ويعبر عن هذا بان التنوين يشعر بالانفصال
والاضافة تشعر بالاتصال وبين الانفصال والاتصال
تضاد فلا يجتمعان وتقول جاني مسلماك ومسلموك
بحذف النون لان نون المثنى والمجموع على حده وما
الحق بهما قايمة مقام تنوين المفرد قال الله تعالى
والمقيمي الصلاة انكم لذايقوا العذاب الاليم
انا مرسلوا الناقة وخرج بتقييد النون بكونها تالية

للاعراب

للاعراب نون المفرد وجمع التكسير كنوني حين وشياطين
فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له فتقول اتيتك
حين طلوع الشمس وهولا شياطين الانس باثبات
النون فيهما واما الالف واللام فانك تقول جا الغلام
فاذا اضفت قلت جا غلام زيد بحذف الالف واللام
والاضافة لئلا يجتمع على الاسم تعريفان وذلك لا يجوز
ويستثنى من مسيلة الالف واللام ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وذلك في خمسة
امور يجوز ان يجمع فيها بين الالف واللام والاضافة احدها
ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان
يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربوا زيد والثالث ان
يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل
والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا لما فيه الالف واللام
نحو الضارب راس الجاني الخامس انه يكون المضاف
اليه مضافا الى ضمير ما فيه ال نحو مررت بالرجل الضارب
غلامه وجوز الفرا اضافة الوصف المحلى بال الى
المعارف مطلقا والقسم على قسمين قسم لا يضاف
ابدا وهو كل اسم متاصل في البنا لازم له غير ظرف وعلم
باق على علميته او محلا بال غير وصف وما بقي يجوز
اضافته وقد يجب وواجبها اما الى مفرد وهو نوعان
ما يجوز قطعه عن الاضافة لفظا وهو ثلاثة انواع ما
يضاف للظاهر والمضمر نحو كلا وكلتا وعند ولدى وقصارى
وسوى وسبحان ولدن وبين ووسط ووسط
بفتح السين وسكونها والفرق بينهما ان ساكنة السين
بمعنى بين تقول جلست وسط القوم اي بينهم والمفتوحة

السين تقع فيما لا يتجزى تقول جلست وسط الدار ومنها
مثل ومثال وشبه وشبيه وتجاه وتلقا وساير بمعنى باقي
لا بمعنى جميع ومع وما يختص بالظاهر كاولي واولات
وذا وذوا وذوات وما يختص بالمضمر وهو نوعان ما يضاف
لكل مضمر وهو وحد وما يختص بضمير المخاطب وهو
مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار وهي لبيك وسعديك
ولا تستعمل الا بعد لبيك وحنانيك ودواليك وهذا
ذيك بمعنى بين ولدن اضافة اي الى ضمير الغايب
والى الظاهر واما الى الجمل اسمية كانت او فعلية
فنحو اذ وحيث وبينا وبينما وقد يحذف ما اضيف
اليه اذ للعلم به فيجا بالتنوين عوضا منه او الى الجمل الفعلية
فنحو لما عند من قال باسميتها واذا خلافا للاخفش
تنبيه ما ذكره المص رحمه الله تعالى من ان المضاف
اليه مخفوض بالاضافة هو قول في المسئلة وقيل مجرور
بحرف مقدر فقولك غلام زيد تقديره غلام لزيد [illegible]
والثالث انه مجرور بالمضاف وهو الصحيح لان الاصل
في العمل الطلب والمضاف طالب للمضاف اليه ليتعرف
به ان كان معرفة او ليتخصص به ان كان نكرة وهذا معنى
قولهم ان الاضافة تفيد تارة تعريفا للمضاف اليه وتارة
تفيد تخصيصا والله اعلم وهو اي المخفوض
بالاضافة على قسمين اي هذا مذهب المتقدمين وهو
الصحيح خلافا لابن مالك الاول ما يقدر باللام
الدالة على الملك الخ اي ما يكون المناسب في معناه
معناها وان امتنع ذكرها كيوم الاحد وتصح تقديرها
في جميع المضافات ولذلك ذهب بعضهم الى ان جميع

الاضافات

الاضافات على تقديرها فقط وذهب بعضهم الى انه ليس
في الاضافات تقدير حرف اصلا وقوله الدالة على الملك
اي او شبهه وهو الاختصاص والاستحقاق تحقيقا كما
مثل حيث يمكن النطق بها او تقديرا حيث لا يمكن ذلك
كذي مال ومع بكر وامتحان هذا ان تاتي بمكان
المضاف بما يرادفه ويقاربه نحو صاحب ومكان ورد
ومصاحب وقوله الدالة على الملك نحو غلام زيد او
الاختصاص نحو باب الدار الخ الصواب الاطلاق
ليشمل الاختصاص والاستحقاق وضابط الاولى
هي الداخلة على من يملك مثل المال لزيد والثانية هي
الداخلة على من لا يملك مثل الجل للفرس والباب
للدار وهي الواقعة بين ذاتين تختص الذات الاخرى
منهما بالثانية والثالثة هي الواقعة بين اسم معنى ولو
تقديرا وذات مثل التاذيب للمخالف والنار للكافرين
اي عذابها والجنة للمومنين اي ثوابها والقسم
الثاني ما يقدر من الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز
وباب ساج الخ اي ما تكون اضافته منسوبة الى من
بمعنى انه لو فرض من مع انفصال المضاف من المضاف اليه
لصح ذلك ويظهر ويكثر تقديرها من في المعدود
والمقدير كعشرة رجال ورطل زيت وفيما اذا اضيف
عدد الى عدد كثلثمائة وضابط تقديرها من ان يكون
المضاف بعض المضاف اليه والمضاف اليه كل للمضاف
وصالحا للاخبار به وعنه وقوله الدالة الخ اي الدالة
على بيان ان الاول من جنس الثاني وقوله ثوب خز
الخ اي ولك في هذا نصب الثاني على التمييز او الحال

واتباعه للاول بدل او عطف بيان او نعت بتا وبدر بطا
بالمشنق اي مصنوع من حديد اي ثوب من خز وباب
من ساج الخ اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وتسمى
معنوية لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف
اليه معرفة والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة وكان
المضاف متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما
مطلق المغايرة والمماثلة لا كمالهما وهي بمعنى اللام او من
او في كما تقدم وغير محضة وتسمى لفظية لانها تفيد
امرا لفظيا وهو التخفيف ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا
وان يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا
بها الحال او الاستقبال وهذه ثلاثة انواع اسم الفاعل
كهذا ضارب زيد الان او غدا واسم المفعول كهذا معمور
الدار الان او غدا والصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا الرجل
حسن الوجه احسن الله عاقبتنا بمحمد واله امين
والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن
مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا اي وهو قليل وضابطه
ان يكون الثاني ظرفا للاول وهو ما يقدر بفي
الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة
اشهر وما تشهد لذلك من امثلة القسمين الاولين الخ
اي نحو عثمان شهيد الدار والحسين شهيد كربلا اي
عثمان شهيد في الدار والحسين شهيد في كربلا
واما تابع المخفوض فقد تقدم ذكره في المرفوعات فالترجمة
جميع ذلك وهذا اخر ما ذكرناه على هذه المقدمة والحمد
والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

ولم

وسلم تسليما كثيرا وكان الفراغ من جمعه وتبيضه
في اليوم المبارك وهو يوم الاحد لثمان عشرين
ليلة خلين من شهر محرم الحرام افتتاح سنة تسعة وتسع
وسبعين بعد الالف ختمت بالخير امين والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دائما الى يوم الدين
امين

تم

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة يوم الخميس
المبارك الموافق سبعة ايام مضت من شهر صفر
الذي هو من سنة ١٢٨٠ ثمانين ومايتين والف
من هجرة من له العز والشرف
صلى الله عليه وسلم
على يد كاتبها لنفسه
الفقير لرحمة ربه في
دنياه ورمسه
احمد عبد
الحليم
اللهم اغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين الحمد لله رب
العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وانصاره
واتباعه ومحبيه وعلينا معهم اجمعين والحمد لله رب
العالمين


مخطوطات
جامعة الرياض